

روائع التراث العربي

تاريخ الطبري

القسم الأول

٦

روائع التراث العربي ٣

تأليف

الرَّسُلُ وَالْمُلُوكُ

لأبي جعفر محمد بن جرير

الطَّبْرِي

القسم الأول

٦



مكتبة خياط . شارع بلين . بيروت - لبنان

ثم دخلت سنة ثلث وثلثين

ففيها كانت غزوة معاوية حصن المرأة من ارض الروم من ناحية
مَلَطِيَّة في قول الواقدي ٥

وفيها كانت غزوة عبد الله بن سعد بن ابى سرح ^a أثريقيَّة
الثانية ^b حين نقص أهلها العهد ٥

وفيها قدم عبد الله بن عمر الاحنف بن قيس الى خراسان
وقد انتقص أهلها ففتح المرويين مرو الشاهجان صلحا ومرو الرود
بعد قتال شديد وتبعه عبد الله بن عمر فدخل أبرشهر ففكها
صلحا في قول الواقدي ٥

وأما ابو معشر فانه قال فيها حدثني احمد * بن ثابت الرازي ^c
عن حدثه ^d عن اسحاق * بن عيسى ^e عنه قال كانت قبرس
سنة ٣٣٣ وقد ذكرناه قول من خالفه في ذلك والخبر عن قبرس ٥
وفيها كان تسيير عثمان * بن عفان ^f من سير من اهل العراق
الى الشام ^g

ذكر تسيير من سير من اهل الكوفة اليها ^h
اختلف اهل السير في ذلك فاما سيف فانه ذكر فيها كتب
به الى السري عن شعيب عنه عن محمد وطليحة قالا كان
سعيد بن العاص لا يغشاه الا نازلة اهل الكوفة ووجوه اهل
* الايام واهل ⁱ القادسيَّة وقراء اهل انبصرة ^j والمتسمتون وكان ^k

a) O add. الى. b) O الثالثة. c) B om. d) B ذكره.
e) Cf. supra p. ٢٨٢. f) O om. g) IA الكوفة; mox O والمتسمتون.
h) O e, ف.

هؤلاء دَخَلْتَهُ إِذَا خَلَا فَلَمَّا إِذَا جَلَسَ لِلنَّاسِ فَأَتَهُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ
 كَرَّ أَحَدٌ فَجَلَسَ لِلنَّاسِ يَوْمًا فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَبَيْنَمَا هُمْ جُلُوسٌ
 يَتَحَدَّثُونَ قَالَ خُنَيْسٌ ^b بَنُ فُلَانٍ الْأَسَدِيُّ مَا أَجَوَدَ طَلْحَةَ بَنِ
 عُبَيْدٍ اللَّهُ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ إِنَّ مِنْ لَهْ مِثْلَ النَّشَاسْتِجِ
 ٥ لَتَحْقِيقُ أَنْ يَكُونَ جَوَادًا وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لِي مِثْلَهُ لَأَعْلَشَكُمْ اللَّهُ عَيْشًا
 رَغْدًا فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خُنَيْسٍ وَهُوَ حَدَّثَ وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنَّ
 هَذَا الْمِلْطَاطَ لَكَ يَعْنِي مَا كَانَ لَأَلْ كِسْرَى عَلَى جَانِبِ الْفَرَاتِ
 الَّذِي يَلِي الْكُوفَةَ قَالُوا فَضَّ اللَّهُ فَكَ وَاللَّهُ لَقَدْ لَمِنَّا بِكَ فَقَالَ
 خُنَيْسٌ غَلَامٌ فَلَا تُجَاوِزُهُ فَقَالُوا يَتِمَّتْ لَهْ مِنْ سَوَادِنَا قَالِ وَيَتِمَّتْ
 ١٠ لَكُمْ أَصْعَافُهُ قَالُوا لَا يَتِمَّتْ لَنَا وَلَا لَهْ قَالِ مَا هَذَا بِكُمْ قَالُوا أَنْتَ
 وَاللَّهُ أَمَرْتَهُ بِهَذَا فَثَارَ إِلَيْهِ الْأَشْتَرُ وَابْنُ ذِي الْحَبَابَةِ ^f وَجُنْدَبُ
 وَصَعْصَعَةُ وَابْنُ الْكَوَاءِ وَكُمَيْلُ وَعُمَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ فَآخَذُوهُ فَذَهَبَ
 أَبُوهُ لِيَمْنَعَ مِنْهُ فَضَرَبُوهَا حَتَّى غَشَى عَلَيْهِمَا وَجَعَلَ سَعِيدٌ
 يَنَاشِدُهُمْ وَيَأْبُونَ حَتَّى قَضَوْا مِنْهُمَا وَطَرًا فَسَمِعَتْ ^g بِذَلِكَ بَنُو
 ١٥ أَسَدٍ فَجَاوَوْا وَفِيهِمْ طَلْحَةُ ^h فَحَاطُوا بِالْقَصْرِ وَرَكِبَتِ الْقَبَائِلُ فَعَادُوا
 بِسَعِيدٍ وَقَالُوا أَفْلَتْنَا وَتَخَلَّصْنَا فَخَرَجَ سَعِيدٌ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا
 النَّاسُ قَوْمُ تَنَازَعُوا وَتَهَاوَوْا وَقَدْ رَزَقَ اللَّهُ الْعَافِيَةَ * مُرَّ قَدُودًا

a) O et Now. خُبِينَا. b) O hie et infra s. p.; IA et Ibn

Hadjar I, p. ٧٦٨ et III, p. ١١٣. خُبَيْشٌ. Vera lectio incerta est,
 cf. *Moschlabih* p. ١٨٩ ann. 5. c) O add. له. d) B add. اما.
 e) Ita IA et Now.; B تحاوروه, O تحاوروه c. subscrip. f) O
 s. p.; B et IA الحنكة, sed Now. ut recensui secundum *Kamas*
 et TA sub حبك, cf. etiam Jâcût II, ٩.١, 12; mox حبيب
 وحبیب. g) B c. و. h) IA secutus sum; B, O et Now.
 وقعدوا. i) B اقلنا; IA tacet. k) B ردوا لله. l) O وقعدوا.

وهدوا في حديثهم وتراجعوا فسألهم *a* وردهم وافق الرجلان فقال *b*
 أيكما حياة قالا قتلنا غاشيتك *c* لا يغشوني *d* والله ابدا
 فأحفظا على أنفسكما ولا *e* تتجربا على اناس ففعلا ولما انقطع
 رجاء اولئك النفر من ذلك قعدوا في بيوتهم واقبلوا على الاذاعة
 حتى لامة اهل الكوفة في امرهم فقال هذا اميركم وقد نهائ أن
 أحرك شيئا فمن اراد منكم ان *يحرك شيئا فليحركه فكتب
 اشراف اهل الكوفة وصالحاؤهم الى عثمان *h* في اخراجهم فكتب
 اذا اجتمع ملاكم على ذلك فالحقوهم بمعاوية فأخرجوهم فذلوا
 وانقادوا حتى اتوه *i* وبمصعة عشرة فكتبوا بذلك الى عثمان
 وكتب عثمان الى معاوية ان اهل الكوفة قد *j* اخرجوا انيك نفرا *10*
 خلقوا للفتنة فرعى *k* وقم عليهم فان آتست منهم رشدا فأقبل منهم
 وان *m* احيوك فأردتهم عليهم *n* فلما قدموا على معاوية رحب بهم
 وانزلهم كنيسة *نُسِي مريم *o* واجرى عليهم بامر عثمان *p* ما كان
 يجري عليهم بالعراق وجعل لا يزال يتغدى ويتعشى معهم فقال
 لهم يوما انكم قوم من العرب لكم اسنان والسنن وقد ادركتم *15*
 بالاسلام شرقا وغلبتم الأمم *وحويتهم مراتبهم ومواريتهم *q* وقد بلغني

a) B utraque lectio certo corrupta; an forte فسألهم? Aut
 (فساءهم) فساء لهم. *b*) B s. ف. *c*) O يغشوني. *d*) B e. ف; mox

تجربا Now. تجربا (v. l. الناس) IA habet التجربا O, تجربا
 الناس. *e*) B يحركه. *f*) O e. و. *g*) O om. *h*) B add. بن
 عفان. *i*) B قالوا, sed in marg. aliquid adnotatum orat, quod

nunc a bibliopega recisum est. *k*) B عشرة. *l*) B قرعهم O
 s. p.; mox O وقع, IA habet فقام, sed Now. فقم. *m*) B e. ف.

n) O add. فامر عثمان بما كان يجري عليهم بالعراق. *o*) O om.:
 وحزرتهم مواريتهم O *p*) وحزرتهم مواريتهم. *q*)

أَتَكُم نَقَمْتُمْ قَرِيشًا * وَإِنْ قَرِيشًا لَوْ هُ تَكُنْ ه. اءءر الله كما
 كنتم ان ائمتكم لكم الى اليوم جنة فلا تسدوا ه عن جنتكم
 وان ائمتكم اليوم يصبرون لم على الجور d وحتملون منكم المونة
 والله لتنتهن ه او لبيتلينكم الله من يسومكم f ثم لا يحمدكم g
 ٥ على الصبر ثم تكونون شركاء فيما جرهم على الرعية في حياتكم
 وبعد موتكم فقال رجل من القوم اما ما ذكرت من قريش فاتها
 لم تكن اكثر العرب ولا امنعها في الجاهلية فتخوفنا واما ما ذكرت
 من الجنة فان الجنة اذا اخترفت ه خلص الينا فقل معاوية
 عرفتمكم الآن علمت ان الذي اغراكم على هذا قلة العقول
 ١٠ وانتم ه خطيب القوم ولا ارى لك عقلاً أعظم عليك امر الاسلام
 وانكره به وتذكر في الجاهلية وقد وعظتك وترغم لما يجتلك * انه
 يخترق m ولا ينسب n ما يخترق الى الجنة اخرى الله اقوامه
 اعظموا امركم ورفعوا الى خليفتم اقلها ولا اظنكم تفقهون ان
 قريشا لم تغز في جاهلية p ولا اسلام q الا بالله * عز وجل r
 ١٥ تكن باكثر العرب ولا اشدكم ولكنكم كانوا اكرمهم احساباً واحصاء
 انساباً واعظمهم اخطاراً واكلهم مروة ولم يمتنعوا في الجاهلية s والناس

a) B. دشدوا B, تسدوا O. b) B et O. يكن. ان B. c) O
 الحلق. d) B, لتنتهن O. e) لسهمن B. f) IA edd. Bûl. et Kâh.
 add. السوء g) O. حملككم h) B, IA edd. Tornb. et Bûl. et
 Now. اخترفت. i) O. اعداكم. j) O c. ف. k) O لا. m) O
 hie omittens post الجنة posuit. n) ينسب O. o) B primitus
 قوما, nunc, اقوما, IA et Now. قوما. p) O c. art. q) O om.; IA
 et Now. تعالى. r) B et Now. a. art.

يَأْكُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا بِاللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَدَلُّ مِنْ أَعَزَّ وَلَا يُوَضَّعُ
 مِنْ رَفَعُ فَيُؤَامُّ ^d حَرَمًا آمِنًا يَتَخَطَّفُ النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ هَلْ
 *تَعْرِثُونَ عَرَبًا أَوْ عَجَمًا أَوْ سُودًا أَوْ حُمْرًا إِلَّا قَدْ أَصَابَهُ الدَّهْرُ
 فِي بَلَدِهِ وَحُرْمَتِهِ بِذَوَلَةٍ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ قَرِيشٍ فَانَّهُ لَمْ يُرْدَمْ ه
 أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ بِكَيْدٍ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ ^e خَذَهُ ^f الْأَسْفَلَ حَتَّى ^g ^٥
 أَرَادَ اللَّهُ ^h أَنْ يَنْتَقِذَهُ مَنْ أَكْرَمَ وَاتَّبَعَ دِينَهُ مِنْ قَوَانِ الدُّنْيَا
 وَسُوءِ مَرَدِّ الْأَخْرِ فَارْتَضَى لِدُنْكَ خَيْرَ خَلْفِهِ ⁱ ثُمَّ ارْتَضَى لَهُ أَصْحَابًا
 فَكَانَ خِيَارُهُمْ قَرِيشًا ثُمَّ بَنَى هَذَا الْمُلْكَ عَلَيْهِمْ وَجَعَلَ هَذِهِ الْخِلَافَةَ
 فِيهِمْ ^m وَلَا يَصْلُحُ ذَلِكَ إِلَّا عَلَيْهِمْ فَكَانَ اللَّهُ يَحُوطُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَمِنْ عَلَى كُفْرِهِمْ بِاللَّهِ أَفْتَرَاهُ ⁿ لَا يَحُوطُهُمْ وَمِنْ عَلَى دِينِهِ وَقَدْ حَاطَهُمْ ^{١٥}
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الْمُلُوكِ الَّذِينَ كَانُوا يَدِينُونَكُمْ أَفْ لَكَ وَلَا أَصْحَابَكَ
 وَلَوْ أَنَّ مَتَكَلَّمًا غَيْرَكَ تَكَلَّمَ وَلَكِنَّكَ ابْتَدَأْتَ فَأَمَّا أَنْتَ يَا صَعَصَعًا
 فَإِنَّ قَرِيشَكَ شَرُّ قَرَى عَرَبِيَّةٍ ^p انْعَنَاهُ نَبْتًا ^q وَاعْمَقَهَا وَادِيًا ^r وَاعْرِفَهَا
 بِالْشَّرِّ * وَالْأَمَهَا جِيرَانًا ^s لَمْ يَسْكُنْهَا شَرِيفٌ قَطُّ وَلَا وَضِيعٌ إِلَّا
 سُبَّ بِهَا وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُجْنَةٌ ثُمَّ كَانُوا أَقْبَحَ الْعَرَبِ الْقَلْبًا وَالْأَمَّةَ ^{١٥}

a) B ut solet add. عز وجل. b) O add. والا; quae sequuntur
 sunt verba Kor. 29 vs. 67. c) B nunc عريثون عريثا او عجميا. d) O s. suff.
 e) O يردم. f) O كيد. g) B add. اذا. h) B add. سجانة. i) B يينتقد, IA يستنقد, Now. يستنقد; mox O
 يعثر. j) O صلع. k) O الناس. l) B add. صلعم. m) O om.
 n) B ولا. o) O واق لاصحابك. p) Codd. s. p.; forte L عريية. q) IA نبتا, Now. نبتا. r) O
 coll. IA; mox B انبتها, O s. p. s) O والمها جيرانا. B s) وادها.

اصهاراً نَزَعَ الأُمَمَ وانتم جيران الخطِّ وَقَعَلَهُ فارس حتى اصابتمكم^{هـ}
دعوة النبي صلعم ونكبتكم^و دعوته وانت * نزيح شطيره في عمان
لم تسكن البَاحِرِينَ فَتَشَرَّكُم^ز في دعوة النبي صلعم فانت شر
قومك حتى اذا ابورك الاسلام وخلطك بالناس وهلك على الأُمَم
هـ لَئِلاَّ كانت عليك اقبلت تبغى دين الله عَوَجًا^ح وتنزع الى
الآلَمَةِ^د والذَّلَّةِ ولا يصع^{هـ} ذلك قَرِيْشًا ولن يصترم^و ولن يمنعم^ز
من تأدية ما عليهم ان الشيطان عنكم غير غافل قد عرفكم
بالشر من دين أمتكم فالغوى بكم الناس وهو صارعكم^ح لقد علم
انه لا يستطيع ان * يردَّ بكم^د قصص قصصه الله ولا امرأ اراده
10 الله ولا تُدركون بالشر امرأ ابداً الا فجع الله عليكم شرًا منه
وَأَخْرَى^{هـ} ثم ظم وترككم فتذامروا * فتقاصرت اليوم^و انفسهم فلما
كان بعد ذلك اتاه فقال انى قد اذنت لكم فأتهموا حيث
شئتم لا والله لا ينفع الله بكم احداً ولا يصتره ولا انتم برجال^ز
مَنْفَعَةٍ ولا مَضْرَةٍ ولكنكم رجال نكيره ويُبعد فان اردتم النجاة
15 فأتهموا جماعتكم وَلَيْسَ عَمَّكُمْ ما وسع اللههم ولا يبينركم^ح الانعام
فان البطر لا يعتري انخيار اذهبوا حيث شئتم فأتى كاتب^د الى
امير المؤمنين فيكم فلما خرجوا بطم فقال انى مُعَيَّدٌ عليكم

a) اصابتم B. b) ونكبتك O. c) sed puncta ut solent
recentiora sunt. d) O s. p., B ترفع سطر. e) B et Now. f) Cf. Kor.
8 vs. 94. g) E conj.; odd. h) O. i) O s. p., B ترفع سطر. j) O s. p., B ترفع سطر.
k) B et Now. l) B et Now. m) O s. p., B ترفع سطر. n) O s. p., B ترفع سطر.
o) B et Now. p) B et Now. q) B et Now. r) B et Now. s) B et Now.
t) B et Now. u) B et Now. v) B et Now. w) B et Now. x) B et Now.
y) B et Now. z) B et Now.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَعْصُومًا فَوَلَّانِي وَادْخَلَنِي فِي أَمْرِهِ ثُمَّ اسْتَخْلَفَ ابْنُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَلَّانِي ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ فَوَلَّانِي ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُثْمَانُ فَوَلَّانِي فَلَمْ أَلْ لَاحِدَةً مِنْهُمْ وَهُمْ يُؤَلِّنِي أَلَا وَهُوَ رَاضٍ عَنِّي وَأَنَا طَلَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْأَعْمَالِ أَهْلَ الْخِزْيَانَةِ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَالْغَنَاءِ وَهُمْ يَطْلُبُ لَهَا أَهْلَ الْاجْتِهَادِ وَالْجَهْلُ بِهَا وَالضَّعْفُ عَنْهَا وَأَنَّ اللَّهَ ذُو سَطَوَاتٍ وَتَقِصَاتٍ يَكْرِهُنَّ مَكْرُوهٌ فَلَا تَعْرِضُوا لِأَمْرِهِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ مِنْ أَنْفُسِكُمْ غَيْرَ مَا تُظْهِرُونَ فَإِنَّ اللَّهَ غَيْرُ تَارِكِكُمْ حَتَّى يُخْبِرَكُمْ ^f وَيُبَيِّنَ لِلنَّاسِ سِرَاتِكُمْ ^g وَقَدْ قُلَّ عَنْزٌ وَجَدَهُ أَلَمْ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ^h وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عُثْمَانَ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى أَقْوَامٍ ⁱ لَيْسَتْ لَهُمْ عُقُولٌ وَلَا أَدْيَانُ اتَّخَذُوا الْإِسْلَامَ وَاصْجَرُوا الْعَدْلَ لَا يُرِيدُونَ اللَّهَ بَشْيَءً وَلَا يَتَكَلَّمُونَ بِحَاجَةٍ أَنَّمَا هُمْ فِي الْفِتْنَةِ وَأَمْوَالُ أَهْلِ الذَّمِّ وَاللَّعْنَةِ مَبْتَلِيهِمْ وَمُخْتَبِرُهُمْ ثُمَّ فَاصِحُهُمْ وَمُخْزِيهِمْ ^m وَلَيْسُوا بِالذِّبِينَ يَنْكِبُونَ أَحَدًا إِلَّا مَعَ غَيْرِهِمْ فَاتَّهَ سَعِيدًا وَمَنْ قَبِلَهُ عَنْهُمْ ⁿ فَاتَّهَ لَيْسُوا أَكْثَرُهُ مِنْ شَغَبٍ أَوْ تَكْبِيرٍ ^o وَخَرَجَ الْقَوْمُ مِنْ بَيْتِ شَقِيقٍ ^p فَتَقَالُوا لَا تَرْجِعُوا إِلَى الْكُوفَةِ فَاتَّهَ يَشْتَمُونَ بِكُمْ وَمِيلُوا بِنَا إِلَى الْجَزِيرَةِ وَخَصُّوا الْعَرَاءَ وَالشَّعْبَ ^q فَادَّوْا إِلَى ^r الْجَزِيرَةِ وَسَمِعَ بِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَكَانَ مُعَاوِيَةُ قَدْ وَلَّاهُ حِصْنَ دُولِ

a) Now. tacet. من mox IA; الجن B, الجزى O. b) لواحد B.

c) O. d) بخبركم O. e) الأمر B. f) ب. s. O. g) والعنا B. h) B. i) قد B add. — Kor. 29 vs. 1. j) سراركم. k) O. l) O. m) ومحرمهم O. n) B om. o) الأكبر B. p) نرجع. q) et Now. r) لا أكبر. Now.

q) O. r) Forte legendum aut وولاه أو وولاه.

عالم للجزيرة حَرَّانَ وَالرَّقَّةَ فدعا بهم فقال يَلْبَسُهُ الشَّيْطَانُ لَا مَرْحَبًا
بِكُمْ وَلَا أَهْلًا قَدْ رَجَعَ الشَّيْطَانُ مُحْشَرًا وَأَنْتُمْ بَعْدُ نِشَاطٌ خَسِرَةٌ
اللَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِنْ لَمْ يُؤَدِّبْكُمْ، حَتَّى يَحْشَرَكُمْ بِأَمْعَشَرٍ مِّنْ لَا
أَدْرَى أَعْرَبٌ أَمْ عَجْمٌ لَكِي ه لَا تَقُولُوا لِي مَا يَبْلَغُنِي أَنْتُمْ تَقُولُونَ
٥ معاوية ه انا ابن خالد بن الوليد انا ابن مَن قَدْ عَجَمْتَهُ
العاجمات انا ابن فاقِي الرِّدَّةِ وَاللَّهُ لَثَنٌ بَلَّغُنِي بِأَصْعَصَةَ بْنِ ذُلٍّ
أَنْ أَحَدًا مِنْ مَعِي ه دَقَّ الْغُفْلُ ثَرَامُكَ ه لِأَطْيَرَنَّ بِكَ طَيْرَةً
بَعِيدَةً الْيَهُودَى ه فَاقْلَامُ أَشْهَرًا كُلَّمَا رَكِبَ امْشَامٌ فَلَا مَرْبَدَ قُلْ يَا
ابْنَ الْحَطِيعَةِ ه أَعْلَمْتَ أَنَّ مَن لَمْ يُصْلَحْهُ الْخَيْرُ أَصْلَحَهُ الشَّرُّ مَا
١٥ لَكَ لَا تَقُولُ كَمَا كَانَ يَبْلَغُنِي أَنَّكَ تَقُولُ لِسَعِيدٍ وَمَعَاوِيَةَ ه فَيَقُولُ
وَيَقُولُونَ نَتُوبُ إِلَى اللَّهِ أَقْلُنَا أَقْلَكَ اللَّهُ يَا زَالُوا بِهِ حَتَّى قَالَ تَابَ
اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَسَرَّحَ الْأَشْتَرُ إِلَى عَثْمَانَ وَقَالَ لَهُمْ مَا شِئْتُمْ إِنْ شِئْتُمْ
فَأَخْرَجُوا وَإِنْ شِئْتُمْ فَاقْبِمُوا وَخَرَجَ الْأَشْتَرُ فَأَتَى عَثْمَانَ بِالنَّدَمِ
وَالنُّزُوعِ عَنْهُ وَعَنِ أَصْحَابِهِ فَقَالَ سَلِّمْتُكُمْ اللَّهُ وَقَدْ سَعِيدُ بْنُ
١٥ الْعَادِسِ فَقَالَ عَثْمَانُ لِلْأَشْتَرِ ه أَحْلُلْ حَيْثُ شِئْتَ فَقَالَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ خَالِدٍ وَذَكَرَ مِنْ فَصْلِهِ فَقَالَ ذَاكَ ه إِلَيْكُمْ فَرَجَعَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ه

a) O قاله. b) Secundum IA et Now.; B s. p., O c. ح sub-
scripto. c) B يوديكُم Now. يوديكُم sed IA cum O facit.
d) B لكن IA et Now. om.; hinc mox تقبلون. e) B add. ابن.
et mox om. ابن. f) O نجر. g) O مصد superscripto;
IA مصك (v. l. et Now. مصك), quod odd. Bâl. et Kâh. correxe-
runt in غمصك — يا مصان sensu; dixit امصن. h) IA Tornb.
انخطيئة Kâh. c. بخ. i) Hinc rursus incipit Co f. 200. k) Co
et IA ذاك sed Now. ذاك.

وَأَمَّا مُحَمَّدٌ بْنُ عَمْرِو فَأَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَهُ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ مَعْلُومٍ بَعَثَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ
 إِلَى الْكُوفَةِ أَمِيرًا عَلَيْهَا حِينَ شَهِدَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ بِشُرْبِ
 الْخَمْرِ مِنْ شَهِدٍ عَلَيْهِ وَأَمَرَ أَنْ يُبْعَثَ إِلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ
 فَقَدِمَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ الْكُوفَةَ فَارْسَلَ إِلَى الْوَلِيدِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَلْحَقَ بِهِ قَالَ فَتَصْطَبِعُ أَيَّامًا فَقَالَ لَهُ أَنْطَلِفُ إِلَى
 أَخِيكَ فَأَنَّهُ قَدْ أَمَرَ أَنْ يُبْعَثَ إِلَيْهِ قَالَ وَمَا صَعْدَ مِنْبَرِ
 الْكُوفَةِ حَتَّى أَمَرَ بِهِ أَنْ يُغْسَلَ فَنَاشَدَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا قَدْ
 خَرَجُوا مَعَهُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَقَالُوا إِنَّ هَذَا قَبِيحٌ وَاللَّهِ لَوْ أَرَادَ هَذَا
 غَيْرُكَ لَكَانَ حَقًّا أَنْ تَذْبُذَّ عَنْهُ يَلْزِمُهُ عَرُ هَذَا أَبَدًا قَالَ * فَأَيُّ ١٥
 إِلَّا أَنْ يَفْعَلَ فَعَسَلَهُ وَأَرْسَلَ إِلَى الْوَلِيدِ أَنْ يَحْكُمَ مِنْ دَارِ الْإِمَارَةِ
 فَحُكِّمَ مِنْهَا وَنَزَلَ دَارَ عُمَارَةَ بْنِ عُقْبَةَ فَقَدِمَ الْوَلِيدُ عَلَى عَثْمَانَ
 فَجُمِعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خُصْمَتِهِ فَرَأَى أَنْ يُجْلِدَهُ فَجْلَدَهُ أَلْحَدًا،
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي شَيْبَانُ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
 قَالَ قَدِمَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ الْكُوفَةَ فَجَعَلَ يَخْتَارُ وَجُوهَ النَّاسِ ١٥
 يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ وَيَسْمُرُونَ لَهُ عِنْدَهُ وَأَنَّهُ سَمِعَ عِنْدَهُ لَيْلَةً وَجُوهَ أَهْلِ ٢٢

a) B nunc سَعِيدٌ، Co سَعِيدٌ. b) B solito more add. بن عفان.
 c) Co حيث. d) B et Co يشرب. e) B فتصطبع. f) Co s. ف. g) Co om. h) Co in marg. add. سَعِيدٌ et mox
 habet بالْكُوفَةِ. i) Co يَأْبُ et post عنه in marg. add. لَمْ،
 deinde ante عَرُ rec. man. add. مِنْ. k) B om. أَنْ، quod in O
 supra lineam additum est; Co habet فَعَلَ فعله. l) Co
 وَيَسْمُرُونَ. m) O om.

يُولَمُونَ ^a ويجتمعون على * عَيْبِكَ وَعَيْبِي وَالضُّعْنُ ^b فِي دِينِنَا وَقَدْ
خَشِيتُ أَنْ ثَبِتَ ^c أَمْرُهُمْ أَنْ يَكْتُبُوا ^d فَكُتِبَ * عُثْمَانُ إِلَى سَعِيدِهِ
أَنْ سَيَّرَهُمْ ^e إِلَى مَعَاوِيَةَ وَمَعَاوِيَةَ يَوْمئِذٍ عَلَى الشَّأْمِ فَسَيَّرَهُمْ وَمِ
تَسْعَةَ نَفَرٍ إِلَى مَعَاوِيَةَ فِيهِمْ مَالِكُ الْأَشْجَرِ وَثَابِتُ بْنُ فَيْسِ بْنِ
مُنْقَعٍ ^g وَكُبَيْلُ بْنُ زَيْدِ النَّخَعِيِّ وَصَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ ثُمَّ ذَكَرَ ^h
نَحْوَ حَدِيثِ السَّرْقِ عَنْ شُعَيْبٍ ⁱ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ صَعَصَعَةُ فَإِنْ
اخْتَرْتُمْ ^j الْجَنَّةَ أَلَيْسَ يُخْلَصُ؟ أَلَيْنَا فَقَالَ ^m مَعَاوِيَةُ أَنَّ الْجَنَّةَ
لَا تُخْتَرُ فَبَصَّعَ ⁿ أَمْرَ قُرَيْشٍ عَلَى أَحْسَنَ مَا يَحْضُرُكَ ^o وَإِنْ فِيهِ
أَيْضًا أَنَّ مَعَاوِيَةَ لَمَّا عَلَا إِلَيْهِمْ مِنْ ^p الْقَابِلَةِ وَذَكَرَهُ ^q قَالَ فِيمَا
يَقُولُ وَإِلَى ^r وَاللَّهِ مَا أَمَرَكُم بِشَيْءٍ إِلَّا قَدْ ^s بَدَأْتُ * فِيهِ بِنَفْسِي ^t
وَأَعْلَى بَيْتِي وَخَاصَّتِي وَقَدْ عَرَفْتُ قُرَيْشَ أَنَّ ^u أَبَا سَفْيَانَ كَانَ
أَكْرَمَهَا * وَأَبْنَى أَكْرَمَهَا ^v إِلَّا مَا جَعَلَ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ نَبِيَّ الرَّحْمَةِ صَلَّعَهُ ^w
* فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا اخْتَبَعَ وَاکْرَمَهُ فَلَمْ يَخْلُفْ * فِي أَحَدٍ ^x مِنَ الْأَخْلَاقِ

غيبتك وغيبتي والظفر B ^b . يعبلون Co , يولسون B ^a

عسكر وعيبي والظن فيك Co , sod puncta add. man. recent.

إليه عثمان Co ^e . يكبروا B ^d . بعث Co , يثب B , ثبت O ^c

بن صوحان Co add. معاوية O ⁱ . عن سيف Co add. سعيده ^e ; Co

اخترتي et doinde اخترت Codd. ^h . ف. et mox om. ^h . Co

فتصع O ⁿ . ف. O et Co a. ^m . B et Co نخلص , B

B om. ; ^r O s. و. ^g B s. و. ^p . المقالة Co mox ; O om. ^o

Co ^t . به نفسى Co ^s . ut reconsui. Now. sod , وقد IA

Co om. ^v . وكان O om. et mox habet ^u . وحاصيتي O , وحاصيتي

Co om. ^w . سجانته B add. ; فأنه Co , IA et Now. ^x O om. ^w

انتخبه O mox ; Co , IA et Now. ^x O om. ^w . انتخبه Co

O post الصالحة transposuit. ^y Co

الصالحات شيئاً إلا اصفاه الله بأكرمها واحسنها ولم يخلق من
 الاخلاق السيئة شيئاً في احد إلا اكرمه الله عنها ونزهه واتى به
 لاظهار ان ابا سفيان لو ولد الناس لم يلد الا حارماً قال
 مصعبه كذبت قد ولدتم خير من ابي سفيان من خلقه الله
 بيده * وتفتح فيه من روجه وامر الملائكة فسجدوا له فكان
 فيهم البر والفاجر والاحمق والخبثى فخرج تلك الليلة من
 عندهم ثم اتاهم القابلة فتحدثت عندهم طويلاً ثم قال ايها القوم
 ردوا على خير او اسكتوا * وتفكروا وانتظروا فيما ينفعكم وينفع
 اهليكم وينفع عشائركم وينفع جماعة المسلمين فاطلبوه
 تعيشوا * ونعش بكم فقال مصعبه لست بأهل ذلك ولا
 كرامة لك ان تطلع في معصية الله فقال اوليس ما ابتدأكم
 به ان امرتكم بتقوى الله وطاعته m طاعة نبيه صلعم وان
 تعتمسوا بحبله جميعاً ولا تفرقوا قالوا بل امرت بالفرقة وخلاف
 ما جاء به النبي صلعم قال فاني آمركم الآن ان كنتم فعلت
 فانوبوا الى الله وأمركم بتقواه p طاعته وطاعة نبيه صلعم ولزوم
 الجماعة وكراهة الفرقة وأن توفقوا ائمتكم وتدلّوهم على كل
 حسن ما قدرتم وتعظوهم في لين ولحنف في q شيء ان كان منكم

a) Co اصطفاه. b) Co وان et om. B add. واني.
 c) B om. d) Kor. 32 vs. 8. e) Co فيحدث. f) B inverso
 ordine; mox Co ما. g) B فاطلبوا. h) O تعيشوا, Co وتعيسوا;
 mox B ويعيش, O ونعيس, Co ونعير. i) O om. k) B et Co
 وطاعة نبيه. l) Co امركم. m) O et IA om.; Now. om. ف. s.
 فاهت. o) Co. n) Kor. 3 v. 98. طاعة. et Co om. صلعم
 p) O و. q) O بتقوى الله.

فَقَالَ مَعْصُوعَةً فَأَنَا نَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَزِلَهُ عَلَيْكَ فَأَنْتَ فِي الْمُسْلِمِينَ
مَنْ هُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْكَ * قَالِ مَنْ هُوَ قَالَ مَنْ كَانَ أَبُوهُ أَحْسَنَ
قَدَمًا مِنْ أَبِيكَ وَهُوَ بِنَفْسِهِ أَحْسَنُ * قَدَمًا مِنْكَ فِي الْإِسْلَامِ
فَقَالَ وَاللَّهِ إِنَّ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَدَمًا وَلِغَيْرِي كَانَ أَحْسَنَ قَدَمًا
مَنْ لِي وَلَكِنَّهُ لَيْسَ فِيَّ بِمَالِي أَحَدٌ أَقْوَى عَلَيَّ مَا أَنَا ذِيهِ مَنْ لِي
وَلَقَدْ رَأَيْتُ ذَلِكَ عَمْرٍو بَيْنَ الْخُطَابِ فَلَوْ كَانَ غَيْرِي أَقْوَى مِنْ لِي
لَمْ يَكُنْ لِي عِنْدَ عَمْرٍو قَوَانِدٌ وَلَا لِي غَيْرِي وَلَمْ أُحْدِثْ مِنَ الْحَدِيثِ
مَا يَنْبَغِي لِي أَنْ أَعْتَزِلَ عَلَيْهِ وَلَوْ رَأَيْتُ ذَلِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَجَمَاعَةَ
الْمُسْلِمِينَ لَكُنْتُ لِي * بِحُطِّ يَدِي * فَاعْتَزَلْتُ عَلَيْهِمْ وَلَوْ قَضَى اللَّهُ
أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ لَرَجَعْتُ أَنْ لَا يَعْرِفَ لِي عَلَى ذَلِكَ إِلَّا وَهُوَ خَيْرٌ
فَهَلَّا قَالَتْ فِي ذَلِكَ وَاشْبَاهِهِ مَا يَتِمَّنِي الشَّيْطَانُ وَبِأَمْرِ وَلِغَيْرِي
لَوْ كَانَتْ الْأُمُورُ تُقْضَى عَلَى رَأْيِكُمْ وَأَمَانِيكُمْ مَا اسْتَقَامَتِ الْأُمُورُ
لَا هَلْ الْإِسْلَامُ يَوْمًا وَلَا هَلْ لَيْلَةٌ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَقْضِيهَا وَيُدَبِّرُهَا وَهُوَ
* بَالِغُ أَمْرِ * فَعَادُوا الْخَيْرَ وَقُولُوا قَالُوا لَسْتُ لَكَ إِعْلًا فَقَالَ
أَمَّا وَاللَّهِ إِنَّ لِلَّهِ لَسَطُورَاتٍ وَنَقِمَاتٍ وَأَنِّي لَخَائِفٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَابَعُوا
فِي مُطَاوَعَةِ الشَّيْطَانِ حَتَّى تُجَاهِلَكُمْ مُطَاوَعَةُ الشَّيْطَانِ وَمَعْصِيَةُ
الرَّحْمَنِ دَارُ الْهَوَى مِنْ نَقَمِ اللَّهِ فِي عَاجِلِ الْأَمْرِ وَالْخَوْفِ الدَّائِمِ

a) منك قدما O. b) قال Co. c) ومن Co. d) عندما O. e) O om.; mox
Co. f) B om. g) Co om. h) B راني. i) O om.; mox
Co. j) B. Co et Now. om. k) B. Co. l) يحطه Co. m) B
Co. n) Co. o) O et Now. om. p) Kor. 65 vs. 3;
mox Co. q) Co. r) Co. s) O. t) O. u) O. v) O. w) O. x) O. y) O. z) O. aa) O. ab) O. ac) O. ad) O. ae) O. af) O. ag) O. ah) O. ai) O. aj) O. ak) O. al) O. am) O. an) O. ao) O. ap) O. aq) O. ar) O. as) O. at) O. au) O. av) O. aw) O. ax) O. ay) O. az) O. ba) O. bb) O. bc) O. bd) O. be) O. bf) O. bg) O. bh) O. bi) O. bj) O. bk) O. bl) O. bm) O. bn) O. bo) O. bp) O. bq) O. br) O. bs) O. bt) O. bu) O. bv) O. bw) O. bx) O. by) O. bz) O. ca) O. cb) O. cc) O. cd) O. ce) O. cf) O. cg) O. ch) O. ci) O. cj) O. ck) O. cl) O. cm) O. cn) O. co) O. cp) O. cq) O. cr) O. cs) O. ct) O. cu) O. cv) O. cw) O. cx) O. cy) O. cz) O. da) O. db) O. dc) O. dd) O. de) O. df) O. dg) O. dh) O. di) O. dj) O. dk) O. dl) O. dm) O. dn) O. do) O. dp) O. dq) O. dr) O. ds) O. dt) O. du) O. dv) O. dw) O. dx) O. dy) O. dz) O. ea) O. eb) O. ec) O. ed) O. ee) O. ef) O. eg) O. eh) O. ei) O. ej) O. ek) O. el) O. em) O. en) O. eo) O. ep) O. eq) O. er) O. es) O. et) O. eu) O. ev) O. ew) O. ex) O. ey) O. ez) O. fa) O. fb) O. fc) O. fd) O. fe) O. ff) O. fg) O. fh) O. fi) O. fj) O. fk) O. fl) O. fm) O. fn) O. fo) O. fp) O. fq) O. fr) O. fs) O. ft) O. fu) O. fv) O. fw) O. fx) O. fy) O. fz) O. ga) O. gb) O. gc) O. gd) O. ge) O. gf) O. gg) O. gh) O. gi) O. gj) O. gk) O. gl) O. gm) O. gn) O. go) O. gp) O. gq) O. gr) O. gs) O. gt) O. gu) O. gv) O. gw) O. gx) O. gy) O. gz) O. ha) O. hb) O. hc) O. hd) O. he) O. hf) O. hg) O. hi) O. hj) O. hk) O. hl) O. hm) O. hn) O. ho) O. hp) O. hq) O. hr) O. hs) O. ht) O. hu) O. hv) O. hw) O. hx) O. hy) O. hz) O. ia) O. ib) O. ic) O. id) O. ie) O. if) O. ig) O. ih) O. ii) O. ij) O. ik) O. il) O. im) O. in) O. io) O. ip) O. iq) O. ir) O. is) O. it) O. iu) O. iv) O. iw) O. ix) O. iy) O. iz) O. ja) O. jb) O. jc) O. jd) O. je) O. jf) O. jg) O. jh) O. ji) O. jj) O. jk) O. jl) O. jm) O. jn) O. jo) O. jp) O. jq) O. jr) O. js) O. jt) O. ju) O. jv) O. jw) O. jx) O. jy) O. jz) O. ka) O. kb) O. kc) O. kd) O. ke) O. kf) O. kg) O. kh) O. ki) O. kj) O. kk) O. kl) O. km) O. kn) O. ko) O. kp) O. kq) O. kr) O. ks) O. kt) O. ku) O. kv) O. kw) O. kx) O. ky) O. kz) O. la) O. lb) O. lc) O. ld) O. le) O. lf) O. lg) O. lh) O. li) O. lj) O. lk) O. ll) O. lm) O. ln) O. lo) O. lp) O. lq) O. lr) O. ls) O. lt) O. lu) O. lv) O. lw) O. lx) O. ly) O. lz) O. ma) O. mb) O. mc) O. md) O. me) O. mf) O. mg) O. mh) O. mi) O. mj) O. mk) O. ml) O. mn) O. mo) O. mp) O. mq) O. mr) O. ms) O. mt) O. mu) O. mv) O. mw) O. mx) O. my) O. mz) O. na) O. nb) O. nc) O. nd) O. ne) O. nf) O. ng) O. nh) O. ni) O. nj) O. nk) O. nl) O. nm) O. nn) O. no) O. np) O. nq) O. nr) O. ns) O. nt) O. nu) O. nv) O. nw) O. nx) O. ny) O. nz) O. oa) O. ob) O. oc) O. od) O. oe) O. of) O. og) O. oh) O. oi) O. oj) O. ok) O. ol) O. om) O. on) O. oo) O. op) O. oq) O. or) O. os) O. ot) O. ou) O. ov) O. ow) O. ox) O. oy) O. oz) O. pa) O. pb) O. pc) O. pd) O. pe) O. pf) O. pg) O. ph) O. pi) O. pj) O. pk) O. pl) O. pm) O. pn) O. po) O. pp) O. pq) O. pr) O. ps) O. pt) O. pu) O. pv) O. pw) O. px) O. py) O. pz) O. qa) O. qb) O. qc) O. qd) O. qe) O. qf) O. qg) O. qh) O. qi) O. qj) O. qk) O. ql) O. qm) O. qn) O. qo) O. qp) O. qq) O. qr) O. qs) O. qt) O. qu) O. qv) O. qw) O. qx) O. qy) O. qz) O. ra) O. rb) O. rc) O. rd) O. re) O. rf) O. rg) O. rh) O. ri) O. rj) O. rk) O. rl) O. rm) O. rn) O. ro) O. rp) O. rq) O. rr) O. rs) O. rt) O. ru) O. rv) O. rw) O. rx) O. ry) O. rz) O. sa) O. sb) O. sc) O. sd) O. se) O. sf) O. sg) O. sh) O. si) O. sj) O. sk) O. sl) O. sm) O. sn) O. so) O. sp) O. sq) O. sr) O. ss) O. st) O. su) O. sv) O. sw) O. sx) O. sy) O. sz) O. ta) O. tb) O. tc) O. td) O. te) O. tf) O. tg) O. th) O. ti) O. tj) O. tk) O. tl) O. tm) O. tn) O. to) O. tp) O. tq) O. tr) O. ts) O. tt) O. tu) O. tv) O. tw) O. tx) O. ty) O. tz) O. ua) O. ub) O. uc) O. ud) O. ue) O. uf) O. ug) O. uh) O. ui) O. uj) O. uk) O. ul) O. um) O. un) O. uo) O. up) O. uq) O. ur) O. us) O. ut) O. uu) O. uv) O. uw) O. ux) O. uy) O. uz) O. va) O. vb) O. vc) O. vd) O. ve) O. vf) O. vg) O. vh) O. vi) O. vj) O. vk) O. vl) O. vm) O. vn) O. vo) O. vp) O. vq) O. vr) O. vs) O. vt) O. vu) O. vv) O. vw) O. vx) O. vy) O. vz) O. wa) O. wb) O. wc) O. wd) O. we) O. wf) O. wg) O. wh) O. wi) O. wj) O. wk) O. wl) O. wm) O. wn) O. wo) O. wp) O. wq) O. wr) O. ws) O. wt) O. wu) O. wv) O. ww) O. wx) O. wy) O. wz) O. xa) O. xb) O. xc) O. xd) O. xe) O. xf) O. xg) O. xh) O. xi) O. xj) O. xk) O. xl) O. xm) O. xn) O. xo) O. xp) O. xq) O. xr) O. xs) O. xt) O. xu) O. xv) O. xw) O. xx) O. xy) O. xz) O. ya) O. yb) O. yc) O. yd) O. ye) O. yf) O. yg) O. yh) O. yi) O. yj) O. yk) O. yl) O. ym) O. yn) O. yo) O. yp) O. yq) O. yr) O. ys) O. yt) O. yu) O. yv) O. yw) O. yx) O. yy) O. yz) O. za) O. zb) O. zc) O. zd) O. ze) O. zf) O. zg) O. zh) O. zi) O. zj) O. zk) O. zl) O. zm) O. zn) O. zo) O. zp) O. zq) O. zr) O. zs) O. zt) O. zu) O. zv) O. zw) O. zx) O. zy) O. zz) O.



في الآجل، فوثبوا عليه فأخذوا^a برأسه وحيتته فقلل منه أن
 هذه ليست بأرض الكوفة والله لو رأى أهل الشام^b ما صنعتم
 فيه وأنا إمامهم ما ملكت^c أن أنهيهم عنكم حتى يقتلوكم فلعبري
 أن صنيعكم لي^d شبه بعضه بعضاً ثم قال من عندهم فقال^e والله لا
 أدخل عليكم مَدْخِلاً ما بقيت^f ثم كتب إلى عثمان بسم الله
 الرحمن الرحيم لعبد الله عثمان أمير المؤمنين من معاوية بن
 أبي سفيان أما بعد يا أمير المؤمنين فإني بعثت إلى أقوام^g
 يتكلمون بالسنة الشياطين وما يملكون عليهم ويأثرون الناس
 زعموا من قبل القرآن فيشبهون على^h الناس وليس كل الناس
 يعلم ما يريدونⁱ وإنما يريدون^j فرقة ويقربون^k فإني قد اتفقت^l
 الإسلام واضحروهم وتمكنت^m رقي الشيطان منⁿ قلوبهم فقد افسدوا
 كثيراً من الناس عن كانوا^o بين طهرانيهم^p من أهل الكوفة
 ولست آمن أن أقاموا وسد^q أهل الشام أن يغزروهم بسحروهم
 وفجروهم فاردتهم إلى مصرهم فلتكن^r دارهم في مصرهم الذي نجم
 فيه نفاقهم والسلام، فكتب إليه عثمان يأمره أن يردهم إلى سعيد
 ابن العاص بالكوفة فدفعهم إليه فلم يكونوا^s إلا اطلق السنة منهم

a) O, IA et Now. e. و. b) Co الاسلام. c) Co في. Pro
 verbis IA في ما ملكت Now. habet. d) O o. و. e)
 O et Co قوماً. f) Co إلى. g) Co om., sed in marg. add.
 ante et post يريدون. h) O ويقربون Co. i) B
 in marg. add. منهم. j) Co في. k) Co كبيراً. l) O كان.
 n) B طهرانيه. o) Co فليكن; mox B دراهم et deinde Co.
 p) O et Co om.

حين رجعوا وكتب *a* سعيد الى عثمان يصحّ منكم فكتب عثمان
الى سعيد ان سيّروهم الى عبد الرحمان بن خالد بن الوليد
وكان *b* اميراً على حمص وكتب الى الاشتر واحبايه اما بعد فأتى
قد سيّرتكم الى حمص فإزاء اتاكم كتابي هذا فأخرجوا اليها
فأتاكم *c* لستم تأتون الاسلام وأهله شراً والسلام *d* فلما قرأ
* الاشتر الكتاب قال اللهم أسوأنا نظراً للرعيّة واعلمنا فيهم
بالمعصية فعجل له النعمة فكتب بذلك *e* سعيد الى عثمان وسار
الاشتر واحبايه الى حمص *f* فلنزلهم عبد الرحمان بن خالد الساحل
واجرى عليهم رزقاً *g* قال محمد بن عمر حدثني عيسى بن
عبد الرحمان عن ابي *h* اسحاق الهمداني قال اجتمع نفر بالكوفة
يطعنون على عثمان من اشرف اهل العراق مالك بن الحارث
الاشتر وثابت بن قيس النخعي *i* * وكميل بن زياد النخعي *m*
وزيد بن صوحان *n* العبدى وجندب *o* بن زهير الغامدي *p*
* وجندب بن كعب الأزدى *q* * وعروة بن الجعد *r* وعمر بن
الحكيّف الخزاعي فكتب *s* سعيد بن العاص الى عثمان يخبره *t*
بأمرهم فكتب اليه ان سيّروهم الى الشام والنهم الدروب *u*

a) Co s. *b*) Co om. *c*) B o. *d*) B o. *e*) Co om. *f*) B et O inverso ordine. *g*) O
الليثي *h*) Co om. *i*) B في ذلك *j*) عمرو *k*) Co om. *l*) Co om. *m*) Co om.; IA, Now. (et IK) om.
IA et Now. الهمداني *n*) Co om.; IA, Now. (et IK) om. *o*) Co om. *p*) B,
Co et IK العبدى *q*) B et Co om., et pro sequ. عمرو *r*) Co om. *s*) Co om. *t*) Co om. *u*) Co om. *v*) Co om. *w*) Co om. *x*) Co om. *y*) Co om. *z*) Co om. *aa*) Co om. *ab*) Co om. *ac*) Co om. *ad*) Co om. *ae*) Co om. *af*) Co om. *ag*) Co om. *ah*) Co om. *ai*) Co om. *aj*) Co om. *ak*) Co om. *al*) Co om. *am*) Co om. *an*) Co om. *ao*) Co om. *ap*) Co om. *aq*) Co om. *ar*) Co om. *as*) Co om. *at*) Co om. *au*) Co om. *av*) Co om. *aw*) Co om. *ax*) Co om. *ay*) Co om. *az*) Co om. *ba*) Co om. *bb*) Co om. *bc*) Co om. *bd*) Co om. *be*) Co om. *bf*) Co om. *bg*) Co om. *bh*) Co om. *bi*) Co om. *bj*) Co om. *bk*) Co om. *bl*) Co om. *bm*) Co om. *bn*) Co om. *bo*) Co om. *bp*) Co om. *bq*) Co om. *br*) Co om. *bs*) Co om. *bt*) Co om. *bu*) Co om. *bv*) Co om. *bw*) Co om. *bx*) Co om. *by*) Co om. *bz*) Co om. *ca*) Co om. *cb*) Co om. *cc*) Co om. *cd*) Co om. *ce*) Co om. *cf*) Co om. *cg*) Co om. *ch*) Co om. *ci*) Co om. *cj*) Co om. *ck*) Co om. *cl*) Co om. *cm*) Co om. *cn*) Co om. *co*) Co om. *cp*) Co om. *cq*) Co om. *cr*) Co om. *cs*) Co om. *ct*) Co om. *cu*) Co om. *cv*) Co om. *cw*) Co om. *cx*) Co om. *cy*) Co om. *cz*) Co om. *da*) Co om. *db*) Co om. *dc*) Co om. *dd*) Co om. *de*) Co om. *df*) Co om. *dg*) Co om. *dh*) Co om. *di*) Co om. *dj*) Co om. *dk*) Co om. *dl*) Co om. *dm*) Co om. *dn*) Co om. *do*) Co om. *dp*) Co om. *dq*) Co om. *dr*) Co om. *ds*) Co om. *dt*) Co om. *du*) Co om. *dv*) Co om. *dw*) Co om. *dx*) Co om. *dy*) Co om. *dz*) Co om. *ea*) Co om. *eb*) Co om. *ec*) Co om. *ed*) Co om. *ee*) Co om. *ef*) Co om. *eg*) Co om. *eh*) Co om. *ei*) Co om. *ej*) Co om. *ek*) Co om. *el*) Co om. *em*) Co om. *en*) Co om. *eo*) Co om. *ep*) Co om. *eq*) Co om. *er*) Co om. *es*) Co om. *et*) Co om. *eu*) Co om. *ev*) Co om. *ew*) Co om. *ex*) Co om. *ey*) Co om. *ez*) Co om. *fa*) Co om. *fb*) Co om. *fc*) Co om. *fd*) Co om. *fe*) Co om. *ff*) Co om. *fg*) Co om. *fh*) Co om. *fi*) Co om. *fj*) Co om. *fk*) Co om. *fl*) Co om. *fm*) Co om. *fn*) Co om. *fo*) Co om. *fp*) Co om. *fq*) Co om. *fr*) Co om. *fs*) Co om. *ft*) Co om. *fu*) Co om. *fv*) Co om. *fw*) Co om. *fx*) Co om. *fy*) Co om. *fz*) Co om. *ga*) Co om. *gb*) Co om. *gc*) Co om. *gd*) Co om. *ge*) Co om. *gf*) Co om. *gg*) Co om. *gh*) Co om. *gi*) Co om. *gj*) Co om. *gk*) Co om. *gl*) Co om. *gm*) Co om. *gn*) Co om. *go*) Co om. *gp*) Co om. *gq*) Co om. *gr*) Co om. *gs*) Co om. *gt*) Co om. *gu*) Co om. *gv*) Co om. *gw*) Co om. *gx*) Co om. *gy*) Co om. *gz*) Co om. *ha*) Co om. *hb*) Co om. *hc*) Co om. *hd*) Co om. *he*) Co om. *hf*) Co om. *hg*) Co om. *hh*) Co om. *hi*) Co om. *hj*) Co om. *hk*) Co om. *hl*) Co om. *hm*) Co om. *hn*) Co om. *ho*) Co om. *hp*) Co om. *hq*) Co om. *hr*) Co om. *hs*) Co om. *ht*) Co om. *hu*) Co om. *hv*) Co om. *hw*) Co om. *hx*) Co om. *hy*) Co om. *hz*) Co om. *ia*) Co om. *ib*) Co om. *ic*) Co om. *id*) Co om. *ie*) Co om. *if*) Co om. *ig*) Co om. *ih*) Co om. *ii*) Co om. *ij*) Co om. *ik*) Co om. *il*) Co om. *im*) Co om. *in*) Co om. *io*) Co om. *ip*) Co om. *iq*) Co om. *ir*) Co om. *is*) Co om. *it*) Co om. *iu*) Co om. *iv*) Co om. *iw*) Co om. *ix*) Co om. *iy*) Co om. *iz*) Co om. *ja*) Co om. *jb*) Co om. *jc*) Co om. *jd*) Co om. *je*) Co om. *jf*) Co om. *jj*) Co om. *jk*) Co om. *jl*) Co om. *jm*) Co om. *jn*) Co om. *jo*) Co om. *jp*) Co om. *jq*) Co om. *jr*) Co om. *js*) Co om. *jt*) Co om. *ju*) Co om. *jv*) Co om. *jw*) Co om. *jx*) Co om. *gy*) Co om. *gz*) Co om. *ka*) Co om. *kb*) Co om. *kc*) Co om. *kd*) Co om. *ke*) Co om. *kf*) Co om. *kg*) Co om. *kh*) Co om. *ki*) Co om. *kj*) Co om. *kl*) Co om. *km*) Co om. *kn*) Co om. *ko*) Co om. *kp*) Co om. *kq*) Co om. *kr*) Co om. *ks*) Co om. *kt*) Co om. *ku*) Co om. *kv*) Co om. *kw*) Co om. *kx*) Co om. *ky*) Co om. *kz*) Co om. *la*) Co om. *lb*) Co om. *lc*) Co om. *ld*) Co om. *le*) Co om. *lf*) Co om. *lg*) Co om. *lh*) Co om. *li*) Co om. *lj*) Co om. *lk*) Co om. *ll*) Co om. *lm*) Co om. *ln*) Co om. *lo*) Co om. *lp*) Co om. *lq*) Co om. *lr*) Co om. *ls*) Co om. *lt*) Co om. *lu*) Co om. *lv*) Co om. *lw*) Co om. *lx*) Co om. *ly*) Co om. *lz*) Co om. *ma*) Co om. *mb*) Co om. *mc*) Co om. *md*) Co om. *me*) Co om. *mf*) Co om. *mg*) Co om. *mh*) Co om. *mi*) Co om. *mj*) Co om. *mk*) Co om. *ml*) Co om. *mm*) Co om. *mn*) Co om. *mo*) Co om. *mp*) Co om. *mq*) Co om. *mr*) Co om. *ms*) Co om. *mt*) Co om. *mu*) Co om. *mv*) Co om. *mw*) Co om. *mx*) Co om. *my*) Co om. *mz*) Co om. *na*) Co om. *nb*) Co om. *nc*) Co om. *nd*) Co om. *ne*) Co om. *nf*) Co om. *ng*) Co om. *nh*) Co om. *ni*) Co om. *nj*) Co om. *nk*) Co om. *nl*) Co om. *nm*) Co om. *nn*) Co om. *no*) Co om. *np*) Co om. *nq*) Co om. *nr*) Co om. *ns*) Co om. *nt*) Co om. *nu*) Co om. *nv*) Co om. *nw*) Co om. *nx*) Co om. *ny*) Co om. *nz*) Co om. *oa*) Co om. *ob*) Co om. *oc*) Co om. *od*) Co om. *oe*) Co om. *of*) Co om. *og*) Co om. *oh*) Co om. *oi*) Co om. *oj*) Co om. *ok*) Co om. *ol*) Co om. *om*) Co om. *on*) Co om. *oo*) Co om. *op*) Co om. *oq*) Co om. *or*) Co om. *os*) Co om. *ot*) Co om. *ou*) Co om. *ov*) Co om. *ow*) Co om. *ox*) Co om. *oy*) Co om. *oz*) Co om. *pa*) Co om. *pb*) Co om. *pc*) Co om. *pd*) Co om. *pe*) Co om. *pf*) Co om. *pg*) Co om. *ph*) Co om. *pi*) Co om. *pj*) Co om. *pk*) Co om. *pl*) Co om. *pm*) Co om. *pn*) Co om. *po*) Co om. *pp*) Co om. *pq*) Co om. *pr*) Co om. *ps*) Co om. *pt*) Co om. *pu*) Co om. *pv*) Co om. *pw*) Co om. *px*) Co om. *py*) Co om. *pz*) Co om. *qa*) Co om. *qb*) Co om. *qc*) Co om. *qd*) Co om. *qe*) Co om. *qf*) Co om. *qg*) Co om. *qh*) Co om. *qi*) Co om. *qj*) Co om. *qk*) Co om. *ql*) Co om. *qm*) Co om. *qn*) Co om. *qo*) Co om. *qp*) Co om. *qq*) Co om. *qr*) Co om. *qs*) Co om. *qt*) Co om. *qu*) Co om. *qv*) Co om. *qw*) Co om. *qx*) Co om. *qy*) Co om. *qz*) Co om. *ra*) Co om. *rb*) Co om. *rc*) Co om. *rd*) Co om. *re*) Co om. *rf*) Co om. *rg*) Co om. *rh*) Co om. *ri*) Co om. *rj*) Co om. *rk*) Co om. *rl*) Co om. *rm*) Co om. *rn*) Co om. *ro*) Co om. *rp*) Co om. *rq*) Co om. *rr*) Co om. *rs*) Co om. *rt*) Co om. *ru*) Co om. *rv*) Co om. *rw*) Co om. *rx*) Co om. *ry*) Co om. *rz*) Co om. *sa*) Co om. *sb*) Co om. *sc*) Co om. *sd*) Co om. *se*) Co om. *sf*) Co om. *sg*) Co om. *sh*) Co om. *si*) Co om. *sj*) Co om. *sk*) Co om. *sl*) Co om. *sm*) Co om. *sn*) Co om. *so*) Co om. *sp*) Co om. *sq*) Co om. *sr*) Co om. *ss*) Co om. *st*) Co om. *su*) Co om. *sv*) Co om. *sw*) Co om. *sx*) Co om. *sy*) Co om. *sz*) Co om. *ta*) Co om. *tb*) Co om. *tc*) Co om. *td*) Co om. *te*) Co om. *tf*) Co om. *tg*) Co om. *th*) Co om. *ti*) Co om. *tj*) Co om. *tk*) Co om. *tl*) Co om. *tm*) Co om. *tn*) Co om. *to*) Co om. *tp*) Co om. *tq*) Co om. *tr*) Co om. *ts*) Co om. *tu*) Co om. *tv*) Co om. *tw*) Co om. *tx*) Co om. *ty*) Co om. *tz*) Co om. *ua*) Co om. *ub*) Co om. *uc*) Co om. *ud*) Co om. *ue*) Co om. *uf*) Co om. *ug*) Co om. *uh*) Co om. *ui*) Co om. *uj*) Co om. *uk*) Co om. *ul*) Co om. *um*) Co om. *un*) Co om. *uo*) Co om. *up*) Co om. *uq*) Co om. *ur*) Co om. *us*) Co om. *ut*) Co om. *uu*) Co om. *uv*) Co om. *uw*) Co om. *ux*) Co om. *uy*) Co om. *uz*) Co om. *va*) Co om. *vb*) Co om. *vc*) Co om. *vd*) Co om. *ve*) Co om. *vf*) Co om. *vg*) Co om. *vh*) Co om. *vi*) Co om. *vj*) Co om. *vk*) Co om. *vl*) Co om. *vm*) Co om. *vn*) Co om. *vo*) Co om. *vp*) Co om. *vq*) Co om. *vr*) Co om. *vs*) Co om. *vt*) Co om. *vu*) Co om. *vv*) Co om. *vw*) Co om. *vx*) Co om. *vy*) Co om. *vz*) Co om. *wa*) Co om. *wb*) Co om. *wc*) Co om. *wd*) Co om. *we*) Co om. *wf*) Co om. *wg*) Co om. *wh*) Co om. *wi*) Co om. *wj*) Co om. *wk*) Co om. *wl*) Co om. *wm*) Co om. *wn*) Co om. *wo*) Co om. *wp*) Co om. *wq*) Co om. *wr*) Co om. *ws*) Co om. *wt*) Co om. *wu*) Co om. *wv*) Co om. *ww*) Co om. *wx*) Co om. *wy*) Co om. *wz*) Co om. *xa*) Co om. *xb*) Co om. *xc*) Co om. *xd*) Co om. *xe*) Co om. *xf*) Co om. *xg*) Co om. *xh*) Co om. *xi*) Co om. *xj*) Co om. *xk*) Co om. *xl*) Co om. *xm*) Co om. *xn*) Co om. *xo*) Co om. *xp*) Co om. *xq*) Co om. *xr*) Co om. *xs*) Co om. *xt*) Co om. *xu*) Co om. *xv*) Co om. *xw*) Co om. *xx*) Co om. *xy*) Co om. *xz*) Co om. *ya*) Co om. *yb*) Co om. *yc*) Co om. *yd*) Co om. *ye*) Co om. *yf*) Co om. *yg*) Co om. *yh*) Co om. *yi*) Co om. *yj*) Co om. *yk*) Co om. *yl*) Co om. *ym*) Co om. *yn*) Co om. *yo*) Co om. *yp*) Co om. *yq*) Co om. *yr*) Co om. *ys*) Co om. *yt*) Co om. *yu*) Co om. *yv*) Co om. *yw*) Co om. *yx*) Co om. *yy*) Co om. *yz*) Co om. *za*) Co om. *zb*) Co om. *zc*) Co om. *zd*) Co om. *ze*) Co om. *zf*) Co om. *zg*) Co om. *zh*) Co om. *zi*) Co om. *zj*) Co om. *zk*) Co om. *zl*) Co om. *zm*) Co om. *zn*) Co om. *zo*) Co om. *zp*) Co om. *zq*) Co om. *zr*) Co om. *zs*) Co om. *zt*) Co om. *zu*) Co om. *zv*) Co om. *zw*) Co om. *zx*) Co om. *zy*) Co om. *zz*) Co om.

ذكر الخبر عن تسيير عثمان من سببر من اهل

البصرة الى الشام

* مما كتب به الى السرق عن شعيب عن سيف عن عطية
عن يزيد الفقعسي قال لما مضى من اماره ابن عامر ثلث
5 سنين بلغه ان في عبد القيس رجلاً فارلاً على حكيم بن جبلة
* وكان حكيم بن جبلة رجلاً لئلاً اذا قفل للجوش خنس
عنه فسمعه في ارض فارس فيغير على اهل الذمة ويتنكر لهم
ويفسد في الارض ويصيب ما شاء ثم يرجع فشكاه اهل الذمة
واهل القبلة الى عثمان فكتب الى عبد الله بن عامر ان احبسه
10 ومن كان مثله فلا يخرج من البصرة حتى تانسوا منه
رشدًا فحبسه فكان لا يستطيع ان يخرج منها فلما قدم ابن
السوداء نزل عليه واجتمع اليه نفر من فطرح لهم ابن السوداء
ولم يصرح فقبلوا منه * واستعظموه وارسله اليه ابن عامر فسأله
ما انت فخبه انه رجل من اهل الكتاب رغب في الاسلام ورغب
15 في جوارك فقال * ما يبلغني ذلك فخرج عني فخرج حتى راق
الكوفة فأخرج منها فاستقره بمصر وجعل يكاتبهم ويكاتبونه

a) B. زيد. b) O. قال ابو جعفر B praemittit; كتب O. om.; sequ. رجلا. om. Co. d) B et O حبس Co. حنس. e) O. حنس الذمة ex ci-. f) B ويتبكر. g) O e. ف. h) Co قبله. i) O. بخرج. k) B تانسوا. l) Co s. art. m) Co om.; sequ. فطرح in O e. tasahhid. n) Co له et om. ابن السوداء. o) Co واستعظموه فارسل. p) Co o. و. q) O et Co يبلغني. r) B om. O om.; mox Co et IA. من. s) Co o. و. O فاستقره.

وَيُخْتَلَفُ ^a الرِّجَالُ بَيْنَهُمْ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ
 سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا إِنَّ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً
 فِي عِدَّتِهَا فَتَكَدَّ بِهِ عُثْمَانُ وَفَرَّقَهُ بَيْنَهُمَا وَسَيَّرَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَلَمَ هُ
 ابْنُ عَامِرٍ فَتَذَاكَرُوا يَوْمًا الرُّكُوبَ وَالْمُرُورَ بِعَامِرِ بْنِ * عَبْدِ قَيْسٍ
 وَكَانَ * مُنْقَبِضًا عَنْ ^f النَّاسِ فَقَالَ ^g حُمْرَانُ إِلَّا اسْبِغْكُمْ فَأَخْبَرَهُ ^h
 فَخَرَجَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي الْمُسْجَدِ فَقَالَ الْأَمِيرُ إِنْ
 يَمْرُؤُكَ بِكَ فَاحْبِسْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ فَلَمْ يَقْنَعْ قِرَاءَتَهُ وَلَمْ يَقْبَلْ عَلَيْهِ
 فَمَقَامٌ مِنْ عِنْدِهِ خَارِجًا فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَلْبِ لَقِيَهُ ابْنُ عَامِرٍ فَقَالَ
 جِئْتُكَ مِنْ عِنْدِ امْرَأَتِي لَا يَرَى لَأَلَّ ابْرَاهِيمَ عَلَيْهِ ⁱ فَضْلًا وَاسْتَأْذَنَ
 ابْنَ عَامِرٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَجَلَسَ إِلَيْهِ فَاطْبَقَ ^j عَامِرُ الْمُسْجَدِ ^k
 وَحَدَّثَهُ سَاعَةً فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَامِرٍ إِلَّا تَغْشَانَا فَقَالَ ^m سَعْدُ بْنُ
 ابْنِ الْعَرَجَاءِ * يَحِبُّ الشَّرَفَ فَقَالَ إِلَّا نَسْتَعْلِكَ ⁿ فَقَالَ حُصَيْنُ بْنُ
 ابْنِ الْحَكْرِ * يَحِبُّ ^p الْعَمَلَ فَقَالَ إِلَّا تَزَوَّجْكَ فَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ عِيسَى
 يُحِبُّهُ النِّسَاءُ قَالَ إِنَّ هَذَا يَزْعَمُ أَنَّكَ لَا تَرَى لَأَلَّ ابْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
 فَضْلًا فَصَفَحَ الْمُسْجَدُ فَكَانَ أَوَّلَ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ * وَافْتَحَ مِنْهُ ^q * إِنَّ ¹⁵

^a) وَيُخْتَلَفُ IA، وَيُخْتَلَفُ Co، وَيُخْتَلَفُ mox Co من loo
 et in البروز Co ^d). فَمْرُ Co، فَمْرُ O ^e). ف. Co ^b). بَيْنَهُمْ
 (ut etiam B et IA قَيْسٍ Co ^e). فَذَكَرُوا marg. add. Ibn Kot. ٢٢١, 3 a f.), cf. supra p. ٢٥٥, 2 et ann. b et ٢٨٨, ann. b.
^f) B. Co، نَمْرُ O ^h). ف. Cos. ^g). مُنْقَبِضًا مِنْ B ⁱ).
^j) Hinc in O incipit lacuna largior. ^k) B. واطْبَقَ بْنِ B ^l). Co om.
^m) Co in marg. add. لَمْ يَنْ قَيْسٍ. ⁿ) العرجاء IA، العرجاء B ⁿ). cf.
 supra p. ٢٥٢, 2 et ann. c. ^p) استعملك Co، يستعملك B ^o).
^q) Co واقفح. تحت

اللَّهُ أَصْطَفَى آتَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ٥
 فَلَمَّا رَدَّ حُمْرَانَ تَتَبَعَهُ ذَلِكَ مِنْهُ فَسَعَى بِهِ وَشَهِدَ لَهُ أَقْوَامٌ
 فَسَيَّرَهُ إِلَى الشَّامِ فَلَمَّا عَلِمُوا عَلَيْهِ الْخَلَا لَمْ يَأْتُوا بِهِ وَلَمْ يَشَأُوا ٥
 كَتَبَ إِلَى النُّسْرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ ابْنِ
 عِثْمَانَ سَيَّرَ حُمْرَانَ بِنَ أَبِي أَنْ هُوَ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فِي مَدَنَتِهَا وَفَرَّقَ
 بَيْنَهُمَا وَضَرَبَهُ وَسَيَّرَهُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَلَمَّا آتَى عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَاتَّاهُ
 عَنْهُ الَّذِي يُحِبُّ ابْنَهُ لَمْ يَقْدَمْ عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ وَقَدِمَ مَعَهُ قَوْمٌ
 سَعَوَاءُ بِعَامِرِ بْنِ عَبْدِ قَيْسٍ ٥ إِنَّهُ لَا يَرَى التَّزْوِيجَ وَلَا يَأْكُلُ
 اللَّحْمَ وَلَا يَشْهَدُ الْجُمُعَةَ وَكَانَ مَعَ ٥ حَامِرُ انْقِبَاضٍ وَكَانَ عَلَيْهِ كَلِمَةٌ
 خَفِيَّةٌ فَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِرٍ بِذَلِكَ فَاتَّخَذَهُ ٥ بِمَعَاوِيَةَ فَلَمَّا
 قَدِمَ عَلَيْهِ وَاقَفَهُ وَعِنْدَهُ ثَرِيدَةٌ ٥ فَأَكَلَ أَكْلًا غَرِيبًا ٥ فَعَرَفَ أَنَّ
 الرَّجُلَ مَكْذُوبٌ عَلَيْهِ فَقَالَ ٥ يَا هَذَا هَلْ تَدْرِي فِيمَا ٥ أَخْرَجْتَ
 قَالَ لَا قَالَ أَبْلَغُ ٥ لِلْخَلِيفَةِ أَنَّكَ لَا تَأْكُلُ اللَّحْمَ ٥ وَارْتَيْتُكَ وَعَرَفْتُ
 أَنَّ قَدْ كُذِبَ عَلَيْكَ وَأَنَّكَ لَا تَرَى التَّزْوِيجَ وَلَا تَشْهَدُ الْجُمُعَةَ
 ٥ قَالَ أَمَّا الْجُمُعَةُ فَآتَى أَشْهَدَهَا فِي مَوْخَرِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَرْجَعَ فِي
 لِوَاكِلِ النَّاسِ وَأَمَّا التَّزْوِيجُ فَآتَى خَرَجْتُ وَأَنَا يُحْتَضَبُ عَلَى وَامٍ
 اللَّحْمَ فَقَدْ رَأَيْتُ ٥ وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرًا لَا أَكُلُ نَهَائِحَ الْقَضَائِينَ

a) Kor. 3 vs. 30. b) Co فَمُنْعٌ et om. منه. c) Co om.
 d) Co sed punota, تَتَبَعُوا B. وَاذَكَ (وَتَارَهُ) اللد البصرة أَنَّهُ Co
 recentia sunt. f) Codd. et IA c. art. g) Co add. ابْنِ. h) Co
 c. و. i) Co, IA et Osd III, ثَرِيدٌ. k) IA عَرِيبًا Co om.;
 Osd c. B facit. l) Co s. ف. m) Co ل. n) Osd بَلَّغَ; mox
 B لِلْخَلِيفَةِ. o) Co لَحْمًا. p) Co add. أَكَلَهُ. q) Co add. لِحْمًا.

منذ رأيت قصاباً يجر شاة إلى مذبحتها ثم وضع السكين على
مذبحها^a فما زال يقول التفتي التفت حتى وجبت^b كل فأرجع^c
كل لا أرجع إلى بلد اسحل أهل متى ما اسحلوا ولكني أقسم
بهذا البلد الذي اختاره الله لي وكان يكون في السواحل* وكان
يلقى^d معاوية* فيكثر معاوية^e أن يقول حاجتك فيقول لا^f
حاجة لي فلما أكثر عليه كل ترد علي من^f حر البصرة لعد^g
الصوم أن يشتد علي شيئاً فانه يخف علي في بلادكم^h،
كتب إلى السرق عن شعيب عن سيف عن أبي حارثة وأبي
عثمان قالا لما قدم مسيرة أهل الكوفة على معاوية أنزلهم داراًⁱ
ثم خلا بهم فقال^j لهم وقالوا له فلما فرغوا كل لم توتوا^k إلا من¹⁰
الحق والله ما أرى منطقاً سديداً^l ولا عذراً^m مبيناً ولا حليماً
ولا قوةⁿ وأنت يا صعبص^o لا تحفل اصنعوا وقولوا ما شئتم ما لم
تدعوا شيئاً من أمر الله^p فإن كل شيء^q يحتمل^r لكم إلا
معصيته^s فلما فيما بيننا وبينكم فأنتم أمراء أنفسكم فرأى بعد^t
وهم يشهدون الصلاة ويقفون^u مع قاص للجماعة فدخل عليهم^v
يوماً وبعضهم يقرئ بعضاً فقال أن في هذا لحكماً ما قدمتم^w
به علي من النزاع إلى امر الجاهلية أنهبوا حيث شئتم وأعلموا^x

و. ^a Co et IA حللها. ^b IA et Osd نذبحها Osd add. ^c IA (et Osd) ويبلغ. ^d Co s. ف. ^e Co s. ف. ^f Co om. فيكبر ويكبر معه Co، فكثير ويكبر معه B. ^g Co a. و. ^h Co om.; IA tacet. ⁱ Co عدداً. ^j Co s. ف. ^k Co s. ف. ^l Co s. ف. ^m Co s. ف. ⁿ Co s. ف. ^o Co s. ف. ^p Co s. ف. ^q Co s. ف. ^r Co s. ف. ^s Co s. ف. ^t Co s. ف. ^u Co s. ف. ^v Co s. ف. ^w Co s. ف. ^x Co s. ف.

أنكم إن لم تهم جماعتكم سعادته بذلك دونكم وإن لم تلموهما
شقيتم بذلك دونكم ولم تصروا أحدًا فجزوه خيرًا واكثروا عليه
فقل يا ابن الكواء أي رجل أنا قل بعيد الثرى كثير المرمى
طيب البديهة بعيد الغرر الغالب عليك الحلم ركن من أركان
الاسلام سئلت بك فرجة تخوفه ٥ قل فأخبرني عن أهل
الاحداث من أهل الامصار فقل اعقل اصحابك قل كاتبهم
وكاتبول وانكروني وعرفتم فلما أهل الاحداث من أهل المدينة
نهم احرص الأمة على الشر واعجبه عنه وأما أهل الاحداث
من أهل الكوفة فقل انظر الناس في صغير واركبه لكبير وأما
١٥ أهل الاحداث من أهل البصرة فقل يردون جميعًا ويصدرون
شئ وأما أهل الاحداث من أهل مصر فقل اوفى الناس بشر
واسرعه ندامة وأما أهل الاحداث من أهل الشلم فطوع الناس
لرشدهم واعصاهم لمغريهم ٥

وحج بالناس في هذه السنة عثمان ٥

١٥ وزعم أبو معشر أن فتح قبرس كان في هذه السنة وقد ذكرت
من خلفه في ذلك ٥

a) B التحم، Co. التهذيب، Co. التهذيب B. b) B sed supra x positum
est ل. c) Co. هجوه. d) Co. من. e) Co (et IA) o. suff. plur.

f) Co واقصاه IA. واعصاه B jam hic habet Co. g) Co. واقصاه IA. h) Supra p. ٢٨٠.

i) Hic explicit Co, sequ. addito epilogo:

ثم الجزء السابع من كتاب [تتأني] أي جعفر محمد بن جرير
بن يزيد الطبري ويتلوه في الجزء الثامن ثم دخلت سنة أربع
وثلاثين وللحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي
 وآله الطيبين الطاهرين وسلم تسليمًا كثيرًا.

ثم دخلت سنة أربع وثلاثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المذكورة

فعمه ابو معشر ان غزوة الصوارى كانت فيها حدثى بذلك
 احمد عن حدثه عن اسحاق عنه وقد مضى الخبر عن هذه
 الغزوة وذكر من خالف ابا معشر في وقتها ٥
 وفيها كان رد اهل الكوفة سعيد بن العاص عن الكوفة ٥
 وفي هذه السنة تكاتب المنحرفون عن عثمان بن عفان للاجتماع
 لمناظرتهم فيما كانوا يذكرون انهم نقموا عليه ٥
 ذكر الخبر عن صفة اجتماعهم لذلك وخبر الجرعة

مما كذب اليه السرقى عن شعيب عن سيف عن المستنير ١٥
 ابن يزيد عن قيس بن يزيد النخعى قال لما رجع معاوية
 المسيرين فلقوا ان العراف والشأم ليسا لنا بدار فعليكم بالجزيرة
 فانوها اختياراً فغدا عليهم عبد الرحمان بن خالد فسلمهم الشدة
 فصرعوا له وتابعوه وسرح الاشتهر الى عثمان فغدا به وقال اذهب
 حيث شئت فقال أرجع الى عبد الرحمان فرجع ووفد سعيد بن ١٥
 العاص الى عثمان في سنة احدى عشرة من اماره عثمان وقبل
 مخرج سعيد بن العاص من الكوفة بسنة وبعض اخرى بعث
 الاشعث بن قيس على آربيجان وسعيد بن قيس على الرقى
 وكان سعيد بن قيس على قملان فعزل وجعل عليها النسيير

a) Cod. praemittit جعفر. b) Supra p. ٢٨٦. c) Cod.

s. p. d) Cod. solito more add. بن عفان; mox فلي.

العَجَلَىٰ وعلى أَصْبَهَانَ السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ وعلى مَاةَ مَالِكِ بْنِ
 حَبِيبِ الْيَرْبُوعِيِّ وعلى الْمُؤَصِّلِ حَكِيمِ بْنِ سَلَامَةَ الْخِزَامِيِّ وَجَبْرِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى قَرْيَسِيَاءَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ عَلَى الْبَابِ وَعَلَى
 الْحَرْبِ الْقَعْقَلِقِ بْنِ عَمْرٍو وَعَلَى حُلْوَانَ عَتَيْبَةَ بْنِ النَّهَّاسِ وَخَلَّتِ
 ٥ الْكُوفَةُ مِنَ الرُّوسَاءِ إِلَّا مَنْزُوعٍ أَوْ مَفْتُونٍ، فُخِرَجَ يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ
 وَهُوَ بِبَرْيدَ خَلَعَ عَثْمَانَ فَدْخَلَ الْمَسْجِدَ فَجَلَسَ فِيهِ وَثَلَبَ إِلَيْهِ
 الَّذِينَ كَانُوا فِيهِ ابْنُ السُّنْدَاءِ يَكَاذِبُهُمْ فَتَنَقَّصَ عَلَيْهِ الْقَعْقَلِقُ فَأُخِذَ
 بِبَرْيدَ بْنِ قَيْسٍ فَقَالَ أَنَا نَسْتَعْلِي ٦ مِنْ سَعِيدٍ قَالَ هَذَا مَا لَا
 يُعْرَضُ لَكُمْ فِيهِ لَا تَجْلِسَ لِهَذَا وَلَا يَجْتَمِعَنَّ إِلَيْكَ وَأَطْلُبْ
 ١٠ حَاجَتَكَ فَلَمَعَرَى لِنُعْظِمَتَيْنِهَا فَرَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ وَاسْتَأْجَرَ رَجُلًا وَأَعْطَاهُ
 دِرَاهِمًا وَبَغْلًا عَلَى أَنْ يَأْتِيَ الْمَسِيرِينَ وَكُتِبَ إِلَيْهِمْ لَا * تَصْعُقُوا كِتَابِي ٧
 مِنْ أَيْدِيكُمْ حَتَّى تَجِيعُوا فَلَمَّا أَهْلُ الْمَصْرِ قَدْ جَامَعُوا فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ
 فَأَتَى عَلَيْهِمْ وَقَدْ رَجَعَ الْأَشْتَرُ فَدَخَلَ إِلَيْهِمُ الْكِتَابَ فَقَالُوا مَا أَسْمَكَ
 قَالَ بَغْتَرُ قَالَوا مَنْ قَالَ مِنْ كَلْبٍ قَالَوا سَبَّحَ لِلْمَلِكِ يُبَغِّثُ النَّفُوسَ
 ١٥ لَا حَاجَةَ لَنَا بِكَ وَخَالَفَهُمُ الْأَشْتَرُ وَرَجَعَ عَصِيًّا فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ أَحْبَابُهُ
 أَخْرَجْنَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَا تَجِدُ بُدًّا مَا صَنَعَ إِنَّ عِلْمَ بَنِي عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ لَمْ يَصْدَقْنَا وَلَمْ يَسْتَقْلَهَا فَاتَّبَعُوهُ فَلَمْ يَلْحَقُوهُ وَبَلَغَ عَبْدَ

a) IA سلام, sed v. l. et Now. سلامة; mox cod. et v. l. apud
 IA الحزامي, Now. الحزامي. De hoc viro aliunde nihil cognitum
 habeo. b) Cod. يستغنى. c) Cod. primitus لها, deinde corr.
 in marg. d) Cod. تفغوا كُنَانِي et deinde تجيروا, sed puncta add.
 man. recentior; IA وَاكْتَابَ الْمَسِيرِينَ فِي الْقَدَمِ عَلَيْهِ e) Cod.
 بعثر et deinde يبعثر. Emendavi secundum Kamās et TA sub
 بعثر et Moschtahik p. ٥٠.

الرحمان أنهم قد رحلوا فطلبهم في السواد فسار الاشتهر سبعة والقيم
عشرا فلم يفتحا انفس في يوم جمعة الا والاشتر على باب
المسجد يقول ايها الناس اني قد جئتكم من عند امير المؤمنين
عثمان وتركتم سعيدا يريد على نقصان نساءكم الى مائة درهم
ورث اهل البلاء منكم الى القين ويقول ما بال اشراف النساء
وهذه العلوة بين هذين العذتين ويزعمن ان فيكم بستان
قريش وقد سايرته مرحلة فما زال يرجز به ذلك حتى فارقه
يقول

وبل لأشراف النساء متى صبحت كنتي من جنه
لستخف الناس وجعل اهل الحجاز يهنونهم فلا يسمع منهم¹⁰
ولانت نقبلا فخرج يزيد وامر مناديا ينسلى من شاء ان
يلحق بيزيد بن قيس لرد سعيد وطلب امير غيره فليفع
وبقى حلاء الناس واشرافهم وجوههم في المسجد وذهب من
سواهم عمرو بن حريث يومئذ الخليفة فصعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه وقال * اذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم أعداء لآل¹¹
بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا بعد ان كنتم على شفا
حقرة من النار فأنقذكم منها فلا تعودوا في شر قد استنقذكم
الله عز وجل منه ابعد الاسلام وهدية وسنته لا تعرفون حقا
ولا تصيبون بابه فقال القعقاع بن عمرو * أتد السيبل عن عبابه

a) IA et Now. b) Cod. v. بزر. c) Cod. s. p. d) Cod.
حرب. e) Cod. ومعنى IA et Now. f) Cod. فبقى. g) Kor. 3 vs. 98 et 99. h) Cod.
cf. Wüstenfeld, *Reg.* p. 75. i) Cod. سابه.

فَارْتَدَّ الْفَرَاتُ عَنْ أَنْ رَاجَهُ ٥ قِيَهَات لَا وَاللَّهِ لَا تُسَكِّنُ الْقَوَاغِ إِلَّا
 الْمَشْرِقِيَّةَ وَيُوشِكُ أَنْ تُنْتَصَى ٦ ثُمَّ يَعْبَجُونَ عَاجِيجَ الْعِنْدَانِ ٧
 وَيَتَمَنُّونَ مَا م فِيهِ فَلَا يَرْتَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَبَدًا ثَامِبِرٌ فَقَالَ اصْبِرْ
 وَتَحَوَّلَ إِلَى مَنْزِلِهِ ٨ وَخَرَجَ يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ حَتَّى نَزَلَ الْجَرَّةَ وَمَعَهُ
 ٩ الْاِشْتَرُ وَقَدْ كَانَ سَعِيدٌ تَلَبَّثَ فِي الطَّلِيفِ فَطَلَعَ عَلَيْهِمْ سَعِيدٌ وَهُمْ
 مُقْبِعُونَ لَهُ مَعْسَكُونَ فَقَالُوا لَا حَاجَةَ لَنَا بِكَ فَقَالَ مَا اخْتَلَفْتُمْ
 الْآنَ أَنَّمَا كَانَ يَكْفِيكُمْ أَنْ تَبْعَثُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلًا وَتَصْعَوْا
 إِلَيْهِ ١٠ رَجُلًا وَهَلْ يَخْرُجُ الْآلُفُ لَهُمْ عَقُولُ إِلَى رَجُلٍ ثُمَّ انصَرَفَ
 عَنْهُمْ وَتَحَسَّوْا بِمَوْلَى لَهُ عَلَى بَعِيرٍ قَدْ خُسِرَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا كَانَ
 ١١ يَنْبَغِي لِسَعِيدٍ أَنْ يَرْجِعَ فَضَرَبَ الْاِشْتَرُ عُنُقَهُ وَمَضَى سَعِيدٌ حَتَّى
 قَدِمَ عَلَى عَثْمَانَ فَأَخْبَرَهُ لُخْبَرٌ فَقَالَ مَا يُرِيدُونَ * أَخْلَعُوا يَدَا ١٢ مِنْ
 طَاعَةِ كُلِّ أَظْهَرُوا أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ الْبَدَلَ كُلِّ فَمَنْ يُرِيدُونَ كُلَّ أَبَا
 مُوسَى قَالَ قَدْ أَتَيْتُنَا أَبَا مُوسَى عَلَيْهِمُ وَاللَّهِ لَا نَجْعَلُ لِأَحَدٍ عُدْرًا
 وَلَا نَتْرُكُ لَهُمْ حُجَّةً وَلَنَنْصِبَنَّ كَمَا أَمَرْنَا حَتَّى نَبْلُغَ مَا يُرِيدُونَ ١٣
 ١٤ وَرَجَعَ مَنْ قَرَّبَ عَلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ وَرَجَعَ جَرِيرٌ مِنْ قَرْقِيسِيَاءَ

a) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 676 et 693; *عابيه* *cod.* *عبايه*. b) *Sec. IA*; *cod.* *تعصى*, *Now.* *primitus* *تقصى*, *nunc* *تتقصى*. c) *Cod.* *العندان*, *cum glossâ* *الجمال* *IA Tornberg*, *quod edd. Bûl. et Kâh. in* *العندان sive العندان* *IA Tornberg*, *quod edd. Bûl. et Kâh. in* *العندان* *corruperunt*, *pluralis est vocis العندون*. d) *Sic quoque IA*; *forte autem لي legendum est*. e) *Ita etiam IA Tornb., v. l.* *واحسوا*, *edd. Bûl. et Kâh. correxerunt* *واحسوا*, *Now. tacet*. f) *Cod.* *اخلفوا*.

وَتُتَبِّعُ مِنْ حُلُوفٍ وَقَامَ أَبُو مُوسَى فَتَكَلَّمَ بِالْكُوفَةِ فَقَالَ أَيُّهَا
النَّاسُ لَا تَنْفِرُوا فِي مِثْلِ هَذَا وَلَا تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَلَزَمُوا جَمَاعَتَكُمْ
وَالطَّاعَةَ وَأَيَّاكُمْ وَالْعَاجِلَةَ أَصْبِرُوا فَكَلَّمَكُمْ بِأَمِيرٍ قَالُوا فَصَلِّ بِنَا قَالَ
لَا أَلَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِعِثْمَانَ بْنِ عِثَانَ قَالُوا عَلَى السَّمْعِ
وَالطَّاعَةِ لِعِثْمَانَ ^a، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيُّ ^٥
قَالَ نَبَأَ عَمْرُو بْنُ حَمَادٍ بْنُ طَلْحَةَ وَعَلَى بْنُ حُسَيْنٍ بْنُ عِيسَى
* قَالَ نَبَأَ حُسَيْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ الْعَلَاءِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْعَنْبَرِيِّ ^٥ أَنَّهُ قَالَ اجْتَمَعَ نَاسٌ مِنَ
الْمُسْلِمِينَ فَتَذَكَّرُوا أَعْمَالَ عِثْمَانَ وَمَا صَنَعَ فَاجْتَمَعَ رَأْيُهُمْ عَلَى أَنْ
يَبْعَثُوا إِلَيْهِ رَجُلًا يَكَلِّمُهُ وَيُخْبِرُهُ بِأَحْدَاثِهِ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ عَامِرَ بْنَ ^{١٠}
عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيِّ ^٥ ثُمَّ الْعَنْبَرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى عَمْرَ بْنَ عَبْدِ
قَيْسٍ فَاتَّاهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ اجْتَمَعُوا
فَنَظَرُوا فِي أَعْمَالِكَ فَوَجَدُوكَ قَدْ رَكِبْتَ أُمُورًا عَظِيمًا فَاتَّيَبَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ وَتُبَّ إِلَيْهِ وَأَنْزِعَ عَنْهَا * قَالَ لَهُ عِثْمَانُ انْظُرْ إِلَى هَذَا ثَلَاثَ
النَّاسِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ قَارِئٌ ثُمَّ هُوَ يَجِيءُ فَيَكَلِّمُنِي فِي الْحَقِّقَاتِ ^{١٥} فَوَاللَّهِ
مَا يَدْرِي أَيْنَ اللَّهِ قَالَ عَمْرُؤُا لَا أَدْرِي أَيْنَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ
مَا تَدْرِي أَيْنَ اللَّهِ قَالَ عَمْرُؤُا بَلَى وَاللَّهِ أَنْتَى لَا دْرِي أَنَّ اللَّهَ بِالْمُرْصَادِ

a) Hic in margine duae traditiones addebantur, quae paullo
infra in textu cum notâ marginali معاد sequuntur. Quarum
nunc, quum rudissimus Berolinensis bibliopaga codicem nullâ
ejus ratione habitâ amputaverit, nil nisi tria fragmenta exstant,
quae infra accuratius describam. b) Cod. كَلَّ. c) Cod. htc
فَقُل. d) Cod. التيمى. e) IA et Now. فقل. العبرى، mox العبرى. f) Cod. الحقائق. g) Cf. Kor. 89 vs. 13.

لك فارس بن عثمان الى معاوية بن ابي سفيان والى عبد الله بن
سعد بن ابي سرح والى سعيد بن انعاص والى عمرو بن العاص
ابن وائل السهمي * والى عبد الله بن عامر فجمعهم ليشاورهم في
امره وما طلب اليه وما بلغه عنهم فلما اجتمعوا عنده قال لهم
«ان لكل امرئ وزراء ونصحاء وانكم وزرائي ونصحايتي واهل ثقتي
وقد صنع الناس ما قد رأيتم وطلبوا الي ان اعزل عمالي وان
ارجع عن جميع ما يكرهون الى ما يحبون فاجتهدوا رأيكم
واشيروا علي فقال له عبد الله بن عامر رأيي لك يا امير
المؤمنين ان تهرم بجهاد يشغلهم عنك ون تجتمع في المغارى
حتى يذلوا لك فلا يكون همك احدا الا نفسه وما هو فيه
من ديرة دابته وقمل فروه^{١٠} ثم اقبل عثمان على سعيد بن
العاص فقال له ما رأيك قال يا امير المؤمنين ان كنت تريد
رأينا فاحسم عنك الداء واقطع عنك اندى تخف واعمل برأيي
نصب قال وما هو قال ان لكل قوم قدة متى تهلك يتفرقوا
ولا يجتمع لهم امر فقال عثمان ان هذا انراي لولا ما فيه^{١١} ثم
اقبل على معاوية فقال ما رأيك قال ارى لك يا امير المؤمنين ان
ترد عمالك على الكفاية لما قبلتم والا ضامن نكه قبلي^{١٢} ثم
اقبل على عبد الله بن سعد فقال ما رأيك قال ارى يا امير
المؤمنين ان الناس اهل طمع فاعطهم من هذا المال تعذب عليك
قلوبهم^{١٣} ثم اقبل على عمرو بن العاص فقال له ما رأيك قال

a) Addidi secundum IA, Now. et IK. b) IA, Now. et
IK فروته. c) Cod. يهلك, sed puncta ut solent a manu rec.
addita sunt. d) Forte exoidit ما.

أرى أنك قد ركبت الناس بما يكرهون فأعترهم ان تعتدل فإن
 ابيت فأعترهم ان تعتدل فإن ابيت فأعترهم عزماً وأمض قدماً^a
 فقال عثمان ما لك قِملُ فُروك هذا الجِدْ منك فأسكت عنه
 دهرًا حتى اذا تفرق القوم كل عمرو لا والله يا امير المؤمنين
 لانت اعز علي من لك ولكن قد علمت ان سيبلغ الناس^b
 قول كل رجل منا فأردت ان يبلغهم قول فيثقوا في فأردت اليك
 خيرًا او ادفع عنك شرًا^c، حدثني جعفر قال سمى عمرو بن
 حماد وعلي بن حسين كلا سمى حسين عن ابيه عن عمرو بن
 ابي المقدام عن عبد الملك بن عمير الزُفَرى انه قال جمع عثمان
 امراء الاجناد معاوية بن ابي سفيان وسعيد بن العاص وعبد^d
 الله بن عمر وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وعمر بن العاص
 فقال أشيروا علي فان الناس قد تنمروا^e لي فقال له معاوية أشير
 عليك ان تأمر امراء اجنادك فيكفيك كل رجل منهم ما قبله
 وأكفيك انا اهل الشام فقال له عبد الله بن عمر ارى لك ان
 تاجرم في هذه البعوث حتى يهمل كل رجل منهم تبر دابته^f
 وتشغلهم عن الارحاف بك فقال عبد الله بن سعد أشير عليك
 ان تنظر ما اسخطهم فترضيم ثم تخرج لهم هذا المال فيقسم^g
 بينهم ثم قم عمرو بن العاص فقال يا عثمان انك قد ركبت
 الناس بمثل بنى أمية فقلت وقلوا وزعت واغوا فاعتدل او اعتزل
 فإن ابيت فأعترهم عزماً وأمض قدماً فقال له عثمان ما لك^h

a) Cod. قدما. b) Cod. يتمروا; IA et Now. tacent. c) Cod.
 ويشغلهم. d) Cod. فتقسم. e) Man. post corr. in فاعزم.
 f) Cod. وامضى.

قيل فرك اهذاه الجيد منك فاسكت عمرو حتى اذا تفرقوا قال
 لا والله يا امير المؤمنين لانت اكرم على من نللك ولكنى قد
 علمت ان بالباب قوما قد علموا انك جعنتا لنشير عليك
 فاحببت ان يبلغهم قول فلان لك خيرا او ادفع عنك شرا
 ء فرد عثمان عماله على اعمالهم وامرهم بالتصديق على من قبلكم
 وامرهم بحميم الناس في البعوث وعزم على تحريم اعطياتهم ليطيعوه
 ويحتاجوا اليه ورد سعيد بن العاص اميرا على الكوفة فخرج اهل
 الكوفة عليه بالسلاح فتلقوه فردوه وقالوا لا والله لا يلي علينا
 حكما ما حملنا سيوفنا، حدثني جعفر قال سمع عمرو وعلى
 10 ابنه حسين عن ابيه عن هارون بن سعد عن ابي يحيى
 عمير بن سعد النخعي انه قال كاتى انظر الى الاشتهر ملك
 ابن الحارث النخعي على وجه الغبار وهو متقلد السيف وهو
 يقول والله لا يدخلها علينا ما حملنا سيوفنا يعنى سعيدنا وذلك
 يوم الجرة والجرة مكان مشرف قرب القابسية وهناك تلقاه
 15 اهل الكوفة، حدثني جعفر قال سمع عمرو وعلى كلا سمآ
 حسين عن ابيه عن هارون بن سعد عن عمرو بن مرة النخعي
 عن ابي البختري الطائي عن ابي ثور الخداني وحذاء
 حتى من مراد انه قال دفعت الى حذيفة بن اليمان وابي مسعود
 عقبه بن عمرو الانصاري وهما في مسجد الكوفة يوم الجرة

emen- in بن Ant c) . فقول Cod. b) . هذا Cod. a)
 inserere velis حسين post عن حسين بن عيسى dare, aut
 Cod. d) البختري of, Tab. III, 14v. e) Cod. الى et mox
 1A الخداني، male, of. Lobb ellobd et Moschabih 10. وحدثو

حيث صنع الناس بسعيد بن العاص ما صنعوا وأبو مسعود
يُعظم لذلك ويقول ما أرى أن تُردَّ على عَقَبَيْهَا حتَّى يكون فيها
دمه فقال حُذَيْفَةُ وَاللَّهِ لَتُرْدَنَّ ^a على عَقَبَيْهَا ولا يكون فيها
مُخَاجَمَةٌ من دم وما أعلم منها اليوم شيئاً إلا وقد علمته
ومحمد صلعم حتَّى وأن الرجل ليُضنِّج على الإسلام ثم يمسي وما
معه منه شيء ثم يقاتل أهل القبلة ويقتله الله غداً فينكص
قلبه فتعلموه أسننه فقلت لاني ثور فلعلته قد كان قال لا والله
ما كان ^b *

فلما رجع سعيد بن العاص إلى عثمان مطروفاً أرسل أبا موسى
أميراً على الكوفة فأقره عليها *

¹⁰ كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمٍ
عَنْ وَاقِدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ الْأَشْجَعِيِّ
قَالَ قُلْتُ فِي الْمَسْجِدِ فِي الْغَنَّةِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ اسْكُتُوا فَأَنَّى ^c
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّعَ يَقُولُ ^d مَنْ خَرَجَ وَعَلَى النَّاسِ أَمَلٌ وَاللَّهِ
مَا قُلْتُ عَدُوًّا لِيَشَقَّ عَصَامٌ وَيُفَرِّقَ ^e جَمَاعَتَهُمْ فَأَقْتُلُوهُ كَاتِبًا ^f ¹¹
كَانَ ^g كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
وطلحة فلا لما استعوى يزيد بن قيس الناس على سعيد * بن
العاص خرج منه ذكر لعثمان فأقبل إليه القعقاع بن عمرو حتَّى

a) Cod. ليردن. b) Quae sequuntur ipsius Tabartii verba
esse puto. c) Verba sequentia ad جماعتهم supra p. ٣٣١ in
margine leguntur. d) Scilicet Abū Mūsā. e) Supra in marg.
فقالوا. f) Supra وأنى قد stetit videtur. g) Hic om.
h) Supra ويقتل sed puncta a manu poster. addita esse vi-
dentur.

أخذه فقال ما تريد^٥ لك علينا في ان نستعفى سبيل قال لا
فهبل الا ذلك قال لا قال فاستعف واستجلب^٦ يزيد اصحابه
من حيث كانوا فرددوا سعيدا وطلبوا ابا موسى فكتب اليهم
عثمان * بسم الله الرحمن الرحيم^٧ اما بعد فقد امرت عليكم
٥ من اخترتم^٨ واعفيتكم^٩ من سعيد والله لا فرشتم^{١٠} عرضي ولا بلن^{١١}
لكم صبرى ولا استصلحتكم بجهدى^{١٢} فلا تدعوا شيئا^{١٣} احببتموه
لا يعصى الله فيه * الا سألتموه ولا شيئا كرهتموه لا يعصى
الله فيه الا استعفيتم منه^{١٤} اني فيه^{١٥} عند ما احببتم حتى
لا يكون لكم على^{١٦} حاجة، وكتب يمثل ذلك في الامصار فقدمت
١٥ امارا الى موسى وغزو خديفة وتامر ابو موسى ورجع العمال الى
اعمالهم ومضى خديفة الى الباب *

واما الواقدي فانه زعم ان عبد الله بن محمد حدثه عن ابيه
قال لما كانت سنة ٣٤ كتب اصحاب رسول الله صلعم بعضهم
الى بعض ان اقدموا فان كنتم تريدون الجهاد فعندنا للجهاد
١٥ وكثر^{١٧} الناس على عثمان وثلوا منه اقباح ما نيل^{١٨} من احد

a) Haec rursus supra leguntur. b) Cod. primitus استجلب habuisse videtur. c) Quae sequuntur ad اعمالهم supra in margine exstant. d) Supra omissa. e) Supra واعفيم.

f) Supra لا عرضكم. IA et Now. لا عرضكم. mox cod. عرضي. g) Supra ولانلى. h) Cod. add. لا، quod supra in margine et apud IA et Now. deest. i) Supra exciderunt. k) Cod. hto om., sed exstat supra in marg. et apud IA et Now.; IA add. ما. ante استعفيتم. l) Supra et apud IA et Now. additum est الله. m) IA et Now. وعظم. n) Cod. ينل. IK ut recensui.

واصحاب رسول الله صلعم يرون ويسمعون ليس فيهم احد ينهى
ولا يذنب الا نغيره زيد بن ثابت وابو أسيد الساعدي وكعب
ابن مالك وحسان بن ثابت فاجتمع الناس وكتواة علي بن
ابي طالب فدخل على عثمان فقلء الناس ورائي وقد كلموني
فيك واللة ما ادري ما اقول لك وما اعرف شيئا تجهله ولا
اذنك على امر لا تعرفه انك لتعلم ما نعلم ما سبقناك الى
شيء فندخبرك عنه ولا خلونا بشيء فنبلغك وما خصصنا * بأمر
دونك وقد رايت وسمعت وصحبت رسول الله صلعم ونلت صه
وما ابن ابي قحافة بأولي يعمل للحق منك ولا ابن الخطاب بأولي
بشيء من الخير منك وآنك اقرب الى رسول الله صلعم رجما ولقد
نلت من صهر رسول الله صلعم ما لا ينالا ولا سبقناك الى شيء
فالة الله في نفسك فآنك واللة ما تبصره من عني ولا تعلم
من جهل وان الطريق لواضح بين وان اعلام الدين لقائمة
تعلم يا عثمان ان اتصل عباد الله عند الله امام عادل فدى
وهدي فآلم سنة معلومة وامات بدعة متروكة فوالله ان كلاً
لبيّن وان انسنن لقائمة لها اعلام وان انبدع لقائمة لها اعلام
وان شر الناس عند الله امام جائر ضل وضل به فامت سنة

a) IA et Now. add. مني. b) Cod. add. امير المؤمنين et post
له. c) IA, Now. et IK add. صلى الله عليه habet طالب
d) IK ووالله. e) in codice a manu poster. in la mutatum
est. f) IK بمري عنك. g) IA et Now. et mox ينالا. h) Voc. et teschdid apud IA. i) Cod. تعام, IK s. p; IA et
Now. اعلام. k) Cod. et IK معلومة.

معلومة واحيا بدعة متروكة واتى سمعت رسول الله صلعم يقول
يوتى يوم القيامة بالامام الجائر وليس معه نصير ولا عذره فيبقى
في جهنم فيدور في جهنم كما تدور الرحى ثم يرتطم في
عمرة جهنم واتى أحذر الله وأحذر سخطه ونقمته فان
عداؤه شديد اليم وأحذر ان تكون امام هذه الأمة
المقتولة فانه يقلل يقتل في هذه الأمة امل فيقتل عليها
القتل والقتال الى يوم القيامة وتلبس امرها عليها ويتركها شيئا
فلا يبصرون الخلق لعلو الباطل يوزجون فيها مرجا ويخرجون
فيها مرجاء فقال عثمان * قد والله علمت ليقولن * الذي
قلت اما والله لو كنت مكاني ما عتقتك * ولا اسلمتك ولا
عبت عليك ولا جئت منكرا ان وصلت رجا وسددت خلف
وايت ضائعا ووليت شبيها بمن كان عمر يولي انشدك الله يا
علي هل تعلم ان المغيرة بن شعبه ليس هناك قال نعم قال
فتعلم ان عمر ولاه قال نعم قال فلم تلومني ان وليت ابن عمر
في رحمة وقربته قال علي سأخبرك ان عمر * بن الخطاب كان

- a) IK حميم. b) Cod. يدور, sed puncta recentia sunt.
c) Secundum IK; cod. يربط. d) IK ونقمته. e) IK واحذر.
f) Cod. add. الذي يقتل, quam glossam IA habet pro القتل IK;
quoque sam om. et post فانه add. كان. g) Supplevi ex IK; sequ.
verbum cod. et IK s. ف. h) IK, IA et Now. ويلبس. i) IA
s. ف. IK, IA et Now. ويتركون IK, ويتركه Now, ويتركها
pro; والله ما علمت لمقولن IK n. s. ف. Cod. m) من IK.
o) Pro hisce verbis IK nihil
habet nisi حبيت quod ex ortum esse videtur. — Cod.
عبت loco عبت. p) Cod. وشددت. q) IK, IA et Now. om.

كُلُّ مَنْ وَلِيَ ثَلَاثًا يَطَأُ عَلَى صِاخِذٍ^a إِنْ بَلَغَهُ عَنْهُ حَرْفٌ جَلْبَهُةٌ
ثُمَّ بَلَغَ بِهِ أَقْصَى الْغَايَةِ وَأَنْتَ لَا تَفْعَلُ ضَعْفَتَ وَرَقَّتْ^d عَلَى
أَقْرِبَائِكَ، قَالَ عَثْمَانُ هُمْ أَقْرَبَاؤُكَ أَيضًا فَقَالَ عَلِيٌّ لَعَمْرِي^e إِنْ رَجَعْتُمْ
مَعِيَ لَقَرِيْبَةً وَلَكِنَّ الْفَضْلَ فِي غَيْرِهِمْ قَالَ عَثْمَانُ هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ^f عَمْرٍ
وَلَّى مُعَاوِيَةَ خِلَافَتَهُ كُلَّهَا فَقَدْ وَابَيْتَهُ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنْشُدْكَ اللَّهَ هَلْ
تَعْلَمُ أَنَّ^g مُعَاوِيَةَ كَانَ أَحْوَفَ مِنْ عَمْرٍ مِنْ يَرْفَأُ^h غُلَامٍ عَمْرٍ مِنْهُ
قَالَ نَعَمْ قَالَ عَلِيٌّ فَإِنَّ مُعَاوِيَةَ يَقْتَنِطُⁱ الْأَمْرَ ذُنُوكَ^j وَأَنْتَ تَعْلَمُهَا
فَيَقُولُ لِلنَّاسِ هَذَا أَمْرُ عَثْمَانَ فَيُبْلِغُكَ وَلَا تُغَيِّرُ عَلَى مُعَاوِيَةَ،
ثُمَّ خَرَجَ عَلِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَخَرَجَ عَثْمَانُ عَلَى أَثَرِهِ فَجَلَسَ عَلَى الْمَنْبَرِ
فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ آفَةً وَلِكُلِّ أَمْرٍ عِلَّةٌ وَإِنَّ آفَةَ هَذِهِ^k
الْأُمَّةِ وَاهِيَةٌ هَذِهِ النِّعْمَةُ عَيَابُونَ طَعَانُونَ يُرُونَكُمْ مَا تُحِبُّونَ
وَيُسْرُونَ^l مَا تَكْرَهُونَ يَقُولُونَ لَكُمْ وَيَقُولُونَ أَمْثَلُ النِّعَامِ يَتَّبِعُونَ
أَوَّلَ^m تَلْعَفٍ أَحَبُّ مَوَارِدِهَا إِلَيْهَا الْبَعِيدُ لَا يَشْرِبُونَ إِلَّا نَقْصًاⁿ
وَلَا يَرِدُونَ إِلَّا عَكْرًا^o لَا يَقُومُ لَهُمُ رَأْدٌ وَقَدْ أَعْيَيْتُمْ الْأَمْرَ وَتَعَدَّزْتُمْ
عَلَيْهِمُ الْبِكَاسِبَ^p أَلَا فَقَدْ وَاللَّهِ عَيَيْتُمْ عَلِيًّا بِمَا أَقْرَرْتُمْ^q لَابْنَ الْخَطَّابِ^r
بِمِثْلِهِ وَلَكِنَّهُ وَطَعَكُمْ بِرِجْلِهِ وَضَرْبَكُمْ بِيَدِهِ وَقَعَكُمْ^s بِلِسَانِهِ فَنُذِّتُمْ

a) IK صِاخِذٍ. b) IK جَابِهِ. c) IA Tornb. et Now.
d) IK, IA et Now. رَقَّتْ. e) Addidi sec. IK, IA et
Now. f) IK om; g) Cod. بَوْرٍ; emendavi sec. IK, IA et Now.
Apicem literae, add. man. post.; et ى in codice haud raro
commutantur. h) IK نَقَطُوعٍ. i) IK, IA et Now. وَيَقْرَأُ; mox
cod. النَّاسِ. j) IA et Now. وَيُسْرُونَ عَنْكُمْ. k) Cod. وَيَقْرَأُ;
IK tacet. l) In marg. كُلُّ، addito صَح. m) Cod. بَعْضًا، Now.
بَعْضًا. n) IA et Now. om. o) IK add. بِهِ، deinde om. مِثْلُهُ.
p) IK وَقَرَرْتُمْ.

له على ما أحببتهم ^١ أو كرهتم ^٢ ولئن ^٣ لكم * واطأتم لكم ^٤ كتبتى
وكففت يدي ولسانى عنكم فاجترأتم ^٥ على أما والله لأتاءن ^٦ لغز
نفرًا واقرب ناصرا وأكثر عددا واقمن ^٧ إن قلت هل لم أتى ^٨ الى
ولقد اعددت ^٩ لكم اقوانكم وافصلت عليكم فضولا وكشرت لكم
^{١٠} عن ثلث * واخرجتم متى ^{١١} خلقتا ^{١٢} اكن أحسنه ومنطقا ^{١٣} لـ
انطق به فكفوا عليكم ^{١٤} السننكم وطعنكم وعيبيكم على ولائكم
فأتى قد كففت عنكم ^{١٥} من لو كان هو الذى يكلمكم ^{١٦} لرضيتن
منه بدون منطقي هذا ^{١٧} لا تفقدون من حاكم والده ^{١٨} ما
قصرت في ^{١٩} بلوغ ما كان يبلغ من كان قبلى * ومن ^{٢٠} لـ تكونوا ^{٢١}
^{٢٢} تختلفون عليه فصل فصل من ماله ^{٢٣} لا لا اصنع في الفصل
ما أريد فلم كنت ^{٢٤} املاء فقام مروان بن الحكم فقال ان
شئتم ^{٢٥} حكمتا والده ^{٢٦} بيننا وبينكم السيف نحن والده وانتم كما
قال الشاعر

قَرَّشنا ^{٢٧} لَكُمْ أَعْرَاضًا قَتَبَتْ ^{٢٨} بِكُمْ مَعَارِسُكُمْ تَبْنُونَ ^{٢٩} فِي دِمَنِ الثَّرَى ^{٣٠}

- a) IK, IA et Now. و. b) Cod. وكنن. c) IK et IA
IK, IA; الى لا. d) IK o. و. e) Cod. واطأتم. Now. واطأتمكم
et Now. ut rec. f) Sec. IK; IA واحرى. Now. واجرى. cod. nunc
sed in littera & ductum litterae adhuc perspicere licet.
g) IA اخرجت. sed Now. اعددت. mox ambo اقوانكم. h) IK
i) IA et Now. متى. IK om. j) IK يليككم. k) Cod.
primitus من, deinde corr. in في; IA et Now. عن. IK ut recensui.
n) Cod. et ولـ يكونوا. Now. ولـ تكونوا. IA ومن لـ يكن.
IK tacet. o) Finis lacunae in O. p) IK ordine inverso. q) IK
دسنا. r) B s. p., IK فبت. d) B c. sequ. تبنون. B s. p., O

فقال عثمان أَسَكْتُ لَا سَكْتُ تَعْنِي وَاصْحَابِي مَا مِنْ مَنْطِقِكَ فِي
هَذَا إِنْ اتَّقَدَّمْ إِلَيْكَ أَلَا تَنْطِقُ فَسَكْتُ مَرُونَ وَنَزَلَ عَثْمَانُ *
وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ مَاتَ * أَبُو عَبَّسٍ بْنُ جَبْرِ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ بَدْرِي
وَمَاتَ أَيْضًا مِسْطَحُ بْنُ أَثْلَةَ وَاقِلُ بْنُ أَبِي الْبَكَّيْرِ مِنْ بَنِي سَعْدِ
أَبْنِ لَيْثٍ حَلِيفُ لَبِيٍّ * حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَدْرِيٍّ *
وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَثْمَانُ * بَنِي عَقَانَ وَرَضَهُ *

ثُمَّ دَخَلَتْ سَنَةُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ

ذَكَرَ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَحْدَاثِ

فَمَا كَانَ فِيهَا مِنَ ذَلِكَ نَزَلَ أَهْلُ مِصْرَ ذَا خُشْبٍ، حَدَّثَنَا
بِذَلِكَ أَحْمَدُ * بَنِي ثَابِتٍ وَ * عَنْ حَدَّثَنَا عَنْ إِسْحَاقَ * بَنِي عِيسَى وَ 10
عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ قَالَ كَانَ ذُو خُشْبٍ سَنَةَ ٣٥ وَكَذَلِكَ قَالَ
الْوَاقِدِيُّ

ذَكَرَ مَسِيرَ مِنْ سَارَ إِلَى خُشْبٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ
وَسَبَبَ مَسِيرَ مِنْ سَارَ إِلَى ذِي الْمَرْوَةِ مِنْ

15 أَهْلِ الْعِرَاقِ

فِيمَا كَتَبَ بِهِ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَطِيَّةٍ

٢) B s. p. . يَنْبِين. sed و erasum est, Now. يَنْبِين IK nuno, يَنْبِين

a) Voc. et teschdid in O; Now. أَسَكْتُ. b) O et IK وَهْبُ.

c) O أعهد. d) O et Now. إِنْ لَا. e) O عَمَس.

f) B حير IK, حرب. g) B om. h) B om.; sequ. عَدَى supplavi
sec. Ibn Hishâm o. ٦, Wākidī 141, Ibn Hadjar II, 110. i) O om.

k) B praemittit أبو جعفر. l) O (i. e. حَدَّثَ). قال حدثنا محمد

m) O ذَا.

عن يزيد الفَقْعَسِيّ قال كان^a عبد الله بن سبأ يهوديًا من اهل
صَنْعَةَ أُمِّه سَوْدَاءُ فَاسْلَمَ زَمَانَ عَثْمَانَ ثُمَّ تَنَقَّلَ فِي بُلْدَانِ
المسلمين يحاول ضلالتهم فبدأ بالحجاز ثم البصرة ثم الكوفة ثم
الشَّام فلم يقدر على ما يُريد عند احد من اهل الشَّام
« فَاخْرَجُوهُ حَتَّى اَتَى مِصْرَ فَاعْتَمَرَ فِيهِمْ فَقَالَ لَهُمْ فِيمَا يَقُولُ لَعَجَبٌ^b
مَنْ يَزْعَمُ اَنْ عِيسَى^c يَرْجِعُ وَيَكْذِبُ^d بِأَنْ مُحَمَّدًا يَرْجِعُ وَقَدْ
قَالَ اللَّهُ * عَزَّ وَجَلَّ اَنْ اَلَّذِي قَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ اِلَيَّ
مَعَدٌ فَمُحَمَّدٌ اَحَقُّ بِالرَّجُوعِ مِنْ عِيسَى قَالَ^e فَتَقَبَّلَ ذَلِكَ عَنْهُ
وَوَضَعَ لَهُمُ الرَّجْعَةَ فَتَكَتَمُوا فِيهَا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ اِنَّهُ كَانَ
10 اَلْفُ نَبِيٍّ وَلِكُلِّ نَبِيٍّ وَصِيٌّ وَكَانَ عَلِيٌّ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ ثُمَّ قَالَ
مُحَمَّدٌ خَاتَمَ الْاَنْبِيَاءِ وَعَلِيٌّ خَاتَمَ الْاَوْصِيَاءِ ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ مَنْ
اَظْلَمُ مِنْ * لَمْ يُجِزْ وَصِيَّةَ رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّعُمْ وَوُثِبَ عَلَى وَصِيِّ
رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّعُمْ وَتَنَابَلَ اَمْرُ الْاُمَّةِ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ اَنْ
عَثْمَانَ اخْذَهَا بِغَيْرِ حَقٍّ وَهَذَا وَصِيُّ رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّعُمْ فَانْهَضُوا
15 فِي هَذَا الْاَمْرِ فَحَرَّكُوهُ وَاَبْدَعُوا بِالطَّعْنِ عَلَى اَمْرَاتِكُمْ وَاَظْهَرُوا الْاَمْرَ
بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ تَسْتَمِيلُوا النَّاسَ وَاَنْهَوْهُ اِلَى هَذَا
الْاَمْرِ فَبَيَّنَّ نُبُطَهُ وَكَاتَبَ مَنْ كَانَ اسْتَفْسَدَ فِي الْاَمْصَارِ وَكَانَ بِهِ
وَدَعَا فِي السِّرِّ اِلَى مَا عَلَيْهِ رَأْيُهُمْ وَاَظْهَرُوا الْاَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ * وَالنَّهْيِ

a) O om. b) O اعتمر; IA et Now. قال. c) B تعجب; IA et Now. العجب. d) B add. هم. e) O. ونكذب B. f) O. ظلم وصي نبيه ثم ذكر O. — Kor. 28 vs. 85. g) O. تعالى. h) B. نُطَاةً O. و; max O. و; IA et Now. h) O. وادعوا. i) O om.

عن المنكره وجعلوا يكتبون الى الامصار بكتبه يضعونها في
عيوب ولاتهم ويكتبون اخوانهم يمثل ذلك ويكتب اهل كد مصر
منهم الى مصر آخر بما يصنعون فيقرأه اولئك في امصارهم وهؤلاء
في امصارهم حتى تناولوا بذلك المدينة واسعوا الارض اذاعة ولم
يريدون غير ما يظهرون ويسرون غير ما يريدون فيقول اهل
كل مصر انا لقي عافية ما ابتلى به هؤلاء الا اهل المدينة
فأتهم جلعلم ذلك عن جميع الامصار فقالوا انا لقي عافية ما فيه
الناس، وجامعه * محمد وطلحة من هذا المكان قالوا * فأتوا
عثمان فقالوا يا امير المؤمنين ايأتيك عن الناس الذي يأتينا
قال لا والله ما جاءني الا السلامة قالوا فانا قد اتانا واخبرناه
بالذي اسقطوا اليهم قال فأتتم شركائي وشهود المؤمنين فأشيروا
علي قالوا نشير عليك ان تبعث رجلاً عن ثقف بهم الى
الامصار حتى يرجعوا اليك بأخبارهم فذا محمد بن مسلمة
فارسه الى الكوفة وارسل أسامة بن زيد الى البصرة وارسل عمار
ابن ياسر الى مصر وارسل عبد الله بن عمر الى الشام ورفق رجالاً
سوائهم فرجعوا جميعاً قبل عمار فقالوا ايها الناس ما انكرنا شيئاً
ولا انكره اصنام المسلمين * ولا عوامهم * وقالوا جميعاً الامر امر
المسلمين الا ان امراءهم يفسطون بينهم ويقومون عليهم
واستبظام الناس عتاراً حتى ظنوا انه قد اغتيل فلم يفتجأهم
الا كتاب من عبد الله بن سعد بن ابي سرح يخبرهم ان

فقال B om. et deinde طلحة B. كتيباً O. a) B om.

d) Supplevi ex IA. e) O كان. f) O ا. ف. g) O

ويقيمون.

عَمَارًا قَدْ * اسْتَمَالَه قَوْمٌ a مَعَصِرٍ وَقَدْ انْقَطَعُوا إِلَيْهِ مِنْهُمُ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ السُّودَاءِ وَخَالِدُ بْنُ مَلَجَمٍ وَسُودَانُ b بِنِ حُزْرَانٍ وَكِنَانَةُ بْنُ
بِشْرِ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
وَطَلْحَةَ وَعَطِيَّةَ قَالُوا c كَتَبَ عُثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ أَمَّا بَعْدُ
فَإِنِّي أَخَذْتُ الْعَمَالَ بِمُؤَافَقٍ فِي كُلِّ مَوْسَمٍ وَقَدْ سَلَطْتُ الْأُمَمَةَ g
مِنْذُ وَلِيْتُ عَلَى الْأَمْرِ بِالْعُرْفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَلَا يُرْفَعُ عَلَيَّ
شَيْءٌ وَلَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ عُمَّالِي إِلَّا أُعْطِيَتْهُ وَلَيْسَ لِي وَلِيعَالِي حَقٌّ
قَبْلَ الرِّعْيَةِ إِلَّا مَتْرُوكٌ لَمْ وَقَدْ رَفَعَ إِلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ أَنَّ أَقْوَامًا
يُشْتَمُونَ وَآخَرُونَ يُضْرَبُونَ فَيَا مَنْ ضُرِبَ h سِرًّا وَشَتِمَ سِرًّا مَنِ
10 انْتَهَى شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَلْيُؤَافِقِ الْمَوْسِمَ * فَلْيَأْخُذْ بِحَقِّهِ؛ حَيْثُ
كَانَ مَتًى أَوْ مِنْ عُمَّالٍ أَوْ تَصَدَّقُوا * فَإِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ h
فَلَمَّا قُرِئَ فِي الْأَمْصَارِ أَبْكَى النَّاسَ وَتَوَّعُوا لِعُثْمَانَ وَقَالُوا إِنَّ الْأُمَمَةَ
لَتَمَّاخُصَّ بِشَرِّ رِبْعَةٍ إِلَى عُمَّالِ الْأَمْصَارِ فَقَدِمُوا عَلَيْهِ e عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ وَمَعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ وَادْخُلَ مَعَهُ فِي الْمَشُورَةِ
15 سَعِيدًا وَغَيْرًا فَقَالَ وَيَحْكُمُ مَا هَذِهِ الشَّكَايَةُ وَمَا هَذِهِ الْأَذَاعَةُ
أَتَيْتُ وَاللَّهِ لَأَخَافَنَّ أَنْ تَكُونُوا مَصْدُوقًا عَلَيْكُمْ وَمَا يُعْصَبُ m هَذَا
إِلَّا فِي فَقَالُوا لَهُ أَلَمْ تَبْعَثْ أَلَمْ نَرْجِعْ إِلَيْكَ الْخَبَرَ عَنْ الْقَوْمِ n أَلَمْ

قال O d). وكتب O e). وسواد B b). استمال قوماً O a).
e) B. مصر. f) B. اجد. g) Hinc rursus lacuna in O. h) Cod.
nunc primitus ضرب habuisse videtur. i) IA quidem
ضرب، sed Now. وليأخذوا بحقه. h) Kor. 12 vs. 88.
j) IA add. في الموسم. Now. إلى مكة في الموسم. m) Cod. نغصب.
n) IA et Now. العوام.

يرجعوا ولم يشافهم احد بشيء لا والله ما صدقوا ولا برّوا ولا
نعلم لهذا الامر اصلاً وما كنت لتأخذ به احداً فيقيمك على
شيء وما هي الا اذاعة لا يحل الاخذ بها ولا الانتهاء اليها
قال فاشيروا عليّ فقال سعيد بن العاص هذا امر مصنوع يُصنع
في السر فيلقى به غير ذي المعرفة فيُخبر به فيتحدث به في
مجالسهم قال فما دواء ذلك قال طَلَبُ هؤلاء القوم ثم قَتْلُهُ هؤلاء
الذين يخرجون عندي من عندي، وقال عبد الله بن سعد خذ من
الناس الذي عليهم اذا اعطيتهم الذي لهم فانه خير من ان
تدعهم قال معاوية قد وليتني فوليت قوماً لا يأتيك عندي الا
الخير والرجلان اعلم بناحيتهما قال فما الرأي قال حُسن الادب
قال فما ترى يا عمرو قال ارى انك قد لئنت لهم وتراخيت عنهم
وربّهم على ما كان يصنع عمر فارى ان تلوم طريقتهم صاحبك
فتشتد في موضع الشدة وتلين في موضع اللين ان الشدة
تنبغى لمن لا يألوا الناس شراً واللين لمن يخلف الناس بالنصح
وقد فرشتهما جميعاً اللين، وقام عثمان فحمد الله وأثنى عليه
وقال كل ما اشرتم به عليّ قد سمعت ولكل امر باب يؤتى
منه ان هذا الامر الذي يخاف على هذه الأمة كائن وان بانه
الذي يُغْلَق عليه فيُكْفَى به اللين والمواتاة والمتابعة الا في
حدود الله تعالى ذكره الله لا يستطيع احد ان يبادي به بغير

a) Cod. لناخذ; sequ. فيقيمك minus perspicue, et legi posset, nam a habet duo puncta superna eum subscripto; IA et Now. tacent. b) Cod. الانتهاء. c) Cod. قبل. d) Cod. om.

e) IA et Now. فتشد. f) Cod. يالوا. g) Cod. تعلق.

h) Cod. ينادي.

احدها فان * سده شئ فُرق ه فذاك والله لِيُفْتَحَنَّ b وليست
 لأحد عليّ حاجة حقه وقد علم الله أنّي لآل الناس خيرا
 ولا نفسي ووالله أنّ رحي d الفتنة لدائرة فطوبى لعثمان إنّ
 مات ولم يُحرّكها كَفَكفُوا الناس وقبوا لهم حقوقهم واغتفروا لهم وإذا
 تُعْطِيَتْ حقوق الله فلا تُذْهِبُوا فيها فلبّما نفر عثمان اشخص f
 معاوية وعبد الله بن سعد إلى المدينة ورجع ابن عمر وسعيد
 معه ولما استنقذ عثمان رجز الحادي

قد عَلِمْتُ صَوَامِرَ البَطِيّ * وَضُرَاتِ حُوجٍ و الغسي
 أنّ الأمير بعده عَلِيٌّ وفي الزبير خَلْفٌ رَضِي h
 وَطَلَحَةُ العَلَمِي ثَمَاءُ وَكِي

10

فقال كعب وهو يسير خلف عثمان الأمير والله بعده صاحب
 البغلة وأشار إلى معاوية، كَتَبَ إلى السري عن شعيب عن
 سيف عن بدر بن الحليل بن عثمان بن قُطَيْبَةَ الأَسَدِيّ عن
 رجل من بني أسد قال ما زال معاوية يطمع فيها بعد مقدّمه
 15 على عثمان حين جمعهم فاجتمعوا إليه بالموسم ثم ارتحل فحدا
 به الرجز

a) Conjectura. Cod. شد — نرفق. b) Cod. super-
 scripto siglo > glossam adscribere neglexit. c) Cod. intra
 lineam, quae ultima paginae est, g, quod etiam legi
 potest, infra manu primae. d) Cod. et Now. رجا. e) Cod.
 تذهبوا. f) Cod. شخص. g) Vocales et teschdid sec. IA
 Tornberg; IK habet عرج العسي. h) IK مرضى. i) Ita IK
 sine voc.; in cod. U erasum, quasi aliud quid, forte لها, sub-
 stituere voluerit librarius.

اَنَّ الاميرَ بعده عَلِيٌّ وَفِي الرَّبِيرِ خَلْفٌ رَضِيٌّ
 قال كعب كذبتَ صاحبُ الشَّهَاءِ بعده يعني معاوية فأخبر
 معاوية فسأله عن الذي بلغه قال نعم انت الامير بعده ولكنها
 والله لا تصل اليك حتى تُكذَّبَ بحديثي هذا فوقعَتْ في نفس
 معاوية، وشاركهم في هذا المكان ابو حارثة وابو عثمان عن :
 جاء بن حَيوة وغيره قالوا فلما ورد عثمان المدينة رَدَّ الامراء الى
 اعمالهم فوضوا جميعًا واظم سعيد بعدهم فلما وقع معاوية عثمان
 خرج من عنده وعليه ثياب السفر متقلداً سيفه متنكباً قوسه
 فلما هو ينفر من المهاجرين فيهم طَلْحَةَ والرَّبِيرَ وعليٌّ فقام عليهم
 فتَوَكَّأ على قوسه بعد ما سلم عليهم ثُمَّ قال انكم قد علمتم ان ١٥
 هذا الامر كان اذا الناس يتغالبون الى رجال فلم يكن منكم
 احد الا وفي قصيلته من يَرُاسُه ويستبدُّ عليه ويقطع الامر دونه
 ولا يُشْهِدُه ولا يُوامرُه حتى بعث الله جل وعزَّ نبيَّه صلعم
 واكرم به من اتبعه فكانوا يُتَّسَبُّون من جاء من بعده وامرهم
 شورى بينهم يتفاضلون بالسابقة والقُدْمة والاجتهاد فان اخذوا ١٥
 بذلك وقاموا عليه كل الامر امرهم والناس تَتَّبَعُ لهم وان اصغوا
 الى الدنيا وطلبوها بالتغالب سلبوا ذلك ورثه الله الى من كان
 يَرُاسُهُم والا فليحذروا الغيرَ فان الله على البَدَلِ قَاتِرٌ وله المشيعة
 في مُلكه وامره اَنَّى قد خَلَفْتَ فيكم شيعَةً فاستَوْصُوا به خيراً

a) Cod. c. من. b) Cod. نشهد et mox نوامر cum punctis
 recentibus. c) Cod. بعدهم. d) Inter et a aliud etiam
 verbum exstat, quod inducti simile est, quamquam etiam
 عمو vel legi possit; haud scio an sub eo lateat كان, quod
 revera hic desideramus.

وكانفوه^a تكونوا اسعد منه بذلك ثم وتعلم ومضى، فقال
عليه^b ما كنت ارى ان في هذا خيراً فقال الزبير لا والله ما
كان قط اعظم في صدرك وصدورنا منه الغداة، حدثني عبد
الله بن احمد بن شبيب^c قال حدثني ابي قال حدثني عبد الله
عن اسحاق بن يحيى عن موسى بن طلحة قال ارسل عثمان
الى طلحة يدعوه فخرجت معه حتى دخل على عثمان وان علي
وسعد والزبير وعثمان ومعاوية فحمد الله معاوية واثنى عليه بما
هو اهل له ثم قال انتم احبب رسول الله صلعم وخيرته في الارض
وولاه^d امر هذه الأمة لا يطمع في ذلك احد غيركم اختزتم
صاحبكم عن غير غلبة ولا طمع وقد كبرت سنه وولى عمره ولو
انتظرت به الهرم كان قريباً مع اتى ارجو ان يكون اكرم على
الله ان يبلغ به ذلك وقد فشئت قلة خفتها عليكم يا عتبتهم^e
فيه من شيء فهذه يدي لكم به ولا تطمعوا الناس في امركم
فوالله لئن طبعوا في ذلك لا رايتم فيها ابداً الا اضراراً قال
علي^f وما لك وذلك وما ادراك لا أم لك قال ذنأ أمي مكانها
ليست بشر أمهاتكم قد اسلمت وبايعت النبي صلعم وأجبتني
فيما اقول لك فقال عثمان صدق ابن اخي اتى أخبركم عني
وما وليت ان صاحبني اللذين كانا قبلي ظلما انفسهما ومن كان

امير المؤمنين. b) Cod. وكانفوه. c. p. roc., Now. c) Cod. سبويه. sequ. ما om. IA et Now. d) Cod. وولاه. e) Cod. primà manu عنينم, quo sine dubio significatur; manus recentior puncta supra e delevit et infra utramque litteram punctum posuit. IA عتبتهم, v. l. منها. f) IA et Now. عنيتهم. Now. غيبتم.

منهما بسبيل احتساباً وإن رسول الله صلعم كان يعطى قرابته
وإن في رهن أهل عيلة^٥ وقلة معاش فبسطت يدي في شيء
من ذلك المال لكان ما أقوم به فيه ورايت أن ذلك لي فإن رايتم
ذلك خطأ فرددوه فأمرى لامركم تبع^٦، قلوا أصبت واحسنت قلوا
اعطيت عبد الله بن خالد بن أسيد ومروان وكانوا يزعمون أنه^٧
اعطى مروان خمسة عشر ألفاً وابن أسيد خمسين ألفاً فردوا
منهما ذلك فرفضوا وقبلوا وخرجوا راضين^٨

رجع الحديث إلى حديث سيف عن شيوخه وكان معاوية
قد قاتل لعثمان غداة ونعمه وخرج يأمر^٩ المؤمنين أنطلق معي
إلى الشام قبل أن يهجم عليك من^{١٠} لا قبل لك به فإن أهل
الشام على الأمر لم يزالوا فقال أنا لاه أبيع جوار رسول الله
صلعم بشيء وإن كان فيه قطع خيط عنق قل فأبعث اليك
جنداً منهم يقيم بين طهرائي أهل المدينة لندب^{١١} أن نابت المدينة
أو أياك قل أنا أقتر على جيران رسول الله صلعم الأرزاق بجند
مساكينهم وأصيف على أهل دار الهجرة وأنصرة قل والله يا أمير^{١٢}
المؤمنين لنغتالن^{١٣} أو لنغزبن^{١٤} قل حسبي الله ونعم الوكيل^{١٥}
وقل معاوية يا أيسار الجذور وابن^{١٦} أيسار الجذور ثم خرج حتى
وقف على النفر ثم مضى^{١٧} وقد كان أهل مصر كتبوا أشياءهم
من أهل الكوفة وأهل البصرة وجميع من أجابهم أن يثروا خلاف

a) Cod. عمله. b) Cod. ما. c) Cod. بامير o. p. recent.

d) IA et Now. ما. e) Cod. om.; ox IA restitui. f) IK

لنقتالن. g) Cod. لتقربن. puncta add. m. rec.; Now. om.

h) Kor. 3 vs. 167. i) Cod. وابن c. p. rec.

امراتهم واتعدوا يوماً حيث شاخص امراؤهم فلم يستقم ذلك لاحد منهم ولم ينهض الا اهل الكوفة فان يزيد بن قيس الارحبي ثار فيها واجتمع اليه اصحابه وعلى الحرب يومئذ القعقاع بن عمرو فاتاه فأحاط الناس بهم واشدوهم فقتل يزيد للقعقاع ما سبيلك ع على وعلى هؤلاء فوالله اني لسمع مطيع وانى للائم لجماعى ولم الا انى استعفى ومن ترى من امارة سعيد فقتل استعفى الخاصة من امر قد رضىته العامة كال فذاك الى امير المؤمنين فتركهم والاستعفاء ولم يستطيعوا ان يظهروا غير ذلك فاستقبلوا سعيداً فردوه من التجرة واجتمع الناس على ابي موسى واقرب عثمان رضىه ولما رجع الامراء لم يكن للسبائية سبيل الى الخروج الى الامصار وكانوا اشياهم من اهل الامصار ان يتوافوا بالمدينة لينظروا فيما يريدون واطهروا انهم يأمرن بالمعروف ويسعلن عثمان عن اشياء لتطير في الناس ولتحقق عليه فتوافوا بالمدينة وارسل عثمان رجلين مخزومياً وحريراً فقتل انظراء ما يريدون واعلمنا علمهم وكانا من قد ناله من عثمان ادب فاصطبرا للحق ولم يصطغنا فلما راوا باقوا واخبروا بما يريدون فقتل من معكم على هذا من اهل المدينة قتلوا ثلثة نفر فقتلوا هل الا قالوا لا قالا فكيف تريدون ان تصنعوا قالوا نريد ان نذكر له اشياء قد زرناها في قلوب الناس ثم نرجع اليهم فنزعم لهم اننا قرأنا بها فلم يخرج منها ولم يئب ثم نخرج كلنا حجاج حتى نقدم

ا) انظروا. Cod. e). للسايبة. Cod. b). والاستعفى. Cod. a).

د) Cod. add. بن عفان. e) Cod. primitus, quod man.

rec. corr. in يصطغيا f) Cod. يقدم.

فَنَحِيضٌ بِهِ فَنَخْلَعُهُ ثَلَاثِينَ ابْنِ قَتْلَانَهُ وَكَانَتْ آيَاهَا فَرَجَعَا إِلَى
عِثْمَانَ بِالْخَبْرِ فَضَاحَكَ وَقَالَ اللَّهُمَّ سَتَمَ هَؤُلَاءِ ثَانِيكَ إِنْ لَمْ تُسَلِّمْ
شَقَرُوا أَمَّا عَمَّارٌ فَحَمِلَ عَلَى * عَبَّاسِ بْنِ عَتْبَةَ بْنِ أَيْ تَهَبٍ وَعَرَكَهُ
وَأَمَّا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ ثَانِيَهُ أُعْجِبَ حَتَّى رَأَى أَنَّ الْحَقَّ لَا
تَلْزِمُهُ وَأَمَّا ابْنُ * سَهْلَةَ فَانْدَدَ بِتَعَرُّضِ لِلْبَلَاءِ فَارْسَلَ إِلَى الْكُوفِيِّينَ
وَالْبَصْرِيِّينَ وَلِأَيِّ الصَّلَاةِ جَامِعَةً وَفِي عِنْدِهِ فِي أَصْلِ الْمَذِيبِ فَاقْبَلُ
أَحْبَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيْهِمْ حَتَّى احْبَاطُوا بِأَيْمٍ مُحَمَّدُ اللَّهِ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ
وَإِخْبَرَهُمْ خَبَرَ الْقِسْمِ وَقَامَ الرِّجْلَانِ فَقَالُوا جَمِيعًا اقْتُلَاهُمْ ثَلَاثِينَ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّيْهِمْ قَالَ مَنْ دَعَا إِلَى نَفْسِهِ أَوْ إِلَى أَحَدٍ وَعَلَى النَّاسِ إِمَامًا
فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ فَأَقْتُلُوهُ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ لَا أَجِدُ لَكُمْ¹⁰
إِلَّا مَا قَتَلْتُمُوهُ وَأَنَا شَرِيكُمْ فَقَالَ عِثْمَانُ بَلْ نَعْفُوهُ وَنَقْبَلُ وَنُبَصِّرُهُ
بِحَبْلِنَا وَلَا نُحَادِ أَحَدًا حَتَّى يَرْكَبَ حَدًّا أَوْ يُبْدِيَ كُفْرًا إِنْ
هَؤُلَاءِ ذَكَرُوا أَمْرًا قَدْ عَلِمُوا مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي عَلِمْتُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ
زَعَمُوا أَنَّهُمْ يَذْكُرُونَهَا لِيُوجِبُوهَا عَلَى عِنْدِ مَنْ لَا يَعْلَمُ وَقَالُوا أَتَمَّ

a) Cod. nihil habet nisi دحب et in marg. add. ابني, deinde post rursus inserit بن. Hoc igitur بن, cujus locus ante est, jam in archetypo supra versum suppletum erat et hic loco pravo in versum insertum est. Emendavi secundum inferiorem locum IA III, 141, 4. b) In codice nil exstat nisi ثانه, quo, postquam د in ر mutare temptatum erat, deletum, in margine loco ejus سار positum est. Secundum locum

IA¹ modo laudatum hic agitur de حذيفة, quare sub سار nomen matris latere puto, quod teste Cod IV, 130, paen. سهلة fuit. c) Cod. primitus الغتنه, deinde eraso articulo a rec. m. corr. in بفسه. d) Cod. nunc نغفوا, primo نغفر habuisse videtur.

الصلاة في السفر وكانت لا تُتَمَّ ألا وَاَتَى قَدِمْتُ بَلَدًا فِيهِ أَهْلِي ه
 فَاتَمَمْتُ لِهَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ أَوْكَذَلِكَ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ وَقَالُوا وَحَمِيَّتِ
 حَيِّي وَآتَى وَالله مَا حَمِيَّتْ حَيِّي قَبْلِي وَالله مَا حَمُوا شَيْئًا لِأَحَدٍ
 مَا حَمُوا إِلَّا مَا غَلَبَهُ عَلَيْهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعُوا مِنْ رِغِيَّةٍ
 ٥ أَحَدًا وَاقْتَصَرُوا لَصِدَاقَاتِ الْمُسْلِمِينَ يَحْمُونَهَا لَثَلَا يَكُونُ بَيْنَ مَنْ
 يَلِيهَا وَبَيْنَ أَحَدٍ تَنَازُعٌ ثُمَّ مَا مَنَعُوا وَلَا نَحْوًا مِنْهَا أَحَدًا إِلَّا مَنْ
 سَأَى دَرَهْمًا * وَمَا لِي مِنْ بَعِيرٍ غَيْرُ رَاحِلَتَيْنِ ه وَمَا لِي ثَاغِيَّةٌ وَلَا
 رَاغِيَّةٌ وَآتَى قَدْ وَلَّيْتُ وَآتَى أَكْثَرُ الْعَرَبِ بَعِيرًا وَشَاةً فَمَا لِي الْيَوْمَ
 شَاةٌ وَلَا بَعِيرٍ غَيْرَ بَعِيرَيْنِ لِحَجِّي أَكْذَلِكَ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ
 ١٠ وَقَالُوا كَانَ الْقُرْآنُ كُتُبًا فَتَرَكْتُهَا إِلَّا وَاحِدًا ه أَلَا وَإِنَّ الْقُرْآنَ وَاحِدٌ
 جَاءَ مِنْ عِنْدِ وَاحِدٍ وَأَمَّا أَنَا ه فِي ذَلِكَ تَلَجُّ لِهَوْلَاءِ أَكْذَلِكَ
 قَالُوا نَعَمْ وَسَأَلُوهُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ وَقَالُوا أَتَى رَدَدْتُ لِحَكْمٍ وَقَدْ سَبَّوهُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَكْمُ مَكِّي سَبَّوهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى
 الطَّائِفِ ثُمَّ رَدَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولَ اللَّهِ
 ١٥ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْذَلِكَ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ وَقَالُوا اسْتَعْلَمْتُ الْأَحْدَاثَ وَلَمْ
 أَسْتَعْمِلْ إِلَّا مَجْتَمِعًا مُحْتَمِلًا مَرَضِيًّا وَهَوْلَاءِ أَهْلُ عَمَلِهِمْ فَنَسَلُوا
 عَنْهُ وَهَوْلَاءِ أَهْلُ بَلَدِهِ وَلَقَدْ وَلَّى مَنْ قَبْلِي أَحْدَثَ مِنْهُمْ وَقِيلَ
 فِي م ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدُّ مَا قِيلَ لِي فِي اسْتِعْمَالِهِ أُسَامَةَ
 أَكْذَلِكَ قَالُوا اللَّهُمَّ نَعَمْ يَعْبِيُونَ لِلنَّاسِ مَا لَا يَفْهَمُونَ وَقَالُوا أَتَى

a) Execlisio videtur ماله بالطائف cf. ٢٨٣٤, 16. b) Cod. s. o.
 c) Cod. primitus علبت. d) Cod. لصدقات. e) Cod. يمينها.
 f) Cod. واحد ot mox حكر. g) Cod. ومال. h) Cod. s. p.; rec.
 m. راجلين. i) Cod. واحد. k) Addidi أنا. l) Forte le-
 gondum عمله et verba أهل بلده ut varia lectio delenda.
 m) Cod. prim. في.

أَعْطَيْتُ ابْنَ ابْنِي سَرَحَ مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَتَى أَنَّمَا نَفَلْتَهُ خُمْسَ
 مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِ مِنَ الْخُمْسِ فَكَانَ مِئَةَ أَلْفٍ وَقَدْ انْفَذَ مِثْلَ
 ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمَرُ رَضِيَهُمَا فَرَعَمَ لِلْجَنْدِ أَنَّهُمْ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ فَرَدَدْتُهُ
 عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ ذَاكَ لَهُمْ أَكْذَاكَ قَالُوا نَعَمْ وَقَالُوا أَتَى أَحَبَّ أَهْلِ
 بَيْتِي وَأَعْطَيْتُهُمْ فَأَمَّا جُبَيِّ فَاتَّهَ لَمْ يَمَلْ مَعَهُمْ عَلَى جَوْرِ بِلِ أَحْمَدَ ٥
 لِلْحَقِيقِ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا اعْطَاؤُهُمْ فَأَتَى مَا أُعْطِيَهُمْ مِنْ مَالٍ وَلَا اسْتَحْدِلُ
 أَمْوَالَ الْمُسْلِمِينَ لِنَفْسِي وَلَا لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ وَلَقَدْ كُنْتُ أُعْطَى
 الْعَطِيَّةَ الْكَبِيرَةَ الرَّغْبِيَّةَ مِنْ صُلْبِ مَالِ أَرْمَانَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى
 بَكْرٍ وَعَمَرُ رَضِيَهُمَا وَأَنَا يَوْمَئِذٍ شَحِيحُ حَرِيصٍ أَفْكِيهِ أَتَيْتُهُ عَلَى
 اسْنَانِ أَهْلِ بَيْتِي وَفَنِي عَمْرَى وَوَدَعْتُ الَّذِي لِي فِي أَهْلِي قَالَ ١٥
 الْمُلْكُ حِدُونَ مَا قَالُوا وَأَتَى وَاللَّهِ مَا جَمَلْتُ عَلَى مِصْرَ مِنَ الْأَمْصَارِ
 فَصَلًّا فَيَجُوزُ لَكَ لَمَنْ قَالَ وَلَقَدْ رَدَدْتُهُ عَلَيْهِ وَمَا قَدِمَ عَلَيَّ
 إِلَّا الْأَخْمَاسَ وَلَا يَحْدِلُ لِي مِنْهَا شَيْءٌ فَوَلَّى الْمُسْلِمُونَ وَضَعَهَا فِي
 أَهْلِهَا دُونَِي وَلَا يُتَلَقَّ مِنْ مَالِ اللَّهِ بِقُلُسٍ نَا فَوْقَهُ وَمَا اتَّبَعُهُ
 مِنْهُ مَا آكَلُ إِلَّا مِنْهُ مَالِي وَقَالُوا أَعْطَيْتَ الْأَرْضَ رِجَالًا وَأَنْ ١٥
 هَذِهِ الْأَرْضِينَ شَارَكُمُ فِيهَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ آيَامَ افْتَتَحْتَ فِيهِ
 أَكَلِمَ بِمَكَانٍ مِنْ هَذِهِ الْفَتْوحِ فَهُوَ أَسْوَأُ أَهْلِهِ وَمَنْ رَجَعَ إِلَى اللَّهِ أَهْلَهُ
 لَمْ يُذْهَبْ ذَلِكَ مَا حَوَى اللَّهُ لَهُ فَخَظَرْتُ فِي الَّذِي يُصِيبُهُمْ مَا
 آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْهِمْ فَبَعَثْتُهُ لَمْ بِأَمْرٍ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ عَقْلٍ بِبِلَادِ
 الْعَرَبِ فَخَفَلْتُ * إِلَيْهِمْ نَصِيبُهُمْ فَهُوَ فِي أَيْدِيهِمْ دُونَِي وَكَانَ عُثْمَانُ ٢٥

a) Cod. s. p. b) Cod. s. p. et فيه. c) Cod. في. d) Finis
 lacunae in O. e) O om.; pro sequ. verbo B معه، O فبعثه.
 f) O إليكم نصيبكم et deinde إليكم نصيبكم O.

قد قسم ماله وأرضه في بني أمية وجعل ولده كععض من
يُعنى فبدأ ببني أبي العاص فأعطى ^a آل الحكم رجالهم عشرة
آلاف عشرة آلاف فأخذوا مائة ألف وأعطى بني عثمان مثل
ذلك وقسم في بني ^b العاص وفي بني العيص وفي بني حرب ^c
ولانت شامية عثمان لاوثك الطوائف ^d وأبى المسلمون ألا تقتلهم
وإلى ألا تركتهم فذهبوا ورجعوا إلى بلادهم على أن يغزوا مع
الحجاج كالحجاج ^e فتكاتبوا وقالوا موعدهم ضواحي المدينة في
شوال حتى إذا دخل شوال من ^f سنة اثنى عشرة ضربوا كالحجاج
فنزحوا قرب المدينة ^g كتب إلى السري عن شعيب عن
^h سيف عن محمد وطلحة وأبي حارثة وأبي عثمان قالوا لما كان
في شوال سنة ٣٥ خرج أهل مصر في أربع رفاق على أربعة أمراء
انقلب يقول ستمائة والمكثر يقول ألف على الرفاق عبد الرحمن
ابن عديس النبلوي وكنانة بن بشر الليثي وسونان بن حمران
السكوني ⁱ وقتيبة ^j بن فلان السكوني وعلى القوم جميعاً الغافقي ^k
^l ابن حرب العنكي ولم يجترئوا أن يعلموا الناس بخروجهم إلى
الحرب وإنما خرجوا كالحجاج ومعهم ابن السوءاء وخرج أهل
الكوفة في أربع رفاق وعلى الرفاق زيد بن صوحان العبدي
والأشتر النخعي وزيد بن النضر ^m الحارثي وعبد الله بن الأسم
أحمد ⁿ بن عمر بن صعصعة وعدد كعدد أهل مصر وعليهم

في. B om. c) إلى. Codd. add. d) إلى. B mox; و. O a) .

ينكاتبوا فقالوا B mox; O om. f) ف. B c. e) الطراد. O d)

يعلم B h) الفلج. O i) O et IK s. p. h) O om. g)

جَد. O n) النصر fra et hio B m) و. O s. l)

جميعاً عمرو بن الأصم، وخرج أهل البصرة في أربع رفاة وعلى
الرفاة حكيم بن جبلة العبدقي وذريح^d بن عبادة العبدقي
* ويشير بن شريح^f الحظم بن ضبيعة القيسي^g وابن المخش^h
ابن عبد عمرو الحنفى وعدد كعدد أهل مصر وأميرهم جميعاً
حرقوس بن زهير السعدي سوى من تلاحق بهم من الناس
فلما أهل مصر قائم كانوا يشتهون علياً وأما أهل البصرة قائم كانوا
يشتهون طلحة وأما أهل الكوفة قائم كانوا يشتهون الزبير فخرجوا
وهم على الفروج جميع، وفي الناس شتى لا يشك^k كل فرقة إلا
أن الفلج معها وأن أمراء^m سيتم دون الآخرينⁿ فخرجوا حتى
إذا كانوا من المدينة على ثلث تقدم ناس من أهل البصرة
فنزّلوا^o ذا خشب وناس من أهل الكوفة فنزلوا الأعوص وجاءهم
ناس من أهل مصر وتركوا^p علمهم بذى القعدة ومشى فيما بين
أهل مصر وأهل البصرة زياد بن النضر وعبد الله بن الأصم وقالوا

a) O عمر. b) B s. o. c) B s. p., O حكيم. d) B et IK
s. p., O وذريح, IA Tornb. (ذريح v. l.), edd. Bûl. et
Kâh. وذريح; in Now. corruptum. e) O حنك, Now. عيان.
f) O ويشيح; deinde codd. et IK habent, quod delevi sec.
Belâdh. ٨٣; pro الحظم IK الحظم. g) Codd. العيسى; emendavi
sec. IK, IA, Now. et Belâdh., cf. etiam supra p. ١٩١, 1.
h) Codd. et Ibn Hadjar I, p. ١٣١ n. ٢١٨, المخش, IA
sed v. l. et Now. المخش, Ibn Hadjar III, p. ١٣١٤, paenult.
مخش, IK مخش; addidi *teschâd* et voc. sec. Belâdh. ٩١. i) O
جميعاً; IK tacet. k) تشك IK. l) أمراء IK. m) B الآخرين,
O والآخرى, IK om. n) B add. في. o) IA ونزلوا, Now. وترك.
p) B وقالوا, O وقالوا; IA ut recensui.

لا تَحْجَلُوا وَلَا تُعْجَلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَكُمْ الْمَدِينَةَ وَنُزَادَ فَأَنَّهُ بَلَغَنَا
أَنَّهُمْ قَدْ هَاجَرُوا عَسْكَرُوا لَنَا فَوَاللَّهِ إِنْ كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ قَدْ خَافُوا
وَاسْتَحْلَوْا قِتَالَنَا وَلَمْ يَعْلَمُوا حَالَنَا فَهُمْ إِذَا عَلِمُوا عَلِمْنَا أَشَدَّ وَإِنْ
أَمِنَّا هَذَا لِبَاطِلٍ وَإِنْ لَمْ يَسْتَحْلُوا قِتَالَنَا وَوَجَدْنَا الَّذِي بَلَغَنَا
بَاطِلًا لَنَرْجِعَنَّ إِلَيْكُمْ بِالْخَبَرِ قَالُوا أَتَقْبَلُ نَدْخُلُ الرِّجَالُ فَلَقِيَاهُ
أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيَّاهُ وَطَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَقَالُوا أَمَّا نَأْتِيهِمْ هَذَا
الْبَيْتِ وَنُسْتَعْفَى هَذَا الْوَالِيَّ مِنْ بَعْضِ عَمَلِنَا مَا جِئْنَا إِلَّا لِذَلِكَ
وَاسْتَلْذَنَّا^٥ لِلنَّاسِ بِالدُّخُولِ فَكُلُّهُمُ اتَّقَى وَلَهُيْ وَقَالَ بَيَّضَ مَا
يُقَرِّخُنْ فَرَجَعَا إِلَيْهِمْ فَاجْتَمَعَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ نَفَرٌ فَأَتَوْا عَلِيًّا وَمِنْ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ نَفَرٌ فَأَتَوْا طَلْحَةَ وَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ نَفَرٌ فَأَتُوا الزُّبَيْرَ
وَقَالَ كُلُّ فَرِيقٍ مِنْهُمْ إِنْ بَالِغُوا^٦ صَاحِبِنَا وَإِلَّا كَذَبْنَا^٧ وَفَرَّقْنَا
جَمَاعَتَهُمْ ثُمَّ كَرَرْنَا حَتَّى نَبْغَتَهُمْ فَأَتَى الْمَصْرِيِّينَ عَلِيًّا وَهُوَ فِي
عَسْكَرٍ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ عَلَيْهِ^٨ حُلَّةٌ أَخْوَافٍ مُعْتَمٍ بِشَقِيْقَةٍ^٩

a) O et IA om. b) B لَمْ; mox O إِنْ. c) O قَالَ; mox
codd. اذهبوا. d) B فلقوا. e) B post الزبير transposuit. f) Oodd.

IA ut recensui. واستأنفوا O. g) O ثُمَّ. وقالوا.

h) B اتقوا، sed puncta recentia sunt; IA habet اتقوا. i) B اتقوا. k) O وقالوا. Verba sequentia ab IA Nihāja III, ١٩, in Fāik
II, 263 et Lisān IV, ١١ 'Alio attribuantur ibique integriora
sunt haec: (Lis. تفعلوا) (Lis. فَبَيَّضًا فَتَقَرِّخُنْهُ فَتَقَرِّخُنْهُ) (Lis. فَبَيَّضًا فَتَقَرِّخُنْهُ) (Lis. فَبَيَّضًا فَتَقَرِّخُنْهُ).

l) B بص. et يعرفون. B habet يعرفون. B habet يعرفون. B habet يعرفون.

m) O et IA يلعنا; etiam in B primo hoc modo
scriptum, sed, statim ab ipso librario correctum est. n) B
كذبنا. o) B om. p) O كذبنا. q) B دسقية، O دسقية، IK دسقية، B دسقية.

حمراء يمانية متقلد السيف ليس ^e عليه ثييص وقد سرح ^d
 الحسن الى عثمان فيمن اجتمع اليه فالحسن ^e جالس عند
 عثمان وعلى عند أحجار الزيت فسلم عليه البصريون وعرضوا
 له ^d فصاح بهم وأطردوهم وقال لقد علم الصالحون أن جيش * نى
 المروءة ونى خشب ^e ملعونون على لسان محمد صلعم فأرجعوا لا ^e
 صحبكم ^f الله قالوا نعم فأنصرفوا ^g من عنده * على ذلك ^h ^e واتى
 البصريون طلحة وهو في جماعة اخرى * الى جنب على ⁱ وقد
 ارسل ابنه الى عثمان فسلم البصريون عليه وعرضوا له فصاح بهم
 وأطردوهم وقال لقد علم المؤمنون أن جيش نى المروءة ونى ^j
 خشب والأعوص ملعونون على لسان محمد صلعم ^k واتى الكوفيين ^l
 الزبير وهو في جماعة اخرى وقد سرح ابنه ^d عبد الله الى عثمان
 فسلموا عليه وعرضوا له فصاح بهم وأطردوهم وقال لقد علم المسلمون
 أن جيش نى المروءة ونى خشب والأعوص ملعونون على لسان
 محمد ^m صلعم فخرج القوم وأروهم أنهم يرجعون فأنفثوا عن نى
 خشب والأعوص حتى انتهوا الى عساكرهم وفي ثلث مراحل كى ⁿ
 يفتري اهل المدينة ثم يكرّوا راجعين ففتري اهل المدينة لخروجهم
 فلما بلغ القوم عساكرهم كروا بهم فبغثوهم فلم يفتجأ اهل المدينة
 إلا والتكبير في نواحي المدينة فنزلوا في مواضع عساكرهم واحاطوا
 بعثمان وقالوا من كف يده فهو آمن ^o وصلى ^p عثمان بالناس

^a) IK وليس . ^b) IK add ابنه . ^c) O e. و . ^d) O om.
^e) صحبكم B ^f) . والأعوص IA add. ونى خشب ونى المروءة O
^g) IK c. و . ^h) B ذلك O ، على تلك IK ut recensui . ⁱ) B
om. ^j) B وجيش نى . ^k) B الله B ^l) . ^m) O e. ف .

أَيَّامًا وَلَزِمَ النَّاسَ بِيُوتَهُمْ وَلَمْ يَنْعُوا أَحَدًا مِنْ كَلَامِ فَتَاهُمْ النَّاسَ
فَكَتَمُوا وَفِيهِمْ عَلَى فَقَالَ مَا رَدَّكُمْ بَعْدَ ذَهَابِكُمْ وَرَجُوعِكُمْ عَنْ
رَأْيِكُمْ قَالُوا اخْذْنَاهُ مَعَ بَرِيدِ كِتَابِنَا بِقَتْلِنَا وَأَتَاهُمْ طَلْحَةُ فَقَالَ
الْبَصْرِيِّينَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَتَاهُمُ الرُّبَيْرُ فَقَالَ الْكُوفِيِّينَ مِثْلَ ذَلِكَ وَقَالَ
الْكُوفِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ فَتَحَكُّ نُنْصِرُ إِخْوَانَنَا وَنُنْعِمُهُمْ جَمِيعًا كَأَنَّمَا
كَانُوا عَلَى مِيعَادٍ * فَقَالَ لَهُمْ عَلَيْهِ كَيْفَ عَلِمْتُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ
وَيَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ بِمَا لَقِيَ أَهْلَ مِصْرَ وَقَدْ سَرَّ مَرَّاحِلَ ثَرِ طُوبَتِهِمْ
نَحْنُ هَذَا وَاللَّهِ أَمْرُ أَبِيهِ بِالْمَدِينَةِ قَالُوا فَضَعُوه عَلَى مَا شِئْتُمْ لَا
حَاجَةَ لَنَا فِي هَذَا الرَّجُلِ لِيَعْتَلِنَا وَهُوَ فِي ذَلِكَ يُصَلِّي بِهِمْ وَهُمْ
يُصَلُّونَ خَلْفَهُ وَيُعَشِي مَنْ شَاءَ عَثْمَانُ وَهُمْ * فِي عَيْنِهِ ادْقٌ ١٠ مِنْ
الْتُّرَابِ وَكَانُوا لَا يَنْعَوْنَ أَحَدًا مِنَ الْعِلَامِ وَكَانُوا زَمْرًا بِالْمَدِينَةِ يَنْعَوْنَ
النَّاسَ مِنَ الْجَمْعِ وَكَتَبَ عَثْمَانُ إِلَى أَهْلِ الْأَمْصَارِ يَسْتَمْدِمُونَ
* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١١ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ
مُحَمَّدًا بِالْأَحْقَقِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَبَلَغَ عَنِ اللَّهِ مَا أَمَرَهُ بِهِ ثُمَّ
١٢ مَضَى وَقَدْ قَضَى الَّذِي عَلَيْهِ وَخَلَّفَ فِينَا كِتَابَهُ فِيهِ حِلَالُهُ
وَحَرَامُهُ وَبَيَانُ الْأَمْرِ وَالْكَفَرِ فَلَمَضَاهَا عَلَى مَا أَحَبَّ الْعِبَادُ
وَكَرِهُوا مَكَانَ الْخَلِيفَةِ أَبُوهُ بِكَرْ رَضَهُ وَعَمْرُ رَضَهُ ثُمَّ أُدْخِلَتْ فِي

a) B nunc وجدنا، sed sub و vetus I etsi crasum adhuc
conspicuum est; O وجدنا، sed supra I positum est و; IA ut
reconsui; IK وجدنا. b) O add. فقالوا. c) Inserui ex IA. —
IK habet الصَّحَابَةَ loco على. d) O الكوفة et mox البصرة. e)
Codd. قَال. f) O et IA عَيْنُهُ. g) O om. h) O
add. وَتَقَدَّسَ. i) Kor. 2 vs. 113; 35 vs. 22. k) O أبا.

الشورى عن غير علم ولا مسئلة عن ملا من الأمة ثم اجمع^٥
 اهل الشورى عن * ملا منهم^٦ ومن الناس على غير طلب منى
 ولا محبة فعلت فيهم ما يعرفون^٧ ولا ينكرون^٨ تليعا غير مستتبعا
 متبعا غير مبتدع^٩ مقتديا غير منكلف فلما انتهت الامور
 وانتكث الشر بأهله بدت ضعائن وأهواء على غير اجرام^{١٠} ولا^{١١}
 ترك فيما مضى الا امضاه الكتاب فطلبوا امرا واعلنوا غيره بغير
 حاجة ولا علم فاعلوا على اشياء ما كانوا يرضون واشياء عن
 ملا من اهل المدينة لا يصلح غيرها فصبرت لهم نفسى وكففتها
 عنهم منذ سنين^{١٢} وانا ارى واسمع فزادوا على * الله عز وجل^{١٣}
 جرعة حتى اغاروا علينا في جوار رسول الله صلعم وحرمة وأرض^{١٤}
 الهجره وثابت اليهم الاعراب^{١٥} فلم كالأحزاب ايسلم الأحزاب او من
 غرانا بأحد الا ما يظهرون فمن قدر على اللحاق بنا فليلتحق^{١٦}
 فالى الكتاب اهل الامصار فخرجوا على الصعبة^{١٧} والدليل فبعث
 معاوية حبيب بن مسleme الفهري وبعث عبد الله بن سعد^{١٨}
 معاوية بن حذيف السكوني وخرج من اهل الكوفة القعقاع بن^{١٩}
 عمرو وكان المحضمين^{٢٠} بالكوفة على ائمة اهل المدينة عقبه بن

a) اجتمع O. b) ملا منهم B. c) B s. p. امن O. mox. d) B s. p. مستبعا O. e) اجترام O. f) سنتين B. g) O om. h) In B manus posterior, quae سعد a librario omissum in margine supplevit, etiam ante معاوية, a quo sequens versus orditur, بن posuit. i) O et 1A الصعب. j) O العرب. k) Hic et mox B s. p., O من المحضمين.

عمره *a* وعبد الله بن ابي ارقم *b* وحنظلة *b* بن الربيع التميمي في امثالهم من اصحاب النبي صلعم وكان اخصصين بالكوفة من التابعين اصحاب عبدة الله مسروى بن الاجلج والاسود بن يزيد وشريح *d* ابن الحارث وعبد الله بن عكيم *e* في امثالهم يسيرون فيها *f* ويظفرون *f* على مجالسها يقولون *g* يا ايها الناس ان الكلام اليوم وليس به غدا وان النظر بحسن اليوم ويقبح غدا وان القتال يحل اليوم ويحرم غدا انهضوا الى خليفتكم وعصمة امركم *h* وقام بالبصرة عمران بن حصين *h* وانس بن مالك وهشام بن عامر في امثالهم من اصحاب النبي صلعم يقولون مثل ذلك ومن التابعين *i* كعب بن سور وقم بن حيان العبدي واشباههما يقولون *j* ذلك *k* وقام بالشام عبادة بن الصامت وابو اندراء وابو امامة في امثالهم من اصحاب النبي صلعم يقولون مثل ذلك ومن التابعين شريك بن حباشة *l* النعمري وابو مسلم الخولاني وعبد الرحمان ابن غنم *m* مثل ذلك *n* وقام بصخر خارجة في اشباهه *o* وقد كان *p* بعض اخصصين قد شهد قدومه فلما راوا حاله انصرفوا الى امصارهم بذلك وقاموا *q* فيهم *r* ولما جاءت الجمعة *s* على اثر نزول المصريين مسجدا *t* رسول الله *u* صلعم خرج عثمان فصلى بالناس ثم قام على المنبر فقله يا هؤلاء العدى *v* الله الله فوالله

بن *a* بن الله in B post om.; *b* O وحنظل. *c* O. *d* عمر. *e* IA.

f B و. *g* IA حكيمة. *h* Codd. s. p. *i* O. *j* B و. *k* B و. *l* B و. *m* B و. *n* B و. *o* B و. *p* B و. *q* B و. *r* B و. *s* B و. *t* B و. *u* B و. *v* B و. *w* B و. *x* B و. *y* B و. *z* B و. *aa* B و. *ab* B و. *ac* B و. *ad* B و. *ae* B و. *af* B و. *ag* B و. *ah* B و. *ai* B و. *aj* B و. *ak* B و. *al* B و. *am* B و. *an* B و. *ao* B و. *ap* B و. *aq* B و. *ar* B و. *as* B و. *at* B و. *au* B و. *av* B و. *aw* B و. *ax* B و. *ay* B و. *az* B و. *ba* B و. *bb* B و. *bc* B و. *bd* B و. *be* B و. *bf* B و. *bg* B و. *bh* B و. *bi* B و. *bj* B و. *bk* B و. *bl* B و. *bm* B و. *bn* B و. *bo* B و. *bp* B و. *bq* B و. *br* B و. *bs* B و. *bt* B و. *bu* B و. *bv* B و. *bw* B و. *bx* B و. *by* B و. *bz* B و. *ca* B و. *cb* B و. *cc* B و. *cd* B و. *ce* B و. *cf* B و. *cg* B و. *ch* B و. *ci* B و. *cj* B و. *ck* B و. *cl* B و. *cm* B و. *cn* B و. *co* B و. *cp* B و. *cq* B و. *cr* B و. *cs* B و. *ct* B و. *cu* B و. *cv* B و. *cw* B و. *cx* B و. *cy* B و. *cz* B و. *da* B و. *db* B و. *dc* B و. *dd* B و. *de* B و. *df* B و. *dg* B و. *dh* B و. *di* B و. *dj* B و. *dk* B و. *dl* B و. *dm* B و. *dn* B و. *do* B و. *dp* B و. *dq* B و. *dr* B و. *ds* B و. *dt* B و. *du* B و. *dv* B و. *dw* B و. *dx* B و. *dy* B و. *dz* B و. *ea* B و. *eb* B و. *ec* B و. *ed* B و. *ee* B و. *ef* B و. *eg* B و. *eh* B و. *ei* B و. *ej* B و. *ek* B و. *el* B و. *em* B و. *en* B و. *eo* B و. *ep* B و. *eq* B و. *er* B و. *es* B و. *et* B و. *eu* B و. *ev* B و. *ew* B و. *ex* B و. *ey* B و. *ez* B و. *fa* B و. *fb* B و. *fc* B و. *fd* B و. *fe* B و. *ff* B و. *fg* B و. *fh* B و. *fi* B و. *fj* B و. *fk* B و. *fl* B و. *fm* B و. *fn* B و. *fo* B و. *fp* B و. *fq* B و. *fr* B و. *fs* B و. *ft* B و. *fu* B و. *fv* B و. *fw* B و. *fx* B و. *fy* B و. *fz* B و. *ga* B و. *gb* B و. *gc* B و. *gd* B و. *ge* B و. *gf* B و. *gg* B و. *gh* B و. *gi* B و. *gj* B و. *gk* B و. *gl* B و. *gm* B و. *gn* B و. *go* B و. *gp* B و. *gq* B و. *gr* B و. *gs* B و. *gt* B و. *gu* B و. *gv* B و. *gw* B و. *gx* B و. *gy* B و. *gz* B و. *ha* B و. *hb* B و. *hc* B و. *hd* B و. *he* B و. *hf* B و. *hg* B و. *hh* B و. *hi* B و. *hj* B و. *hk* B و. *hl* B و. *hm* B و. *hn* B و. *ho* B و. *hp* B و. *hq* B و. *hr* B و. *hs* B و. *ht* B و. *hu* B و. *hv* B و. *hw* B و. *hx* B و. *hy* B و. *hz* B و. *ia* B و. *ib* B و. *ic* B و. *id* B و. *ie* B و. *if* B و. *ig* B و. *ih* B و. *ii* B و. *ij* B و. *ik* B و. *il* B و. *im* B و. *in* B و. *io* B و. *ip* B و. *iq* B و. *ir* B و. *is* B و. *it* B و. *iu* B و. *iv* B و. *iw* B و. *ix* B و. *iy* B و. *iz* B و. *ja* B و. *jb* B و. *jc* B و. *jd* B و. *je* B و. *jf* B و. *jj* B و. *jk* B و. *jl* B و. *jm* B و. *jn* B و. *jo* B و. *jp* B و. *jq* B و. *jr* B و. *js* B و. *jt* B و. *ju* B و. *jv* B و. *jw* B و. *jx* B و. *gy* B و. *gz* B و. *ka* B و. *kb* B و. *kc* B و. *kd* B و. *ke* B و. *kf* B و. *kg* B و. *kh* B و. *ki* B و. *kj* B و. *kl* B و. *km* B و. *kn* B و. *ko* B و. *kp* B و. *kq* B و. *kr* B و. *ks* B و. *kt* B و. *ku* B و. *kv* B و. *kw* B و. *kx* B و. *ky* B و. *kz* B و. *la* B و. *lb* B و. *lc* B و. *ld* B و. *le* B و. *lf* B و. *lg* B و. *lh* B و. *li* B و. *lj* B و. *lk* B و. *ll* B و. *lm* B و. *ln* B و. *lo* B و. *lp* B و. *lq* B و. *lr* B و. *ls* B و. *lt* B و. *lu* B و. *lv* B و. *lw* B و. *lx* B و. *ly* B و. *lz* B و. *ma* B و. *mb* B و. *mc* B و. *md* B و. *me* B و. *mf* B و. *mg* B و. *mh* B و. *mi* B و. *mj* B و. *mk* B و. *ml* B و. *mm* B و. *mn* B و. *mo* B و. *mp* B و. *mq* B و. *mr* B و. *ms* B و. *mt* B و. *mu* B و. *mv* B و. *mw* B و. *mx* B و. *my* B و. *mz* B و. *na* B و. *nb* B و. *nc* B و. *nd* B و. *ne* B و. *nf* B و. *ng* B و. *nh* B و. *ni* B و. *nj* B و. *nk* B و. *nl* B و. *nm* B و. *nn* B و. *no* B و. *np* B و. *nq* B و. *nr* B و. *ns* B و. *nt* B و. *nu* B و. *nv* B و. *nw* B و. *nx* B و. *ny* B و. *nz* B و. *oa* B و. *ob* B و. *oc* B و. *od* B و. *oe* B و. *of* B و. *og* B و. *oh* B و. *oi* B و. *oj* B و. *ok* B و. *ol* B و. *om* B و. *on* B و. *oo* B و. *op* B و. *oq* B و. *or* B و. *os* B و. *ot* B و. *ou* B و. *ov* B و. *ow* B و. *ox* B و. *oy* B و. *oz* B و. *pa* B و. *pb* B و. *pc* B و. *pd* B و. *pe* B و. *pf* B و. *pg* B و. *ph* B و. *pi* B و. *pj* B و. *pk* B و. *pl* B و. *pm* B و. *pn* B و. *po* B و. *pp* B و. *pq* B و. *pr* B و. *ps* B و. *pt* B و. *pu* B و. *pv* B و. *pw* B و. *px* B و. *py* B و. *pz* B و. *qa* B و. *qb* B و. *qc* B و. *qd* B و. *qe* B و. *qf* B و. *qg* B و. *qh* B و. *qi* B و. *qj* B و. *qk* B و. *ql* B و. *qm* B و. *qn* B و. *qo* B و. *qp* B و. *qq* B و. *qr* B و. *qs* B و. *qt* B و. *qu* B و. *qv* B و. *qw* B و. *qx* B و. *qy* B و. *qz* B و. *ra* B و. *rb* B و. *rc* B و. *rd* B و. *re* B و. *rf* B و. *rg* B و. *rh* B و. *ri* B و. *rj* B و. *rk* B و. *rl* B و. *rm* B و. *rn* B و. *ro* B و. *rp* B و. *rq* B و. *rr* B و. *rs* B و. *rt* B و. *ru* B و. *rv* B و. *rw* B و. *rx* B و. *ry* B و. *rz* B و. *sa* B و. *sb* B و. *sc* B و. *sd* B و. *se* B و. *sf* B و. *sg* B و. *sh* B و. *si* B و. *sj* B و. *sk* B و. *sl* B و. *sm* B و. *sn* B و. *so* B و. *sp* B و. *sq* B و. *sr* B و. *ss* B و. *st* B و. *su* B و. *sv* B و. *sw* B و. *sx* B و. *sy* B و. *sz* B و. *ta* B و. *tb* B و. *tc* B و. *td* B و. *te* B و. *tf* B و. *tg* B و. *th* B و. *ti* B و. *tj* B و. *tk* B و. *tl* B و. *tm* B و. *tn* B و. *to* B و. *tp* B و. *tq* B و. *tr* B و. *ts* B و. *tt* B و. *tu* B و. *tv* B و. *tw* B و. *tx* B و. *ty* B و. *tz* B و. *ua* B و. *ub* B و. *uc* B و. *ud* B و. *ue* B و. *uf* B و. *ug* B و. *uh* B و. *ui* B و. *uj* B و. *uk* B و. *ul* B و. *um* B و. *un* B و. *uo* B و. *up* B و. *uq* B و. *ur* B و. *us* B و. *ut* B و. *uu* B و. *uv* B و. *uw* B و. *ux* B و. *uy* B و. *uz* B و. *va* B و. *vb* B و. *vc* B و. *vd* B و. *ve* B و. *vf* B و. *vg* B و. *vh* B و. *vi* B و. *vj* B و. *vk* B و. *vl* B و. *vm* B و. *vn* B و. *vo* B و. *vp* B و. *vq* B و. *vr* B و. *vs* B و. *vt* B و. *vu* B و. *vv* B و. *vw* B و. *vx* B و. *vy* B و. *vz* B و. *wa* B و. *wb* B و. *wc* B و. *wd* B و. *we* B و. *wf* B و. *wg* B و. *wh* B و. *wi* B و. *wj* B و. *wk* B و. *wl* B و. *wm* B و. *wn* B و. *wo* B و. *wp* B و. *wq* B و. *wr* B و. *ws* B و. *wt* B و. *wu* B و. *wv* B و. *ww* B و. *wx* B و. *wy* B و. *wz* B و. *xa* B و. *xb* B و. *xc* B و. *xd* B و. *xe* B و. *xf* B و. *xg* B و. *xh* B و. *xi* B و. *xj* B و. *xk* B و. *xl* B و. *xm* B و. *xn* B و. *xo* B و. *xp* B و. *xq* B و. *xr* B و. *xs* B و. *xt* B و. *xu* B و. *xv* B و. *xw* B و. *xx* B و. *xy* B و. *xz* B و. *ya* B و. *yb* B و. *yc* B و. *yd* B و. *ye* B و. *yf* B و. *yg* B و. *yh* B و. *yi* B و. *yj* B و. *yk* B و. *yl* B و. *ym* B و. *yn* B و. *yo* B و. *yp* B و. *yq* B و. *yr* B و. *ys* B و. *yt* B و. *yu* B و. *yv* B و. *yw* B و. *yx* B و. *yy* B و. *yz* B و. *za* B و. *zb* B و. *zc* B و. *zd* B و. *ze* B و. *zf* B و. *zg* B و. *zh* B و. *zi* B و. *zj* B و. *zk* B و. *zl* B و. *zm* B و. *zn* B و. *zo* B و. *zp* B و. *zq* B و. *zr* B و. *zs* B و. *zt* B و. *zu* B و. *zv* B و. *zw* B و. *zx* B و. *zy* B و. *zz* B و. *aa* B و. *ab* B و. *ac* B و. *ad* B و. *ae* B و. *af* B و. *ag* B و. *ah* B و. *ai* B و. *aj* B و. *ak* B و. *al* B و. *am* B و. *an* B و. *ao* B و. *ap* B و. *aq* B و. *ar* B و. *as* B و. *at* B و. *au* B و. *av* B و. *aw* B و. *ax* B و. *ay* B و. *az* B و. *ba* B و. *bb* B و. *bc* B و. *bd* B و. *be* B و. *bf* B و. *bg* B و. *bh* B و. *bi* B و. *bj* B و. *bk* B و. *bl* B و. *bm* B و. *bn* B و. *bo* B و. *bp* B و. *bq* B و. *br* B و. *bs* B و. *bt* B و. *bu* B و. *bv* B و. *bw* B و. *bx* B و. *by* B و. *bz* B و. *ca* B و. *cb* B و. *cc* B و. *cd* B و. *ce* B و. *cf* B و. *cg* B و. *ch* B و. *ci* B و. *cj* B و. *ck* B و. *cl* B و. *cm* B و. *cn* B و. *co* B و. *cp* B و. *cq* B و. *cr* B و. *cs* B و. *ct* B و. *cu* B و. *cv* B و. *cw* B و. *cx* B و. *cy* B و. *cz* B و. *da* B و. *db* B و. *dc* B و. *dd* B و. *de* B و. *df* B و. *dg* B و. *dh* B و. *di* B و. *dj* B و. *dk* B و. *dl* B و. *dm* B و. *dn* B و. *do* B و. *dp* B و. *dq* B و. *dr* B و. *ds* B و. *dt* B و. *du* B و. *dv* B و. *dw* B و. *dx* B و. *dy* B و. *dz* B و. *ea* B و. *eb* B و. *ec* B و. *ed* B و. *ee* B و. *ef* B و. *eg* B و. *eh* B و. *ei* B و. *ej* B و. *ek* B و. *el* B و. *em* B و. *en* B و. *eo* B و. *ep* B و. *eq* B و. *er* B و. *es* B و. *et* B و. *eu* B و. *ev* B و. *ew* B و. *ex* B و. *ey* B و. *ez* B و. *fa* B و. *fb* B و. *fc* B و. *fd* B و. *fe* B و. *fg* B و. *fh* B و. *fi* B و. *fj* B و. *fk* B و. *fl* B و. *fm* B و. *fn* B و. *fo* B و. *fp* B و. *fq* B و. *fr* B و. *fs* B و. *ft* B و. *fu* B و. *fv* B و. *fw* B و. *fx* B و. *fy* B و. *fz* B و. *ga* B و. *gb* B و. *gc* B و. *gd* B و. *ge* B و. *gf* B و. *gg* B و. *gh* B و. *gi* B و. *gj* B و. *gk* B و. *gl* B و. *gm* B و. *gn* B و. *go* B و. *gp* B و. *gq* B و. *gr* B و. *gs* B و. *gt* B و. *gu* B و. *gv* B و. *gw* B و. *gx* B و. *gy* B و. *gz* B و. *ha* B و. *hb* B و. *hc* B و. *hd* B و. *he* B و. *hf* B و. *hg* B و. *hi* B و. *hj* B و. *hk* B و. *hl* B و. *hm* B و. *hn* B و. *ho* B و. *hp* B و. *hq* B و. *hr* B و. *hs* B و. *ht* B و. *hu* B و. *hv* B و. *hw* B و. *hx* B و. *hy* B و. *hz* B و. *ia* B و. *ib* B و. *ic* B و. *id* B و. *ie* B و. *if* B و. *ig* B و. *ih* B و. *ii* B و. *ij* B و. *ik* B و. *il* B و. *im* B و. *in* B و. *io* B و. *ip* B و. *iq* B و. *ir* B و. *is* B و. *it* B و. *iu* B و. *iv* B و. *iw* B و. *ix* B و. *iy* B و. *iz* B و. *ja* B و. *jb* B و. *jc* B و. *jd* B و. *je* B و. *jf* B و. *jj* B و. *jk* B و. *jl* B و. *jm* B و. *jn* B و. *jo* B و. *jp* B و. *jq* B و. *jr* B و. *js* B و. *jt* B و. *ju* B و. *jv* B و. *jw* B و. *jx* B و. *gy* B و. *gz* B و. *ka* B و. *kb* B و. *kc* B و. *kd* B و. *ke* B و. *kf* B و. *kg* B و. *kh* B و. *ki* B و. *kj* B و. *kl* B و. *km* B و. *kn* B و. *ko* B و. *kp* B و. *kq* B و. *kr* B و. *ks* B و. *kt* B و. *ku* B و. *kv* B و. *kw* B و. *kx* B و. *ky* B و. *kz* B و. *la* B و. *lb* B و. *lc* B و. *ld* B و. *le* B و. *lf* B و. *lg* B و. *lh* B و. *li* B و. *lj* B و. *lk* B و. *ll* B و. *lm* B و. *ln* B و. *lo* B و. *lp* B و. *lq* B و. *lr* B و. *ls* B و. *lt* B و. *lu* B و. *lv* B و. *lw* B و. *lx* B و. *ly* B و. *lz* B و. *ma* B و. *mb* B و. *mc* B و. *md* B و. *me* B و. *mf* B و. *mg* B و. *mh* B و. *mi* B و. *mj* B و. *mk* B و. *ml* B و. *mm* B و. *mn* B و. *mo* B و. *mp* B و. *mq* B و. *mr* B و. *ms* B و. *mt* B و. *mu* B و. *mv* B و. *mw* B و. *mx* B و. *my* B و. *mz* B و. *na* B و. *nb* B و. *nc* B و. *nd* B و. *ne* B و. *nf* B و. *ng* B و. *nh* B و. *ni* B و. *nj* B و. *nk* B و. *nl* B و. *nm* B و. *nn* B و. *no* B و. *np* B و. *nq* B و. *nr* B و. *ns* B و. *nt* B و. *nu* B و. *nv* B و. *nw* B و. *nx* B و. *ny* B و. *nz* B و. *oa* B و. *ob* B و. *oc* B و. *od* B و. *oe* B و. *of* B و. *og* B و. *oh* B و. *oi* B و. *oj* B و. *ok* B و. *ol* B و. *om* B و. *on* B و. *oo* B و. *op* B و. *oq* B و. *or* B و. *os* B و. *ot* B و. *ou* B و. *ov* B و. *ow* B و. *ox* B و. *oy* B و. *oz* B و. *pa* B و. *pb* B و. *pc* B و. *pd* B و. *pe* B و. *pf* B و. *pg* B و. *ph* B و. *pi* B و. *pj* B و. *pk* B و. *pl* B و. *pm* B و. *pn* B و. *po* B و. *pp* B و. *pq* B و. *pr* B و. *ps* B و. *pt* B و. *pu* B و. *pv* B و. *pw* B و. *px* B و. *py* B و. *pz* B و. *qa* B و. *qb* B و. *qc* B و. *qd* B و. *qe* B و. *qf* B و. *qg* B و. *qh* B و. *qi* B و. *qj* B و. *qk* B و. *ql* B و. *qm* B و. *qn* B و. *qo* B و. *qp* B و. *qq* B و. *qr* B و. *qs* B و. *qt* B و. *qu* B و. *qv* B و. *qw* B و. *qx* B و. *qy* B و. *qz* B و. *ra* B و. *rb* B و. *rc* B و. *rd* B و. *re* B و. *rf* B و. *rg* B و. *rh* B و. *ri* B و. *rj* B و. *rk* B و. *rl* B و. *rm* B و. *rn* B و. *ro* B و. *rp* B و. *rq* B و. *rr* B و. *rs* B و. *rt* B و. *ru* B و. *rv* B و. *rw* B و. *rx* B و. *ry* B و. *rz* B و. *sa* B و. *sb* B و. *sc* B و. *sd* B و. *se* B و. *sf* B و. *sg* B و. *sh* B و. *si* B و. *sj* B و. *sk* B و. *sl* B

أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَيَعْلَمُونَ أَنَّكُمْ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّعُمْ
 * فَامْحُوا لَلْخَطَايَا بِالصَّوَابِ فَإِنَّ اللَّهَ * عَزَّ وَجَلَّ لَا يَمْحُو السَّيِّئَ
 إِلَّا بِالْحَسَنِ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ أَنَا أَشْهَدُ بِذَلِكَ فَأُخَذَ
 حُكَيْمُ بْنُ جَبَلَةَ فَأَقْعَدَهُ فَقَامَ زَيْدُ بْنُ ثَلَبٍ فَقَالَ أَبْغَيْتُ الْكِتَابَ
 فَتَارَ إِلَيْهِ مِنْ *d* نَاحِيَةٍ أُخْرَى مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ قُتَيْبَةَ *f* فَأَقْعَدَهُ وَقَالَ *e*
 فَأُلْطَّعَ وَتَارَ الْقُرُومَ بِاجْمَعِمْ فَحَصَبُوا النَّاسَ حَتَّى أَخْرَجُوهُمْ مِنَ
 الْمَسْجِدِ وَحَصَبُوا *g* عَثْمَانَ حَتَّى ضَرَعُ عَنْ *h* الْمَنْبَرِ مَغْشِيًا عَلَيْهِ
 فَاحْتَمَلَ فَأَدْخَلَ دَارَهُ وَكَانَ الْمَصْرُوفُونَ لَا يَطْعَمُونَ فِي أَحَدٍ مِنَ
 أَهْلِ الْمَدِينَةِ إِنْ يَسَاعِدُهُمْ إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ نَفَرٍ فَانْهَمَوْا كَلَفُوا بِرِاسِلُونَهُمْ
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ * ابْنِ حَكِيفَةَ وَهَمَارُ بْنُ يَسِيرٍ *10*
 وَشَمْرَةُ أُنَاسٍ مِنَ النَّاسِ فَاسْتَقْتَلَوْا مِنْهُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ
 هُرَيْرَةَ وَزَيْدُ بْنُ ثَلَبٍ وَالْحَسَنُ *m* بْنُ عَلِيٍّ فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ عَثْمَانَ
 بَعِزَّهُ لَمَّا انْصَرَفُوا فَانْصَرَفُوا وَأَقْبَلَ عَلَى هَمٍّ حَتَّى دَخَلَ عَلَى
 عَثْمَانَ وَأَقْبَلَ طَلْحَةَ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ وَأَقْبَلَ الزُّبَيْرَ حَتَّى دَخَلَ
 عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ مِنْ صَرَعَتِهِ وَيَشْكُونَ بَنَاهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ *15*

librario scriptum conspiciuntur est; O ut recensui; IK الغراء, i. o.

الغراء, quod hand scio an vera lectio sit; IA om.

a) O IK. فانمحوا للخطايا, b) O IK. تعالى, c) B om.

d) O في. e) B om. f) Codd. s. p.; IK في; انك في; B انمي; g) O add. P. h) IK من. i) O et IK

IA Tornb. فتيبة, sed edd. Bül. et Käh. et Now. c. قى, ut supra

p. ٣٦٥^f, 14; nomen proprium فتيبة mihi incompertum est; IK

مرة; mox O واقعه. g) O add. P. h) IK من. i) O et IK

جعفر. k) B وسوى. l) B s. p.; IA Tornberg, Now. et IK habent

واستقبل. m) IA et Bal. 605 والحسين, sed Now. والحسن.

كُتِبَ إِلَى السَّرْقَى عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ
 الْحَسَنِ قَالَ قُلْتُ لَهُ هَلْ شَهِدْتَ * حَصْرَ عَثْمَانَ ه قَالَ نَعَمْ وَأَنَا
 يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ ه فِي أَتْرَابِ ه لِي فِي الْمَسْجِدِ نَازِلَةٌ كَثُرَ اللَّغَطُ جَثْوَتْ
 عَلَى رُكْبَتَيْي أَوْ قُمْتُ فَأَقْبَلُ الْقَوْمَ حِينَ أَقْبَلُوا حَتَّى نَزَلُوا الْمَسْجِدَ ه
 ه وَمَا حَوْلَهُ فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِمْ أَكْثَرُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ * يَعْظُمُونَ مَا صَنَعُوا
 وَأَقْبَلُوا عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ ه يَتَوَعَّدُونَهُمْ فَبَيْنَمَا ه ه كَذَلِكَ فِي
 اللَّغَطِ ه حَوْلَ الْبَابِ فَطَلَعَ عَثْمَانُ فَكَانَمَا كَانَتْ * نَارًا طَلَقَتْ ه فَجَدَّ
 إِلَى ه الْمَنْبَرِ فَصَعِدَهُ لِحَمْدِ اللَّهِ وَاتَّيَّ عَلَيْهِ فَتَنَارَ رَجُلٌ فَأَقْعَدَهُ رَجُلٌ
 وَقَامَ آخَرَ فَأَقْعَدَهُ آخَرَ ثُمَّ تَنَارَ الْقَوْمُ فَحَصَبُوا عَثْمَانَ حَتَّى صُرِعَ
 ١٠ فَاحْتَمَلَ فَأَدْخَلَ فَصَلَّى بِهِنَّ عَشْرِينَ يَوْمًا ثُمَّ مَنَعُوهُ مِنَ الصَّلَاةِ ه

كُتِبَ إِلَى السَّرْقَى عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطاحَةَ
 وَابْنِ حَارِثَةَ وَابْنِ عَثْمَانَ قَالُوا صَلَّى عَثْمَانُ بِالنَّاسِ بَعْدَ مَا نَزَلُوا بِهِ
 فِي الْمَسْجِدِ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ أَتَاهُمُ مَنَعُوهُ الصَّلَاةَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ أَمِيرُهُمُ
 الْغَافِقِيُّ دَانَ لَهُ الْمَصْرِيُّونَ وَالْكَوْفِيُّونَ وَالْبَصْرِيُّونَ وَتَفَرَّقَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
 ١٥ فِي حَيْطَانِهِمْ وَلَزِمُوا بَيْتَهُمْ لَا يُخْرِجُ أَحَدٌ وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا وَعَلَيْهِ
 سَيْفُهُ ه يَتَنَعَّ بِه مِنْ رَهَقِ الْقَوْمِ ه وَكَانَ الْحَصْرُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَثِيهَةً
 كَانَ الْقَتْلُ وَمَنْ تَعَرَّضَ لَهُمْ وَضَعُوا فِيهِ السَّلَاحَ وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ
 ثَلَاثِينَ يَوْمًا يَكْفُونَ ه

ا. اثواب O. b) B s. و. c) O om. d) O ا. عثمان محصوراً O.

e) B s. ف. f) Addidi. g) O المدينة. h) B exi-
 derant; mox O يتوعدونهم. i) B فبينما. j) O لغظهم. k) O
 النار طاطيت. m) B om. n) B سعه. o) O الفتنة; mox
 B فكان.

وَأَمَّا غَيْرُ سَيْفٍ فَلَنْ مِنْهُ مَنْ قَاتَلَ كُنْتَ مُنَاطِرَةُ الْقَوْمِ عَثْمَانَ
 وَسَبَبَ حِصَارَهُ أَتَاهُ مَا حَدَّثَنِي بِهِ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَأَلَ
 مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيُّ قَالَ سَأَلَ ابْنُ قَاتَلَ أَبُو نَضْرَةَ عَنْ
 ابْنِ سَعِيدٍ مَوْلَى ابْنِ أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعَ عَثْمَانَ أَنَّ وَقَدْ
 أَهْلَ مِصْرَ قَدْ أَقْبَلُوا قَاتَلَ فَاسْتَقْبَلَهُمْ وَكَانَ فِي قَرْيَةٍ لَهُ خَارِجَةٌ مِنْ ٥
 الْمَدِينَةِ أَوْ كَمَا قَالَ فَلَمَّا سَمِعُوا بِهِ أَقْبَلُوا نَحْوَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي
 هُوَ فِيهِ قَالَ وَكَرِهَ أَنْ يَقْدُمُوا عَلَيْهِ الْمَدِينَةَ أَوْ نَحْوَهَا مِنْ ذَلِكَ
 قَالَ فَاتَّبَعُوهُ فَقَالُوا لَهُ أَدْعُ بِالْمُصْحَفِ قَالَ * فَدَعَا بِالْمُصْحَفِ قَالَ
 فَقَالُوا لَهُ أَتَدْعُ السَّابِعَةَ قَالَ وَكَانُوا يُسَمُّونَ سُورَةَ يُونُسَ السَّابِعَةَ
 قَالَ فَطَرَّاهَا حَتَّى أَتَى عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ١٠
 لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا * قُلْ اللَّهُ أَذِينَ لَكُمْ أَمْ
 عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ قَالَ وَتَالُوهُ لَهُ قَبْلَ فَقَالُوا لَهُ أَرَأَيْتَ مَا حَمِيتَ
 مِنَ الْحَمَى أَلَمْ أَذِنْ لَكَ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ قَالَ فَقَالَ أَمَضْتُ
 نَزَلْتُ فِي كَذَا وَكَذَا قَالَ وَأَمَّا الْحَمَى فَلَنْ عَمَرَ حَمَى الْحَمَى قَبْلِي
 لِأَبْلِ الصَّدَقَةِ فَلَمَّا وَكَيْتُ زَانَتْ أَبْلَ الصَّدَقَةِ فَزِدْتُ فِي الْحَمَى لِمَا ١٥
 زَادَ فِي أَبْلِ الصَّدَقَةِ أَمَضْتُ قَالَ فَجَعَلُوا يَأْخُذُونَهُ بِالْآيَةِ فَيَقُولُ أَمَضْتُ
 نَزَلْتُ فِي كَذَا وَكَذَا قَالَ وَالَّذِي يَتَوَلَّى كَلَامَ عَثْمَانَ * يَوْمُئِذٍ
 فِي سَنِكَ قَالَ يَقُولُ أَبُو نَضْرَةَ يَقُولُ * ذَلِكَ لِي أَبُو سَعِيدٍ قَالَ

a) حصار القوم. b) B a. art. c) O سعد, male, of. Ibn Hadjar IV, p. ١٨. d) B نحو. e) B tantum قالوا sequ. ad om. O. f) Kor. 10 vs. 60. g) O الآية. h) B om. i) B plerumque c. ي. k) Oodd. s. p.; mox B, quem secutus sum, بموجب كلام, m) O ذلك. n) B يومئذ. O كان.

ابو نصره وانا في سنك يومئذ قل ولم يخرج وجهي يومئذ لا
ادري ولعله قد قال مرة اخرى وانا يومئذ ابن ثلثين سنة ثم
اخذوه بأشياء لم يكن عنده منها مخرج قال فعرفها فقال استغفر
الله واتوب اليه قال فقال لهم ما تريدون قال فآخذوا^a ميثاقه
قال واخسبه^b قال وكتبوا عليه شرطاً قال واخذه عليهم^c آله
يشقوا عصاً ولا يفارقوا جماعة * ما قام لهم بشرطهم او كما اخذوا
عليه قال فقال لهم ما تريدون قالوا نريد ألا يأخذ اهل المدينة
عطه فانما هذا المال لمن قتل عليه ولهؤلاء الشيوخ من اصحاب
* رسول الله صلعم قال فوصوا بذلك واقبلوا معه الى المدينة
راضين قال فقام فخطب فقال^d اتى * ما رايت والله وقد افي
الارض ثم خير لخصائي^e من هذا الوفد الذين قدموا على
وقد قال مرة اخرى خشيت من هذا الوفد من اهل مصر ألا
من كان له زرع فليحرق بزرعه^f ومن كان له ضرع فليحتلب
الا انه لا مال لكم عندنا انما هذا المال لمن قتل عليه ولهؤلاء
الشيوخ من اصحاب رسول الله صلعم قال فغضب الناس وقالوا
هذا مكر بني أمية قال ثم رجع الوفد المصريون راضين^g فبينما
هم في الطريق اذا هم براكب يتعصم لهم ثم يفارقهم ثم يرجع
اليهم ثم يفارقهم ويشيعهم^h قال قالوا له ما لك ان لك لأمرًا ما

a) O add. عليه, sed deinde delet. b) Voc. add. c) O
واخذوا. d) O hic et infra. ان. e) B قال. f) O om.
محمّد. g) O فان. h) O hic et infra. و. O c. و. m) Conject.; B نحو بالي,
ونسبهم. p) Godd. و. O امس. q) B زرع. n) O لحق يلقى.

سَأَلْتُكَ قَالَ فَقَالَ هَ أَنَا رَسُولُ امْرِئٍ مُؤْمِنِينَ إِلَى عَامِلِهِ بِمِصْرَ فَفَتَشَوْهُ
 فَذَا هُمْ بِالْكِتَابِ عَلَى لِسَانِ عِثْمَانَ عَلَيْهِ خَاتَمُهُ إِلَى عَامِلِهِ بِمِصْرَ أَنْ
 يُصَلِّبُوهُ أَوْ يَقْتُلُوهُ أَوْ يَقَطُّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ * مِنْ خِلَافٍ قَالَ
 فَاقْبَلُوا حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ قَالَ فَأَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا إِنَّ تَرَى إِلَى عَدُوِّ
 اللَّهِ أَنَّهُ كَتَبَ فِينَا بِكَذَا وَكَذَا وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحْلَى دَمَهُ فَمَنْ
 مَعَنَا الْيَوْمَ قَالَ وَاللَّهِ لَا أَقْرُبُ مَعَكُمْ * إِلَى أَنْ قَالُوا فَلِمَ كَتَبْتَ
 إِلَيْنَا فَقَالَ وَاللَّهِ مَا كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ كِتَابًا قَطُّ قَالَ فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى
 بَعْضٍ ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَلْهَذَا تُقَاتِلُونَ أَوْ لِهَذَا تَغْصِبُونَ قَالَ
 * فَانْطَلَقَ عَلِيٌّ فَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى قَرْيَةٍ قَالَ فَانْطَلَقُوا حَتَّى
 دَخَلُوا عَلَى عِثْمَانَ فَقَالُوا كَتَبْتَ فِينَا بِكَذَا وَكَذَا قَالَ فَقَالَ إِنَّمَا
 هِيَ اثْنَتَانِ أَنْ تُقِيمُوا عَلَيَّ رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَوْ يَمِينِي بِاللَّهِ
 الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا كَتَبْتُ وَلَا أَمْلَيْتُ وَلَا عَلِمْتُ قَالَ وَقَدْ
 تَعْلَمُونَ أَنَّ الْكِتَابَ يُكْتَبُ عَلَى لِسَانِ الرَّجُلِ وَقَدْ يُنْقَشُ الْخَاتَمُ
 عَلَى الْخَاتَمِ قَالَ فَقَالُوا فَقَدْ وَاللَّهِ أَحْلَى اللَّهُ دَمَكَ وَنَقَضْتَ الْعَهْدَ
 وَالْمِيثَاقَ قَالَ فَحَاصِرُهُ ٥

٤٥

وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ فَكَذَلِكَ ذَكَرَ فِي سَبَبِ مَسِيرِ الْمَصْرِيِّينَ إِلَى عِثْمَانَ
 وَنَزُولِهِمْ ذَا خُشْبٍ أَمْرًا كَثِيرًا مِنْهَا مَا قَدِمَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَمِنْهَا
 مَا أَعْرَضْتُ عَنْ ذِكْرِهِ * كَرَاهَةً مَتَى ذَكَرْتَهُ لِبَشَاعَتِهِ وَمِنْهَا مَا ذَكَرَ

ا) O om. ب) B om.; cf. Kor. 5 vs. 37. ج) B وانه.
 د) O add. تعالى. ه) B om. و) B ا. ف. ز) O و. ح) O
 ت) O. ث) تنفس B. ج) B add. وعز. د) B add. على فانطلق
 ذ) B nunc. ه) B praemittit ابو جعفر. و) B nunc. ز) B nunc.
 ح) B om.; mox O لشناعته.

أن عبد الله بن جعفر حدثه عن أبي عَروْن مولى المِسْوَر قال
كان عمرو بن العاص على مصر عاملاً لعثمان فعزله عن الخراج
واستعمله على الصلاة واستعمل عبد الله بن سعد على الخراج ثم
جميعهما لعبد الله بن سعد فلما قدم عمرو بن العاص المدينة
٥ جعل يطعن على عثمان فأرسله إليه * يوماً عثمان خالياً به
فقال يا ابن النابغة ما أسرع ما قيل جُربان * جُبتك أتما عهدك
بالعمل عاماً أول انطعن على وتأتيني بوجه وتذهب عني بآخر والله
لولا أكلته ما فعلت * ذلك قال فقال عمرو أن كثيراً مما يقول
الناس وينقلون إلى ولاتهم باطل فأتى الله يا أمير المؤمنين في
١٠ رعيته فقال عثمان والله لقد استعملتك على ظلمك وكثرة الغالة
فيك فقال عمرو قد كنت عاملاً لعمر بن الخطاب ففارقتني وهو
عني راض قال فقال عثمان وأنا والله لو اخذتك بما اخذك به
عمر لاستنقمت * ولكني لنت عليك فاجترأت على أما والله لآنا
أعز منك نفراً في الجاهلية وقبل أن آلي هذا السلطان فقال عمرو
١٥ دع عنك هذا فالحمد لله الذي أكرمنا بمحمد صلعم وهذا أنا به
قد رايت العاصي بين وائل ورايت أباك عفاً فوالله للعاص كان
أشرف من أبيك قال فلما تكسر عثمان وقال ما لنا ولذكر الجاهلية
قال وخرج عمرو ودخل مروان فقال يا أمير المؤمنين وقد بلغت
مبغضاً يذكر عمرو بن العاص أباك فقال عثمان دع هذا عنك

a) O e. و. b) عثمان يوماً خالياً O c) Codd. s. p. et
ويبلغون O d) B علم. e) Conj.; codd. الله. f) O لك. g) O
h) B كعب. i) B hic et infra add. بين العاص. k) B
لأستنقمت. l) Codd. العاص. m) O om. n) B بلغك.

مَنْ ذَكَرَ آبَاءَ الرِّجَالِ ذَكَرُوا آبَاءَ قَالٍ فَخَرَجَ عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ
وَهُوَ مُحْتَقِدٌ عَلَيْهِ يَبْأُتِي عَلَيْهِ مَرَّةً فَيُؤَلِّبُهُ ^b عَلَى عَثْمَانَ وَيَبْأُتِي الرَّبِيعَ
مَرَّةً فَيُؤَلِّبُهُ * عَلَى عَثْمَانَ ^c وَيَبْأُتِي طَلْحَةَ مَرَّةً فَيُؤَلِّبُهُ عَلَى عَثْمَانَ
وَيَعْتَرِضُ ^d الْحَاجَّ فَيُخْبِرُهُ بِمَا أَحْدَثَ عَثْمَانَ فَلَمَّا * كَانَ حَصْرَ عَثْمَانَ ^e
الْأَوَّلَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَرْضٍ لَهُ بِفَلَسْطِينَ يُقَالُ ^f
لَهَا السَّبْعُ فَنَزَلَ فِي قَصْرِ لَهُ يُقَالُ لَهُ الْعَاجِلَانِ وَهُوَ يَقُولُ الْعَجَبُ ^g
مَا بَأْتَيْنَا عَنْ ^h ابْنِ هَفَّانٍ ثَلَاثِينَ يَوْمًا هُوَ جَالِسٌ فِي قَصْرِهِ لِنُكَلِّمَ
وَمَعَهُ ابْنَاهُ * مُحَمَّدٌ وَعَبْدُ اللَّهِ ⁱ وَسَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ الْجَذَامِيُّ إِلَى
مَرْبَاهِمَ رَاكِبٍ فَتَدَاوَى عَمْرُو بْنُ أَبِي قَدَمِ الرَّجُلِ فَقَالَ مِنَ الْمَدِينَةِ
قَالَ: مَا فَعَلَ الرَّجُلُ يَعْنِي عَثْمَانَ قَالَ تَرَكْتُهُ مُحَصَّرًا شَدِيدَ
الْحَصَارِ قَالَ عَمْرُو: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ * قَدْ يَضْرِبُ الْعَبِيرَ وَالْمَكْوَلَةَ فِي ^j
النَّارِ فَلَمْ يَبْرَحْ مَجْلِسَهُ لِنُكَلِّمَهُ حَتَّى مَرَّ بِهِ رَاكِبٌ آخَرُ فَتَدَاوَى
عَمْرُو مَا فَعَلَ الرَّجُلُ يَعْنِي عَثْمَانَ قَالَ قُتِلَ قَالَ أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
* إِذَا حَكَمْتُ قَرْحَةً نَكَّأْتُهَا إِنْ كُنْتُ لِأَحْرَصَ عَلَيْهِ حَتَّى آتِي
لَأَحْرَصَ عَلَيْهِ الرَّاعِي فِي غَنَمِهِ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ فَقَالَ لَهُ سَلَامَةُ بْنُ
رَوْحٍ ^m يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَنَّهُ كَانَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الْعَرَبِ بَابٌ وَثِيقٌ ⁿ
فَكَسَرْتُمُوهُ فَمَا سَمَحَكُمْ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ: إِنْ أَنَا نَخْرُجُ ^p الْحَقَّ

a) O om. b) B hic et infra. فيولييه. c) B om. d) B
O. ويعترض. e) O. حصر عثمان للحصار. f) O. لعجب. g)
O. فقال. h) IA male عبد الله محمد بن. i) Freytag,
Arab. Proverb. II, p. 248. j) Freytag, l. c. I, p. 43; loco
O add. الجذامي. k) O add. حكت. l) O add. ف. m) O s. ف. n) O s. ف. p) Codd. نخرج.

مِنْ حَافِظِهِ الْبَاطِلُ وَأَنْ يَكُونَ النَّاسُ فِي الْخَلْفِ شَرًّا سَوَاءً ،
 وَكَانَتْ عِنْدَ عَمْرٍو أُخْتُ عُثْمَانَ لِأُمِّهِ أُمُّهُ كُتَيْبٌ بِنْتُ عُبَيْدَةَ
 ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ فَفَارَقَهَا حِينَ عَزَلَهُ ، قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمُحَمَّدٌ
 ٥ ابْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ بِمِصْرَ * يَحْرِضَانِ عَلَى عُثْمَانَ فَقَدِمَ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي
 بَكْرٍ وَأَقَامَ مُحَمَّدٌ بْنُ أَبِي حُذَيْفَةَ بِمِصْرَ فَلَمَّا خَرَجَ الْمَصْرِيُّونَ خَرَجَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيْسٍ الْبَلَوِيُّ فِي خَمْسِ مَائَةٍ وَاطْهَرُوا أَنْهُمْ
 يُرِيدُونَ الْعَمْرَةَ وَخَرَجُوا فِي رَجَبٍ وَبَعَثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ رَسُولًا
 سَارَ أَحَدِيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً يُخْبِرُهُ عُثْمَانَ أَنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ وَاصْطَبَ
 ١٠ قَدْ وَجَّهُوا نَحْوَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي حُذَيْفَةَ شَبَّعَهُمْ إِلَى عَاجِرُونَ
 ثُمَّ رَجَعَ وَاطْهَرَهُ مُحَمَّدٌ أَنَّ قُلَّ خَرَجَ الْقَوْمُ عَمَّارًا وَقَالَ فِي السِّرِّ
 * خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَمَلِهِمْ فَيَنْزِعُ وَالْأَقْلَوَةُ وَسَارَ الْقَوْمُ لِلْمَنَازِلِ
 * ثُمَّ يَعْدُوهُمْ حَتَّى نَزَلُوا ذَا خُشْبٍ وَقَالَ عُثْمَانُ قَبْلَ قَدُومِهِمْ
 حِينَ جَاءَهُمْ رَسُولُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ
 ١٥ يُرِيدُونَ بِزَعْمِهِمُ الْعَمْرَةَ وَاللَّهِ مَا أَرَأَيْتُمْ يُرِيدُونَهَا وَلَكِنَّ النَّاسَ قَدْ دَخَلَ
 بِلَهُمْ وَاسْرِعُوا إِلَى الْفِتْنَةِ وَطَلَّ عَلَيْهِمْ عُمَرُ أَمَّا وَاللَّهِ لَتُنْفَرَنَّكُمْ
 لَيْتَمَنُّونَ أَنْ عُمَرُ كَانَ طَالِمًا عَلَيْهِمْ مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ بِسَنَةِ * عَا

a) Codd. حَفِيفٌ ; edidi coll. *Ibid* II, ٣١٨ (٢٧٣). b) O add.
 يَحْرِضَانِ عَلَى عُثْمَانَ. c) O om. d) In margine B loco horum verborum, quae
 in textu excoiderant, expletum est: يَحْرِضَانِ عَلَى عُثْمَانَ. e) فُخْبَرِ B.
 f) O وَقَالُوا. g) O خَرَجُوا. h) O وَهَؤُلَاءِ. i) O s. suff. k) O لَمْ. l) B s. l. m) B et IA om. et
 deinde habent سَنَةً.

يرون^{١٥} من الدماء المسفوكة والآخر والآثر الظاهرة والاحكام
* المغيرة قالة فلما نزل القوم ذا حُشْب جاء الخبر ان القوم
يبيدون قتل عثمان ان لم ينزع والى رسولهم الى علي ليلًا والى
طلحة والى عمار بن ياسر وكتب محمد بن ابي حذيفة معهم
الى علي كتابًا فجاؤا بالكتاب الى علي فلم يظفّر على ما فيه
فلما راي عثمان ما راي جاء عليًا فدخل عليه بيته فقال يا
ابن عم انه ليس لي مُتْرَكة وان قرابتي قريبة ولى حق عظيم
عليك وقد جاء ما ترى من هؤلاء القوم ومُصِباحي وانا اعلم
ان لك عند الناس قدرًا وانهم يسمعون منك فانه أحب ان
تركب اليهم فتتردهم عنى. فأتى لا أحب ان يدخلوا عليّ فان^{١٥}
ذلك جرّة منهم عليّ وليس معي بذلك غيري فقال عليّ على ما
اردتم قال علي ان اصير الى ما اشرت به عليّ ورايتك لى ولست
اخرج من يدك فقله عليّ اتى قد كنت كلمتك مرّة بعد
مرّة فكلّ ذلك اخرج فتكلّم ونقول ونقول وذلك كله فعّل مروان
ابن الحَكَم وسعيد بن العاص وابن عمر ومعاوية اطعتم وعصيتي^{١٥}
قال عثمان فأتى اعصبيهم وأطيعك قال فأمره الناس فركبوا معه
المهاجرون والانصار قال وارسل عثمان الى عمار بن ياسر يكلّمه ان
يركب مع عليّ فأبى فأرسل عثمان الى سعد بن ابى وقاص
فكلّمه ان يأتى عمارًا فيكلّمه ان يركب مع عليّ قال فخرج سعد

a) O *لو*; *loco* L^a IA. edd. Bál. et Káh. c. b) O *المغيرة*. c) O *و*. d) Clodd. منزل. e) O *و*. f) O *ل*. g) B *اني*. h) B *س*. i) O *om*. j) B *و*.
 k) O *يكلو*.

حتى دخل على عمار فقال يا ابا اليقظان ألا تخرج فيمن يخرج
وهذا على يخرج فأخرج معه وأرد هؤلاء القوم عن امامك
فأتى لأحسب أنه لم تركب مركبا هو خير لك منه قال وأرسل
عثمان الى كثير بن الصلت الكندي وكان من اعدان عثمان
فقال أنطلق في اثر سعد فاستمع ما يقول سعد له عمار وما يرد
عمار على سعد ثم أتته سريعا قال فخرج كثير حتى يجد
سعدا عند عمار مخليا به فلقم عيته فجحر الباب فقام اليه
عمار ولا يعرفه وفي يده قضيب فادخل القضيب الجحر الذي
القه كثير عيته فأخرج كثير عيته من الجحر وولى مديرا
متقنعا فخرج عمار فعرف اثره وثلاه يا قليل ابن أم قليل
أعلى تطلع وتستمع حديثي والله لو دريت أنك هو لفكأت
عينك بالقضيب فان رسول الله صلعم قد احل ذلك ثم رجع عمار
الى سعد فكلمه سعد وجعل يفتله بكلمة وجه فكان آخر ذلك
أن قال عمار والله لا اؤتم عنه ابدا فرجع سعد الى عثمان
فأخبره بقول عمار فانهم عثمان سعدا ان يكون لم يباحه فانقسم
له سعد بالله لقد حرصت فقبل منه عثمان قال وركب على
عم الى اهل مصر فرأى عنه فانصرفوا راجعين قال محمد
ابن عمر حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر عن

a) O c. f. b) O s. l. c) B om. d) O خالياً.
e) O قبله. f) O s. l. g) O وسمع. h) B s. p. i) B بن عفان رضى. k) B add. حرصت O حرص B
l) B عمير المومنين على بن ابي طالب. m) O om. n) B nunc
primitus صلح, cf. supra p. ٢٨٥, 11. o) Supra ita
restituendum pro عمير; cf. IA V, lv., Abu'l-Mah. I, ٣٧, 3.

محمود بن أبيد قال لما نزلوا ذا خُشب كَلَّمَ عثمان عليًا واصحاب
 رسول الله صلَّعم ان يردُّوهم^a عنه فركب عليُّ وركب معه نفر من
 المهاجرين فيهم سعيد بن زيد وابو جهم العدويّ وجُبَيْر بن
 مُطْعِم وحَكِيم بن حزام ومروان بن الحَكَم وسعيد بن العاص
 وعبد الرحمن بن عتابة بن أُسَيْد وخرج من الانصار ابو أُسَيْد^b
 السامدق وابو حنيفة السامدق وزيد بن ثابت وحُثَّان بن
 ثابت وكعب بن مالك ومعهم من العرب نيار^c بن مكرز وشيرون
 ثلاثون رجلًا وكَلَّمَهم عليُّ ومُحمَّد بن مَسْلَمَة وهما اللذان قدما
 فسمعوا مقاتلتها ورجعوا قال محمود^d فاختبرني مُحمَّد بن مَسْلَمَة
 قال ماء يرحنا من ذي خُشب حتَّى رحلوا راجعين الى مصر^e
 وجعلوا يسلمون عليَّ فاما انسى قول عبد الرحمن بن عديس
 اتوصينا يا ابا عبد الرحمن بحاجة قال قلت تتقلى الله وحده
 لا شريك له^f وتردّ من قبلك عن امامه فانه قد وهبنا ان
 يرجع وينزع قال ابن عديس افعل ان شاء الله قال فرجع القوم
 الى المدينة^g قال مُحمَّد^h بن عمر حدثنيⁱ عبد الله^j بن
 مُحمَّد عن ابيد قال لما رجع عليُّ عم الى عثمان رَضَته اخبره
 انهم قد رجعوا وكَلَّمَهم عليُّ كلامًا في نفسه قال له اعلم اني

a) O يردُّوهم. b) B primo. c) O om.; pro مكرز, quod exstat in B et apud IA, secundum *Osā* V, ٢٨, Ibn Hadjar III, p. ١١٣ n. ٨٣٤٧, *Moschtabih* ٥١ scribendum erat. d) B محمد, O محمود بن أبيد. e) O om. f) B ا. ف; mox ambo انسا. g) B ابوصنا. h) Kor. 6 vs. 163. i) IA. j) O امامك, O امام.

قاتل فيك اكثر ما قلت قال ثم خرج ه الى بيعة قال فبكث
عثمان ذلك اليوم حتى اذا كان الغد جاءه مروان فقال له تكلم
وأعلم الناس ان اهل مصر قد رجعوا وان ما بلغهم عن امامهم
كان باطلا فان خطبتك تسير في البلاد قبل ان يحلب الناس
عليك ه من امصارهم فيأتيتك من ه لا تستطيع دفعه قال فأتى
عثمان ان يخرج قال فلم يزل به مروان حتى خرج فجلس على
المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ان هؤلاء القوم من
اهل مصر كان بلغهم عن امامهم امر فلبسوا ثيابهم باطلا ما
بلغهم عند رجوعهم الى بلادهم قال فناداه عمرو بن العاص من ناحية
المسجد ائت الله يا عثمان فلك قد ركبته نهائيرهم وركبناها
معك فنتب الى الله نتب ه قال فناداه عثمان وأنتك هناك يا ابن
الناطقة قبلت والله جبتك منذ تركتك من العبد قال فتودى
من ناحية أخرى تب الى الله وأظهر التوبة يكف ه الناس عندك
قال فرجع عثمان يديه ممدًا واستقبل القبلة فقال اللهم آتني ه
اول تأتب تاب اليك ورجع ه الى منزله وخرج عمرو بن العاص حتى
نزل منزله بفلسطين فكان يقول والله ان كنت لألقى الراعي
فأحضره عليه ه قال محمد بن عمر فحدثني علي بن عمر عن
ابيه قال ثم ان عليا جاء عثمان بعد انصراف المصريين فقال
له تكلم كلاما يسمعه الناس منك ويشهدون عليه م ويشهد

a) O perperam add. عثمان. b) O عندك. c) O امر، IA et Now. ما. d) Codd. s. p.; cf. *Lisân* VII, ١٨. e) B. يتب عليك. f) B مذ. g) B بكف. h) O يده. i) O عليك. j) B انا. k) O ف. l) O c. m) IK, IA et Now. عليك.

الله على ما في قلبك من النزوع والائابة فان البلاد قد تخصصت عليك فلا آمن ركبا آخرين يقدمون من الكوفة فتقول يا على أركب اليهم ولا أقدر * ان اركب اليهم ولا أسمع عذرا ويقدم ركب آخرون من البصرة فتقول يا على أركب اليهم فان لم افعل رأيتني قد قطعت رحمتك واستخففت بحقك قال فخرج عثمان فخطب الخطبة التي نزع فيها واعطى الناس من نفسه التوبة فقام فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد ايها الناس فوالله ما عاب من عاب منكم شيئا اجهله وما جئت شيئا الا وانا اعرفه ولكي متني نفسي وكذبتني وصل عني رشدي ولقد سمعت رسول الله صلعم يقول من زل فليتب * ومن اخطأ فليتب * ولا يتملأ في الهلكة ان من يتملأ في التجور كان ابعد من الطريق * فانا اول من انعطأ استغفر الله عما فعلت واتوب اليه ثملى نزع وتاب فلما نزلت فليأتني اشراكم فليروى رأيهم فوالله لئن رتب لي لحق عبدا لاستتن * بسنة العبد ولأذن لي العبد ولأكون كالمروق ان ملك صبر وان عتق شكر وما عن الله مذهب الا اليه فلا يعجزن عنكم خياركم

a) B primo والامانة; idem IA praebeet, non Now. b) O et IK c. و. c) O et IK add. قبل. d) O c. ف. e) B et IK verba عذرا — ولا أقدر — على الركوب; IK verba عذرا ويقدم. f) B فلا. g) O فسا. h) IK واعلم. i) IK verba قد رأيتني قد. j) O ex IK verba اجهله; احتمله. k) O et IK ولكن. l) B لقد. m) B om. n) IK عن. o) O نزل العبد IK e verbis seqq. ad اشراكم B. وانا اول IK; وما انا بأول nihil habet nisi فوالله. p) O لاستتن; سنة B mox. q) B s. p., O om. شملني ad فلا IK haec verba inde a; حباركم B mox; يعجزن

أَنْ يَدْنُوهُ الَّتِي لَمْ تَنْ يَبْنِي لَتَتَابِعْنِي هـ شَمَلَى قَالَ فَرَقَ
النَّاسَ لَهُ يَوْمَئِذٍ وَبَكَى مِنْ بَكَى مَنْهُمْ وَقَامَ إِلَيْهِ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ
فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ بِوَأَصْلِهِ لَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ اللَّهُ
اللَّهُ فِي نَفْسِكَ فَأَتَنَّهُمْ عَلَى مَا قُلْتَ فَلَمَّا نَزَلَ عَثْمَانُ وَجَدَ فِي
مَنْزِلِهِ مَرْوَانَ وَسَعِيدًا وَنَفَرًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ وَلَمْ يَكُونُوا شَهِيدُوا
الْخُطْبَةَ فَلَمَّا جَلَسَ قَالَ مَرْوَانُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَكَلَّمُ أَمْ أَصْمْتُ
فَقَالَتْ نَائِلَةُ ابْنَةِ الْفَرَاخِصَةِ أَمْرَأَةَ عَثْمَانَ الْكَلْبِيَّةِ لَا بَلْ أَصْمَمْتُ
فَاتَّهَمَ وَالِدَهُ قَاتِلُوهُ وَمَوْتَمُوهُ^f أَنَّهُ قَدْ قَالَ مَقَالَةً لَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ
يَنْزِعَ عَنْهَا فَجِيلَ عَلَيْهَا مَرْوَانُ * فَقَالَ مَا هُوَ أَنْتَ وَذَلِكَ فَوَالِدَهُ لَقَدْ
مَاتَ أَبُوكَ وَمَا يُحْسِنُ هـ يَتَوَضَّأُ فَقَالَتْ لَهُ مَهْلًا يَا مَرْوَانُ عَنْ ذِكْرِ
الْآبَاءِ تُخْبِرُ عَنْ ابْنٍ وَهُوَ غَائِبٌ تَكْذِبُ عَلَيْهِ وَأَنْ أَبَاكَ لَا يَسْتَطِيعُ
أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ أَمَا وَالِدَهُ لَوْلَا أَنَّهُ عَمُّهُ وَأَنَّهُ يَنَالُهُ عَمُّهُ هـ أَخْبَرْتُكَ
عَنْهُ مَا لَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ قَالَ^m فَاعْرِضْ عَنْهَا مَرْوَانُ ثُمَّ قَالَ يَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَتَكَلَّمُ أَمْ أَصْمْتُ قَالَ هـ بَلْ تَكَلَّمُ فَقَالَ مَرْوَانُ بَلَى
أَنْتَ وَأُمِّي وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ مَقَالَتَكَ هَذِهِ كَانَتْ وَأَنْتَ * مَنَنْعَ
مَنْعٍ^p فَكَانَتْ أَوَّلُ مَنْ رَضِيَ بِهَا وَأَعْلَنَ عَلَيْهَا وَلَكِنَّكَ قُلْتَ مَا

a) يدنو B, يدنو O. b) لتتابعني B. c) B et IA om.; sequ. يومئذ om. IK. d) B نراحل; IK tacet. e) IK add. وموتموه, IA Tornb. وموتموه^f B s. p., O من وراء الحجاب add. Búl. et Káh. وموتموه, Now. وموتموه, IK om. g) O وكل وما IK, فقال لها وما. h) O add. أن. i) Seilfest Othmání. k) B et IA Tornb. s. p.; IK et Now. tacet. l) B nunc. m) B et IK om., IA قالت, sed Now. قال. n) B et IK om. p) O منيع متبع; mox B وكننت. q) O ف. s. p.

قلت حين بلغ الحزام الطيبين ^a وخلف السبيل الربى ^b وحين
أعطى * الخطبة الذليلة الذليل ^c والله لأكلمه ^d على خطبة
* تستغفر الله ^e منها اجمل من توبة تخوف ^f عليها وأك * ان
شئت تقربت ^g بالتوبة ولم تقبر ^h بالخطبة وقد اجتمع * اليك
على الباب مثل ⁱ الجبال من الناس فقال عثمان فاخرج ^j اليهم
فكلمهم فأتى استعجى ^k ان اكلمهم قال فخرج مروان الى الباب
والناس يركب بعضهم بعضا فقال ما شئكم قد اجتمعتم كاتكم
قد جئتم لهيب شامت الوجوه كل انسان آخذ بأثر صاحبه
ألا من أريد جئتم تريدون ان تنزعوا ملكنا من ايدينا أخرجوا
منا اما ^l والله لنن رمتونا ليمرن عليكم مناه امر لا يسركم
ولا تحمدوا غيب ^m رأيكم أرجعوا الى منازلكم فأتا والله * ما نحن
مغلوبين على ما في ايدينا قال فرجع الناس وخرج بعضهم حتى

a) Cf. Freytag, *Arab. Prov.* I, p. 293. b) O et IA edd.
Bûl. et Kâh. وبلغ, ut apud Freytag l. l. I, p. 151; IK et
Now. cum B et IA Tornb. faciunt; mox B السمل. c) B
et IK الخطر الدليل, O الربى, Now. الربى. d) B s. p., O لأكلمه
للخطبة الذليلة الذليل. e) B لأكلمه. f) O يستغفر الله, IA
تستغفر, Now. et IK يستغفر. g) B تخوف, O
استمعتم تعرفك O. h) خوف, IK, Now. يخوف, IA تخوف;
IA habet تعرفت التوبة ولم نقدر لنا بالخطبة
edd. Bûl. et Kâh. تعرف, quod exstat in ed. Tornb. et ap. Now.,
in تعرفت mutaverunt. i) IK secutus sum; B على الباب مثل,
O بالباب امثال. j) B ف. ف. IA et Now. عليك بالباب امثال.
k) B استعجى. l) O, IA et Now. om. m) O et IK om.;
mox B امير, IK امير. p) O بالحق.

إلى عليًا فاعبره للخبر فجاء على عمّ مغضبًا حتى دخل على
عثمان فقال أما رضييت^a من مروان ولا رضى منك ألا بحرفك^b
عن دينك وعن عقلك مثل جمل الطعينة * يقاد حيث يسار به^c
والله ما مروان بنى رأى في دينه ولا في نفسه وأيم الله أتى
لأراه سيوروك ثم لا يصدرك وما أنا بعائد بعد مقامي هذا
لمعائبتك اذهبت شرفك^d وغلبت على امرئ فلما خرج على
دخلت عليه^e فلقته ابنة الفرافصة امرأة^f فقالت أتكلّم أو اسكت^g
فقال تكلمى فقالت قد سمعت قول عليّ لك^h وأنه ليس يعاودك
وقد اطعت مروان يقولك حيث شاء قل فما اصنع قالت تتقى
الله وحده لا شريك لهⁱ وتتبع سنة صاحبك من قبلك فأتك^j
مضى اطعت مروان قتلك ومروان ليس له عند الناس^k قدر ولا
هيبة ولا محبة وإنما تركك الناس لمكان مروان فأرسل إلى عليّ
فأسد صلحهم فإن له قرابة منك وهو لا يعصى قال فأرسل عثمان
إلى عليّ فأبى أن يأتيه وقال قد أعلمته أتى^l لست بعائد^m
قال فبلغ مروان مقالته فأتته فيهⁿ قال فجاء إلى عثمان^o فجلس
بين يديه فقال انكلم^p أو اسكت فقال تكلم فقال لن بنت

a) Addidi teschdid. b) بكحريك IK. c) B (rasurâ e تعاد). d) B (يشاركه). e) B (يشاركه). f) B (يشاركه). g) B (يشاركه). h) B (يشاركه). i) B (يشاركه). j) B (يشاركه). k) B (يشاركه). l) B (يشاركه). m) B (يشاركه). n) B (يشاركه). o) B (يشاركه). p) B (يشاركه).

الفرافصة فقال عثمان لا تذكرتها بحرف * فأسوء لك وجهك فهي
والله انصحب لي منك قال فكف مروان، قال محمد بن عمر
وحدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه قال سمعت عبد الرحمن
ابن الأسود بن عبد يغوث يذكر مروان بن الحَكَم قال فَبَح
الله مروان خرج عثمان إلى الناس فطعنا الرضى وبكى على المنبر
وبكى الناس حتى نظرت إلى لحيته عثمان مَحْضَلَةً من الدموع
وهو يقول اللهم أنى اتوب إليك اللهم أنى اتوب إليك اللهم أنى
اتوب إليك والله لئن ردتى لحلف إلى أن أكون عبداً قنأ لأرضيت
به إذا دخلت منزلي فادخلوا على فوالله لا احتجب منكم
ولأعطينكم الرضى ولأزيدنكم على الرضى ولأنتحين ١٠ مروان وندبه ١١
قال فلما دخل أمر بالباب ففُجَّ ودخل بيته ودخل عليه مروان
فلم يزل يقتله في الدروة والغارب * حتى قتله عن رأسه وأزاله
عما كان يُريد فلقد مكث عثمان ثلثة أيام ما خرج استحياء من
الناس وخرج مروان إلى الناس فقال شاعت الوجوه ألا من أريد
أرجعوا إلى منازلكم فإن يكن لأمير المؤمنين حاجة بأحد منكم ١٢
يُرسَل إليه وألا قر في بيته قال عبد الرحمن فحجنت إلى على
فأجده بين القبر والمنبر وأجد عنده * عمار بن ياسر ١٣ ومحمد

١) فأسوء. sed Now. ٢) فأسوء. ٣) فأسوء. ٤) فأسوء. ٥) فأسوء. ٦) فأسوء. ٧) فأسوء. ٨) فأسوء. ٩) فأسوء. ١٠) فأسوء. ١١) فأسوء. ١٢) فأسوء. ١٣) فأسوء.

b) O male, cf. Ibn Kot. ١٢٠, Ibn Hadjar II, p. ١٢٠. c) B

الهم أنى اتوب إليك. d) O add. قال. e) O quantum add. الهم أنى اتوب إليك. f) O قال. g) B s. p., O لا نجش. h) See. IA; B om.,

عن فيه O. i) O om. j) B نقله O. k) B نقله O. l) O. m) O. n) O. o) O.

عن فيه O. i) O om. j) B نقله O. k) B نقله O. l) O. m) O. n) O. o) O.

m) O. n) O. o) O.

ابن ابي بكر وهما يقولان صنع مروان بالناس وصنع قاله فاقبل
 * على علي^ه فقال احصرت خطبة عثمان قلت نعم قال فاحصرت^ه
 مقالة مروان للناس قلت نعم قال علي عياده الله * يا للمسلمين^ف
 انى ان قعدت في بيتي قال لى تركتني وقربتي وحقى * واتى
 ٥ ان^٥ تكلمت فجاء ما يريد يلعب^ه به مروان فصار سيقه^ه له
 يسوقه حيث شاء بعد كبر السن وصاحبه^ه رسول الله صلعم^ه
 قال^١ عبد الرحمن بن الاسود فلم يزل^{١١} حتى جاء رسول عثمان
 اتنتي^{١١} فقال علي بصوت مرتفع على مغضب قل له ما انا
 * بداخل عليك^ه ولا عائد قال فانصرف الرسول قال فلقيته عثمان
 ١٠ بعد ذلك بليتين خائباً^{١٢} فسالت^{١٢} لائلاً^{١٢} غلامه من اين جاء
 امير المؤمنين فقال^{١٣} كان عند علي فقال عبد الرحمن بن الاسود
 فعدوت^{١٣} فجلست مع علي عم فقال لي^{١٤} جاءني عثمان البارحة
 فجعل يقول اتنى * غير عائد^{١٤} واتى فاعل قال فقلت^{١٥} له بعد ما
 تكلمت به على منبر رسول الله صلعم واعطيت من نفسك ثم

a) O om. b) O ordine inverso. c) B فقلت. d) B s. l.
 e) B عباد، O s. p., IA اى عباد. f) B بالمسلمين. g) O
 سيقه. h) B بلغت، O s. p. i) Codd. s. p., IA Tornb. سيقه،
 edd. Bûl. et Kâh. سيقه، Now. سيقه؛ mox B نسووه. k) O
 وصحبت. l) O فقال. m) O ثم cum duobus punctis sub literâ
 r. i. e. يرم. n) O ايتنى، B اتنى. o) O primo اليك، deinde
 et add. جاييا O، حاييا B p) supposit. بداخل deleto بعائد
 Leotio in- لادلا O، (نايل infra p. 300 habet) B تالا q)
 certa est. r) O s. f. s) B s. p. t) O بعائد. u)
 B s. f.

دخلت بيتك وخرج مروان الى الناس فشتهم^٥ على بابك ويؤذيهم
 قَالَ فَرَجَعَ وَهُوَ يَقُولُ قَطَعْتَ رَحِمِي وَخَذَلْتَنِي وَجَرَأْتَ النَّاسَ عَلَيَّ
 فَقُلْتُ وَاللَّهِ اِنِّي لَأَكُتِبُ النَّاسَ عَنْكَ وَلَكِنِّي كُلَّمَا جِئْتُكَ بِهِنَا اَظْهَرْتُ
 لَكَ رِضْيَ جِلْدٍ بِأُخْرَى فَسَمِعْتَ قَوْلَ مَرْوَانَ عَلَيَّ وَاسْتَدْخَلْتَ
 مَرْوَانَ قَالَ ثُمَّ انصرف^٦ الى بيته^٧ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسَدِ^٨
 فَلَمْ اِرْأِ عَلِيًّا مُنْكَبًا عَنْهُ لَا يَفْعَلُ مَا كَانَ يَفْعَلُ إِلَّا اَنِّي
 اعْلَمُ اَنَّهُ قَدْ كَلَّمَ طَلْحَةَ حِينَ حُصِرَ فِي اَنْ يُدْخِلَهُ عَلَيْهِ الرُّوَايَا
 وَغَضِبَ فِي ذَلِكَ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى دَخَلْتَ الرُّوَايَا عَلَى عِثْمَانَ ،
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ عِثْمَانَ صَبَدَ^٩ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمُنْبَرَةَ فَحَمِدَ اللَّهَ^{١٠}
 وَابْنِي عَلَيْهِ فَطَامَ رَجُلٌ فَقَالَ أَقِمْ كِتَابَ اللَّهِ فَقَالَ عِثْمَانُ اجْلِسْ
 فَجَلَسَ حَتَّى قَامَ ثَلَاثَاهُ فَامَرَ بِهِ عِثْمَانُ فَجَلَسَ فَتَحَاكُوا بِالْحَصْبَاءِ
 حَتَّى مَا تَرَى السَّمَاءَ وَسَقَطَ مِنَ الْمُنْبَرِ وَحُمْلَةٌ فَأُدْخِلَ دَارَهُ مَغْشِيًا
 عَلَيْهِ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ حَاجِبِ عِثْمَانَ وَمَعَهُ مُصْحَفٌ فِي يَدِهِ وَهُوَ
 يَبْنِئُ^{١١} اِنَّ الَّذِينَ قَارَءُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيعًا كُنتَ مِنْهُمْ فِي^{١٢}
 شَيْءٍ اَنَّمَا أَمْرُهُمْ اِلَى آلِهِ ، وَدَخَلَ عَلِيٌّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ عَلَى
 عِثْمَانَ وَرَضِيَهُمَا وَهُوَ مَغْشَى عَلَيْهِ وَبَنُو أُمَيَّةَ حَوْلَهُ فَقَالَ مَا لَكَ يَا
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَاقْبَلْتَ بَنُو أُمَيَّةَ بِمَنْطِقٍ وَاحِدٍ فَقَالُوا يَا عَلِيُّ
 اَهْلَكْتَنَا وَصَنَعْتَ هَذَا الصَّنِيعَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمَا وَاللَّهِ لَتُنَّ بُلُغْتَ

بداخل B ٥) B om. ٦) يشتهم IA et Now. ٧) فسبهم O
 بلسه B ٨) المنبر يوم الجمعة O ٩) تَدْخُلُ IA ، يُدْخِلُ O
 f) Kor. 6 vs. 160. g) Hamza et al-Kisâ'ji lectio; O فَرَّقَا ،
 ut in textu recepto.

* الذي تُريد لتُبرِّن^a عليك الدنيا فقام على مُعْصِبة^b هـ

وفي هذه السنة قُتل عثمان بن عفان رضه

ذكر الخبر عن قتله وكيف قُتل

قال أبو جعفر رحمه قد ذكرنا كثيراً من الأسباب التي ذكر قتلوه
 ٥ أنَّهُم جعلوها ذريعة إلى قتله فطعنوا عن ذكر كثير منها لعل
 دعوت إلى الإعراض عنها ونذكر الآن كيف قُتل وما كان بعده
 ذلك وافتتاحه ومن كان المبتدئ به والمفتتح للخبر عليه قبل
 قتله ذكر محمد بن عمر أن عبد الله بن جعفر حدثه عن
 أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن أبيها قال قدمت أبل من
 ١٠ أبل الصدقة على عثمان فوهبها لبعض بني الحكم فبلغ ذلك
 عبد الرحمن بن عوف فأرسل إلى المسور بن مخرمة وإلى عبد
 الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث فأخذاها فقسما عبد الرحمن
 في الناس وعثمان في الدار قال محمد بن عمر وحديثي
 محمد بن صالح عن عبيد الله بن رافع بن نفاخة^c عن عثمان
 ١٥ ابن الشريد^d قال مر عثمان على جبلة بن عمرو الساعدي وهو

a) الذي تُريد لتُبرِّن ليمون B. b) Hic explicit O, hocce addito epilogo: وآخر المجلد التاسع ويتلوه بعون الله وحسن توفيقه في الجزء العاشر قال أبو جعفر وفي هذه السنة قُتل عثمان رضه ذكر الخبر عن سبب مقتله وكيف كان والحمد لله رب العالمين. وصلوته على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلامه. c) God. et IA Tornberg بدو. d) Addidi sec. IA et Now. e) IK om. f) Sive نفاخة (forte نفاخة); IK s. p.; de hoc viro et sequente nil exploratum habeo. g) Cod. الشريد; IK الرشيد.

بفناء داره ومعه جماعة ^a فقال يا نَعْمَلْ والله لأقتلنك ولأحرقنك
على قلوب ^b جربله ولأخرجنك الى حرة النار ثم جاءه امرأة
اخرى عثمان على المنبر فلزله عنه ^c حدثني محمد قال
حدثني ابو بكر بن اسماعيل عن ابيه عن عمر بن سعد قال
كان اول من اجترأ على عثمان بالمنطق السيئ ^d جبلة بن عمرو
الساعدي ثم به عثمان وهو جالس في ندوة قومه وفي يد
جبلة * بن عمرو جماعة فلما مر عثمان سلم فرد القوم فقال
جبلة لم تترقب * على رجل فعل كذا وكذا قلاد ثم اقبل
على عثمان فقال والله لأطرحن هذه للجامعة في عنقك او لتترك
بطانتك هذه قال عثمان ائني بطانة فوالله اني * لا أتخير ^e
الناس فقال مروان تخيرته ومعادية تخيرته وعبد الله بن عمر بن
كربز تخيرته وعبد الله بن سعد تخيرته منهم من ^f نزل القرآن
بذمة ^g واباح رسول الله صلعم معه قال فانصرف عثمان فا زال
الناس مجترئين عليه الى هذا اليوم ^h قال محمد بن عمر
وحدثني ابن ابى الزناد عن موسى بن عتبة عن ابى حبيبة ⁱ

a) Cod. et Now., qui hic non IA sequitur, sed Tabaratum
ipsum adiit, جماعة; omondavi sec. IK. b) Cod. تلوم; in
margine قلوب, quod etiam IK et Now. praebent, emendatum
esse videtur, sed ultima litera nunc recisa est. c) Cod. مرى;
IK et Now. ut recensui. d) Cod. add. بن. e) IK, IA et
Now. نادى. f) IK om. g) عليه رجل قال IK. h) IK
قال الناس. i) Cod. لا تخير; IK لا يحس; Cod. ولى IK.
bis ponit. j) IK add. بن ابى سرح. m) Cod. نر. n) Cod.
s. p. o) Cod. مكيزين, IK محسن. p) Cod. حبيبة; IK ut
rec.; nomen infra etiam quinquies recurrit, idquo bis sicut

قال خطب عثمان الناس في بعض أيامه فقال عمرو بن العاص
 يا أمير المؤمنين أنك قد ركبت نهابير وركبناها معك فنتب نتب
 فاستقبل عثمان القبلة * وشهر يديه ^a قال أبو حبيبة فلم ار يوماً
 أكثر باكية ولا باكية من يومئذ ثم لما كان بعد ذلك خطب
 الناس فقام اليه جهجاه الغفاري فصاح يا عثمان ألا ان هذه
 شارب قد جئنا بها عليها عباءة وجامعة فأنزل فلندركه
 العباءة ولنطرحك في الجامعة ولنحملك على الشارف ثم نطرحك
 في جبل الدخان فقال عثمان قبلك الله وقبح ما جئت به
 قال أبو حبيبة ولم يكن ذلك منه إلا من ملا من الناس ولم
 إلى عثمان خيرته ^d وشيعته من بني أمية فحملوه فدخلوه الدار
 قال أبو حبيبة فكان آخر ما رأيته فيه ^e قال محمد ^f وحدثني
 أسامة بن زيد اللثيثي عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
 عن أبيه قال لما انظر إلى عثمان يخطب على عصا النبي صلعم
 التي كان ^g يخطب عليها وأبو بكر وعمر رثهما فقال له جهجاه
 قم يا نعل ^h فأنزل عن هذا المنبر وأخذ العصا فكسرها على
 ركبته اليمنى فدخلت شظية منها فيها فبقى الجرح * حتى

hic scriptum est, semel حبيبه, semel حبيبه, semol
 s. p.; Now. (fol. 112) bis حبيبة. Erat oliens az-Zobeiri.

a) Cod. وشهر يديه, IK وشهر يديه, Now. ut rec. b) IK
 على; Now. in hoc verbo et duobus sequentibus ener-
 gicum modum praeferit. c) IK add. ثم نزل عثمان et om. seqq.

ad قال. d) Cod. خير, Now. om. e) IK يوم. f) Scilicet
 بن عمر. g) Cod. كانت, IK et Now. ut rec. h) Cod. نغيل,
 IK s. p.

اصابته الأكلة فرايتها تدود فنزل عثمان وحملوه ^e وأمر بالعصا فشدوها ^d
فكانت مصيبة ^e فما خرج ^d بعد ذلك اليوم ^e إلا خرجة ^d أو
خرجتين حتى حصر فقتل ^e حدثني ^f أحمد بن إبراهيم قال
بما عبد الله بن أدريس عن عبيد الله بن عمر ^e من نافع أن
جهجاء الغفاري أخذ عصاة ^e كانت في يد عثمان فكسرهما
على ركبته فمى في ذلك المكان بأكلة ^e حدثني جعفر بن
عبد الله المحدث قال لما عمرو عن محمد بن اسحاق بن يسار
المدني عن عمه عبد الرحمان بن يسار أنه قال لما رأى الناس
ما صنع عثمان كتب من المدينة من أصحاب النبي صلعم إلى
من بالأقاليم منهم وكانوا قد تفرقوا في الثغور أنكم أنما خرجتم ¹⁰
أن تجاهدوا في سبيل الله عز وجل تطلبون دين محمد صلعم
فإن دين محمد قد أفسد من خلفكم وتركه فهللو فلقبوا
دين محمد صلعم فقبلوا من كل أفيق حتى قتلوه ^e وكتب
عثمان إلى عبد الله بن سعد بن أبي سرح عامله على مصر حين
تراجع الناس عنه وزعم أنه تأتب بكتاب في الذين شخصوا من ¹⁵
مصر وكانوا أشد أهل الأمصار عليه أما بعد فأنظر فلاناً وفلاناً
فأضرب أعناقهم إذا قدموا عليك فأنظر فلاناً وفلاناً فعاقبهم بكذا

a) Cod. om.; pro فنزل Now. b) Cod. s. p., Now.

c) Cod. مصيبة, Now. d) IK جرح ot
deinde خرجتين أو خرجة B خرج s. p., e) Cod. فشدوها
Now. ut recensui. f) IK حدثني. g) IK
عبد. h) Cod. كامر, male, cf. supra p. ٣٧٨, 9 et ann. ٨ ot
٣٦٥, 12. i) Cod. et IK جهجاء. k) IK عصا. l) Cod.
ونزل.

وكذا منهم نفرٌ من اصحاب رسول الله صلعم ومنهم قوم من التابعين
فكان رسوله في ذلك ابو الأعور بن سُفْيَان السُّلَمِيُّ حمله عثمان
على جبل له ثم امره ان يقبل حتى يدخل مصر قبل ان
يدخلها القوم فلحقهم ابو الأعور ببعض الطريق فسألوه اين
يريدون قال اريد مصر ومعه رجل من اهل الشام من خولان فلما
5 رآوه على جبل عثمان قالوا له هل معك كتاب قال لا قالوا فيم
أرسلت قال لا علم لي قالوا ليس معك كتاب ولا علم لك بما
أرسلت ان امرك لمريب ففتشوه فوجدوا معه كتاباً في اداة
بابسه فنظروا في الكتاب فاذا فيه قتل بعضهم وعقوبة بعضهم في
10 انفسهم واموالهم فلما راوا ذلك رجعوا الى المدينة فبلغ الناس
رجوعهم والذي كان من امرهم فتراجعوا من الاتفاق كلها وثار
اهل المدينة، حدثني جعفر قال سأ عرو وعلى قلا سأ
حسين عن ابيه عن محمد بن السائب الكلبى قال انما رد
اهل مصر الى عثمان بعد انصرفهم عنه أنه ادركهم غلام لعثمان
15 على جملة له بصحيفة الى امير مصر أن يقتل بعضهم وان
يصلب بعضهم فلما اتوا عثمان قالوا هذا غلامك قال غلامي
انطلق بغير علمي قالوا جميلك قال اخذه من الدار بغير امرى
قالوا خاتمك قال نقش عليه فقتل عبد الرحمن بن عديس
التجيبى حين اقبل اهل مصر
20 أَقْبَلْنَ مِنْ بَلْبِيسٍ f والصَّعِيدِ * خَوْصًا كَمَثَلِ اِنْقِصَى a قُودٍ g

a) Cod. s. p. b) Cod. كصاب. c) Cod. بابسة. d) Cod. حسن,
cf. supra p. ٣٨٣, 7. e) Cod. عمل. f) Cod. ملبل et deest et seq.
Infra بلويس. Conjectura edidi. g) Poeta pro قوداً dicere licuit
(Hamān ٣٨, 16). ليبلغ الى العمل الى الاقرب

*مُسْتَحْفَاتِ حَلَفِ الْحَدِيدِ يَخْلُبْنَ حَقَّ اللَّهِ فِي الْوَيْدِ
وَعِنْدَ عُمَانَ وَفِي سَعِيدٍ يَا رَبِّ فَارْجِعْنَا بِمَا نُرِيدُ
فلما رأى عثمان ما قد نزل به وما قد انبعث عليه من الناس
كتب الى معاوية بن ابي سفيان وهو بالشام بسم الله الرحمن
الرحيم اما بعد فان اهل المدينة قد كفروا واخلفوا الطاعة
ونكثوا البيعة فابعث الي من قبلك من مقاتلة اهل الشام على
كل ضعب ودلول فلما جاء معاوية الكتاب ترقص به وكره
اظهار مخالفة اصحاب رسول الله صلعم وقد علم اجتماعهم فلما ابطأ
أمره على عثمان كتب الى يزيد بن أسد بن كرز والي اهل الشام
يستنفروهم ويعظم حقهم عليهم ويذكر الخلفاء وما امر الله عز وجل
به من طاعتهم ومناصحتهم ووعدهم أن يُنَجِّدَهم جند أو بطانة
دون الناس وذكرهم بلاءه عندهم وصنيعه اليهم فان كان عندكم
غياث فالحجل العجل فان القوم معاجلي فلما قرئ كتابه عليهم
قام يزيد بن أسد بن كرز البجلي ثم القسري فحمد الله
واثنى عليه ثم ذكر عثمان فعظم حقهم وحضهم على نصرته وامرهم
بالمسير اليه فتابعه ناس كثير وساروا معه حتى اذا كانوا بوادي
القرى بلغهم قتل عثمان رضي فرجعوا وكتب عثمان الى عبد
الله بن عامر ان آتدب الي اهل البصرة نسخة كتابه الى اهل
الشام فجمع عبد الله بن عامر الناس فقرأ كتابه عليهم فقامت
خطباء من اهل البصرة يحضونه على نصر عثمان والمسير اليه فيهم

a) Cod. حلف. b) Cod. s. p. c) Cod. وكلفوا.

d) Addidi. e) Cod. primo القشيري، quod IK quoque

(f. 223 v., 1) praebet. f) Cod. فجميع.

مُجَاشِعَ بْنَ مَسْعُودِ السُّلَمِيِّ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ تَكَلَّمَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ
 سَبِيدٌ قَيْسٌ بِالْبَصْرَةِ وَقَامَ أَيْضًا قَيْسُ بْنُ الْهَيْثَمِ السُّلَمِيُّ لِحُطْبِ
 وَحُضْرِ النَّاسِ عَلَى نَصْرِ عَثْمَانَ فَسَارَعَ النَّاسُ إِلَى ذَلِكَ فَاسْتَعْمَلُوا
 عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو مُجَاشِعَ بْنَ مَسْعُودِ فَسَارَ بِهِمْ حَتَّى
 إِذَا نَزَلَ النَّاسُ الرَّيْدَةَ وَنَزَلَتْ مُقَدِّمَتُهُ عِنْدَ صِرَارِهِ فَاحْبَسَهُ مِنْ
 الْمَدِينَةِ إِثْمًا قَتَلَ عَثْمَانَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 قَالَةَ سَأَلَ حُسَيْنٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارِ
 الْمَدَنِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ كَتَبَ أَهْلُ مِصْرَ بِالسُّقْيَا أَوْ بَنَى خُشْبُ إِلَى عَثْمَانَ بِكِتَابٍ
 ١٠ لِحُجَّةٍ بِهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ حَتَّى دَخَلَ بِهِ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرِدْهُ عَلَيْهِ شَيْئًا
 فَأَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ مِنَ الدَّارِ وَكَانَ أَهْلُ مِصْرَ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى عَثْمَانَ
 سِتْمَانَةَ رَجُلٍ عَلَى أَرْبَعَةِ أَلْيَةِ لَهَا رُؤُوسٌ أَرْبَعَةٌ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ
 مِنْهُمْ لُؤَاءٌ وَكَانَ جَمَاعُ أَمْرِهِمْ جَمِيعًا إِلَى عَمْرِو بْنِ بُدَيْلِ بْنِ
 وَرْقَةَ الْخَزَاعِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ١٥ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّجِيبِيِّ فَكَانَ فِيهَا كِتَابُهُ إِلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ أَمَّا بَعْدُ فَأَعْلَمُ * أَنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بَقِيَ حَتَّى يُغَيِّرُوا
 مَا بَأَنفُسِهِمْ فَاللَّهُ أَلَمَ أَمْ أَلَمَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ فَالِكُمْ عَلَى دُنْيَا فَاسْتَنَمَّ
 إِلَيْهَا مَعَهَا آخِرَةٌ وَلَا تَلِيسُ فَنَصِيبُكَ مِنَ الْآخِرَةِ فَلَا تَسْرِعْ لَكَ

لوى. Cod. c) Cod. s. p. et *teschâid*. b) Cod. ا. صوار. Cod. a)

d) Cod. primo كُتِبَ، deinde correxit. e) Kor. 13 vs. 12.

f) Ita cod. primitus, sed sine vocalibus; postea punctum litterae Δ deletum et punctum supra λ positum est, tanquam forte قَنَّسَ intentum esset.

الدنيا واحلم أنا والله لله نغضب وفي الله فرضي وأنا لن نضع
 سيوفنا عن عواتقنا حتى تأتينا منك توبة مصرحة أو ضلالة
 مجلحة مُبلّجة فهذه مقالاتنا لك وقصيتنا اليك والله عذيرنا
 منك والسلام. وكتب اهل المدينة الى عثمان يدعونه الى التوبة
 ويحثّون ويُقسمون له بالله لا يُمسكون عنه ابداً حتى يقتلوه ٥
 او يعطيهم ٥ ما يلزمه من حق الله فلما خاف القتل شاور
 نصحاءه واهل بيته فقال لهم قد صنع القوم ما قد رايتم فما
 المخرج فاشاروا عليه ان يرسل الى علي بن ابي طالب فيطلب
 اليه ان يردّهم عنه ويعطيهم ما يُرضيهم ليطلقهم حتى يأتيه
 امداده فقال ان القوم لن يقبلوا التعليل وهي تحملي عهداً ١٥
 وقد كان متى في قديمهم الاولى ما كان فتى أعظم لك يسلموني
 الوفاء به فقال مروان بن الحكم يا امير المؤمنين مقارنتهم حتى
 تلقوا امثلاً من ٥ مكائرتهم على القرب ٥ فلطمهم ما سألوكم وظاولهم
 ما ظاولوك فلما ٢٠ بغوا عليك فلا عهد لهم فارسل الى علي و
 فدعاه فلما جاءه قل يا ابا حسن انه قد كان من الناس ما قد
 رايت وكان متى ما قد علمت ولست آمنهم على قتلى فأردنهم
 حتى ثاب لهم الله عز وجل أن أعتيهم ٢٥ من كل ما يكرهون وان
 أعطيهم الخلق من نفسي ومن غيري وان كان في ذلك سقك
 دمي فقال له علي و الناس الى عدلك اخرج منهم الى قتلك
 وانى لأرى قوماً لا يرضون الا بالرضي وقد كنت اعطيهم في ٣٥

a) Cod. يعطيهم. b) Cod. معاربتهم. c) Conjectura addidi.
 d) Cod. القرب. e) Cod. فلطمهم. f) Cod. هو. g) Cod.
 امير المؤمنين على عم.

قَدَمْتُمْ الْاَوَّلَى جَهْدًا مِنْ اِلَهِ لَتَرْجِعَنَّ عَنْ جَمِيعٍ مَا نَقَمُوا فَرَدْتُمْ
عَنْكَ ثُمَّ لَمْ تَفِ لَهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلَا تَعْرِفُ هَذِهِ الْمَرَّةَ مِنْ
شَيْءٍ فَلَأَنِّي مُعْطِيهِمْ عَلَيْكَ الْحَقَّ قَالَ نَعَمْ فَأَعْطَاهُمْ فَوَاللَّهِ لَأَفِيْنَ لَهُمْ
فَخَرَجَ عَلَى اِلَى النَّاسِ فَقَالَ اَيُّهَا النَّاسُ اَنْتُمْ اَنْتُمَا طَلَبْتُمَا الْحَقَّ
فَقَدْ أُعْطِيتُمُوهُ اِنَّ عَثْمَانَ قَدْ زَعَمَ اَنَّهُ مُنْصِفُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ وَمِنْ
غَيْرِهِ وَارْجِعْ مِنْ جَمِيعٍ مَا تَكْرَهُونَ فَاقْبَلُوا مِنْهُ وَوَكِّدُوا عَلَيْهِ قَالَ
النَّاسُ قَدْ قَبِلْنَا فَاسْتَوْتُمْ مَدَّةَ لَنَا فَاِنَّا وَاللَّهِ لَا نَرْضَى بِقَبُولِ
دُونِ فَعَلْ فَقَالَ لَهُمْ عَلَى ذَلِكَ لَكُمْ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ فَاخْبَرَهُ
لِخْبَرِ فَقَالَ هَثْمَانُ أَصْرَبُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ أَجَلًا يَكُونُ لِي فِيهِ مَهْلَةٌ
10 فَلَأَنِّي لَا أَقْدِرُ عَلَى رَدِّ مَا كَرِهُوا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ قَالَ لَهُ عَلَى مَا
حَضَرَ بِالْمَدِينَةِ فَلَا أَجَلَ فِيهِ وَمَا غَابَ فَأَجَلُهُ وَصِلَ امْرَأَتُكَ قَالَ
نَعَمْ وَلَكِنْ أَجَلِي فِيهَا بِالْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَ عَلَى نَعَمْ فَخَرَجَ
إِلَى النَّاسِ فَاخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ وَكَتَبَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عَثْمَانَ كِتَابًا أَجَلُهُ
فِيهِ ثَلَاثًا عَلَى أَنْ يَرَدَّ كُلَّ مَظْلَمَةٍ وَيَعْزِلَ كُلَّ عَمَلٍ كَرِهَهُ ثُمَّ أَخَذَ
15 عَلَيْهِ فِي الْكِتَابِ اعْظَمَ مَا أَخَذَ إِلَهُهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مِنْ
عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ وَاشْهَدَ عَلَيْهِ نَاسًا مِنْ وَجْهِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
فَكَفَّ الْمُسْلِمِينَ عَنْهُ وَرَجَعُوا إِلَى أَنْ يَفِي لَهُمْ بِمَا أَعْطَاهُمْ مِنْ
نَفْسِهِ فَجَعَلَ يَتَأَقَّبُ لِلْقِتَالِ وَيَسْتَعِدُّ بِالسَّلَاحِ وَقَدْ كَانَ اتَّخَذَ
جَنْدًا عَظِيمًا مِنْ رَقِيقِ الْخُمْسِ فَلَمَّا مَضَتْ الْأَيَّامُ الثَّلَاثَةُ وَهُوَ
20 عَلَى حَالِهِ لَمْ يَغْيِرْ شَيْئًا مِمَّا كَرِهَهُ وَلَمْ يَعْزِلْهُ عَمَلًا تَارَةً النَّاسِ

a) Cod. يعزى، IA Tornb. تعزى، quod edd. Bûl. et Kâh.
in correxerunt; Now. تعزى. b) Supplevi ex IA et Now.
c) Cod. s. ف. d) Cod. add. عز وجل. e) Cod. add. به.

وخرج عمرو بن حَزْمُ الانصارى حتى اتى المصيريين وهم بنو خُشْب
 فاخبرهم الخبر وسار معهم حتى قدموا المدينة فارسلوا الى عثمان
 ان يفارقك على انك رخصت انك تأتّب من احداثك وراجع عما
 كرفنا منك واعطيننا على ذلك عهد الله وميثاقه قال بلى انا
 على ذلك قال فما هذا الكتاب الذى وجدنا مع رسولك وكتبته
 به الى عاملك قال ما فعلت ولا لى علم بما تقولون قالوا يريدك
 على جملتك وكتاب كاتبك عليه خاتمك قال اما للجمل فسروى
 وقد يشبه الخط الخط واما الخاتم فالتعقش عليه قالوا فلنا لا نعتجل
 عليك وان كنا قد اتهمناك اعزل عنا عمالك الفساق واستعجل
 علينا من لا يهتم على دماقنا واموالنا واريد علينا مطالبنا قال
 عثمان ما اراى اذا فى شيء ان كنت استعجل من هويتهم واعزل
 من كرهتم الامر اذا امركم قالوا والله لنفعلن او لتعزبن او
 لتقتلى فتأطرن لنفسك او نغضى عليهم وقال له اكن لا تخلف
 سرّاً لا سربلنيه الله فحصره اربعين ليلة وكلّما يصلى بالناس
 حدثنى يعقوب بن ابراهيم قال دنا اسماعيل بن ابراهيم عن
 ابن صوّن قال دنا الحسن قال انبأني وثاب قال وكان فيمن
 ادركه عتق امير المؤمنين عمر رضه قال ورايت بحلفه اثر طعنيتين
 * كاتهما كُتبتان طعنهما يومئذ يوم الدار قال بعثنى عثمان
 فدعوت له الاشتهر فجاء قال ابن صوّن فظننه قال فطرحته لاميير
 المؤمنين وسادة وله وسادة فقال يا اشتر ما يريد الناس متى قال
 ثلثا ليس من احداهن بُدّ قال ما هنّ قال يخبرونك بين ان

كلها كتبتان. c) Cod. يقولون. b) Cod. عز وجل. a) Cod. add.

مخلع لهم امرهم فتقبل هذا امرهم فاختاروا له من شتمهم وبين
 أن تقص من نفسك فان ابييت هاتين فان القوم قاتلوك فقال اما
 من احداهن بد قتل ما من احداهن بد فقال اما ان اخلع لهم
 امرهم فاما كنت لاخلع سريالا سربلييه الله عز وجل قال وقال
 ٥ غيره والله لان اقدمه فتضرب عنقي احب الي من ان اخلع
 * قميصا قمصنيه الله واترك امة محمد صلعم يعدوه بعصها
 على بعض قال * ابن عرون وهذا اشبه بكلامه واما ان اقص
 من نفسي فوالله لقد علمت ان صاحبي بين يدي قد كانا
 يعاقبان * وما يقوم بدني بالقصاص واما ان تقتلني فوالله لئن
 ١٠ قتلتموني لا تحابون f بعدى ابدا g ولا تصلون * جميعا بعدى h
 ابدا ولا تقتلوني بعدى عدوا جميعا ابدا قال فقام الاشتهر فلانطلق
 فكئنا اياما قال ثم جاء رويجل كانه ذئب فاطلع من باب
 ثم رجع وجاء محمد بن ابي بكر وثلاثة عشر حتى انتهى الى
 عثمان فاحد بلحيته فقتل بها حتى سمعت وقع اضراسه وقال ما
 ١٥ اغنى عنك معاوية ما اغنى عنك ابن عامر ما اغنت عنك كئيبك
 قال ارسل لحييتي يا ابن اخي ارسل لحييتي قال وانا رايتك
 استعدي رجلا من القوم بعينه m فقام اليه بمشقص حتى وجأ

a) Cod. اقدم; cf. supra p. ١٨٣, 9. b) Sec. IK; Cod. tantum
 ما يقوم. c) Cod. ترعون. d) IK وقد. e) Cod. امة محمد
 بعدى القصاص, IK ut rec. Cf. *Ikd* II, ٣٩٩ (١٧٠). f) Cod. s. p.;
 IK, sed f. 223 v. habet تحابون. g) Addidi sec. IK
 ot *Ikd*. h) IK جميعا, f. 223 v. جمعة. i) Cod.
 دعالون, IK s. p. k) Cod. s. p., IK ذئب vel ذئب. l) IK
 بابه. m) Cod. ot IK بعينه; IK add. اليه. يعني اشار اليه.

به في ه رأسه قلت ثم مة قال تغاؤوا عليه حتى قتلوه ٥
 وذكر الواقدي أن يحيى بن عبد العزيز حدثه عن جعفر
 ابن محمود عن محمد بن مسلمة قال خرجت في نفر من قومي
 إلى المصريين وكان رؤسائهم أربعة عبد الرحمن بن عديس البلقي
 وسودان بن حمران المرادي وعمرو بن الحنفية الخزاعي وقد كان هذا
 الاسم غلب حتى كان يقال * حبيس ابن ه الحنفية وابن البياض
 قال فدخلت عليهم وهم في خبء لهم اربعتهم ورايت الناس لهم
 تبعا قال فعظمت حق عثمان وما في رقابهم من البيعة وخوفتهم
 بالفتنة واعلمتهم أن في قتله اختلافا واما عظيما فلا تكونوا
 أول من فتحه وأنه ينزع عن هذه لخصال الله نقيم منها عليه ١٥
 وانا صامم لذلك قال القوم فإن لم ينزع قال قلت فأمركم اليكم
 قال فانصرف القوم وهم راضون فرجعت إلى عثمان فقلت أدخلني
 فأخلاقى فقلت الله الله يا عثمان في نفسك إن هؤلاء القوم إنما
 قدموا يريدون دحك وانت ترى خذلان اصحابك لك لا بل هم
 يقولون عدوك عليك قال فاعطاني الرضى وجزاني خيرا قال ثم ١٥
 خرجت من عنده فأقمت ما شاء الله ان أقيم قال وقد تكلم
 عثمان برجوع المصريين وذكر أنهم جاءوا لأمر فبلغهم غيره فلنصرفوا

a) IK om. b) Cod. et IK a. p. c) Addidi. d) Conject.:
 "inclusus ab Ibn al-Hamik" nempe Othmān; cod. حبيش بن.
 وكان من Cod IV, 10. Inter praecipuos adversarios chalfae erat, of, Cod IV, 10. سار إلى عثمان بن عفان رضى وهو أحد الأربعة الذين دخلوا
 et infra II, 178, 4 seqq. e) IA III, 134
 الفتن. f) Cod. التبعة. g) Cod. بالعمه; propter sequ. فتنه
 للمكم. h) Cod. باب الفتنة. fortasse leg.

فأردت أن آتيه فاعتقه بها ثم سكت فلما قاتل يقول قد قدم
 المصريين وهم بالسويداء قال قلت أحق ما تقول قال نعم قال
 فأرسل إلى عثمان قال وأنا أخبر قد جاء وقد نزل القوم من
 ساعتهم ذا خشب فقال يا أبا عبد الرحمن هؤلاء القوم قد رجعوا
 ٥ في الرأي فيهم قال قلت والله ما أدري ألا أتى اطن أنهم لم
 يرجعوا لخبر قال فأرجع إليهم فأردتهم قال قلت لا والله ما أنا
 بفعل قال ولم قال لآتي صينك لم أمراً تنزع عنها فلم تنزع
 عن حرف واحد منها قال فقال الله المستعان قال وخرجت وقدم
 القوم وحلوا بالأسواف وحصروا عثمان قال وجاءني عبد الرحمن
 ١٥ ابن عديس ومعه سودان بن حمران وصاحبه فقالوا يا أبا عبد
 الرحمن انظر تعلم أنك كلمتنا وردتنا ووعيت أن صاحبنا نازع
 عما نكره فقلت بلى قال فلما لم يخرجون إلى صحيفة صغيرة قال
 وأنا قصبته من رصاص فلما لم يقولون وجدنا جملاً من إبل
 الصدقة عليه غلام عثمان فأخذنا متاعه ففتشناه فوجدنا فيه
 ٢٥ هذا الكتاب فلما فيه بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فلما
 قدم عليك عبد الرحمن بن عديس فأجلده مائة وأحلف رأسه
 ولحيته وأطبل حبسه حتى يأتيك أمري وعمر بن الخطاب فافعل
 به مثل ذلك وسودان بن حمران مثل ذلك وعروة بن النباع
 الليثي مثل ذلك قال فقلت وما يدريكم أن عثمان كتب بهذا
 ٣٥ قالوا فيفتات مروان على عثمان بهذا فهذا شره فيخرج نفسه

a) Cod. his ponit. b) Cod. s. ف. c) Cod. s. p.
 d) Cod. primitus وصاحبه; pro sequ. فقالوا cod. فقالوا. e) Cod.
 تكرة. f) Cod. فيغتاب cum a e a mutata; cf. IK 227 v.,
 نعات 1.

من هذا الامر ثم قالوا أنطلق معنا اليه فقد كلمنا عليًا
 ووعدنا أن يكلمه اذا صلى الظهر وجئنا سعد بن ابي وقاص
 فقال لا ادخل في امركم وجئنا سعيد بن زيد بن عمرو بن
 نفيل فقال مثل هذا فقل محمد^ه فبين وعدكم على قالوا وعدنا
 اذا صلى الظهر أن يدخل عليه قال محمد^ه فصليت مع علي^ه
 قال ثم دخلت انا وعلي^ه عليه فقلنا ان هؤلاء المصريين بالبواب
 فأتوا لهم قال مروان عنده جالس قال فقال مروان دعني جعلت
 فداك اكلمهم قال فقل عثمان فص الله ذلك اخرج عني وما كلامك
 في هذا الامر قال فخرج مروان قال واقبل علي^ه عليه قال وقد
 انتهى المصريون اليه مثل الذي انها الى قال فجعل علي^ه يخبر^{١٥}
 ما وجدوا في كتابهم قال فجعل يقسم بالله ما كتب ولا علم ولا
 شور فيه قال فقال محمد بن مسلمة والله انك لصادق ولكن
 هذا عبد مروان فقال علي^ه فادخلهم عليك فليسمعوا عذرك قال
 ثم اقبل عثمان على علي^ه فقال ان لي قرابة ورحمًا والله لو كنت
 في هذه الحلة لخلتها عنك فخرج اليهم فكلهم قائم يسمعون^{١٥}
 منك قال علي^ه والله ما انا بفاعل ولكن ادخلهم حتى تعتذر
 اليهم قال فادخلوا قال محمد بن مسلمة فدخلوا يومئذ فبا
 سلموا عليه بالخلافة فعرفت انه الشر بعينه قالوا سلام عليكم
 قلنا وعليكم السلام قال فتكلم القوم وقد قدموا في كلامهم ابن
 عديس فذكر ما صنع ابن سعد بمضرو وذكر تحاملا منه علي^ه^{٢٥}
 المسلمين واهل الذمة وذكر استثنأ منه في غنائم المسلمين فاذا

a) Scilicet مسلمة. b) Addidi sec. IA et Now. c) Ad-
 didi teschidā et voc.

قيل له في ذلك قال هذا كتاب امير المؤمنين الى ثم لذكروا
اشياء مما احدث بالمدينة وما خالف به صاحبيه قال فرحلنا
من مصر ونحن لا نريد الا دمك او تنزع فردنا على ومحمد
ابن مسلمة وصين لنا محمد النزوع عن كل ما تكلمنا فيه ثم
اقبلوا على محمد بن مسلمة فقالوا هل قلت ذاك لنا قال محمد
فقلت نعم ثم رجعنا الى بلادنا نستظهر بالله عز وجل عليك
وبكرين حاجتنا لنا بعد حاجتنا حتى اذا كنا بالبويب اخذنا
غلامك فخذنا كتابك وخاتمك الى عبد الله بن سعد تسموه
فيه بجلد ظهورنا والمثل بنا في اشعارنا وطول الحبس لنا وهذا
10 كتابك قال فحمد الله عثمان واثنى عليه ثم قال والله ما كتبت
ولا امرت ولا شورت ولا علمت قال فقلت وعلى جميعا قد
صدق قال فاستراح اليها عثمان فقال المصريون فمن كتبه قل لا
ادري قال افيجترأه عليك فيبعث غلامك وجمل من صدقات
المسلمين وينقش على خاتمك ويكتب الى عاملك بهذه الامور
15 العظام وانت لا تعلم قال نعم قالوا فليس مثلك يلى اخلع
نفسك من هذا الامر كما خلعتك الله منه قال لا انزع قيصا
البسنيه الله عز وجل قال وكثرت الاصوات واللقط فاكنت
اظن انهم يخرجون حتى يواثبوه قال ولم على فخرج قال فلما

a) Cod. s. p., mox ححه. b) Cod. add. عز وجل. c) Cod.
افتجرا, IA Tornb. (l) فيجترأ et deinde جملا, edd. Bûl. et
Kâh. جملا et فيجترأ, Now. جملا et فيجترأ. d) Cod. s. p.;
cf. IK 227 v., 13 الخلافة. e) Cod. اللسنية. f) Cod.
et IA Tornb. واللفظ, edd. Bûl. et Kâh. et Now. ut recensui.

قَامَ عَلَى فَتْ قَالْ وَقَالَ لِلْمَصْرِيِّينَ أَخْرَجُوا فُخْرَجُوا قَالْ وَرَجَعْتُ
 إِلَى مَنْزِلِي وَرَجَعَ عَلَى إِلَى مَنْزِلِهِ فَمَا بِرَحْمَةِ مُرَحِّصِيهِ حَتَّى قَتَلُوهُ،
 قَالْ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْقُضَيْلِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ أَبِي الْعَوَّجَةِ قَالَ قَدِمَ الْمَصْرِيُّونَ الْقَدَمَةَ
 الْأُولَى فَكَلَّمَ عُثْمَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَخَرَجَ فِي خَمْسِينَ رَاكِبًا مِنْ
 الْأَنْصَارِ فَأَتَوْهُمْ بِذِي حُشْبٍ فَرَدَّاهُمْ وَرَجَعَ الْقَوْمُ حَتَّى إِذَا كَانُوا
 بِالْبُرَيْبِ وَجَدُوا غُلَامًا لِعُثْمَانَ مَعَهُ كِتَابٌ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ
 فَكُرُوا فَانْتَهَوْا إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَدْ تَخَلَّفَ بِهَا مِنْ هَ النَّاسِ الْأَشْتَرِ
 وَحُكَيْمُ بْنُ جَبَلَةَ فَأَتَوْا بِالْكِتَابِ فَانْكَرَ عُثْمَانُ أَنْ يَكُونَ كَتَبَهُ
 وَقَالَ هَذَا مُفْتَعَلٌ قَالُوا فَالْكِتَابُ كِتَابُ كَاتِبِكَ قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنَّهُ
 كَتَبَهُ بِغَيْرِ أَمْرِي قَالُوا فَإِنَّ الرِّسْلَ الَّذِي وَجَدْنَا مَعَهُ الْكِتَابَ
 غُلَامِكَ قَالَ أَجَلٌ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ بِغَيْرِ الذِّي قَالُوا فَالْجَمَلُ جَمَلُكَ قَالَ
 أَجَلٌ وَلَكِنَّهُ أَخَذَ بِغَيْرِ عِلْمِي قَالُوا مَا أَنْتَ إِلَّا صَادِقٌ أَوْ كَاذِبٌ
 فَإِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَقَدْ اسْتَحَقَّقْتَ الْخُلْعَ نَمَا أَمَرْتُ بِهِ مِنْ سَفَكٍ
 دِمَانًا بِغَيْرِ حَقِّهَا وَإِنْ كُنْتَ صَادِقًا فَقَدْ اسْتَحَقَّقْتَ أَنْ تَخْلَعَ ١٥
 لَصَعْفِكَ وَغَفْلَتِكَ وَخُبْرَتِكَ بِطَانَتِكَ لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتْرَكَ
 عَلَى رِقَابِنَا مَنْ * يُقْتَطَعُ مِثْلُ الْأَمْرِ دُونَهُ لَصَعْفُهُ وَغَفْلَتُهُ وَقَالُوا لَهُ
 أَنْتَ ضَرَبْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّعَ وَغَيْرِهِمْ حِينَ يَعْطُونَكَ
 وَيَأْمُرُونَكَ بِمَرَاغَعَةِ الْحَقِّ عِنْدَ مَا يَسْتَنْكِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكَ فَأَقْدُ
 مِنْ نَفْسِكَ مَنْ ضَرَبَتْهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ فَقَالَ الْإِمَامُ يُخْطِئُ وَيُصِيبُ ٢٥
 فَلَا أَقْيَدُ مِنْ نَفْسِي لِأَنِّي لَوْ أَقْدَرْتُ كُلَّ مَنْ أَصَابَتْهُ بِخَطَأٍ أَتَى

a) Addidi. b) IA add. نفسك. c) IA add. الأمر، Now. يقطع الأمر. d) Cod. حسي.

على نفسه قالوا أنك قد أحدثت أحداثاً عظيماً فاستحققت بها
 الخلع فإذا كُلمت فيها أعطيت انتوبة ثم عُدَّت إليها وإلى مثلها
 ثم قدمنا عليك فأعطيتنا انتوبة والرجوع إلى الخلق ولامنا فيك
 محمد بن مسلمة وضمن لنا ما حدث من امر فأخفرتَه فتبرأ
 5 منك وتلا لا ادخل في امره ثم رجعنا أول مرة لنقطع حاجتك
 ونبلغ ^a أقصى الاعتذار اليك نستظير بالله عز وجل عليك فلحقنا
 كتاب منك إلى علمك علينا تأمره ^b فينا بالقتل والقطع والصلب
 وبعث أنه كتب بغير علمك وهو مع غلامك وعلى جملتك وخط
 كتابك وعليه خاتمك فقد وقعت عليك بذلك التهمة القبيحة
 10 مع ما بلونا منك قبل ذلك من الجور في الحكم والآثرة في
 القسم * والعقوبة للامر بالتبسط من الناس ^c والإظهار للنوبة ثم
 الرجوع إلى الخطيئة ولقد رجعنا عنك وما كان لنا ان نرجع
 حتى نخلعك ونستبدل بك من اصحاب رسول الله صلعم من لم
 يحدث مثل ما جرتنا منك ولم يقع عليه من التهمة ما وقع
 15 عليك فرددنا خلافتنا واعتزل امرنا فان ذلك اسلم لنا منك واسلم
 لك منا فقال عثمان فرغتم من جميع ما تريدون قالوا نعم قل
 الحمد لله احمده واستعينه وأمن به واتوكل عليه وأشهد ان لا
 اله الا الله وحده * لا شريك له ^d وان محمداً عبده ورسوله
 * أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكبره
 20 المشركون ^e اما بعد فإني لم تعدلوا في المنطق ولم تنصفوا

^a) Cod. وتبلغ. ^b) Cod. بامره. ^c) Forte haec verba
 omendanda sunt in الناس بالعقوبة على الامر بالتبسط. ^d) Kor.
 6 vs. 163. ^e) Kor. 9 vs. 33.

في القضاء أما قولكم تخلع^١ نفسك فلا انزع قبضاً فمحبية الله عز وجل واكرمني به وخصني به على غيري ولكنني اتوب وانزع ولا اعود لشئ عابه المسلمون فأتى والله الفقير الى الله الخائف منه قالوا ان هذا لو كان أول حدث أحدثته ثم ثبتت منه ولم تقم عليه لكان علينا أن نقبل منك وأن ننصرف عنك^٢ ولكنه قد كان منك من الأحداث قبل هذا ما قد علمت ولقد انصرفنا عنك في المرة الأولى وما نخشى أن تكتب فينا ولا من اعتللت به بما وجدنا في كتابك مع غلامك وكيف نقبل توبتك وقد بلونا منك أنك لا تعطى من نفسك التوبة من ذنب إلا حدثت اليه فلسنا منصرفين حتى نعلمك ونستبدل بك فإن حال^٣ من معك من قومك وذوي رحمتك وأهل الانقطاع اليك دونك بقتلة قاتلناهم حتى نخلص اليك فنقتلك أو تلحق ارواحنا بالله فقل عثمان أما ان أتبرأ من الامارة فأن نصليوك احب الي من ان^٤ أتبرأ من امر الله عز وجل وخلافته وأما قولكم تقتالون* من قاتله دوى فأتى لا أمر احداً بقتلكم فمن قاتل^٥ دوى فأنما قاتل بغير امرى ولعمري لو كنت اريد قتالكم لقد كنت كتبت الى الف الاجناد فقادوا الجنود وبعثوا الرجال او لحقت ببعض اطراف بمصر او عراق فإله الله في انفسكم فابقوا عليها ان لم يقبوا على فلكم مجتلبين^٦ بهذا الامر ان قتلتموه دماً

١) Cod. s. p. ٢) Cod. تغتال. ٣) Cod. add. عز وجل. ٤) Cod. rep. verba الإمارة. ٥) Inserui sec. IA, qui habet امراء, in cod. s. p. ٦) Libentor inscerorim امراء, sed deest etiam apud IA. ٧) Cod. و; IA socutus sum. ٨) Cod. مجلبون.

قَالَ ثُمَّ انصرفوا عنه وَأَذْنُوهُ بِالْحَرْبِ وَارْسَلُوا إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمَةَ
فَكَتَمَهُ أَنْ يَرُدَّهُمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ اللَّهَ فِي سَنَةِ مَرَّتَيْنِ،
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ
عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ حَبِيبَةَ قَالَ نَظَرْتُ إِلَى سَعْدِ بْنِ ابْنِ وَقَاصٍ يَوْمَ قُتِلَ
عُثْمَانُ دَخَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ مَا يَرَى عَلَى
أَنْبَابٍ فَقَالَ لَهُ مِرْوَانُ الْآنَ تَنْدِمُ أَنْتَ أَشَعَرْتَهُ فَأَسْمَعْ سَعْدًا يَقُولُ
اسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِمَنْ أَكُنَ أَطْعَمَ النَّاسَ يَجْتَرِئُونَ هَذِهِ الْجَرَّةَ وَلَا يَطْلُبُونَ
دَمَهُ وَقَدْ دَخَلْتُ عَلَيْهِ الْآنَ فَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ لَهُ تُنَحِّصُهُ أَنْتَ وَلَا
أَحْبَابَكَ فَنَزَعَ عَنْ كُلِّ مَا كَرِهَ مِنْهُ وَأَعْطَى التَّيْبَةَ وَقَالَ لَا أَتَمَلَّى
10 فِي الْهَلَكَةِ أَنْ مَنْ تَمَلَّى فِي الْجَبْرِ كَانَ أَبْعَدَ مِنَ الطَّرِيقِ فَأَمَّا
أَنْتَ وَأَنْزَعُ فَقَالَ مِرْوَانُ أَنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَذْبَحَ عَنْهُ فَعَلَيْكَ
بَابِي ابْنِ طَالِبٍ فَإِنَّهُ مَتَسَتَّرٌ وَهُوَ لَا يُحِبُّهُ فَخَرَجَ سَعْدٌ حَتَّى أَتَى
عَلِيًّا وَهُوَ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمَذْبَحِ فَقَالَ يَا أَبَا حَسَنِ قُمْ فِدَاكَ أَبِي
وَأُمِّي جِئْتُكَ وَاللَّهِ بِخَيْرٍ مَا جَاءَ بِهِ أَحَدٌ قَطُّ إِلَى أَحَدٍ تَصِلُ
15 رَجَمَ ابْنِ عَمَلٍ وَتَأْخُذُ بِالْفَصْلِ عَلَيْهِ وَتَحْقِنُ دَمَهُ وَيَرْجِعُ الْأَمْرَ
عَلَى مَا نَحَبَّاهُ قَدْ أَعْطَى خَلِيفَتَكَ مِنْ نَفْسِهِ أَنْصِي فَقَالَ عَلِيٌّ
تَقْبَلُ اللَّهَ مِنْهُ يَا أَبَا إِسْحَاقَ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ أَنْتَبَ عَنْهُ حَتَّى أَتَى
لَا أَسْتَحْيِي وَلَكِنْ مِرْوَانُ وَمَعَاوِيَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَسَعِيدُ بْنُ
الْعَاصِ ثُمَّ صَنَعُوا بِهِ مَا تَرَى فَلَمَّا نَصَحْتُهُ وَأَمَرْتُهُ أَنْ يَنْجِيَهُمْ

a) Cod. تحصره، sed litera a a sinistra parte etiam lineam
dextrorsum erectum habet, ita ut etiam ط legi possit.
b) Cod. دجوة. c) Voc. addidi. d) Addidi. e) Cod. s. p.
f) Cod. ينجليهم.

استغشيت حتى جاء ما ترى قال فبينما هم كذلك جاء محمد
ابن ابي بكر فسار عليا فاحذ علي بيدي ونهض على وهو
يقول واي خير توبته ه هذه فوالله ما بلغت ناري حتى سمعت
الهائعة ان عثمان قد قتل فلم نزل والله في شر الى يومنا هذا،
قال محمد بن عمر وحذني شرحبيل بن ابي عن يزيد 5
ابن ابي حبيب عن ابي الحخير قال لما خرج المصريون الى عثمان
رضه بعث عبد الله بن سعد رسولا اسرع السير يعلم عثمان
بمخرجهم ويخبرهم انهم يظهرون انهم يريدون العمرة فقدم الرسول
على عثمان بن عفان فخبروهم فتكلم عثمان وبعث الى اهل مكة
يحذر من هناك هؤلاء المصريين وخبروهم انهم قد طعنوا على 10
الامام ثم ان عبد الله بن سعد خرج الى عثمان في آثار
المصريين وقد كان كتب اليه يستأذنه في القدوم عليه فاذن
له فقدم ابن سعد حتى اذا كان بالبلدة بلغه ان المصريين قد
رجعوا الى عثمان وانهم قد حصروه ومحمد بن ابي حذيفة بصير
فلما بلغ محمدا حصر عثمان وخروج عبد الله بن سعد عنه 15
غلب على مصر فاستجابوا له فقبل عبد الله بن سعد يريد
مصر فبعث ابن ابي حذيفة فوجه الى فلسطين فاقام بها حتى
قتل عثمان رضه واقبل المصريون حتى نزلوا بالاسواق فحصبوا
عثمان وقدم حكيم بن جبلة من البصرة في ركب وقدم
الاشتر في اهل الكوفة فتواتروا بالمدينة فاعتزل الاشتر فاعتزل حكيم 20
ابن جبلة وكان ابن عتيص واصحابه هم الذين يحصبون عثمان

a) Cod. توبة. b) Cod. المصريين. c) Inserui; vocabulo

folium terminatur. d) Cod. حله.



فكانوا خمسمائة فاقاموا على حصاره تسعة واربعين يوماً حتى قُتل
يوم الجمعة لثمان عشرة ليلةً مضت من ذي الحجة سنة ٣٥هـ،
قال محمد وحديثي ابراهيم بن سلام عن ابيه عن بشر بن
سعيد قال وحديثي عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة قال دخلت
على عثمان رضى الله عنه فحدثت عنده ساعة فقال يا ابن عباس تعال
فأخذ بيدي فاسمعني^٥ كلام من على باب عثمان فسمعنا كلاماً
منهم من يقول ما تنتظرون به ومنهم من يقول أنظروا عسى ان
يراجع فبينما انا وهو واقفان اذ مر طلحة بن عبيد الله فوقف
فقال ابن ابن عديس فقيل ها هو ذا قال فجاءه ابن عديس
فناجاه بشيء^{١٠} ثم رجع ابن عديس فقال لصحابه لا تنتركوا
احدنا يدخل على هذا الرجل ولا يخرج من عنده قال فقال لي
عثمان هذا ما امر به طلحة بن عبيد الله ثم قال عثمان اللهم
أكفني طلحة بن عبيد الله فإنه حمل عليّ هؤلاء والأبلة والله
أتى لأرجو ان يكون^{١٥} منها صقراً وأن يسفك دمه أنه انتبهك
منى ما لا يحسد له سمعت رسول الله صلعم يقول لا يحسد دم
امرئ مسلم إلا في احدى ثلاث رجل كفر بعد اسلامه فيقتل
او رجل زنى بعد احصائه فيرجم او رجل قتل نفساً بغير
نفس له فقيم^{٢٠} أقتل قال ثم رجع عثمان قال ابن عباس فارتد
ان اخرج فنعون حتى مرني محمد بن ابي بكر فقال خلوه
فخلوني^{٢٥} قال محمد حديثي يعقوب بن عبد الله الأشعري
عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي

a) Sec. IA ٣٣١. Cod. فسمعنا. b) IA add. علي. c) Sup-
plevi ox IA. d) Kor. 5 vs. 35.

من ابيه قل رأيت اليوم الذى نُخل فيه على عثمان فدخلوا
من دار عمرو بن حزم خَوْخَةً هُنَاكَ حَتَّى دَخَلُوا اِنْدَارَ فَنَاشَوْهُ
شَيْئاً مِنْ مُنَاشَاةٍ وَدَخَلُوا فَوَالله مَا نَسِينَا اَنْ خَرَجَ سَوْدَانُ بْنُ
حُبْرَانَ فَاسْمَعُهُ يَقُولُ اَيْنَ طَالِحَةَ بِنْتِ عُبَيْدِ اللهِ قَدْ قَتَلْنَا ابْنَ
عَقَانَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي شُرْحُبِيلُ بْنُ ابْنِ عَزَّانٍ^{١٥}
عَنِ اَبِيهِ عَنِ ابْنِ هـ حَفْصَةَ الْيَمَالِي قَالَ كُنْتُ لِرَجُلٍ مِنْ اهْلِ
الْبِلَادِيَةِ مِنَ الْعَرَبِ فَاعْجَبْتُهُ يَعْنِي مِرْوَانَ فَاشْتَرَى وَاشْتَرَى امْرَأَتِي
وَوَلَدِي فَاعْتَقَنَا جَمِيعاً وَكُنْتُ اَكُونُ مَعَهُ فَلَمَّا حَضَرَ عَثْمَانُ رَضَهُ
شَمَرْتُ مَعَهُ بَنُو اُمَيَّةٍ وَدَخَلَ مَعَهُ مِرْوَانُ الدَّارَ قَالاً فَكُنْتُ مَعَهُ
فِي الدَّارِ قَالاً فَاِنَّ وَاللهِ اَنْشَبْتُ الْقِتَالَ بَيْنَ اَنْفَاسٍ رَمِيَتْ مِنْ فَوْقِ^{١٥}
الدَّارِ رَجُلًا مِنْ اَسْلَمَ فَقَتَلْتُهُ وَهُوَ نِيَارَةُ الْاَسْلَمِيِّ فَتَشَبَّ الْقِتَالُ
ثُمَّ نَزَلْتُ فَاقْتَتَلَ النَّاسُ عَلَى الْبَابِ وَقَاتَلَ مِرْوَانُ حَتَّى سَقَطَ
فَاَحْتَمَلْتُهُ فَادْخَلْتُهُ بَيْتَ عَجُوزٍ وَاعْلَقْتُ عَلَيْهِ وَالْقَى النَّاسُ النَّيْرَانَ
فِي ابْوَابِ دَارِ عَثْمَانَ فَاحْتَرَقَ بَعْضُهَا فَقَالَ عَثْمَانُ مَا احْتَرَقَ
الْبَابُ اِلَّا لِمَا هُوَ اعْظَمُ مِنْهُ لَا يَحْرُكُنَّ رَجُلٌ مِنْكُمْ يَدَهُ فَوَاللهِ^{١٥}
لَوْ كُنْتُ اَقْصَاكُم لَتَخَطَّوْكُمْ حَتَّى يَقْتُلُوْنِي وَلَوْ كُنْتُ اَنْفَاكُم مَا
جَاوَزْتُ اِلَى غَيْرِي وَاَتَى لَصَابِرٌ كَمَا عَهْدَ الَّذِي رَسَلَ اللهُ صَلَّعُ
لَاَصْرَقْنَ مَصْرِي، الَّذِي كَتَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي فَقَالَ مِرْوَانُ وَاللهِ
لَا تُقْتَلُ وَاَنَا اَسْمَعُ الصَّوْتَ ثُمَّ خَرَجَ بِالسَّيْفِ عَلَى الْبَابِ يَتَمَتَّلُ
بِهَذَا الشَّعْرِ

٩٥

قَدْ عَلِمْتُ نَاتُ الْقُرُونِ الْبَيْلَاءِ وَالْكَفِّ وَالْاَنَامِلِ الطُّفِيلِ

١٥) Cod. s. p. b) Cod. البا. c) Cod. الميلي.

أَتَى أَرَوْعُ أَوَّلَ الرَّعِيصِ بِغَارٍ مِثْلِ قَطَا الشَّلِيلِ،
 قَالَتْ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ ابْنِ حَفْصَةَ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْخَمِيسِ دَلَّيْتُ حَجْرًا مِنْ فَوْقِ
 الدَّارِ فَتَلَّيْتُ رَجُلًا مِنْ أَكْسَمٍ يَقُولُ لَهُ نِيسَارُ فَارْسَلُوا إِلَى عَثْمَانَ
 ٥ أَنْ أَمْكَنَا مِنْ كَاتِلِهِ قَالَ ۖ وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُ لَهُ قَاتِلًا فَبَانُوا يَنْحَرِفُونَ ۖ
 عَلَيْنَا لَيْلَةُ الْجَمْعَةِ بِمِثْلِ النِّبْرِانِ فَلَمَّا أَصْبَحُوا غَدَاةَ قَاوِلٍ مَنِ
 طَلَعَ عَلَيْنَا كِنَانَةَ بْنِ عَتَابٍ فِي يَدِهِ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ عَلَى ظَهْرِ
 سَطْرَحِنَا قَدْ فُجِعَ * لَهُ مِنْ نَارِهِ أَلْ حَرَمٌ ثُمَّ دَخَلَتْ الشُّعْلَةُ عَلَى
 أَثَرِهِ تَنْصَحُ ۖ بِالْبَغْضِ فَقَاتَلْنَاهُمْ سَاعَةً عَلَى الْخَشَبِ وَقَدْ أَصْطَرَمَ
 ١٥ الْخَشَبُ فَاسْمَعُ عَثْمَانَ يَقُولُ لِأَحْبَابِهِ مَا بَعْدُ لِلرَّيْفِ شَيْءٌ * قَدْ
 احْتَرَقَ ۖ وَالْخَشَبُ وَاحْتَرَقَتِ الْأَبْوَابُ وَمَنْ كَانَتْ لِي عَلَيْهِ طَاعَةٌ فَلْيُمْسِكْ
 دَارَهُ فَإِنَّمَا يُبِيدُنِي ۖ الْقَوْمُ وَسِينَدُهُمْ ۖ عَلَى قَتْلِي وَاللَّهِ لَوْ تَرَكَوْنِي
 لَطَنَنْتُ أَنْ لَا أُحِبَّ الْحَيَاةَ وَلَقَدْ تَغَيَّرْتُ حَالًا وَسَقَطَ اسْتِنَانِي وَرَقٌ
 عَظُمِي قَالَ ثُمَّ قَالَ لِمُرْوَانَ أَجْلِسْ فَلَا تَخْرُجْ ۖ فَعَصَاهُ مُرْوَانُ فَقَالَ
 ٢٥ وَاللَّهِ لَا نَقْتُلُ وَلَا يُخَلَّصُ إِلَيْكَ وَإِنَّا سَمِعُ الصَّوْتِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى
 النَّاسِ فَقُلْتُ مَا لِمَوْلَايَ مُتْرَكٌ ۖ فَخَرَجْتُ مَعَهُ انْتَبَ عَنْهُ وَنَحْنُ قَلِيلٌ
 فَلَسْمَعُ مُرْوَانَ يَتَمَثَّلُ
 قَدْ عَلِمْتُ نَاتِ الْقُرُونِ الْمِيلِ وَالْكَفِّ وَالْأَنَامِلِ التَّغْفِيلِ m

a) Addidi. b) Cod. s. p. c) Conjecturâ supplevi. Pro
 اصطرم Cod. e) Cod. ينصح. d) Cod. الى حرم. eod. habet آله حرم
 توبيدني Cod. h) Cod. فاحترق. g) Cod. يعد. f) Cod. من.
 Cod. e) Cod. وسندهم. k) Cod. يخرج o. punctis recentibus.
 b) Voc. addidi. m) Cod. الصغفر.

ثم صاح من يبارز وقد رفع اسفل درعه فجعله في منطقته
 قَالَ فَيَنْتَبِ اليه ابن النباع^a فضربه ضربة على رقبته من خلفه
 فالتبته حتى سقط فما يَنْتَبِض منه عرق فادخلته بيت فاطمة
 ابنة أوس جدّة ابراهيم بن العدوي^b قَالِ فكان عبد الملك وبنو
 أمية يعرفون ذلك لآل العدوي^c، حَدَّثَنِي احمد بن عثمان بن ٥
 حَكِيم قَالِ سمّا عبد الرحمان بن شريك قال حَدَّثَنِي ابي عن محمد
 ابن اسحاق عن يعقوب بن عُتبَةَ بن الأَخْنَس عن ابن ه لمارث
 ابن ابي بكر عن ابيه ابي بكر بن لمارث بن هشام قال كُنْتُ
 انظر الى عبد الرحمان بن عَدَيْس التَّبَلَق وهو مُسْنِد ظهره الى
 مسجد نبي الله صلعم وثمان بن عفان رَضَ محصور فخرج 10
 مروان بن الحَكَم فقال من يبارز فقال عبد الرحمان بن عَدَيْس
 لفلان بن عروة فَمَ الى هذا الرجل فقام اليه غلام شَاب طَوَالَ
 فأخذ رفيف^d الدرع فغرز في منطقتة فَمَرَّ له من ساقه فَأَقْبَى
 له مروان وضربه ابن عروة على عُنُقِهِ فكَتَلَنِي انظر اليه حين
 استدار وقام اليه عُبَيْد بن رِفَاعَة الزُرْقِي لِيَدْفَع عليه قَالِ 15
 فوثبت عليه فاطمة ابنة * أَوْس جدّة ابراهيم بن عدوي قَالِ
 وكانت ارضعت مروان وارصعت له فقالت ان كنت ائما تريد
 قتل الرجل فقد قُتِل وان كنت تريد ان تلعب بلحمه فهذا

a) Cod. s. p., IA 141 paenult. البَيْع، of. supra p. 391, 6 et
 ann. d. b) Cod. s. p.; fortasse delendum, of. Wüstenfeld,
 Reg. p. 110, 6 a fine. c) Cod. رقيق، non رقيق، puncta
 recentiora sunt. d) Supplevi secundum narrationem superi-
 orem; IA habet لم ابراهيم فاطمة.

قَبِيحٌ قَالَ فَكَفَّ عَنْهُ فَا زَالُوا يَشْكُرُونَهَا لَهَا فَاسْتَعْمَلُوا ابْنَاهَا اِبْرَاهِيمَ
بَعْدَهُ، وَقَالَ ابْنُ اسْحَاقَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ تَيْسٍ الْبَلَوَقِ
حِينَ سَارَ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ مِصْرَ

أَقْبَلَنِي مِنْ بَلْبَيْسَةَ وَالصَّعِيدِ مُسْتَحْقَبَاتِهِ خَلَفَ الْحَدِيدَ
يَطْلُبُنِي خَلَفَ اللَّهُ فِي سَعِيدٍ حَتَّى رَجَعَنِي بِالَّذِي نَزِلْتُ بِهِ،
حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيُّ قَالَ لَمَّا عَمِرُو بْنُ
حَمْدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ قَالَا لَمَّا حُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ
قَالَ لَمَّا مَضَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ اطَّافُوا بِدَارِ عَثْمَانَ رَضَهُ وَابْنُ الْأَ
الْأَقَامَةِ عَلَى أَمْرِهِ وَارْسَلُوا إِلَى حَشَمِهِ وَخَاصَّتِهِ فَجَمَعَهُمْ فَقَامَ رَجُلٌ
10 مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى عَلَيْهِمْ يَقُولُ لَهُ نِيَارُ بْنُ عِيَّاصٍ وَكَانَ شَيْخًا
كَبِيرًا فَنَادَى يَا عَثْمَانُ فَكُشِفَ عَلَيْهِ مِنْ أَعْلَى دَارِهِ فَنَازِلُهُ اللَّهُ
وَنُكِّرَهُ اللَّهُ لَمَّا اعْتَزَلَهُمْ فَبَيْنَا هُوَ يَرِاجِعُهُ الْكَلَامَ إِذْ رَمَاهُ رَجُلٌ
مِنْ أَصْحَابِ عَثْمَانَ فَظَنَنَاهُ بِسَلَامٍ وَرَمَوْا أَنْ الَّذِي رَمَاهُ كَثِيرُ بْنُ
الصَّلْتِ الْكَنْدِيُّ فَقَالُوا لِعَثْمَانَ عِنْدَ ذَلِكَ أَدْفَعْ إِلَيْنَا قَاتِلَ نِيَارِ
15 ابْنِ عِيَّاصٍ فَلَنَقْتُلْهُ بِهِ فَقَالَ لَمْ أَكُنْ لَأَقْتُلْ رَجُلًا نَصْرَنِي وَأَنْتُمْ
تُرِيدُونَ قَتْلِي فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ ثَارُوا إِلَى بَابِهِ فَاحْرَقُوهُ وَخَرَجَ عَلَيْهِمْ
مِرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ مِنْ دَارِ عَثْمَانَ فِي عَصَابَةٍ وَخَرَجَ سَعِيدُ بْنُ
الْعَاصِ فِي عَصَابَةٍ وَخَرَجَ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ بْنُ شَرِيفٍ الْتَقَفَى
حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ فِي عَصَابَةٍ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا وَكَانَ الَّذِي

a) Cod. ابيها c. punctis recent. b) Cod. بلويس. Vid. supra
p. ٣٨٤, 20. c) Cod. مستحقين, cf. supra p. ٣٨٥, 1. d) Cod.
سري. IK 228 v. سري. e) Cod. يراجع. f) Cod. سري. of. Ibn Hadjar III, p. ٣٣١ et I, p. ٣٣٠.

- حداً على القتل أنه بلغهم أن مدناً من أهل البصرة قد نزلوا
 * صرارا وهي من المدينة على ليلة وأن أهل الشام قد توجهوا
 مُقبلين فقاتلوه قتلًا شديدًا على باب الدار فحمل المغيرة بن
 الأخنس الثقفي على القوم وهو يقول مرتجراً
 قَدْ عَلِمْتَ جَارِيَةً عَطْبُولُ لَهَا وَشَاخٌ وَلَهَا حُجْبُولُ ٨
 أَنَّى بَلَصْدَةَ السَّيْفِ خَنْشَلِيلُ
 فحمل عليه عبد الله بن بُدَيْل بن وَرْقَةَ الْخُرَامِي وهو يقول
 إِنْ تَكُ بِالسَّيْفِ كَمَا تَقُولُ فَأَتَيْتُ لِقَائِهِ مَا جِدَ يَصُولُ
 بِمَشْرِئِي حَدُّهُ مَصْقُولُ
 فصربه عبد الله فقتله وحمل رطلعة بن رافع العنصرقي ثم الزرققي ١٠
 على مروان بن الحَكَم فصربه فصرعه فنزع عنه وهو يرى أنه
 قد قُتِلَ وَجُرِحَ عبد الله بن الزُّبَيْر جراحاتٍ وإنهم القوم حتى
 لجعوا إلى القصر فاعتصموا ببابه فاشتتلوا عليه قتلًا شديدًا فقتل
 في المعركة على الباب زياد بن نَعِيم الْفَهْرِي في ناس من أصحاب
 عثمان فلم يزل الناس يقتتلون حتى فتح عمرو بن حَزَم العنصرقي ١٥
 باب داره وهو إلى جنب دار عثمان بن عفان ثم نادى الناس
 فاقبلوا عليهم من داره فقاتلوه في جَوْفِ الدار حتى انهزموا
 وختلوا لهم عن باب الدار فخرجوا هَرَابًا في طُرُقِ المدينة ونفى
 عثمان في أناس من أهل بيته وأصحابه فقتلوا معه وقُتِلَ عثمان

a) Cod. صرارا وهي. b) Cod. بعضا, sed in marg. بنصل,
 cf. *Lisān* XIII, p. ١٣٣١ et *Masūdī* III, 17, ubi pro sequ. خنشليل
 contra lexx. decreta legitur خنشبيل. c) Cod. نافع; cf. *Ibn*
Hadjar I, p. ١٠٥٨, *Wüstenf., Reg.* p. 384 et *Geneal. Tab.* 23, 31.
 d) Cod. ويخرج.

رضه٤، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَأَلْتُ مُعْتَمِرَ بْنَ سُلَيْمَانَ
 التَّيْمِيَّ قَالَ سَأَلَ ابْنُ قَالٍ سَأَلَ أَبُو نَضْرَةَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ مَوْلَى ابْنِ
 أُسَيْدٍ الْإِنصَارِيِّ قَالَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ رَضَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ
 السَّلَامُ عَلَيْهِمْ قَالَ لَمَّا سَمِعَ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ رَدَّ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ
 يَرْتَدَّ رَجُلٌ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ أَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَشْتَرَيْتُ
 رُومَةً مِنْ مَلِكٍ يُسْتَعَذَّبُ بِهَا فَجَعَلْتُ رِشَاتِي مِنْهَا كَرِشَاءَ رَجُلٍ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ قَبِيلٌ نَعَمْ قَالَ لَمَّا مَنَعَنِي أَنْ أَشْرِبَ مِنْهَا حَتَّى
 أَطْرُقَ عَلَى مَاءِ الْحِجْرِ قَالَ أَنْشَدُكُمْ اللَّهَ هَلْ عَلِمْتُمْ أَنِّي أَشْتَرَيْتُ
 كَذَا وَكَذَا مِنَ الْأَرْضِ فَرَدَّدَنِي فِي الْمَسْجِدِ قَبِيلٌ نَعَمْ قَالَ فَهَلْ
 ١٠ عَلِمْتُمْ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ مَنَعَ أَنْ يَصَلِّيَ فِيهِ قَبْلِي قَالَ أَنْشَدُكُمْ
 اللَّهَ هَلْ سَمِعْتُمْ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّعَ يَذْكُرُ كَذَا وَكَذَا أَشْيَاءَ فِي
 شَأْنِهِ وَذَكَرَ * اللَّهُ أَيُّهَا أَيْضًا فِي كِتَابِهِ الْمَفْصَلُ قَالَ فَفُشَا الْنَهْيُ
 قَالَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ مَهَلًا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ وَفُشَا
 الْنَهْيُ قَالَ وَقَدْ الْأَشْتَرُ قَالَ وَلَا أَدْرِي يَوْمئِذٍ أَوْ فِي يَوْمٍ آخَرَ
 ١٥ فَقَالَ لَعَلَّهُ قَدْ مَكَرَ بِهِ وَبِكُمْ قَالَ فَوَطَّئَهُ النَّاسُ حَتَّى لَقِيَ كَذَا
 وَكَذَا قَالَ فَرَأَيْتُهُ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ مَرَّةً أُخْرَى فَوَعِظَهُمْ وَذَكَرَهُمْ فَلَمْ
 تَأْخُذْ فِيهِمُ الْمَوْعِظَةُ وَكَانَ النَّاسُ تَأْخُذُ فِيهِمُ الْمَوْعِظَةُ أَوَّلَ مَا
 يَسْمَعُونَهَا فَذَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِمْ لَمْ تَأْخُذْ فِيهِمْ قَالَ ثَرَا أَنَّهُ فُجِعَ
 الْبَابُ وَوَضَعَ الْمُصَاحَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ وَذَاكَ أَنَّهُ رَأَى مِنَ اللَّيْلِ
 ٢٠ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّعَ يَقُولُ أَطْرُقَ عِنْدَنَا اللَّيْلَةُ قَالَ أَبُو الْمُعْتَمِرِ

a) Addidi sec. IA 139, 3. b) IA ليسْتَعَذَّبُ. c) IA فيها. d) Cod. فَرَدَّدَنِي. e) Conject.; cod. أَرَاهُ أَيْضًا. Cf. e. g. Kor. 2 vs. 264. f) Cod. فُغْشَى.

فَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَ
 بِلَحْيَيْهِ قَالَتْ فَقَالَ لَهُ قَدْ أَخَذْتَ مِنَّا مَا أَخَذْنَا وَقَعَدْتَ مِنِّي مَقْعَدًا
 مَا كَانَ أَبُو بَكْرٍ لِيَقْعِدَهُ أَوْ لِيَأْخُذَهُ قَالَتْ فَخَرَجَ وَتَرَكَهُ قَالَتْ
 وَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ الْمَوْتُ الْأَسْوَدُ قَالَتْ فَخَنَقَهُ ثُمَّ خَفَقَهُ
 قَالَتْ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا يَنْ مِنْ خَلْقِهِ هـ
 وَاللَّهِ لَقَدْ خَنَقْتُهُ حَتَّى رَأَيْتُ نَفْسَهُ تَتَرَدَّدُ فِي جَسَدِهِ كَنَفْسِ
 الْجَانِ قَالَتْ فَخَرَجَ قَالَتْ فِي حَدِيثٍ أَبِي سَعِيدٍ دَخَلَ عَلَى عَثْمَانَ هـ
 رَجُلٌ فَقَالَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللَّهِ قَالَتْ وَالْمَصْحَفُ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَتْ
 فَبِهِرَى لَهُ بِالسَّيْفِ فَاتَّقَاهُ بِيَدِهِ فَطَعَهَا فَقَالَ لَا أَدْرِي أَبَانَهَا أَمْ
 قَطْعَهَا وَلَمْ يُبَيِّنْهَا قَالَتْ فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ أَنَّهَا لَا تُلَى كَفَ خَطَّتْ ١٥
 الْمِفْصَلَ قَالَتْ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ أَبِي سَعِيدٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ
 التُّجَيْبِيُّ هـ فَاشْعَرَهُ مَشَقَّمًا فَانْتَضَحَ الدَّمُ عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ هـ
 فَسَيَّكَفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَتْ فَاتَّقَاهُ فِي الْمَصْحَفِ مَا
 حَكَمْتَ قَالَتْ وَأَخَذَتْ ابْنَةَ الْفَرِافِصَةِ فِي حَدِيثٍ أَبِي سَعِيدٍ حَلَّتِهَا
 فَوَضَعَتْهُ فِي حَاجِرِهَا وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُقْتَلَ قَالَتْ فَلَمَّا * أَشْعَرَ ١٥
 أَوْ قَالَتْ قُتِلَ نَاحَتُهُ عَلَيْهِ قَالَتْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ قَاتَلَهَا اللَّهُ مَا أَعْظَمَ
 عَجَبُوتَهَا قَالَتْ فَعَلِمْتُ أَنَّ عَدُوَّ اللَّهِ لَا يُرَى إِلَّا الدُّنْيَا هـ
 وَأَمَّا سَيْفٌ فَاتَّقَهُ كُلَّ فِيمَا كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْهُ

أ) Cod. خنقه خنقا شديدا حتى IK f. 228 v. habet غشى عليه وجعلت نفسه تتردد في حلقه
 ب) Addidi. ج) Cod. التَّجَبُّيُّ i. e. المجنوني، quod etiam alibi pro التَّجَبُّيُّ، of. TA I, 101; emendavi sec. Nihdja II, 224, Lisdn VI, 82.
 د) Kor. 2 vs. 131. ه) Cod. وأل فصل صاحب.

ذُكِرَ عَنْ بَدْرِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ آخِرَ خُطْبَةٍ خُطِبَهَا
 عَثْمَانُ رَضَهُ فِي جَمَاعَةٍ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَتَمَّ اعْطَاكُمْ الدُّنْيَا
 لَتَتَّطَلَّبُوا بِهَا الْآخِرَةَ وَلَمْ يُعْطِكُوهَا لِتَرْكَبُوا إِلَيْهَا أَنَّ الدُّنْيَا نَقْضَى
 وَالْآخِرَةُ تَبْقَى فَلَا تُبْطِرْكُمْ الْفَانِيَّةُ وَلَا تَشْغَلْكُمْ عَنِ الْبَاقِيَّةِ
 ٥ فَاتَّزُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى فَإِنَّ الدُّنْيَا مَنْقُوعَةٌ وَأَنَّ الْمَسِيرَ
 إِلَى اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ فَإِنَّ تَقْوَاهُ جُنَّةٌ مِنْ بَأْسِهِ وَوَسِيلَةٌ
 عِنْدَهُ وَأَحْذَرُوا مِنَ اللَّهِ الْغَيْرِ وَالزَّمُوا جَمَاعَتَكُمْ لَا تَصِيرُوا
 أَحْزَابًا * وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَصْدَاءَ قَالَفَ بَيْنَ
 قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ٥ كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ
 ١٥ شُعَيْبٍ عَنِ سَيْفِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ وَإِيَّ حَارِثَةَ وَإِيَّ عَثْمَانَ
 قَالُوا لَمَّا قَضَى عَثْمَانُ فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ حَاجَاتِهِ وَهَزَمَ وَهَزَمَ لَهُ
 الْمُسْلِمُونَ عَلَى الصَّبْرِ وَالْإِمْتِنَاعِ عَلَيْهِمْ بِسَلْمَانِ اللَّهِ قَالَ أَخْرَجُوا
 رَجُلَكُمْ إِلَى طَلْحَةَ فَكُنُوا بِالْبَابِ وَلِيَجَامِعَكُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ حُبَسُوا عَنِّي
 وَأَرْسَلَ إِلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ وَعَلِيٍّ وَعِدَّةٍ أَنْ أَدْنُوا فَاجْتَمَعُوا فَشَرَفَ
 ٢٥ عَلَيْهِمْ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَجْلِسُوا فَاجْلِسُوا جَمِيعًا الْمُحَارِبُ
 الطَّارِئُ ٥ وَالْمُسْلِمُ الْمُقِيمُ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنِّي أَسْتَوْصِيكُمْ
 اللَّهُ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُحَسِّنَ عَلَيْكُمْ الْخُلَافَةَ مِنْ بَعْدِي أَنِّي وَاللَّهِ لَا
 ادْخُلُ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا حَتَّى يَقْضَى إِلَهُ شَيْءَ قَضَاهُ

a) Cod. s. suff.; emendavi sec. inferiorem locum et IK.

b) Cod. s. p.; IK تغرفكم. c) Cod. htc باقروا; infra et IK
 ut recensui. d) Cod. rursus add. عزَّ وجَلَّ. e) Cod. htc s. و.
 f) Cod. nuno تصيروا, sed primo تغيروا statuisse videtur; infra
 ut recensui. g) Kor. 3 vs. 98. h) Cod. الطارئ.

وَلَا تَصْنَعُ هَؤُلَاءِ وَمَا * وَرَاءَ بَابِي هَ غَيْرَ مُعْطِيهِمْ شَيْئًا يَتَّخِذُونَهُ عَلَيْكُمْ
 دَخْلًا فِي دِينِ اللَّهِ أَوْ دُنْيَا حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الصَّانِعَ
 فِي ذَلِكَ مَا أَحَبَّ وَامْرَأَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِالرَّجُوعِ هَ وَاقْسَمَ عَلَيْهِمْ
 فَرَجِعُوا إِلَّا الْخَسَنَ وَمُحَمَّدًا وَابْنَ الزُّبَيْرِ وَاشْبَاهَهُمْ لَمْ يَجْلِسُوا بِالْبَابِ
 عَنْ أَمْرِ آبَائِهِمْ وَثَلَبَ إِلَيْهِمْ نَاسٌ كَثِيرٌ وَلَزِمَ عِثْمَانُ هَ الدَّارَ ٥
 كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ ابْنِ حَارِثَةَ وَأَبِي
 عِثْمَانَ وَمُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالُوا كَانَ الْحَضَرُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَالنَّزُولُ
 سَبْعِينَ فَلَمَّا مَضَتْ مِنَ الْأَرْبَعِينَ ثَمَانِي عَشْرَةَ قَدِمَ هَ رُكْبَانٌ مِنَ
 الْوُجُوهِ فَخَبَرُوا خَبَرَ مَنْ قَدْ تَهَيَّأَ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَقْلَى حَبِيبٌ مِنَ
 الشَّامِ وَمَعَاوِيَةُ مِنَ مِصْرَ وَالْقَعْقَاعُ مِنَ الْكُوفَةِ وَمَجْلِشَعٌ مِنَ الْبَصْرَةِ ١٥
 فَعِنْدَهَا حَالُوا بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَ عِثْمَانَ وَمَنْعُوهُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى
 الْمَاءَ وَقَدْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى النَّاسِ مَا يُبِيدُ وَطَلَبُوا الْعِلَّ فَلَمْ
 تَطْلُعْ هَ عَلَيْهِمْ عِلَّةٌ فَعَثَرُوا فِي دَارِهِ بِالْحَجَارَةِ لِيُرْمُوا فَيَقُولُوا قَوْلُنَا
 وَنَذَلِكَ لِيَلَّا فَنَدَامَ إِلَّا تَتَّقُونَ اللَّهَ إِلَّا تَعْلَمُونَ أَنَّ فِي الدَّارِ
 غَيْرِي قَالُوا لَا وَاللَّهِ مَا رَمِينَاكَ قَالِ فَمَنْ رَمَانَا قَالُوا اللَّهُ قَالَ كَذَبْتُمْ ١٥
 أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ رَمَانَا لَرُمْنَا يَخْطُنُنَا وَأَنْتُمْ تَخْطُثُونَنَا وَاشْرَفَ
 عِثْمَانُ عَلَى آلِ حَتَمٍ وَهُوَ جَبْرَانُهُ فَسَرَّحَ ابْنًا لِعَبْرَةٍ إِلَى عَلِيٍّ بِأَنْفِهِ
 قَدْ مَنْعُونَاهُ الْمَاءَ فَإِنْ قَسَدَرْتُمْ أَنْ تُرْسِلُوا إِلَيْنَا شَيْئًا مِنَ الْمَاءِ

٥) Cod. وراسى. duas postremae literae supra ع deletam
 duotae esse videntur. ٦) Cod. s. ب. ٧) Cod. hic loco
 unitati add. رضى ورجته. ٨) Cod. ظم. رضوان الله عليه وسلامه ورجته. ٩) Cod. s. p. ١٠) Cod. واسرو. ١١) Cod. ظم. ١٢) IA منعوني,
 sed Now. ut rec.

فأفعلوا^a وإلى طلحة وإلى الزبير وإلى عائشة رضيها وأزواج النبي
صلعم فكان أولكم إجماعاً له على^b وأُم حَبِيبَةَ جاءه على^c في
الغلس فقال يا أيها الناس إن الذي تصنعون لا يُشبه امر
المؤمنين ولا امر الكافرين لآء تقطعوا عن هذا الرجل المائة^d فإن
الروم وارس تأسر فتقطع وتنسقى وما تعرض لكم هذا الرجل
فيم تستحلون حصرة^e وقتله قالوا لا والله ولا نعمة^f عين لا
نتركه^g يأكل ولا يشرب فرمى بعمامة في الدار بأنى قد نهضت
فيما انقضت فرجع وجاءت أم حَبِيبَةَ على بغلة لها برحالة
مشملة على أداة ثقيل^h أم المؤمنين أم حَبِيبَةَ فضربوا وجه
بغلته فقالت أن وصلوا بني أمية إلى هذا الرجل فاحببتⁱ أن
القاء فأسأله عن ذلك كيلاً تهلك أموال^j إيتام وإرامل^k قالوا
كاذبوا وأهروا لها وقطعوا حبل البغلة بالسيف فندت بأُم حَبِيبَةَ
فتلقاها الناس وقد مالت رحلتها فتعلقوا بها وأخذوها وقد
كادت تقتل فذهبوا بها إلى بيتها وتجهزت عائشة خارجة إلى
الحج هاربة واستتبعته^l أخاها فأى فقالت^m أم والله لئن استطعت
أن يجرم اللهⁿ ما يحاولون لأفعلن^o وجه حنظلة الكاتب
حتى قام على محمد بن أبي بكر فقال يا محمد تستتبعك أم

a) IA ففعلوا; Now. om. b) IA فلا, sed Now. s. ف. c) IA
et Now. add. ولا. d) Cod. وان. e) Cod. s. p. et *teschāla*;
IA et Now. tacent. f) Cod. نعمت. g) Cod. يتركه. h) IA
et Now. عند; IK quoque f. 228 وصلياً لبني أمية. i) IA et Now.
لايتام وإرامل. j) Cod. الاستغنى. k) Cod. لايتام وإرامل.
Now. فاستتبعته. l) IA فقال, sed Now. ut rec. m) Cod.
add. مع وجل.

المؤمنين فلا تتبعوها وتدعوه^٥ فإني إن لم أجدكم على ما لا يحل فتنبعم
فقال ما أنت وذلك يا ابن التميمية فقال يا ابن الكنعانية إن
هذا الأمر إن صار إلى التغالب غلبت^٦ عليه بنو عبد مناف
وانصرف وهو يقول

عَجِبْتُ لِمَا يَخُوضُ^٧ النَّاسُ فِيهِ يُرْمَوْنَ الْخِلَافَةَ أَنْ تَزُولَا^٨
وَأَنْ زَالَتْ لَزَالِ الْخَيْرِ عَنْهُمْ وَلَا تَقْوَا بَعْدَهَا ذُلًّا لَدَيْلَا
وَكَانُوا كَالْيَهُودِ * أَوْ النَّصَارَى سَوَاءَ كُلُّهُمْ * ضَلُّوا السَّبِيلَا
ولحق بالكوفة وخرجت عتشة وفي عتلة غيظًا على أهل مصر
وجاءها مروان بن الحكم فقبل يا أم المؤمنين لو أقمت كان
أجدر أن يراقبوا هذا الرجل فقالت أتريد أن * يُصْنَعَ في^٩ كما
صنع بأُم حبيبة ثم لا أجده من يعني لا والله ولا أُعِيرُ
ولا أدري إلى ما يُسَلِّمُ أمر هؤلاء، وبلغ طلحة والزبير ما لقي
علي^{١٠} وأُم حبيبة فلموا بيوتهم وبقي عثمان يسقيه آل حرم في
الغفلات عليهم الرقباء فأشرف عثمان على الناس فقل يا عبد
الله بن عباس فدعى له فقال أذهب فأتيت على المومس وكان من^{١١}
لزم الباب فقال والله يا أمير المؤمنين لأجهاد^{١٢} هؤلاء أحب إليّ
من الحج فأقسم عليه لينطلق فنطلق ابن عباس على المومس
تلك السنة ورمى عثمان إلى الزبير بوصيته فانصرف بهاء وفي
الزبير اختلاف^{١٣} أدركه مقتله أو خرج قبله وقال عثمان يا

a) Ood. s. p. b) IA et Now. غلبك. c) IA et Now.
مُتَنَلِّسًا. d) Alludit ad Kor. 25 vs. 18. e) Ood. مُتَنَلِّسًا;
conjecturâ addidi غيظًا. f) Ood. تصنع. g) Ood. أعنى
s. أعنى. h) Ood. جهاد. IA جهاد. i) Ood. ورصى. k) Ood.
أدرك. l) Kor. 11 vs. 91.

قَوْمٌ لَا يَجْرِمُكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ
 آيَةُ اللَّهِ هَلْ بَيْنَ الْأَحْزَابِ وَبَيْنَ مَا يَأْمُرُونَ هـ كَمَا فَعَلَ بِأَشْيَاعِهِمْ
 مِنْ قَبْلُ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ بَعَثْتُ لَيْلَى ابْنَةَ عَمَيْسٍ إِلَى مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
 بَكْرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَتْ إِنَّ الْمَصْبَاحَ يَأْكُلُ نَفْسَهُ وَيُضَيِّعُ
 ٥ لِلنَّاسِ فَلَا تَأْتِيَا فِي أَمْرِ تَسْؤَلُهُ إِلَى مَنْ لَا يَأْتِمُ هـ فَيَكُمَا فَإِنَّ هَذَا
 الْأَمْرَ الَّذِي تُحَاوِلُونَ الْيَوْمَ لَغَيْرِكُمْ غَدًا فَاتَّقُوا أَنْ يَكُونَ عَمَلُكُمْ
 السَّيْرَ حَسْرَةً عَلَيْكُمْ فَلَمَّا جَاءَا وَخَرَجَا مُغْضَبَيْنِ يَقُولَانِ لَا
 نَنْسَى هـ مَا صَنَعَ بَنُو عَثْمَانَ وَتَقُولُ مَا صَنَعَ بَنُو آلِ الرَّحْمَا أَلَسَ
 ١٠ فَلَقِيَهُمَا سَعِيدٌ بْنُ الْعَاصِ وَقَدْ كَانَ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَابْنِ أَبِي بَكْرٍ
 وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَلَمَّا كَرِهَ حِينَ لَقِيَهُ خَارِجًا مِنْ عِنْدِ لَيْلَى * فَتَمَثَّلَ لَهُ
 فِي تِلْكَ الْحَالِ بَيْتًا فـ

اسْتَبَقَ وَذَكَ لِلصَّدِيقِ وَلَا تُكُنْ * فَيَتَنَا يَعْصُ بِخَلِيلٍ مُلْجَا جَا هـ
 فَاجَابَهُ سَعِيدٌ مَتَمَثِّلًا

١٥ تَرَوْنَ هـ أَنَا صَرَبًا صَنِيمًا مِنَ الَّذِي لَهُ جَانِبٌ نَاهٍ عَنِ الْجُرْمِ هـ مُعْرِ
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
 وَابْنِ حَارِثَةَ وَابْنِ عَثْمَانَ قَالُوا فَلَمَّا بَوَّعَ النَّاسُ السَّابِقَ فَقَدِمَ
 بِالسَّلَامَةِ فَخَبِرَهُمْ مِنَ الْمَوْسِمِ أَنَّهُمْ يُرِيدُونَ جَمِيعًا الْمَصْرَيْنِ وَأَشْيَاعَهُمْ

a) Litera a hujus vocis non plane perspicua, etiam si legi
 potest. b) Cod. s. p. c) Cod. حسرة, cf. Kor. 8 vs. 36.
 d) Cod. نلسا. e) Cod. hic et infra سعد. f) Haec verba,
 in quibus correxi فتمثل pro يتمثل et الحال pro الحال, in cod.
 ante فانكره posita sunt. g) Cod. ناي. h) Cod. s. p.; sequi.
 ١٥. ز. c. معر. i) Nonnulla verba desiderantur.

وأنهم يُريدون أن يجمعوا ذلك إلى حاجتهم فلما اتفاه ذلك معا
بلغهم من نفور اهل الامصار اعلقهم الشيطان وقتلوا لا يُخرجنا
ما وقعنا فيه ألا قتل هذا الرجل فيشتغل بذلك الناس عنا
ولم يَبْقَ خَصْلَةٌ يرجون بها النجاة ألا قتلهم فراموا الباب فنعهم
من ذلك الحسن وابن الزبير ومحمد بن طلحة وسروان بن
الحكم وسعيد بن العاص ومن كان من ابناء الصحابة اقم معهم
واجتلدوا فناداهم عثمان الله الله انتم في حل من نصركم فلبوا
ففتح الباب وخرج معه الثرس^د والسيوف لينهتهم فلما رآه
ادبره المصريون وركبهم هؤلاء ونهتهم فترجعوا وعظم على الفريقين
واقسم على الصحابة ليدخلن^ه فلبوا أن ينصرفوا فدخلوا فخلق¹⁰
الباب دون المصريين وقد كان المغيرة بن الأختس بن شريق
فيمن حج^ث ثم تعجل في نفر حاجوا معه فلدرك عثمان قبل أن
يقتل وشهد المناوشة ودخل الدار فيمن دخل وجلس على
الباب من داخل وقال ما عذرنا عنده الله أن تركناك ونحن
نستطيع ألا ندعهم حتى يموت فاتخذ عثمان تلك الايام القرآن¹⁵
نحبا^ه يصلى وعنده المصحف فلما اعيى جلس فقرا^ه فيه وكانوا
يرون القراءة في المصحف من العبادة وكان القوم الذين كفاهم
بينه وبين الباب فلما بقى المصريون لا يمنعهم احد من الباب
ولا يقدرون على الدخول جاءوا بنار فاحرقوا الباب والسقيفة
فتأجج الباب والسقيفة حتى اذا احترق الخشب خرت السقيفة²⁰
على الباب فثارم اهل الدار وعثمان يصلى حتى منعهم الدخول

ا.رد. Cod. b) Conject.; cod. الربر. c) Cod. ا.رد.

d) Cod. ليدخلوا. e) Cod. عبد. f) Cod. فثاروا.

وكان أول من برز لهم المغيرة بن الأحنس وهو يرتجز
 قد علمت جارية عظمى ذات وشاح ولها جديده
 أتى بتصل السيف خنثيل لأمعن منكم خليلى
 بصارم ليس يذى قلوب

٥ وخرج الحسن بن على وهو يقول
 * لا دينهم دينى ولا أنا منهم حتى أسير إلى طمار شلم
 وخرج محمد بن طلحة وهو يقول
 أنا ابن من حامى عليه بأحد ورد أحرأبا على رجم معده

وخرج سعيد بن العاص وهو يقول
 ١٠ صبرناه غداة الدار والموت واقف بأسيافنا دون آبن أروى نصارب
 وكنا غداة البرق في الدار نصرة نشأفهم بالصر والموث ثقب
 فكان آخر من خرج عبد الله بن الزبير امره عثمان أن يصير
 إلى أبيه في وصية بما أراكم وأمره أن يأتى أهل الدار فيأمرهم
 بالانصراف إلى منازلهم فخرج عبد الله بن الزبير آخرهم فما زال
 ١٥ يدعى بها ويحدث الناس عن عثمان بأخبر ما مات عليه
 كتب إلى النسرقي عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
 وأبي حارثة وأبي عثمان قالوا وأحرقوا الباب وعثمان في الصلاة

a) Supplevi sec. IA et Now. b) Cod. ابن، apud
 Tornberg sine dubio mendo typographico ortum ab add. Bál.
 et Káh. nascio quo pacto transcriptum est; Now. بن. c) Cod.
 واحد. d) IA سعد، sed Now. ut recensui. e) Cod. صبرا;
 sequens vocabulum in cod. scriptum est علدا؛ scriba persapi-
 cue jam على exarabat, deinde in عدا correxit. f) Conj.;
 cod. ناقت، IA et Now. واقف. g) Cod. بصارب. h) Cod.
 فص، quod magis cum v. l. apud IA et cum Now. conveni-
 ret; mox نساقب. i) IA et Now. نائب. k) Cod. بدحا.

وقد افتتح * طع' ما أنزلنا عليك القرآن لتَشْقَى ٥ وكان سريع
القرأة فإ كره ما سمع وما يُخطئ وما يتتبع حتى أتى عليها
قبل أن يصلوا إليه ثم كان فجلس إلى عند المصحف وقرأ
الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ
إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ٥ وارتجز المغيرة بن الأحنس ٥
وهو دون الدار في أصحابه

قد علمت ذات القرون الميل والعللي والأناسيل الطفريل
لتصدقن ٥ يتعتي خليلى بصارم لى روثق مصليل
لا أستقيذ إن ٥ أقلت قبلى

واقبل ابو هريرة والناس مُحْجِمُونَ عن الدار ألا أولئك العُصْبَةُ ١٥
فدسروا فاستقتلوا فقام معهم وقال ألا أسؤنكم ؟ وقال * هذا يوم
طاب أمْصِرْبُ يعنى الله من القتال وطلب وهذه لغة حثير وادى
* يَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونِنِي إِلَى النَّارِ ٥
وبادر مروان يومئذ وادى رجلٌ فبرز له رجل من بني ليث
يُدْعَى النبلع فاختلعا ضربتين فضربه مروان اسفل رجلية وضربه
الأخر على أصل العنق فقلبه فلكب مروان واستلقى فاجتره هذا

a) Kor. 20 vs. 1. b) Kor. 3 vs. 167. c) IA Tornb.

لتصدقن. d) IA ان (ed. Tornb. male قلت); Now. ut rec.

e) Forte l. قد شدوا. f) Cod. s. p. g) *Nihāja* III, ٥, et
in lexicis sub طيب; الآن; IK f. 228 v., 8, IA et Now. ut

Tabari. Pro القتال من lexica حل القتال. h) Kor. 40 vs. 44.

i) Cod. مدع; mox IA البيلع, cf. supra p. ٣٠٣, 2 et ann. a.

k) Cod. s. p. et *teschāid*, mox واحمرا.

أصحابه واجترأ الآخر أصحابه فقال المصريون أما والله لا إن تكونوا
حاجة علينا في الأمة لقد قتلناكم بعد محاربة فقال المغيرة
من بارز فبرز له رجل فاجتلدا وهو يقول

أَضْرِبُهُم بِالْيَاسِ صَرَبَ غُلَامٍ بَاتَس . مِنَ الْحَيَوَةِ آيَس

فاجله صاحبه ... وقال الناس قُتِلَ الْمُغِيرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ فَقَالَ

الذي قتله * أَنَا لِلَّهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَا لَكَ

قَالَ أَتَى أَتَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّاسُ فَقِيلَ لِي بِشَرِّ قَاتِلِ الْمُغِيرَةِ بْنُ

الْأَخْنَسِ بِالنَّارِ فَابْتُلَيْتُ بِهِ وَكُتِلَ قَبْلَكَ الْكِنَانِيُّ نَيْلَ بْنَ عَبْدِ

اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ وَاقْتَحَمَ النَّاسُ الدَّارَ مِنَ الدَّوْرِ لَكَ حَوْلَهَا حَتَّى

مَلَمَّوْهَا وَلَا يَشْعُرُ السُّبْحُ بِالْبَنَابِ وَأَقْبَلَتِ الْقَبَائِلُ عَلَى ابْنِ الْأَخْنَسِ

فَذَهَبُوا بِهِمْ أَنْ غَلَبُوا عَلَى أَمِيرِهِمْ وَنَدَبُوا رَجُلًا نَقَلَهُ فَنَتَدَبَّ

لَهُ رَجُلٌ فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْبَيْتَ فَقَالَ اخْلَعْهَا وَتَدَعِكْ فَقَالَ وَيْحَكَ

وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ امْرَأَةً فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ وَلَا تَغْنَيْتُ وَلَا

تَمْنَيْتُ وَلَا وَضَعْتُ يَمِينِي عَلَى عَمْرٍاءٍ مَذُوقِ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى

وَلَسْتُ خَالِعًا قَبِيضًا كَسَانِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَا عَلَى مَكَانِي حَتَّى

يُكْرِمَ اللَّهُ أَهْلَ السَّعَادَةِ وَيُهَيِّنَ أَهْلَ الشَّقَاءِ فَخَرَجَ وَقَالُوا مَا

صَنَعْتَ فَقَالَ عَلَيْنَا وَاللَّهِ وَاللَّهِ مَا يُنَجِّينَا مِنَ النَّاسِ إِلَّا قَتْلُهُ

وَمَا يَجَلُّ لَنَا قَتْلُهُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ فَقَالَ عَنِ

الرَّجُلِ فَقَالَ لَيْثِي فَقَالَ لَسْتُ بِصَاحِبِي قَالَ وَكَيْفَ فَقَالَ لَسْتُ

a) Incertum. Requiritur بحذير vel tale quid. b) Versus
adversarii et nonnulla plura exciderunt. c) Cf. Kor. 2. vs.
151. d) Cod. s. p. e) IA يقتله, Now. ليقته. f) Addidi
scc. IA. g) IA منذ. h) Cod. add. سبكانه. i) Cod.
السقا, IA et Now. الشقاوة.

الذى دعا لك النبى صلعم في نفر ان تحفظوا ه يوم كذا وكذا
 قل بلى قل فلن تصيب د فرجع وثارى القوم فادخلوا عليه رجلاً
 من قريش فقال يا عثمان اتى قتلك قل كلاً يا فلان لا تقتلنى
 قل وكيف قل ان رسول الله صلعم استغفر لك يوم كذا وكذا
 فلن ه تقارب دماً حراماً فاستغفر ورجع وثارى اصحابه فاقبل ٥
 عبد الله بن سلام حتى قلم على باب الدار ينهالهم عن قتله
 وقال ه يا قوم لا تسلبوا سيف الله ه عليكم فوالله ان سلتموه لاف
 تخمدوه ويحكم ان سلطانكم اليوم يقوم بالدره فان و قتلتموه لا
 يقوم الا بالسيف ويحكم ان مدينتم محفوفة * بلاتكة الله والله
 لئن قتلتموه لتتركنها فقالوا يا ابن اليهودية وما انت وهذا ١٥
 فرجع عنهم قالوا وكان آخر من دخل عليه من رجع الى القوم
 محمد بن ابي بكر فقال له عثمان ويحك اعلى الله غضب هل
 لي اليك جرم الا حقه اخذت منك فنكل ورجع قالوا فلما
 خرج محمد بن ابي بكر وعرفوا انكساره ثار فتيرة وسودان بن
 حمران السكونيان والغافقي م فصر به الغافقي بحديدة ن معه ٢٥

a) Cod. s. p. b) Cod. تصنع; IA. et Now. secutus sum.
 c) Cod. فان. d) IA. et Now. c. ف. e) Cod. add. عز وجل;
 mox IA. et Now. فيكم. f) Cod. ولا. g) Cod. s. ف. h) IA.
 et Now. يقوم. i) IA. et Now. بلاتكة; cod. rursus add.
 عز وجل. k) IA. Tornb. ليتركنها, ed. Kâh. بلتتركها, Bâl. ut
 rec., Now. ليتركها. l) Cod. hie et infra فنيه, cf. supra
 p. ٢١٥f, 14. m) Cod. add. رضي الله عنهم. n) Cod. بحريده,
 IA. Tornb. et Now. بحريده, v. l., edd. Bâl. et Kâh. et IK
 229, 5 ut reconsui.

وضرب المصاحف برجله فاستقر بين يديه
وسالت عليه الدماء وجاء سودان بن حمران ليضربه فلنكتبت
عليه نائلة ابنة القرافصة واتقت السيف بيدها فتعمدها ونفخ
اصابعها فطعن اصابع يدها وولت فغمر اوراقها وقال انها لكبيزة
العجيبة وضرب عثمان فقتله ودخل غلما لعثمان مع القوم
لينصروه وقد كان عثمان اعتق من كفة منهم فلما راوا سودان
قد صر به اهوى له بعضهم فضرب عنقه فقتله ووثب قتيلا على
الغلام فقتله وانتهبوا ما في البيت واخرجوا من فيه ثم اغلقوا
على قتيلا فقتلوا فلما خرجوا الى الدار وثب غلام لعثمان آخر
10 على قتيلا فقتله وداره القوم فلخذوا ما وجدوا حتى تناولوا ما
على النساء واخذ رجل مائة نائلة والرجل ينقى كلثوم بن
نجيب فقتلها فقتل ويح أمك من عجيبة ما أتتك
ويصربه غلام لعثمان فقتله وقتل وتنادى القوم ابصر رجل من
صاحبه وتنادوا في الدار أدركوا بيت المال لا تسبقوا اليه وسمع
15 اصحاب بيت المال اصواتهم وليس فيه إلا غوارتان فقالوا النجاة
فان القوم انما يحاولون الدنيا فهربوا وأتوا بيت المال فانتهبوه

a) Addidi sec. IA et Now. b) IA ins. يد. c) Cod. add. صحن. d) IK add. لا رضى الله عن سودان بن حمران. e) IA et Now. وشار. f) Cod. رجلا. g) Cod. نجيب. h) IK, السخيتي, Now. السخيتي, IA habet. i) Cod. ونبلى. j) Cod. النجاشي. k) Cod. et mox وتبادوا. l) Cod. ابصر رجل من. m) IK s. p. Verba aeqq. forte legenda sunt. n) IA et Now. لا يستقروا اليه. o) IK his ponit.

وماج الناس فيه فالتانئ يسترجع ويبكى والطارق يفرج وندم^a
 القوم وكان الزبير قد خرج من المدينة فلقم على طريق مكة
 لثلا يشهد مقتله فلما اتاه الخبر بمقتل عثمان وهو بحبث^b
 هو قال * انا لله وانا اليه راجعون^c رحم الله عثمان وانتصر له
 وقيل ان القوم فلامون فقال نبروا نبروا * وحيد بينهم وبين ما^d
 يشتهون^e الآية واتي الخبر طلحة فقال رحم الله عثمان وانتصر
 له وللإسلام وقيل له ان القوم فلامون فقال تبأ لهم وقراء فلا
 يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون^f واتي على فقييل
 قتل عثمان فقال رحم الله عثمان وحلف علينا بخير وقيل
 ندم القوم فقرا * كمثل الشيطان اذ قال للإنسان اكفر^g الآية^h
 وطلب سعد فاذا هو في حائطه وقد قال لا اشهد قتله فلما
 جاءه قتله قال فرنا الى المدينة فدنياناⁱ وقراء الذين صل سعيهم
 في الحيرة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا اللهم
 أندمهم ثم خذهم^j كتب الى السري عن شعيب عن سيف
 عن المجالد عن الشعبي عن المغيرة بن شعبه قال قلت^k
 لعلي ان هذا الرجل مقتول وانه ان قتل وانت بالمدينة اتخذوا
 فيك فآخرج فكن بمكان كذا وكذا فانك ان فعلت وكنت في
 غار باليمن طلبك الناس فأبى وحصر عثمان اثنتي وعشرين
 يوما ثم احرقوا الباب وفي الدار انس كثير فيام عبد الله بن

a) Cod. ويذم c. p. rec. b) Cod. s. p. c) Kor. 2 vs. 151.

d) Ibid. 84 vs. 53. e) Ibid. 86 vs. 50. f) Ibid. 59 vs. 16.

g) Cod. بدنيانا. h) Kor. 18 vs. 104. i) Puneta apud IK

230 v. 1.

الزبير ومروان فقالوا آتذن لنا فقال ان رسول الله صلعم عهد
الى عهدنا فانا صابر عليه وان القوم لم يحرقوا باب الدار الا
وهم يطلبون ما هو اعظم منه فأخرج على رجل * يستقتل ويقاقله
وخرج الناس كلهم ودعا بالمصحف يقرأ فيه والحسن عنده فقال
ان اباك الآن لغى امر عظيمه فاقسمت عليك لما خرجت
وامر عثمان ابا كرب رجلاً من قُمدان وآخر من الانصار ان
يقوما على باب بيت المال وليس فيه الا غرارتان من ورق فلما
أطفئت النار بعد ماة لوشم ابن الزبير ومروان وتوعد محمد بن
ابى بكر ابن الزبير ومروان فلما دخل على عثمان هرباً ودخل
محمد بن ابى بكر على عثمان فأخذ بلحيته فقال أرسل لحييتي
فلم يكن ابوك ليتناولها فارسلها ودخلوا عليه فنام من يأسه
بعل سيفه وآخر يلكه وجاءه رجل يشاقص معه فوجاه في ثروته
فسال الذم على المصاحف وهم في ذلك يهابون في قتله وكان
كبيراً فغشى عليه ودخل آخرون فلما رآه مغشياً عليه جروا
15 برجله فصاحت نائلة وبناته وجاء التجبيبي مخترباً سيفه
ليضعه في بطنه فوقته نائلة فقطع يدها واتكأ بالسيف عليه في
صدره وقتل عثمان رضى قبل غروب الشمس وتلقى مناد ما يحذر
نمّه ويأخرجه ماله فانتهبوا كل شيء ثم تبادلوا بيت المال فالتقى
الرجلان المفاتيح ونجوا وقالوا الهرب الهرب هذا ما طلب القوم

a) Cod. عهد. b) IA. ان يستقتل او يقاقل. Now. tacet.
c) IA et Now. add. من امره. d) Aliquid exoidisse videtur.
e) Fortasse في delendum est. f) Cod. add. عليه اسلم.
g) Cod. add. رحمت الله عليه. h) Cod. add. لعنه الله. i) Ad-
didi. k) Cod. ونحوها.

وذكر محمد بن عمر أن عبد الرحمان بن عبد العزيز حدثه
عن عبد الرحمان بن محمد أن محمد بن أبي بكر تسور على
عثمان من دار عمرو بن حزم ومعه كنانة بن بشر بن عتاب
وسودان بن حمران وعمرو بن النخيف فوجدوا عثمان عند
امراته نائلة وهو يقرأ المصحف في سورة البقرة فتقدمهم محمد^٨
ابن أبي بكر فأخذ بلحية عثمان فقال قد اخذك الله يا تَعْتَلُ
فقال عثمان لستُ بَتَعْتَلُ ولكني * عبد الله * وأمير المؤمنين قال
محمد ما أغنى عنك معاوية وعلان وفلان فقل عثمان * يا ابن
أخيتُ دح عنك خيتي فما كان أبوك ليقبض على ما قبضت
عليه فقال محمد لو رأيك لي تعمل هذه الاعمال أكرها عليك^{١٠}
وما أريده بك أشد من قبضي على خيتك قال عثمان استنصر
الله عليك واستعين به ثم طعن جبينه بمشقص في يده ورفع
كنانة بن بشر مشقص كانت في يده فوجأ بها في أصل أنف
عثمان فصنت حتى دخلت في حلقة ثم علاه بالسيف حتى
قتله فقال عبد الرحمان سمعتُ أبا له عن يقول ضرب كنانة بن^{١٥}
بشر جبينه ومقدم رأسه بعود حديد فخر لجبينه فصره سودان
ابن حمران البرادي بعد ما خر لجبينه فقتله قال محمد
ابن عمر حدثني عبد الرحمان بن أبي الزناد عن عبد الرحمان بن
الحارث قال الذي قتله كنانة بن بشر بن عتاب التميمي
وكانت امرأة منظور بن سيار الفزاري تقول خرجنا إلى الحج^{٢٠}

من أبي. d) Cod. ارتد. c) Cod. دارج. b) عثمان. IA. e) Cod. f) Sec. IK
IK f. 226 v., ult. habet عن ابن أبي بكر تسور على عثمان من دار عمرو بن حزم ومعه كنانة بن بشر بن عتاب وسودان بن حمران وعمرو بن النخيف فوجدوا عثمان عند امراته نائلة وهو يقرأ المصحف في سورة البقرة فتقدمهم محمد ابن أبي بكر فأخذ بلحية عثمان فقال قد اخذك الله يا تَعْتَلُ فقال عثمان لستُ بَتَعْتَلُ ولكني * عبد الله * وأمير المؤمنين قال محمد ما أغنى عنك معاوية وعلان وفلان فقل عثمان * يا ابن أخيتُ دح عنك خيتي فما كان أبوك ليقبض على ما قبضت عليك قال محمد لو رأيك لي تعمل هذه الاعمال أكرها عليك وما أريده بك أشد من قبضي على خيتك قال عثمان استنصر الله عليك واستعين به ثم طعن جبينه بمشقص في يده ورفع كنانة بن بشر مشقص كانت في يده فوجأ بها في أصل أنف عثمان فصنت حتى دخلت في حلقة ثم علاه بالسيف حتى قتله فقال عبد الرحمان سمعتُ أبا له عن يقول ضرب كنانة بن بشر جبينه ومقدم رأسه بعود حديد فخر لجبينه فصره سودان ابن حمران البرادي بعد ما خر لجبينه فقتله قال محمد ابن عمر حدثني عبد الرحمان بن أبي الزناد عن عبد الرحمان بن الحارث قال الذي قتله كنانة بن بشر بن عتاب التميمي وكانت امرأة منظور بن سيار الفزاري تقول خرجنا إلى الحج

وما علمنا لعثمان بقعل حتى اذا كنا بالعرج سمعنا رجلاً
ينغنى تحت الليل

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ
قَتِيلُ التَّاجِبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ

قَالَ وَأَمَّا عُرْوَةُ بْنُ الْاَحْمَفِ فَوُثِبَ عَلَى عَثْمَانَ فُجِسَ عَلَى صَدْرِهِ
وَبِهِ رَمَقٌ فَطَعَنَهُ تِسْعَ طَعَنَاتٍ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا ثَلَاثٌ مِنْهُنَّ فَاقَى
طَعَنَتْنِ اِيَّاهُ لَاهُ وَأَمَّا سِتٌّ فَاقَى طَعَنَتْنِ اِيَّاهُ لِمَا كَانَ فِي
صَدْرِي عَلَيْهِ، قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي اِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى عَنْ
مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُرْوَةَ بْنَ شَيْبَةَ ضَرْبَ مَرْوَانَ يَوْمَ
الدَّارِ بِالسَّيْفِ عَلَى رَقَبَتِهِ فَقَطَعَ اَحَدُ عِلْبَائِيهِ فَعَاشَ مَرْوَانُ
اَوْقَصَ وَمَرْوَانُ الَّذِي يَقُولُ

مَا قُلْتُ يَوْمَ الدَّارِ لِلْقَوْمِ حَاجِرُوا
رُوبِدَا وَلَا اسْتَبَقُوا الْحَيَاةَ عَلَى الْقَتْلِ
وَلَكِنِّي قَدْ قُلْتُ لِلْقَوْمِ مَا صَبَحُوا
بِاسْيَافِكُمْ كَيْمَا يَصِلْنَ اِلَى الْكَهْلِ

قَالَ مُحَمَّدُ الْوَاقِدِيُّ وَحَدَّثَنِي يَوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْاَخْنَسِيِّ قَالَ كَانَ حَضَرَ عَثْمَانَ قَبْلَ قُدُومِ اَهْلِ مِصْرَ

سار، sed of. Ibn Doreid ١٧٢, 14 seqq. et ١٧٣, 1, Ibn Kot. ٥٥,
Geneal. Tab. H 19—21 et Ibn Hadjar III, p. ١٢٨.

- a) Cod. s. p.; IK دعى. b) Versus legitur apud Ibn Doreid
٢٢٢, 5 a f., Mas'ûdî IV, 288, Djanh. et Lisân sub جوب, Kâmil
et TA sub تَجِب. c) Cod. et Kâmil, مَضَر, male, of. TA l. 1.
d) Cod. s. و. e) Cod. علماويه. f) Cod. اودهى, IK 228 v.
اوحى. g) Cod. add. بن, quod deleui secundum p. ٢٧١, 6.

فقدم اهل مصر يوم الجمعة وقتلوه في الجمعة الاخرى، وحدثني
 عبد الله بن احمد المروزي قال حدثني ابي قال حدثني سليمان
 قال حدثني عبد الله عن حرملة بن عمران قال حدثني يزيد
 ابن ابي حبيب قال ^a ولي قتل عثمان بمران ^b الاصبحتي وكان
 قاتل عبد الله بن بسرة وهو رجل من بني عبد الدار، قال ^c
 محمد بن عمر وحدثني للحكم بن القاسم عن ابي عون مولى
 الميسور بن مخزومة قال ما زال المصريون كافين عن دمه وعن
 القتال حتى قدمت امداد العراق من البصرة ومن الكوفة ومن
 الشام فلما جاؤا شجعوا القوم وبلغهم ان البعوث قد فصلت
 من العراق ومن مصر من عند ابن سعد ولم يكن ابن سعد
 بمصر قبل ذلك كان هارباً قد خرج الى الشام فقالوا نعاجله قبل
 ان تقدم الامداد، قال محمد وحدثني الزبير بن عبد الله
 عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال اشرف عثمان عليهم وهو
 محصور وقد احاطوا بالدار من كل ناحية فقال انشدكم بالله
 جل وعز هل تعلمون انكم دعوت الله ^d عند مصاب امير المؤمنين ^e
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يخير لكم وان يجمعكم على خيركم
 يا ظنكم بالله اتقولونه لم يستجب لكم وقتلتم على الله سبحانه
 وانتم يومئذ اهل حقه من خلقه وجبى امركم لم تتفرق ام
 تقولون هان على الله دينه فلم يبال من ولاه والدين يومئذ

a) Cod. bis ponit. b) Quomodo prima litera offerenda sit
 nescio; sequ. nomen in cod. s. p. c) Hujus quoque viri
 notitiam non habeo. d) Cod. rursus add. عز وجل, quod etiam
 in sequentibus saepius delevi.

يُعْبَدُ بِهِ اللَّهُ وَلَمْ يَتَفَرَّقْ أَهْلُهُ فَنُكِّلُوا أَوْ تَأْخُذُوا وَتُعَاقِبُوا أَمْ
تَقُولُونَ لَمْ يَكُنْ اخْتِيارٌ عَنْ مَشُورَةٍ وَأَنْتُمْ كَابِرْتُمْ مَكَابِرَهُ فَوَكَّلَ
اللَّهُ الْأَمَّةَ إِذَا عَصَتْهُ لَمْ تُشَاوِرُوا فِي الْأَمْرِ وَلَمْ تَجْتَهِدُوا فِي
مَوْضِعِ كَرَاهَتِهِ أَمْ تَقُولُونَ لَمْ يَذَرِ اللَّهُ مَا عَظَمَتْ أَمْرِي فَكُنْتُ فِي
بَعْضِ أَمْرِي مُحْسِنًا وَلَأَهْلُ الدِّينِ رَضَى فَمَا أَحْدَثْتُ بَعْدُ فِي
أَمْرِي مَا يَسْتَخْطُ اللَّهُ وَتَسْتَخْطُونَ مَا لَمْ يَعْلَمْ اللَّهُ سَجَانَهُ يَوْمَ
اخْتَارَنِي وَسَرَّبَنِي سِرِّيًّا كَرَامَتِهِ وَأَنْشَدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ لِي مِنْ
سَابِقَةٍ خَيْرٍ وَسَلَفٍ خَيْرٍ قَدَّمَهُ اللَّهُ لِي وَأَشْهَدُنِيهِ مِنْ حَقِّهِ وَجْهًا
عَدُوًّا حَقًّا عَلَى كُلِّ مَنْ جَاءَ مِنْ بَعْدِي أَنْ يَعْرِفُوا لِي فَضْلَهَا
¹⁰ فَهَلَا لَا تَقْتُلُونِي فَأَنْتُمْ لَا يَحِلُّ إِلَّا قَتْلُ ثَلَاثَةِ رِجَالٍ بَعْدَ احْتِصَانِهِ أَوْ
كَفَرٍ بَعْدَ إِسْلَامِهِ أَوْ قَتْلِ نَفْسًا * بِغَيْرِ نَفْسٍ هُفِّقْتُ بِهَا فَاتَّكَمْتُ أَنْ تَقْتُلُونِي
وَضَعْتُمُ السَّيْفَ عَلَى رِقَابِكُمْ ثُمَّ لَمْ يَرْفَعَهُ اللَّهُ عَنِّي وَجَلَّ عَنْكُمْ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا تَقْتُلُونِي فَاتَّكَمْتُ أَنْ تَقْتُلُونِي لَمْ تُصَلُّوا مِنْ بَعْدِي
جَمِيعًا أَبَدًا وَلَمْ تَقْتَسِمُوا بَعْدِي قِيًّا جَمِيعًا أَبَدًا وَلَنْ يَرْفَعَهُ اللَّهُ
¹⁵ عَنْكُمْ الْإِخْتِلَافَ أَبَدًا قَالُوا لَهُ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ اسْتِخَارَةِ اللَّهِ
عَنِّي وَجَلَّ النَّاسُ بَعْدَ عَمْرِ رَضَهُ فِيمَنْ يُؤَلِّونَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ وَلَوْكَ بَعْدَ
اسْتِخَارَةِ اللَّهِ فَإِنَّ كُلَّ مَا صَنَعَ اللَّهُ الْخَيْرَ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَجَانَهُ
جَعَلَ أَمْرَكَ بَلِيَّةً ابْتَلَى بِهِ أُمَّةَ عِبَادِهِ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ قَدَمِكَ
وَسَبَقِكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيْهِمْ فَاتَّكَمْتُ قَدْ كُنْتُ ذَا قَدَمٍ وَسَلَفٍ
²⁰ وَكُنْتُ أَهْلًا لِلْوَلَايَةِ وَلَكِنْ بَدَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ وَاحْدَقْتُ مَا قَدْ
عَلِمْتُ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مَا يُصِيبُنَا إِنْ لَحِنَ قَتْلُنَاكَ مِنَ الْبَلَاءِ

a) Cod. كَابِرْتُمْ. b) Cod. الْأَمْر. c) Cod. s. p. d) Addidi seo.
p. ٣٠٠, 17—18; verba Kor. 5 vs. 35 sunt; mox cod. قَتْلُ. e) Cod.
add. سَجَانَهُ. f) Cod. بِهِ.

فأنه لا ينبغي ترك اكله لخلق عليك مخافة الفتنة علماً قديماً
وأما قوله أنه لا يحل إلا قتل ثلاثة فلما تجد في كتاب الله
قتل غير الثلاثة الذين سميت قتل من سعى في الأرض فساداً
وقتل من بغى ثم قاتل على بغيه وقتل من حال دون شيء من
الخلق ومنعه ثم قاتل دونه وكبر عليه وقد بغيت ومنعت لخلق
وحلت دونه وكبرت عليه تأتي أن تعيد من نفسك من ظلمت
عمداً وتمسكت بالامارة علينا وقد جرت في حكمك وقسمك فإن
رعبت أنك لم تكاينوا عليه وأنّ الذين قاموا دونك ومنعوك
منّا أنما يقاتلون بغير امرك فلما يقاتلون لتتسبك بالامارة فلو
أنك خلعت نفسك لأنصرفوا عن القتال دونك ٥

ذكر بعض سير عثمان بن عفان رضى
حدثني زياد بن أيوب قال سألت هشيم قال زعم أبو المقدام عن
الحسن بن أبي الحسن قال دخلت المسجد فإذا أنا بعثمان
ابن عفان متكئاً على رداءه فأتاه سقّان يختصمان ففقضى
بينهما، وفيما كتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن ١٥
عمارة بن القعقاع عن الحسن البصري قال كان عمر بن الخطاب
قد حجر على اعلام فريش من المهاجرين الفروج في البلدان
ألا يلدن وأجل فشكوه فبلغه فقام فقال ألا أني قد سننت الاسلام
سن البعير يبتدأ فيكون جكها ثم قنيها ثم رليها ثم سدسيا
ثم بارزاً ألا فهل ينتظر بالبارز ألا النقصان ألا فلان الاسلام قد ٢٥

a) Cf. Kor. 5 vs. 37. b) Cod. فان. c) Cod. اكلها. d) Cod.
ه. حلفت. f) IA add. اليد. g) Cod.
نازلاً; mox; سدسيا.

بزله أَلَا وَأَنْ قُرَيْشًا يَرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا مِنْ اللَّهِ مَعُونًا دُونَ
 عِبَادِهِ أَلَا فَمَا وَابْنُ لُحْطَابٍ حَتَّىٰ فَلَا اتَّيَّةَ لَكَ دُونَ شُعْبَةَ
 لُحْطَابٍ آخِذًا بِحُلَاqِيمِ قُرَيْشٍ وَحُجْرَاهُ أَنْ يَتَهَلَّكُوا فِي النَّارِ،
 وَكَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
 ٥ فَلَمَّا وَلَّى عَثْمَانُ لَمْ يَأْخُذْهُمْ بِالَّذِي كَانَ يَأْخُذُهُمْ بِهِ عُمَرُ
 فَلَمَّسَاحُوا فِي الْبِلَادِ فَلَمَّا رَأَوْهَا وَرَأَوْا الدُّنْيَا وَرَأَوْا النَّاسَ انْقَطَعَ
 مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ طَمَؤٌ وَلَا مَوَئِةٌ فِي الْإِسْلَامِ فَكَانَ مَغْمُومًا فِي
 النَّاسِ وَصَارُوا أَوْزَاعًا إِلَيْهِمْ وَأَمْلَوْهُمُ وَتَقَدَّمُوا فِي ذَلِكَ فَقَالُوا يَمْلِكُونَ
 فَكَانُوا قَدْ عَرَفْنَاهُمْ وَتَقَدَّمْنَا فِي التَّقَرُّبِ وَالانْقِطَاعِ إِلَيْهِمْ فَكَانَ
 ١٠ ذَلِكَ أَوَّلَ وَهْنٍ دَخَلَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَوَّلَ فِتْنَةٍ كَانَتْ فِي الْعَامَّةِ
 لَيْسَ إِلَّا ذَلِكَ، وَكَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ
 عَنْ عُمَرَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَمْ يَمِتْ عُمَرُ رَضَةً حَتَّىٰ مَلَّتَهُ قُرَيْشٌ
 وَقَدْ كَانَ حَصْرُهُ بِالْمَدِينَةِ فَاِمْتَنَعَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ أَنْ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ
 عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ أَنْتَشَارَكُمْ فِي الْبِلَادِ فَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيْسَتْ أُنْفُسُهُ
 ١٥ فِي الْغَزْوِ وَهُوَ عَنْ حَبْسِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَلَمْ يَكُنْ فَعَلْ
 ذَلِكَ بِغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَيَقُولُ قَدْ كَانَ لَكَ فِي غَزْوِكَ مَعَ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَاحٌ مَا يَبْلُغُكَ وَخَيْرٌ لَكَ مِنَ الْغَزْوِ الْيَوْمَ أَلَا تَرَى الدُّنْيَا
 وَلَا تَرَكَ فَلَمَّا وَلَّى عَثْمَانُ خَلَّى عَنْهُمْ فَاضْطَرُّوا فِي الْبِلَادِ وَانْقَطَعَ
 إِلَيْهِمُ النَّاسُ فَكَانَ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ عُمَرَ، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ
 ٢٠ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُبَشَّرِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ سَلَامِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا وَلَّى عَثْمَانُ حُجَّ سَنَوَاتِهِ كُلَّهَا إِلَّا آخِرَ حَجَّةٍ

a) Cod. نزل. b) Cod. s. p. c) Cod. سعب. d) Cod. اخذ. e) Cod. مكنونوا. f) Cod. باسع; LA om. g) Cod. الفصل.

شعيب عن سيف عن محمد بن عبيد الله عن عمرو بن شعيب قال أول من منع للحم الطيارة وللأهقات عثمان ظهرت بالمدينة فأمر عليها رجلاً فنعهم منها، وكتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف عن القاسم بن محمد عن أبيه تحو منه وزاد وحدث * بين الناس في النشو قل له فارسل عثمان طائفاً يطوف عليهم بالعصا فنعهم من ذلك ثم * اشتد ذلك فلفشى للديد ونبأه ذلك عثمان وشكاه إلى الناس فاجتمعوا على أن يجلدوا في النبيذ فأخذ نفر منهم فجلدوا، وكتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن مبشر بن ١٥ الفضيل عن سالم بن عبد الله قال لما حدثت الأحداث بالمدينة خرج منها رجال إلى الأمصار مجاهدين وليدثوا من العرب فنعهم من أقي البصرة ومنهم من أقي الكوفة ومنهم من أقي الشام فهاجموا جميعاً من أبناء المهاجرين بالأمصار على مثل ما حدث في أبناء المدينة ألا ما كان من أبناء الشام فرجعوا جميعاً ١٥ إلى المدينة ألا من كان بالشام فآخبروا عثمان بحبرهم فقام عثمان في الناس خطيباً فقال يا أهل المدينة انتم أصل الإسلام وأنما يفسد الناس بفسادكم ويصلحون بصلاحكم والله والله والله لا يبلغنني عن أحد منكم حدثٌ أحدثه ألا سيرته ألا فلا أعرفن أحداً عرض دون أولئك بكلام ولا طلب فإن من كان قبلكم ٢٥ كانت تُقطع أعضاؤهم و دون أن يتكلم أحد منهم بما عليه ولا

a) Cod. i. e. بالعصى. b) Cod. دبر. c) Cod. hic habet. d) Cod. استنى. e) Cod. عليهم، quod transposui post. f) Cod. وسنا. g) Cod. s. p. h) Cod. علم.

له، وجعل عثمان لا يأخذ أحدًا منهم على شره أو شهير سلاح
عصًا فما فوقها إلا سيّره فضجّ أبواؤهم من ذلك حتى بلغه أنهم
يقولون ما أحدث التسيير إلا أن رسول الله صلّعم سيّر النّكّم
ابن ابي العاص فقال إنّ النّكّم كان مكّيًّا فسيّره رسول الله
صلّعم منها إلى الطائف ثم رثه إلى بلده فرسل الله صلّعم سيّره
بذنبه ورسول الله صلّعم رثه بعقوه وقد سيّر الخليفة من بعده
وعمر رضه من بعد الخليفة وأيم الله لآخذنّ العقو من اخلاقكم
ولأبذلته لكم من خلقي وقد * ذبت اميرة ولا أحب ان
تأخذ بنا وبكم وانا على وجل وحذر فأحذروا واعتبروا؛^٤

كتب إلى السرق من شعيب عن سيف عن عبد الله بن ١٥
سعيد بن ثابت ويحيى بن سعيد فلا سأل سائل سعيد بن
المسيّب عن محمّد بن ابي حذيفة ما نطه إلى الخروج على عثمان
فقال كان يتيماً في حاجر عثمان فكان عثمان وإلى ايتام أهل
بيته ومحتمل كلام فسال عثمان العمل حين ولا فقال يا بُنى لو
كنت رضى ثم سألتنى العمل لاستعملتك ولكن لست هناك قال ١٥
فلئن لم قلأخرج فلأطلب ما يقوتى قال أذهب حيث شئت
وجّهه من عنده وجملة واعطاه فلما وقع إلى مصر كان فيمن تغير
عليه أن منعه الولاية قيل فعبار بن ياسر قال كان بينه وبين
عباس بن عتبة بن ابي لهب كلام فصر بهما عثمان فأورث ذلك
بين آل عمار وآل عتبة شراً حتى اليوم وكنا عما ضراً عليه ٢٥

a) Cod. s. p. b) Cod. ذبت اميرة. c) Cod. واعتبروا.

d) Addidi see. IA. e) Cod. بسقوتى. f) Cod. الزرق. g) Cod. عيالش; cf. supra p. ٣٠٩, 3.

وفيه، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ فَسَأَلْتُ ابْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ ابْنِ حَثْمَةَ
 فَخَبَّرَنِي أَنَّهُ تَقَالَفَ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ
 عَنْ مُبَشَّرٍ قَالَ سَأَلْتُ سَلارَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ ابْنِ بَكْرِ
 ٥ مَا دَعَا إِلَى رُكُوبِ عَثْمَانَ فَقَالَ الْغَضَبُ وَالطَّمَعُ قَلْتُ مَا الْغَضَبُ
 وَالطَّمَعُ قَالَ كَانَ مِنَ الْإِسْلَامِ بِالْمَكَانِ ٥ الَّذِي هُوَ بِهِ وَغَرَّةُ أَقْوَامٍ
 فَتَمْنَعُ وَكَانَتْ لَهُ دَالَّةٌ فَلَزِمَهُ حَقٌّ فَأَخَذَهُ عَثْمَانُ مِنْ ظَهْرِهِ وَلَمْ
 يُدْعِهِ فاجتمع هذا إلى هذا فصار مَذْمُومًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مُحْمَدًا،
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُبَشَّرٍ عَنْ
 ١٠ سَلارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا وَلِيَ عَثْمَانُ لَانَ لَمْ تَانْتَزِعَ لِلْفِرْقِ
 التَّنَازُعًا وَلَمْ يَعْطَلْ حَقًّا فَاجْتَبَاهُ عَلَى لِينِهِ فَاسْلَمَهُمْ ذَلِكَ إِلَى أَمْرِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ
 عَنْ سَهْلٍ عَنْ الْقَاسِمِ قَالَ كَانَ مَا أَحْدَثَ عَثْمَانُ فَرَضِي بِهِ مِنْهُ
 أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا فِي مَنَازَعَةٍ اسْتَخَفَّ فِيهَا بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ
 ١٥ الْمُطَّلِبِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ نَعَمْ أَيْفَظُمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَارْخَصَ
 فِي الْإِسْتِخْفَافِ بِهِ لَقَدْ خَالَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ
 وَمَنْ رَضِيَ بِهِ مِنْهُ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ
 سَيْفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ
 حُمْرَانَ بْنِ أَبَانَ قَالَ أَرْسَلَنِي عَثْمَانُ إِلَى الْعَبَّاسِ بَعْدَ مَا بَرِيعَ
 ٢٠ فِدَعُونَنِي إِلَيْهِ فَقَالَ مَا لَكَ تَعْبِدُنِي قَالَ لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَحْوَجَ
 إِلَيْكَ مِنِّي الْيَوْمَ قَالَ أَلَزَمَ خَمْسًا لَا تُنَازِعُكَ الْأُمَمَةُ خِزَانَتِهَا مَا

a) Cod. بالمكان، cui superscriptum est 1A quoque
 b) Addidi sec. 1A. c) Cod. s. p.

لِزِمَتَهَا قَالَ وَمَا هُنَّ قَالَ الصبر عن القتل والتحبب والصنم والبُدَارَة
وكتبان السرة

وذكر محمد بن عمر قال حدثني ابن ابي سبرة عن عمرو بن
أُمَيَّة الصُمِّيَّ قَالَ اِنْ قُرَيْشًا كَانَ مِنْ اَسْتَمْنَامٍ مَوْلَعًا بِأَكْلِ
الخزيرة والى كنت اقعشى مع عثمان خزيرًا من طَبَخٍ مِنْ
أَجَوْدٍ مَا رَأَيْتُ قَطُّ فِيهَا بَطْنُ الْغَنَمِ وَأُدْمَهَا اللَّبَنُ وَالسَّمْنُ فَقَالَ
عثمان كيف ترى هذا الطعام قلت هذا أَطْيَبُ مَا أَكَلْتُ قَطُّ
فقال يرحم الله ابن لُقَطَابٍ أَكَلْتُ مَعَهُ هَذِهِ الْخَزِيرَةَ قَطُّ قُلْتُ
نعم فكادت اللَّقْمَةُ تَقْرُثُ فِي يَدِي حِينَ أَقْرَبْتُ بِهَا إِلَى فَمِي
وَلَيْسَ فِيهَا لَحْمٌ وَكَانَ أُدْمَهَا السَّمْنُ وَلَا لَبَنَ فِيهَا فَقَالَ عثمان¹⁰
صَدَقْتَ لَنْ عَمَرَ رَضِيَ أَتَعَبَ وَاللَّهِ مَنْ تَبِعَ اثَرَهُ وَاتَّهَ كَانَ يَطْلُبُ
بَثْنِيهِ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ طَلْفَاءُ أَمَا وَاللَّهِ مَا أَكَلْتُ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ
وَلَكِنِّي أَكَلْتُ مِنْ مَالِ أَنْتَ تَعْلَمُ أَتَى كُنْتُ أَكْثَرَ قُرَيْشٍ مَالًا
وَاجْتَدَمْتُ فِي الْبَحَارَةِ وَلَمْ أَزَلْ أَكُلْ مِنَ الطَّعَامِ مَا لَانَ مِنْهُ وَقَدْ
بَلَغْتُ سِتًّا فَالْحَبُّ الطَّعَامُ الَّتِي أَلَيْنَهُ¹¹ وَلَا أَعْلَمُ لِأَحَدٍ عَلَيَّ فِي¹²
ذَلِكَ تَبَعَةً قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ عَلَمٍ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ كُنْتُ أَفْطِرُ مَعَ عُثْمَانَ فِي
شَهْرِ رَمَضَانَ فَكَانَ يَأْتِينَا بِطَعْمٍ هُوَ أَلْيَنُ مِنْ طَعْمِ عَمْرِو قَدْ
رَأَيْتُ عَلَى مَائِدَةِ عُثْمَانَ الدَّرْمَكَ لِلْيَدِ وَصِغَارَ الصَّانِ كُلِّ لَيْلَةٍ
وَمَا رَأَيْتُ عَمْرٍو قَطُّ أَكَلَ مِنَ الْحَقِيقِ مَنْخُولًا وَلَا أَكَلَ مِنَ الْغَنَمِ¹³

a) Cod. s. p.; cf. Belâdh. iv et Wüstenfeld, *Register* p. 77.

b) Conject.; cod. أدْمَهَا. c) Cod. نَسَمَهُ. d) Cod. طَلْفَاءُ.

e) Cod. قُرَيْشًا. f) Cod. s. p.

ألا مَسَانِهَا فَقُلْتُ لِعُثْمَانَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ عُمَرَ وَمَنْ
يُطِيقُ مَا كَانَ عُمَرُ يُطِيقُ، قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ
ابْنُ يَزِيدَ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ
كَالٍ أَوَّلُ فُسْطَاطٍ رَأَيْتُهُ بِمَنْى فُسْطَاطٌ لِعُثْمَانَ وَآخِرُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَامِرٍ بْنِ كُرَيْشٍ وَأَوَّلُ مَنْ رَأَى الْبِدَاءَ الثَّلَاثَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى
الرُّقَرَاءِ عُثْمَانَ وَأَوَّلُ مَنْ نُخِلَهُ لَهُ الدَّقِيقُ مِنَ الْوَلَاةِ عُثْمَانُ
رَضَهُ

كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
قَالَا بَلَغَ عُثْمَانُ أَنَّ ابْنَ ذِي الْحَبَالَةِ الْنَهْدِيُّ يُعَالِجُ نِيرَنَجَاهُ
١٥ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ أَنَّمَا هُوَ نِيرَنَجٌ فَارْسَلْ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ
عُقْبَةَ لِيَسْأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَإِنْ أَقْرَبَهُ فَأَوْجِعْهُ فَعَدَا بِهِ فَسَأَلَهُ
فَقَالَ أَنَّمَا هُوَ رِقْفٌ وَأَمْرٌ يُعَاجِبُ مِنْهُ فَأَمَرَ بِهِ فَعُزِّرَ وَأَخْبَرَ النَّاسَ
خَبْرَهُ وَقَرَأَ عَلَيْهِمْ كِتَابَ عُثْمَانَ وَ أَنَّهُ قَدْ جُدَّ بِكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالْجِدِّ
وَأَيَاكُمْ وَالْهَزْلَ هُ كَانَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَتَعَاجَبُوا مِنْ وَقُوفِ عُثْمَانَ
١٥ عَلَى مِثْلِ خَبْرِهِ فَغَضِبَ فَغَرَّ فِي الَّذِينَ نَفَرُوا فَضَرَبَ مَعَهُمَ فَكُتِبَ

a) Cod. in linea الله, sed supra eam الملك, idque ita, ut
linea sinistra literae ك para superior vocis الله inducatur.

b) Cod. المدى; cf. supra p. ٢٨٦, 10 et ann. n. c) Cod. s. p.

d) Cod. s. p., IA لَنَكَلَا, male, cf. supra p. ٢٦٨, 11 et ann. f.

e) Cod. بَسْرَج; Jâcút, apud quem haec narratio legitur II,

٦١, 12 seq. تَبْرِجَا, sed variae lectiones V, 190 ostendunt,
ipsum quoque primo نِيرَنَجَا habuisse. Notam sequentem lectio-
nes نِيرَنَجٍ aut نِيرَجٍ excludere voluisse verisimile est. f) Cod.
أَوْجَعَهُ; emendavi sec. Jâcút. g) IA add. وَفِيهِ. h) Addidi
voc. et teschâld; IA والهزل.

الى عثمان فيه فلما سیر الى الشام من سیر سیره كعب
ابن ذى الحُبكة ومالك بن عبد الله وكان دينه كدينه الى
نُبأوند لانها ارض سَخِرَة فقال في ذلك كعب بن ذى الحُبكة
للوليد

لَعَبْرَى لَتْنِ طَرَدْتَنِي مَا إِلَى طَمِعْتَ بِهَا مِنْ سَقَطْتَنِي لَسَبِيلِهِ ٥
رَجَوْتُ رُجْوَى يَا أَبَنَ أَرَوَى وَرَجَعْتَنِي إِلَى الْحَقِّ ذَقَرَاهُ غَالِ ذَلِكَ غَوْلُ
وَأَنْ ١ أَغْتَرَانِي فِي الْبِلَادِ وَجَفَقْتَنِي فِي ذَاتِ أَلْسِنَةٍ قَلِيلِ
وَأَنْ دُعَانِي كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ عَلَيْكَ بِذُنْبَاوْنِدْكُمْ لَطَوِيلِ
فَلَمَّا وَلى سَعِيدَ أَقْفَلَهُ وَاحْسَنَ إِلَيْهِ وَاسْتَصْلَحَهُ فَكَفَرَهُ فَلَمْ يَرُدُّ
أَلَّا فَسَادًا ٥ وَاسْتَعَارَ ضَابِيَّ بْنَ الْحَارِثِ الْبَرْجَمِيَّ فِي رِمَانِ الْوَلِيدِ ١٥
ابْنِ عُقْبَةَ مِنْ * قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَلَبَا يُدْعَى قَرْحَانُ ١ يَصِيدُ
الطَّيْرَ فَيَحْبِسُهُ عَنْهُمْ فَيَنْفِرُ الْأَنْصَارِيُّونَ وَاسْتَعَاثُوا عَلَيْهِ بِقَوْمِهِ فَكَاتَرُوا
فَلَنَزَعُوا مِنْهُ وَرَبُّوهُ عَلَى الْأَنْصَارِ فَهَجَّامٌ وَكَانَ فِي ذَلِكَ
تَجَشُّمٌ دُونَ وَقْدِ قَرْحَانَ خُطَّةً تَصِلُ لَهَا الْوَجْدُ وَهِيَ حَسِيرٌ
فَبَاتُوا شَبَاعًا نَاعِمِينَ ٥ كَانُوا حَبَاهُمْ ٢ بَيْتِ الْمَرْزَبَانِ أَمِيرِ ١٥
* فَكَلَبَكُمْ لَا تَتْرَكُوا فَهَوَ أَمْكُمُ ٣ فَإِنَّ عَفْوَى الْأَمْهَاتِ ٤ كَبِيرُ

a) Addidi. b) Cod. s. p. et voc. c) Sec. Jâcôt; cod. et IA
حليمك. d) Cod. رها. e) Sec. IA; cod. دال. f) IA c. ف. g) Ibn Hadjar II, p. ٥٥٩, 4. a f. حنظلة. h) Cod. s. p. et voc.; IA Tornberg قَرْحَان. i) IA طاعين. j) Cod. s. p., IA خباهم. k) Mobarrad, *Kāmil* ١٢١, 18 et
Ibn Hadjar II, p. ٥٥٩, ult. وَأَمْكُمُ لَا تَتْرَكُوهَا وَكَلَبَكُمْ. l) max cod.
والدَّيْنِ. m) Mob. الوالدات. n) Ibn Hadjar scrius والدَّيْنِ. وان

فاستعدوا^a عليه عثمان فارسل اليه فعزّه وحبسه كما كان^b
يصنع بالمسلمين فاستنقله ذلك فإ زال في الحبس حتى مات فيه^c
وقال في الفتك يعتذر الى اصحابه
فَمِمَّنْ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكَدْتُ وَلَيْتَنِي * فَعَلْتُ وَلَيْتُ الْبُكَاءُ حَلَالُهُ
وَقَاتِلُهُ قَدَهُ مَاتَ فِي السَّجْنِ ضَابِي^d أَلَا مَنْ لِيَخْصِمَ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُجَادِلُهُ
وَقَاتِلُهُ لَا يُبْعِدُ اللَّهَ ضَابِيًا^e فَنَعَمْ^f الْفَتَى تَخْلُو بِهِ وَتُحَاوِلُهُ^g
فلذلك صار عُمَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ سَبَائِيًّا^h كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ
شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ الْمُسْتَنْبِرِ عَنْ أَخِيهِ قُلٍّ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ
وَلَا سَمِعْتُ بِأَحَدٍ غَزَا عُمَانَ رَضَهُ وَلَا رَكِبَ إِلَيْهِ إِلَّا قُتِلَⁱ
10 لقد اجتمع بالكوفة نفر فيهم الأشتر وزيد بن صوحان^j وكعب
ابن نبي الحبكة وابو زيثب وابو مَرْزُوعَ وَكُمَيْلُ بْنُ زِيَادٍ وَعُمَيْرُ
ابن ضابِيٍّ فقالوا لا والله لا يَرَفُوعُ رَأْسَ مَا دَامَ عُمَانُ عَلَى النَّاسِ
فَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ ضَابِيٍّ وَكُمَيْلُ بْنُ زِيَادٍ نَحْنُ نَقْتُلُهُ فَرَكِبَا إِلَى
الْمَدِينَةِ فَأَمَّا عُمَيْرٌ فَأَنَّهُ نَكَلَ عَنْهُ وَأَمَّا كُمَيْلُ بْنُ زِيَادٍ فَأَنَّهُ جَسَرَ

a) Cod. باسعيد. b) Addidi. c) Cod. باستقبل. Post ذلك nonnulla verba exoidisse videntur. d) Mob. ٢١٧, 3 et ٢٢٠, 6, Tab. II, ٨٩١, 11, IA III, ١٢٧ et IV, ٣٠٩, Ibn Hadjar l. 1.

تركت على عثمان تبكى; cum nostro facit Mas'ûdî V, 299. Hae lectione recepta حَلَالُهُ debet esse pro حَلَالَتُهُ. e) Mob. ٢٢.

إذا الخصم لم. Mob. يحاوله IA يجادلُه; لا. f) Cod. يوجَدُ لَهُ من يَقُولُهُ. g) Mob. لِنَعَمْ. h) Mob. وتواصله. i) Cod. المسير. k) Cod. mox eod. حملوا.

s. p. l) Cod. مضععة; emendavi sec. Mof, 17; auctor fratrem مضععة cum patre صوحان confudit.

وأورده وكان جالساً يرصده حتى أتى عليه عثمان فوجأ عثمان وجهه فوقع على أسننه وقال أوجعتني يا أمير المؤمنين قال أولست بفاتك قال لا والله الذي لا إله إلا هو فحلف وقد اجتمع عليه الناس فقالوا نغتشه يا أمير المؤمنين فقال لا قد رزى الله العافيه ولا أشتهى أن أطلع منه على غير ما قال وقال إن كان كما قلت يا كميل فاستقده متى وجئاً فوالله ما حسبتك إلا تريدني وقال إن كنت صادقاً فلأجزرك الله وإن كنت كاذباً فلأكره الله وقعد له على قدَميه وقال دونك قال قد تركت فبقيا حتى أكثر الناس في اتجاههما فلما قدم الحاجاج قال من كان من بعث المهلب فليؤلف مكتبة ولا يجعل على نفسه سبيلاً فقام ¹⁰ إليه حمير وقال أتى شيخ ضعيف ولى ابنان قوتان ¹¹ فأخرج أحدهما مكساً أو كليهما فقال من أنت قال أنا حمير بن ضبى فقال والله لقد عصيت الله عز وجل منذ أربعين سنة والله لأتكلن بك المسلمين غصبت لسارق الكلب ظالمًا إن أواه * إذ قل لهم والله همت وكنت وأنى أهم ثم لا أكل فغصبت ¹² عنقه * كتب إلى السرق عن شعيب من سيف قال سأ رجل من بني أسد قال كان من حديثه أنه كان قد غزا عثمان رصه فبين غزاه فلما قدم الحاجاج وأدى بما نادى به * عرض رجل عليه ما عرض نفسه ¹³ فقبل منه فلما ولى قال * أسماه بن

a) Cod. دوحا. b) Cod. om. c) Cod. بعسمة. d) Cod. add. وجل وعز. e) IA فاستقده. f) Cod. s. p. et tesshdid. g) Cod. تلصاحبها. h) Cod. فقال; cf. II, ٨٩٩, 4. i) Addidit. j) Cod. فويل. k) Cod. رايك. l) Cod. اد على لم رايك. m) Addidi عرض

خارجة^٥ لقد كان شأن عمير ما يهمني قال ومن عمير قال هذا
 الشيخ قال ذكرتني الطعن وكنت ناسياً اليس فيمن خرج الى
 عثمان قال بلى قال فهل بالكوفة احد غيره قال نعم كميل قال
 على بعير فصرع عنقه وطار بكميل فهرب فأخذ النخع به
 فقال له الأسود بن الهيثم ما تريد من شيخ قد كافأك الكبر
 فقال اما والله لتحبسني حتى لسانك او لأحسنه رأسك بالسيف
 قال أفعل فلما رأى كميل ما لقي قومه من الخوف وهم المها
 مقاتل قال الموت خير من الخوف اذا أخيف الغان^{*} من سببي^٦
 وخرموا فخرج حتى اتى الحاجاج فقال له الحاجاج انت الذي
 أردت ثم لم يكشفك امير المؤمنين ولم ترض حتى اعدته
 للقصاص ان دفعك عن نفسه فقال على اى ذلك تقتلني تقتلني
 على عفو^٧ او على^٨ عافيتي قال يا ادم بن المحرز أقتله قال
 والأجر بهي وبينك قال نعم قال أدقم بل الأجر لك وما كان من
 اثم فعلي^٩ وقال مالك بن عبد الله وكان من المسيرين
 مضت لآتين أروى في كميل ظلاماً عفاها له والمستقيذ يلام^{١٠}
 وقيل له لا أقبح اليوم مثله عليك ابا عمرو وانت امام

et quoniam sententia cum illa fere congruere debet,
 quae apud Mobarrad ٢١٩, ult. usque ad ٢١٧, 1, Belâdh.
 ed. Ahlw. ٢٧٢, ٢٧٤ vel Mas. V, 298, 8 a f. ad 299, 1 narran-
 tur. — Sequi debet in cod. s. p.

- ٥) Mas. 1. l. rectius اسماء مالك, illo enim tempore, a.
 75, Asma jam mortuus erat. ٦) Cod. ودعى. ٧) Cod. لاحسن.
 ٨) Cod. كمثل. ٩) Cod. في سببي. ١٠) Cod. وعلى. ١١) Cod.
 s. p.; Moschtabih v et ٢١٧, Ibn Hadjar I, p. ٢٠٣ s. art.
 ١٢) Addidi *teschâh*.

لَعَوْبِهِ بِاللَّهِ سَجَانَهُ فَبَاتَ وَرَسُولُهُ يَخْتَلِفُ بِهَا فِي سَكَنِكَ الْمَدِينَةِ
يَقْسِمُهَا حَتَّى أَصْبَحَ فَاصْبَحَ وَمَا عِنْدَهُ مِنْهَا دَرَمٌ قَالَ الْحَسَنُ
وَجَاءَ هَاجِنًا يَطْلُبُ الدِّينَارَ وَالْدَرَمَ أَوْ قَالَ الصَّفْرَاءَ وَالْبَيْضَاءَ *
وَحَجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَعْلَى سَنَةِ ٣٥ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
بِأَمْرِ عَثْمَانَ أَيَّاهُ بِذَلِكَ حَدَّثَنِي بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الرَّازِيُّ
عَنْ حَدَّثَهُ عَنْ اسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ عَيْسَى عَنْ ابْنِ مَعْشَرٍ

ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنِ السَّبَبِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَمَرَ عَثْمَانَ رَضِيَ عَبْدِ

اللَّهُ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ أَنْ يَحْجَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ

فَكَرَّ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ أَسْمَاءَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَتْهُ عَنْ
10 دَاوُدَ بْنِ الْخُصَمِينَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا خُصِرَ
عَثْمَانُ لِلْخَصْرِ الْآخِرِ قَالَ عِكْرِمَةُ فَكَلَّمْتُ لَابْنَ عَبَّاسٍ أَوَّلًا خَصْرَتَيْنِ
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ لِلْخَصْرِ الْأَوَّلِ خُصِرَ اثْنَتَيْنِ عَشْرًا وَقَدْ كُنَّا
الْمَصْرُوبِينَ فَلَقِينَهُمْ عَلَى بَيْتِي خُشِبَ فَرَدَّمْ عَنْهُ وَقَدْ كَانَ وَاللَّهِ عَلَى
لَدَى صَاحِبِ صِدْقٍ حَتَّى أَوْغَرَ نَفْسَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ جَعَلَ مِرْوَانَ
15 وَسَعِيدَ وَذُرُوقًا يَحْمِلُونَهُ عَلَى عَلِيٍّ فَيُحْمَلُونَ وَيَقُولُونَ لَوْ شَاءَ مَا
كَفَيْكَ أَحَدٌ ذَلِكَ أَنَّ عَلَيْهِاءَ كَانُوا يَكَلِّمُهُ وَيَنْصَحُهُ وَيُغْلَظُ عَلَيْهِ
فِي الْمُنَاطَفِ فِي مِرْوَانَ وَذُرُوقِهِ فَيَقُولُونَ لِعَثْمَانَ * هَكَذَا يَسْتَقْبِلُكَ
وَأَنْتَ أَمَامَهُ وَسُلْفُهُ وَابْنُ عَمِّهِ وَابْنُ عَمَّتِهِ كَمَا ظَنُّكَ بِمَا شَابَ عَنْكَ
مِنْهُ فَلَمْ يَزَالُوا يَبْعَثُونِي حَتَّى أَجْمَعَ أَلَّا يَقُومَ دُونَهُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ
20 الْيَوْمَ الَّذِي خَرَجْتُ فِيهِ إِلَى مَكَّةَ فَذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ عَثْمَانَ نَاطِقٌ
إِلَى الْخُرُوجِ فَقَالَ لِي مَا يُرِيدُ عَثْمَانُ أَنْ يَنْصَبَّكَ أَحَدٌ أَنْتَ خَدِ

ا) Cod. s. p. b) Cod. عن. c) Cod. سلم. d) على علمه السلم. e) هذا سسقتلك. f) هذا سسقتلك.

بطائفة أهل غش ليس منهم أحد إلا قد تسبب به بطائفة من
الأرض يأكل خراجها ويستذل أهلها فقلت له أن له رجلاً وحققاً
فإن رأيت أن تقوم دونه فعلت ففكك لا تعذر إلا بذلك قال
ابن عباس فإله يعلم أني رأيت فيه الانكسار والبرقة لعثمان ثم
أتى لاراه يوثق إليه عظيم، ثم قال عكرمة وسمعت ابن عباس
يقول * قال لي عثمان يا ابن عباس أذهب إلى خالد بن العاص
وهو بمكة فقل له يقرأ عليك أمير المؤمنين السلام ويقول لك أني
محصور منذ كذا وكذا يوماً لا أشرب إلا من الأجلج من داري
وقد منعني بئراً اشتريتها من صلب مالي رومة فإني يشربها الناس
ولا أشرب منها شيئاً ولا أكل إلا ما في بيتي منعني أن أكل
ما في السوق شيئاً وأنا محصور كما ترى فأمره وقل له فليحج
بالناس وليس بفاعله فإن اني فأحجج أنت بالناس فقدمت
الحج في العشر فحججت خالد بن العاص فقلت له ما قال لي
عثمان فقال لي هل طاعة بعداوة من ترى فأني أن يحج وقال
فحج أنت بالناس فأنت ابن عم الرجل وهذا الأمر لا يفضى إلا
إليه يعني علياً وأنت أحق أن تحمله له ذلك فحججت
بالناس ثم فقلت في آخر الشهر فقدمت المدينة وإذا عثمان
قد قُتل وإذا الناس يتوابعون على رقبة علي بن أبي طالب
فلما رأي علي ترك الناس وأقبل علي فالتجلى فقال ما ترى
فيما وقع فإله قد وقع امر عظيم كما ترى لا طاعة لاحد به
فقلت أرى أنه لا بد للناس منك اليوم فأرى أنه لا يبايع

a) Cod. نسبت. b) Cod. s. p. c) Cod. haec verba bis
ponit. d) Cod. ساعل. e) Addidi tesahātā. f) Addidi.

اليومَ احداً الا انهم بدم هذا الرجل فأتى الا ان يسأج فأتهم
 بدمه، قال محمد فحدثني ابن ابي سبرة عن عبد المجيد
 ابن سهيل عن عكرمة قال قال ابن عباس قال لي عثمان رضى
 اننى قد استعملت خالد بن العاص بن هشام على مكة وقد
 بلغ اهل مكة ما صنع الناس فلما خباثت ان يمنعوه الموقف
 فيأتى فيقاتلهم في حرم الله جل وعز وأمنه وقوماً جاؤوا * من
 كمل فم عبيد ليشهدوا منافع لهم فرايت ان أولئك امر
 المؤمنين وكتب معه الى اهل الموسم بكتاب يسئلهم ان يأخذوا له
 بالحق من حصرة فخرج ابن عباس فر بعائشة في الصلصل فقالت
 10 يا ابن عباس انشدك الله فلك قد أعطيت لسانا زعيلاً ان
 تخذل عن هذا الرجل وان تشكك فيه الناس فقد بان لك
 بصائرهم وانهاجت ورفعت لهم المنار وتحلبوا من البلدان لأمر قد
 جم وقد رايت تلك بن عبيد الله قد اتخذ على بيوت
 الاموال والخزائن مفتاح فان يله يسر بسيرة ابن عمه الى بكر
 15 رضى قال قلت يا أمه لو حدث بالرجل حدث ما فرح الناس
 الا الى صاحبنا فقالت ايها عنك اتى لست أريد مكابرتك ولا
 مجادلتك قال ابن ابي سبرة فاخبرني عبد المجيد بن سهيل
 انه انتسخ رسالة عثمان لله كتب بها من عكرمة فاذا فيها
 بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عثمان امير المؤمنين الى
 20 المؤمنين والمسلمين سلام عليكم فأتى احمد الله اليكم الذى لا
 اله الا هو اما بعد فأتى أذكركم بالله جل وعز الذى انعم

a) Kor. 22 vs. 28. 29. b) Cod. رعيلا. c) Cod. s. p.
 d) Cod. يك. e) Cod. سهل.

عليكم وعلّمكم الاسلام وهداكم من الضلالة وانقذكم من الكفر
واراكم البينات ووسع عليكم من الرزق ونصركم على العدو
* وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَتَهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ * وَإِنْ
تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ۖ وَقَالَ عَزَّ
وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ
أَلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ۖ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا إِلَى قَوْلِهِ
لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۖ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَاقَهُ الَّتِي بَيْنَهُمْ وَآفَاقَكُمْ بِهِ إِذْ قُلْتُمْ
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ
جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ إِلَى قَوْلِهِ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ۖ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ
ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۖ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ ۖ فَاتَّقُوا
اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ إِلَى قَوْلِكَ فَمُ الْمُفْلِحُونَ ۖ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ ۖ
وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا إِلَى قَوْلِهِ ۖ وَلَيَحْزَبُنَّ الَّذِينَ
صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
أَطِيعُوا ۖ اللَّهُ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولَى الْأَمْرِ مِنْكُمْ إِلَى وَأَحْسَنُ
تَأْوِيلًا ۖ وَقَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ ۖ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ إِلَى قَوْلِهِ وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

a) Cf. Kor. 31 vs. 19. b) Kor. 14 vs. 87. c) Ibid. 3
vs. 97 et 98. d) Vs. 101. e) Kor. 5 vs. 14 et 10. f) Ibid.
49 vs. 6. g) Vs. 8. h) Kor. 3 vs. 71. i) Cod. هبط .
k) Kor. 64 vs. 16. l) Ibid. 16 vs. 93. m) Vs. 98. n) Kor.
4 vs. 62; cod. واطيعوا. o) Ibid. 24 vs. 54.

وقال وقوله الحق ^a ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الى
 قسوتهم اجراً عظيماً اما بعد فان الله جل وعز رضى لكم
 السمع والطاعة والجماعة وحذركم المعصية والفرقة والاختلاف
 ونباكم ما قد فعله الذين من قبلكم وتقدم اليكم فيه
 ليكون له الحجة عليكم ان عصيتوه فاقبلوا نصيحة الله جل
 وعز واحذروا عذابه فانكم لن تجدوا امة هلكت الا من بعد
 ان تختلف الا ان يكون لها رأس يجمعها ومتى ما تفعلوا ذلك
 لا تقيموا الصلاة جميعاً وسلط عليكم عدوكم ويسحق بعضكم
 حرم بعض ومتى يفعل ذلك لا يقيم لله سبحانه دين وتكونوا
 10 شيعاً وقد قال الله جل وعز لرسوله صلعم ان الذين فرقوا دينهم
 وكانوا شيعاً لست منهم في شيء انما امرهم الى الله فمر
 ينبئهم بما كانوا يفعلون واتى اوصيكم بما اوصاكم الله واحذركم
 عذابه فان شيعياً صلعم قال لقومه يا قوم لا يتجمعنكم شقاقى
 ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح الى قوله رحيم ونور
 15 اما بعد فان اقواماً عن كان يقول في هذا الحديث اظهروا للناس
 انما يدعون الى كتاب الله عز وجل ولطف ولا يريدون الدنيا
 ولا منازعة فيها فلما عرض عليهم لطف اذا الناس في ذلك
 شتى منهم احدٌ للالحق ونازعٌ عنه حين يعطاه ومنهم تاركٌ للحق
 ونازعٌ عنه في الامر يريد ان يبتزه بغير الحق طال عليهم عمرى
 20 وراث عليهم املهم الامر فاستحلوا القدر وقد كتبوا اليكم انهم
 قد رجعوا بالذى اعطيتم ولا اعلم انى تركت من الذى

a) Kor. 48 vs. 10. b) Cod. ان. c) Kor. 6 vs. 160.

d) Ibid. 11 vs. 91. e) Vs. 92. f) Cod. منها. g) Addidi.

عاهدتكم عليه شيئاً كانوا زعموا أنهم يطلبون الحدود فقلت أقيموها
على من علمتم تعداها في إحدى أقيموها على من ظلمكم من
قريب أو بعيد قالوا كتاب الله يُتلى فقلت فليتلوه من تلاه غير
غالب فيه بغير ما أنزل الله في الكتاب وقالوا * المحروم يَرْزُقُ
واللَّيْ يُوَفَّى لِيُسْتَنَّى فيه السُّنَّةُ الحسنَة ولا يُعْتَدَى في الخمس
ولا في الصدقة ويؤمر ذو القوة والأمانة وتَرَدَّ مظالم الناس إلى
أهلها فرضيت بذلك واصطبرت له وجئت نسوة النبي صلعم
حتى كلمتهن فقلت ما تأمرنني؟ فقلن تؤمرن من العاص
وعبد الله بن قيس *g* وتَدْعُ معاوية فأنما أمره أمير قبلك فله
مُصلِح لأرضه راض به جنده وأردن عمراً فإن جنده راضون به *10*
وأمره فليُصلِح أرضه فكل ذلك فعلت وأنه اعتدى علي بعد
ذلك وعداء على الخلف كتبت اليكم وأحلى الذين زعموا في
الأمر استعجلوا القدر ومنعوا متى الصلاة وحالوا بيني وبين
المسجد وابتنوا ما قدروا عليه بالدينة كتبت اليكم كتاباً هذا
وهم يخبرونني إحدى ثلاث أما يُقيدونني بكل رجل أصبته خطأ *15*
أو صواباً غير متروك منه شيء؟ وأما أعتل الأمر فهو من آخر غيري
وأما يُرسلون الله من أطاعهم من الأجناد وأهل المدينة فيتبعون
من الذي جعل الله سبحانه في عليهم من السمع والطاعة فقلت
لهم أما ألقى من نفسي فقد كان من قبلي * خلفاء تُخطئ
وتُصيب فلم يُسْتَقَدْ من أحد منهم وقد علمت أنما يُريدون *20*

a) Addidi. b) Supplevi coll. Kor. 4 vs. 18; 65 vs. 1. c) Cod.
المحرومى يَرْزُقُ. d) Cod. عل. e) Cod. المحرومى يَرْزُقُ.
f) Cod. s. p. g) Abū Mūsā al Aṣḥ'art. h) Cod. وعدى.
i) Cod. خلفاء خطئ وتصيب.

نفسى وأما ان اتبرأ من الإمارة فلأن يكذبوا أحب الى من
 ان اتبرأ من عقل الله عز وجل وخلافته وأما قولكم يرسلون
 الى الاجناد واهل المدينة فيتبرعون من طاعتى فلست عليكم
 بوكيد ولم اكن استكوهتكم من قبل على السمع والطاعة ولكن
 اتوها طائعين يبتغون مرضات الله عز وجل واصلاح ذات البين
 ومن يكن منكم انما يبتغى الدنيا فليس بناتل منها الا ما
 كتب الله عز وجل له ومن يكن انما يريد وجهه الله والدار
 الآخرة وصلاح الأئمة وابتغاء مرضات الله عز وجل والسنة
 الحسنة الله استن بها رسول الله صلعم ولخليفتان من بعده
 ١٥ رضىهما فانما يجوز بذلك الله وليس بيدى جزاؤكم ولو اعطيتمكم
 الدنيا كلها لم يكن فى ذلك ثمن لدينكم ولم يغني عنكم شيئا
 فاتقوا الله واحتسبوا ما عنده فمن يرض عن بالئكم منكم فانى
 لا ارضاه له ولا يرضى الله سبحانه ان تنكثوا عهده وأما الذى
 يخبرونى ففانما كله النزع والتأخير فلكم نفسى ومن معى
 ٢٥ ونظرت حكم الله وتغيير النعمة من الله سبحانه وكرهت سنة
 السوء وشقاي الأئمة وسفك الدماء فانى انشدكم بالله والاسلام
 ألا تأخذوا الا للفق وتعطوه منى وترك البغى على اهلهم وخذوا
 بيننا بالعدل كما امركم الله عز وجل فانى انشدكم الله سبحانه
 الذى جعل عليكم العهد والموازة فى امر الله فلان الله سبحانه

a) Cod. s. p.; fort. l. يَلْكَؤُا. b) Cod. صلاح; cf. Kor.

4 vs. 114; 8 vs. 1. c) Cod. الايمه. d) Cod. بدلكم. e) Cod.

فيها. f) Cod. s. p. g) Cod. s. p.; libenter inseram.

h) Cod. rursus add. جل وعز.

قال وقوله الحق * وَأَوْفُوا بِآلْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا ۖ فَلَنْ
هذه مَعْدِرَةٌ إِلَى اللَّهِ وَلَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۖ أَمَا بَعْدَ فُلَانِي * لَا
أُبْرِي نَفْسِي إِنْ النَّفْسَ لَأَمَارًا بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي
غَفُورٌ رَحِيمٌ ۖ وَإِنْ عَلَّقْتُ الْأَوَامِلَ هَاهُنَا أَبْتَغِي بِذَلِكَ إِلَّا لِلْخَيْرِ
وَأَنِّي آتِيكَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ كُلِّ عَمَلٍ مُبْتَلًى وَأَسْتَغْفِرُ أَنَّهُ
لَا يَغْفِرُ الْكُفُوبَ إِلَّا هُوَ ۖ إِنْ رَحِمَا رَبِّي وَسِعَتْ كُلُّ شَيْءٍ ۖ
أَنَّهُ لَا يَقْنَطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ ۖ وَأَنَّهُ يَقْبَلُ
التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ ۖ وَالَا
أَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَغْفِرَ لِي وَلَكُمْ وَإِنْ يَوَلِّفَ قُلُوبَ هَذِهِ
الْأُمَّةِ عَلَى الْخَيْرِ وَيَكْرِهَ إِلَيْهَا الْفُسْكَفَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ ۖ
وبركاته آمين المؤمنون والمسلمون ۖ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَرَأْتُ هَذَا
الْكِتَابَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ التَّوْبَةِ بِمَكَّةَ بِيَوْمٍ ۖ قَالَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي
سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سَهَيْلٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُتْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَطَلَ عِثْمَانُ فَاسْتَعْلَى عَلَى الْحَجِّ
قَالَ فَخَرَجْتُ إِلَى مَكَّةَ فَانْتُ لِنَاسِ الْحَجِّ وَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ كِتَابَ عِثْمَانَ ۖ
اليوم ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ وَقَدْ يَبِيعُ لِعَلِيٍّ ۖ
ذَكَرَ الْخَبْرَ عَنِ الْمَوْضِعِ ۖ الَّذِي نَفَخَ فِيهِ عِثْمَانُ رَضَةً وَمَنْ
صَلَّى عَلَيْهِ وَوَلَّى أَمْرَهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ إِلَى أَنْ فُرِغَ
مِنْ أَمْرِهِ وَنَفَخَهُ

a) Kor. 17 vs. 36. b) Cf. Kor. 7 vs. 164. c) Kor. 6
vs. 163; 7 vs. 55 aliique loci. d) Kor. 12 vs. 53. e) Cod.
وما. f) Cf. Kor. 3 vs. 129. g) Cod. رَحِمَتْ. h) Kor. 7
vs. 155. i) Cf. Kor. 15 vs. 56. k) Cod. من. l) Kor. 42
vs. 24. m) Cod. المواضع.

حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَمَّدِيُّ قَالَ سَأَلَ عَمْرُو بْنُ حَمْدٍ
 وَعَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ كَلَّا سَأَلَ حُسَيْنٌ بْنُ عَيْسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
 مَيْمُونَةَ عَنْ ابْنِ بَشِيرٍ الْعَابِدِيِّ قَالَ نُبَذَ عِثْمَانُ رَضَهُ ثَلَاثَةَ
 أَيَّامٍ لَا يُدْفَنُ ثُمَّ إِنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ الْقُرَشِيَّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي
 ٥ أَسَدَ بْنَ عَبْدِ الْعُزَّى وَجُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ بْنَ عَدَى بْنِ ثَوَلٍ
 ابْنِ عَبْدِ مَنَافٍ كَلَبَا عَلَيْهِ فِي دُخْنِهِ وَطَلَبَا إِلَيْهِ أَنْ يَأْذَنَ لِأَهْلِهِ
 فِي ذَلِكَ فَعَمِلَ وَأَذِنَ لَمْ عَلَى فَلَمَّا سَمِعَهُ بِذَلِكَ قَعَدُوا لَهُ فِي
 الطَّرِيقِ بِالْحِجَارَةِ وَخَرَجَ بِهِ نَاسٌ يَسِيرُونَ مِنْ أَهْلِهِ وَمُزَيِّدُونَ بِهِ
 حَاطَةً بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ لَهُ حَشْ كَوَكَبَ كَانَتْ الْيَهُودُ تَدْفِنُ فِيهِ
 ١٠ مَوَاتِمَ فَلَمَّا خَرَجَ بِهِ عَلَى النَّاسِ رَجَعُوا سَرِيحَةً وَهَمُّوا بِطَرَحِهِ فَبَلَغَ
 ذَلِكَ عَلِيًّا فَارْسَلَ إِلَيْهِمْ يَعْزِمُ عَلَيْهِمْ كَيْفَ كُنْ عَنْهُ فَعَمِلُوا فَانْطَلَفَ
 بِهِ حَتَّى دُفِنَ رَضَهُ فِي حَشْ كَوَكَبَ فَلَمَّا ظَهَرَ مَعَاوِيَةَ بْنُ ابْنِ
 سُقْيَانَ عَلَى النَّاسِ أَمَرَ بِهِمْ ذَلِكَ لِحَاطَتِهِ حَتَّى أَقْصَى بِهِ إِلَى
 الْبَقِيعِ فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَدْفِنُوا مَوَاتِمَ حَوْلَ قَبْرِهِ حَتَّى اتَّصَلَ ذَلِكَ
 ١٥ بِمَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ، وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ يَسَارِ
 جَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ الْمَجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ يَسَارِ
 ابْنِ ابْنِ كَرْبٍ عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ أَبُو كَرْبٍ مَمْلُوكًا عَلَى بَيْتِ مَالِ
 عِثْمَانَ قَالَ دُفِنَ عِثْمَانُ رَضَهُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعَتَمَةِ وَمِنْ يَشْهَدُ
 جِنَازَتَهُ إِلَّا مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَثَلَاثَةً مِنْ مَوَالِيهِ وَابْنَتَهُ الْخَامِسَةَ
 فَنَاحَتْ ابْنَتَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا تَنْدِبُهُ وَآخَذَ النَّاسُ الْحِجَارَةَ وَقَالُوا

a) Cod. s. p. b) Cod. نبد، IA. بقى. c) IA. add. من
 قصد. d) Cod. اقصى. e) Cod. قرب. f) Cod. s. p.;
 mox فمالت.

نَعْتَلُ نَعْتَلُ وَاَلَيْتَ تُرْجَمَ فَقَالُوا لِحَاظِ الْحَاظِ نَدْفَنُ فِي حَائِطٍ خَارِجًا ۝

وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ فَلَمَّا ذَكَرَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ رَاشِدٍ حَتَّمَهُ عَنْ صَالِحِ ابْنِ كَيْسَانَ أَنَّهُ قَاتَلَ لَهَا قَتَلَ عَثْمَانَ رَضَهُ قَاتَلَ رَجُلٌ يُدْفَنُ بِدَيْرٍ سَلَعَ مَقْبَرَةَ الْيَهُودِ فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَاللَّهِ لَا يَكُونُ هَذَا ۝
أَبَدًا وَأَحَدٌ مِنْ وَلَدِ قُصَيٍّ حَيٌّ حَتَّى كَادَ الشَّرُّ يُلْتَحِمُ فَقَالَ ابْنُ عُدَيْسٍ الْبَلْقِيُّ أَبَاهَا الشَّيْخُ وَمَا يَصْرُكُ ابْنُ يُدْفَنُ فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ لَا يُدْفَنُ إِلَّا بِبَقِيعِ الْغَرْقَدِ حَيْثُ دُفِنَ سَلَفُهُ وَقَطَعَهُ فَخَرَجَ بِهِ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ فِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فِيهِمُ الزُّبَيْرِيُّ فَصَلَّى عَلَيْهِ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ قَالَا الْوَاقِدِيُّ الثَّبُتُ هُنَا أَنَّهُ 10
صَلَّى عَلَيْهِ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ ۝ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو وَحَدَّثَنِي الصُّحَّاحُ بْنُ عَثْمَانَ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَالِبِيِّ قَالَ قَتَلَ عَثْمَانَ رَضَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ضَاخُوًا فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى دَفْنِهِ وَارْسَلَتْ لَأَتْلَةَ ابْنَةُ الْغَرَفِصَةِ إِلَى خُوَيْطِطِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ وَأَبِي جَهْمٍ بْنِ حَذِيفَةَ وَحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَنُبَارِ الْأَسْلَمِيِّ فَقَالُوا أَنَا 15
لَا لِنَسْدِرَ أَنْ نَخْرِجَ بِهِ نَهَارًا وَهَؤُلَاءِ الْمَصْرُوعُونَ عَلَى الْبَابِ ثَامَهُلُوا حَتَّى كَانَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَدَخَلَ الْقَوْمُ فُحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ فَقَالَ أَبُو جَهْمٍ وَاللَّهِ لَا يَحِلُّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ إِلَّا مِثُّ دَوْلَةٍ أَحْمَلُوهُ فَحُمِلَ إِلَى الْبَقِيعِ قَالَا وَتَبَعْتُمُ نَائِلَةَ بِسَرَّاجٍ اسْتَسْرَجْتَهُ بِالْبَقِيعِ وَغُلَامَ لَعْمَانَ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى تَحْلَاتٍ عَلَيْهَا حَائِطٌ فَدَقُّوا 20
الْجِدَارَ ثُمَّ قَبِرُوهُ فِي تِلْكَ النَّخْلَاتِ وَصَلَّى عَلَيْهِ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ فَذَهَبَتْ نَائِلَةُ تُرِيدُ أَنْ تَتَكَلَّمَ فِيهَا الْقَوْمَ وَقَالُوا أَنَا نَخَافُ عَلَيْهِ

من هؤلاء الغوغاء ان ينبشوه فرجعت ثائلة الى منزلها، قال
 محمد وحدثني عبد الله بن يزيد الهذلي عن عبد الله بن
 ساعد بن خالد بن عثمان بعد ما قُتل ليلتين لا يستطيعون
 دفنه ثم حمله اربعة حكيم بن حزام وجبير بن مطعم ونسار
 بن مكرم وابو جهم بن حذيفة فلما وضع ليصلى عليه جاء
 نفر من الانصار بمعونهم الصلاة عليه فيم اسلم بن اوس بن
 بجرة الساعدي وابو حنيفة المازلي في عدا ومنعوا ان يدفن
 بالبقيع فقال ابو جهم ادفنوه فقد صلى الله عليه وملائكته
 فقالوا لا والله لا يدفن في مقابر المسلمين ابدا فدفنوه في حش
 ١٠ كوكب فلما ملكت بنو أمية ادخلوا ذلك الحش في البقيع فهو
 اليوم مقبرة بني أمية، قال محمد وحدثني عبد الله بن
 موسى المخزومي قال لما قُتل عثمان رثه ارادوا حرقه رأسه فوقعت
 عليه نائلة وأم البنين فلعنهم وصحن وضربوا الوجوه وخرقوا
 ثيابهم فقال ابن عديس أتركوه فأخرج عثمان ولم يغسل الى
 ١٥ البقيع وارادوا ان يصلوا عليه في موضع الجسائر فأبى الانصار
 واقبل عبيد بن صائب وثمان موضوع على باب فنراه عليه
 فكسر صلعا من اصلاعه وقال سجنيت ضابطا حتى مات في
 السجن، وحدثني الخزاز قال لما ابن سعد قال لما ابو بكر
 ابن عبد الله بن ابي اويس قال حدثني عم جدي الربيع بن
 ٢٠ مالك بن ابي عامر عن ابيه قال كنت احد حيلة عثمان رثه
 حين قُتل حملناه على باب وان رأسه لتقرع الباب لاسرائيل به

١٨ Cod. فمعونهم. ١٩ Cod. بجرة, of. Ibn Hadjar I, p. ٦٨

٢٠ Cod. جن. ٢١ Cod. فمعان. ٢٢ Cod. et IK 281 v. s. p.

وَأَنَّ بِنَا مِنْ الْخُوفِ لَأَمْرًا عَظِيمًا حَتَّى وَارَيْنَاهُ فِي قَبْرِهِ فِي حَشٍّ
كَوْكَبٍ ۞

وَأَمَّا سَيْفٌ فَلَقَدْ رَوَى فِيمَا كَتَبَ بِهِ إِلَى الشَّرِيقِ عَنْ شُعَيْبٍ
عَنْهُ عَنْ ابْنِ حَارِثَةَ وَأَبِي عَثْمَانَ وَمُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ أَنَّ عَثْمَانَ لَمَّا
قُتِلَ أَرْسَلَتْ لِقَائِهِ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُدَيْكٍ فَلَمَّتْ لَهُ أَنَّكَ ٥
أَمْسُ الْقَوْمِ رَجِحًا وَأَوَّلًا بَلَّانٍ تَقْسُومُ بِأَمْرِ أَغْرِبَ ۞ عَدَى هَؤُلَاءِ
الْأَمْوَاتُ قَالَ فَشَتَبَهَا وَزَجَرَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ خَرَجَ
مِروَانَ حَتَّى أَتَى دَارَ عَثْمَانَ فَلَمَّا رَآهُ بَنُ ثَابِتٍ وَطَلْحَةَ بَنِي
عُبَيْدِ اللَّهِ وَعَلَى وَطَحْسَنَ وَكَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهَلَةَ مَن قَمَّ مِنْ
أَصْحَابِهِ فَتَوَلَّى إِلَى مَوْضِعِ الْجَنَائِزِ صَبِيحَانَ وَنِسَاءً فَأَخْرَجُوا عَثْمَانَ ١٥
فَصَلَّى عَلَيْهِ مِروَانٌ ثُمَّ خَرَجُوا بِهِ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى الْبَقِيعِ فَدَفَنُوهُ
فِيهِ مَا يَلِي حَشٍّ كَوْكَبٍ حَتَّى إِذَا أَصْبَحُوا أَتَوْا أَهْبَدَ عَثْمَانَ
الَّذِينَ قُتِلُوا مَعَهُ فَأَخْرَجُوهُ فَرَأَوْهُ فَنَعَوْهُ مِنْ أَنْ يَدْخُلُوهُ فَاذْخُلُوهُ
حَشٍّ كَوْكَبٍ فَلَمَّا أَمْسُوا خَرَجُوا بَعْدَتَيْنِ مِنْهُ فَدَفَنُوهُمَا إِلَى
جَنْبِ عَثْمَانَ وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا خُمْسَةٌ لِفَرٍّ وَامْرَأَةٌ فَاطِمَةُ ٢٥
أُمُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَدَى ثُمَّ رَجَعُوا فَكَانُوا كِنَانَةَ بَيْنَ بَشَرٍ فَلَمَّا لَمَّا
أَنَّكَ أَمْسُ الْقَوْمِ بِنَا رَجِحًا فَأَمْرٌ بِهَاتَيْنِ الْجَيْفَتَيْنِ اللَّتَيْنِ فِي الدَّارِ
أَنْ تُخْرِجَا فَكَلِمَةً فِي ذَلِكَ فَابُوا فَقَالَ أَنَا جَارُ لَدَى عَثْمَانَ مِنْ
أَهْلِ مِصْرَ وَمَنْ لَفَّه لَقَمٌ فَأَخْرَجُوهُمَا فَأَرَمُوا بِهِمَا فَجَرَّ بَارِجُهُمَا
فَرَمَى بِهِمَا عَلَى الْبَلَاطِ فَكَتَبَهُمَا الْكَلَابُ وَكَانَ الْعَبْدَانِ اللَّذَانِ ٣٥

١) Cod. s. p. ٢) A manu rec. in الأوجش, opinor, munitur. ٣) Cod. منها. ٤) Addidi.

فَقُتِلَ يَوْمَ الدَّارِ يَقَالُ لِهَما * نَجِيجٌ وَصَبِيجٌ هـ فَكَانَ اسْمَاؤُهُمَا الْغَالِبُ
عَلَى الرِّقِيقِ لِفَصْلِهِمَا وَبِلَاثِهِمَا وَفَرَّ يَحْفَظُهُ النَّاسُ اسْمَ الثَّالِثِ
وَلَمْ يُغَسَّلْ عَثْمَانُ وَكُفِّنَ فِي ثِيَابِهِ وَدُمَامِهِ وَلَا غُسْلَ غُلَامَاهُ،
وَكُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنْ
الشَّعْبِيِّ قُلْتُ دُفِنَ عَثْمَانُ رَضَةً مِنَ اللَّيْلِ وَصَلَّى عَلَيْهِ مِرْوَانُ بْنُ
الْحَكَمِ وَخَرَجَتْ ابْنَتُهُ ثَيْبَى فِي اثَرِهِ وَثَالِثَةُ ابْنَةِ الْفَرَاغَةِ رَحِمَهُمُ هـ
ذَكَرَ الْخَبَرُ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ عَثْمَانُ رَضَةً

اِخْتَلَفَ فِي ذَلِكَ بَعْدَ إِجْمَاعِ جَمِيعِهِمْ عَلَى أَنَّهُ قُتِلَ فِي نَوَى
الْحَجَّةِ * فَقَالَ بَعْضُهُمْ قُتِلَ لَثْمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ نَوَى
10 الْحَجَّةِ سَنَةَ ٣٣١ مِنَ الْهَاجِرَةِ فَقَالَ الْجُمْهُورُ مِنْهُمْ قُتِلَ لَثْمَانِي عَشْرَةَ
لَيْلَةً مَصْنُوعٌ مِنْ نَوَى الْحَجَّةِ سَنَةَ ٣٣٥ هـ

ذَكَرَ الرُّوَايَةُ بِذَلِكَ مِنْ بَعْضٍ مِنْ كَالِ أَنَّهُ قُتِلَ

فِي سَنَةِ ٣٣١

حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ
15 عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعْدٍ عَنْ
أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ هـ قَالَ الْحَارِثُ وَسَأَلَ
ابْنَ سَعْدٍ قَالَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قُتِلَ عَثْمَانُ
رَضَةً يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَثْمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ نَوَى الْحَجَّةِ سَنَةَ
20 ٣٣١ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً غَيْرَ اثْنَيْ عَشَرَ
يَوْمًا وَهُوَ أَبُو اثْنَتَيْنِ وَثَمَانَيْنِ سَنَةً هـ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَأَلَ مُصْعَبَ

a) Cod. s. p.; IK 281 v. صَبِيجٌ وَنَجِيجٌ. b) Cod. s. p.

c) Inserui. d) Cod. الاحمسي. e) Cod. اسمي.

ابن عبد الله قال قُتل عثمان رَضَه يوم الجمعة لثمانى عشرة ليلة
خلت من ذى الحِجَّة سنة ٣١ بعد العصر ٥
وقال آخرون قُتل في ذى الحِجَّة سنة ٣٥ لثمانى عشرة ليلة
خلت منه ٤

ذكر من قال ذلك

حدثني جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ عَنْهُ عَنْ حَمَادٍ وَعَلِيِّ قَالَا
سَأَلْنَا حَسَنَ بْنَ أَبِيهِ عَنِ الْمُجَالِدِ بْنِ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ عَنِ
طَائِفَةِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ خُصِرَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضَه فِي الدَّارِ
اِثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَقُتِلَ صُبْحَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ
ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ مِنْ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ وَحَدَّثَنِي ١٥
أَحْمَدُ بْنُ هَلْبَةَ الرَّازِيُّ عَنْ حَدَّثِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى عَنْ
أَبِي مَعْشَرٍ قَالَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضَه يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً
مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٣٥ وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ اِثْنَتَيْنِ عَشْرَةَ سَنَةً
أَلَا اِثْنِي عَشَرَ يَوْمًا ٥

وَكُتِبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ ١٥
وَأَبِي حَارِثَةَ وَأَبِي عُثْمَانَ قَالُوا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضَه يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَثَمَانِي
عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٣٥ عَلَى رَأْسِ أَحَدِي
عَشْرَةَ سَنَةً وَاحِدَ عَشَرَ شَهْرًا وَاِثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ يَوْمًا مِنْ مَقْتَلِ
عُمَرَ رَضَه ٥

وَحَدَّثَنِي عَنْ زَكْرِيَّاهُ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَأَلْتُ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو عَنْ ٢٥
أَبِي عَقِيلٍ قَالَ قُتِلَ عُثْمَانُ رَضَه سَنَةِ ٣٥ ٥ وَكُتِبَ إِلَى السَّرِقِ
عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ أَبِي حَارِثَةَ وَأَبِي عُثْمَانَ وَمُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ

٥) Addidit; mox eod. واحد. ٥) Addidit.

قلوا قُتل عثمان رَضَه لثمانى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة
يوم الجمعة في آخرِ سلعة ٥
وقال آخرون قُتل يوم الجمعة صَحْوَةً ٥
ذكر من قال ذلك

٥ ذكر عن هشام بن الكلبي أنه قال قُتل عثمان رَضَه صبيحة
الجمعة لثمانى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة ٣٥ فكانت
خلافته اثنتى عشرة سنة ألا ثمانية أيام ٥ حدثنا الحارث عن
ابن سعد عن محمد بن عمر قال حدثني الضحاك بن عثمان
عن مخرمة بن سليمان الوالبي قال قُتل عثمان رَضَه يوم الجمعة
١٥ صَحْوَةً لثمانى عشرة ليلة مضت من ذى الحجة سنة ٣٥ ٥
وقال آخرون قُتل في أيام التشريق ٥

ذكر من قال ذلك

حدثني أحمد بن زهير قال سألت أبا حنيفة قال سألت
ابن جرير قال سمعت * أبا قال سمعت * يونس بن يزيد الأيلي
١٥ عن الزرقى قال قُتل عثمان رَضَه فرعم بعض الناس أنه قُتل في
أيام التشريق وقال بعضهم قُتل يوم الجمعة * لثمانى عشرة ليلة
خلت من ذى الحجة ٥

ذكر الخبر عن قدر مدة حياته

اختلف السلف قبلنا في ذلك فقال بعضهم كانت مدة ذلك

٢٠ اثنتين وثمانين سنة ٥

a) IK, qui hanc catenam habet f. 230 v., om. b) IK om.
c) IK لثلاث، forte ortum e ليلة، postquam exoiderunt
لثمانى عشرة.

ذكر من قال ذلك

حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ محمد بن عُمَرَ أنَّ
عثمان رضي قُتِل وهو ابن اثنتين وثمانين سنة قال محمد بن
عُمَرَ حدثني الصَّحَّاحُ بن عثمان عن مَخْرَمَةَ بن سُلَيْمَانَ الوالبي
قال قُتِل عثمان رضي وهو ابن اثنتين وثمانين سنة، قال
محمد وحدثني سعد بن راشد عن صالح بن كَيْسَانَ قال قُتِل
عثمان رضي وهو ابن اثنتين وثمانين سنة واشهر
وقال آخرون قُتِل وهو ابن تسعين أو ثمان وثمانين

ذكر من قال ذلك

حدثني عن الحسن بن موسى الأَثَّيب قال سأ ابن هِلَال بن
قُتادة أنَّ عثمان رضي قُتِل وهو ابن تسعين أو ثمان وثمانين سنة
وقال آخرون قُتِل وهو ابن خمس وسبعين سنة وذلك قول
ذكر من هشام بن محمد
وقال بعضهم قُتِل وهو ابن ثلث وستين وهذا قول نسبة سيف
ابن عُمَرَ إلى جماعة كتب إلى السَّري عن شعيب عن سيف
أنَّ أبا حازم وأبا عثمان ومحمد بن طلحة قالوا قُتِل عثمان رضي
وهو ابن ثلث وستين سنة
وقال آخرون قُتِل وهو ابن ست وثمانين
ذكر من قال ذلك

حدثني محمد بن موسى الحرشي قال سأ معاذ بن هشام قال

a) Cod. s. p. b) Cod. وسبعين. c) Cod. s. p.; cf. *Taba-*
cat al Hoff. 7, 89. d) Cod. محمد. e) Cod. s. p.; cf. *Tabat-*
8 et ann. h.

حدثني ابي عن قتادة قال قُتل عثمان رَضَهُ وهو ابن ست
وثمانين ❊

ذكر الخبر عن صفة عثمان

حدثني يزيد بن أيوب قال سأ هُشَيْمُ قال رَعم ابو المقدم عن
٥ الحسن بن ابي الحسن قال دخلتُ المسجدَ فلذا انا بعثمان
رَضَهُ مُتَكَبِّئًا على رِأَسِهِ فنظرتُ اليه فلذا رجل حسن الوجه
والذا بوجهه نُكُتَاتٌ من جُدُرَقٍ والذا شعرة قد كسا ذِرَاعِيهِ ٥
حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ محمد بن عمر قال
سألت عمرو بن عبد الله بن عتبة وُفُوهُ بن خالد بن عبد
١٠ الله بن عمرو بن عثمان وعبد الرحمن بن ابي الزناد من صفة
عثمان فلم ار بينهم اختلافًا قالوا كان رجلًا ليس بالقصير ولا
بالطويل حسن الوجه رفيق البَشَرَةِ كثير اللحية عظيمها اسم
اللون عظيم الكراديس عظيم ٥ ما بين المَنَكِبَيْنِ كثير شعر الرأس
يصفر لحيته ٥ وحدثني احمد بن زهير قال سأ ابي قال سأ
١٥ وقب بن جبر بن حازم قال سمعتُ ابي يقول سمعتُ يونس
ابن يزيد الآبِلِيَّ عن الزُّفَرِيِّ قال كان عثمان رجلًا مهووعًا حسن
الشعر حسن الوجه اصلع أَرْوَحُ الرِّجْلَيْنِ ❊

ذكر الخبر عن وقت اسلامه وهجرته

حدثني الحارث قال سأ ابن سعد قال سأ محمد بن عمر قال

a) Cod. a. p.; cf. supra p. ٣٥٥, 14. b) Cod. حذاعة, sinistro
autem literae - mucroni deest hamus; IK 231 v., 5 a. l. ذراعِيهِ.
c) Cod. المشربة; emendavi sec. IA, IK et Jakûbi II, ٢٥٠. —
Sequ. mendum vetustum esse videtur pro كَثِيثٌ, cf. *Tandikh*
٣٦, ult., ubi habes وافر. d) IK بعند, quocum faciunt *Ikd* II,
٣٥ et Jakûbi l. l. e) Forte excidit كثير القامة.

كان اسلام عثمان قديماً قبل دخول رسول الله صلعم دار الأرقم
 قال وكان من هاجر من مكة الى ارض الحبشة الهجرة الاولى
 والهجرة الثانية ومعه فيها جميعاً امرأته رقية بنت رسول الله
 صلعم ٥

ذكر الخبر عما كان يكتى به عثمان بن عفان رضى
 حدثني الحارث بن محمد قال سمأ ابن سعد قال سمأ محمد بن
 عمرو أن عثمان بن عفان رضى كان يكتى في الجاهلية ابا عمرو
 فلما كان في الاسلام ولد له من رقية بنت رسول الله صلعم
 غلام فسماه عبد الله واكتى به فكناه المسلمون ابا عبد الله
 فبلغ عبد الله ست سنين فنقره نيك على ^٥ عينه فرض ثلث 10
 في جمادى الاولى سنة ٤ من الهجرة فصلّى عليه رسول الله صلعم
 ونزل في حفرة عثمان رضى، وقال هشام بن محمد كان يكتى
 ابا عمرو ٥

ذكر نسبه

هو عثمان بن عفان بن ابي العاص بن أمية بن عبد شمس 15
 ابن عبد مناف بن قصي وأمه آوى ابنة كرز بن ربيعة بن
 حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأمه أم
 حكيم بنت عبد المطلب ٥

ذكر اولاده وارواجه

رقية وأم كلثم ابنتا رسول الله صلعم ولدت له رقية عبد 20

a) Cod. add. عليها السلم. b) Cod. add. وعليهما السلم.

c) Cod. وعلما اجمعى. d) في I.A. e) Cod. add. فسمها.

الله وَاخْتَلَفَ ابْنَةُ غَزْوَانِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ *نُسَيْبٍ بْنِ وَقَيْبٍ بْنِ
زَيْدٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ *عَبْدِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَارِ بْنِ
مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُصَرِّ
وُلِدَتْ لَهُ ابْنَتَا فُسَمَاءَ عَبْدَ اللَّهِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ الْأَصْغَرُ هَلَكَ

٥ وَأُمُّ عَمْرِو بِنْتُ جُنْدَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَمْنَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ
رِافَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ لُحَيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ غَنَمٍ بْنِ ذُهْلَانَ
ابْنِ مُنْهَبٍ بْنِ تَوْسٍ مِنَ الْأَزْدِ وَلِدَتْ لَهُ عَمْرًا وَخَالِدًا وَأَبْنَاءَ
وَعَمْرَ وَمَرْثَمَ وَطَلْحَةَ ابْنَةَ الْوَلِيدِ *بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ ^d بْنِ الْمُغْبِرَةِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ وَلِدَتْ لَهُ الْوَلِيدُ وَسَعِيدًا
١٥ *وَأُمُّ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ ^e وَأُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ عَيْيَنَةَ بْنِ حِصْنِ
ابْنِ حَذَافَةَ بْنِ بَذْرِ الْقَزَارِقِ وَلِدَتْ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُثْمَانَ
هَلَكَ وَرَمْلَةُ ابْنَةُ شَيْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ
مَنْفَرٍ بْنِ قُصَيٍّ وَلِدَتْ لَهُ عَائِشَةُ وَأُمُّ أَبَانَ وَأُمُّ *عَمْرِو بَنَاتُ
عُثْمَانَ وَتَالِثَةُ ابْنَةُ الْفَرَّاصَةِ بْنِ الْأَحْوَصِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ
٢٥ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ حِصْنِ بْنِ ^g صَمْصَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَنَابِ بْنِ
تَلَبٍّ وَلِدَتْ لَهُ مَرْثَمُ ابْنَةُ عُثْمَانَ ^h وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ
وُلِدَتْ أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ عَيْيَنَةَ بْنِ حِصْنٍ لِعُثْمَانَ عَبْدَ الْمَلِكِ
وَعُتْبَةَ ⁱ وَقَالَ أَيْضًا وَلِدَتْ تَالِثَةُ عُنْبُسَةَ ^j وَرَعَمَ الْوَالِدِيُّ أَنَّ
لِعُثْمَانَ ابْنَةً ^k تُلْهَى أُمُّ الْبَنِينَ بِنْتُ عُثْمَانَ مِنْ تَالِثَةَ قَالَ وَهِيَ ^l

a) Infra III, ٣٣٧, 2 ut in *Geneal. Tab. D* ١٥/١٥ Woheib (Ohaib) ibn Nosaib. b) *Gen. Tab. D* (١٢/١١) el-Hārith ibn 'Auf.
c) Cod. حصصه. d) IA et Now. om. e) IK om., IA et Now. om. بنى عثمان. f) Sec. IK; cod. عمرو, IA عمرو.
g) Cod. om. h) Cod. ابنتا. i) Cod. ins. من.

الله كانت عند عبد الله بن يزيد بن ابي سفيان، وقتل
عثمان رثته وعند رثته ابنة شيبه وثلاثة وأم البنين بنت
هيينة واخت ابنة غزوان غير أنه فيما زعم علي بن محمد
طلق أم البنين وهو محصورة فهؤلاء أزواجه اللواتي كن له في
الجاهلية والإسلام وأولاده رجالهم ونساءهم ٥

ذكر أسماء عمال عثمان رثته في هذه السنة

على البلدان

قال محمد بن عمر قتل عثمان رثته وعماله على الأمصار فيما
حدثني عبد الرحمن بن ابي الزناد على مكة عبد الله بن
الحضرمي وعلى الطائف القاسم بن ربيعة النخعي وعلى صنعاء 10
يعلی بن مئينة وعلى الحجاز عبد الله بن ربيعة وعلى البصرة
عبد الله بن عامر بن كرز خرج منها فلم يبق عليها عثمان
أحدًا وعلى الكوفة سعيد بن العاص أخرج منها فلم يتركه
يدخلها وعلى مصر عبد الله بن سعد بن ابي سرح قدم على
عثمان وغلب محمد بن ابي حذيفة عليها وكان عبد الله بن 15
سعد استخلف على مصر السائب بن هشام بن عمرو البعاصري
فاخرجه محمد بن ابي حذيفة وعلى الشام معاوية بن ابي
سفيان، وفيما كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن
ابي حارثة وابي عثمان فلا مات عثمان رثته وعلى الشام معاوية
وعامل معاوية على حمص عبد الرحمن بن خالد بن الوليد 20
وعلى قنسرين حبيب بن مسلمة وعلى الأردن ابو الامور * بن

a) Cod. يزيد; IA et Now. sec. sum. b) Cod. محصورة.

c) IA et Now. add. الفهرى. d) Cod. om.

سُفْيَانٌ هـ وَعَلَى فِلَسْطِينَ عُلُقَمَةُ بْنُ حَكِيمِ الْكِنَانِيِّ وَعَلَى الْجَعْرِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الْقَوَارِيِّ وَعَلَى الْقَضَاءِ أَبُو الدَّرْدَاءِ،
وَكُتِبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ هَطِيطَةَ قَالَ
مَاتَ عَثْمَانُ رَضَهُ وَعَلَى الْكُوفَةِ عَلَى صَلَاتِهَا أَبُو مُوسَى وَعَلَى خُرَاجِ
السَّوَادِ جَابِرُ بْنُ فُلَانٍ الْمَزْنِيُّ وَهُوَ صَاحِبُ الْمُسْنَدِ إِلَى جَانِبِ
الْكُوفَةِ وَاسْمُكَ الْأَنْصَارِيُّ وَعَلَى حَرْبِهَا الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو وَعَلَى
قَرْيَسِيَاءَ جَزِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى آذَرِيَّيْجَانَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ هـ
وَعَلَى حُلَوَانَ عَتِيبَةُ بْنُ النَّهَّاسِ وَعَلَى مَلَاةٍ مَالِكُ بْنُ حَبِيبٍ
وَعَلَى قَهْمَانَ النُّسَيْرُ وَعَلَى الثَّرْقِ سَعِيدُ بْنُ قَيْسٍ وَعَلَى أَصْبَهَانَ
السَّائِبُ بْنُ الْأَقْرَعِ وَعَلَى مَسَبِيذَانَ حَبِيشُ هـ وَعَلَى بَيْتِ الْمَالِ
عُقَيْبَةُ بْنُ عَمْرٍو وَكَانَ عَلَى قَضَاءِ عَثْمَانَ يَوْمَئِذٍ زَيْدُ بْنُ ثَلَبٍ هـ
ذَكَرَ بَعْضُ خُطْبِ عَثْمَانَ رَضَهُ

كُتِبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ
مُحَمَّدٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَتِيبَةَ قَالَ خُطِبَ عَثْمَانُ
النَّاسَ بَعْدَ مَا يَبِيعُ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي قَدْ خُفِلْتُ هـ وَقَدْ
قَبِلْتُ. أَلَا وَاتَى مُتَّبِعٌ وَلَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ أَلَا وَإِنْ لَكُمْ عَلَيَّ بَعْدَ
كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسَلَا نَبِيَّهِ صَلَّيْهِ وَسَلَّمْ ثَلَاثًا أَتَّبِعَ مَنْ كَانَ قَبْلِي
فِيمَا اجْتَمَعْتُمْ عَلَيْهِ وَسَنَنْتُمْ وَسَنَ سُلَا أَهْلَ الْخَيْرِ فِيمَا لَمْ
تَسْتَوُوا عَنْ مَلَاةٍ وَالْكَفَّ عَنْكُمْ أَلَا فِيمَا اسْتَوْجَبْتُمْ أَلَا وَإِنْ

a) IA. et Now. السُّلَمِيُّ. b) Cf. autem Belādih. ٢٨١, 4 a f.

c) IA. et Now. add. الْكَنْدِيُّ. d) IA. Tornb. حَنْتَيْس. edd. Bûl. et Kâh. جَنْيِس. Now. حَنْيِس; quid verum sit nescio.

e) ?Cod. كَمَب. f) Addidi. g) Cod. دَسْتَوَا. h) Cod. مَلَاة.

الدنيا خَصْرًا ٥ قد شَهِتَ إلى الناس ومال إليها كثير منهم فلا تركوها إلى الدنيا ولا تَتَّقُوا بها فاتها ليست بِثِقَةٍ وأعلموا أنها غير تاركَة إِلَّا مَنْ تركها، وكتبَ إلى السَّرقِ عن شعيب عن سيف عن بَذْر بن عثمان عن عمه ٥ قال آخرَ خُطْبَةٍ خطبها عثمان رَضَهُ في جماعةٍ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمَّا اعطاكم الدنيا لَتَطْلُبُوا بها الْآخِرَةَ وَلَمْ يُعْطِكُمُوهَا لِتَرْكُوهَا إِلَيْهَا إِنَّ الدُّنْيَا تَغْتَنِي وَالْآخِرَةُ تَبْقَى فَلَا تُبْطِلُكُمْ الشَّانِيَةَ وَلَا تَشْغَلُكُمْ عَنِ الْبَاقِيَةِ فَأَيُّ مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفِي فَإِنَّ الدُّنْيَا مَنْقُطَةٌ وَإِنَّ الْمَصِيرَ إِلَى اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ جَدًّا وَعَزَّ فَإِنَّ تَقْوَاهُ جُنَّةٌ مِنْ بَأْسِهِ وَوَسِيلَةٌ عِنْدَهُ وَأَحْذَرُوا مِنَ اللَّهِ الْغَيْرَ وَأَلْزَمُوا جَمَاعَتَكُمْ ۖ تَصْبِرُوا ١٥ أَحِبَّاءًا * وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ ٥

ذكر الخبر عن من كان يصلي بالناس في مساجد رسول الله

صلَّع حين حُصِرَ عثمان

قال محمد بن عمر حدثني ربيعة بن عثمان جاء المؤمن سعد القرظ إلى علي بن أبي طالب في ذلك اليوم فقال من يصلي بالناس فقال علي ناد خالد بن زيد فنادى خالد بن زيد فصلي بالناس فانه لأول يوم عرف ان * ابا أيوب و خالد بن زيد فكان ٥ يصلي بهم أياما ثم صلى علي بعد ذلك بالناس،

a) Cod. s. p. b) Addidi teschdid. c) Cf. supra p. ٣٠٨,

1—9. d) Cod. add. وعز. e) Kor. 3 vs. 98. f) IK

ف. g) IA اسم إلى أيوب الانصاري. h) Cod. s. f.

قَالَ مُحَمَّدٌ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بَيْنَ حَزْمٍ قَالَ جَاءَ الْمُؤْتَنُ إِلَى عَثْمَانَ فَلَمَّ بِهِ بِالصَّلَاةِ
فَقَالَ لَا أَنْزِلُ أَصْلَى أَذْهَبَ إِلَى مَنْ يَصَلِّي لِحُجَّةِ الْمُؤْتَنِ إِلَى عَلِيٍّ
فَأَمَرَ سَهْلًا بِنِ حُنَيْفٍ فَصَلَّى الْيَوْمَ الَّذِي خُصِرَ فِيهِ عَثْمَانُ
لِلْخَصْرِ الْآخِرِ وَهُوَ لَيْلَةٌ رَأَيْتُ هَلَالًا لَيْلًا لِلْحُجَّةِ فَصَلَّى بِهَا حَتَّى
إِذَا كَانَ يَوْمَ الْعِيدِ صَلَّيْتُ عَلَى الْعِيدِ ثُمَّ صَلَّيْتُ بِهَا حَتَّى قُتِلَ
رَضَهُ ^{١٥} قَالَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
عَمْرِو قَالَ لَمَّا خُصِرَ عَثْمَانُ صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ أَبُو أَيُّوبَ أَيُّهَا ثُمَّ صَلَّيْتُ
بِهَا عَلَى الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ حَتَّى قُتِلَ رَضَهُ ^{١٥}

ذَكَرَهُ مَا رَأَيْتُ بِهِ مِنَ الْأَشْعَارِ

١٥

وَتَقَالُوهُ الشَّعْرَاءُ بَعْدَ مَقْتَلِهِ فِيهِ فَمِنْ مَدَحٍ وَهَاجٍ مِنْ * نَافِعٍ
بِأَفٍّ وَمِنْ سَائِرِ قَبْرِهِ فَكَانَ عَنْ يَمِينِهِ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَكَعْبُ
ابْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّانِ وَتَمِيمُ بْنُ أَبِي بَنٍ مُقْبِلٌ فِي آخِرِينَ
غَيْرُهُ ^{١٥}

مَا مَدَحَهُ بِهِ وَبَكَاهُ حَسَّانُ وَهَاجَا بِهِ قَائِلُهُ

١٥

أَتَرَكْتُمْ غَزْوَهُ الدُّرُوبَ * وَرَأَوْكُمْ
وَعَزَّوْتُمْوْنَا عِنْدَ قَبْرِ مُحَمَّدٍ
فَلَبِثْسَ هَذِي الْمُسْلِمِينَ قَدْ تَبَيَّنَ

a) Cod. سهيل, male, cf. Wüstenfeld, *Regist.* p. 898, Ibn Hadjar II, p. ٢٧٨, oet. b) Cod. صلى الله عليه. c) Cod. قال أبو. d) Addidi. e) Cod. praemittit أبو. f) Cod. جعفر. g) Cod. مدحه. h) Cod. ذكروا. i) *Diwan* ed. Tunet, p. ٢٥. j) *Diwan* الصالحين.

وَلَبِثَسْ * أَمْرُ الْفَاجِرِ ^a الْمُنْعَمِدِ
 أَنْ تُقَدِّمُوا ^b نَجْعَلْ قَرَى ^c سَرَوَانَكُمْ
 حَوْلَ الْمَدِينَةِ كُلِّ لَيْلٍ ^d مَذْبُوحٍ
 أَوْ تَذْعِرُوا فَلَبِثَسْ مَا سَافَرْتُمْ
 وَلَمَّا نَدَّ أَمْرٌ * أَمِيرُكُمْ لَمْ يَرْشِدْ
 وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ قَشِيَةً
 بُدُنٌ تَذْبَحُ ^e عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ
 أَبْكَى ^f أَيْسَا عَمَرُو لِحْشِي بَلَاةٍ
 أَمْسَى مُقْبِلًا فِي بَقِيعِ الْعَرْقَدِ

٥

١٥

وقال أيضاً

أَنْ تَمْسَ نَارُ أَبِي ^g أَرَى مِنْهُ خَاوِيَةً
 بَابَ صَرْيَعٍ ^h وَبَابَ مُحَرِّقٍ خَرِبٌ
 فَقَدْ يُصَادِفُ بَاغِيَ الْخَيْرِ حَاجَتَهُ
 فِيهَا وَيَهْرَى ⁱ أَلَيْهَا الذِّكْرُ وَالْحَسَبُ
 يَأْتِيهَا النَّسْلُ ^j أَبْدُوا ذَاتَ أَنْفُسِكُمْ
 لَا يَسْتَوِ الصِّدْقُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْكَذِبُ

١٥

a) *Dhw.* فعل الجاهل. b) *Dhw.* تقبلوا. c) *Cod.* قوى. d) *Dhw.* امامكم لم يهتد. e) *Dhw.* ان. f) *Dhw.* لدن. g) *Dhw.* لنصر. h) *Dhw.* metro repugnans. i) *IA* Tornb. odd. Bûl. et Kâh. صجيعة. j) *Tornbergii* adnotatione sumptum. k) *Cod.* om.; *Dhw.* p. 11 contra metrum هتمان loco مديع. l) *IA* et *Now.* علية. m) *Dhw.* مديع. n) *Dhw.* et *Now.* ولأوى; *Now.* للود pro الذكر; reliquos versus om.

* قوموا بِحَقِّ مَلِكِ النَّاسِ ٥ تَعْتَرِفُوا
 * بِغَارَةِ عَصَبَةٍ مِنْ خَلِيفَتِهَا عَصَبُ
 فِيهِمْ حَبِيبٌ ٥ شَهَابُ الْمَوْتِ ٥ يَقْدُمُهُمْ
 مُسْتَلْتِمَاءٌ قَدْ بَدَأَ فِي وَجْهِهِ الْعَصَبُ

٥ وله فيه اشعار كثيرة ٥ وكل كعب بن مالك الانصاري

يَا لِرَجُلٍ لِلْبَيْتِ ٥ الْمَخْطُوفِ
 وَبِحَقِّ لَأَمْرِ قَدْ أَتَانِي رَائِعٌ
 قَتَلَ الْخَائِفَةَ كَانَ أَمْرٌ مُقْطَعًا
 قَتَلَ الْأَمْلَ لَهُ التَّاجِمُ خَوَاصِعُ
 يَا لَهْفٍ نَفْسِي إِذْ تَوَلَّيْتُ غَدَوَةً 10
 وَلَوْ وَلَوْتُ فِي الصُّرْبِ أَخَاهُمْ
 مِنْ نَاقِلٍ أَوْ سُوْدَدٍ وَحَمَالَةٍ
 كَمْ مِنْ يَتِيمٍ كَانَ يَحْجُرُ عَظْمَهُ
 مَا زَالَ يَقْبَلُهُمْ وَيَرْأِبُهُ ظُلْمَهُمْ
 15 أَمْسَى مُقِيمًا بِالْبَقِيعِ وَأَصْبَحُوا
 أَلْنَارِ مَوْعِدُهُمْ بِقَتْلِ إِمَامِهِمْ
 جَمَعَ الْحَمَالَةَ بَعْدَ حِلْمٍ رَاجِحٍ

a) Cod., b) كَتَابًا عَصَبًا. c) Dhw. لا تليبيوا لأمر الله. d) Dhw. حبيب. e) مستسلمًا. f) Cod. البك. jam moneam hoc carmen, quod apud IA desideratur cujusque alios testes non novi, in codice plerumque punctis carere. g) Cod. المبرق. h) Cod. هذا et mox قلقت برحوف. i) In cod. primum وحماله legebatur, sed per litteram postea > ductum est. k) E conject.; cod. يأت; ad ظلمه in marg. l) Cod. البلاء. m) Conject.; cod. عفيف.

أَلَلُّهُ أَكْبَرُ يَاءَ ثَارَاتِ عُثْمَانَاة
 يَاءَ لَيْتَ شَعْرَى وَبَيْتَ الطَّيْرِ تَخْبِرُنِي
 مَا كَانَ شَأْنًا عَلَيَّ وَأَبْنَى عَقْلَانَا ٥
 وَقَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ ابْنِ مُعَيْطٍ يَحْرُسُ عِمَارَةَ بْنَ عَقْبَةَ
 أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ قُلُوشَا ٥
 فَتَيْلُ التَّاجِبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مَضْرَا
 فَإِنَّ يَدَ طَلْحَةَ بَاتِي ١ أُمِّي صَادِقًا
 عِمَارَةَ لَا يَطْلُبُ بِدَحْدَحٍ وَلَا وَثَرٍ
 يَبِيْتُ وَأَوْتَارُهُ أَتْبَى عَقْلَانِ عِنْدَهُ
 مُخَيَّبُهُ بَيْنَ الْخَوَرِثِ وَالْقَصْرِ ٥

a) IK et Now. وا. b) Apud IA hic porro versus sequitur
 tur *صَحْحُوا بِأَشْمَطِ الْخ*, quem Now. inter primum et tertium
 versum habet, addens tamen *هَذِهِ* البيت الثاني من هذه
 واليه ان البيت الثاني من هذه. IK, *الابيات صَحْحُوا بِأَشْمَطِ لَيْسَ لَهُ قَالُ بَعْضُهُمْ هُوَ لَعْمَانُ بْنُ حِطَّانٍ*,
 qui ceteroquin eundem ordinem observat ac Tab. et IA, eum
 inter secundum et tertium versum praebet. In Diwāno deest,
 Nöld. inter secundum et nostrum septimum inseruit. Cf. etiam
Masûdî Tanbîh ٢١٢, 12 seq. Hi praeterea duos versus praeter
 Tab. IA Now. IK habent et hunc versuum ordinem praebent:
 1. 2. [6a Nöld.]. 7. 6. 4. 5. 8. 8. 9. Quorum in *Ikä* II. ٣. oc-
 currunt 1. 5. 7. 6. 6a; ٢١٢: 1. 8. 9. 5. 7. 6. 6a. — Now. quinque
 tantum versus habet: 1. 6a. 8. 6. 7. c) *Div.* et Nöld. *بِئَل*.
 d) IA et Now. *بَيْن*. — Hunc versum genuinum esse jure
 Nöld. contra IA defendit; jam Tabartium ea de re ne verbum
 quidem facere videmus. e) Idem versus supra p. ٣٠٢٢, 3—4.
 f) Ita corrigas apud IA Tornberg. g) Cod. *بِرَحَل*. h) Cod.
بِئَل. i) Cod. *بِئَل*.

فاجابه القنصل بن عباس

- أَتَطْلُبُ قَلْبًا لَسْتَ مِنْهُ وَلَا لَهٗ
وَأَيْنَ ابْنِ ذَكْوَانَ الصَّفُورِيِّ مِنْ عَمْرٍو
كَمَا أَتَصَلَّتْ بِنْتُ الْحِمَارِ بِأُمِّهَا
وَتَنَسَى أَبَاهَا إِذْ تُسَامَى أَوَّلُ الْفَخْرِ
أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
وَصِيُّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى * عِنْدَ نَدْوَةِ الذِّكْرِ
وَأَوَّلُ مَنْ صَلَّى وَصَلُوا لَبِيبِهِ
وَأَوَّلُ مَنْ أَرَادَى الْغُفْلَةَ لَدَى بَنِي
فَلَوْ رَأَتْ الْأَنْصَارُ ظِلْمَ أَبِي * عَمِيكُمُ
لَكَانُوا لَهُ مِنْ ظُلْمِهِ حَاضِرِي النُّصْرِ
كَفَى ذَاكَ عَيْبًا أَنْ يُشِيرُوا بِقَتْلِهِ
وَأَنْ يُسَلِّمُوا لِلْأَحَابِيشِ مِنْ مِصْرِ
وَقَالَ الْحَبَابُ بْنُ يَزِيدَ الْمَجَاشَعِيُّ عَمَّ الْقُرَيْشِ
لَعَمْرُؤُا بَيْتُكَ لَا تَخْجُزْنَ * لَقَدْ ذَهَبَ الْخَيْرُ إِلَّا قَلِيلًا
لَقَدْ سَفَهَ النَّاسُ فِي دِينِهِمْ وَخَلَى أَبْنُ هَقْلَانَ شَرًّا طَوِيلًا
* أَمَّا لَيْلٌ كَسَلَتْ أَمْرِي هَالِكٌ قَسِيرِي إِلَى اللَّهِ سَيِّئًا جَمِيلًا *

a) Cod. للجان. b) Cod. ان. c) IA eumque secutus
Nöld. p. 79 ثلاث. d) Sec. IA et Nöld.; cod. ولد; sequ. الذكر
Nöld. s. art. — In marg. cod. glossa: المصطفى
f) Cod. أَيْكُمْ يَوْمَكُمْ كَانُوا لَهُ. e) IA et Nöld. ابدا [sic] الدهر
g) Cod. لعرواسك. h) Cod. s. p.; Moharrad ٢٢٥, 4
هينا. i) Mob. فُتِنَ. k) Conject.; cod. لعل; Mob.
hunc versum om.

خلافة امير المؤمنين على بن ابي طالب ^a

وفي ^b هذه السنة يبيع لعلي بن ابي طالب بالمدينة بالخلافة

ذكر الخبر عن بيعة من بايعه والوقت الذي يبيع فيه

اختلف السلف من اهل السير في ذلك فقل بعضهم سأل عليا ^c
 اصحاب رسول الله صلعم ان يعقلد لهم وللمسلمين فأتى عليهم
 فلما ابرأ عليه وطلبوا اليه تقلد ذلك لهم ^d

ذكر الرواية بذلك عن رواه

حدثني جعفر بن عبد الله البجلي قال سأ عمرو بن حماد
 وعلي ^e بن حسين ^f قال سأ حسين عن ابيه عن عبد الملك
 ابن ابي سليمان الفزاري عن سائر بن ابي الجعد الاشجعي ^g
 عن محمد بن الحنفية قال كنت مع ابي حين قُتل عثمان
 رحمه فقام فدخل منزله فأراه اصحاب رسول الله صلعم فقالوا ان
 هذا الرجل قد قُتل ولا بُدَّ للناس من امل ولا تجد اليوم
 احداً احق بهذا الامر منك لاء اقدم سابقاً ولا اقرب من
 رسول الله صلعم فقال لا تفعلوا فأتى اكون وزيراً خيراً من ان
 اكون اميراً فقالوا لا والله ما نحن بفاعلين حتى نبايعك قال
 في المسجد فان بيعني لا تكون خفياء ولا تكون الا من

^a Cod. add. صلوات الله عليه ورضوانه. ^b alias scriba post
 addere solet عليه السلام; ejusmodi formulas equidem nimirum
 omitto. — In marg. pigmento rubro legitur ذكر بيعة امير
 المؤمنين علي وخالته ^c quae verba cum IA¹ inscriptione magis con-
 veniunt. ^d Cod. praemittit ابو جعفر ^e قال ابو جعفر ^f In marg. add.
 وحسين ^g Cod. ^h Addidi ⁱ في نسخة اخرى فلما ابي عليه
 sec. IA. ^j IA خيرا; Now. ut rec. ^k IA خفية; Now. ut rec.

رَضِيَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبَّاسٍ فَلَقَدْ كَرِهْتُ أَنْ يَأْتِيَ الْمَسْجِدَ مُحَافَةً أَنْ يُشَقِّبَ عَلَيْهِ
وَأَنْ هُوَ أَلَا الْمَسْجِدَ فَلَمَّا دَخَلَ دَخَلَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ
فَبَايَعُوهُ ثُمَّ بَايَعَهُ النَّاسُ، وَحَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَلِيُّ
بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ الْعَادِيّ
قَالَ كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ حِينَ قُتِلَ عِثْمَانُ رَضِيَ وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ
وَالْأَنْصَارُ فِيهِمْ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ فَأَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا يَا حَسَنُ هَلُمَّ
نَبَايَعُكَ فَقَالَ لَا حَاجَةَ لِي فِي أَمْرِكُمْ إِنَّا مَعَكُمْ فَمَنْ اخْتَرْتُمْ فَقَدْ
رَضِيتُ بِهِ ثُمَّ اخْتَارُوا وَاللَّهِ فَقَالُوا مَا نَخْتَارُ غَيْرَكَ، قَالَ فَاخْتَلَفُوا
إِلَيْهِ بَعْدَ مَا قُتِلَ عِثْمَانُ رَضِيَ مَرَارًا ثُمَّ اتَّوَتْ فِي آخِرِ ذَلِكَ فَقَالُوا
لَهُ إِنَّهُ لَا يَصْلُحُ النَّاسُ إِلَّا بِأَمْرِهِ وَقَدْ طَالَ الْأَمْرُ فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ
قَدْ اخْتَلَفْتُمْ إِلَيَّ وَأَتَيْتُمْ وَأَنْتَى كَأَنَّكُمْ لَكُمْ قَوْلًا أَنْ قَبِلْتُمُوهُ
قَبِلْتُ أَمْرَكُمْ وَأَلَا فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ. قَالُوا مَا قُلْتَ مِنْ شَيْءٍ
قَبْلَئِذَا أَنْ شَاءَ اللَّهُ فَجَاءَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهِ فَقَالَ
أَنْتَى قَدْ كُنْتَ كَارِهًا لِأَمْرِكُمْ فَأَبَيْتُمْ إِلَّا أَنْ أَكُونَ عَلَيْكُمْ الْإِمَامُ
وَأَنْتَ لَيْسَ لِي فِي أَمْرِ دِينِكُمْ إِلَّا أَنْ مَفَاتِيحَ مَمْلَكَتِكُمْ مَعِيَ إِلَّا وَأَنْتَ
لَيْسَ لِي أَنْ أَخْذَ مِنْهُ دَرَاهِمًا مِنْكُمْ رَضِيتُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ
أَشْهَدْ عَلَيْهِمْ ثُمَّ بَايَعَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ أَبُو بَشِيرٍ وَإِنَّا يَوْمَئِذٍ
عِنْدَ مَنْبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ قَلَمَ أَسْمَعَ مَا يَقُولُ، وَحَدَّثَنِي

a) Inserui. b) Cod. حسن. c) Cod., ut saepe post haec
duo nomina, add. رضوان الله عليهما. d) Addidi sec. IA;
Now. habet رضيته. e) Cod. a. و; IA et Now. tacent. f) Cod.
واييتهم. g) Addidi sec. IA لا. h) Cod. الى.

عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ يَا أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ عَنْ
 ابْنِ التَّلْحِجِّ قَالَ لَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ رَضَهُ خَرَجَ عَلِيٌّ إِلَى السُّوقِ وَذَلِكَ
 يَوْمَ السَّبْتِ لثَمَانِي عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ ذِي الْحَاجَّةِ فَاتَّبَعَهُ
 النَّاسُ وَبَهْشَوَاهُ فِي وَجْهِهِ فَدَخَلَ حَائِطُ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَبْدُودٍ
 ٥ وَقَالَ لَأَيُّ عَمْرٍاءَ بَنِي عَمْرِو بْنِ مَخْصَنٍ أَغْلَفَ الْبَابَ فَجَاءَ النَّاسُ
 فَكْرَمُوا الْبَابَ فَدَخَلُوا فِيهِمْ طَلَاحَةً وَالزُّبَيْرُ فَقَالَا يَا عَلِيُّ أَتَبْسُطُ
 يَدَكَ فِيْبَايَعَةِ طَلَاحَةٍ وَالزُّبَيْرِ فَنَظَرَ حَبِيبُ بْنُ ذُوَيْبٍ إِلَى طَلَاحَةٍ
 حِينَ بَايَعَ فَقَالَتْ أَوَّلَ مَنْ بَدَأَ بِالْبَيْعَةِ يَدُهُ شَلَالَةٌ لَا يَتِمُّ هَذَا
 الْأَمْرُ وَخَرَجَ عَلِيُّ إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَعَلِيهِهِ إِزَارٌ وَطَاقٌ
 ١٠ وَبِغَامِصَةٍ خَرَّ وَنَعْلَاهُ فِي يَدِهِ مَتْرُوكَتَا عَلَى قَوْسٍ فِيْبَايَعَةِ النَّاسِ
 وَجَآؤُوا بِسَعْدَةَ فَقَالَ عَلِيُّ بَايِعْ قَالَ لَا أَبَايِعُ حَتَّى يَبَايَعَ النَّاسُ
 وَاللَّهِ مَا عَلَيْكَ مَنَى بِأَسْ قَالَ خَلُّوا سَبِيلَهُ وَجَآؤُوا بِأَبْنِ عُمَرَ
 فَقَالَ بَايِعْ قَالَ لَا أَبَايِعُ حَتَّى يَبَايَعَ النَّاسُ قَالَ أَتَيْتَنِي بِحَمِيلٍ
 قَالَ لَا أَرَى حَمِيلًا قَالَ الْأَشْتَرُ خَدْلٍ عَنِّي أَضْرِبُ عُنُقَهُ قَالَ عَلِيُّ
 ١٥ دَعُوهُ أَنَا حَمِيلُهُ أَتَاكَ مَا عَلِمْتُ لَسِيَّتِي الْخُلُقُ صَغِيرًا وَكَبِيرًا،
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقُرَازِيُّ قَالَ سَأَلَ اسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ
 قَالَ سَأَلَ فُتَيْمٌ قَالَ سَأَلَ حُمَيْدٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ رَأَيْتُ الزُّبَيْرَ
 أَنْعَوَمَ بَايِعَ عَلِيًّا فِي حَقِّهِ مِنْ جِشَانِ الْمَدِينَةِ، وَحَدَّثَنِي
 أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَأَلَ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ

a) Cod. s. p. b) IA et Now. add. أَنَا لَهُ. c) IA add. عليه. d) Cod. et in marg. add. وعلي. e) Cod. hie et infra add. رَضَهُ. f) IA فَعَالُوا; Now. habet ولا كَسَرُوا. g) Cod. فَعَالُوا. هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ

سمعتُ ابي قال سمعتُ يونس بن يزيد الآيلى عن الزهري قال
 بايع الناس علي بن ابي طالب فارسل الى الزبير وطلحة
 فدعاهما الى البيعة فتلقاه طلحة فقال ملك الاشتر وسل سيفه
 والله لتبايعن او لأضربن بده ما بين عينيكم فقال طلحة وابن
 المهدي عنده فبايعاه وبايعه الزبير والناس وسأل طلحة والزبير ان
 يوثقهما على الكوفة والبصرة فقالا نكولن عندى فأتحملا بكما فأتى
 وحشاه لفرأقكاه قال الزهري وقد بلغنا انه قال لهما ان
 احببتهما ان تبايعا لى وان احببتهما بايعتكما فقالا بل تبايعك
 وقالا بعد ذلك انما صنعنا ذلك خشية على انفسنا وقد عرفنا
 انه لم يكن ليبايعنا فظهروا الى مكة بعد قتل عثمان بأربعة ١٥
 اشهر، وحدثني عمر بن شبة قال سأ ابو الحسن قال سأ
 ابو مخنف عن عبد الملك بن ابي سليمان عن سالم بن ابي
 الجعد عن محمد بن الحنفية قال كنت اُمسى مع ابي حين
 قُتل عثمان رضى حتى دخل بيته فأكاه لس من اصحاب رسول
 الله صلعم فقالوا ان هذا الرجل قد قُتل ولا بُد من امام للناس ١٥
 قال آوتكمون شورى قالوا انت لنا رضى قال فللمسجد اذا يكون
 من رضى من الناس فخرج الى المسجد فبايعه من بايعه وبايعت
 الانصار علياً الا نغيراً يسيراً فقال طلحة ما لنا من هذا
 الامر الا كحسبة و انف الكلب وحدثني عمر قال سأ ابو
 الحسن قال سأ شيخ من بني هاشم عن عبد الله بن الحسن ٢٥

a) Pro فتلكاً; cod. ملكر. b) Finis paginae; librarius in initio novae h iteravit et omisit ما. c) Cod. المهدي et super eo المذهب. d) Cod. s. p. e) Cod. طمراً sine فى; IA. وعباً. f) Cod. بلمه. g) Cod. كنخسه.

قال لما قُتل عثمان رَضَهُ بِابِعَتِ الانصارِ عَلِيًّا اَلَا تُفِيرُ يَسِيرًا
 مِنْهُمْ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ وَمَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ وَابُو
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَالنَّعَّانُ بْنُ بَشِيرٍ وَزَيْدُ بْنُ
 ثَابِتٍ وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ هـ وَفَصَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ وَكَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ
 هـ كَانُوا عُثْمَانِيَّةً فَقَالَ رَجُلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ كَيْفَ ابْنِي هَؤُلَاءِ
 بِبِعَةِ عَلِيٍّ وَكَانُوا عُثْمَانِيَّةً قَالَ اَمَّا حَسَّانُ فَكَانَ شَاعِرًا لَا يُبَالِي
 مَا يَصْنَعُ هـ وَامَّا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَهَؤُلَاءِ عُثْمَانُ الدَّيْلَانُ وَبَيْتُ الْمَالِ
 فَلَمَّا حَصَرَ عُثْمَانُ قَالَ يَا مَعْشَرَ الْانصارِ كُونُوا انصارًا لِلَّهِ مَرَّتَيْنِ
 فَقَالَ هـ اَبُو اَيُّوبٍ مَا تَنْصُرُهُ اَلَا اَنَّهُ اَكْثَرُ لَكَ مِنَ الْعَصَدَانِ ا
 10 كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فَاسْتَعْلَاهُ عَلَى صِدْقَةِ مَيْمَنَةٍ وَتَرَكَ مَا اخَذَ مِنْهَا
 لَهُ هـ قَالَ وَحَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الرَّقْرُقِيَّ يَقُولُ هَرَبَ قَوْمٌ مِنَ الْمَدِينَةِ
 اِلَى الشَّامِ وَلَمْ يَبْيَاعُوا عَلِيًّا وَلَمْ يَبْيَاعِهِ قُدَامَةُ بْنُ مَطْعُونٍ وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ هـ وَالْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ هـ
 وَقَالَ آخَرُونَ اَمَّا بَايَعَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ عَلِيًّا كَرِهًا هـ
 15 وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ يَبْيَاعِهِ الزُّبَيْرُ هـ

نُكِرَ مِنْ قَالِ ذَلِكَ

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَوْزِيُّ هـ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ قَالِ
 حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ جَرِيرٍ بْنِ حَازِمٍ قَالَ

a) Cod. s. p. b) Cod. add. رضوان الله عليهم. mox IA et
 Now. وكانوا. c) Cod. صنع. d) IA add. له. e) Sensu
 ut habet IA. f) Cod. العصدان, IA. g) Cod.
 المروزي. h) Cod. وسلمة بن. forte e ood. excidit
 cf. supra p. ٣٠٣, 2.

حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ أَبِي هِشَامٍ مَوْلَاهُ عِثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَنْ شَيْخٍ
 مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَحْدُثُهُ عَنْ شَيْخٍ آخَرَ قَالَ حُصِرَ عِثْمَانُ وَعَلَى
 بَحِيرٌ فَلَمَّا قَدِمَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ عِثْمَانُ يَدْعُوهُ فَلَنَظَلَ فَقُلْتُ لَأَنْتَ لَقَدْ
 مَعَهُ وَلَا سَمْعَنَ مَقَالَتَهُمَا فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ كَلَّمَهُ عِثْمَانُ فَحَمِدَ اللَّهَ
 وَاثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ لِي عَلَيْكَ حَقًّا حَقًّا حَقًّا الْإِسْلَامَ
 وَحَقًّا الْإِخَاءَ وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَخَذَ بَيْنَ
 الصَّحَابَةِ أَخِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَحَقًّا الْقَرَابَةَ وَالصَّبْرَ وَمَا جَعَلْتَ لِي
 فِي عُنُقِكَ مِنَ الْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ هَذَا شَيْءٌ
 لَمْ كُنَّا أَنْتَا نَحْنُ فِي جَاهِلِيَّةٍ لَكَانَ مُبْطَأً عَلَى بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ
 أَنْ يَبْتَزُّنَا أَخُو بَنِي تَيْمٍ مُلْكُكُمْ فَتَكَلَّمَ عَلِيٌّ فَحَمِدَ اللَّهَ وَاثْنَى عَلَيْهِ
 ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَكُلُّ مَا ذَكَرْتَ مِنْ حَقِّكَ * عَلِيٌّ عَلَى مَا ذَكَرْتَ أَمَّا
 قَوْلُكَ لَوْ كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ لَكَانَ مُبْطَأً عَلَى بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ أَنْ
 يَبْتَزُّنَا أَخُو بَنِي تَيْمٍ مُلْكُكُمْ فَصَدَقْتَ وَسَيِّئَتِيكَ لِلْخَبَرِ ثُمَّ خَرَجَ
 فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَى أَسَامَةَ جَالِسًا فَدَعَاهُ فَاعْتَمَدَ عَلَى يَدِهِ
 فَخَرَجَ يَمْشِي إِلَى طَلْحَةَ وَتَبِعْتُهُ فَدَخَلْنَا دَارَ طَلْحَةَ بَنِي عَبِيدٍ
 ١٥ اللَّهُ وَفِي رَجَاسٍ هـ مِنْ النَّاسِ فَقَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا طَلْحَةُ مَا هَذَا
 الْأَمْرَ الَّذِي وَقَعْتَ فِيهِ فَقَالَ يُلَابًا حَسَنَ بَعْدَ مَا مَسَّ الْحِزَامَ
 الطَّبِيبِينَ فَنَاصَرَفَ عَلِيٌّ وَلَمْ يُجِرْ إِلَيْهِ شَيْعًا حَتَّى أَقْبَلَ بَيْتَ

a) Forte inserendum آل. b) Cod. اخا. c) Cod. على.

d) Cod. primum habuisse videtur وهو حالس، deinde corrector
 in و mutavit, ante addidit ر et expunxit ل loco ل،
 quam litteram deinde cum > junxit, ita ut رحلس exsisteret.
 Simplicem lectionem recipere haec nos
 vetant. e) Cod. عليه. f) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* I, p. 298.

المال فقال آفحوا هذا الباب فلم يقدر على المفاتيح فقال أكسروه
فكسر باب بيت المال فقال أخرجوا المال فجعل يعطى الناس فبلغ
الذين في دار طلحة الذى صنع على فجعلوا يتسللون اليه
حتى ترك طلحة وحده وبلغ الخبر عثمان فسر بذلك ثم اقبل
طلحة يمشى عائدا الى دار عثمان فقلت والله لانتظرون ما يقول
هذا فتبعته فاستأذن على عثمان فلما دخل عليه قال يا امير
المؤمنين استغفر الله واتوب اليه اردت امرأ فحال الله بيني وبينه
فقال عثمان انك والله ما جئت تايبا ولكنك جئت مغلوبا الله
حبيبك يا طلحة، وحدثني الحارث قال لما ابن سعد قال
10 ما محمد بن عمر قال حدثني ابو بكر بن اسماعيل بن محمد
ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن سعد قال قال طلحة
بايعت والسياف فوق رأسي فقال سعد لا ادري والسياف على
رأسي ام لا الا اني اعلم انه بايع لارقاء قال وبيع الناس عليا
بالمدينة وتربص سبعة نفر فلم يبايعوه منهم سعد بن ابي وقاص
15 ومنهم ابن عمر وصهيب وزيد بن ثابت ومحمد بن مسلمة
وسلمة بن وقش واسامة بن زيد ولم يتخلف احد من
الانصار الا بايع فيما نعلم، وحدثنا الزبير بن بكار قال
حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال حدثني ابي عبد الله

a) Cod. ب. ج. b) Cod. add. عز وجل. c) Cod. iterat verba
e) Cod. et رحه. d) Cod. hie et infra add. بن عمر قال الخ
Now. سلمة بن سلامة بن وقش، falso, spectatur enim ومسلمة.
Wüstenf., Reg. 404; Gen. Tab. 13, 31—29. f) Cod. add.
g) Cod. s. p. رضوان الله عليهم

ابن مُصْعَب عن موسى بن عُقَيْبَةَ عن ابْنِ حَبِيبَةَ مولى الزبير
 قال لما قتل الناس عثمان رَضَهُ وبايعوا عليّاً جاء عليّ الى الزبير
 فاستأذن عليه فأعلمته به فسلّ السيف ووضعته تحت فراشه
 ثم قال أَتَدْنُ لَهُ فَأَتْنُتُ لَهُ فدخل فسلّم على الزبير وهو واقف
 بهنحوه ثم خرج فقتل الزبير لقد دخل المرأة ما أقصاه ^d ثم في
 مقامه فأنظر هل ترى من السيف شيئاً فقامت في مقامه فرايت
 ذهاب السيف فأخبرته فقال ذاك أعجل الرجل فلما خرج عليّ
 سأله الناس فقال وجدتُ ابنَ أُخت وأوصّته فظنّ الناس
 خيراً فقال له عليّ أنه بايعه ^e ومما كتب به إلى السرى عن
 شعيب عن سيف بن ^f مرّ قال لما محمد بن عبد الله بن ¹⁰
 سواد بن ثُوَيْرَةَ وطلحة بن الأعلم وابو حارثة وابو عثمان قالوا
 بقيت المدينة بعد قتل عثمان رَضَهُ خمسة أيام وأميرها الغافقي
 ابن حرب يلتبس من يُحببهم إلى القيام بالأمر فلا يجدونه يأتي
 المصريون عليّاً فيختبئ منهم ويلوذ بحيطان المدينة فلذا لقوه
 ببلدٍهم وتبرأ منهم ومن مقاتلهم مرّة بعد مرّة ويطلب الكوفيون ¹⁵
 الزبير فلا يجدونه فارسلوا اليه حيث هو رُسلًا فباعدهم وتبرأ من
 مقاتلهم ويطلب البصريون طلحة فلذا لقيهم باعدهم وتبرأ من
 مقاتلهم مرّة بعد مرّة وكانوا مجتمعين على قتل عثمان مختلفين
 فيمن يهودون فلما لم يجدوا ممالئاً ولا مُجيباً جمعهم الشرّ على
 أول من اجابهم وقالوا لا نُؤلّي أحداً من هؤلاء الثلاثة فبعثوا إلى ²⁰

a) Cod. s. p.; cf. supra p. ٢٨١, 15 et ann. p. b) Cod. صحو.

c) Cod. الامر. d) Cod. قصاه. e) Cod. s. ف. f) Cod. عن.

g) Cod. وابن.

سعد بن ابى وقاص وقلوا أنك من اهل الشورى فرائينا فيك
مُجْتَبِعٌ فَأَقْدَمَ نَبَايَعُكَ فَبِعَثَ الْيَوْمَ اِنْتَى وَابْنَ عُمَرَ خَرَجْنَا مِنْهَا
فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهَا عَلَى حَالٍ وَتَمَثَّلَ

لَا تَخْلُطَنَّ خَبِيثَاتِ بَطْنِيَّةٍ وَأَخْلَعُ ثِيَابَكَ مِنْهَا وَأَنْتَجُ عُرْيًا
٥ ثُمَّ أَتَاهُمَا ابْنُ عُمَرَ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَا اأَنْتَ ابْنُ عَمْرِو فَقُمَ بِهِذَا
الْأَمْرَ فَقَالَ إِنَّ لِهَذَا الْأَمْرِ انْتِقَامًا وَاللَّهِ لَا أَتَعَرَّضُ لَهُ فَالْتَمِسُوا
غَيْرِي فَبَقُوا حَيَارَى لَا يَدْرُونَ مَا يَصْنَعُونَ وَالْأَمْرُ أَمْرٌ،

وَكُتِبَ إِلَى السَّرِقِ مِنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ يَوْسُفَ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَانُوا إِذَا لَقُوا طَلَحَةَ ابْنَ وَقْلَ
١٠ مِنْ عَجَابِ الْأَيَّامِ وَالذَّهْرِ أَنَّهُ بَقِيَتْ وَحِيدًا لَا أَمْرَ وَلَا أَحْلَى
فَيَقُولُونَ أَنْكَ لَتَوْعِدْنَا فَيَقُومُونَ فَيَتْرَكُونَهُ ثَلَاثًا لَقُوا الزُّبَيْرَ وَارَادُوهُ ٥
أَبَى وَقْلَ

مَتَى أَنْتَ عَنْ دَارٍ * بَقِيَّتُكَ رَاحِلٌ
وَبَاعَتْهَا يُخْنُوا عَلَيْكَ الْكَتَابُ ٥

١٥ فَيَقُولُونَ أَنْكَ لَتَوْعِدْنَا ثَلَاثًا لَقُوا عَلِيًّا وَارَادُوهُ ٥ أَبَى وَقْلَ
لَوْ أَنَّ قَوْمِي طَاعَتْنِي سَرَّاهُمْ أَمَرْتُهُمْ أَمْرًا يُدِيخُ الْأَعْلِيَا
فَيَقُولُونَ أَنْكَ لَتَوْعِدْنَا فَيَقُومُونَ وَيَتْرَكُونَهُ، وَحَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ
شَيْبَةَ قَالَ سَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيَّ قَالَ نَا مَسْلَمَةَ بْنِ مُعَارِبٍ
عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَمَّا قُتِلَ عِثْمَانُ
٢٥ رَضِيَ ابْنُ النَّاسِ عَلِيًّا وَهُوَ فِي سَبْعِ الْمَدِينَةِ وَقَالُوا لَهُ أَيْسَرُ يَدِكَ
نَبَايَعُكَ قَالَ لَا تَعَاجِلُوا فَإِنَّ عُمَرَ كَانَ رَجُلًا مَبَارَكًا وَقَدْ أَوْصَى

بها شوى فأمهلوا يجتمع الناس ويتشاورون فارتد الناس عن
 عليّ ثم قال بعضهم ان رجع الناس الى امصارهم يقتل عثمان
 ولم يقيم بعده فاقم بهذا الامر لم نأمن اختلاف الناس وفساد
 الأمة فعادوا الى عليّ فأخذوا الأشتري بيده فقبضها عليّ فقال
 * أبعد ثلاثة اما والله لئن تركتها * لتقصرن عينيكم عليها حينئذ
 فبايعته العامة واهل الكوفة يقولون ان أول من بايعه الأشتري،
 وكتب اليّ السري من شعيب بن سيف عن ابي حارثة
 وابي عثمان قالا لما كان يوم الخميس على رأس خمسة ايام من
 مقتل عثمان رثته جمعوا اهل المدينة فوجدوا سعدا والزبير
 خارجين ووجدوا طلحة في حائط له ووجدوا بني أمية قد
 هربوا الا من لم يطبق الهرب وهرب الوليد وسعيد الى مكة
 في أول من خرج وتبعهم مروان وتتابع على ذلك من تتابع فلما
 اجتمع لهم اهل المدينة قال لهم اهل مضر انتم اهل الشورى
 وانتم تعقدون الامامة وامركم عليّ على الأمة فانظروا رجلا
 تنصبونه ونحن لكم تبع فقال الجمهور عليّ بن ابي طالب نحن
 به راضون، واخبرنا عليّ بن مسلم قال لما حبان بن هلال
 قال لما جعفر بن سليمان عن عوف قال اما انا فاشهد اني
 سمعت محمد بن سيرين يقول ان عليا جاء فقال لطلحة أبسط
 يدك يا طلحة لأبايعك فقال طلحة انت احق وانت امير
 المؤمنين فأبسط يدك قال فبسط عليّ يده فبايعه، وكتب 20

a) IA et Now. add. لبعض. b) Cod. s. p. c) Cod.
 ليقتصر عنك. d) Cod. طلبوا. e) Supplevi ex IA. f) Cod.
 s. p.; IA et Now. جأث.

الى السرى من شعيب عن سيف من محمد وطلحة قالا فقالوا
 لهم دونكم يا اهل المدينة فقد اجلناكم يومين^a فوالله لئن لم
 تفرغوا لنقتلن غدا عليا وطلحة والزبير وألسا كثيرا فغشى
 الناس عليا فقالوا فيا يعك فقد ترى ما نزل بالاسلام وما ابتلينا
 به من * دوى القربى^b فقال علي^c دعوني والتمسوا غيرى فانا
 مستقبلون امرا له وجوه وله الوان لا تقوم له القلوب ولا تثبت
 عليه العقل فقالوا ننشدك الله الا ترى ما نرى^d الا ترى
 الاسلام الا ترى الفتنة الا تخاف الله^e فقال قد اجبتكم لما
 ارى واعلموا^f ان اجبتكم ركبت بكم ما اعلم وان تركتموني فائما
 ١٥ انا كاسأحدكم الا اتى اسمعكم وأطوعكم لمن وليتموه امركم ثم
 افتروا على ذلك واتعدوا الغد وتشاور الناس فيما بينهم وقالوا
 ان دخل طلحة والزبير فقد استقامت فبعث البصريين الى
 الزبير بصريا وقالوا احذر لا تحابه^g وكان رسولهم حكيم بن
 جبلة العبدى في نفر فجاؤا به يحدونه بالسيف والى طلحة
 ٢٥ كوفيا وقالوا له احذر لا تحابه فبعثوا الاشتر في نفر فجاؤا به
 يحدونه بالسيف واهل الكوفة واهل البصرة شامتون بصاحبهم
 واهل مصر قرحون^h بما اجتمع عليه اهل المدينة وقد خشع

a) IA et Now. يومكم. b) Sec. IA et Now.; eod. دعروا.

c) IA et Now. بين القرى. d) Cod. عليه علمه السلام. e) Cod.

add. هز وجل. f) Cod. s. p.; IA et Now. نحن فيه. g) Cod.

add. سجانته. h) IA et Now. add. ائنى. i) IA et Now. add.

من. k) Cod. hic et mox يحاييه; IA ut rec., Now. om.

l) Cod. يحدونه. m) IA male فلما sed Now. ل.

اهل الكوفة واهل البصرة ان صاروا أتباعاً لاهل مِصر وحِشوة^a
فيهم وازدادوا بذلك على طلائع والزبير غيظاً فلما اصبحوا من
يوم الجمعة حضر الناس المسجد وجاء على حتى صعد المنبر
فقال يا أيها الناس عن مَلَاة^b وإن ان هذا امركم ليس لأحد
فيه حق إلا من امرته وقد ائتمنا بالامس على امر فإن شئتم^c
فعدت لكم ولا فلا أجده على احد فقالوا نحن على ما فارقناك
عليه بالامس وجاء القوم بطلاحة فقالوا بايع فقال أتى انما أبايع
كزماً فبايع وكان به شكك^d أول الناس وفي الناس رجل يعتاف
فنظر من بعيد فلما رأى طلائعاً أول من بايع قال * أنا لله وأنا
إليه راجعون أول يد بايعت امير المؤمنين يد شلاء لا يتم^e
هذا الامر ثم جاء بالزبير فقال مثل ذلك وبايع وفي الزبير
اختلاف ثم جاء بقوم كانوا قد تخلفوا فقالوا و نبايع على ائمة
كتاب الله في القريب والبعيد والعزير والذليل فبايعهم ثم قام
العامّة فبايعوا^f وكتب إلى السرق عن شعيب عن سيف
عن ابي زهير الأزدي عن عبد الرحمن بن جندب عن ابيه قال^g
لما قتل عثمان رضى واجتمع الناس على علي ذهب الاشتهر فجاء
بطلاحة فقال له تعنى انظر ما يصنع الناس فلم يكد وجهه وجاء
به يقتله تلاً عنيفاً وصعد المنبر فبايع^h وكتب إلى السرق
عن شعيب عن سيف عن محمد بن قيس عن الحارث الوالبي

a) Cod. s. p. b) Cod. ملان. c) La Tornberg et Now.
d) Cod. سال. e) Kor. 2
f) Cod. بالوصى. g) Cod. فبال. h) Cod. add.
عز وجل.

قال جاء حَكِيمُ بن جَبَلَةَ بالزبير حتى بايع فكان الزبير يقول
جاءني لَصٌّ من لصوص عبد القيس فبايعتُ واللَّج على عُنْقِي؛
وكتبَ إلى السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
قالا وبايع الناس كلهم *

قال أبو جعفر وسمح^٥ بعد هؤلاء الذين اشترطوا الذين جىء
بهم وصار الأمر امر أهل المدينة^٦ وكانوا كما كانوا فيه وتفرقوا إلى
منازلهم لولا مكان النزع والغواه فيهم *

اتساق^٧ الأمر في البيعة لعلي بن أبي طالب عم
وبيع^٨ علي يوم الجمعة خمس بقين من ذي الحجة والناس
١٠ يحسبون * من يوم قُتل عثمان رَضَء فأول خطبة خطبها علي
حين استخلف فيما كتب به إلى السري عن شعيب عن
* سيف عن سليمان بن أبي^٩ المغيرة عن علي بن الحسين
حمد الله وأثنى عليه فقال إن الله عز وجل أنزل كتاباً هادياً
بين فيه للخير والشر فاخلوا بالخير وتعووا الشر الفرائض؛ أدوها
١٥ إلى الله سبحانه يؤدِّكم إلى الجنة أن الله حرم حرماً غير مجهولة
وفضل حرمة المسلم على الحرم كلها وشد بالاخلاص والتوحيد
المسلمين والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده ألا بالحق
لا يجد أذى المسلم إلا بما يجب بإدرا أمر العلامة وخاصة

في نسخة أخرى وكلمتهم كانوا كما. ^{b)} In marg. ^{a)} Cod. وسمحو. ^{c)} Cod. s. p. ^{d)} Cod. praemittit جعفر ^{e)} IA بيعة. ^{f)} قال أبو جعفر ^{g)} Fortasse delendum, cf. *Tabaie al-Hoff*. 5, 48 et *Bohadh*. ٣٩ et ٨١. ^{h)} Cod. add. ⁱ⁾ IA bis ponit. ^{k)} Cod. يؤدِّكم. ^{l)} IA add. حقوقي. ^{m)} عز وجل.

أَحَدَكُمْ الْمَوْتَ فَإِنَّ النَّاسَ أَمَامَكُمْ * وَإِنْ مَا ه مِنْ خَلْفِكُمُ السَّاعَةِ
تَحْدُوكُمْ تَخَفُّوْا ۖ تَلْجَأُوا فَلَمَّا يَنْتَظِرُ النَّاسُ ۖ أَخْرَاجُ اتَّقُوا اللَّهَ
عِبَادَهُ ۖ فِي عِبَادِهِ وَبِلَادِهِ أَنْتُمْ مَسْعُورُونَ حَتَّى عَنْ الْبِقَاعِ وَالْبَهَائِمِ
أَطِيعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَعْصُوا وَالِدَا رَايْتُمْ لِكَيْفِ فَخَذُوا بِهِ وَالِدَا
رَايْتُمْ الشَّرَّ فَتَعَهُوْا * وَأَذْكُرُوا أَنَّهُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ ۖ ١٥
وَلَمَّا فَرَّغَ عَلِيُّ مِنْ خُطْبَتِهِ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ قَالَ الْمُبْصِرِينَ
خُذْهَا وَاحْذَرُوا أَبَا حَسَنٍ إِنَّا نُسِرُّ الْأَمْرَ إِمْرَارَ الرَّسَنِ

وَأَمَّا الشَّعْرُ

خُذْهَا إِلَيْكَ وَاحْذَرُوا أَبَا حَسَنٍ فَقَالَ عَلِيُّ مُجِيبًا
إِنِّي ۖ عَاصَيْتُ نَجْوَى مَا أَقْتَدِرُ سَوْفَ أَكَيْسُ بَعْدَهَا وَأَسْتَمِرُّ ١٥
وَكُتِبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
قَالَ وَلَمَّا أَرَادَ عَلِيُّ الذَّهَابَ إِلَى بَيْتِهِ قَالَتِ السَّيِّدَاتُ
خُذْهَا إِلَيْكَ وَاحْذَرُوا أَبَا حَسَنٍ إِنَّا نُسِرُّ الْأَمْرَ إِمْرَارَ الرَّسَنِ
مَنْوَلَةٌ أَقْوَامٍ كَأَسْدَادٍ ۖ الشُّفْعُ بِمَشْرِفَاتٍ كَقُدْرَانِ اللَّبَنِ
وَتَطْعُنُ الْمُلُوكَ بِلَيْلٍ كَالشَّطَنِ حَتَّى يَمْرُنَ ۖ عَلِيُّ غَيْرَ عَتَنَ ١٥
فَقَالَ عَلِيُّ وَذَكَرَ تَرْكَهُ الْعَسْكَرَ * وَالْكَيْنُونَةُ عَلَى عِدَّةٍ مَا مَنُوا حِينَ
غَزَوْهُمْ ۖ وَرَجَعُوا إِلَيْهِ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَمْتَنِعُوا حَتَّى ۖ

a) Cod. واما. b) Cod. s. p.; IA Tornb., typothetae puto

بالناس IA. c) تخففوا. Bûl. et Kâh. v. l. et edd. تخففوا

d) IA عبد الله. e) Kor. 8 vs. 26. f) Supplevi hic et infra
ex IA. g) IA كاشداد; deinde cod. الرسن. h) IA Tornb.

i) Cod. s. p. et
vocal. k) In cod. hic itorum verba — سمعوا منا — sequun-
tur, sed a prima manu deleta. Manet igitur lacuna.

أَتَى عَاجِزَتٌ عَاجِزَةٌ لَا أَعْتَدَتْ سَوَفَ أَكَيْسَ بَعْدَهَا وَاسْتَمَرَّ
 أَرْفَعُ ه مِنْ نَيْلِي مَا كُنْتُ أَجْرُ وَأَجِيعُ الْأَمْرَ الشَّيْئَةَ الْمُنْتَشِرَ
 أَنْ يُشَاغِبَنِي الْعَجُولُ الْمُنْتَصِرُ * أَوْ يَتْرُكُنِي وَالسِّلَاحُ يَبْتَدِرُ
 واجتمع الى علي بعد ما دخل طلحة والزبير في عِدَّة من
 الصَّحَابَةِ قَالُوا يَا عَلِيُّ أَنَا قَدْ اشْتَرَطْنَا أَقَامَةَ الْحُدُودِ وَأَنْ هَؤُلَاءِ
 الْقَوْمِ قَدْ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ هَذَا الرَّجُلِ وَاحْلُوا بِأَنْفُسِهِمْ فَقَالَ لَهُمُ
 يَا إِخْوَانِي أَنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ مَا تَعْلَمُونَ وَلَكِنِّي كَيْفَ اصْنَعُ بِقَوْمٍ
 يَمْلِكُونَنَا وَلَا يَمْلِكُ هَؤُلَاءِ قَدْ ثَارَتْ مَعَهُمْ عُبْدَانُكُمْ وَثَابَتَ
 إِلَيْهِمْ أَعْرَابُكُمْ وَهُمْ خَلَائِكُمْ يَسُومُونَكُمْ مَا شَاءُوا فَهَلْ تَرَوْنَ مَوْضِعًا
 ١٠ لِقُدْرَتِي عَلَى شَيْءٍ عَمَّا تُبْهِدُونَ قَالُوا لَا تَلْ فَلَا وَاللَّهِ لَا أَرَى إِلَّا رَأْيَا
 تَرَوْنَهُ * أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ امْرُؤٌ جَاهِلِيَّةٌ وَأَنْ لِهَؤُلَاءِ
 الْقِسْمِ مَادَّةٌ وَذَلِكَ أَنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَشْرَعُ شَرْبَةً قَطُّ فَيَبْرَحُ
 الْأَرْضَ مَنْ * أَخَذَ بِهَا إِبْدًا أَنَّ النَّاسَ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنْ حَرَكَ
 عَلَى أَمْرِ فَرْقَةٍ تَرَى مَا تَرُونَ وَفَرْقَةٍ تَرَى مَا لَا تَرُونَ وَفَرْقَةٍ لَا
 ١٥ تَرَى هَذَا وَلَا هَذَا حَتَّى يَهْدَأَ النَّاسُ وَتَقَعُ النُّفُوسُ مَوَاقِعَهَا
 وَتُؤْخَذَ لِلْحَقِيقِ فَأَقْدَعُوا عَلَيَّ وَأَنْظَرُوا مَا ذَا يَأْتِيكُمْ ثَرُ عَدُوِّ

١) سِيلَابِي. Cod. ٢) السَّيْنِيَّة. Cod. ٣) وَاَرَعَ. Cod. ٤) يَمْلِكُونَنَا. IA ٥) يَنْبَدِر. Cod. ٦) أَنْ تَتْرُكُنِي. IA
 a. p.; IA جَلَابِكُمْ (Now. خَلَائِكُمْ), sed v. l. sub quo
 latet خَلَائِكُمْ. ٧) إِبْدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ. IA et Now. ٨) في نسخة
 add. . أن. Cod. ٩) احْدَثَا. Cod. ١٠) et IA أخرى فَبَرَحَ الْأَرْضَ مِنْ أَحَدِهَا
 ١١) IA. Tomb. add. ما, quod dederunt edd. Bûl. et Kâh., et
 apud Now. deest. ١٢) يَهْد. Cod. ١٣) وَنَمَعَ. Cod. ١٤) Cod. a. p.

واشتدَّه على قُرَيْشٍ وحالُه بينهم وبين الخروج على حالها وأنما
 هيَّجده على ذلك قَرَبَ بنى أُمَيَّةَ وتفرَّقَ القوم وبعضهم يقول والله
 * لئن ازداد الأمر لا قدرنا على انتصار من هؤلاء الاشرار لترك هذا
 الى ما قال على امثله، وبعضهم يقول نقصى الذئب علينا ولا
 نؤخره والله ان علينا لمُستغنى به برأيه وامره عنا ولا نراه الا
 سيكمن على قُرَيْشٍ اشدَّ من غيره فذكر ذلك لعلى فقام فحمد
 الله واثنى عليه وذكر فضله وحاجته اليهم ونظره لهم وقيامه
 دونهم وأنه ليس له من سلطانهم الا ذلك والاجر من الله عز
 وجل عليه، ولدى برئت الذمَّة من عهد له يرجع الى مواليه
 فتذامرت السبائقيَّة والاعراب وقالوا لنا غداً مثلها ولا نستطيع
 ١٥ تحتج فيهم بشيء، وكتب الى السرق عن شعيب عن سيف
 عن محمد وطلحة فلا خرج على في اليوم الثالث على الناس
 فقال يا ايها الناس اخرجوا عنكم الاعراب وقتل بها معشر الاعراب
 اتحقوا بمباهكم فأبنت السبائقيَّة واطاعهم الاعراب ودخله على
 بيته ودخل عليه طلحة والزبير وعدة من اصحاب النبى صلعم
 ٢٠ فقال دونكم ثأركم فاقتلوه فقالوا عشاء عن ذلك قال ثم والله
 بعد اليوم اعشى وآبى وقال

أ) Now. add. على. ب) Cod. وقال. ج) Cod. ازداد. د) Cod. المستغنى. هـ) Cod., in quo hic
 pagina terminatur, in initio sequentis iterat verba من — عنا ولا. و) Addidi sec. IA. ز) IA لا et mox هؤلاء; apud Now.
 haec omnia desunt. ح) IA ع. ف. ط) Cod. et IA Tornb.
 s. p.; v. l. et edd. Bûl. et Kâh. اعشى et mox عتيا. ك) Cod.
 IA om. والى

لوه أن قومي طوعتني ^٥ سرائهم ^٦ أمرتهم أمراً يديح ^٧ الأعلياء
وقال طلحة دعني فلأت ^٨ البصرة فلا يفجأك ^٩ ألا وأنا في خيل
فقال حتى أنظر في ذلك ^{١٠} وقال الزبير دعني آت الكوفة فلا يفجأك
ألا وأنا في خيل فقل حتى أنظر في ذلك ^{١١} وسمع المغيرة بذلك
المجلس فجهل حتى دخل عليه فقل أن لك حلف الطاعة
والنصيحة وإن الرأي اليوم ^{١٢} يحجز به ما في غد وإن الضياع اليوم
تصبيع ^{١٣} به ما في غد ^{١٤} أقبر معاوية على عمله وأقبر ابن عمر على
عمله وأقبر العتل على أعماله حتى إذا أتتك طاعتهم وبيعة
الجنود استبدلت أو تركت قل حتى أنظر فخرج من عنده وقد
^{١٥} اليه من الغد فقل أني اشرت عليك بالامس برأى وإن الرأي أن
تعالجهم بالنزوع ^{١٦} فيعرف السامع من غيره ^{١٧} ويستقبل امرئ
خرج وتلقاه ابن عباس خارجاً وهو داخل فلما انتهى إلى على
قل رأيت المغيرة خرج من عندك فبيما جاءك قل جاعلى امس
بكديّة وكديّة وجاعلى اليوم بكديّة وكديّة فقل أما امس فقد نصحك
^{١٨} وأما اليوم فقد غشك قل فما الرأي قل كن الرأي أن تخرج
حين قتل الرجل أو قبل ذلك فتلقى مئة فتدخل دارك وتغلق
عليك بابك فإن كانت العرب جاثلة ^{١٩} مضطربة ^{٢٠} في اترك لا تجد
غيرك فلما اليوم قل في بعي أمية ^{٢١} من ^{٢٢} يستحسنون الطلب بأن
يلزموك شعبة من هذا الامر ويشبهون على الناس ويدالبون مثل

أ) يدحج، IA، يديح. Cod. ب) اطاعسى. Cod. ج) ولو. IA، cf. supra p. ٣٠٧٤, 16. د) Cod. فلاق، IA Tornb. et Bâl. hie et mox، آتى، Kâh. آت. هـ) Cod. يحجز به. و) Cod. s. p. et teschâd، IA Tornb. يصبيع، edd. Bâl. et Kâh. ز) Addidi. ح) Cod. يحالاه. Cod. ت) Cod. s. p. ث) Cod. بالنزوع.

ما طلب أهل المدينة ولا تقدر على ما يريدون ولا يقدر على
ولو صارت الأمور إليهم حتى يصيروا في ذلك أُمَمٌ لحقوقهم وتركه
لها ألا ما يعجلون من الشبهة، وقال المغيرة نصحتك والله فلما
لم يقبل غششته وخرج المغيرة حتى خف بمكة،^a حدثني
الحارث عن ابن سعد عن الواقدي قال حدثني ابن أبي سبرة^b
عن عبد الحميد بن سهيل عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ابن عباس قال دخل عثمان فاستعملني على الحج فخرجت
إلى مكة فالتفت للناس للحج وقرأت عليهم كتاب عثمان إليهم ثم
قدمت المدينة وقد بويع لعلّي فأتيته في داره فوجدته المغيرة
ابن شعبه مستخليا به فحبسني حتى خرج من عنده فقلت^c
ما ذا قال لك هذا فقال قال لي قبل مرتبة هذه أرسل إلى عبد
الله بن عمر وإلى معاوية وإلى عمال عثمان بهونهم تقرم^d على
أعمالهم ويباعون لك الناس فأنهم يهدثون^e البلاد ويسكنون
الناس فأبيت ذلك عليه يومئذ وقلت والله لو كان ساعة من
نهار لأجتهدت فيها رأيي ولا ولّيت هؤلاء ولا مثلهم يؤلّي قال^f
ثم انصرف من عندي وأنا أعرف فيه أنه يرى^g أني مخطئ
ثم عاد إلى الآن فقال أني أشرت عليك أول مرة بأنني^h أشرت
عليك وخالفني فيه ثم رأيت بعد ذلك رأيا وأنا أرى أن
تصنع الذي رأيت فتتوعم وتسعين من تتف به فقد كفى

a) Cod. فوجده. b) Cod. بعجلوا. c) Cod. وانزل. d) Cod.

magis يرى sed Now., cum يري IA f) يهدون. Cod. e) ونقرم
congruens، بدى. g) Inserui sec. IA et Now. h) Cod.

الله ^a ولم أقهرن شوكتها ما كان، قال ابن عباس ^b فقلت لعلني أما
 المرة الأولى فقد نصحتك وأما المرة الآخرة فقد غشك قل له علي
 ولم نصحتني قال ابن عباس لأنك تعلم أن معاوية وأصحابه أهل
 دنيا فلي تثبتهم لا يبالوا ^c من ولي هذا الأمر ومتى تعزلهم
^d يقولوا اخذ هذا الأمر بغير شوري وهو قتل صاحبنا ويؤوبون
 عليك فينتقص ^e عليك أهل الشام وأهل العراق مع أنني لا آمن
 طلحة والزبير أن يكرأ عليك فقال علي ^f أما ما ذكرت من
 إقرارهم فوالله ما أشك أن ذلك خير في عاجل الدنيا لأصلاحها
 وأما الذي يلزمي من الخف والمعرفة بعمال عثمان فوالله لا أوتي
^g منهم أحداً أبداً فإن اقبلوا فذلك خير لهم وإن ادبروا بذلت
 لهم السيف قال ابن عباس فأطعني وأدخل دارك وأخف بمالك
 بيني وبينك ^h وأغلقت بابك عليك فإن العرب تجول جولة وتضطرب ولا
 تجد غيرك فأنك والله لئن نهضت مع هؤلاء اليوم؛ ليهلكنك
 الناس دم عثمان غداة فلبى علي ⁱ فقتل لابن عباس سر إلى
^j الشام فقد وليتكمها فقال ابن عباس ما هذا برأي معاوية رجل
 من بني أمية وهو ابن عم عثمان وعلله على الشام ولست آمن
 أن يضرب عنقي لعثمان ^k أو أذني ما هو صانع ^l أن يحبسني

a) Cod. add. عز وجل. b) Cod. add. رده. c) Cod. تثبتهم،

IA et Now. سبهم. sed Now. تثبتهم. d) s. من يقولون. e) Cod. et IA يقولون، sed Now. ut rec.; mox cod. ب. f) Cod. ويؤوبون. g) Cod. s. p.; IA et om. فتنقص. h) Cod. s. p.; IA et Now. يتبع. i) Now. ut recensui. j) See. IA; cod. تلبيع. k) Now. القوم. l) IA et Now.

وأن. Cod. m) Cod. وأن ادنى. IA et Now. وادنى. mox cod. ب.

فِيحْكَم عَلَيَّ ۚ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ وَلِمَ قَالَ لِقَرَابَةِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَنْ
 كَذَّ مَا حُمِلَ عَلَيْكَ حُمِلَ عَلَيَّ وَلَكِنْ أَكْتَنَبُ إِلَى مَعَاوِيَةَ فَمَنْتَهُ
 وَعِدَّتُهُ فَأَبَى عَلِيُّ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا كَانَ هَذَا أَبَدًا ۖ قَالَ مُحَمَّدٌ
 وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هِلَالٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ رَضَةً بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ ۖ
 فَجِئْتُ عَلِيًّا أَدْخَلَ عَلَيْهِ قَبِيلَ لِي عِنْدَهُ الْمُغِيرَةَ بْنُ شُعْبَةَ
 فَجَلَسْتُ بِالْبَابِ سَاعَةً فَخَرَجَ الْمُغِيرَةُ فَسَلَّمَ عَلَيَّ فَقَالَ مَتَى قَدِمْتَ
 فَقُلْتُ السَّاعَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لِمَ لَقِيتَ
 الزُّبَيْرَ وَطَلْحَةَ قَالَ قُلْتُ لَقِيتُهُمَا بِالنَّوَاصِفِ ۖ قَالَ مَنْ مَعَهُمَا قُلْتُ
 أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فِي فَتَاهٍ ۖ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ عَلِيُّ ۙ
 ١٥
 أَمَا أَنْتُمْ لَنْ يَذْهَبُوا أَنْ يَخْرُجُوا يَقُولُونَ نَطْلُبُ بِدَمِ عُثْمَانَ وَاللَّهِ
 نَعْلَمُ أَنَّكُمْ قَتَلْتُمْ عُثْمَانَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبِرْنِي
 عَنْ شَأْنِ الْمُغِيرَةِ وَلِمَ خَلَا بِكَ قَالَ جِئْتُ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ
 بِبُيُوتِهِمْ فَقَالَ لِي أَخْلِي فَفَعَلْتُ فَقَالَ إِنَّ النَّصْرَ رَخِيسٌ وَأَنْتَ
 بِقِيَّةِ النَّاسِ وَأَنْتَى لَكَ نَاصِرٌ وَأَنْتَى أَشِيرٌ عَلَيْكَ بِرَدِّ عَمَلِ عُثْمَانَ ۙ
 ٢٥
 عَلَيَّكَ هَذَا فَأَكْتَبَ ۖ إِلَيْهِمُ بَائِبَاتُهُمْ عَلَى أَعْمَالِهِمْ فَإِذَا يَبِيعُوا لَكَ
 وَأَطْمَآنَ الْأَمْرَ لَكَ عَزَلْتَ مِنْ أَحْبَبْتَ وَأَقْرَبْتَ مِنْ أَحْبَبْتَ فَقُلْتُ
 وَاللَّهِ لَا أَذْهَبُ فِي دِينِي وَلَا أُعْطَى الدِّنْيُ ۙ فِي أَمْرِ كُلِّ فُلَانٍ
 كُنْتُ قَدْ أَهْبَيْتُ عَلَيَّ فَتَنْزَعُ مَنْ شِئْتُ وَأَتْرَكَ مَعَاوِيَةَ فَإِنَّ لِمَعَاوِيَةَ

a) Cod. ب. b) Cod. بالنواصف, cf. Jâcôt III, ٥٨٩, ult.

c) Cod. فية. d) Cod. يكتب. e) IA. et ادعى Now. f) IA

et Now. الدنية, ut supra p. ١٥٦٥, 18 et ١٥٦٩, 2.

جَزَاءً وَهُوَ فِي أَهْلِ الشَّامِ يُسَمَّعُ مِنْهُ وَلَكَ حُجَّةٌ فِي اثْبَانِهِ كَانَ
عَمْرُ بْنُ الْقَطَّابِ قَدْ وَلَّاهُ الشَّامَ كُلَّهَا فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَسْتَعِدُّ
مَعَاوِيَةَ يَوْمَئِذٍ أَبَدًا فُخِرْتُ مِنْ عِنْدِي هـ عَلَى مَا أَشَارَ بِهِ ثُمَّ عَادَ
فَقَالَ لِي أَنِّي أَشَرْتُ عَلَيْكَ بِمَا أَشَرْتُ بِهِ فَأُيِّيتَ عَلَيَّ ثُمَّ نَظَرْتُ
هـ فِي الْأَمْرِ فَلَا أَنْتَ مُصِيبٌ لَا يُلْبِغِي لَكَ أَنْ تَأْخُذَ أَمْرَكَ بِخُدْعَةٍ
وَلَا يَكُونُ دَ فِي أَمْرِكَ نُدْسَةٌ قَالِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَعَلِّي أَمَّا
أَوَّلُ مَا أَشَارَ بِهِ عَلَيْكَ فَقَدْ نَصَحَكَ وَأَمَّا الْآخِرُ فَعَشَّكَ وَأَنَا أَشِيرُ
عَلَيْكَ بِأَنْ تُثَبِّتَ مَعَاوِيَةَ فَإِنْ بَاعَ لَكَ فَعَلَيَّْ أَنْ أَقْلَعَهُ مِنْ
مَنْزِلِهِ قَالِ عَلَيَّ لَا وَاللَّهِ لَا أُعْطِيهِ إِلَّا السَّيْفَ قَالِ ثُمَّ تَمَثَّلَ
10 بهذا البيت

مَا مِيتَةٌ إِنْ مِتُّهَا غَيْرَ عَاجِزٍ بِعَارٍ إِذَا مَا غَالَتِ النَّفْسُ غَوْلَهَا
فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ رَجُلٌ شَاجِلٌ لَسْتُ بِأَرِيبٍ بِالْحَرْبِ
أَمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ *الْحَرْبُ خُدْعَةٌ فَقَالَ عَلَيَّ
بَلَى فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمَّا وَاللَّهِ لَئِنْ اطَّعَنِي لَأَصُدِّرَنَّ بِكُمْ بَعْدَ
15 وَرَيْدٍ وَلَأَتْرَكَنَّاهُمْ يَنْظُرُونَ فِي نُبْرِ الْأُمُورِ لَا يَعْرِفُونَ مَا كَانَ وَجْهَهَا فِي
غَيْرِ نَقْصَانٍ عَلَيْكَ وَلَا أَتَمُّ لَكَ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ لَسْتُ مِنْ
فُتَيَاتِكَ وَهَيْئَاتِ مَعَاوِيَةَ فِي شَيْءٍ تُشِيرُ عَلَيَّ وَأَرَى فَلَا عَصِيَّتَكَ
فَأُطَاعَنِي قَالِ فَقُلْتُ أَفْعَلُ إِنْ *أَيَسَّرَ مَا هـ لَكَ عِنْدِي الطَّاعَةَ هـ
مَسِيرَ قُسْطَنْطِينَ مَلِكِ الْيَوْمِ يَرِيدُ الْمُسْلِمِينَ

وفي f هذه السنة أعني سنة ٣٥ سار قسطنطين بن هرقل فيما

a) Cod. عمده. b) Cod. يكنى. c) Freytag, Arab. Prov. I, p. 349; de vocalibus adscribendis cf. Meidant I, ١٧٤. d) Cod. قال ابو جعفر. e) Cod. add. لعنه الله. f) Cod. praemittit جعفر.

ذكر محمد بن عمر الواقدي عن هشام بن الغيرة عن عبادة
ابن نسي في الف مركب يريد ارض المسلمين فسلط الله عليهم
قاصفا من الريح فغرقهم ونجا قسطنطين بن هرقل فأتى سقيلية فصنعوا
له حماما فدخله فقتلوه فيه وقاتلوا قتل رجلانا ٥

ثم دخلت سنة ست وثلاثين ٥

تفريق علي عماله على الامصار

ولما دخلت سنة ٣٣٩ فرق علي^١ عماله لما كتب الي السرق
عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قلا بعث علي^٢ عماله
على الامصار فبعث عثمان بن حنيف على البصرة وعمار بن
شهاب على الكوفة وكانت له هجرة وعبيد الله بن عباس على^٣
اليمن وقيس بن سعد على مصر وسهل^٤ بن حنيف على
الشام فاما سهل فانه خرج حتى اذا كان بتبوك لقيته خيل
فقالوا من انت قل امير قالوا على اى شيء قل على الشام قالوا
ان كان عثمان بعثك فحتى قلا بك وان كان بعثك غيره فارجع
قال اوما سمعتم بالذي كان قالوا بلى فرجع الى علي^٥ واما قيس^٦
ابن سعد فانه لما انتهى الى ايلة لقيته خيل فقالوا من انت
قل من فانه عثمان فانا اطلب من آوى اليه وانتصر به قالوا
من انت قل قيس بن سعد قالوا امص^٧ فصمى حتى دخل مصر

a) Cod. العان; cf. Belâdh. ١٢٤, Moschtabih ٣٨٢. b) Cod. add. علي. c) In cod. insequens inscriptio hanc lineam praecedit. d) Cod. عماله. e) Cod. praemittit سهل. f) Cod. عليه السلام. g) Cod. وسهيل et mox سهيل. h) Cod. باله. i) LA add. لله, Now. tacet. k) Cod. امصى.

فالتفت اهل مصر فرقا فرقة دخلت في الجماعة وكانوا معه وفرقة
وقفت واعتزلت الى خربتاه وقتلوا ان قتل قتلة عثمان فنحن
معكم والا فنحن على جديلتنا حتى نلحقك او نصيب حاجتنا
وفرقة قالوا نحن مع علي ما لم يقدر اخواننا وم في ذلك
مع الجماعة وكتب قيس الى امير المؤمنين بذلك واما عثمان
ابن حنيفة فسار فلم يره احد عن دخول البصرة ولم يوجد
في ذلك لابن عامر رأي ولا حزم ولا * استقلال بحربه واشتد
الناس بها فاتبعت فرقة القوم ودخلت فرقة في الجماعة وفرقة
قالت نظروا ما يصنع اهل المدينة فنصنع كما صنعوا واما عمارة
١٠ فاقبل حتى اذا كان ببالة لقيه طليحة بن خويلد وقد كان
حين بلغهم خبر عثمان خرج يدعو الى الطلب بدمه ويقول
لهفي على امر لم يسبقني ولم أتركه
يا ليتني فيها جذع أكر فيها وأضع

فخرج حين رجع القعقاع من اغاثة عثمان فيمن اجابه حتى
١٥ دخل الكوفة فطلع عليه عمارة قائما على الكوفة فقال له أرجع
فلن القوم لا يريدون بأميرهم بدلا وان ابيت ضربت عنقك
فرجع عمارة وهو يقول أحذر انخطر ما يماسك الشر خير من

a) Cod. وقعت. b) Cod. خربتاه, IA (cf. p. 110); de
utroque lectione vide Jācūt II, 416, 428 et *Marāʾid* V, 316.

Opticae formae magis responderet خربتاه. c) Cod. بنقر. IA
et Now. add. من. d) Soc. IA; cod. اسمع لحرب. e) Cod.
ندعوا. f) IA et Now. verum om.; de priore hemistichio
vide *Lisān* IX, 330 et *Nihāja* I, 10. g) Cod. على.
h) Cod. يذلل.

شَرِّ مِنْهُ، فَرَجَعَ إِلَى عَلِيٍّ بِالْخَيْرِ * وَغَلَبَ عَلَى أَعْمَارَةَ بْنِ شِهَابَةَ
هَذَا الْمَثَلُ مِنْ لَدُنْ اِعْتَصَامَتْ عَلَيْهِ الْأُمُورُ إِلَى أَنْ مَلَتْ، وَانْطَلَقَ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ إِلَى الْيَمَنِ فَجَمَعَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ كُلَّ شَيْءٍ
مِنَ الْجَبَابِيَةِ وَتَرَكَهُ وَخَرَجَ بِذَلِكَ * وَهُوَ سَائِرُهُ عَلَى حَامِيَتِهِ إِلَى
مَكَّةَ فَقَدَمَهَا بِاللَّيْلِ، وَلَمَّا رَجَعَ سَهْلُ بْنُ حَنْثَلٍ مِنْ طَرِيقِ
الشَّامِ وَأَتَتْهُ الْأَخْبَارُ وَرَجَعَ مَنْ رَجَعَ دَا عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ
فَقَالَ إِنَّ السَّلَى كُنْتُ أُحَذِّرُكُمْ قَدْ وَقَعَ يَا قَوْمُ وَأَنَّ الْأُمُورَ
الَّذِي وَقَعَ لَا يُدْرِكُ إِلَّا بِمَاتَتِهِ وَأَنَّهَا قَتْنَةٌ كَالنَّارِ كُلَّمَا سُعِرَتْ
ارْتَدَّتْ وَاسْتَنْتَارَتْ وَقَالَ لَهُ قَالِدُنْ لَنَا أَنْ نُخْرِجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَمَا
أَنْ نُكَابِرَهُ وَأَمَّا أَنْ تَدْعَنَا فَقَالَ سَأَمْسُكُ الْأَمْرَ مَا اسْتَبَسَّكَ فَإِذَا 10
لَمْ أَجِدْ بُدًّا فَآخِرُ الدَّاءِ الْكُفَى وَكُتِبَ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَإِلَى ابْنِ مُوسَى
وَكُتِبَ إِلَيْهِ أَبُو مُوسَى بِطَاعَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَبَيِّعَتْهُمْ وَبَيَّنَّ الْكِبَارَةُ
مِنْهُمْ لِلَّذِي كَانَ وَالرَّاضِيَ بِالَّذِي قَدَّمَ كَانَ وَمَنْ بَيْنَ ذَلِكَ حَتَّى
كَانَ * عَلَى عَلَى الْمَوَاجِهَةِ مِنْ أَمْرِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَكَانَ رَسُولُ عَلَى
إِلَى ابْنِ مُوسَى مَعْبُودًا الْأَسْلَمَى وَكَانَ رَسُولُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مُعَاوِيَةَ 15
سَبْرَةَ الْجُبْنَى فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَكْتُبْ مُعَاوِيَةَ بِشَيْءٍ وَلَمْ يُجَابِهِ

a) Conject.; cod. وعلى; IA et Now. tacent. b) Cod. ناسر;
scribae animo يأسر observabatur. c) Addidi. d) Cod.
باماتته. e) Cod. احذركم. f) Cod. et IA Tornb. باماتته, edd.
Bûl. et Kâh. ut recensui; etiam Now. باماتته. g) IA et Now.
واستنتارت; mox cod. et Now. فقالوا. h) Cod. s. p.; IA et
Now. نكابر. i) Sec. IA; cod. وطاعتهم; Now. om. k) Forte
omittendum. l) Cod. على صلوات الله عليه الواحدة. m) Sec. IA coll. p. ٢١٦, 1; cod. سعد.

وَرَسُولُهُ وَجَعَلَ كُلُّمَا تَنَاجَزُ^٥ جَوَابَهُ لَمْ يَزِدْ عَلَى قَوْلِهِ
 أَدِمُّ أَدَامَةَ حَضَنٍ أَوْ جَدًّا^٦ بِيَدِي
 حَبْرًا صَرُوسًا تَشُبُّ الْحَبْلَ وَالصَّرْمَا
 فِي جَارِكُمْ وَأَبْنَكُمْ إِنْ كَانَ مَقْتَلُهُ
 شَنْعُهُ شَيَّبَتْ الْأَصْدُلُفَ وَاللِّمَمَا
 أَعْبَى^٧ الْمَسُودُ بِهَا^٨ وَالسَّيِّدُونَ فَلَمْ^٩
 يَوْجَدْ لَهَا غَيْرَنَا مَوْلَى^{١٠} وَلَا حَكَمًا

وَجَعَلَ الْجَهَنَّمِيَّ كُلُّمَا تَنَاجَزُ^٥ الْكِتَابَ لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذِهِ الْآيَاتِ
 حَتَّى إِذَا كَانَ الشَّهْرُ الثَّالِثُ مِنْ مَقْتَلِ عِثْمَانَ فِي وَصْفَرِ دُحَا
 ١٠ مَعَاوِيَةَ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ثُمَّ أَحَدِ بَنِي رَوَاحَةَ يُدْعَى قَبِيصَةَ
 فَدَفَعَ إِلَيْهِ طُومَارًا^{١١} مَخْتُومًا عُتْوَانَهُ مِنْ مَعَاوِيَةَ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ إِذَا
 دَخَلْتَ الْمَدِينَةَ فَأَقْبِضْ عَلَى أَسْفَلِ الطُّومَارِ^{١٢} ثُمَّ أَوْصَاهُ بِمَا يَقُولُ
 وَسَرَحَ رَسُولَهُ إِلَى وَخْرَجَا فَقَدِمَا الْمَدِينَةَ فِي رُبْعِ الْأَوَّلِ لَعُزَّتِهِ فَلَمَّا
 دَخَلَا الْمَدِينَةَ رَفَعَ الْعَبْسِيُّ الطُّومَارَ كَمَا أَمَرَهُ وَخَرَجَ النَّاسُ يَنْظُرُونَ
 ١٥ إِلَيْهِ فَتَفَرَّقُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ مَعَاوِيَةَ مُعْتَرِضٌ وَمُصَيِّ
 حَتَّى يَدْخُلَ عَلَى عَلِيٍّ فَدَفَعَ إِلَيْهِ الطُّومَارَ فَفُصِّلَ خَاتَمُهُ فَلَمْ
 يَجِدْ فِي جَوْفِهِ كِتَابًا^{١٣} فَقَالَ لِلرَّسُولِ مَا وَرَاءُكَ قَالَ آمِنٌ أَنَا قُلْ نَعَمْ
 أَنَّ الرِّسْلَ أَمَنَةٌ لَا تُقْتَلُ قُلْ وَرَأَى أَنِّي تَرَكْتُ قَوْمًا لَا يَرْضَوْنَ
 إِلَّا بِالْقَوْدِ قُلْ مِمَّنْ قُلْ مِنْ خَيْطِ نَفْسِكَ^{١٤} وَتَرَكْتُ سَتِينَ الْف

٥) IA يتناجز، sed Now. eum nostro facit. ٦) Conject.; cod. عدا، IA et Now. خذا. ٧) Cod. et Now. اعمى. ٨) Cod. والسدو فلان. ٩) Cod. سولى. ١٠) Cod. s. p. ١١) Cod. رقبته. ١٢) Cod. s. ١. ١٣) Cod. صعدوا. ١٤) Cod. كتابه، IA et Now. كتابا. ١٥) IA et Now. رقبته.

شيخ ييكى^a تحت قيصر عثمان وهو منصوب لهم قد البسوه
منبر دمشق فقال متى^b يظلمون دم عثمان الست^c * موتوراً
كتبه عثمان اللهم انى ابرأ اليك من دم عثمان نجاً والله قتله
عثمان * الا ان يشاء الله فانه اذا اراد امرأ اصابه اخرج قال
والا آمن كل وانت آمن فخرج العيسى وصاحت السبائية وقالوا^d
هذا الكلب هذا واخذ الكلاب آقتلوه فنادى بال مضر بال قيس
الخييل والنبل لنى احلف بالله جل اسمه ليردتها عليكم اربعة
آلاف خصى فانظروا كم الفحولة والركاب وتعاونوا عليه ومنعته
مضر جعلوا يقولون له آسكت فيقول لا والله لا يفلح هؤلاء ابداً
فلقد اتاكم ما يؤعدون فيقولون له آسكت فيقول لقد حل بهم^e
ما يحذرون انتهت والله اعمالهم ونهبت ربحهم فوالله ما امسوا
حتى عرف الله فيهم *

استئذان طلحة والزبير علياً

كتب الى السرق عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
الا استأذن طلحة والزبير علياً في العنزة فلئن لهما فالحقا بمكة^f
واحب اهل المدينة ان يعلموا ما رأى على في معاوية وأنتقاضه
ليعرفوا بذلك رأيه في قتال اهل القبيلة أيجسر عليه لو ينكل
عنه وقد بلغهم ان الحسن بن علي دخل عليه ودعه الى

a) تبيكى IA, Now. s. p. b) متى Cod. IA et Now. c) موتوراً كعب Cod. d) Kor. 6 vs. 111. e) وتعاونوا IA, sed Now. ut recensui. f) Cod. له, quo pagina terminabatur, in initio sequentis paginae iterat. g) Cod. s. p.; IA يجدون, v. l. et Now. ut recensui sec. Kor. 28 vs. 5. h) Cod. prae-mittit ابو جعفر.

القعود، وترك الناس فسدوا اليه^٥ زيد بن حنظلة التميمي وكان
منقطعاً الى علي فدخل عليه فجلس اليه ساعة ثم قل له علي
يا زيد تيسر فقال لا شيء فقال تغزو الشام فقال زيد الأثالة
والرفق امثل فقال

٥ ومن لا يصانع في أمور كثيرة يضرم بأقبيب ويوطأ بمنس
فتمثل علي وكأنه لا يريد

مضى فجمع القلب الذكي وصارماً وأثاقاً حمياً تجتنبك المظالم
فخرج زيد على الناس والناس ينتظرونه فقالوا ما وراءك فقال
السيف يا قوم فعرفوا ما هو فاصل ودعا علي محمد بن الحنفية
١٠ فدفع اليه اللواء وولى عبد الله بن عباس ميمنته وعمر بن ابي
سلمة او عمرو بن سفيان بن عبد الأسد ولده ميسرته ودعا
ابا ثعلبي بن عمر بن الجراح ابن اخي ابي عبيدة بن الجراح
فجعل علي مقدمته واستخلف علي المدينة فتم بن عباس^٦ ولم
يترك من خرج على عثمان احداً وكتب الى قيس بن سعد ان
١٥ يندب الناس الى الشام والى عثمان بن حنيف والى ابي موسى
مثل ذلك واقبل على التهيؤ والتجهز وخطب اهل المدينة فدعاهم
الى النهوض في قتل اهل الفرقة وقال ان الله عز وجل بعث
رسولاً هادياً مهدياً بكتاب ناطق وامر قائم واضح لا يهلك عنه
الا هالك وان المبتدعات والشبهات هي المهلكات الا من

a) Sec. IA; cod. النفود. b) Cod. له, IA om., Now. tacet.

c) Cod. لغزوا, IA تغزوا. d) IA لم. e) Cod. s. p., IA Tornb.
et Bûl. الزكي. f) Cod. حثييك. g) Cod. ولدا. h) IA c.

art., sed Now. ut rec. i) Cod. انتهى (؟) المهي. k) Cod.
المتبدعات; IA et Now. tacet.

حفظ الله^a وإن في سلطان الله عصمة امرئكم تَأْطَوْا طاعتكم
غير مَلُوبَةٍ^b ولا مُسْتَكْرَبَةٍ بها والله لتَفْعَلْنَ أو لَيَنْقُلَنَّ الله عنكم^c
سلطان الاسلام ثم لا ينقله اليكم ابداً حتى يَأْرِزَ الامرُ اليها
أنهضوا الى هؤلاء القوم الذين يُرِيدُونَ يَفْرُقُونَ جماعتكم لَعَلَّ
الله^d يُصْلِحَ بكم ما افسد اهل الآفاق وتقصرون^e الذي عليكم^f
فبينما هم كذلك ان جاء الخبر عن اهل مكة بنحو آخر^g وتعلم
على خلاف فقام فيهم بذلك فقال ان الله عز وجل جعل لظلم
هذه الأمة العفو والمغفرة وجعل لمن لزم الامر واستقام انقوز
والدجالة فمن لم يَسْعَهُ الحق اخذ بالباطل ألا وإن طلحة والزبير
وأم المؤمنين قد تمالغوا على سَخَطِ اِمَارَتِي ودَعَا الناس الى الإصلاح^h
وسأصبر ما لم أَخَفْ على جماعتكم واكف ان كفوا وأقتصرⁱ على
ما بلغني عنهم ثم اتاه انهم يريدون البصرة لمشاهدة الناس
والإصلاح فتعصب^j للخروج اليها وقال إن فعلوا هذا فقد انقطع
نظام المسلمين وما كان عليهم في المقام فينا^k مَوْنَةٌ ولا إِكْرَاهٌ
فاشتد على اهل المدينة الامر فتثاقلوا^l فبعث الى عبد الله بن^m

a) Cod. add. عز وجل. b) Cod. مكتوبة; IA secutus sum;
Now. haec om. c) Secundum IA; cod. عز وجل. d) Cod.

يَأْرِزَ pro
cur Tornberg XIII, p. xxvii veram lectionem
mendo typographico habeat et يَأْرِزَ emendare velit, non intel-

lego. e) Ita cod. et IA; forte الطاعة intelligitur. Lisán VII,
118, 5 a.f. et Nihdja I, 10, 1 habent. f) Cod. add.

في نسخة أخرى. g) Cod. أو نهضوا. h) In margine آخر. i) Cod. عز وجل.
j) Cod. تعصباً. k) Cod. واقبض. l) Cod. بنوع آخر صحيح.
m) Conject.; cod. فما, IA tacet. n) Cod. قثاقلوا.

عمر كُبَيْلًا الذَّاعِي فجاء به فقال أَنهض معي فقال انا مع اهل
المدينة انما انا رجل منهم وقد دخلوا في هذا الامر فدخلت
معهم لا انا فارقهم فبان يخرجوا أَخْرَجَ وَإِنْ يَقْعِدُوا أَقْعُدْ كُلُّ ذُعْطَى
زَعِيمًا بِالْأَخْرَجِ كُلِّ وَلَا تُعْطِيكَ زَعِيمًا كُلِّ لَوْلَا مَا أَعْرَفَ مِنْ سَوْءِ
خُلُقِكَ صَغِيرًا وَكَبِيرًا لَا تَكْرَهْتَنِي ٥ دَعَوْهُ فَأَتَاهُ بِهِ زَعِيمٌ فَجَرَعَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنِ عَمْرِو إِلَى الْمَدِينَةِ وَمِمَّنْ يَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ مَا نَسِدَرِي كَيْفَ
نَصْنَعُ ٥ فَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ لَمْ يَشْتَبِهْ عَلَيْنَا وَحَسَنَ مُقِيمُونَ حَتَّى يُصَيَّءَ
لَنَا وَيُسْفِرَ فَخَرَجَ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِ ٥ وَآخِرُ أَمْرٍ كُلُّهُمْ بَنَتْ عَلَى
بِالَّذِي سَمِعَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَنَّهُ يَخْرُجُ مُعْتَمِرًا مُقِيمًا عَلَى طَلْعَةِ
١٥ عَلَيٍّ مَا خَلَا النُّهَوسَ وَكَانَ صَدُوقًا فَلَسْتُ قَرَّ عِنْدَهَا وَأَصْبَحَ عَلَيٌّ
فَقِيلَ لَهُ حَدِّثِ الْبَارِحَةَ حَدَّثَ هُوَ أَشَدَّ عَلَيْكَ مِنْ طَلْعَةِ وَالزَّيْبِ
وَأَمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَمَعَاوِيَةَ كُلِّ وَمَا ذَلِكَ قَالَ خَرَجَ ابْنُ عَمْرِو إِلَى الشَّأْمِ
فَأَتَى عَلَيَّ السَّرِقَ وَدَنَا بِالظُّهْرِ فَحَمَلَ الرَّجُلُ وَاعْدَ لَكُلِّ طَرِيقَ
طَلَبًا وَمَلَجَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَسَمِعَتْ أُمَّ كُلُّثُومَ بِالَّذِي هُوَ فِيهِ فُدِعَتْ
٢٥ بِيَعْلَتِهَا فَرَكِبَتْهَا فِي رَحْلٍ ثُمَّ أَتَتْ عَلِيًّا وَهُوَ وَقَفَ فِي السَّرِقِ
بِفَرْقِ الرَّجُلِ فِي طَلَبِهِ فَقَالَتْ مَا لَكَ لَا تَنْزِدَ ٥ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ
إِنَّ الْأَمْرَ عَلَى خِلَافِ مَا بَلَّغْتَهُ وَحَدَّثْتَهُ قَالَتْ أَنَا ضَامِنَةٌ لَهُ
فَطَابَتْ نَفْسُهُ وَقَالَ أَنْصَرِفُوا لَا وَاللَّهِ مَا كَذَبْتِ وَلَا كَذَبَ وَأَنَّهُ
عِنْدِي ثِقَةٌ فَانْصَرَفُوا ٥ كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ
٣٥ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا وَلَمَّا رَأَى عَلَيٌّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
مَا لَا يَرْضَى ٥ طَلَعَتْهُمْ حَتَّى يَكُونَ مَعَهَا نُصْرَتُهُ قَامَ فِيهِمْ وَجَمَعَ

٥) Cod. s. p. ٦) Kor. 12 vs. 72. ٧) Cod. يصنع.

د) Cod. ليله. ٥) Addidi ما.

اليه وجوه اهل المدينة وقال ان آخره هذا الامر لا يصلح الا
 بما صلح اوله فقد رايتم عواقب قصاص الله عز وجل على من
 مضى منكم فاقصروا الله ينصركم ويصلح لكم امركم فاجابوه
 رجلا من اعلام الانصار ابوه الهيثم بن التيهان وهو بدرى
 وخزيمة بن ثابت وليس بدرى الشهادتين مات ذو الشهادتين
 في زمن عثمان رضة، كتب الى السرى عن شعيب عن
 سيف عن محمد عن عبيد الله عن الحكم قال قيل له أشهد
 خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الجمل فقل ليس به ولكنه
 غيره من الانصار مات ذو الشهادتين في زمن عثمان بن عفان
 رضة، كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن مجاهد
 عن الشعبي قال بالله الذي لا اله الا هو ما نهض في تلك
 الفتنة الا ستة بدرين ما لهم سابع * او سبعة ما لهم ثامن،
 كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن عمرو بن
 محمد عن الشعبي قال بالله الذي لا اله الا هو ما نهض في
 ذلك الامر الا ستة بدرين ما لهم سابع فقلت اختلفتما قال
 لا تختلف ان الشعبي شك في ابي أيوب أخرج حيث ارسلته
 ام سلمة الى علي بعد صقيان لو لا انه قدم عليه
 فمضى اليه وعلى يومئذ بالنهرون، كتب الى السرى عن
 شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد بن ثابت عن رجل
 عن سعيد بن زيد قال ما اجتمع اربعة من اصحاب النبي صلعم

a) Supplevi sec. IA h. 1. b) Cod. ما, IA tacet. c) Cod.
 om.; cf. Ibn Kot. ١٣٧, Ibn Hadjar IV, p. ٢٠٢. d) Cod. بن;
 cf. supra p. ٢٢٥, 17. e) Cod. وسبعة. f) Cod. فصا.

فصاروا على الناس * بخير يجوزونه ^أ ألا وعلى بن ابي طالب
 احدهم ^ب ثم ان زياد بن حنظلة لما رأى تشاغل الناس عن علي
 ابتدره اليه وقال من تشاغل عندك فانا نخف معك ونقاتل
 دونك ^ج وبينما علي يمشى في المدينة اذ سمع زئيب ابنة ابي
 سفيان وهي تقول ظلامتنا عند مدتهم وعند مكنخله فقال انها
 لتعلم ما لها بشرا ^د كتب الى السرق عن شعيب عن
 سيف عن محمد وطلحة ان عثمان قتل في ذي الحجة لثمان
 عشرة * خلت منه ^{هـ} وكان على مكة عبد الله بن عامر الحضرمي
 وعلى الموسم يومئذ عبد الله بن عباس بعثه عثمان وهو محصور
 ١٠ فتعاجل أنس في يومين فالتروا مع ابي عباس فقدموا المدينة
 بعد ما قتل وقبل ان يبايع علي ^و وهرب بنو أمية فاحتقروا
 بمكة ^ز ويبيع علي خمس بقرين من ذي الحجة يوم الجمعة
 وتساقط الهرباب الى مكة وطائفة مقبلة بمكة تريد عمره المحرم
 فلما تساقط اليها الهرباب استخبرتهم فاخبروها ان قد قتل عثمان
 ١٥ رضه ^ح ولم يحبهم الى التأمير احد ^ط فكانت عائشة رضىها ولكن أكياس ^ث
 هذا غيب ما كان يدور بينكم من عتاب الاستصلاح حتى اذا
 قصت قصتها وخرجت فالتفت الى سرف ^ي لقيها رجل من احوالها
 من بني كيث وكانت واصلة لهم رفيقة ^ك عليه يقال له عبيد بن
 ابي سلمة يعرف بأمة * ام كلاب ^ل فقالت مهيم فاصم ^م ونمدم

أ) Cod. s. p.; IA habet يجوزونه ما اجتمع. ب) IA et Now. انتدب. ج) Talham et az-Zobeirum vult. د) Addidi.
 هـ) In marg. شرح. و) في نسخة اخرى وفي أكياس صح. ز) Cod. شرف،
 cf. Jāqūt III, w. ح) Cod. رقيقة. ط) Cod. يعرف بامه، fortasse

فَقَالَتْ وَيَحْكُ عَلَيْنَا أَوْ لَنَا ثَقُلَ لَا تَدْرِي قَتَلَ عِثْمَانُ وَنَقَرُوا
 ثَمَانِيًا قَالَتْ ثُمَّ صَنَعُوا مَا نَا فَقَالَ اخَذُوا أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِالْاجْتِمَاعِ
 عَلَى عَلِيٍّ وَالْقَوْمِ الْغَالِبِينَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَرَجَعَتْ إِلَى مَكَّةَ وَوَقَى لَا
 تَقُولُ شَيْئًا وَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا شَيْءٌ حَتَّى نَزَلَتْ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ
 وَقَصَدَتْ لِلْحَجَّزِ فَسُتِرَتْ فِيهِ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّ الْغَوْضَةَ مِنْ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَأَهْلِ الْمِيَاهِ وَعَبِيدِ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ اجْتَمَعُوا أَنْ طَبَّ الْغَوْضَةَ عَلَى هَذَا الْمُقْتُولِ بِالْأَمْسِ الْأَرْبَ
 وَاسْتَعَالَ مَنْ حَدَّثَتْ سَنَّهُ وَقَدْ اسْتَعَالَ اسْنَانُكُمْ قَبْلَهُ وَمَوَاضِعَ
 مِنْ مَوَاضِعِ الْحَيَاةِ لَمْ يَمُوتْ أَمْرٌ قَدْ سَبَقَ بِهَا لَا يَصْلُحُ
 غَيْرُهَا فَتَابِعُواهُ وَنَزَعَ لَمْ عَنْهَا اسْتِصْلَاحًا لَمْ فَلَمَّا رَجَعُوا
 حُجَّةً وَلَا عُدْرًا خَلَجُوا وَتَدَاوَاهُ بِالْعُدْوَانِ وَنَبَاهُ فَعَلِمُوا عَنْ قَوْلِهِمْ
 فَسَفَكُوا الدَّمَ الْحَرَامَ وَاسْتَحَلُّوا الْبِلَدَ الْحَرَامَ وَاخَذُوا الْمَالَ الْحَرَامَ
 وَاسْتَحَلُّوا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَاللَّهُ لَا صَبْعَ عِثْمَانَ خَيْرٌ مِنْ طِبَافِ الْأَرْضِ
 امْنَالَهُمْ فَنَاجَاهُ مِنْ اجْتِمَاعِكُمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَنْكَلِ بِكُمْ غَيْرُكُمْ وَيُشْرِدَ
 مَنْ بَعْدَكُمْ وَوَاللَّهُ لَوْ أَنَّ الذِّي اعْتَدُوا بِهِ عَلَيْهِ كَانَ ذَنْبًا لَخُلِّصَ ١٥

e verbis praegressis iterum scriptis orta; كلاب; restitui sec.
 IA ١٦١ et inferiorem locum. a) Cod. قاصم.

a) IA et Now. للحجر; sequ. verbum in cod. s. p. et voc.,
 Now. فسيت. b) Super fine vocis المدينة uncus videtur,
 tanquam aliquid suppleri intendatur; in margine quoque nota
 est, nihil tamen additum; forte aliquis قد addere voluit.
 c) وقى, quod in cod. inter عنها et استصلاحا legitur, huc transposui.
 d) Cod. فبايعهم; IA et Now. ut rec. e) Cod. s. p., IA et
 Now. بادروا. f) Cod. وانما, IA et Now. tacet. g) IA et
 Now. add. من. h) Cod. s. p.; IA tacet.

منه كما يُخْلَص الذهب من خَبَثِهِ أو الثوب من تَرَبِّهِ اذ^a
 ماصو^b كما يُبَايِصُ الثوب بالماء فقال عبد الله بن عامر الحَضْرَمِيُّ
 ها انا ذا لها اَوَّل طالب وكان اَوَّل مُجِيبٍ وَمُنْتَدِبٍ، حَدَّثَنِي
 عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ سَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيَّ قَالَ سَأَلَ سَخِيمَ مَوْلَى
 «وَبِرَّةِ التَّمِيمِيِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ قَالَ خَرَجْتُ عَاشَةَ
 رَضَاهَا وَعُثْمَانَ مُحْصِرِينَ فَقَدِمَ عَلَيْهَا مَكَّةَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أَخْضَرُ
 فَقَالَتْ مَا صَنَعَ النَّاسُ فَقَالَ قَتَلَ عُثْمَانَ الْمَصْرِيَّ قَالَتْ * اَنَا لِنُفْسِهِ
 وَأَنَا الْيَمِّ رَاجِعُونَ » ابْتَدَلَ قَوْمًا جَاءُوا بِطَلْبِينَ لَخْفٍ وَيُنْكِرُونَ
 الظُّلْمَ وَاللَّهِ لَا نَرْضَى بِهَذَا ثَرًا قَدِمَ آخِرُ فَقَالَتْ مَا صَنَعَ النَّاسُ
 ١٥ قَالَ قَتَلَ الْمَصْرِيَّ عُثْمَانَ قَالَتْ انْعَجِبْ لَأَخْضَرَ زَعَمَ أَنَّ الْمَقْتُولَ
 هُوَ الْقَاتِلُ فَكَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ أَكْذَبُ مِنْ أَخْضَرَ، كَتَبَ
 إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
 الشَّعْبِيِّ قَالَ خَرَجْتُ عَاشَةَ رَضَاهَا نَحْرَ الْمَدِينَةِ مِنْ مَكَّةَ بَعْدَ
 مَقْتَلِ عُثْمَانَ فَلَقِيهَا رَجُلٌ مِنْ أَخْوَالِهَا فَقَالَتْ مَا وَرَأَيْكَ قَالَ قَتَلَ
 ٢٥ عُثْمَانَ وَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى عَلِيٍّ وَالْأَمْرُ أَمْرُ الْغَوْغَاءِ فَقَالَتْ مَا
 أَظُنُّ ذَلِكَ تَأْمَأُ رَدِّي فَإِنْصَرَفْتُ رَاجِعَةً إِلَى مَكَّةَ حَتَّى إِذَا دَخَلْتُهَا
 أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْحَضْرَمِيُّ وَكَانَ أَمِيرَ عُثْمَانَ عَلَيْهَا فَقَالَ
 مَا رَدَّكَ يَا مَوْتِينَ قَالَتْ رَدِّي أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُومًا وَأَنَّ الْأَمْرَ
 لَا يَسْتَقِيمُ وَلِهَذَا الْغَوْغَاءُ أَمْرٌ فَاطْلُبُوا بِدَمِ عُثْمَانَ تُعْزُوا الْإِسْلَامَ
 ٣٥ فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ أَجَابَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ الْحَضْرَمِيُّ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا
 تَكَلَّمَتُ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ بِالْحِجَازِ وَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ وَقَامَ مَعَهُمْ سَعِيدُ بْنُ

a) Cod. b) Cod. بحاص. c) Kor. 2 vs. 151.

d) Frustra in Freytagii libro quaesivi.

العاص والوليد بن عتبة وسائر بني أمية وقد قدم عليهم عبد
الله بن عامر من البصرة^٥ ويَعْلَى بن أمية من اليمن وطلحة
والزبير من المدينة واجتمع ملائم^٦ بعد نظر طويل في أمرهم على
البصرة وقالت آيها الناس إن هذا حَدَثٌ عظيم وأمرٌ مُنكر
فأنهضوا فيه إلى إخوانكم من أهل البصرة فأنكروا^٧ فقد كفاكم أهل
الشام ما عندكم لعدل الله عز وجل يدرك لعثمان والمسلمين
بثأرهم^٨ كتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن محمد
وطلحة ألا كان أول من أجاب إلى ذلك عبد الله بن عامر وبنو
أمية وقد كانوا سقطوا إليها بعد مقتل عثمان ثم قدم عبد
الله بن عامر ثم قدم يعلى بن أمية فاتفقوا بمكة ومع يعلى^٩
سثمائة بغير وستمائة ألف فالتخ بالأنطخ معسكرًا وقدم معهما
طلحة والزبير فلقيا عائشة رضيها فقات ما وراهما فقالا ورانا
إننا محببتنا بقلبتنا قربنا من المدينة من غوغاه وأهواب وفارقنا
فوما خيارى لا يعرفون حقًا ولا ينكرون باطلًا ولا يمنعون النفس
فالت فأنهضوا أمرًا ثم أنهضوا إلى هذه الغوغاه وتمثلت^{١٠}
لو أن قومي طاعوني سرائهم
لأنقذتهم من الحبال * أو الخبل
وقال القوم فيما أقتمروا به الشام فزال عبد الله بن عامر قد
كفاكم الشام من * يستمر في حوزته فزال له طلحة والزبير فأتين

a) IA et Now. add. كثير. b) Cod. ملائم. c) Cod. مع. d) Cod. a. p.; IA et Now. ut rec. e) Cod. والخبل. f) Conject.; cod. بسبحى، sed litera < tam insolitam speciem praebebat, ut etiam & legi possit; IA et Now. habent معاوية. Subit an forte يستحز legendum esset.

قال البصرة فان لي بها صنائع ولم في طلحة هوى * قالوا فحك
الله فوالله ما كنت بالمسارعة ولا بالمحاربة فهلا اقمتم كما اقم
معاوية فنكتفي^٥ بك ونسأل الكوفة فنسده على هؤلاء القوم
الماذهب فلم يجدوا عنده جوايبا مقبولا حتى اذا استقسام لهم
الرأي على البصرة قالوا يا أم المؤمنين نرى المدينة فان من معنا
لا يقرنون^٦ لتلك الغرغراء الله بها وأشخصى معنا الى البصرة
فأما نلّي بلذا مضيقا وسحتجون^٧ علينا فيه ببيعة علي بن
ابي طالب فتنهضينهم كما انهضت اهل مكة ثم تلعدين فان
اجابهم الله الامر كان الذي تريدان وألا احتسبنا ونفعا عن
هذا الامر بهتهدنا حتى يلغى الله ما اراد فلما قالوا ذلك لها
ولم يكن ذلك مستقيما^٨ الا بها قالت نعم وقد كان اراج
النبي صلعم معها على قصد المدينة فلما تحول رأيها الى البصرة
ترك ذلك وانطلق القوم بعدها الى حقة فالت رأيي تبع
لرأي عائشة حتى اذا لم يبق الا الخروج قالوا كيف نستقل
وليس معنا مال تجهز به الناس فقال يعلى بن أمية معي ستمائة
الف وستمائة بغير فأركبوها وقال ابن عمر معي * كذا وكذا
فتجهزوا به فنادى المنادي ان أم المؤمنين وطلحة والزبير
شاخصون الى البصرة فمن كان يريد اعزاز الاسلام وقتال المخليين^٩

a) Restitui ex IA et Now.; cod. قولوا. b) IA et Now.;
cod. فليكتفي. c) Cod. فيكتفي. d) IA et Now.; cod. لمسلم. e) Cod. فليكتفي. f) Cod.
يعرب. g) Cod. add. وجل. h) Cod. مستقيم. i) Sup-
plevi ex IA et Now. k) Cod. ut solet كدى وكدى. l) IA;
cod. المخلصين. Now. الملحمي.

وَالطَّلَبُ بِثَأْرِ عَثْمَانَ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مَرْكَبٌ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ جَهَازٌ
فَهَذَا جَهَازٌ وَهَذِهِ نَفَقَةٌ فَحَمَلُوا سِتْمَانَةَ رَجُلٍ عَلَى سِتْمَانَةِ نَاقَةٍ
سَوَى مَنْ كَانَ لَهُ مَرْكَبٌ وَكَانُوا جَمِيعًا الْقَا وَتَجَهَّزُوا بِالْمَالِ وَالْأَدْوَا
بِالرَّحِيلِ وَاسْتَقْبَلُوا ذَا عَمِينَ وَارَادَتْ حَفْصَةُ الْخُرُوجَ فَأَتَاهَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ فَطَلَبَ إِلَيْهَا أَنْ تَقْعُدَ فَتَقْعُدَتْ وَبَعَثَتْ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ حَالٌ بِيْئٌ وَبَيْنَ الْخُرُوجِ فَكَلَّمَتْ بِغُفْرِ اللَّهِ لِعَبْدِ اللَّهِ
وَبَعَثَتْ أُمَّ الْقُصَلِ بِنْتُ الْحَارِثِ رَجُلًا مِنْ جُهَيْنَةَ يُدْعَى طُفْرًا
فَاسْتَأْجَرَتْهُ عَلَى أَنْ يَطْوِيَ وَيَأْتِيَ عَلَيْهَا بِكِتَابِهَا فَكَلَّمَتْ عَلَى
بِكْتَابٍ لَمْ الْقُصَلُ بِالْخَبَرِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّاهُ قَالَ سَأَلْتُ
عَلِيَّ بْنَ أَبِي مُخْتَفٍ قَالَ سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ لِعَلِيٍّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلَ فِي هَذَا السَّيْفِ وَقَدْ شَبَّهْتَهُ بِطِفْلِ شَيْبَةٍ وَقَدْ
أَتَى تَحْرِيدَهُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ لَمْ يَهْلُوا الْأَمَّةَ
عِشًّا فَإِنَّهُ أَحَبُّبَتْ أَنْ تُقَدِّمَنِي فَقَدِّمْنِي، وَأَمَّا أَنْ سَلِمَةَ
فَكَأَنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْلَا أَنْ أَعَصَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْكَرَ لَا
تَقْبَلُهُ مِنِّي فَخَرَجْتُ مَعَكَ وَهَذَا * أَبِي عُمَرَ وَاللَّهُ لَهُوَ أَعَزُّ عَلَيَّ
مِنْ نَفْسِي بِخُرُوجِ مَعَكَ فَيُشْهِدُ مَشَاهِدَكَ فَخَرَجَ فَلَمْ يَزَلْ مَعَهُ
وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْبَحْرَيْنِ ثُمَّ عَزَلَهُ وَاسْتَعْمَلَ النُّعْمَانَ بْنَ عَاجِلَانَ

a) Cod. add. رضى الله عنها. b) Cod. طفر. IA mendose طفر.

c) Cod. سميه. IA la. et Now. اغمدته. d) IA Tornb. om.,

sed habet يَأْتُونَ، quod ed. Bāh. in يَأْتُونَ Kāh. in يَأْتُونَ
eorrexit; apud Now. exstat; cf. Kor. 3 vs. 114. e) IA et

Now. وقد. f) IA ابن عمي male; Now. tacet.

الزُرْقِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ سَأَلَ مَسْلَمَةَ
 عَنْ عَوْفٍ قَالَ أَعَانَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ الزُّبَيْرِ بِأَرْبَعِمِائَةِ أَلْفٍ وَجَدَلَ
 سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ وَجَدَلَ عَقْشَةَ رَضَّهَا عَلَى جَدَلٍ يَقْبَلُ لَهُ
 عَسْكَرٌ اخْذَهُ بِثَمَانِينَ دِينَارًا وَخَرَجُوا فَنَظَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
 إِلَى الْبَيْتِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ بِرَكَّةٍ طَالِبٍ خَيْرٍ وَلَا هَارِبٍ مِنْ
 شَرٍّ، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
 وَطَلْحَةَ فَلَا خَرَجَ الْمُغِيرَةَ وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ مَعَهُمْ مَرَحِلَةً مِنْ
 مَكَّةَ فَقَالَ سَعِيدٌ لِلْمُغِيرَةِ مَا الرَّأْيُ * قَالَ الرَّأْيُ وَاللَّهِ الْاِهْتِرَالُ
 فَانْقَمَ مَا * يَفْلَحُ أَمْرُهُمْ فَإِنْ أَظْفَرَهُ اللَّهُ اتَّيْنَاهُ فَقُلْنَا كَانَ قَوْلًا
 ١٠ وَصَفُونَا مَعَهُ فَاعْتَرَلَا فَجَلَسَا فَجَاءَ سَعِيدٌ مَكَّةَ فَانْقَمَ بِهَا وَرَجَعَ
 مَعَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدٍ بْنُ أَسِيدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ
 زُهَيْرٍ قَالَ سَأَلَ ابْنُ قَالٍ سَأَلَ نَوَّابَهُ بَنَ جَرِيرٍ بْنُ حَارِثٍ قَالَ سَمِعْتُ
 ابْنَ قَالٍ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ الْأَيْلِيَّ عَنْ الزُّوْفَرِيِّ قَالَ لَمْ يَطْهَرَا
 يَعْنِي طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ قَتْلِ عُثْمَانَ رَضَّهَ بِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ
 ١٥ وَابْنُ عَمْرِو بْنِ بَجْرٍ الدَّنِييَا وَقَدِمَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ مَعَهُ بِمَالٍ
 كَثِيرٍ وَزِيَادَةٍ عَلَى أَرْبَعِمِائَةِ بَعِيرٍ فَاجْتَمَعُوا فِي بَيْتِ هَاشِمَةَ رَضَّهَا
 فَادَارُوا الرُّأْيَ فَقَالُوا نَسِيرُ إِلَى عُلَى فَنُقَاتِلُهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ
 نَكُنْ طَاقَةً بِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَلَكِنَّا نَسِيرُ حَتَّى نَدْخُلَ الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ
 وَنُطْلَحَ بِالْكُوفَةِ شِيعَةً وَقَوَى وَالزُّبَيْرِ بِالْبَصْرَةِ قَوَى وَمَعُونًا فَاجْتَمَعَ
 ٢٠ وَأَيُّهُمْ عَلَى أَنْ يَسِيرُوا إِلَى الْبَصْرَةِ وَإِلَى الْكُوفَةِ فَاعْطَاهُمْ عَبْدُ اللَّهِ

a) Ood. his ponit. b) Conjectura haec supplavi. c) Ood.
 add. عز وجل. d) Ood. معهم. e) Ood. وهرب. f) Ood.
 طهرا. g) Ood. s. p.; LA 198, 6 جمال كثير. h) Ood. طاروا.

ابن عامر ملاً كثيراً وأبلاً فخرجوا في سبعمائة رجل من أهل
المدينة ومكة وحققهم الناس حتى كانوا ثلاثة آلاف رجل فبلغ
عليها مسيرهم فأمر على المدينة سهل بن حنيف الأنصاري وخرج
فسار حتى نزل ذا قار وكان مسيره إليها ثمانى ليالٍ ومعه
جباضة من أهل المدينة، حدثني أحمد بن منصور قال: حدثني
يحيى بن معين قال سألت هشام بن يوسف قاضي صنعاء
عن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن
موسى بن عتبة عن علقمة بن وقاص الليثي قال لما خرج
طلحة والزبير وكثشة رضيهم عرضوا الناس يذات عرق فاستصغروا
عروة بن الزبير وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام¹⁰
فردوهم، حدثني عمر بن شبة قال سألت أبو الحسن قال
سألت أبا عمرو عن عتبة بن المغيرة بن الأخنس قال لقيته
سعيد بن العاص مروان بن الحكم وأصحابه يذات عرق فقال
أين تذهبون وثأركم على أعجاز الأبله أقتلوه ثم أرجعوا إلى
منزلكم لا تقتلوا أنفسكم قالوا بل نسير فلعلنا نقتل قتلته¹⁵
عثمان جميعاً فخلا سعيد بطلحة والزبير فقال إن طهرتما لمن
تجعلان الأمر أصدقائي قال لا أحدنا أينا اختاره الناس قال بل
أجعلوه لوكد عثمان فأنكم خرجتم تطلبون بدمه قال لا ندع
شيوخ المهاجرين ونجعلها لأبنائهم قال أفلا اراني أسى لأخرجها
بن أبي عبد مناف فرجع فرجع عبد الله بن خالد بن أسيد²⁰

a) Cod. بمان. b) Cod. لعن; IA 19a ult. et Now. ut re-
censui. c) IA et Now. add. وراكم. d) IA لايتلم، sed cod.
Rawl. et Now. cum nostro faciunt.

فقال المغيرة بن شعبه الرأي ما رأى سعيد من كان هاهنا من
تقريب فليرجع فرجع ومضى القوم معهم^a أبان بن عثمان والوليد
ابن عثمان فاختلوا في الطريق فقالوا من ندوة لهذا الامر
فخلا الزبير بأبيه عبد الله وخلا طلحة بعلمه بن وقاص الليثي
وكان يؤثره على ولده فقال احدهما أثبت الشام وقال الآخر^b
أثبت العزى وحاوره^c كل واحد منهما صاحبه ثم اتفقا على
البصرة^d، كتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن
مخلد بن قيس عن الأغر^e قال لما اجتمع إلى مكة بنو أمية
ويعلى بن منية وطلحة^f والزبير اتهموا^g امرهم واجمع^h ملائمⁱ
على الطلب بدم عثمان وقتل السبائية حتى يثأروا وينتقموا^j
فأمروهم عائشة رضيها بالخروج إلى المدينة واجتمع القوم على البصرة
وردوها عن رأيها وقال لها طلحة والزبير اننا نأثي أرضا قد
أضيعت وصارت إلى علي وقد اجبرنا علي^k على بيعته وهم
محتجون علينا بذلك وتاركوا^l امرنا^m * إلا انⁿ تخرجي فتأمرى^o
بمثل ما أمرت بمكة^p ثم ترجعي * فنأى المنادي^q ان عائشة
تريد البصرة وليس في ستمائة بعير ما تغنون^r به غوغاء
وجالية^s الاعراب وعبيدا قد انتشروا واقتشروا الرعام مسعدين

a) IA et Now. ومعهم. b) Cod. ندعوا, IA et Now. tacent.

c) Cod. hto et mox. d) Cod. وحاور. e) Cod. s. p.

f) Cod. الآخر; qui sint hi duo viri, effici non potuit.

g) Addidi. h) Cod. اتهموا. i) Cod. s. و; mox ut solet ملائم.

k) Cod. وتاركوا. l) Cod. الان. m) Cod. منأى.

n) Cod. نعين. o) Cod. وحلته.

لأول واعية ^a وبعثت إلى حفصة فارتدت الخروج فعزم عليها ابن
عمر فأقامت فخرجت عائشة ومعها طلحة والزبير وأمّرت على
الصلاة عبد الرحمن بن عتبة بن أسيد فكان يصلي بهم
في الطريق وبالبصرة حتى قتل وخرج معها مروان وسائر بني
أمية إلا من خشع وتيامنت عن أوطاس وهم ستمائة راكب ^b
سوى من كانت له مطية فترك الطريق ليلة وتيامنت عنها
كأنهم سيارة وتجمّعا ^c مساحلين لم يئمن من المنكدر ولا
واسط ولا قلم منهم أحد حتى اتوا البصرة في علم خصيب
وثمّلت

٤٥ تَمَى بِلَادَ جُمُوعِ الظُّلَمِ إِلَى صَلَاحَتِ

فِيهَا السِّيَاحُ وَسِيرَى سَيْرٍ مَذْمُورٍ

تَخَيَّرُوا النَّبْتَ فَنَارَعَى ثُمَّ ظَاهَرَا

وَنَظَنَ وَادٍ مِنَ الصَّارِ مَسْطُورٍ ^d

حدثني عمر قال سأ أبو الحسن عن عمر بن راشد اليمامي
عن أبي كثيرة السخيمي عن ابن عباس قال خرج أصحاب ^e
الجمال في ستمائة مع عبد الرحمن بن أبي بكر وعبد الله بن
صفوان الجمحي فلما جازوا بئر ميمون إذا هم بجزور قد نُحِرت
وتَحْرُها ينثعب فتطيروا وأنّ مروان حين فصل من مكة ثم
جاء حتى وقف عليهما فقال علي أيكما أسلم بالأمرة وأوذّن ^f؛

a) Cod. واعية. b) Cod. عاث. c) Cod. ف. ف. d) Cod.
s. p. et voc. e) Cod. بدلوا. f) Cod. انبييت. g) Con-
jecturā supplēvi. h) Cod. s. p.; usitatus quam كبير.
i) Cod. s. p. et teschdid. k) Talham et az-Zobeirum vult.

بالصلاة فقال عبد الله بن الزبير على ابي عبد الله وقال محمد
ابن طلحة على ابي محمد فاسلست عائشة رَضَها الى مروان فقالت
ما لك اتريد ان تغرق امرأً لِيُصَلِّىَ ابن اخي فكان يصلى
بهم عبد الله بن الزبير حتى قدم البصرة فكان معاذ بن عُبَيْد
الله يقول والله لو ظفروا لَأَقْتَتَنَّا ما خَلَى الزبير بين طلحة
والامر ولا خَلَى طلحة بين الزبير والامر *

خروج على ابي الربذة يريد البصرة

كُتِبَ الى السرق من شعيب عن سيف عن سهل بن يوسف
عن القاسم بن محمد قال جاء علياً الخبر عن طلحة والزبير
10 وَاَمَ الْمُؤْمِنِينَ فَامَرَ عَلَى الدِّينَةَ قَدَامَ بَنِ الْعَبَّاسِ وَبَعَثَ إِلَى مَكَّةَ
فَقَتَمَ بَنِ الْعَبَّاسِ وَخَرَجَ وَهُوَ يَرْجُو أَنْ يَأْخُذَهُمُ بِالطَّرِيقِ وَأَرَادَ أَنْ
يَعْتَرِضَهُمْ فَاسْتَبَانَ لَهُ بِالرَّيْثَةِ 1 أن قد فاتوه وجاءه بالخبر عطاه
ابن رثاب مولى الحارث بن خُزَيْمٍ 2 كُتِبَ إِلَى السَّرْقِ مِنْ
شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا بَلَغَ عَلِيًّا الْخَبْرَ وَهُوَ
15 بِالْمَدِينَةِ بِاجْتِمَاعِهِمْ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَبِالَّذِي اجْتَمَعَ عَلَيْهِ
مَلَأَهُمُ 3 طَلْحَةُ وَالزَّبِيرُ وَطَائِفَةٌ وَمَنْ تَبِعَهُمْ وَبَلَغَهُ قَوْلُ عَائِشَةَ وَخَرَجَ
عَلَى يَبَادِرِهِمْ 4 فِي تَعْبِيئِهِ لَأَنَّ كَانَ * تَعَبَّى بِهِمَا إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ
مَعَهُ مَنْ تَشَطَّ مِنَ الْوُفِيِّينَ وَالْبَصْرِيِّينَ مُتَخَفِّينَ فِي سَبْعَةِ 5 رَجُلٍ
* وَهُوَ يَرْجُو 6 أَنْ يُدْرِكَهُمْ فَيُحْكِلَ بَيْنَهُمْ وَيُنَازِلَهُمْ فَلَظِيهَ عَبْدُ اللَّهِ

a) Cod. لمصلى. b) IA 19a om., Now. tacet. c) IA
لاقتلتها. d) Cod. s. art. e) Cod. أن. f) الربذة. g) Cod.
فيبادرهم. h) Cod. ut solet. i) Cod. ملازم. j) Cod. خزن.
لأنه كانت. k) Cod. Now. تعبها لاهل الشام IA m. habet تعبها
وهم رحوا. l) IA et Now. تسعائة et sic Bal. m) Cod. ورحوا.

ابن سَلَام فَأَخَذَ بَعْلَانَهُ وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَخْرِجْ مِنْهَا فَوَاللَّهِ
لَتُنْجِسَ ۖ خَرَجْتَ مِنْهَا لَا * تَرْجِعُ إِلَيْهَا وَلَا ۖ يَهُودُ إِلَيْهَا سُلْطَانُ
الْمُسْلِمِينَ أَبَدًا ۖ فَسَبَّوْهُ فَقَالَ تَعَوَّا * الرَّجُلُ فَنِعَمَ ۖ الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِ
مُحَمَّدٍ صَلَّيْهُمُ وَسَلَّ ۖ حَتَّى انْتَهَى إِلَى الرَّبْذَةِ فَبَلَغَهُ مَرَّتُهُمْ فَأَقَامَ حِينَ
فَاتَوْهُ يَأْتُرُ بِالرَبْذَةِ ۖ كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ
عَنْ خَالِدِ بْنِ مِهْرَانَ الْبَاجَلِيِّ عَنْ مِرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحَمَيْسِيِّ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ خَرَجْنَا مِنْ أَلْكَوفَةِ مَعْتَمِرِينَ
حِينَ أَتَانَا قَتَلَ عَثْمَانُ وَصَّهَ فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الرَّبْذَةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي
وَجْهِ الصُّبْحِ إِذَا الرِّفَاقُ وَإِذَا بَعْضُهُمْ يَدُوفُ بَعْضًا فَقُلْتُ مَا هَذَا
فَقَالُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ مَا لَهُ قَالُوا غُلِبَهُ طَلْحَةُ وَالزُبَيْرُ فَخَرَجَ 10
يَعْتَرِضُ لَهُمَا لِيَرْدِيَهَا فَبَلَغَهُ أَنَّهَا قَدْ قَاتَلَتْهُ فَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ
فِي آثَارِهَا فَقُلْتُ أَنَا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۖ أَتَى عَلِيًّا فَأَقَاتَلَ مَعَهُ
هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ وَأَمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ أَخْلَفَهُ أَنَّ هَذَا لَشَدِيدٌ فَخَرَجْتُ
فَأَتَيْتُهُ فَأَقَامَتِ الصَّلَاةَ بَعَثَ فَنَقَدْتُمْ فَصَلَّيْتُ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ أَتَاهُ ابْنُهُ
الْحَسَنُ فَجَلَسَ فَقَالَ قَدْ أَمَرْتُكَ فَعَصَيْتَنِي فَتَقَاتَلَ غَدًا بِمَضْبَعَةٍ ۖ لَا 15
لَا صَبْرَ لَكَ فَقَالَ عَلَى أَنَّكَ لَا تَزَالُ * تَخُونُ حَنِينَ ۖ الْجَارِيَةُ وَمَا
الَّذِي أَمَرْتُكَ فَعَصَيْتَكَ قَالَ أَمَرْتُكَ يَوْمَ أُحَيْطَ بِعَثْمَانَ وَصَّهَ ۖ إِنَّ

a) Cod. ut solet, IA, Now. ut rec. b) IA et
Now. om.; c) ترجع in cod. s. p. d) Supplevi ex IA; cod. et
Now. om. e) دعوه نعم Now. habet. f) Non intelligo; cod. يدو, ultima litera vel legi
potest; an forte يردف vel يتلو? g) Kor. 2 vs. 151. h) Cod.
s. p.; IA عصية, Now. tacet; cf. infra p. 311., 12. i) Cod. نامر.
k) IA ع. خ. l) Cod. om.

تخرج من المدينة فيقتل ولست بها ثم امرتك يوم قتل آلا
 ثبايع حتى يأتيك وفود اهل الامصار والعرب وبيعة كل مصر
 ثم امرتك حين فعل هذان الرجلان ما فعلا ان تجلس في بيتك
 حتى يصطلحوا فان كان الفساد كان على يدى غيرك فعصيتنى
 ٥ في ذلك كله قال أى بنتى اما قولك لو خرجت من المدينة
 حين أحيط بعثمان فوالله لقد أحيط بنا كما أحيط به واما
 قولك لا ثبايع حتى يأتى بيعة الامصار فان الامر امر اهل المدينة
 وكرفنا ان يصبيع هذا الامر واما قولك حين خرج طلحة
 والزبير فان ذلك كان وقتا على اهل الاسلام والله ما رلت مقهورا
 ١٥ منذ وليت منقوصا لا أصل الى شيء مما ينبغي واما قولك اجلس
 فى بيتك فكيف لي بما قد لزمى او من تريدنى اتريد ان
 اكون مثل الضبع لله يحاط بها ويقال * دباب دباب ليست
 هاهنا حتى يحل عرقها ثم تخرج واذا لم أنظر فيما لزمى
 من هذا الامر ويعينى فمن ينظر فيه فكف عنك أى بنتى ٥

١٥ شراء الجمل لعائشة رضىها وخبر كلاب الحوَّث

حدثنى امامعيل بن موسى القزاقى قال ما على بن طيس و
 الازرق قال ما ابو الخطاب الهجرى عن صفوان بن قبيصة
 الأحمسي قال حدثنى العرنى صاحب الجمل قال بينما انا
 اسير على جمل الى عرض لي راكب فقال يا صاحب الجمل تبيع

a) Addidi IA om. اهل الامصار. b) Cod. s. p. c) Cod.

دباب دباب. e) Cod. الذى. d) Cod. اتريدنى max IA يبدنى

العربى. h) Cod. طيس. g) Cod. عليك. f) Cod. IA om.

i) Sec. IA ١٩١; cod. امس.

جملك قلت نعم قال بكم قلت بسأف درم قال مجنون انت
 جمل بباع بألف درم قال قلت نعم جبلي هذا كل ومم ذلك
 قلت ما طلبت عليه احدا قط الا ادركته ولا طلبتي وانا عليه
 احدا قط الا قتته قال لو تعلم لمن تريد لأحسنيت بيننا قال
 قلت ولمن تريد قال لأملك قلت لقد تركت أمتي في بيتهما
 قاعدة ما تريد تراخا قال انما أريد لآم المؤمنين عتشة قلت
 فهو لك فحكك بغير ثمن قال لا ولكن أرجع معنا الى الرجل
 فلنعطك ثلاثة مهيبة ونزيدك دراهم قال فرجعت فاعطوني ثلاثة لها
 مهيبة وادوني اربعمائة او ستتمائة درم فقال لي يا اخا عريضة هل
 لك دلالا بالطريق قال قلت نعم انا من ادركه الناس قال فسرت¹⁰
 معنا فسرت معام فلا امر على وان ولا مه الا سألوني عنه حتى
 طرقتا مه الخوب فنبختنا كلابها قالوا اي مه هذا قلت
 مه الخوب قال فصرخت عتشة بأعلى صوتها ثم صرخت عتد
 بغيرها فاخته ثم قالت انا والله صاحبة كلاب الخوب طرقتا
 ردتوني تقول ذلك ثلثا فالتخت والاخرا حولها وم على ذلك وفي¹⁵
 تأبى حتى كانت الساعة لك الاخرا فيها من الغد قال فجاءها
 ابن الزبير فقال النجاة النجاة فخذوا ادرككم والله على بن ابي
 طالب قال فارتحلوا وشموني فانصرفوا فما سرت الا قليلا واذا انا
 بعلتي وركب معه نحو من ثلثمائة فقال لي ه على يا ايها الراكب

a) Inserui sec. IA. b) Cod. hic et mox مهير; IA ut recensui. c) IA ادل. d) IA كلابه. e) Cod. لمن. f) Forte addendum السير. g) Cod. his ponit. h) Cod. له.

فَأَتَيْنَهُ فَقَالَ ابْنُ أُمَيَّةٍ «الطَّعِينَةُ قُلْتُ فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا
وَهَذِهِ نَاقَتُهَا وَبَعَثْتُمْ جَمْعِي قَالَ وَقَدْ رَكِبْتُهُ قُلْتُ نَعَمْ وَسَوِّتْ مَعَهُ
حَتَّى أَتَيْنَا مَاءَ الْخَوْبِ فَنَبَحَتْ عَلَيْهَا كِلَاهُمَا فَقَالَتْ كَذَا
وَكَذَا فَلَمَّا رَأَيْتُ اخْتِلَافَ أَمْرِهِمْ انْفَعَلْتُ^٥ وَارْتَحَلُوا فَقَالَ عَلِيُّ هَلْ
لَكَ ذَلَالَةٌ بِذِي قَارِ قُلْتُ لَعَلِّي أَذَلُّهُ النَّاسُ قَالَ فِسرَ مَعَنَا
فَسَرْنَا حَتَّى فُزْنَا ذَاكَ قَارَ فَأَمَرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِجَوَالِقَيْنِ
فَضَمَّ أَحَدَهُمَا لِي صَاحِبَهُ ثُمَّ جِيءَ بِرَحْلِهِ فَوُضِعَ عَلَيْهِمَا^٦ ثُمَّ
جَاءَ بِمَشْيٍ حَتَّى صَعِدَ عَلَيْهِ وَسَدَّلَ رِجْلَيْهِ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ
ثُمَّ حَمَدَ اللَّهَ وَاتَّقَى عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّعَ ثُمَّ قَالَ قَدْ
رَأَيْتُمْ مَا صَنَعَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ فَقَامَ إِلَيْهِ الْخَسَنُ فَبَكَى
فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ قَدْ جِئْتُ تَحِيَّ حَنِينَ الْجَارِيَةِ فَقَالَ أَجَلُ أَمْرُنَا
فَعَصِيَّتِي فَأَنْتَ الْيَوْمَ تُقَاتِلُ بِمُسَبَّعَةٍ لَا نَاصِرَ لَكَ قَالَ حَدَّثَ الْقَوْمَ
بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ قَالَ أَمْرُنَا حِينَ سَارَ النَّاسُ إِلَى عَثْمَانَ رَضَهُ^٧ أَلَّا
تَبْسُطَ يَدَكَ بِبَيْعَةٍ حَتَّى تَجُولَ جَائِلَةً الْعَرَبَ فَاتَّقِ لِي يَقْطَعُوا
أَمْرًا^٨ دُونَكَ فَأَبَيَّتَ عَلِيُّ وَأَمْرُنَا حِينَ سَارَتْ هَذِهِ الْمَرْأَةُ^٩ وَصَنَعَ
هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ مَا صَنَعُوا أَنْ تَلْزِمَ الْمَدِينَةَ وَتُرْسَلَ إِلَى مَنْ اسْتَجَابَ
لِكَ مِنْ شِيعَتِكَ قَالَ عَلِيُّ صَدَقَ وَالِدُ وَلَكِنْ وَالِدٌ يَا بُنَيَّ مَا
كَانَتْ لَأَكُونُ كَالطَّبْعِ * تَسْتَبْعُ لِلَّذِينَ إِنْ النَّبَى صَلَّعَ قُبُضَ وَمَا
أَرَى أَحَدًا أَحَقَّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنِّي فَبَايَعَ النَّاسُ لِي بِكَرِ فَبَايَعْتُ

a) Ita cod.; sed legendum videtur لَقِيْتُ. b) Cod. اقبلت. c) IA
tacet. d) Cod. بادل. e) Cod. دار. f) Cod. برجل. g) Cod.
عليها. h) Cod. add. له. i) Cod. للمرة. j) Lisán XVI, 14,
8 af. et Damiri I, 411, 5 af. تسمع اللذم. k) Cod. احد.

كما بايعوا ثم ان ابا بكر رَضَ هلك وما ارى احداً احق بهذا الامر متى فبايع الناس عمر بن الخطاب فبايعت كما بايعوا ثم ان عمر رَضَ هلك وما ارى احداً احق بهذا الامر متى فجعلني سهماً من ستة اسهم فبايع الناس عثمان فبايعت كما بايعوا ثم سار الناس الى عثمان رَضَ فقتلوه ثم اُتِيَ فبايعوه طائعين غير مكرهين فلما مُقاتِل من خلفي من اتبعني * حتى يَحْكُمَ اللهُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ٥

قول عائشة رَضَها والله لا طلبت بدم عثمان وخروجها

وطلعة والزبير فيمن تبعهم الى البصرة

كتب الى علي بن احمد بن الحسن العجلي ان الحسين بن ١٥
تَصْرَ الْعَطَّارُ قُلَّ مِمَّا اِي تَصْرَ بِن مُرَاجِمِ الْعَطَّارِ قُلَّ مِمَّا سِيفِ
ابن عمر عن محمد بن نُبُوَّة وطلعة بن الاعلم الحنفي قُلَّ
ومما عمر بن سعد بن اسد بن عبد الله عن ادرك من اهل
العلم ان عائشة رَضَها لما انتهت الى سيف راجعة في طريقها
الى مكة لقيها عبده بن امّ كلاب وهو عبيد بن ابي سلمة ١٥
يُنْسِبُ الى امه فقالت لِمَ مَهَيْتُم قُلَّ قَتَلُوا عِثْمَانَ رَضَ فكَثُرُوا
ثمانياً قالت ثم صنعوا ما ذا قُلَّ اخذوا اهل المدينة بالاجتماع
فجارت بهم الامير الى خير مَجَارِ اجتمعوا على علي بن ابي طالب
فقالت والله ليت ان هَذِهِ انطقت على هَذِهِ ان تَمَّ الامر

a) Cod. احد. b) Secundum hanc interpreter al-Ashtari
verba قُلَّ بعد p. ٣٠٥, ٥. c) Cf. Kor. 7 vs. 85. d) Forte
sec. inferiorem locum سعيد legendum est, cf. Wüstenfeld,
Reg. 356. e) Supra p. ٣٠٩, 18 et IA ١٣١ عبيد. f) Supra
اخذوا. g) IA om.

لصاحبك رَدَوْنِي رَدَوْنِي فَانصرفت الى مَكَّةَ وَهِيَ تَقُولُ قُتِلَ وَاللهِ
عثمان مظلوماً وَاللهِ لَا طَلِبَ بِدَمِهِ فَقَالَ لَهَا ابْنُ أُمِّ كَلَابٍ وَلِمَ
قَوْلُكَ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَمَالَ حَرْقُهُ لَأَنْتِ وَلَقَدْ كُنْتَ تَقُولِينَ أَقْتُلُوا
تَعْتَلُوا فَقَدْ كَفَرْتَ كَأَنَّكَ اسْتَنْبَوْتَ ثُمَّ قَتَلُوهُ وَقَدْ قُلْتُمْ وَقَالُوا وَقَوْلِي

٥ الاخير خير من قَوْلِي الْأَوَّلِ فَقَالَ لَهَا ابْنُ أُمِّ كَلَابٍ

مِنْكَ الْبِدَاءُ وَمِنْكَ الْغَيَرُ وَمِنْكَ الرِّبَاحُ وَمِنْكَ الْمَطَرُ
وَأَنْتِ أَمَرْتِ بِقَتْلِ الْأَمَامِ وَقُلْتِ لَنَا أَنَّهُ قَدْ كَفَرَ
فَهَيْئَةَ أَطْعَمَكَ فِي قَتْلِهِ وَلَأَنْتِ هُنْتُنَا مَنْ أَمَرَ
وَلَمْ يَسْقُطِ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِنَا وَلَمْ يَنْكَسِفِ شَمْسُنَا وَالْقَمَرُ
١٠ وَلَقَدْ بَاتَعَ النَّاسُ ذَا نُجْدَرَا يُهْبِلُ الشَّبَابُ وَيُهِيمُ الصَّغَرُ
وَيَلْبَسُ لِلْحَرْبِ أَثْوَابَهَا وَمَا مِنْ وَفَى مِثْلٍ مَنْ قَدْ خَذَرَ

فانصرفت الى مَكَّةَ فَزُلْتَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَاصْطَدَتْ * لِلْحَجَّاجِ
فَسُتِّرَتْ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهَا النَّاسُ فَقُلْتَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ عَثْمَانَ
رَضِيَ قُتِلَ مَظْلُوماً وَاللهِ لَا طَلِبَ بِدَمِهِ، كَتَبَ إِلَيَّ السَّرِيُّ مِنْ
١٥ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا كَانَ عَلِيٌّ فِي هَمٍّ مِنْ
تَوَجُّعِهِ الْغَرِيمِ لَا يَدْرِي إِلَى أَيْنِ يَأْخُذُونَ وَكَانَ أَنْ يَأْتُوا الْبَصْرَةَ
أَحَبَّ إِلَيْهِ فَلَمَّا تَيَقَّنَ أَنَّ الْقَوْمَ يَعَارِضُونَ طَرِيفَ الْبَصْرَةِ سَرَّ
بِذَلِكَ وَقَالَ الْكُوفَةُ فِيهَا رَجُلَا الْعَرَبِ وَيَبْوِيئَانَهُمَا فَقَالَ لَهُ ابْنُ
عَبَّاسٍ أَنَّ الَّذِي يَسْرُكُ مِنْ ذَلِكَ لَيْسَ وَفَى أَنَّ الْكُوفَةَ فَسَطَاطُ

٥) IA et Mas'ûdî IV, 316؛ فَمِنْكَ pro الْبِدَاءُ et الْغَيَرُ Mas.
الشَّيْءِ. ٦) Cod. فُهَيْئَةَ. ٧) Sec. IA؛ cod. العَيْلُ et الْبَيْكَةُ.
٨) IA male الصَّغَرُ. ٩) Cod. s. p. et voc.; cf. p. ٣١٧, 5 et
ann. a. IA add. فُيِّهَ. ١٠) Addidi. ١١) IA ١٤٥ et Now. add.

١٢) IA et Now. سَرَّكَ. ان.

فيه اعلامه من اعلام العرب ولا يحملهم عِدَّة القيم ولا يزال فيه
 من يسموه الى امر لا يناله فلذا كان كذلك شعبه على الذي
 قد نال * حتى يَفْتَأَهُ فيفسد بعضهم على بعضه فقال على ان
 الامر ليشبهه ما تقول ولكن الأثرة لأهل الطاعة والحق بأحسنهم
 سابقةً وقُدْمَةً فإن استنوا لعيننا واجتبرناهم فإن اتقناهم ذلك
 كان خيراً لهم وإن لم يُقنعهم كلّفونا إقامتهم وكان شراً على من هو
 شر له فقال ابن عباس ان ذلك لأمر لا يُذكر ألا بالقدر
 كُتِبَ الى السرق من شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
 قال لما اجتمع الرأي من طلحة والزبير وأم المؤمنين ومن بين
 من المسلمين على السير الى البصرة والانصراف من قتل عثمان
 رقبه خرج الزبير وطلحة حتى لليا ابن عمر ودعوا الى الخوف
 فقال آلى امرؤ من اهل المدينة فلن يجتمعوا على النهوض
 أنقض وإن يجتمعوا على القعود أقعد فتركاه ورجعاه كُتِبَ
 الى السرق عن شعيب عن سيف عن سعيد بن عبد الله
 عن ابن ابي مليكة قال جمع الزبير بنه حين اراد الرحيل
 فودع بعضهم واخرج بعضهم ابني أسنّه جميعاً فقال يا
 فلان أقم يا عمرو أقم فلما رأى ذلك عبد الله بن الزبير قال:

a) IA et Now. om. b) Cod. نسما. c) Cod. om.; Now.
 ما يريد حتى تكسر (يكسر) Now. جدته d) IA et Now. شعبه.
 ليشبهه e) Now. بعضهم Conjectura supplevi دعاه. f) Cod. وافتأنا
 sed IA cum cod. facit. g) Cod. اجتمع. h) Cod. تحتجروا, mox a. p. i) Cod.
 ظل et mox نال.

يا عروة أَقِمْ بها مُنْذِرَ أَقِمْ فقال الزبير وَحَكَّ أَستصحبَ آتَيْتُ
 "وَأَسْتَمْتَعُ مِنْهَا فَقَالَ لَنْ خَرَجْتَ بِهِمْ جَمِيعًا فَأَخْرَجُ وَلَنْ خَلَفْتُ
 مِنْهُمْ أَحَدًا فَخَلَفَهُمَا وَلَا تَعْرِضْ أَسْأءَ لِلْكَذِبِ مِنْ بَيْنِ نَسَائِكَ
 فَبَكَى وَتَرَكَهُمَا فَخَرَجَا حَتَّى إِذَا انْتَهَيَا إِلَى جَبَلٍ أُوطَسَ
 ٥ تَيَامَنُوا وَسَلَكُوا طَرِيقًا نَحْوَ الْبَصْرَةِ وَتَرَكُوا طَرِيقَهَا يَسَارًا حَتَّى إِذَا
 دَخَلُوا مِنْهَا فَدَخَلُوهَا رَكِبُوا الْمُتَكْبِرَ، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ
 شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ ابْنِ الشَّهِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ
 خَرَجَ الزَّبِيرُ وَطَلَحَةُ فَفَصَلَا ثُمَّ خَرَجَتْ عَائِشَةُ فَتَبِعَهَا امْهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ
 إِلَى ذَاتِهِ مَرَّتَيْنِ فَلَمْ يَرِ يَوْمَهُ كَانَ أَكْثَرُ بَاكِيًا عَلَى الْإِسْلَامِ أَوْ بَاكِيًا
 ١٠ لَهُ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ كَانَ يُسَمَّى يَوْمَ التَّكْصِيبِ، وَامْرَأَتُهُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَّابٍ فَكَانَ يَصَلَّى بِالنَّاسِ وَكَانَ هَذَا بَيْنَهُمَا،

كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مَعْنٍ الشُّلَمِيِّ قَالَ لَنَا تِيَانٌ عَسْكَرُهَا عَنْ
 أُوطَسَ أَتَوْا عَلَى مَلِيحِ بْنِ عَوْفٍ الشُّلَمِيِّ وَهُوَ مُطْلَعٌ مَالَهُ فَسَلَّمَ
 ١٥ عَلَى الزَّبِيرِ وَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ مَا هَذَا قَالَ عُدَى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 رَضَهُ فَكُنْتُ لَا تَبْرَأَ وَلَا عُذْرٌ قَالَ وَمَنْ قَالَ الْغَوَاةُ مِنَ الْأَمْصَارِ
 وَنَزَعَ الْقَبَائِلَ وَطَاغَرَمَ الْأَعْرَابَ وَالْعَبِيدَ قَالَ فَتَهَيَّدُونَ مَاذَا قَالَ
 لُنْهَضُ النَّاسِ فَيُذَكَّرُ بِهَذَا الدِّمِ لَعَلَّ يُبْطَلُ قَالَ فِي إِبْطَالِهِ تَوْهِيْنُ
 سُلْطَانِ اللَّهِ بَيْنَنَا وَإِذَا إِذَا لَمْ يُقْطَمِ النَّاسُ عَنْ أَمْثَالِهَا لَمْ

١) Cod. اللكل. ٢) Inserui. ٣) Cod. دار; post ١٨. ٤) Cod. et Now. add. على الإسلام، deinde loco
 ١٩٨, 8 a 2. ٥) Cod. et Now. يومًا. ٦) Cod. habent الإسلام أو باكيًا له
 ٧) Cod. سمى. ٨) Cod. غدر. ٩) Cod. وموت.

يَتَّيْفُ إِمَامًا أَلَا قَتَلَهُ هَذَا الصَّرْبُ كُلُّ وَاللهِ إِنَّ تَرْكَ هَذَا لَشَدِيدٌ ۝
وَلَا تَدْرُونَ ۝. إِلَى إِيْن ۝ ذَلِكَ يَسِيرُ فَوَدَّعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ
وَافْتَرَقَا وَمَضَى النَّاسُ ۝

دَخَلُوا الْبَصْرَةَ وَالْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ
كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ ۝
كَلَّا وَمَضَى النَّاسُ حَتَّى إِذَا صَاحَبُوا مِنَ الطَّرِيفِ وَكَانُوا بِقِفَاءِ
الْبَصْرَةِ لَقِيَهُمْ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ يُأَيُّمُ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ أَنْ تَقْدِمَ الْيَوْمَ عَلَى قَوْمٍ لَمْ تُرَاسِلْ مِنْهُمْ أَحَدًا
فِيكَفِيكَمْ ۝ فَقَالَتْ جِئْتَنِي بِالرَّأْيِ وَالنَّاسُ أَمْرٌ صَالِحٌ كُلُّ فَعَجَلِي ۝
إِبْنُ هَامِرٍ فَلْيَدْخُلْ فَإِنَّ لَدِي صَنَائِعَ فَلْيَذْهَبْ إِلَى صَنَائِعِهِ فَلْيَلْقُرَا 10
النَّاسَ حَتَّى تَقْدِمَ وَيَسْمَعُوا ۝ مَا جِئْتُمْ فِيهِ فَارْسَلْتُمْ ۝ فَانْدَسَ
إِلَى الْبَصْرَةِ فَأَتَى الْقَوْمَ وَكَتَبَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ وَكَتَبَتْ إِلَى الْأَخْتَفِ بْنِ قَيْسٍ * وَصَيْبَةَ بْنِ شَيْمَانَ، وَأَمثالهم
مِنَ الْجَوَةِ وَمَضَتْ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بِالْحَفِيرِ انْعَطَرَتْ الْجَوَابُ بِالْخَبَرِ
وَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ أَهْلَ الْبَصْرَةِ دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ هَمْرَانٌ 15
حَصِينٌ وَكَانَ رَجُلًا طَوِيلًا وَالرَّيَّةُ بِأَقْيَ الْأَسْوَدِ الدُّقْلَى وَكَانَ رَجُلًا
خَاصَةً فَقَالَ أَنْطَلِقَا إِلَى هَذِهِ الْمَرْأَةِ فَاعْلَمَا ۝ عَلِمَتْهَا وَعَلِمَ مَنْ مَعَهَا
فَخَرَجَا فَاتَّبَعَهَا إِلَيْهَا وَإِلَى النَّاسِ وَجَمَّ بِالْحَفِيرِ فَاسْتَأْذَنَا فَلَاذَتْ لَهَا
فَسَلَّمَا وَقَالَا إِنَّ أَمِيرَنَا بَعَثَنَا إِلَيْكَ نَسْمُكُ عَنْ مَسِيرِهِ فَهَلْ أَنْتِ

a) Cod. السديد. b) Cod. يدرون. c) Cod. إى. d) IA. e) Cod. براسلى. sed Now. cum cod. facit, mox cod. براسلى. f) Cod. معجل. g) Cod. فكيفكم. IA et Now. tasent. h) Cod. فارسى. i) Cod. بنى سيمان. j) Cod. والد. k) Cod. فاعلمها. sec. IA, cf. Ibn Doreid ٣١١.

مُخْبِرَتَنَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا مَثَلِي يَسِيرُ بِالْأَمْرِ الْمُكْتَرَمِ وَلَا يُغْطَى
 لِبَنِيهِ الْخَبِيرُ أَنْ الْغَوْغَاءَ مِنْ أَهْلِ الْأَمْصَارِ وَنَزَعَ الْقَبَائِلَ غَزَا
 حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ وَاحْدَثُوا فِيهِ الْأَحْدَاثَ وَأَدْوَأَ فِيهِ الْمُحَدِّثِينَ
 وَاسْتَوْجِبُوا فِيهِ لَعْنَةَ اللَّهِ وَلَعْنَةَ رَسُولِهِ مَعَ مَا نَالُوا مِنْ قَتْلِ أَمَلِ
 الْمُسْلِمِينَ بِلَا تَبَرٍّ وَلَا حُدْرَةٍ فَاسْتَحَلُّوا الدَّمَ الْحَرَامَ فَسَفَكُوهُ وَانْتَهَبُوا
 الْمَالَ الْحَرَامَ وَاحْتَلَوْا الْبِلَادَ الْحَرَامَ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَمَزَقُوا الْأَعْرَاضَ
 وَالْجُلُودَ وَأَقَامُوا فِي نَارِ قَوْمٍ كَانُوا كَارِهِينَ لِمَقَامِهِمْ ضَارِبِينَ مُضْطَرِبِينَ
 غَيْرَ نَافِعِينَ وَلَا مُنْتَفِعِينَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى امْتِنَاعٍ وَلَا يَأْمَنُونَ فُخِرْتُ
 فِي الْمُسْلِمِينَ أَعْلَمُهُمْ مَا أَتَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ وَمَا فِيهِ النَّاسُ وَرَأَيْتُ مَا
 ١٠ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَأْتُوا فِي إِصْلَاحِ هَذَا وَقَرَأْتُ * لَا تُخْبِرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ
 تَجَوَّاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ
 لِنَهْضٍ فِي الْإِصْلَاحِ مِمَّنْ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيْهِ وَسَلَّمَ
 الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ وَالذَّكَرَ وَالْأُنْثَى فَبُذِّلَ لَنَا لِيُعْرَفَ نَامِرُكُمْ
 بِهِ وَنَحْضُكُمْ عَلَيْهِ وَمُنْكَرٍ لِنَهَاكُمْ عَنْهُ وَنَحْنُكُمْ عَلَى تَغْيِيرِهِ»

١١ كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
 قَالَا فَخَرَجَ أَبُو الْأَسْوَدِ وَغَيْرَانِ مِنْ عِنْدِهَا فَأَتِيَا طَلْحَةَ فَقَالَا مَا
 أَقْدَمَكَ قُلِ الطَّلَبَ بِدَمِ عِثْمَانَ رَضَهُ قَالَا إِنْ تَبَايَعَ عَلِيًّا قُلِ
 بَلَى وَاللَّحَجِّ عَلَى هُنُكِي وَمَا أَسْتَقِيلُ عَلَيْهِ إِنْ هُوَ لَمْ يَحُلْ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَ قَتْلِ عِثْمَانَ ثُمَّ أَتِيَا الزُّبَيْرَ فَقَالَا مَا أَقْدَمَكَ قُلِ الطَّلَبَ

a) Cod. الحِم. b) Cod. وَاوَا. c) Cod. قَالَا. d) Cod. s. p.
 e) Now. عَقَامًا; IA tacet. f) Kor. 4 vs. 114. Pro نهض cod.
 بهض. g) Now. فِيمَنْ; IA rursus tacet. h) Sec. IA; cod.
 بِالْبَيْعَةِ. i) IA et Now. add. بِأَمْرِكُمْ. j) Now. بِأَمْرِكُمْ; سَمِعْتُ
 أَتَيْنَا.

بدم عثمان رصته قالا انه ثبايع عليا كل بلى واللج على عنقي
ومما استقبل عليا ان هو لم يجد بيننا وبين قتل عثمان
فرجعا الى ام المؤمنين فوطها فودعت عمران وقالت يا ابا الاسود
اياك ان يفلو بك الهوى الى النار * كونوا قوامين ليه شهداء
بالقسط الآية فسرحتها وداى منادياها بالرحيل ومضى الرجلان
حتى دخلا على عثمان بن حنيف فبدروا ابو الاسود عمران فقال
يا بني حنيف قد اتيت بالقبر وطاعى القوم وجالذ وامبره
واثرز لهم مستلثبا وشيرة

فقال عثمان * انا ليه وانا اليه راجعون ه دارت رحي
الاسلام ورب الكعبة فانظروا بلى * زيفان تزيفه فقال
عمران اى والده لتمررتكم عركا طويلا لم لا يساوى ما بقى
منكم كثير شيء قال فاشتر على يا عمران قل لى فاعد فاعد
فقال عثمان بل امنعم حتى يأتى امير المؤمنين على قال
عمران بل يحكم الله ما يريد فانصرف الى بيته وقام عثمان
فى امره فكانه هشام بن عامر فقال يا عثمان ان هذا الامر
الذى تروم يسلم الى شر مما تكره ان هذا فتقف لا يرتكف
وصنع لا يجبر فسامحهم حتى يأتى امر على ولا تُحاذرهم

- a) Kor. 4 vs. 134, ubi tamen tria ultima verba ordinem
inversum بالقسط شهداء الله praebent; ordo codicis Now. tutus
est; mox eod. بلايه. b) IA فباذر sed Now. cum eod. facit.
c) IA Tornb. واصبطبر contra metrum. d) Kor. 2 vs. 151.
e) Od. ربعان تربف; IA Tornb. ربعان تزيف, edd. Bål. et Kåh.
ريغات تزيف; Now. taeok. f) Od. ما. g) IA om. h) Od.
بسامحهم.

فَأَبَى وَذَلَّى عَثْمَانَ فِي النَّاسِ وَأَمَرَهُم بِالتَّهْيِئَةِ وَلَبَسُوا السِّلَاحَ
 وَاجْتَمَعُوا إِلَى الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ وَاقْبَلَ عَثْمَانَ عَلَى * الْكَيِّدِ فَكَادَ
 النَّاسَ لِيَنْظُرَ مَا عِنْدَهُمْ * وَأَمَرَهُم بِالتَّهْيِئَةِ وَأَمَرَ رَجُلًا وَدَسَّهُ إِلَى
 النَّاسِ خَدْعًا كَوْفِيًا قَيْسِيًّا فَقَلِمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا قَيْسُ
 ٥ ابْنِ الْعَقْدِيَّةِ الْخَمَيْسِيُّ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ الَّذِينَ جَاءُواكُمْ إِنْ
 كَانُوا جَاءُواكُمْ خَائِفِينَ فَقَدْ جَاءُوا مِنْ الْمَكَانِ الَّذِي يَأْمَنُ فِيهِ
 الطَّيْرُ وَإِنْ كَانُوا جَاءُوا يُطْلَبُونَ بِدَمِ عَثْمَانَ رَضَهُ شَا نَحْنُ بِقَتْلِهِ
 عَثْمَانَ أَطِيعُوا فِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَرْتَوَوْا مِنْ حَيْثُ جَاءُوا فَقَامَ الْأَسْوَدُ
 ابْنُ سَرِيعٍ السَّعْدِيُّ فَقَالَ أَوْجِهُوا إِنَّا قَتَلْنَا عَثْمَانَ رَضَهُ فَقَامَ
 ١٠ فَرَعُوا إِلَيْهَا يَسْتَعِينُوا بِنَا عَلَى قَتْلِ عَثْمَانَ مَتَى وَمِنْ غَيْرِهَا فَإِنْ
 كَانَ الْقَوْمُ أَخْرَجُوا مِنْ دَارِهِمْ كَمَا رَغِبْتَ فَمَنْ يَمْنَعُكُمْ مِنْ إِخْرَاجِهِمُ
 الرَّجُلَ أَوْ الْبِلَادَ فَحَصْبِهِ النَّاسُ فَعَرَفَ عَثْمَانَ أَنَّ لَهُمُ بِالْبَصْرَةِ
 لَأَمْرًا عَنْ يَمِينٍ مَعَهُمْ فَكَسَرَهُ ذَلِكَ * وَاقْبَلَتْ عَائِشَةُ رَضَهَا فِيمَنْ
 مَعَهَا حَتَّى إِذَا انْتَهَوْا إِلَى الْمَرْبَدِ وَدَخَلُوا مِنْ أَمْلَاقِهِ امْسَكُوا
 ١٥ وَوَلَّفُوا حَتَّى خَرَجَ عَثْمَانَ فِيمَنْ مَعَهُ وَخَرَجَ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
 مَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْهَا وَيَكُونُ مَعَهَا فَاجْتَمَعُوا بِالْمَرْبَدِ وَجَعَلُوا
 يَتَرَبَّعُونَ حَتَّى غَضَّ * بِالنَّاسِ فَتَكَلَّمُ طُلُوحًا وَهُوَ فِي مَيْمَنَةِ الْمَرْبَدِ
 وَمَعَهُ الزُّبَيْرُ وَعَثْمَانُ فِي مَيْسَرَتِهِ فَالْتَمَسُوا لَهُ مُحَمَّدَ اللَّهِ وَاقِفِي عَلَيْهِ
 وَنَكَرَ عَثْمَانَ رَضَهُ وَفَضَّلَهُ وَالْبَلَدَ وَمَا اسْتَحَلَّ مِنْهُ وَعَظَّمَ مَا أَتَى

٥) Cod. hic et mox بالهـى cf. supra p. ٣٦٣, 18. ٦) Cod.
 الكند فكان. ٧) Haec forte e praegressis repetita sunt.
 ٨) Cod. المقدية. ٩) Sec. IA; cod. أن رعبا. ١٠) Cod. و. و.;
 pron. suff. pertinet ad قيس. ١١) Restitui ex IA. ١٢) Cod.
 وهو. ١٣) Cod. add. وهو.

اليه ودعا الى الطلب بدمه وقال ان في ذلك اعزاز دين الله عز وجل. وسلطانيته * واما الطلب، بدم الخليفة المظلم فانه حد من حدود الله وانكم ان فعلتم أصبتم واد امركم * اليكم وان تتركتم لم يقم لكم سلطان ولم يكن لكم نظام * فتكلم الزبير بمثل ذلك، فقال من في ميمنة البيهت صدقا وبراً وكالا للحق وأمرنا بالحق وقال من في ميسرة لجرأ وعدوا وكالا الباطل وأمرنا به قد بايعا ثم جاءا يقولان ما يقولان وتحاشى الناس وتحاصروا واهجوا فتكلمت عائشة وكانت جهورية يعلموه صوتها كثرة ^f كآته صوت امرأة جليلا فحمدت الله جل وعز وأثنت عليه وقالت كان الناس يتجنون على عثمان رضى ويزرون على عماله ويأتوننا بالمدينة ¹⁰ فيستشيروننا فيما يُخبروننا عنهم ويرون حسنا من كلامنا في صلاح بينهم فننظره في ذلك فتجده برياً تقياً وفيماً ونجدهم فحجرة غيرة كذبة يحاولون به غير ما يظهرون فلما قوا على المكافرة كاثرة فلما حكموا عليه داره واستحلوا الدم الحرام والمال ^m الحرام والبلد الحرام بلا ترة ولا عذر الا ان ما ينبغي لا ينبغي ¹⁵ لكم غيره أخذ قتل عثمان رضى واقتله كتاب الله عز وجل * ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب

a) Cod. والطلب. b) Cod. واني. c) Suppleri e Now. et secundum IA. d) Cod. وبحاث. Now. وحقا. e) Cod. ويعلوا. f) Cod. كبره. g) See. Now.; cod. s. p. et om. sequ. h) Cod. يحاولون. i) Cod. برياً. j) Cod. فينظر. k) Cod. من. l) Now. والشهر. IA om. sed Now. ut m) على المكائير. IA om. cod. n) IA add. وقرأت. sed Now. om.

اللَّهُ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ٥ الْآيَةَ فَافْتَرَىٰ اصْحَابُ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ
فِرْقَتَيْنِ فَقَالَتْ فِرْقَةٌ صَدَقَتْ وَاللَّهِ وَبَرَّتْ وَجِئَتْ وَاللَّهُ بِالْمَعْرُوفِ وَقَالَ
الْآخَرُونَ كَذِبْتُمْ وَاللَّهُ مَا نَعْرِفُ مَا تَقُولُونَ فَتَحَاثَرُوا وَتَحَاصَبُوا
وَارْهَجُوا فَلَمَّا رَأَتْ لَكُمْ عَائِشَةُ انْكَدَرَتْ وَانْكَدَرَ أَهْلُ الْمِيْمَةِ
٥ مُفَارِقِينَ لِعُثْمَانَ حَتَّى وَقَفُوا فِي الْمَيْدِ فِي مَوْضِعِ الدِّبَاجِينَ وَبَقِيَ ٥
اصْحَابُ عُثْمَانَ عَلَى حَالِهِمْ يَنْدَافِعُونَ حَتَّى تَحَاجَرُوا وَمَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى
عَائِشَةَ وَبَقِيَ بَعْضُهُمْ مَعَ عُثْمَانَ عَلَى قَمِ السَّكَةِ وَأَيُّ عُثْمَانَ بْنِ
حُنَيْفٍ فِيمَنْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا كَانُوا عَلَى قَمِ السَّكَةِ سَكَا الْمَسْجِدُ
عَنِ الدِّبَاجِينَ اسْتَقْبَلُوا النَّاسَ فَأَخَذُوا عَلَيْهِمْ بِغَمَاهِ ٥

١٥ وَفِيمَا ذَكَرَ نَصْرَ بَنِي مُزَاحِمٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ يَوْسُفَ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ وَقَبِلَ جَارِيَةٌ بَنِي قُدَامَةَ الشُّعْبِيِّ
فَقَالَتْ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَاللَّهِ لَقَتُلُ عُثْمَانَ بْنُ عَفَّانَ أَهْوَنُ مِنْ
خُرُوجِكَ مِنْ بَيْتِكَ عَلَى هَذَا الْجَمَلِ الْمَلْعُونِ عُرْصَةً لِلْسِّلَاحِ أَنَّهُ
قَدْ كَانَ لَكَ مِنَ اللَّهِ سِتْرٌ وَحُرْمَةٌ فَهَتَكَتِ سِتْرَكَ وَأَبْهَتِ
١٥ حُرْمَتَكَ أَنَّهُ مَنْ رَأَى قَتْلَكَ فَأَنَّهُ يَرَى قَتْلَكَ إِنْ كُنْتَ أَتَيْتِنَا
طَاعَةً فَأَرْجِعِي إِلَى مَنْزِلِكَ وَإِنْ كُنْتَ أَتَيْتِنَا مُسْتَكْرَهَةً فَاسْتَعْيِي
بِالنَّاسِ قَالَ فَخَرَجَ غُلَامٌ شَابٌّ مِنْ بَنِي سَعْدٍ إِلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ
فَقَالَ أَمَا أَنْتَ يَا زُبَيْرُ فَكَوَارِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ وَأَمَا أَنْتَ يَا
طَلْحَةَ فَوَقِيتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعَ بِيَدِكَ وَأَرَى أَمَكُمَا مَعَكُمْ فَهَلْ

a) Kor. 3 vs. 22. b) God. يقولون et يعرف. c) God. s. p.;
cf. p. ٣٩٩, 7 et ann. d. d) God. ومنى. e) God. معها. f) God.
سُر. g) God. s. p., sed librarium voluisse apertum
est, quum statim بِنْدَرَك loco بِيَدِكَ habeat; emondavi sec. IA.

جئتما بنسائكماه ^١ لا لا قال فما أتا منكماة في شيء واعتزل وقال
السعدى في ذلك

صننتم حلائلكم وقدمتم أمكم هذا لعمرك قلن الانصاف
أمرت بهجر ليلها في بيتها فهوت تشق البيد بالايحاف
غرضا يقاتلء دونها أبناؤها بالنبل والخطي والاسياف ٦
هتكت بطلحة والزبير سترها هذا المخبر عنهم والكافي
واقبل غلام من جهينة على محمد بن طلحة وكان محمد رجلا
عبداه فقال أخبرني عن قتلا عثمان رضى فقال نعم دم عثمان
ثلاثة اثلاث ثلث على صاحبة اليهودي يعنى عائشة وثلث على
صاحب الجمل الاسمر يعنى طلحة وثلث على علي بن ابي طالب 10
وضحك الغلام وقال الا ارانى على صلال ولحق بعلي وقال في
لك شعرا

سألت ابن طلحة عن هالكه بهجوف المدينة لم يقبر
فقال قلن رقط بهم امانوا ابن عقبان واستعبر
فثلث على تلك في خدرها وثلث على راكب الأحمر 15
وثلث على ابن ^٢ ابي طالب * ونحن بدويين قرقر
فثلث صدقت على الاثنين وأخطأت في الثالث الأزهر

a) Sec. IA; cod. بنسايكم. b) IA منكم. c) Cod. s. p.;
IA Tornb. habet يقاتل. d) Cod. والكافي. e) Cod. s. p., cf.
Ibn Kot. 119; IA hanc narrationem om. f) Cod. كاذب;
in marg. s. p. Receipt في نسخة اخرى بهجوف المدينة لم يقبر صح.
g) Cod. quia neque بهجوف neque جوف admitti possunt. h) Cod.
s. i. De lectione ونحن بدويين قرقر. i) In marg. s. p. كذبت في
sum. في نسخة اخرى فثلث كذبت.

رجع للحديث الى حديث سيف عن محمد وطلحة
 قَالَا فخرج ابو الأسود وعمران واقبل حُكَيْمُ بن جَبَلَة وقد خرج
 وهو على الخيل فانشب القتال واشرع اصحاب عاتشة وصها وراحهم
 وامسكوا ليمسكوا فلم يَنْتَهَ ولم يَنْتَ فقاتلهم واصحاب عاتشة
 ٥ كانوا الا ما دافعوا عن انفسهم وحكيم يذمر خيله ويركبهم بها
 ويقول * انها قُرَيْشٌ لَيُرِيدُنَّهَا جَبَّتُهَا وَالطَّيْشُ واقتتلوا على قم
 السكة واشرف اهل الدور عن كل له في * واحد من الفريقين
 قَرَى فمروا * باقى الآخريين بالحجارة وامرت عاتشة اصحابها
 فتيامنوا حتى انتهوا الى مقبرة بنى مازن فوقفوا بها مليا وقارء
 ١٥ اليوم الناس فحجز الليل بينهم فرجع عثمان الى القصر ورجع
 الناس الى قباتهم وجاء ابو الجريه احد بنى عثمان بن ملكه
 ابن عمرو بن عويم الى عاتشة وطلحة والزبير فاشار عليهم بأخذ
 من مكانهم فاستنصحوه وتابعوا رأيه فساروا من مقبرة بنى مازن
 فأخذوا على مستأه البصرة من قبل الجباله حتى انتهوا الى

a) Cod. om. et mox habet سيف. b) Cod. ثنه. c) Cod. om. mox معانهم، ubi Now. praebet. ينثن. d) Cod. om. وبركتها. e) Cod. s. p.; post ultimam vocem, quae eadem ultima lineae est, haud scio an lineae complendae causâ apex cum puncto sub capite dextro in hanc formam ب exstat, qui vero etiam ب legi posset; litera س vocis nimirum etiam مى، quo admissio punctum ad ى pertinere, vel etiam مى legi potest. f) Supplevi e Now. g) Now. واحد. h) Now. وباب. i) Now. فى الاخرى. k) Ita pro vero hic et inferiori in loco codex; itaque عثمان revera Seifl traditionis est, neque supra ٢٣٨, 6 et ann. d emendare lionit.

الزبونية ثم اتوا مقبرة بنى حصن وفي * متلحية الى دار الرزق
فباتوا يتأقبن ويلات الناس يسبون^١ اليهم واصبحوا وهم على رجل
في ساحة دار الرزق واصبح عثمان بن حنيف * فغاداهم وغداه
حكيم بن جبلة وهو يبربر وفي يده الرمح فقتل له رجل من
عبد القيس من هذا الذي تسب وتقول له ما اسمك قال عائشة^٢
قال يا ابن الخبيثة الائم المؤمنين تقول هذا فوضع^٣ حكيم * السنان
بين قديبيه فقتله ثم مر بمسراة * وهو يستبها يعنى عائشة
فقاتلت من هذا الذي لآك الى هذا قال عائشة قالت يا ابن
الخبيثة الائم المؤمنين تقول هذا فطعنهما بين قديبيها فقتلها ثم
سار فلما اجتمعوا واقفوا فقتلوا بدار الرزق قتلاً شديداً من^٤
حين بغت الشمس الى ان زال النهار وقد كثر القتلى وفي
اصحاب ابن حنيف وفشت الجراحة في الفريقين ومنادى عائشة
يغاشدكم ويدعوكم الى اللف فيلقون^٥ حتى اذا مسهم انشروا وعصم^٦
لادوا اصحاب عائشة الى الصلح والتمتات فاجابوهم وتواعدوا وكتبوا
بينهم كتاباً على ان يبعثوا رسولا الى المدينة^٧ وحتى يرجع الرسل^٨
من المدينة فان كلا أكرها خرج عثمان عنهما واخلى لهما البصرة
وان لم يكونا أكرها خرج طلحة والزبير^٩ بسم الله الرحمن الرحيم

a) Cod. يأتونهم IA; يسبون Cod. b) Cod. ساحة. c) Cod.
s. p. d) Cod. موضع. e) Cod. رضى حديثه. f) Cod. السنا رضى حديثه.
Now. فباتوا. g) Cod. انقتل. IA et Now. وفي تسبها.
Now. وعصمهم الحرب (et IA). Now. f) Cod. فباتون.
IA tacet. g) Cod. فباتوا. Now. ut rec., IA تواعدوا et om. واصحاب عائشة.
h) Cod. وتواعدوا. Now. وتواعدوا. IA et Now. om. i) Cod.
IA et Now. add. يسأل أهلها.

هذا ما اصطليح عليه طلحة والزبير ومن معهما من المؤمنين والمسلمين وعثمان بن حنيف ومن معه من المؤمنين والمسلمين إن عثمان يقيم حيث ادركه الصلح على ما في يده وأن طلحة والزبير * يقيمان حيث ادركهما الصلح على ما في أيديهما حتى * يرجع امير ^د الفريقين ورسولهم كعب بن سور من المدينة ولا يُصَار واحد من الفريقين الآخر في مسجد ولا سوق ولا طريق ولا فُرْصَة بينهم قَبِيْة مفتوحة حتى يرجع كعب بالخبر فإن رجع بأن القوم اكرهوا طلحة والزبير فلأمر امرؤهما وإن شاء عثمان خرج حتى يلحق بطيئته وإن شاء دخل معهما وإن ^{١٥} رجع بأنهما لم يُكرها فلأمر امرؤ عثمان فإن شاء طلحة والزبير اقامة على طاعة علي وإن شاء خرجا حتى يلحقا بطيئتهما والمؤمنون اعوان الفالح منهما فخرج كعب حتى يقدم المدينة فاجتمع الناس لقدمه وكان قدومه يوم جُبعة فقام كعب فقال يا اهل المدينة اتى رسول اهل البصرة اليكم ^{٢٠} اأكبره هؤلاء القوم هذين الرجلين على بيعه على أم اتياها طائعتين * فلم يُجِبْه احد من القوم الا ما كان من أسامة بن زيد فانه لم يقل اللهم اذم له يبليعا الا وهما كارهان فأمر به تمام فواثبه سهل بن حنيف والناس وثار ضيقت بن سنان وابو أيوب بن زيد في عده من اصحاب رسول الله صلعم فيهم ^{٢٥} محمد بن مسلمة حين خافوا أن يُقتل أسامة فقال اللهم نعم فأنفجروا ^{٣٠} عن الرجل فأنفجروا

a) Cod. نقولان على ما. b) Cod. يرجع امير. c) Cod. اقامة. d) Cod. اكبره. e) Cod. فان; restitui sea. IA, ubi mendose. f) Now. مناه. g) IA et Now. فقالوا. h) Cod. o. خ, mox s. p.

عنه وأخذ ضبيب بيده حتى أخرجه فادخله منزله وقال قد علمت أن أم عمر حاققة^٥ أما وسعك ما وسعنا من السكوت قل لا والله ما كنت أرى أن الأمر يتروى إلى ما رأيت وقد أبسلنا^٦ لعظيم فرجع كعب وقد اعتد طلحة والزبير فيما بين ذلك بأشياء كلها كانت ما يعتد به منها أن محمد بن طلحة^٧ وكان صاحب صلاة قام مقاماً قريباً من عثمان بن حنيف فخشى بعض الرظ والسيابجة^٨ أن يكون جله لغير ما جله له^٩ فنتحياه فبعثوا إلى عثمان هذه واحدة^{١٠} وبلغ علياً الخبر الذي كان بالمدينة من ذلك فبادر بالكتاب إلى عثمان يعجزه ويقول والله ما أكرها^{١١} * ألا كرها على فرقة ولقد أكرها على جماعة^{١٢} وفصل فإن كانا يريدان للخلع فلا عذر لهما وإن كانا يريدان غير ذلك نظرنا ونظرا فقدم الكتاب على عثمان بن حنيف وقدم كعب فارسلوا إلى عثمان أن أخرج هنا فاحتج عثمان بالكتاب وقال هذا أمر آخر غير ما كنا فيه فجمع طلحة والزبير الرجل في ليلة مظلمة باردة ذات ريح وندي^{١٣} ثم قصدا^{١٤} المسجد فوافقا صلاة العشاء وكانوا يؤخرونها فلبطاً عثمان بن حنيف فلقما عبد الرحمان بن عتاب فشهر الرظ والسيابجة السلاح ثم وضعوه فيم فاقبلوا عليهم فاقتلوا في المسجد وصبروا

a) Cod. s. p.; cf. Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 405, 481 et 482, III, p. 118 et 298. b) Cod. سلمنا. c) Cod. add. من. d) Cod. فقام. e) Cod. والسباحة. f) Nonnulla verba excludisse necesse est, nisi pro فنتحياه (cod. فنتحياه) legamus

فنتحيوه. g) IA et Now. om.; forte delenda. h) Cod. وندا.

i) Cod. قصد.

لهم فأتاهم وهم أربعون وادخلوا الرجال على عثمان ليُخرجوه اليهما فلما وصل اليهما تَوَضَّعُوا وما بقيت في وجهه شَعْرَةٌ فاستعظما ذلك وارسلا الى عائشة بالَّذِي كان واستظعا رأيها فارسلت اليهما أَنَّ خَلُّوا سَبِيلَهُ فليذهب حيث شاء ولا تحبسوه فأخرجوا الحَرَسَ الذين كانوا مع عثمان في القصر ودخلوه وقد كانوا يعتقبون حَرَسَ عثمان في كلِّ يوم وفي كلِّ ليلة أربعون^{١٠} فضلتى عبد الرحمان بن عَتَّاب بالناس العشاء والفجر وكان الرسولُ فيما بين عائشة وطلحة والزبير هو اتاعا بالخبر وهو رجع اليهما بالجواب فكان رسولُ القوم ٥

١٠ حدثنا عمر بن شَبَّة قال سأ أبو الحسن عن ابي مَخْتَف عن يوسف بن يزيد عن سَهْل بن سعد قال لما اخذوا عثمان ابن حنيف ارسلا آبان بن عثمان الى عائشة يستشيرونها في امره قالت أقتلوه فقالت لها امرأة نشدتك بالله يأم المؤمنين في عثمان وصحبته لرسول الله صلعم قالت رَدُّوا ايانا فَرَدُّوه فقالت ١٥ أَحبسوه ولا تقتلوه قال لو علمتُ انك تدعينى لهذا لم ارجع فقال لهم مَجَاشِع بن مسعود أصروا وأنتفوا شعر لحيتته فضربوه أربعين سوطًا وانتفوا شعر لحيته ورأسه وحاجتيته واشغار عينيه وحبسوه ٢٠ حدثني احمد بن زهير قال سأ ابي قال حدثني وَهَب بن جرير بن حازم قال سمعتُ يونس بن يزيد الأيلي عن الثَّوْرِيِّ قال بلغني أَنَّهُ لَمَّا بلغ طلحة والزبير مَنْزِلَ علي بن أبي طالب انصرفوا الى البصرة فأخذوا على المُنْكَدِر فسمعتُ عائشة

الذي Cod. a) اوطو Cod. b) ودخل. Now, فأدخلا IA a)
وَحَاجِبِهِ Cod. g) المَها Cod. f) Addidi. e) اربعى Cod. d)

رضها نباح الكلاب فقالت: أي ماء هذا فقالوا الحَوْب فقالت
 * أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ^٥ أَنَّى لِهَيْبَةٍ قَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّيْهُم يَقُولُ وَعِنْدَهُ نِسَاؤُهُ لَيْتَ شِعْرِي أَيَتَكُنْ تَنْجِهَا كِلَابُ
 الْحَوْبِ فَأَرَادَتِ الرُّجُوعَ فَأَتَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَنَزَعَهُ عَنْهُ قُلُوبُ
 كَذِبٍ مَن قَالَ لَنْ هَذَا الْحَوْبُ وَلَمْ يَزَلْ حَتَّى مَضَتْ فَقَدِمُوا ^٦
 الْبَصْرَةَ وَعَلَيْهَا عُثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ فَقَالَ لَهُمَ عُثْمَانُ مَا نَقِيتُمْ
 عَلَى صَاحِبِكُمْ فَقَالُوا لَمْ نَرَهُ أَكَلَى بِهَا مِنَّا وَقَدْ صَنَعَ مَا صَنَعَ
 قَالَ فَإِنَّ الرَّجُلَ أَمَرَنِي فَأَكْتُبُ إِلَيْهِ فَأَعْلِمُهُ مَا جِئْتُمْ لَهُ عَلَى أَنْ
 أُصَلِّيَ ^٧ بِفُلَانٍ حَتَّى يَأْتِينَا كِتَابُهُ فَوَقَفُوا عَلَيْهِ ^٨ وَكَتَبَ فَلَمْ يَلْبِثْ
 إِلَّا يَوْمَيْنِ ^٩ حَتَّى وَثِمُوا عَلَيْهِ فَقَاتَلُوهُ بِالزَّوْبِقَةِ عِنْدَ مَدِينَةِ الرُّبَيِّ ^{١٠}
 فَظَهَرُوا وَأَخَذُوا عُثْمَانَ فَأَرَادُوا قَتْلَهُ ثُمَّ خَشَوْا غَضَبَ الْإِنصَارِ فَجَالَسُوهُ
 فِي شَعْرَةٍ وَجَسَدِهِ فَنَامَ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرُ خَطِيبَتَيْنِ فَقَالَا يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ
 تَرَبُّيَةٌ بِحَوْبَةٍ ^{١١} أَنَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَسْتَعْتَبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ وَلَمْ
 يُرِدْ قَتْلَهُ فغلبَ سَفَهَاءُ النَّاسِ الْخُلَعَاءُ حَتَّى قَتَلُوهُ فَقَالَ النَّاسُ
 لَطَلْحَةَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ قَدْ كُنْتَ كُتُبَكَ تَأْتِينَا بِغَيْرِ هَذَا ^{١٢} فَقَالَ الزُّبَيْرُ ^{١٣}
 فَبَلَّ جَاءَكُمْ مِنِّي كِتَابٌ فِي شَأْنِهِ ثُمَّ ذَكَرَ قَتْلَ عُثْمَانَ رَضَهُ وَمَا
 أَقَى إِلَيْهِ وَظَهَرَ عَيْبَتِي عَلَيَّ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ
 فَقَالَ أَيُّهَا الرَّجُلُ أَتُصِصْتُ حَتَّى نَتَكَلَّمَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

a) Cod. فعل. b) Kor. 2 vs. 151. c) Cod. s. ف. d) IA
 Now. haec om. e) IA add. لنا. f) IA عنه. g) IA
 add. أو ثلاث. h) IA لحوبة. i) Cod. أردت; mox بسفيحت
 آخر الجزء الثالث عشر من In marg. s. p. j) نستعذب IA
 الأصل المنسوخ منه.

وما لكم والكلام^٥ فقال العبدى يا معشر المهاجرين انتم اول
من اجاب رسول الله صلعم فكان لكم بذلك فضل ثم دخل
الناس في الاسلام كما دخلتم فلما توفى رسول الله صلعم بايعتم
رجلاً منكم والله ما استأمرتموها في شيء من ذلك * فرضينا واقتبناكم^٦
فجعل الله عز وجل للمسلمين في امارته بركة ثم مات ربه
واستخلف عليكم رجلاً منكم فلم تشاوروا^٧ في ذلك فرضينا وسلمنا
فلما توفى الامير جعل الامر الى ستة نفر فاخترتم عثمان
وبايعتموه عن غير مشورة منا ثم انكرتم من ذلك الرجل شيئاً
فقتلتموه من غير مشورة منا ثم بايعتم علياً^٨ من غير مشورة
منا فاما الذي فقمتم عليه ففقتلته هل استأثر بغيري او هل
بغير الحق او قتل شيئاً نكرونا^٩ فلكون^{١٠} معكم عليه والى
فما صداء فهموا بقتل ذلك الرجل فقام من دونه عشرين
فلما كان الغد وثبوا عليه وعلى من كان معه فقتلوا
سبعين رجلاً^{١١}

١٥ . رجع للحديث الى حديث سفيان بن محمد وطلحة
قالا فاصبح طلحة والزيبر وبيت المال والخرس في ايديهما
والناس معهما ومن لم يكن معهما مغيرة مستسر وبعثاء حين
اصبحا بان حكيمًا في الجمع فبعثت لا تحبس عثمان وتطاه ففعلوا
فخرج عثمان فضى لطايته واصبح حكيم بن جبلة في خيله

IA في صواب اتبعناكم. b) Cod. IA tacet. وللعلم. a)

d) Cod. بمساوروا. e) Cod. فرضينا وسلمنا habet منكم post

g) Cod. على عليه السلم. f) Cod. وبايعتموه. e) Cod. الامر

الى عائشة Boilicet. h) Cod. معين. b) Cod. فيكون

على رجل فيمن تبعه من عبد القيس ومن نزع اليهم من ابناء
 ربيعة ثم وجهوا نحو دار الرزق وهو يقول لست بأخيه ان لم
 انصروا وجعل يشتم طشنة رصه فسمعت امرأه من قومه فقالت
 يا ابن الخبيثة انت اول بذلك فطعنها فقتلها فغصبت عبد
 القيس الا من كان اغتمره منهم فطالوا فعلت بالامس وضدت
 لمثل ذلك اليوم والدة لندحك حتى يقيدك الله فرجعوا وتركوه
 ومضى عثمان بن حنيف فيمن غزا معه عثمان بن عفان
 وحصره من ذوات القبائل كلها وهربوا ان لا مقام لهم بالبصرة
 فاجتمعوا اليه فالتهم بهم * الى الواوالة. عند دار الرزق وقالت
 طشنة لا تقتلوا الا من اتاكم وادوا من لم يكن من قتلها
 عثمان رصه فليكنف عتبا فأتا لا يُريد الا قتل عثمان ولا
 تمبذاته احدا فأنشب حكيم القتال ولم يزعج للمناوى فسال
 طلحة والزبير الحمد لله الذي جمع لنا ثارنا من اهل البصرة
 اللهم لا تنب من احدا * وأقيد منهم اليوم فبقتلهم فجاءتهم
 القتال فقتلوا اشد قتال ومعه اربعة قواد فكان حكيم بحيل
 طلحة وزيح بحيل الزبير وابن المخرش بحيل عبد الرحمن

a) Cod. الى اذوقه. b) Cod. ومن. c) Cod. verba
 seqq. طشنة — عند bis ponit. d) Cod. تمبذا. sequ. احدا bis
 ponit. e) Cod. s. p. f) Cod. s. ف. g) Cod. وادهم لليوم.
 h) IA ومع حكيم. i) Voc. apud IA Tornb.; etiam supra
 Moc, 2 coll. Moschtabh ٢.٧ وزيح scribendum erat. h) Cod.
 المخرش exen- sum est. cf. supra l. l., 3, ubi typothetae errore

ابن * عتاب وخرقوص بن زهير بجيد عبد الرحمن بن ه الخارث
ابن هشام فرحف طلحة لحكيم وهو في ثلثمائة رجل وجعل
حكيم يضرب بالسيف ويقول

أَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ ۝ صَرَبَ غُلَامٍ عَابِسٍ

۝ مِنَ الْحَيَاةِ آيِسٍ فِي الْغُرَفَاتِ نَافِسٍ ۝

فصرب رجل رجله فقطعها لحبا حتى اخذها فرمى بها صاحبه
فاصاب جسده فصرعه فثابه حتى قتله ثم اتكأ عليه وقال

يَا فَخْذُ لَنْ تُرَاعَى اِنْ مَعَى نِرَاعَى

* أَحْمَى بِهَا كُرَاعَى ۝

10 وقال وهو يرتجز

لَيْسَ عَمَّى اَنْ أَمُوتَ عَارُ وَالْعَارُ فِي النَّاسِ هُوَ الْفَارُ

وَالْمَجْدُ لَا يَقْصَحُهُ الدَّمَارُ

فألق عليه رجل وهو رثيث رأسه على آخر فقال ما لك يا حكيم

قال قُتِلْتُ ۝ قال من قتلَكَ قال وِسَادِي ۝ فاحتمله فضمه في سبعين

15 من اصحابه فتكلم يومئذ حكيم ۝ وَاِنَّ لِقَائِي عَلَى رَجُلٍ وَاَنَّ السَّيُوفَ

لَتَأْخُذُنِي ۝ فَاَوْ يَنْتَعِعَ وَيَقُولُ ۝ اَنَا خَلَفْتُكَ هَذَيْنِ ۝ وَقَدْ بَايَعَا عَلِيًّا

وَاعْطِيَاهُ الطَّاعَةَ ۝ اقبلوا مخالفتين محاربتين يطلبان بدم عثمان

ابن عفان ففرقا بيننا ونحن اهل دار وجوار اللهم ائهما ثم يوبدا

عثمان فنادى مُسْلِمًا ۝ يَا خَبِيثَ جِيعَتِ حَيْنَ عَصَاكَ نَكَالَ اللّٰهِ

a) B codices exciderunt. b) Cod. بالنايس، -cf. supra p. ٣٠٩،

4. c) IA ساقى 1. ساقى. d) Inserui ex IA. e) Cod. يفضح؛

mox IA Tornb. الذمار، sed edd. Bñl. et Kñh. c. u. f) Cod.

om. g) Cod. ما، IA. h) Editor IAⁱ sine causa lectionem

codd. in هذان mutavit، legens هذان. i) Cod. منادى.

عز وجل الى كلام من نصّبك واصحابك بما ركبتُم من الامام
المظلوم وفرقتُم من الدماء واصبتم من الدماء ونلتُم من الدنيا
فلنقُ وبِال الله عز وجل وانتقامه وأُقيبوا فيمن انتم ، وقُتل
تَرييح ومن معه واُفلت حُرْقوص بن زهير في نفر من اصحابه
فلججوا الى قومهم ونادى مُنادى الزبير وطلحة بالبصرة ألا من
كان فيهم من قبائلكم احد من غزا المدينة فليأتنا بهم فجيء
بهم كما يُجاء بالكلاب فقتلوا فا اُفلت منهم من اهل البصرة
جميعاً ألا حُرْقوص بن زهير ثلث بني سَعْد منعوه وكان من بني
سَعْد نَسَم في ذلك امر شديد وصبروا لهم فيه أَجْلاً وخشَنوا
صدور بني سَعْد وانهم لَعُثمانِيَّة حتى قتلوا نعتزل غضبت عبد
القيس حين غضبت سَعْد لَمَن قُتل منهم بعد الوقعة ومن كان
هرب اليهم الى ما هم عليه من لزوم طاعة علي ، فأمروا للناس
بأعطيتهم وازراقهم وحقوقهم وفَصْلاً بالفصل اهل انسمع والطاعة
فخرجت عبد القيس وكثير من بكر بن وائل حين زودوا عندهم
الفصل فبادروا الى بيت المال واكتب عليهم الناس فاصابوا منهم
وخرج القوم حتى نزلوا على طريق علي ، واقام طلحة والزبير
ليس معهما بالبصرة ثأراً ألا حُرْقوص وكتبوا الى اهل الشام بما
صنعوا وصاروا اليه انا خرجنا لوضع الحرب واقامة كتاب الله عز
وجل باقامة حدوده في الشريف والوضيع والكثير والقليل حتى

a) IA edd. Bûl. et Kâh. verba واصحابك post من نصّبك et verba جزعت post انتقامه ponunt. b) IA om.
c) Cod. في; IA verba من الدنيا om. d) Cod. فلاحوا.
e) Cod. وحسوا. f) Cod. يعتزل. g) Cod. زودوا; IA habet
منعوم. h) Cod. وركب. i) Inserui ex IA. k) Cod. ثلث.

يكون الله عز وجل هو الذي يردنا عن ذلك فبايعنا خيار اهل
 البصرة ونجباؤهم وخالقنا شرارهم ونواعم فرتونا بالسلاح وقالوا فيما
 قالوا نأخذ أم المؤمنين رهينة ان امرؤكم بالحق وحثنكم عليه
 فاعطاهم الله عز وجل سنة المسلمين مرة بعد مرة حتى اذا
 ٥ لم يبق حاجة ولا عذر استبسله قتلوا امير المؤمنين فخرجوا
 الى مصابجهم فلم يفلت منهم مخيرة الا خرّوص بن زهير والله
 سبحانه مقيده ان شاء الله وكانوا كما وصف الله عز وجل وانا
 نلشدكم الله في انفسكم الا نهضتم بمثل ما نهضنا به فنلقى
 الله عز وجل وتلقونه وقد اعدنا وتصيدنا الذي علينا وبعثوا
 ١٠ به مع سيار العجلي * وكتبوا الى اهل الكوفة بمثله مع رجل
 من بني عمرو بن اسد يدعى * مظفر بن معرّص وكتبوا الى
 اهل اليمامة وعليها سيرة بن عمرو العنبري مع الحارث السدوسي
 وكتبوا الى اهل المدينة مع ابن قدامة الفشيري فدسّه الى اهل
 المدينة وكتبت عائشة رضىها الى اهل الكوفة مع رسولهم اما
 ١٥ بعد فلقى اذ كرم الله عز وجل والاسلام اقيموا كتاب الله باقامة
 ما فيه * اتقوا الله واعتصموا بحبله وكونوا مع كتابه فاننا
 قدمنا البصرة فدعونا الى اقامة كتاب الله باقامة حدوده فاجابنا
 الصالحون الى ذلك واستقبلنا من لا خير فيه بالسلاح وقالوا
 لننبتعنكم عثمان ليرتدوا للحدود تعطيلاً فعاندوا فشهدوا علينا
 ٢٠ بالكفر وقالوا لنا المنكر فقرأنا عليهم *g* ألم تر الى الذين اتوا

a) Cod. استبسل. b) Cod. محبوا. c) Cod. rursus add.
 id quod porro adnotare desinam. d) Addidi.
 e) Cod. من معرّص. f) Cf. Kor. 3 vs. 97 et 98.
 g) Kor. 3 vs. 22.

تَصِيْبًا مِنْ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكَمَ بَيْنَهُمْ * فَلَمْ يَأْتِ
لِي ۝ بَعْضُهُمْ وَأَخْتَلَفُوا بَيْنَهُمْ فَتَرَكْنَاهُمْ فِي ذَلِكَ فَلَمْ يَمْنَعْ ذَلِكَ مِنْ
كَانَ مِنْهُمْ عَلَى رَأْيِهِ الْأَوَّلِ مِنْ وَضْعِ السِّلَاحِ فِي أَصْحَابِي وَعَزَمَ عَلَيْهِمْ
عُثْمَانُ بْنُ حُنَيفٍ أَلَّا يَتَّقِلُوا حَتَّى مَنَعَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالصَّالِحِينَ
فَرَدَّ كَيْدَهُمْ فِي حُجُورِهِمْ فَنُكِنَّا سِتَاءَ عَشْرِينَ لَيْلَةً نَدْعُوهُمْ ۝ اِ
كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامَ حَدُودَهُ وَهُوَ حَقُّ الدِّمَةِ أَنْ تُنْفَقَ دُونَ مَنْ
قَدْ حَلَّ دَمُهُ فَأَبَوْا وَاحْتَجُّوا بِأَشْيَاءَ فَاصْطَلَحْنَا عَلَيْهَا فَنُفِخُوا وَغَدَرُوا
وَخَانُوا وَحَشَرُوا فَجَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِعُثْمَانَ رِضَةً شَأْرَهُ فَالْدَمُ فَلَمْ
يُفْلِتْ مِنْهُ إِلَّا رَجُلٌ وَارِدًا نَاهِ اللَّهُ * وَمَنَعْنَا مِنْهُمْ ۝ بَعْضُهُمْ بِنِ مَرْثَدٍ
وَمَرْثَدُ بْنُ قَيْسٍ وَنَفَرٍ مِنْ قَيْسٍ وَنَفَرٍ مِنَ الرِّبَابِ وَالْأَزْدِ فَسَاقُوا ۝ ا
الرِّضَى ۝ أَلَّا عَنْ قَتْلَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ حَتَّى يَأْخُذَ اللَّهُ حَقَّهُ وَلَا
تُخَاصِمُوا عَنِ الْخَاتَمِينَ وَلَا تَمْنَعُوهُمْ وَلَا تَرْضَوْا بِذُنُوبِ حَدُودِ اللَّهِ
فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَكَتَبْتُ إِلَى رِجَالِ بِلْسَامَتِهِمْ فَتَقَبَّلُوا النَّاسَ
عَنْ مَنَعَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ وَنُصِرْتُمْ وَأَجْلَسُوا فِي بَيْتِكُمْ فَلَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ
لَمْ يَرْضُوا بِمَا صَنَعُوا بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رِضَةً * وَفَرَّقُوا بَيْنَ ۝ جِصَاعَةَ ۝ ا
الْأَمَّةِ وَخَانُوا الْكِتَابَ وَالسُّنَّةَ حَتَّى شَهِدُوا عَلَيْنَا فِيهَا أَمْرًا بِهِ
وَحَثَّنَاهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَقَامَةِ كِتَابِ اللَّهِ وَأَقَامَةِ حَدُودِهِ بِالْكَفْرِ وَقَالُوا
لَنَا الْمُنْكَرُ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ الصَّالِحُونَ وَعَظَّمُوا مَا قَالُوا وَقَالُوا مَا رَضَيْتُمْ
أَنْ قَتَلْتُمُ الْأَمْلَ حَتَّى خَرَجْتُمْ عَلَى زَوْجَةٍ نَبِيِّكُمْ صَلَّيْتُمْ أَنْ أَمَرْتُمْ
بِالْحَقِّ لَتَقْتُلُوهَا وَاحْتَلَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّيْتُمْ وَأَمَّتُهُ الْمُسْلِمِينَ فَعَزَمُوا ۝ ا

سنة Cod. e) ما Cod. add. d) Cod. فاصطلحنا.

Cod. inverse ordine. f) Cod. وادنا. e) Cod. يدعوه.

وفي هوانين Cod. h) الارض Cod. g)

وعثمان بن حنيف معهم على من اطاعهم من جهال الناس وغوثائهم
 على ^٥ رظهم وسيابيحهم فلذنا منهم بطائفة من القسطنطين فكان
 ذلك الدأب ستة وعشرين يوماً ندعوم الى الخلق والآن يحولوا
 بيننا وبين الخلق فعدوا وخانوا فلم نقايسهم ^٦ واحتجوا ببيعة
 طلحة والزبير فأبردوا برهنا فجاءهم بالحقبة فلم يعرفوا الخلق
 ولم يصبروا عليه فعادوا في الغلس ليقتلوا والسدى يحاربهم
 غيرى فلم يبرحوا حتى بلغوا سدة بيتي ومعهم هاد يهديهم الى
 فوجدوا نفرا على باب بيتي منهم عمير بن مرثد ومرثد بن قيس
 وبزيد بن عبد الله بن مرثد ونفر من قيس ونفر من الرباب
 والأذن فدارت عليهم الرحي فاطاف بهم المسلمون فقتلوا وجمع
 الله عز وجل كلمة اهل البصرة على ما اجمع عليه الزبير وطلحة
 فاذا قتلنا بثأرنا وسعنا العذر وكانت الواقعة لخمس ليل بقيت
 من ربيع الآخر سنة ٣٣١ وكتب عبيد بن كعب في جمادى،
 حدثنا عمر بن شبة قال سمى ابو الحسن عن عامر بن
 حفص عن اشياخه قال ضرب عنق حكيم بن جبلة رجل من
 الحذاني يقال له صخيم ^٧ قال رأسه فتعلق بجبله فصار وجهه
 في قفاه، قال ابن المثنى الحذاني الذي قتل حكيم يزيدي
 ابن الأشعم الحذاني وجد حكيم و قتيلا بين يزيد بن
 الأشعم وكعب بن الأشعم وهما مقتولان، حدثني عمر قال

a) Forte legendum est. b) Cod. دعاسيم. c) Cod.
 معاودون. d) Cod. معرحوا. e) Sec. IA; cod. صخيم; Cod
 II ٩. سَخِيم، quod coll. sequente اشعم forte recte se habet.
 f) Cod. الاشعم. g) Cod. حكيم.

حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ قَالَ سَأَ أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيَّ عَنْ ابْنِ الْمُبَرِّجِ قَالَ
 لَمَّا قُتِلَ حُكَيْمُ بْنُ جَبَلَةَ ارَادُوا أَنْ يَقْتُلُوا عَثْمَانَ بْنَ حُنَيْفٍ
 فَقَالُوا مَا شِئْتُمْ أَمَا أَنَّ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ وَابْنَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَإِنْ
 قَتَلْتُمُوهُمَا أَنْتَصَرْنَا سَبِيلَهُ وَاجْتَلَفُوا فِي الصَّلَاةِ فَامْرَأَتُ عَائِشَةَ رَضِيهَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَصَلَّى بِالنَّاسِ وَارَادَ الزُّبَيْرُ أَنْ يُعْطِيَ النَّاسَ
 أَرْزَاقَهُمْ وَيُقَسِّمَ مَا فِي بَيْتِ الْمَالِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُهُ إِنَّ ارْتَضَى
 النَّاسُ تَفَرَّقُوا وَاصْطَلَحُوا عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ فَصَبَّرُوهُ عَلَى
 بَيْتِ الْمَالِ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيَّ عَنْ
 ابْنِ بَكْرٍ الْهَذَلِيِّ عَنِ الْجَارُودِ بْنِ ابْنِ سَبْرَةَ قَالَ لَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ
 الَّتِي أُخِذَ فِيهَا عَثْمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ وَفِي رَحِيَةِ مَدِينَةِ الرَّزْقِ طَعَامٌ ١٥
 يَرْزُقُهُ النَّاسُ فَارَادَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَرْزُقَهُ أَصْحَابَهُ وَبَلَغَ حُكَيْمُ بْنُ
 جَبَلَةَ مَا صُنِعَ بِعَثْمَانَ فَقَالَ لَسْتُ أَخَافُ اللَّهَ إِنْ لَمْ أَنْصُرْهُ فَجَاءَ
 فِي جَمَاعَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَيَكْرُ بْنُ وَائِلٍ وَكَثُرُوا عَبْدَ الْقَيْسِ
 فَسَأَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ مَدِينَةَ الرَّزْقِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا حُكَيْمُ قَالَ نُزِيدُ
 أَنْ نَرْزُقَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ وَأَنْ تُنْخَلُوا عَثْمَانُ فَيُقِيمَ فِي دَارِ الْإِمَارَةِ ٢٥
 عَلَى مَا كُتِبَتْ بَيْنَكُمْ حَتَّى يَقْدَمَ عَلَيَّ وَاللَّهِ لَوْ أَجِدُ أَهْوَانًا عَلَيْكُمْ
 أَخْبَطُكُمْ بِكُمْ مَا رَضِيتُ بِهِمْ مِنْكُمْ حَتَّى أَقْتُلَكُمْ مِنْ قَتَلْتُمْ
 وَلَقَدْ أَصْبَحْتُمْ وَأَنْتُمْ نَمَاءُكُمْ لَنَا لِحَالٍ مِنْ قَتَلْتُمْ مِنْ أَهْوَانِنَا
 أَمَا تَخَافُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا تَسْعَلُونَ سَفْكَ الدَّمِ قَالَ بِدَمِ
 عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَالَّذِينَ قَتَلْتُمُوهُ قَتَلُوا عَثْمَانَ أَمَا ٣٥
 تَخَافُونَ مَقَاتَ اللَّهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لَا تَرْزُقُكُمْ مِنْ

هذا الطعام ولا نُخَلِّي سبيل عثمان بن حُنيف حتى يخلع^a
 عليًا قال حُكيم اللهم اذكك حَكْمَ عدل فاشهد وقال لاصحابه اتي
 لست في شك من قتل هؤلاء فمن كان في شك فليزصرف وانكم
 فافقتلوا قتلاً شديداً وضرب رجله ساق حُكيم فقطعها فأخذ
 حُكيم ساقه فرماه بها فاصاب عنقه فصرعه ووقده ثم حبا اليه
 فقتله واتكأ عليه فمر به رجل فقال من قتلك قال وسادتي^c
 وقتل سبعون رجلاً من عبد القيس قال الهذلي قال حُكيم
 حين قطعت رجلاه^d

أقول لما جدّ بي زمامي^e للرجل يا * رجلي لنه ترامي
 أن معي من نخبة لرامي^f

قال عمر ومسلمة قتل مع حُكيم ابنه الأشرف واخوه الزبير^g
 ابن جيلة^h، حدثني عمر قال ما ابو الحسن قال ما المثنى
 ابن عبد الله عن عوف الأعرابي قال جاء رجل إلى طلحة
 والزبير وهما في المسجد بالبصرة فقال نشدكما بالله في مسيركما
 آتيتكما فيهماⁱ رسول الله صلعم شيئاً فقام طلحة ولم يجبه^j
 فنشده الزبير فقال لا ولكن بلغنا أن عندكم دراهم فحجنا
 نشارككم فيها^k، حدثني عمر قال ما ابو الحسن قال ما
 سليمان بن ارقم عن قتادة عن ابي عمرة مولى الزبير قال لما بايع
 اهل البصرة الزبير وطلحة قال الزبير ألا الف فارس اسير بهم الى

a) Cod. s. p., IA مخلع. b) Inter et زجل. c) Cod. وسادتي. d) Cod. وصادتي. e) Cod. وصادتي. f) Cod. وصادتي. g) Cod. وصادتي. h) Cod. وصادتي. i) Cod. وصادتي. j) Cod. وصادتي. k) Cod. وصادتي. l) Cod. وصادتي.

على فاما بيته واما صبيحته لعلى اقتله قبل ان يصل اليها
فلما يجبه احد فقال ان هذه لى الفتنة لك كنا نحدث
عنها فقال له مولا اتسميها فتنة وتقاتل فيها قال ويحك انا
نبصر ولا تبصر ما كان امر قط الا علمتة موضع قدمي فيه
غير هذا الامر فاني لا ادري امقبلا لنا فيه ام منبراً حدثني
أحمد بن منصور قال حدثني يحيى بن معين قال سأ هشام
ابن يوسف قضى صنعة عن عبد الله بن مضعب بن ثابت بن
عبد الله بن الزبير عن موسى بن عتبة عن علقمة بن وقاص
الثبيتي قال لما خرج طلحة والزبير ومثشة رضيهم رايته طلحة
واحبة المجالس اليه اخلاها وهو صارب بلحيته على زوره فقلت
يأباه محمد اري احبة المجالس اليك اخلاها وانت صارب
بلحيته على زورك ان كرهت شيئاً فاجلس قال فقال لي يا علقمة
ابن وقاص بينا نحن يد واحدة على من سوانا اذ صرنا
جبلين من حديد يطلب بعضنا بعضاً انه كان متى في عثمان
شيء ليس توبتي الا ان يسقك دمي في طلب دمه قال قلت
فرئ محمد بن طلحة فان لك صبيحة وعيالاً فان يك شيء
يخلفك فقال ما أحب ان ارى احداً يخف في هذا الامر فامنع
قال فأتيت محمد بن طلحة فقلت له لو اقيمت فنان حدث
به حدث كنت تخلفه في عياله وصبيحته قال ما أحب ان اسأل
الرجال عن امره حدثني عمر بن شبة قال سأ ابو الحسن

c) Cod. . وانا اعلم; IA; علمت. b) Cod. . ونقاتل. a) Sec. IA; cod. .
d) Cod. . انا. e) Suppl. ex IA. .
f) Cod. . ان. g) Cod. . يوتى. h) IA . الركبان.

قال ما أبو مخنف عن مجاهد بن سعيد قال لما قدمت
عائشة رثها البصرة كتبت الى زيد بن صوحان : من عائشة
ابنة ابي بكر ام المؤمنين حبيبة رسول الله صلعم الى ابنها
الحالص زيد بن صوحان اما بعد فاذا اناك كتابي هذا فاقدم
فانصرنا على امرنا هذا فان لم تفعل فحذيل الناس عن علي
فكتب اليها من زيد بن صوحان الى عائشة ابنة ابي بكر
الصديق رثه حبيبة رسول الله صلعم اما بعد فاذا ابنك الحالص
ان اعتزلت هذا الامر ورجعت الى بيتك والا فلما اول من فليكن
قال زيد بن صوحان رحم الله ثم المؤمنين امرت ان تلزم بيتها
وامرنا ان نقاتل فنكرت ما امرت به وامرنا به وصنعت ما امرنا
به ونهتنا عنه ٥

ذكر الخبر عن مسير علي بن ابي طالب نحو البصرة
مما كتب به السري الى ان شعيبا حدثه قال ما سيف عن
عبيدة بن معتب عن يزيد الصخمي قال لما اتى عليا للخبر وهو
بالمدينة بامر عائشة وطلحة والزبير اثم قد توجهوا نحو العراق
خرج يبلس وهو يرجو ان يدركهم ويردكم فليما انتهى الى الربيعة
اياه عندهم اثم قد امعنوا فقام بالبيعة ايسما واثاه عن القوم اثم
يريدون البصرة فسرى بذلك عنه وقال ان اهل الكوفة اشد الى
حبا وفيهم رؤوس العرب واعلام فكتب اليهم اثم قد اخترتكم
على الامصار واتى بالثورة ٥ حدثني عمر قال ما ابو الحسن

a) Cod. الخاص. b) See. I.A. (vo; cod. بائيك. c) Cf. Kor. 38 vs. 38.

d) Cod. احببتكم. e) Exoidisse videtur xvestitكم vel tale quid.

عن بشير بن عاصم عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ثعلبة
عن أبيه قال كتب عليّ إلى أهل الكوفة بسم الله الرحمن
الرحيم أما بعد فأتى اختزكم والنزول بين أظهركم لما أوفى
من موتنكم وحبكم لله عز وجل ورسوله صلعم فمن جاءني
ونصرني فقد أجاب الله الخلق وقضى الذي عليه، ^٥ حدثني
عمر قال سأ أبو الحسن قال سأ حبيب بن موسى عن طلحة
ابن الأعلم وبشير بن عاصم عن ابن أبي ثعلبة عن أبيه قال
بعث محمد بن أبي بكر إلى الكوفة ومحمد بن عوف فجاء الناس
إلى أبي موسى يستشيرونه في الخروج فقتل أبو موسى أما سبيل
الآخره فإن تقيموه وأما سبيل الدنيا فإن تخرجوا وانتم اعلم ^{١٥}
وبلغ المحمدين قول أبي موسى فبايناه وأغلظنا له فقال أما والله
أن بيعة عثمان رضى في عنقي وعنق صاحبكم الذي أرسلكم
إن اردنا أن نقتل لا نقتل حتى لا يبقى أحد من قتلة عثمان
ألا قتل حيث كان، وخرج عليّ من المدينة في آخر شهر
ربيع الآخر سنة ٣٣١ فقاتلت أختي عليّ بن عدي من بني ^{١٥}
عبد العزى بن عبد شمس

* اللهم فاعف عني عني جملة ولا تبارك في تعب حمة
ألا عليّ بن مدي ليس له

a) God. hic nescit, infra; vir mihi ignotus. b) Cod.

s. p.; annon melius إلى أحب aut أجاب a) Vir mihi ignotus; cod.
s. p. d) Cod. ط. e) Ita cod.; Muhammadis pater جعفر hic cum
fratre عوف confusus est, cf. *Geneal. Tab.* Y 25. f) Cod.
ماحيك، mox أرسلكم. g) Cod. من. h) Cod. أحد. i) Se-
cutus sum IA; cod. اللهم اعف، Ibn Hadjar III, p. ١٣٢.

حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ مَخْتَفٍ عَنْ نُصَيْرٍ
 ابْنِ وَهْلَةَ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ لَمَّا نَزَلَ عَلَى بِالرَّبِذَةِ أَتَتْهُ جَمَاعَةٌ
 مِنْ طَيْءٍ فَقِيلَ لِعَلَى * هَذِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ طَيْءٍ * قَدْ أَتَتْكَ مِنْهُمْ
 مَنْ يُرِيدُ الْخُرُوجَ مَعَكَ وَهَلَمْ مِنْ يُرِيدُ التَّسْلِيمَ عَلَيْكَ قَالَ جَزَى ^b
 ٥ اللَّهُ كُلًّا خَيْرًا * وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا
 عَظِيمًا ثُمَّ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ عَلَى مَا شَهِدْتُمْ بِهِ قَالُوا شَهِدْنَاكَ ^d
 بِكُلِّ مَا نَحْبَبُ قَالَ جَزَاكُمْ اللَّهُ خَيْرًا فَقَدْ اسْلَمْتُمْ طَائِعِينَ ^e
 وَقَاتَلْتُمْ الْمُرْتَدِّينَ وَوَأَفَيْتُمْ بِصَدَقَاتِكُمْ الْمُسْلِمِينَ فَنَهَضَ سَعِيدُ بْنُ
 عُبَيْدٍ الطَّائِقِيَّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْتَبَرُ
 ١٠ لِسَانُهُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ وَأَنَا وَاللَّهِ مَا كَلُّ مَا أَجِدُ فِي قَلْبِي * يُعْتَبَرُ
 عَنْهُ لِسَانِي وَسَأَجْهَدُ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ أَمَّا أَنَا فَسَأَنْتَصِرَ لَكَ فِي
 السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَأَقْتُلُ عَدُوَّكَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَارَى ^g لَكَ مِنَ الْخَلْقِ
 مَا لَا أَرَاهُ لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ لِفَضْلِكَ وَقَرَابَتِكَ قَالَ رَحِمَكَ
 اللَّهُ قَدْ أَتَى لِسَانُكَ عَمَّا يُحِبُّ صَمِيرُكَ فَتَقْتُلُ مَعَهُ بِصَمِيرَيْنِ
 ١٥ رَحْمَةً * كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
 وَطَلْحَةَ قَالَا لَمَّا قَدِمَ عَلَى الرَّبِذَةِ أَظْمَ بِهَا وَسَرَحَ مِنْهَا إِلَى الْكُوفَةِ
 مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَتَبَ إِلَيْهِمَا أَنِّي اخْتَرْتُكُمْ
 عَلَى الْأَمْصَارِ وَفَرَعْتُ إِلَيْكُمْ لِمَا حَدَثَ فَكُونُوا لِدِينِ اللَّهِ أَعْوَانًا
 وَانصَارًا وَأَيَّدُونَا وَانْهَضُوا إِلَيْنَا فَلَا صَلَاحَ * مَا نُرِيدُ لِنَعُودَ الْأُمَّةَ

a) Cod. نصير. b) Cod. et Now. c. 1; mox IA Tornberg
 mendose pro كليهما, quod praebent edd. Bül. et K&h;
 Now. et v. l apud Tornberg cum nostro cod. faciunt. c) Kor.
 4 vs. 97. d) Cod. s. ك. e) Cod. طائعين. f) Cod. نعيير.
 g) Cod. واني. h) Cod. لصلاك. i) Cod. اري. k) Cod. فالاصلاح.

أخواننا ومن أحب ذلك وآثره ^a فقد أحب لحق وآثره ومن
ابغض ذلك فقد ابغض لحق وغمصه بضى الرجلان وبقي على
بالريضة يتنبأ^١ وأرسل إلى المدينة فلحقه ما أراد من دابة وسلاح
وأمر امره وكلم في الناس فحذّبهم وقال إن الله عز وجل أعزنا
بالإسلام ورفعنا^٢ به وجعلنا به أخوانا بعد ذلك وقلة وتباغص^٣
وتباعد فجرى الناس على ذلك ما شاء الله الإسلام دينهم ولحق
فيهم والكتاب إمامهم حتى أصيب هذا الرجل بأيدي هؤلاء القوم
الذين نزعهم الشيطان لينزع بين هذه الأمة إلا أن هذه الأمة
لا بد مفترقة كما افترقت الأمم قبلهم فنعود بالله من شر ما هو
كاثر ثم جاءه ثانية فقال أنه لا بد ما هو كاثر إن يكون ألا^٤
وإن هذه الأمة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة شرها فرقة
تتأخلى ولاه تجعل بعلي فقد^٥ ادركتم ورايتهم فلزموا دينكم
وأخذوا بهدي^٦ نبيكم صلعم وأتبعوا سنته وأعرضوا^٧ ما أشكل
عليكم على القرآن فاه عرفه القرآن فلزموه وما أنكره فردوه وأرضوا
بالله جل وعز ربنا وبالإسلام ديننا ومحمد صلعم نبينا والقرآن حكما^٨
وامانا، كتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن محمد
وضاحه قال لما أراد عليّ الخروج من الرضا إلى البصرة قام إليه
ابن رفاعه^٩ بن رافع فقال يا أمير المؤمنين أتى شيء تريد وإلى

a) Cod. وابية. b) Cod. ووقعنا; IA et Now. ut res. c) Cod.
ادركتم IA et Now. secutus sum. d) Cod. و. e) Cod. و. f) IA et Now. ut recensui. g) Cod. ورايتهم
حتى تعرضوا عليكم عما et post. h) Cod. وما. i) Sec. IA; cod. الرجاءه; Now. haec omittit.

ابن تذهب بنا فقال اما الذي نريد ونهى ^a فلاصلاح ان
 قبلوا منا واجابوا اليه قل فان * لم يجيبونا اليه قل * ندعهم
 بعذرهم ^b ونعطيهم الحَق ونصبر قل فان لم يرضوا قل ندعهم ما
 تركوا قل فان لم يتركوا قل امتنعنا منهم قل فنعَم اذًا ^c ، وقام
 الحجاج بن عَزِيز الانصارى فقال لأرضيتك بالفعل كما ارضيتني
 بالقول ^d ، وقال

تراكها دراكها قَبَلِ القَوْتِ وانْفِرْ بنا واسْم بنا. نَحْوِ الصَوْتِ
 لا وَالَّتِ نَفْسِي اِنْ هَبَتْ ^e المَوْتِ

والله لا نصبرن الله عز وجل كما سمنا انصاراً ، فخرج امير المؤمنين
 10 وعلى مقدمته ابو ليلى بن عمرو بن الحجاج والراية مع محمد
 ابن الحنفية ، وعلى اليمين عبد الله بن عباس وعلى اليسرة
 عمر بن ابي سلمة او عمرو بن سفيان بن عبد الأسد ، وخرج
 على ^f وهو في سبعائة وستين * وارجز علي يرجز به ^g
 سيروا ابايبل وحثوا السيراء ^h اذ عزم السير وقولوا خيرا
 15 * حتى يلاقوا وتلاقوا خيرا ⁱ نغزو بها طلحة والزبير
 وهو اهل امير المؤمنين وامير المؤمنين على نقله له حمراء

a) Cod. ومعنى. b) Cod. واحلوا. c) Cod. تحيبنوا. d) Cod.

metrum كرهت. f) IA Tornb. ف. ا. e) IA. ندعوم لعذرهم.

pessumdans; idem pronuntiavisse videtur; edd. Bâl. et Kâh. metri restituendi causâ in زلت et تکرهت mutaverunt.

g) Cod. et Now. عمرو, cf. supra p. ٣٩٣, 12. h) Cod. s. p.

i) In cod. sequuntur verba وحوا فى اخرى (i. e. فى اخرى).

(وَحُجِّبُوا), certo adnotatio critica, quae e margine in textum irrepsit. k) Cod. s. p., deinde نغزو حبرا.

يقود فرساً كميّتا فتلقاهم بفيّد غلام من بني سعد بن ثعلبة
ابن عامر يدعى مرة فقال من هؤلاء فقيل امير المؤمنين فقال
* سفره فانيه فيهما دما من نفوس فانيه فسمعها على فدها
فقال ما اسمك قال مرة قال امر الله عيشك * كاهن سائر القوم
قال بل عطف فلما نزل بفيّد اتته أسد وطى فعرضوا عليه
الغسم فقال ألزموا قراركم في المهاجرين كغاية * وقدم رجل من
اهل الكوفة فيّد قبل خروج على فقال من الرجل قال عامر بن
مطره قال الليثي * قال الشيباني قال أخبرني عما وراءك قال ف أخبره
حتى سأله عن ابي موسى فقال ان اردت الصلح فأبو موسى
صاحب ذلك وإن اردت القتال فأبو موسى ليس بصاحب ذلك 10
قال والله ما أريد إلا الاصلاح حتى يرده علينا قال قد اخبرتك
للخبر وسكت وسكت على * حدثني عمر قال ما ابو الحسن
عن ابي محمد عن عبد الله بن عتيق عن محمد بن الحنفية
قال قدم عثمان بن حنيف على علي بالريذة وقد نتفرا شعرا
رأسه ولحيته وحاجبيه * فقال يا امير المؤمنين بعثني ذا حية 15
وجئتكم امرد قال اصببت اجراً وخيراً ان الناس وليكم قبلي
رجلان فعلا بانكتاب ثم وليكم ثالث فقالوا وفعلوا ثم بايعوني
وبايعني طلحة والزبير ثم نكثا بيّعتي والبا الناس علي ومن
العجب انقيادها لابي بكر وصبر رضاءها وخلافها علي والله انهما
ليعلمان اني لست بدين رجل من قد مضى اللهم فاحلل ما 20

a) Cod. s. p. b) Cod. كافر سافر; an forte سافر? c) Sec. IA; cod.
اليثي. cf. Osd III, 11, Ibn Hadjar II, p. 144. d) Cod. مطرف.
e) Cod. بد. f) Cod. سمعوا. g) Cod. وحاجه. h) Cod. فعلا.

عقدا ولا تُبَرِّمَ ما قد احكما في انفسهما وأرهما المساة فيما
 قد علا، كَتَبَ إِلَى النُسْرِى عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ
 مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا وَلَمَّا نَزَلَ عَلَى الثَّغَلِيَّةِ^٥ آتَاهُ الَّذِي لَقِيَ
 عَثْمَانَ بْنَ حُنَيفٍ وَحَرَسَهُ فقام واخبر القوم بالخبر وقال اللهم عافني
 ٥ ما ابتليت به طلحة والزبير من قتل المسلمين وسَلَّمْنَا مِنْهُمْ
 اجمعين ولَمَّا انْتَهَى إِلَى الاساءة آتَاهُ مَا لَقِيَ حُكَيْمٌ بْنُ جَبَلَةَ
 وَقَتَلَهُ عَثْمَانُ بْنُ عَقَّانٍ رَضَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ مَا^٦ يُنَاجِيهِ مِنْ
 طَلْحَةَ وَالزَّبِيرِ إِذْهُ أَصَابَا نَارَهَا أَوْ يُنَاجِيَهُمَا وَقُرْ^٧ مَا أَصَابَ مِنْ
 مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ
 ١٠ نُنَزِّلَ^٨ هَآؤُلَاءِ وَقَالَ

دَعَا حُكَيْمٌ^٩ دَعَا^{١٠} الرِّمَاعِ^{١١} حَلَّ بِهَا مَنَزِلَةَ النِّزَاعِ^{١٢}
 وَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى ذِي قَارٍ انْتَهَى إِلَيْهِ فِيهَا عَثْمَانُ بْنُ حُنَيفٍ
 وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ شَعْرٌ فَلَمَّا رَأَاهُ عَلَى^{١٣} نَظَرَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ انْطَلِفْ
 هَذَا مِنْ عِنْدِنَا وَهُوَ شَيْخٌ فَرَجَعَ إِلَيْنَا وَهُوَ شَابٌّ فَلَمْ يَزَلْ يَذَى
 ١٥ قَارَ يَتَلَوُّ^{١٤} مُحَمَّدًا وَمُحَمَّدًا وَآتَاهُ^{١٥} الْخَبْرَ بِمَا لَقِيَتْ رَبِيعَةُ وَخُرُوجَ
 عَبْدِ الْقَيْسِ وَنَزُولِهِمْ بِالطَّرِيقِ فَقَالَ عَبْدُ الْقَيْسِ خَيْرُ رَبِيعَةٍ فِي كُلِّ
 رَبِيعَةٍ خَيْرٌ وَقَالَ

يَا^{١٦} لَهْفَ نَفْسِي عَلَى رَبِيعَةٍ رَبِيعَةَ السَّامِعَةِ الْمُطِيعَةِ
 قَدْ سَبَقْتَنِي فِيهِمْ^{١٧} الرُّبُوعَةِ دَعَا^{١٨} عَلِيٌّ دَعَا^{١٩} سَمِيعَةَ

a) Cod. التغلبيية. b) Cod. قبل. c) Hic locus apud geographos non memoratur. d) IA أما, Now. tacet. e) Cod. إذا, IA ان. f) Kor 57 vs. 22. g) Cod. حكيمًا. h) Cod. الرعاع. i) Cod. يلوم; IA et Now. ينتظر. k) Cod. om.; IA add. ما post لهف; Now. tacet.

حَلُّوا بِهَا الْمَنْزِلَةَ الرَّقِيعَةَ ٥

قَالَ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِ بَكْرَ بْنِ وَاثِلَةَ فَقَالَ لَهُمْ مِثْلُ مَا تَلَّ لَطِيءٌ ٥
وَأَسَدٌ وَلَمَّا قَدِمَ مُحَمَّدٌ وَمُحَمَّدٌ عَلَى الْكُوفَةِ وَأَتَيَا أَبَا مُوسَى بِكِتَابِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَامَا فِي النَّاسِ بِأَمْرِهِ فَلَمْ يُجَابَا إِلَى شَيْءٍ فَلَمَّا امْسَرَا
دَخَلَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَابِ ٥ عَلَى أَبِي مُوسَى فَقَالُوا مَا تَرَى فِي ٥
الْخُرُوجِ فَقَالَ كَانَ الرَّأْيُ بِالْأَمْسِ لَيْسَ بِالْيَوْمِ أَنَّ الَّذِي تَهْلُوْنَهُ بِهِ
فِيمَا مَضَى هُوَ الَّذِي جَرَّ عَلَيْكُمْ مَا تَرَوْنَ وَمَا بَقِيَ أَيْمَانًا هَا
أَمْرَانِ الْقَعْدُ سَبِيلُ الْآخِرَةِ وَالْخُرُوجُ سَبِيلُ الدُّنْيَا فَاخْتَارُوا فَلَمْ
يَنْفِرِ إِلَيْهِ أَحَدٌ فَغَضِبَ الرَّجُلَانِ وَاغْلَظَا لَأَنَّهُ مُوسَى فَقَالَ أَبُو
مُوسَى وَاللَّهِ أَنَّ بَيْعَةَ عُثْمَانَ رَضَاهُ لَفِي عُنُقِي وَعَنْقُ صَاحِبِكُمَا ١٥
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَدْءٌ مِنْ قَتْلٍ لَا نُقَاتِلُ أَحَدًا حَتَّى يُفْرَغَ مِنْ
قَتْلَةِ عُثْمَانَ حَيْثُ كَانُوا فَلَنُظْلِفَا إِلَى عَلِيٍّ فَوَافِيَاهُ بِذِي قَارِ
وَإِخْبَارِهِ لِلْخَبَرِ وَقَدْ خَرَجَ مَعَ الْأَشْتَرِ وَقَدْ كَانَ يُعْجِلُ إِلَى الْكُوفَةِ
فَقَالَ عَلِيٌّ يَا أَشْتَرُ أَنْتَ صَاحِبُنَا فِي أَبِي مُوسَى وَالْمُعْتَرِضُ فِي كُلِّ
شَيْءٍ أَذْهَبَ أَنْتَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فَأَصْلِحْ مَا انْسَدَّتْ فَخَرَجَ ١٥
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَمَعَهُ الْأَشْتَرُ فَقَدِمَا الْكُوفَةَ وَكَلَّمَا أَبَا مُوسَى
وَاسْتَعَانَا عَلَيْهِ بِالنَّاسِ مِنَ الْكُوفَةِ فَقَالَ لِلْكُوفِيِّينَ إِنَّا صَاحِبُكُمْ يَوْمَ
الْجَرَّةِ وَإِنَّا صَاحِبُكُمْ الْيَوْمَ فَجَمَعَ النَّاسُ فخطبهم وقال يا أيها
النَّاسُ إِنَّ أَحْبَابَ النَّبِيِّ صَلَّعَ الَّذِينَ هَوَّوْهُ فِي الْمَوَاطِنِ أَعْلَمَ
بِاللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَرَسُولَهُ صَلَّعَ مَنْ لَمْ يَصْحَبْهُ وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْنَا ٢٥

a) Soil. انفسها, ut add. Now. b) IA et Now. لها, IA om.
كذلك p. ٣١٤٣, 6 habet. Now., qui haec inseruit post كفاية, مثل.
c) Sec. IA et Now.; cod. الحلى. d) IA et Now. نفرغ.

حَقًّا * فَأَنَا مُؤَيَّدٌ إِلَيْكُمْ ٥ كَانَ الرَّأْيُ أَلَّا تَسْتَخْفُوا بِبِسُلْطَانِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَجْتَرِئُوا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ الرَّأْيُ الثَّانِي
 أَنَّ تَأْخُذُوا مَنْ قَدِمَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ فَتَرْدُّوهُمْ إِلَيْهَا حَتَّى
 يَجْتَمِعُوا وَهُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ تَصْلُحُ لَهُ الْأَمَلُ ٥ مِنْكُمْ وَلَا تَكْلَفُوا
 ٥ الدَّخُولَ فِي هَذَا فَأَمَّا إِذَا كَانَ مَا كَانَ فَاقْبَلُوا فَتَنَةَ صَبَاءَ النَّاسِ
 فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْبَيْقَظَانِ وَالْبَيْقَظَانِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَاعِدِ وَالْقَاعِدِ
 خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمِ خَيْرٌ مِنَ الرَّاكِبِ ٥ فَكُونُوا جَرَّوْمَةً مِنْ
 جَرَائِمِ الْعَرَبِ فَتَعْمِدُوا ٥ السِّبْوَفَ وَأَنْصِلُوا الْأَسِنَّةَ وَأَقْطَعُوا الْأَوْتَارَ
 وَأَدْوَا ٥ الْمَظْلُومَ وَالْمُضْطَّهَدَ حَتَّى يَلْتَنِّمَ هَذَا الْأَمْرُ * وَتَنَاجَلِي هَذِهِ
 ١٠ الْفَتَنَةُ ٥ كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ
 مُحَمَّدٍ وَنُحْلَةَ قَالَا وَلَمَّا رَجَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى عَلِيٍّ بِالْخَبَرِ دَا
 الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَارْسَلَهُ فَارْسَلَ مَعَهُ عُمَارَ بْنَ يَاسِرٍ فَقَالَ لَهُ
 أَنْطَلِقْ فَأَصْلِحْ مَا أَفْسَدْتَ فَأَقْبَلَ حَتَّى دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَكَانَ
 أَوَّلَ مَنْ أَتَاهَا مَسْرُوقٌ ٥ بَنِي الْأَجْدَعِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا وَأَقْبَلَ عَلَى
 ١٥ عُمَارَ فَقَالَ يَا أَبَا الْبَيْقَظَانِ عَلَامَ قَتَلْتُمْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَلَى شَتْمِ
 أَعْرَاضِنَا وَضَرْبِ آبَائِنَا فَقَالَ وَاللَّهِ مَا * عَاقَبْتُمْ بِمِثْلِ مَا عُوِّبْتُمْ بِهِ
 وَلَكِنْ صَبَرْتُمْ لَكُنْ خَيْرًا لِلصَّابِرِينَ ٥ فَخَرَجَ أَبُو مُوسَى فَلَقِيَ الْحَسَنَ

وَأَنَا مُؤَيَّدٌ إِلَيْكُمْ نَصِيحَةً. IA et Now. فأما مردده إليكم. Cod.

b) Sec. IA et Now.; cod. بمسألكها. c) Cod. كحمروا. d) Cod. والراكب خير من. e) Cod. غير. f) IA et Now. add. من. g) Cod. الساعي. h) Cod. واوا. i) Cod. وتناجلي هذه. j) Cod. السند. k) IA et Now. o. articulo. l) Cf. Kor. 16 vs 127, ubi pro لَكُنْ خَيْرًا legitur لَكُنْ خَيْرًا.

فَضَمَهُ إِلَيْهِ وَاقْبَلَ عَلَى عَمَّار فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْيَقْظَانُ أَغَدَيْتَ فِيهِمْ عَدَا
 عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَاحْلَلْتَ نَفْسَكَ مَعَ الْفُجَّارِ فَقَالَ لَمْ أَفْعَلْ وَلَمْ
 تَسْؤِئْ ^a وَقَطَعَ عَلَيْهِمَا الْحَسَنُ ^b فَاقْبَلَ عَلَى ابْنِ مُوسَى فَقَالَ يَا
 مُوسَى لِمَ تَتَّبِطُ النَّاسَ عَنَّا فَوَاللَّهِ مَا أَرَدْنَا إِلَّا الْإِصْلَاحَ وَلَا مِثْلَ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يُخَافُ عَلَى شَيْءٍ فَقَالَ صَدَقْتَ بَلَى أَنْتَ ^c وَأُمِّي ^d
 وَلَكِنْ الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّهَا سَتَكُونُ
 فِتْنَةً الْقَاصِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَاشِي وَالْمَاشِي
 خَيْرٌ مِنَ الرَّكَابِ وَقَدْ جَعَلَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِخْوَانًا وَحَرَّمَ عَلَيْنَا
 أَمْوَالَنَا وَدِمَارَنَا وَقَالَ ^e يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
 بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ أَلْسِنَةً كَسَانَتْ بِكُمْ رَحِيمًا ^f
 وَقَالَ جَدُّ وَعِزُّهُ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَاجْزَاؤُهُ جَهَنَّمَ الْآيَةَ
 فغَضِبَ عَمَّارُ وَسَاءَ ^g وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا قَالُ لَكُمْ خَاصَّةً ^h
 أَنْتَ فِيهَا قَامِدًا خَيْرٌ مِنْكَ قَائِمًا وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ
 لِعَمَّارٍ أَسَكَنْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ أَنْتَ ⁱ أَمْسَ مَعَ الْغُضَاءِ وَالْيَوْمِ ^j تُسَافِدُ
 أَمِيرَنَا وَتَارَ زَيْدَ بْنِ صُوحَانَ وَطَبِيقَتَهُ وَتَارَ النَّاسَ وَجَعَلَ أَبُو مُوسَى ^k
 يَكْفِئُ النَّاسَ ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَى الْمُنْبَرِ وَسَكَنَ النَّاسُ وَاقْبَلَ
 زَيْدٌ عَلَى حِمَارٍ حَتَّى وَقَفَ بِبَابِ الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ الْكِتَابَانِ مِنَ
 ثَائِشَةِ رَضَاهَا إِلَيْهِ وَإِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَقَدْ كَانَ طَلَبَ كِتَابِ الْعَامَّةِ

a) Cod. يستولى, IA, يسوقى, Now. دسبون. b) IA add. القلام, sed Now. om. c) Supplevi ex IA et Now. d) Kor. 4 vs. 33. e) Ibid. vs. 95. f) Cod. وساء, IA et Now. وسبه. g) IA et Now. وحده; verba sequentia ad قَائِمًا ex iisdem inserui nisi quod pro قَائِمًا, ut apud utrumque legitur, restitui sec. p. ٣١٥٣, ult. h) Cod. om. اليوم. i) Ibid. vs. 95. j) Ibid. vs. 95. k) Ibid. vs. 95.

وَأَرْسَلُوا سَهَامَكُمْ وَأَقْطَعُوا أَوْتَارَكُمْ وَأَلَزَمُوا بَيْوتَكُمْ خَلَوْا قَرِيبًا إِذَا
 أَبُوا إِلَّا الْخُرُوجَ مِنْ دَارِ الْهَجْرَةِ وَثَرَى ^٥ أَهْلَ الْعِلْمِ بِالْأَمْرِ * تَرْتَفُّ
 فَتَقْهَاهُ وَتَشْعَبُ صَدْعَهَا فَإِنْ فَعَلْتَ فَلْأَنْفُسِهَا سَعَتْ ^٦ وَإِنْ
 أَبَيْتَ فَعَلَى أَنْفُسِهَا مَدَتْ * سَمْنَهَا تَهْرِيفٌ ^٧ فِي أَدْبَارِهَا اسْتَنْصَحُوا
 وَلَا تَسْتَغْشَوْا وَأَطِيعُوا يَسْلَمْ لَكُمْ دِينُكُمْ وَدُنْيَاكُمْ * وَيَشْقَى ^٨ جَحْرٌ ^٩
 هَذِهِ الْفِتْنَةُ مَنْ جَنَاهَا فَقَلَمَ زَيْدٌ فَشَالَ يَدُهُ الْمَقْطُوعَةُ فَقَالَ يَا
 عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ رَدَّ الْفُرَاتَ عَنْ دِرَاجَةٍ ^{١٠} أَرْنَدَهُ مِنْ حَيْثُ
 يَجِيءُ حَتَّى يَعُودَ كَمَا بَدَأَ فَإِنْ قَدَرْتَ عَلَى ذَلِكَ فَسَتَقْدِرُ عَلَى
 مَا تُرِيدُ فَدَعُ عَنْكَ مَا لَسْتَ مُدْرِكَهُ ^{١١} ثُمَّ قَرَأَ آيَةَ أَحْسَبَ النَّاسُ
 أَنْ يُتْرَكُوا إِلَى آخِرِ الْآيَتَيْنِ سَيَرُوا إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ ^{١٢}
 وَأَنْفَرُوا إِلَيْهِ أَجْمَعِينَ فَصِيبُوا لِلْحَقِّ فَقَلَمَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ
 أَتَى لَكُمْ لَاصِحٌ وَعَلَيْكُمْ شَفِيفٌ * أَحَبُّ ^{١٣} أَنْ تَرْتَشَّدُوا وَلَا تَقُولُوا
 لَكُمْ قَوْلًا هُوَ لِلْحَقِّ أَمَّا مَا قَالِ الْأَمِيرُ فَهُوَ الْأَمْرُ ^{١٤} لَوْ أَنَّ ^{١٥} إِلَيْهِ
 سَبِيلًا وَأَمَّا مَا قَالِ زَيْدٌ ^{١٦} فِي هَذَا الْأَمْرِ فَلَا تَسْتَنْصَحُوا
 فَلَهُ لَا يَنْتَزِعُ ^{١٧} أَحَدٌ مِنَ الْفِتْنَةِ طَعَنَ فِيهَا وَجَرَى إِلَيْهَا ^{١٨} وَالْقَوْلُ ^{١٩}

a) IA et Now. om.; supra p. ٣١٤٩, 8. وَأَنْصَلُوا b) Cod.

c) Cod. s. p. d) Cod. s. l. e) Cod. وميراث. Now. وبنى أو. f) Cod. سنتها بهيف. cf. Freytag, Arab. Prov. I, p. 614.

g) Of. praebeo ed. Bûl. وَيَشْقَى بحر. IA Tornb. ونشقى حن. Freytag, l. c. II, p. 693. h) Sec. IA; cod. مدركه. Now. كنت مذكرة. i) Kor. 29 vs. 1. k) Cod. أحبار. IA et

Now. أحب لكم أن. l) Cod. أمير المؤمنين. m) IA et Now.

هو عدو. Now. عدو. IA p. لزيد. o) Cod. كان. n) Cod. للحق. عدا. Forte excidit. q) Conj.; cod. يرمع. IA tacet. r) Addidi.

أتى غاد فمن شاء منكم ان يخرج معى على الظَّهْر وَمَنْ شَاءَ
فليخرج في الماء فنفر معه تسعة آلاف فأخذ بعضهم البر
وأخذ بعضهم الماء وعلى كَذْ سُبْعِ رَجُلٍ اخذ البر ستة آلاف
ومائتان وأخذ الماء الفان * وثمان مائة ^b، وفيما ذكر نصر بن
* مزاحم العطاره عن عمر بن سعيد ^c عن أسد بن عبد الله
عن مَنْ ادرك من اهل العلم ان عبد خير الخيوانى قام الى
ابى موسى فقال ياأبا موسى هل كان هذان الرجلان يعنى
طلحة والزبير من بايع عليا قال نعم قال هل احدثا حديثا
يحل به نقص بيعته قال لا ادري قال * لا دريت ^d فأتا تاركوك
حتى تدرى ياأبا موسى هل تعلم احدا خارجا من هذه الفتنة
التي تزعم انها في فتنة انما بقى اربع قرون * على بظهر
الكوفة وطلحة والزبير بالبصرة ومعاوية بالشام وفرت اخرى بالحجاز
لا يجبى بها قى ^e ولا يقاتل بها عدو فقال له ابو موسى
اولئك خير الناس وفي فتنة فقال له عبد خير ياأبا موسى غلب
عليك غشك ^f قال وقد كان الاشتهر قلم الى علي فقال يا امير
المؤمنين اتى قد بعثت الى اهل الكوفة رجلا قبل هذين فلم

a) IA Tornb. add. قريب، edd. Bûl. et Kâh. من قريب;
Now. ut recensui. b) IA واربعة. c) Cod. ااحت العطان;
emendavi sec. p. ٣١١, 10. d) Cf. l. l. adn. d. e) IA Tornb.
في Addidi (f) لا دريت، Now. لا دريت. g) Cod. a. p. et
ex IA et Now. Pro في IA habet. h) Cod. a. p. et
mox habet في عنيها. Now. غناء بها IA; في
h) Sec. IA et Now; cod. عسك.

اره احكم شيئاً ولا قدر عليه وهذا ان اخلفه من بعثت ان
يُنشَبَ بهم الامر على ما تُحبّ ولست ادرى ما يكون فبان
رايت اكرمك الله يا امير المؤمنين ان تبعثني في اثرهم فبان اهل
المصر احسن شيء لى طاعة وان قدمت عليهم رجوت ان لا
يخالفني منهم احد فقال له على اُحَقِّ بهم فاقبل الاُشتر حتى
دخل الكوفة وقد اجتمع الناس في المسجد الاعظم فجعل لا يمر
بقبيلة يرى فيها جماعة في مجلس او مسجد ألا دعاهم ويقول
أتبعوني الى القصر فانتهى الى القصر في جماعة من الناس فاقحم
القصر فدخله وابو موسى قائم في المسجد يخطب الناس ويثبطهم
يقول ايها الناس ان هذه فتنة عبياء صلبه تطأ خطاهما¹⁰
النائمة فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي
والساعي فيها خير من الراكب انها فتنة باقرة * كداء البطن
اقتكم من قبل ما منكم تدع لليليم فيها حيران * كاتب امس
انا معاشر اصحاب محمد صلعم اعلم بالفتنة انها اذا اقبلت¹⁵
شبهت واذا اندرت * اسفرت وسماره يخاطبه والحسن يقول
له اعتزل عملنا لا أم لك وتنج عن منبرنا قال له عمار انت
سمعت هذا من رسول الله صلعم فقال ابو موسى هذه يدى
بما قلت فقال له عمار اتما قال لك رسول الله صلعم هذا
خاصة فقال انت فيها قاعداً خيراً منك قائماً ثم قال عمار²⁰

a) Cod. s. p.; post ان deleti. b) Cod. العمام.

c) Cod. اسبر وعمار. d) Cod. حيران. e) Cod. كدى البطن.

f) Cod. حيرا.

غلب الله من غالبه وجاحده، قَالَ نَصْرُ بْنُ مُزَاهِمٍ سَأَ
عُمَرَ بْنَ سَعِيدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ نَعِيمٍ عَنْ أَبِي مَرْثَمٍ
الثَّقَفِيِّ قَالَ وَاللَّهِ أَنِّي لَفِي الْمَسْجِدِ يَوْمَئِذٍ وَعَمَّارٌ يَخَاطِبُ أَبَا
مُوسَى وَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ الْقَوْلُ إِذَا خَرَجَ عَلَيْنَا غُلَمَانُ لِأَبِي مُوسَى
٥ يَشْتَدُّونَ يُنَادُونَ يَا أَبَا مُوسَى هَذَا الْأَشْتَرُ قَدْ دَخَلَ الْقَصْرَ
فَصَرْبَانَا وَاخْرَجَنَا فَنَزَلَ أَبُو مُوسَى فَدَخَلَ الْقَصْرَ فَصَاحَ بِهِ الْأَشْتَرُ
أَخْرِجْ مِنْ قَصْرِنَا لَا أُمَّ لَكَ أَخْرَجَ اللَّهُ نَفْسَكَ فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَمِنْ
الْمُنَافِقِينَ قَدِيمًا قَالَ أَجَلْنِي هَذِهِ الْعَشِيَّةُ * فَقَالَ هَلْ لَكَ وَلَا
تُبَيِّنَنَّ فِي الْقَصْرِ اللَّيْلَةَ وَدَخَلَ النَّاسُ يَنْتَهَبُونَ مَتَاعَ ابْنِ مُوسَى
١٠ فَمِنْهُمْ الْأَشْتَرُ وَاخْرَجَهُمْ مِنَ الْقَصْرِ وَقَالَ أَنِّي قَدْ أَخْرَجْتُهُ فَكَفَ
النَّاسُ عَنْهُ ٥

نزول أمير المؤمنين ذا قار

كُتِبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّعْبِيِّ
قَالَ لَمَّا اتَّفَقُوا بِذِي قَارَ تَلَقَّاهُ عَلَى فِي أُنَاسٍ فَيَا ابْنَ عَبَّاسٍ
١٥ فَرَحِبَ بِهِمْ وَقَالَ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ أَنْتُمْ وَلَيْتُمْ شَوْكَةَ الْعَجَمِ وَمُلُوكَهُمْ
وَفَضَضْتُمْ جَمْعَهُمْ حَتَّى صَارَتْ إِلَيْكُمْ مَوَارِيثُهُمْ فَأَغْنَيْتُمْ عَنْ حُوزَتِكُمْ
وَأَعْنَتُمْ النَّاسَ عَلَى عَدُوِّكُمْ وَقَدْ دَعَاكُمْ لِتَشْهَدُوا مَعَنَا إِخْوَانُنَا
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَإِنْ يَرْجِعُوا فَذَلِكَ مَا نُرِيدُ وَإِنْ يَلْتَجِئُوا فَنُؤَيِّنُهُمْ

a) Cod. Achm., v. supra p. ٣١٥٢, ann. c. b) Cod. rursus سعد.
c) Sec. IA; cod. عمر بنا. d) Supplevi ex IA et Now. e) Cod.
Tornb. ut rec., edd. Bûl. et Kâh. variam lectionem receperunt; Now., qui verba اليك صارت اليكم فاعينتم فاعينتم
١٥ فاعينتم فاعينتم bis ponit, altero loco فاعينتم، altero loco فاعينتم.
f) Cod. et Now. s. p.

بالرُفْءِ وبِإِيْتَانٍ هـ حَتَّى يَبْتَدُونَا بِظُلْمٍ وَلَيْتَ نَدَعَ أَمْرًا فِيهِ صَلَاحٌ
 إِلَّا أَثَرَاهُ عَلَى مَا فِيهِ الْفَسَادُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ هـ
 فَاجْتَمَعَ بِذِي قَارِ سَبْعَةَ آلَافٍ وَمِائَتَانِ وَعَبْدُ الْقَيْسِ بِأَسْرَافٍ فِي
 الطَّرِيفِ بَيْنَ عَلِيٍّ وَاهْلِ الْبَصْرَةِ يَنْتَظِرُونَ مَرُورَ عَلِيٍّ بِهِ وَمِائَةِ آلَافٍ
 وَفِي الْمَاءِ الْفَنَانِ وَأَبْعَ مِائَةٍ هـ كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ هـ
 عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ بِإِسْنَادِهِمَا قَالَا لَمَّا نَزَلَ عَلِيٌّ ذَا قَارِ
 أَرْسَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْأَشْثَرَ بَعْدَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ
 جَعْفَرٍ وَأَرْسَلَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعَبَّاسًا بَعْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْأَشْثَرَ
 فَخَفَّ فِي ذَلِكَ الْأَمْرِ جَمِيعٌ مَنِ كَانَ نَفَرَهُ فِيهِ وَلَمْ يَقْدَمْ فِيهِ
 الْوُجُوهُ اتَّبَعَهُمْ فَكَانُوا خَمْسَةَ آلَافٍ أَخَذَ نَصْفَهُمْ فِي الْبَرِّ وَنَصْفَهُمْ 10
 فِي الْبَحْرِ وَخَفَّ مَنِ لَمْ يَنْفِرْ فِيهَا وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا وَكَانَ عَلِيٌّ
 طَاعَتًا مُلَازِمًا لِلْجَمَاعَةِ هـ فَكَانُوا أَرْبَعَةَ آلَافٍ فَكَانَ رُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ
 الْقَعْقَلِيُّ بْنُ عَمْرٍو وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَهِنْدُ بْنُ عَمْرٍو وَالْهَيْثَمُ بْنُ
 شِهَابٍ وَكَانَ رُؤَسَاءُ الثُّغَارِ زَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَالْأَشْثَرُ مَالِكُ بْنُ
 الْحَارِثِ وَعَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ وَالْمُسَيَّبُ بْنُ نَجْبَةَ وَيَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ 15
 وَمَعَهُمُ اتِّبَاعُهُمْ وَامْتِلَأَ لَمْ لِيَسُوا دُونَهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَوْمَرُوا مِنْهُمْ
 حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ وَابْنُ مَخْدُوجٍ الْبَكْرِيُّ وَاشِبَاءٌ لَهَا لَمْ يَكُنْ فِي
 أَهْلِ الْكُوفَةِ أَحَدٌ عَلَى ذَلِكَ الرَّأْيِ غَيْرُهُمْ فَبَادَرُوا فِي الْوَقْعَةِ إِلَّا

هـ) Cod. وبِإِيْتَانٍ. IA et Now. om. b) IA et Now. ولم.

c) Cod. om. d) Excidit numerus, jam antiquitus, nam IA in suo codice non habuit ideoque ألف (الف) correxit in الوف.

e) Cod. نَدَعَ et mox سَعَر; IA et Now. tacent. f) Cod. ولا.

g) Cod. طَاعَتِهِ. h) Cod. لْجَمَاعَةِ; deinde addidi فَكَانُوا.

هـ) Cod. add. نِي.

قليلاً فلما نزلوا على ذي قار دعا القعقلع بن عمرو فارساً إلى
 أهل البصرة وقال له أنف هذين الرجلين يا ابن الحنظلية وكان
 القعقلع من أصحاب النبي صلعم فدفعهما إلى الألفة والجماعة
 وعظم عليهما الفرقة وقال له كيف انت صنع فيما جارك^٥ منهما
 ٥ مما ليس عندك فيه وصلاً منى فقال نلقاهم بالذي امرت به
 فلما جاء منهما امر^٦ ليس عندنا منك فيه رأى^٧ اجتهدنا الرأي
 وكلمناه على قدر ما نسمع ونرى أنه ينبغي قل انت لها فخرج
 القعقلع حتى قدمه البصرة فبدأ بعاشة رصها فسلم عليها وقال
 أي أمه ما اشخصك وما اقدمك هذه البلدة قلت اي بنتي
 ١٥ اصلاح^٨ بين الناس قل فابعثني الى طلائع والزبير حتى تسمعي
 كلامي وكلامهما فبعثت اليهما فجاءا فقال اني سألت أم المؤمنين
 ما اشخصها واقدمها هذه البلاد فقالت اصلاح بين الناس فما
 تقولان انتما امتابعان ام مخالفتان فلا متابعان قل فأخبراني ما
 وجه هذا الاصلاح فوالله لئن عرفناه لنصلحن ولئن انكرناه لا
 ١٥ نصلحه فلا قتلة عثمان رصه فان هذا ان ترك كان تركاً للقرآن
 وإن عمل به كان احياء للقرآن فقال قد قتلتما قتلة عثمان من
 أهل البصرة وانتم قبل قتلهم اقرب الى الاستقامة منكم اليوم
 قتلتم ستمائة ألا رجلاً فغضب لهم ستة آلاف واعتزلوكم وخرجوا
 من بين اظهركم وطلبتم ذلك الذي اقلت يعني خرّوص بين

٥) Cod. حلال. ٦) Inserui ex IA. ٧) Cod. بعدم.

٨) Cod. اصلاح; IA et Now. hic et mox اصلاح. ٩) Cod.

s. p.; IA يصلح; sed Now. نصلح. ١٠) Addidi sec. IA et Now.

ولا القبيلة الرجل فقالوا نعم اذا قد احسنت واصبت المقالة
فارجع فان قدم على وهو على مثل رأيك صلح هذا الامر
فرجع الى على فاخبره فاعجبته ذلك واشرف القوم على الصلح
كره ذلك من كرهه^٥ ورضيه من رضيه واقبلت وفود البصرة نحو
«على حين نزل بذي قار فجاءت وفود تميم ويكر قبل رجوع
القعقاع لينظروا ما رأى اخوانهم من اهل الكوفة وعلى اى حال
نهضوا اليهم وليعلموا ان^٦ الذى عليه رأيهم الاصلاح ولا يخطر
لهم قتال^٧ على بل فلما لقوا عشائرهم من اهل الكوفة بالذى
بعثهم فيه عشائرهم من اهل البصرة وقال لهم الكوفيون مثل مقاتلهم
١٥ وادخلوهم على على فاخبروه خبرهم سأل على جوير بن شرس
عن طلحة والزبير فاخبره عن دقيق امرها وجليله حتى^٨
يمثل له

أَلَا أُبَلِّغُ بَنِي بَكْرِ رَسُولًا فَلَيْسَ إِلَى بَنِي^٩ كَعْبٍ سَبِيلٌ
سَيَرْجِعُ ظَلَمَكُمْ مِنْكُمْ عَلَيْكُمْ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ لَهُ فَضْلٌ
١٥ وَتَمَثَّلُ عَلَى عِنْدَهَا

أَلَمْ تَعْلَمْ أَبَا سَمْعَانَ أَنَا نَزَدَ الشَّيْخَ مِثْلَكَ ذَا الصُّدَاعِ
وَيَذَلُّ عَقْلُهُ بِالْحَرْبِ حَتَّى يَقُومَ فَيَسْتَجِيبُ لِغَيْرِهِ دَاعٍ
فَدَافَعَ عَنْ خُرَاقَةِ^{١٠} جَمْعُ بَكْرِ وَمَا بِكَ يَا سُرَاقَةَ مِنْ دِفَاعٍ

a) Sec. IA et Now.; cod. كره. b) Cod. يذل; IA et Now.
verba نزل om. c) Cod. وقد. d) Cod. om. e) IA
et Now. قتالهم. f) Cod. وحى. IA secutus est redactionem
quae infra p. ٣٦٩ exstat. g) Cod. بغير. h) Cod. s. p.
i) Cod. سراقه.

قال ابو جعفر اخرج الى زياد بن أيوب كتاباً فيه احاديث عن
 شيوخ ذكر انه سمعها منهم قرأ على بعضها ولم يقرأ على بعضها
 فما لم يقرأ على من ذلك فكتبت منه قال لما مضى بن سلام
 التميمي قال لما محمد بن سُرقة عن عاصم بن كليب الجرمي
 عن ابيه قال رايت فيما يرى النائم في زمان عثمان بن عفان
 أن رجلاً يلى امور الناس مريضاً على فراشه وعند رأسه امرأة
 والناس يريدونه ويبششون اليه فلو نهضت المرأة لأتتهوا ولكنها
 لم تفعل فأخذوه فقتلوه فكتبت فقلت اقض رؤياي على الناس في
 المختصر والسفر فيعاجبون ولا يدرون ما تأويلها فلما قتل عثمان
 رحمه الله اتانا الخبر ونحن راجعون من غزائنا فقلنا أصحابنا رؤياك
 يا كليب فانهينا الى البصرة فلم نلبث إلا قليلاً حتى قيل
 هذا طلحة والزبير معهما أم المؤمنين فراع ذلك الناس وتعجبوا
 فلما لم يزعموا للناس أنهم إنما خرجوا غضباً لعثمان وتوبة مما
 صنعوا من خذلانه وأن أم المؤمنين تقول غضبنا لكم على عثمان
 في ذلك امارة الفتى وموقع الغمامة وضربة السوط والعصا فما
 انصفنا أن لم نغضب له عليكم في ذلك جريرتهاء اليه حرمة
 الشهر والبلد والدم فقال الناس انهم تباعوا علينا وتدخلوا في
 امره فقالوا دخلنا واللج على اعناقنا وقيل هذا على قد اهلكم
 فقال قومنا في ولجلين معي أنطلقوا حتى تأتوا علينا وأصحابه
 فسلموا عن هذا الامر الذي قد اختلط علينا فخرجنا حتى

a) Cod. s. p. b) Cod. لا ينهوا; IA et Now. tacont.

c) Cod. يلبث. d) Cod. s.p.; cf. *Nihāja* III, 1v. e) Cod.

جريرتهاء. f) Cod. عليه السلم.

اذا دنونا من العسكر طلع علينا رجل جليل على بغلة فقلت
 لصاحبي ارايتكم المرأة لثة كنت احذثكم عنها انها كانت عند
 رأس الولي فانها أشبه الناس بهذا فقطن انا نخوض فيه فلما
 انتهى اليها قال قفوا ما الذي قلتم حين رايتموني فأبيننا عليه
 فصاح بنا وقال والله لا تبرحون حتى نخبروني فدخلتنا منه
 قبيصة فخببرته فجاوزنا وهو يقول والله لقد رايت عجباً فقلنا
 لأهل العسكر اليها من هذا فقال محمد بن ابي بكر فعرفنا
 ان تلك المرأة عائشة رضيها فارتدنا لامرها كراهية وانتبهنا الى
 على فسلمنا عليه ثم سألناه عن هذا الامر فقال عدا الناس
 10 على هذا الرجل وانا معتول فقتلوه ثم ولّوني وانا كره ولولا خشية
 على الدين لم أجبهم ثم * طفق هذان في النكت فأخذت
 عليهما وأخذت عهدهما عند ذلك وأذنت لهما في العمرة
 فقدمنا على أمهما حليمة رسول الله صلعم فرضيا لهما ما رغبا
 لنسائهما عنه وهرصاهما لما لا يحل لهما ولا يصلح فأتبعتهما
 15 لكيلا يفتنوا في الاسلام فتقنا ولا يخرقوا جماعة ثم قال اصحابه
 والله ما نريد قتالهم الا ان يقتلوا وما خرجنا الا لاصلاح فصاح
 بنا اصحاب على بايعوا بايعوا فبايع صاحبي واما انا فلمسكت
 وقلت بعثني قومى لامر فلا أحدث شيئاً حتى ارجع اليهم
 فقال على فان لم يفعلوا فقلت لم افعل فقال ارايت لو أنهم
 20 بعثوك رائداً فرجعت اليهم فخببرتهم عن الكلا والماء فحالوا الى
 المعاطش والجذوبة ما كنت صانعاً قال قلت كنت تاركهم

لـهما Cod. e). باحدث Cod. d). طعم هدى Cod. a).

د) Cod. نفسى.

وَمُخَالَفَتِهِ إِلَى الْكَلَالِ وَالْمَاءِ قَالِ فَمَدَّ يَدَكَ فَوَالله مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ
امْتَنَعَ فَبَسَطْتُ يَدِي فَبَايَعْتُهُ وَكَانَ يَقُولُ عَلِيُّ بْنُ اِدْهِى ^a
الْعَرَبُ وَقَالَ مَا سَمِعْتَ مِنْ طَلْحَةَ وَالزُبَيْرِ فَقُلْتُ أَمَا الزُبَيْرُ فَإِنَّهُ
يَقُولُ بَايَعَنَا كَرَّهًا وَأَمَا طَلْحَةُ فَمُقْبِلٌ عَلَى أَنْ يَتِمَّ ثَلَاثُ الْأَشْعَارِ
وَيَقُولُ.

أَلَا أَبْلُغُ بَنِي بَكْرِ رَسُولًا فَلَيْسَ إِلَى بَنِي كَعْبٍ سَبِيلٌ
سَيَجْعُ ظُلْمَتُكُمْ مِنْكُمْ عَلَيْكُمْ طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ لَهُ فُضُولٌ
فَقَالَ لَيْسَ كَذَلِكَ وَلَكِنْ

أَلَمْ تَعْلَمْ أَيْهَا سَمْعَانَ أَنَّا نَضُمُّ الشَّيْخَ مِثْلَكَ ذَا الصُّدَاغِ
وَيَذَلُّ عَقْلُهُ بِالْعَرَبِ حَتَّى يَقْرَأُ فَيَسْتَجِيبُ لَغَيْرِهِ دَائِعٍ ¹⁰
ثُمَّ سَارَ حَتَّى نَزَلَ إِلَى جَانِبِ الْبَصْرَةِ وَقَدْ خَنَدِي طَلْحَةَ وَالزُبَيْرِ
فَقَالَ لَنَا أَصْحَابُنَا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مَا سَمِعْتُمْ أَصْحَابَنَا مِنْ أَهْلِ
الْكُوفَةِ يُبْذِرُونَ وَيَقُولُونَ قَتَلْنَا يَقُولُونَ خَرَجْنَا لِلصُّلْحِ وَمَا نُرِيدُ
قِتَالًا فَبَيْنَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ لَا يَحْتَكِرُونَ أَنْفُسَهُمْ بِغَيْرِهِ إِذْ خَرَجَ
صَبِيحَانِ الْعَسْكَرَيْنِ فَتَسَابَرَا ثُمَّ تَرَامَوَا ثُمَّ تَتَابَعَ عِبِيدُ الْعَسْكَرَيْنِ ¹⁵
ثُمَّ ثَلَاثُ السَّفَهَاءِ وَنَشِبَتِ الْحَرْبُ وَالْجَمْعُ إِلَى الْفَنْدَقِ فَاقْتَتَلُوا
عَلَيْهِ حَتَّى * أَقْبَلَا إِلَى هَذَا مَوْضِعِ الْقِتَالِ فَدَخَلَ مِنْهُ أَصْحَابٌ عَلَى
وَخَرَجَ الْآخَرُونَ وَتَلَّى عَلِيُّ بْنُ الْأَءِ تَتَبَعُوا مُدْبِرًا وَلَا تَهْجُرُوا
عَلَى جَرِيحٍ وَلَا تَدْخُلُوا الدُّورَ وَنَهَى النَّاسَ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِمْ أَنَّ
أَخْرَجُوا لِلْبَيْعَةِ فَبَايَعَهُمْ عَلَى الرِّايَاتِ وَقَالَ مَنْ عَرَفَ شَيْئًا فَلْيَأْخُذْهُ ²⁰
حَتَّى مَا بَقِيَ فِي الْعَسْكَرَيْنِ شَيْءٌ إِلَّا قُبُصٌ فَلْتَنْهَى إِلَيْهِ قَرِيبٌ

وَالْخَتَامُ. c) Cod. رُحْسُ. b) Cod. اِدْهِى. a) Cod. اِدْهِى.
e) Addidi. الفَيْقَانِ. Intelligitur subjectum أَصْحَابًا. f) Cod.

من قيس^a شَبَابٌ فخطب خطيبهم فقال^b ابن امروءكم فقال
 للطبيب أصيبوا تحت نظاره للجل ثم اخذ^c في خطبته فقال
 على^d امة ان هذا كهُوَ للطبيب السَّخْسَحُ^e وشرع من البيعة
 واستعمل عبد الله بن عباس وهو يريد ان يُقيم حتى يُحكَمَ
 ٥ امرها فأمرني الأشتر ان اشتري له ائمن بغير البصرة ففعلت
 فقال آئت^f به عائشة وأقرتها متى السلام ففعلت فدعت عليه
 وقالت أرده عليه فبلغته فقال تلومني عائشة أن افلتت ابن
 اختها واتاه الخبر باستعمال عليّ ابن عباس فغضب وقال على ما
 قتلنا الشيخ اذا اليمين لعبيد الله وللحجاز لقتل والبصرة لعبد
 10 الله والكوفة لعليّ ثم دعا بدائته فركب راجعاً وبلغ ذلك عليّاً
 فنادى الرحيل ثم *اجدّ السيرة فلحق به فلم يره أنه قد
 بلغه عنه وقال ما هذا السير سبقتنا وخشى ان^g ترك^h والفرجⁱ
 أن يوقع في انفس الناس شراً^j كتب^k الى السرق عن
 شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا لما جاءت وفود اهل
 15 البصرة الى الكوفة ورجع القعقلع من عند أم المؤمنين وطلحة
 والزبير يمثل رأيهم جمع على الناس ثم قام على الغرائر فحمد
 الله عز وجل واثى عليه وصلى على النبي صلعم وذكر الجاهلية
 وشقائها والاسلام والسعادة وانعلم الله على الأمة بالجماعة بالخليفة
 بعد رسول الله صلعم ثم الذي يليه ثم الذي يليه ثم حدث

a) Cod. مسس. b) Scilicet 'Alt. c) Cod. s. p. d) Cod.
 ما. e) Cod. للسحسح. f) Cod. ات, mox واقرها. g) Cod.
 على. h) Cod. السمر. i) Cod. hanc vocem ineunte versu
 novo iterat. k) Addidi و.

هذا الحدث الذي جره على هذه الأمة اقوام ذلهم هذه الدنيا
 حسدوا من افلها الله عليه على الفضيحة وارادوا رد الاشياء
 على اديارها والله بالغ امره ومصيب ما اراده الا واني راحل
 غدا فارجلوا آله ولا يرحلن غدا * احد اعلن^٢ على عثمان رضه
 بشي * في شيء من امور الناس وليغني السفهاء عنى انفسهم^٣
 فاجتمع^٤ نفر منهم عليه بن انهيم وصدق بن حاتم وسالم بن
 قعبلة العنسي^٥ وشريح بن اوفى بن ضبيعة^٦ والاشتر في عدة
 من سار الى عثمان ورضى بسير من سار وجامع^٧ المصيرين
 ابن السواد وخالد بن ملجم^٨ وتشاوروا فقالوا ما الرأي
 وهذا والله على^٩ * وهو ابصر الناس بكتاب الله من يطلب قتلة عثمان^{١٠}
 واقربهم الى العمل بذلك وهو يقول ما يقول ولم ينقره اليد الا
 هم والقليل من غيرهم فكيف به اذا شام القوم وشاموه * واذا
 راوا قتلنا في كثرنا انتم والله تراءون وما انتم بالناجى^{١١} من
 شيء فقل الاشرت اما ضاحكة والزبير فقد عرفنا امرها وما
 على فلم نعرف امره حتى كان اليوم ورأى الناس فينا والله^{١٢}

a) Cod., IA et Now. وعلی. Forte و ante حسدوا addenda est.
 b) Cod. الأسبا, IA et Now. والاشياء. c) Kor. 65 va. 3; mox
 cod. ومصيب. d) Sequitur in cod. الاولى, dittographia ut videtur
 sequentis واني. e) IA et Now. om. f) Cod. احدا. g) Cod.
 فاجتمع. h) IA et Now. انقيسى; utrum verum sit nescio. i) Cod.
 s. p.; IA et Now. om. k) IA معام. l) وابن IA, Now. وابن.
 m) Cod. ordine inverso. n) Cod. وقد ابصر الناس, quod con-
 jecturâ restituiamus, jam antiquitus exoidisse oportet; IA in cod.
 suo non legebat ideoque sequi. واقرب in واقرب mutavit. o) Cod.
 و; IA et Now. ونا ورا. p) Cod. ونا ورا. q) IA et Now. وانتم. r) Incertum. IA et Now.
 بلحا; cod. بلحا.

واحد وان يصطلحوا وعلى^٥ ثعلبي ثماننا فهلما فلتنوائب^٦ على
 على فلتلحقه بعثمان فتعود فتنة يرضى منها فيها بالسكون^٧
 فقال عبد الله بن السوداء بئس الرأي رايت انتم يا قتلة عثمان
 من اهل الكوفة بذى قار الفان وخمسائة * او نحو^٨ من ستائة
 وهذا ابن الحنظلية واحبابه في خمسة آلاف بالاشواق^٩ الى ان
 يجدوا الى قتالهم سبيلا فارقا على طلعك^{١٠} وقال علباء بن الهيثم
 انصرفوا بنا عنهم ودعوه فان قلنا كان اقوى لعدوه عليهم وان
 كثروا كان^{١١} اخرى ان يصطلحوا عليكم تصوم^{١٢} وأرجعوا فتعلقوا
 ببلد من البلدان حتى يأتىكم فيه من تتقون^{١٣} به وامتنعوا من
 الناس^{١٤} فقال ابن السوداء بئس ما رايت ووالله الناس انكم
 على جديلة ولم تكونوا مع اقوام برآة ولو كان ذلك الذى تقول
 لتخطفكم كل شىء^{١٥} فقال عدى بن حاتم والله ما رصيت ولا
 كرهت ولقد عجبته من ترد من ترد عن قتله في حوص
 الحديث فلما اذا وقع ما وقع ونزل من الناس بهذه المنزلة فان
 لنا عتادا من خيول وسلاح محمودا^{١٦} فان اقدمتم اقدمنا وان
 امسكنم اجمنا^{١٧} فقال ابن السوداء احسنت وقال سالم بن
 ثعلبة من كان اراد بما الى الدنيا فلقى ثم اراد^{١٨} ذلك والله

a) IA. et Now. مع على. b) Cod. فليستاب. IA. et Now.
 بنا نثب. c) Cod. et mox بالسكون منها. d) Sec. IA¹ add.
 Bül. et Käh. et Now.; cod. et IA Tornb. ونحو. e) Cod. بالاشواق.
 f) Cod. om. g) Cod. s. p.; IA. et Now. تقرون. h) Cod. s.
 اراد. IA. et Now. om. i) Cod.

لئن لقيتم غدا لا ارجع الى بيتي^e ولئن طال بقائي اذا انا
لاقيتم لا يرد^e على جزر جزير واحلف بالله انكم * لتفرون
السيوف^e فرق قسم لا تصير امورم الا الى السيف^e فقال ابن
السوداء قد قال قولاً وقال شريح بن أوفى أبسموا اموركم قبل
ان تخرجوا ولا تؤخروا امرأه ينبغي لكم تعجيله ولا تعجلوا^e
امراً ينبغي لكم تأخيرها^e فأتا عند الناس بشر المنال فلا ادري
ما الناس صانعون غدا اذا ما لم التقوا^e وتكلم ابن السوداء^e
فقال يا قوم ان عزكم في خلط الناس فصابعوم^e واذا التقى
الناس غدا فأنشبا القتال ولا تغرموا للنظر فإذا من انتم معه
لا يجد بدا من ان يمتنع ويشغل الله عليا وطلحة والزبير¹⁰
ومن رأى رأيهم عما تكرمون فابصروا الرأي وتفروا عليه والناس
لا يشعرون^e واصبح علي على ظهر فضى ومضى^e الناس حتى
اذا انتهى الى عبد القيس نزل بهم ومن خرج من اهل الكوفة
وم^e أمل ذلك ثم ارتحل حتى نزل على اهل الكوفة وم^e أمل ذلك
والناس * لا ملاحقون^e به وقد قطعهم ولما بلغ اهل البصرة¹⁵
رأيهم ونزل على بحيث نزل ثم ابو الجريء الى الزبير بن العوام
فقال ان الرأي ان تبعث الآن الف فارس فيمسوا هذا الرجل
ويصباحوه قبل ان يوافي^e اصحابه فقال الزبير يا أبا الجريء انا

a) Cod. s. p., ut quoque legi possit, quod IA et Now. exhibent. b) Cod. s. p.; IA et Now. tacent. c) IA

d) Cod. add. لا. e) Cod. لتفرون السيف. Now. لتفرون السيف. f) IA add. معه; Now. habet معه. g) Cod. متلاحقون. h) See IA ١١٣, 3 a f. forte legendum وهو. i) Cod. s. p., IA Tornb. توافى اليه, add. Búl. et Káh. يوافي اليه; Now. يتوافى.

لنعرف امور الحرب ولتلق اهل دعوتنا وهذا امرٌ حدث في اشياء
 لم تكن قبل اليوم هذا امرٌ من لم يَلْقَ الله عز وجل فيه
 بعد انقطع عذره يوم اتيقناته ومع ذلك انه قد فارقنا وافدّمه
 على امر وانا ارجو ان يتم لنا الصلح فلبشروا واصبروا ، واقبل
 صبره بن شيمان فقال يا طلحة يا زبير انتم هذا الرجل
 فان الرأى في الحرب خير من الشدة فقالا يا صبره انا وهم
 مسلمون وهذا امرٌ لم يكن قبل اليوم فينزل فيه قرآن اوه
 يكون فيه من رسول الله صلعم سنة آتاه هو * حدث وقد
 زعم قوم انه لا ينبغي تحريكه اليوم وم على ومن معه فقلنا
 نحن لا ينبغي لنا ان نتركه اليوم ولا نؤخره فقال علي
 هذا الذي ندعوكم اليه من اقراره هؤلاء القوم شر وهو خير من
 شر منه وهو كأمر لا يدرك وقد كان ان يبين لنا وقد جاءت
 الاحكام بين المسلمين بايثار اصمها منفعة وأخويلها ، واقبل
 كعب بن سور فقال ما تنتظرون يا قوم بعد تورؤكم اوائلكم
 أقطعوا هذا العنق من هؤلاء فقالوا يا كعب ان هذا امرٌ بيننا
 وبين اخواننا وهو امر ملتبس لا والله ما اخذ احكام محمد
 صلعم مذ بعث الله عز وجل نبيه طريقا الا علمنا اين مواقع

a) Cod. om. هذا. b) Cod. s. p., IA et Now. يمكن, om.
 في اشياء. c) IA وفدهم, sed Now. ut recensui. d) Cod.
 ستمان, cf. supra p. ٣١٥, et ann. i. e) etiam apud Now.;
 IA habet ويكون. f) Cod. حد. g) Cod. وهو. h) انه,
 quod add. IA, deest apud Now. i) IA وقد قال. k) Cod.
 s. p.; IA et Now. ترك. l) Cod. s. p., IA يتبين, Now. ut
 rec. m) Cod. s. p., IA et Now. om.

اقدامهم حتى حدث هذا فانهم لا يدرون امقبلون ؟ ام مديرون
 ان الشيء يحسن عندنا اليوم ويقبح عند اخواننا فاذا كان
 من الغد قبح عندنا وحسن عندهم وانا لناحتج عليهم بالاحتجة
 فلا يرونها حاججة ثم يحتجتم بها على امثالنا ونحن نرجوه
 الصلح ان اجابوا اليه وتموا والا فان آخر الدواء الكى ، وقلم
 الى على بن ابي طالب اقوام من اهل الكوفة يسئلونه عن اقدامهم
 على القوم فقال اليه فيمن ، قلم الاعور بن بنان ^d المنقرى فقال
 له على على الاصلاح واطفاه الناقة لعل الله يجمع شمل هذه
 الامة بنا ويضع حربهم وقد اجابوا كل فنان لم يجيبونا كل
 تركناهم ما تركونا كل فنان لم يتركوا كل دفعناهم عن انفسنا ¹⁰
 كل فهل لهم مثل ما عليهم من هذا كل نعم ، وقلم اليه ابو
 سلامة الدائلى فقال اتري لهؤلاء القوم حاجة فيما طلبوا من
 هذا الدم ان كانوا ارادوا الله عز وجل بذلك كل نعم كل
 فترى ^e لك حاجة * بتأخيرك ذلك ، كل نعم ان الشيء اذا كان
 لا يدرك فالحكم فيه احوطه واعنه نفعا كل ما حالنا وحالكم ان ¹¹
 ابتلينا غدا قل انى لأرجو ان لا * يقتل احدا ^f نقى قلبه لله
 متا ومنهم الا ادخله الله الجنة ، وقلم اليه مالك بن حبيب فقال
 ما انت صانع اذا لقيت هؤلاء القوم كل قد بان لنا ولم ان

a) Cod. برحوا. b) Cod. s. ف. c) Cod. عن. d) Puncta
 additi sec. IA et Now., vocalem sec. Moschtabih ٥٣. e) Sec.
 IA et Now. addidi على et deinde واطفاه pro واطفا codicis.
 f) Cod. بتركنا. g) Cod. وقال et om. اليه. h) IA افترى ،
 sed Now. s. ١. i) IA بتأخيرك ذلك ، Now. بتأخيرك اليوم
 k) Cod. نقتل احدا.

الاصلاح ائلف من هذا الامر فان بايعونا فذلك فان ادوا وايضا
 الا القتال فصنع لا يلتئم قال فان ابتلينا فما بال قتلنا قال
 من اراد الله عز وجل نفعه ذلك وكان نجاة ^a و قام على فخطب
 الناس فحمد الله واثنى عليه وقال يا ايها الناس املِكُوا انفسكم
 وكفوا ايديكم والسنتكم عن هؤلاء القوم فانهم اخوانكم واصيروا
 على ما ياتىكم واياكم ان تسبقونا فان المخصوص غذا ^d من
 خصم اليوم ثم ارتحل وا قدم ودفع تعبيته الله قدم فيها حتى
 اذا اطل على القوم بعث اليهم حكيم بن سلامة ومالك بن
 حبيب ان كنتم على ما فارقتم عليه القعقاع بن عمرو فكفوا
 10 واقرونا ننزل وننظر في هذا الامر فخرج اليه الاخنف بن قيس
 وبنو سعد مشيرين قد منعوا خرؤص بن زهير ولا يرون
 القتال مع ^e على بن ابي طالب فقال يا على ان قومنا بالبصرة
 يزعمون انك ان ظهرت عليهم غذا انك تقتل رجالهم وتسي
 نسائهم فقال ما مثلى يخاف هذا منه وهل يجد هذا الا عن ^g
 15 تولي وكفر الم تسمع الى قول الله عز وجل لست عليهم
 بمسيطر الا من تولي وكفر وهم قوم مسلمون هل انت مغني
 حتى قومك قال نعم واختر متى واحدة من ثنتين اما ان اكون
 اتيك فاكون معك بنفسى واما ان اكف عنك عشرة آلاف
 سيف فرجع الى الناس فدعاهم الى القعود وقد بدأ فقال يال

a) Cod. بقاء، IA et Now. tacent. b) Copulam addidi.

c) Cod. ياتكم. d) Addidi sec. IA et Now. e) Cod. ومشير.

بن. f) Cod. مع. g) IA et Now. لمن. h) Kor. 88 vs. 22;

يسيطر، al-Kisâ'î lectio; vulg. يصيطر. i) Cod. يكون.

خَنَدَفَ فَاجَابَهُ نَاسٌ ثُمَّ نَادَى يَلَا تَمِيمَ فَاجَابَهُ نَاسٌ ثُمَّ نَادَى
يَلَا سَعْدَ فَلَمْ يَبْقَ سَعْدِي إِلَّا اجَابَهُ فَعَتَرَلْ بِهِمْ ثُمَّ نَظَرَ مَا
يَصْنَعُ النَّاسُ فَلَمَّا وَقَعَ الْقِتَالُ وَظَفَرَ عَلَى جَاوُوا وَآخَرِينَ فَدَخَلُوا
فِيهَا دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ ٥

وَأَمَّا الَّذِي يَرْوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ مِنْ أَمْرِ الْأَخْنَفِ فَغَيْرُ مَا رَوَاهُ
سَيْفٌ عَنْ نَكْرٍ مِنْ شَيْوْخِهِ وَالَّذِي يَرْوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ مِنْ
ذَلِكَ مَا حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي
سَمْعَةَ حُصَيْنًا يَذْكُرُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ جَاوَانَ عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ
قَيْسٍ قَالَ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نُرِيدُ الْحَجَّ فَلَمَّا لَبِمَنَا زِلْنَا نَصْنَعُ
رَحْلَنَا إِذَا أَتَانَا آتٍ فَقَالَ قَدْ فِرَعَوَاهُ وَقَدْ اجْتَمَعُوا فِي الْمَسْجِدِ
فَانْطَلَقْنَا فَإِذَا النَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَى نَشْرِ فِي وَسْطِ الْمَسْجِدِ وَإِذَا
عَلَى الرَّبِيرِ وَطَلْحَةَ وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ وَالْأَكْثَرُ إِذَا جَاءَ
عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ فَقِيلَ هَذَا عُثْمَانُ قَدْ جَاءَ عَلَيْهِ مَكِيَّةٌ
لَهُ صَفْرَاءٌ قَدْ قَتَعَ بِهَا رَأْسَهُ فَقَالَ أَهْلَانَا عَلَى قَالُوا نَعَمْ قَالَ
أَهْلَانَا الرَّبِيرُ قَالُوا نَعَمْ قَالَ أَهْلَانَا طَلْحَةَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ أَنْشَدُكُمْ
بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ
يَتَّبِعْهُ مِثْرِدَ بَنِي فَلَانِ غُفِرَ اللَّهُ لَهُ فَأَتْبَعْتُهُ بَعْشَرِينَ أَوْ بِخَمْسَةِ

٥) Cod. hic et mox يرويه. ٦) Cod. s. p. وما. ٧) Cod. s. p. et hamsa exaratum est, cf. Ibn Doraid ٣٦٧, 15. ٨) Cod. s. p. وما رلنا; literae, propter vitium in charta infima tantum pars superest. ٩) Cod. s. p. ١٠) Cod. s. p. حار عليه مكية. ١١) Cod. s. p. فعتل. ١٢) Cod. s. p. فعتل. ١٣) Cod. s. p. فعتل. ١٤) Cod. s. p. فعتل. ١٥) Cod. s. p. فعتل. ١٦) Cod. s. p. فعتل. ١٧) Cod. s. p. فعتل. ١٨) Cod. s. p. فعتل. ١٩) Cod. s. p. فعتل. ٢٠) Cod. s. p. فعتل.

وعشرين ألفاً فأتيتُ النبيَّ صلَّعم فقلتُ يا رسولَ الله قد أدبعتُه
قال أجعلُه في مسجِدتنا وأجرُه لك قالوا اللهم نعم وذكر أشياء
من هذا النوع قال الأحنفُ فلقيتُ طلحةَ والزبيرَ فقلتُ مَنْ
تأمراني به وترضيانه لي فقلَّي لا أرى هذا الرجلَ إلَّا مقتولًا فلا
عليَّ قلتُ أتأمراني به وترضيانه لي فلا نعم فانطلقتُ حتَّى
قدمتُ مَكَّةَ فبينما نحن بها إذ اتانا قتلُ عثمان رَضَه وبها
عائشةُ لمُ المؤمنين رَضَها فلقيتُها فقلتُ مَنْ تأمريني أن أبليع
كالت عليَّ قلتُ تأمريني به وترضيته لي قلتُ نعم فزرتُ علي
عليَّ بالمدينة فبإيعتِه ثم رجعتُ إلى اهلي بالبصرة ولا أرى
الامر إلَّا قد استقام قالَ فبينما أنا كذلك إذ اتاني آت فقال
هذه عائشة وطلحة والزبير قد نزلوا جانبَ الخُبيبة فقلتُ ما
جاء بهم قالوا أرسلوا اليك يدعونك يستنصرون بك علي دم
عثمان رَضَه فأتلَّى أقطعُ امرئًا ثلثي قطُّ فقلتُ أنْ خذْ لاني هؤلاء
ومعهم لمُ المؤمنين وخواري رسولُ الله صلَّعم لشديدٍ وأنْ قتلْ
رجلاً ابنَ عمِّ رسولِ الله صلَّعم قد امروني ببيعته لشديدٍ فلما
أتيتهم قالوا جئنا لنستنصر على دم عثمان رَضَه فعملَ مظلومًا
فقلتُ يا أم المؤمنين انشُذْك بالله أَقُلْتُ لِكَ مَنْ تأمريني به
فقلتُ عليَّ فقلتُ أتأمريني به وترضيته لي قلتُ نعم كالت نعم
ولكنه بَدَل فقلتُ يا زبير يا خواري رسولَ الله صلَّعم يا طلحة
انشُذْكما الله أَقُلْتُ لكما ما تأمراني فقلتما عليَّ فقلتُ أتأمراني
به وترضيانه لي فقلتما نعم فلا نعم ولكنه بَدَل فقلتُ والله لا

٥) Cod. فقلبتُها. ٦) Cod. وترصياه et mox وترصياه. ٧) Cod. رجلاً. ٨) Cod. حال mox; وترصيه.

أُقاتلكم ومعكم أم المؤمنين وحواري رسول الله صلعم ولا أقاتل
 رجلاً ابن عم رسول الله صلعم امرئوث ببيعته اختاروا متى واحداً
 من ثلاث خصال أما أن تفتكوا لي الجسر فالتحق بأرض الاعاجم
 حتى يقضى الله عز وجل من امره ما قضى أو للحق بمكة
 فأكون فيها حتى يقضى الله عز وجل من امره ما قضى أو
 أعتزل فأكون قريباً قالوا أنا نأخر ثم نرسل اليك فانتظروا فقالوا
 نفيج له الجسر ونخبرهم بأخباركم ليس نأخر برأي أجعلوه
 هاهنا قريباً حيث تظفرون على صباخه وتظفرون اليه فاعتزل
 بالجلجلاء من البصرة على فرسخين فاعتزل معه رهالاً على ستة
 آلاف ثم التقى القوم فكان أول قتيل طلعه رماه وكعب بن
 سور معه المصاحف يذكر هؤلاء وهؤلاء حتى قتل من قتل منهم
 ولحق الزبير بسقوان من البصرة كمكان القاسية منكم فلقبه
 النمر رجل من مجاشع فقال ابن تلعب يا حواري رسول الله
 صلعم التي فأنت في ذمتي لا يوصل اليك فأقبل معه شاك
 الأحنف فقبل ذاك الزبير قد لقي بسقوان ما تأمر قال جمع
 بين المسلمين حتى ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيف ثم
 يلحقه ببيته فسمعه عبيد بن جرموز وقصالة بن حابس

a) Cod. لك, IA tacet. b) Cod. ونخبركم. c) Cod. s. p.;
 narratorem notum al-Djalhā, cf. Bekri ١٢١, apud al-Kā' Jā-
 cūt II, ١٨ designare voluisse, admitti nequit. d) IA seve-
 riorum philologorum praecepta observans om. e) Sec. Now.
 et Ibn Hadjar II, ١١; cod. لحق ut IA ٢٠٠, 8 a f.; post
 اسمه cod. add. المدينه, quod deest apud Now., qui add. واهله
 ut Osā II, ١٢١, et apud IA. f) Now. hic et infra عميرة, IA
 حرمون ut quoque Ibn Dor. et alii. g) Cod. hic et deinde حرمون.

وَنُقِيعَ^a فَرَكَبُوا فِي طَلِبِهِ فَلَقَوْهُ مَعَ النَّعْرِ فَأَتَاهُ عُمَيْرُ بْنُ جُرْمُوزٍ
 مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ صَعِيفَةٌ^b طَعَنَهُ طَعْنَةً خَفِيفَةً وَجَمَلَ
 عَلَيْهِ الزَّبِيرَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ * يَقَالُ لَهُ^c ذُو الْخِمَارِ حَتَّى إِذَا
 ظَنَّ أَنَّهُ قَاتِلُهُ ثَادَى * عُمَيْرُ بْنُ جُرْمُوزٍ يَا نَاعِجُ^d يَا فَصَالَةَ فَحْمَلُوا
 عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ^e حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ مِمَّا مَعْتَبَرٌ بِنِ
 سُلَيْمَانَ قَالَ مِمَّا أَتَى عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ مِمَّا عَمِرُو بْنُ جَاوَانَ رَجُلٌ
 مِنْ بَنِي تَيْمٍ وَذَلِكَ أَنَّنِي قُلْتُ لَهُ إِرَائِيْتَ اعْتِزَالَ الْأَحْنَفِ مَا كَانَ
 فَقَالَ سَمِعْتُ الْأَحْنَفَ يَقُولُ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ وَإِنَّا حُلَجٌّ فَذَكَرَ نَحْوَهُ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا قَضَى وَحَكَمَ^f

١٥ بعثة علي بن أبي طالب من ذي قار ابنه الحسن

وعمر بن ياسر ليستغفروا له أهل الكوفة

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ قَالَ مِمَّا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ مِمَّا بَشِيرُهُ بْنُ
 عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى * عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجَ هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ
 إِلَى عَلِيٍّ بِالرَّبِذَةِ فَخَبِرَهُ بِقُدُومِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَقَالَ ابْنُ مُوسَى
 ١٥ فَقَالَ لَقَدْ أَرَدْتُ عَزْلَهُ وَسَأَلَنِي الْأَشْثَرُ أَنْ أَقْرَهُ فَرَدَّ عَلَيَّ هَاشِمًا
 إِلَى الْكُوفَةِ وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ مُوسَى أَتَى وَجْهَهُ هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ
 لِيُنْهَضَ مَنِ قَبْلَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ الَّتِي فَاشَّخَصَ النَّاسَ فَاتَى لَهُ
 أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْتَ بِهِ إِلَّا لَتَكُونَنَّ مِنْ أَعْوَالِي عَلَى الْخَلْقِ فَعَدَا أَبُو
 مُوسَى السَّائِبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْعَرِيُّ فَقَالَ لَهُ مَا تَرَى قَالَ أَرَى أَنَّ

a) Cod. ونُقِيعَ; Now. add. من غواة بني تميم. b) Cod.
 صعيقة, Now. ut rec. c) Now. om. d) Cod. om. e) Now.
 صاحبيه. f) Now. نَفِيع. g) Cod. دستغفروا. h) Cod. s. p.
 i) Addidi sec. p. ٣٧٣, 2 et infra ٣٧٤, 3.

تتبع ما كتب به اليك قال لكفى لا ارى ذلك فكتب هاشم
الى عليّ انا قد قدمت على رجل غالي مشايقي طاهر الغل
والشنان^a وبعث بالكتاب مع الماحل بن خليفة الطائي فبعث
عليّ الحسن بن عليّ وعمار بن ياسر يستنفران له الناس وبعث
قرظة بن كعب الانصاري اميراً على الكوفة وكتب معه الى ابي
موسى اما بعد فبعد كنت ارى ان تعذب عن^b هذا الامر
الذي لم يجعل الله عز وجل لك منه نصيباً سينعك من رد
امري وقد بعث الحسن بن عليّ وعمار بن ياسر يستنفران^c
الناس وبعث قرظة بن كعب والينا على المصير فاعتزل فلما
* مَدْمُومًا مَذْخُورًا^d فان لم تفعل فأتى قد امرته ان يناديك^e
فان نلذتة فظفر بك ان يقطعك آراء^f فلما قدم الكتاب
على ابي موسى اعتزل ودخل الحسن وعمار المسجد فحلبا ايها
الناس ان امير المؤمنين يقول اناى خرجت مخرجى هذا طالباً
او مظلوماً واتى الذكر الله عز وجل رجلاً رعى^g لله حقاً الا
نفر فبان كنت مظلوماً اعانى وان كنت طالباً اخذ منى والله^h
ان طلحة والزبير لا أول من بايعنى وأول من غدر فهل استأثرت
بمال او بدلت حكما فانفروا فمروا بمرور وانها عن منكرⁱ
حدثني عمر قال ما ابو الحسن قال ما ابو مخنف عن جابر
عن الشعبي عن ابي الطفيل قال قال عليّ يأتىكم من الكوفة

في نسخة اخرى والسنان. a) Cod. والسنان. et in marg. add.

b) Cod. مس. c) Cod. يستنفر. d) Kor. 17 vs. 19.

e) Cod. اربا. f) Cod. اربا. g) Cod. اربا. h) Cod. اربا. i) Cod. اربا.

f) Cod. دعا.

اثنَا عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَرَجُلٌ فَفَعَلْتُ عَلَى نَجْفَةَ نَوَى قَارَ فَاحْصِيْنَتُهُمْ
فَمَا زَالُوا رَجُلًا وَلَا نَقَصُوا رَجُلًا، حَدَّثَنِي عَنْ قَالِ مَأْ أَبُو
الْحَسَنِ عَنْ بَشِيرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ
خَرَجَ إِلَى عَلِيٍّ اثنَا عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ وَمِائَتُ سَبْعِينَ عَلَى قَرِيْشٍ
وَكَثَاةٍ وَأَسَدٍ وَتَمِيمٍ وَالرِّبَابِ وَمِائَتَةَ مَعْقِلٍ بَنِي يَسَارِ الرِّبَاخِيِّ
وَسُبْعَ قَيْسٍ عَلَيْهِمْ سَعْدُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ، وَسُبْعَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
وَتَغْلِبَ عَلَيْهِمْ وَعَاةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّفْلِيُّ، وَسُبْعَ مَذْحِجٍ وَالْأَشْعَرِيِّ
عَلَيْهِمْ حُجَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ، وَسُبْعَ بَعْجِيلَةَ وَأَنُمَارَ وَخَثْعَمَ وَالْأَزْدَ
عَلَيْهِمْ مَخَنَفُ بْنُ سُلَيْمٍ الْأَزْدِيُّ ٥

نزول علي الزاوية من البصرة

10

حَدَّثَنِي عَنْ مَرْبُورِ بْنِ شَبَةَ قَالَ مَأْ أَبُو الْحَسَنِ عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ مُجَارِبٍ
عَنْ قَتَادَةَ قَالَ نَزَلَ عَلَى الزَّوَايَةِ وَالْقَمِ أَيْمَانًا فَارْسَلَ إِلَيْهِ الْأَخْنَفُ
أَنْ شَتَّتَ أَمَتِيكَ وَأَنْ شَتَّتَ كَفَفْتُ عَنْكَ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ سَيْفٍ
فَارْسَلَ إِلَيْهِ عَلَى كَيْفٍ بِمَا أُعْطِيَتْ أَحْبَابُكَ مِنَ الْأَعْتِزَالِ قَالَ
أَنْ مِنَ الْوَفَاءِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَتَلْتُمْ فَارْسَلَ إِلَيْهِ كُفَّ مَنْ قَدَرْتُ
عَلَى كَفِّهِ ثَرْ سَارَ عَلَى مِنَ الزَّوَايَةِ وَسَارَ طَلْحَةَ وَالْبَيْهَرِ وَهَاتَشَةَ
مِنَ الْفَرَسَةِ فَاتَّقُوا عِنْدَ مَوْضِعِ قَصْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَوْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ زَوَادٍ فَلَمَّا نَزَلَ النَّاسُ أَرْسَلَ شَقِيقُ بْنُ قُبْرٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ
مَرْحُومِ الْعَبْدِيِّ أَنْ أَخْرِجْ فَلَمَّا خَرَجَتْ فَمِلْ بِنَا إِلَى عَسْكَرِ عَلِيٍّ
فَخَرَجْنَا فِي عَبْدِ الْقَيْسِ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَعَدَلُوا إِلَى عَسْكَرِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ النَّاسُ مَنْ كَانَ هَؤُلَاءِ مَعَهُ غَلَبَ وَدَفَعَ شَقِيقُ بْنُ

ثَوَّرَ رَأْيَتَهُمْ إِلَى مَوْتِي لَهُ يَقَالُ لَهُ رَشْرَاشَةٌ فَارْسَلُ إِلَيْهِ وَعَلَى بَنِ
مَخْدُوجِ الدُّغَلِيِّ صَاعَتِ الْإِحْسَابِ دَفَعَتْ مَكْرُمَةً قَوْمَكَ إِلَى
رَشْرَاشَةَ فَارْسَلُ شَقِيقَ أَنْ أَغْنِيَنَّ شَانَكَ فَلَمَّا نَغْنَى شَانَا فَاتَمَرُوا
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ يُرْسَلُ إِلَيْهِمْ عَلَى وَيَكُنْهُمْ وَيَرْجِعُ عَنْهُمْ
حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ كَلَّاسٍ أَبُو بَكْرٍ الْهَلَبِيُّ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَأَلَ عَلِيٌّ
مَنْ الزَّوْجِيَّةُ يُرِيدُ طَلَاكَ وَالزَّبِيرَ وَعَاشَةَ وَسَارُوا مِنَ الْفُرْصَةِ يُرِيدُونَ
عَلِيًّا فَلَمَّاقُوا عِنْدَ مَوْضِعِ قَصْرِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فِي النِّصْفِ مِنْ
جُبَاهِي الْآخِرَةِ سَنَةَ ٣١ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَلَمَّا تَرَاهُ اتَّجَمَعَانِ خَرَجَ
الزَّبِيرُ عَلَى فَرَسٍ عَلَيْهِ سِلَاحٌ ثَقِيلٌ لَعَلِّي هَذَا الزَّبِيرُ قَالَ أَمَا إِنَّهُ
أُخْرَى الرَّجُلَيْنِ إِنْ ذُكِرَ بِاللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ وَخَرَجَ طَلَاكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا
عَلِيٌّ فَلَمَّا مِنْهُمَا حَتَّى اخْتَلَفَ اعْنَأَى دَوَائِمَهُ فَقَالَ عَلِيٌّ لَعَمْرِي
لَقَدْ أَعَدَدْتُمَا سِلَاحًا وَخَيْلًا وَرَجَالًا إِنْ كُنْتُمَا أَعَدَدْتُمَا عِنْدَ اللَّهِ
عَذْرًا فَاتَّقِ اللَّهَ سَجَانَهُ * وَلَا تَكُونَا كَالَّتِي نَقَصَتْ عَزْلُهَا مِنْ بَعْدِ
قُوَّةِ أَنْكَاشِهَا إِنْ أَرَاكَ إِخَاكُمَا فِي دِينِكُمَا تُحَاوِلَانِ دَمِي وَأَحْرَمَ
دِمَاءَكُمَا فَهَلْ مِنْ حَدَثٍ أَحَدٌ لَكُمْ دَمِي قَالَ طَلَاكَ الْبَيْتُ ١٥
النَّاسُ عَلَى عِثْمَانَ رَضَهُ قَالَ عَلِيٌّ * يَوْمَئِذٍ يُؤَيِّدُهُمُ اللَّهُ بِدِينِهِمْ
الْحَقِّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ قُوَّةُ الْحَقِّ الْمُبِينِ ١٦ يَا طَلَاكَ تَطْلُبُ
بِدَمِ عِثْمَانَ رَضَهُ فَلَعَنَ اللَّهُ قَتْلَةَ عِثْمَانَ يَا زَبِيرُ اتَّذَكَّرَ يَوْمَ مَرَرْتَ

a) Cod. شرأشة. b) Cod. et max. تعنى. c) IA et Now. ويدعو. d) Cod. ذرا، cf. Kor. 26 vs. 61; IA Tornb. et Now. تراى، add. Aegypt. تراعى. e) IA et Now. اختلفت،

max cod. داووم. f) Kor. 16 vs. 94. g) Cod. o. punctis recentibus; sub verbo punctum deletum est. h) Kor. 24 vs. 25. i) Addidi sec. IA et Now.

مع رسول الله صلعم في بني غنم فنظر إلى فصحك وضحكك
 إليه فقلت: لا يدع ابن ابى طالب رقه رقه فقال لك رسول الله
 صلعم صه أنه ليس به رقه وكُنْتُ أَتْلُوهُ وانت له طالم فقال اللهم
 نعم ولو ذكرت ما سرت مسيرى هذا والله لا أقاتلك أبدا
 ٥ فأنصرف على إلى أصحابه فقال أما الزبير فقد أعطى الله بهذا
 ألا يقاتلكم ورجع الزبير إلى عثمة فقال لها ما كنت في موطن
 منذ عقلت ألا وأنا أعرف فيه امرئ غير موطنى هذا قلت
 فما تريد أن تصنع قال أريد أن أقتلهم وأذهب فقال له ابنه
 عبد الله جمعت بين هذين الغارين حتى إذا حدد بعضهم
 ١٥ لبعض أردت أن تنزكهم وتذهب أحسست رايك ابن ابى طالب
 وعليت أنها تحملها فتبى أنجاد قال أنى قد حلفت ألا أقاتله
 وأحفظه ما قال له فقال كبر عن يمينك وقاتله فدعا بغلام له
 يقال له مكحول فاعتقه فقال عبد الرحمن بن سليمان التميمي
 لم أر كاليوم أخا إخوان أعجب من مكحول الأيمان
 بالعنف في معصية الرحمن ١٥

وقال رجل من شعرائهم
 يُعْتَفُ مَكْحُولًا لَصُونٍ دَجْنَةً كَفَارَةً لِلَّهِ عَنْ يَمِينِهِ
 وَالنَّكَتُ قَدْ لَاحَ عَلَى جَبِينِهِ ٥

a) IA add. له, sed Now. om. b) Cod. عهد. c) Cod.
 om. d) Cod. et IA Tornb. male العارين, edd. Bûl. et Kâh.
 الفنتين; Now. tacet. e) Cod. s. p. f) Sec. IA et Now.;
 cod. السمي. g) IA يكفر, sed Now. ut recensui. h) Cod.
 نصي, IA et Now. tacet.

رجع للحديث الى حديث سيف عن محمد وطلحة
 فرسل عمران بن حصين في الناس يخلد^a من الفريقين جميعاً
 كما صنع الأحف وارسل الى بنى عدي فيمن ارسل فاقبل
 رسوله حتى نادى على باب مسجدهم ألا ان ايانا نجيدة عمران
 ابن الحصين يقرئكم السلام ويقول لكم والله لأن اكون في جبل^b
 حصين مع اهل خضره وضأن اجر اصوافها واشرب ابلانها احب^c
 الى من أن ارمى في شئ من هكئين الصقيين بسم فقلت
 بنوه عدي جميعاً بصوت واحد أنا والله لا ندع ثقل رسول
 الله صلعم لشيء^d يعنون أم المؤمنين^e حدثنا عمرو بن علي
 قال سأ يزيد بن زريع قال سأ ابو نعام العدوي عن حنظل^f
 ابن الربيع قال قال لي عمران بن حصين سررو الى قومك اجمع
 ما يكونون فقم فيهم قائماً فقل ارسلني اليكم عمران بن حصين
 صاحب رسول الله صلعم يقرأ عليكم السلام ورحمة الله ويحلف
 بالله الذي لا اله الا هو لأن يكون عبداً حبشياً مجتاً^g
 يرقى^h اعنوا حصيناتⁱ في رأس جبل حتى يدرك الموت^j
 احب^k الى من أن يرمى بسم واحد بين الفريقين قال فرجع
 شيوخ الحنظل الىهم فقالوا أنا لا ندع ثقل رسول الله
 صلعم لشيء^l ابداً^m

a) Cod. s. p. et *teschdid*. b) Cod. بحيف, sed cf. Ibn
 Hadjar III, p. ٥٠. c) Conj.; cod. حفر. d) Cod. بجى.
 e) Cod. بدل, mox نقل. f) Cod. s. p. et voc. g) Addidi.
 h) Cod. ورحمت. i) Cod. يرا. k) Cod. s. p. l) Exspec-
 taveris الىه.

رجع الحديث الى حديث سيف عن محمد وطلحة
واهل انبصرة فُرِّقَ فِرْقَةٌ مع طلحة والزبير وفِرْقَةٌ مع عليّ وفِرْقَةٌ
لا ترى القتال مع احد من الفريقين وجاءت عائشة رَضَها من
منزلها الله كانت فيه حتى نزلت في مسجد الحُدَّان في الأردن
وكان القتال في ساحاتهم ورأس الأردن يومئذ صَبْرَةُ بن شَيْبَانَ قُتِلَ
له كَعْبُ بن سُرٍّ أنَّ الجموع إذا تراءوا لم تستطع وأنما في
بحرورٍ تَدْفُقُ فُطْعَنَى ولا تشهدهم وأعتزل بقومك فأتى اخاف
ألا يكون صلح وكُن وراء هذه النطفة وتَعَ هذين الغارتين من
مُصَرٍّ وربيعة فهما آخوان فإن اصطالحا فالصلح ما اردنا وإن اقتتلا
كُنَّا حُكَّامًا عليهم غَدًا 10 وكان كَعْبُ في الجاهلية نصرانيًّا فقال
صَبْرَةُ اخشِء ان يكون فيك شيء من النصرانية انأمرني ان
اغيب عن اصلاح بين الناس وأن اخذل أم المؤمنين وطلحة
والزبير ان رثوا عليهم الصلح وأتَعَ الثَّأْبُ بدم عثمان رَضَها
لا والله لا افعل ذلك ابداً فاطبق اهل اليمن على الحبصري،
15 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عن شعيب عن سيف عن الضُّرَيْسِ
الْبَجَلِيِّ عن ابن يعمر قال لما رجع الْأَحْنَفُ بن قَيْسٍ من عند
عليّ لقيه هلال بن وكيع بن مالك بن عمرو فقال ما رأيك
قال الامتزال فإ رأيك قال مكائفة لم المؤمنين أَقْتَدَحْنَا وانت
سَيِّدُنَا قال أنما اكون سيِّدكم غدا إذا قُتِلْتَ وبقيتُ فقال هلال
20 هذا وانت شيخنا فقال انا الشيخ المعصّي وانت الشاب المطع

a) Cod. Mox IA. تراءت. b) Cod. طاطعن. c) Cod. اللشى. d) Cod. a. p.; of Ibn Doraid p. ٣٠٣.

فَاتَّبَعَتْ بَنُو سَعْدِ الْاَحْنَفِ فَاعْتَرَلُوا بِإِمْ إِلَى وَادِي السَّبْعِ وَاتَّبَعَتْ
 بَنُو حَنْظَلَةَ هَلَالًا وَتَلَّبَعَتْ بَنُو عَمْرِو ابَا الْحَجْرَاءِ فَفَاتَّلُوا^{١٥} كَتَبَ
 إِلَى النُّسْرِيِّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ
 قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ الْاَحْنَفُ نَادَى يَا كَزِيدُ^{١٦} اَعْتَرَلُوا هَذَا الْأَمْرَ وَوَلُّوا
 هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ كَيْسَةَ وَعَجْزَةَ فَقَامَ الْمُنَاجِبُ بْنُ رَاشِدٍ فَقَالَ يَا
 الْيَبَابُ لَا تَعْتَرَلُوا وَأَشْهَدُوا هَذَا الْأَمْرَ وَتَوَلُّوا كَيْسَةَ فَفَارَقُوا فَلَمَّا
 قَالَ يَا تَمِيمُ اَعْتَرَلُوا هَذَا الْأَمْرَ وَوَلُّوا هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ كَيْسَةَ وَعَجْزَةَ
 قَامَ أَبُو الْحَجْرَاءِ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَثْمَانَ^{١٧} بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ
 فَقَالَ يَا عَمْرُو لَا تَعْتَرَلُوا هَذَا الْأَمْرَ وَتَوَلُّوا كَيْسَةَ فَكَانَ أَبُو الْحَجْرَاءِ
 عَلَى بَنِي^{١٨} عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ وَالْمُنَاجِبُ بْنُ رَاشِدٍ عَلَى بَنِي صَبَّاءَ فَأَمَّا
 قُلُوبُ يَالٍ وَبَدِ مَنَاءَ اَعْتَرَلُوا هَذَا الْأَمْرَ وَوَلُّوا هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ كَيْسَةَ
 وَعَجْزَةَ قَالَ هَلَالُ بْنُ وَكَيْعٍ لَا تَعْتَرَلُوا هَذَا الْأَمْرَ وَوَادِي يَالٍ حَنْظَلَةَ
 تَوَلُّوا كَيْسَةَ فَكَانَ هَلَالُ عَلَى حَنْظَلَةَ وَطَاوَعَتْ سَعْدُ الْاَحْنَفِ
 وَاعْتَرَلُوا إِلَى وَادِي السَّبْعِ^{١٩} كَتَبَ أَنَّى النُّسْرِيُّ عَنْ شُعَيْبٍ
 عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا كَانَ عَلَى قَوَازِينَ وَعَلَى بَنِي^{٢٠}
 سُلَيْمٍ وَالْاَعْجَازِ مُجَاشَعُ بْنُ مَسْعُودِ السُّلَمِيِّ وَعَلَى عَمْرِو زُفَرٍ
 لِحَارِثٍ وَعَلَى غُظْفَانَ أَغْصَرُ بْنُ النُّعْمَانَ الْبَاهِلِيِّ وَعَلَى بَكْرِ بْنِ
 وَائِلِ مَالِكِ بْنِ مِسْمَعٍ وَاعْتَرَلَتْ عَبْدُ النُّعْمَانِ إِلَى عَلِيٍّ إِلَّا رَجُلًا
 فَاتَّهَ أَقَامَ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ قَيْلَمٌ وَاعْتَرَلَ مِنْهُمْ مِثْلُ مَنْ بَقِيَ
 مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ سِنَانٌ وَكَانَتْ الْأَزْدُ عَلَى ثَلَاثَةِ رُؤَسَاءَ صَبَّاءَ بْنِ شَيْمَانَ^{٢١}

a) In marg. سعد^{١٥}؛ لعله سعد recte se habet neque زيد. b) Cod. عيب^{١٦}؛ cf. supra p. ٣١٢, 11 ann. k.

c) Cod. بن^{١٧}.

وَمُسْعُون وَزِيَادُ بْنُ عَمْرٍو وَالشَّوَانِبُ ^a عَلَيْهِمْ رَجُلَانِ عَلَى مُصْطَرِ
 الْخَرِيتِ ^b بَنِي رَاشِدٍ وَعَلَى قُضَاعَةَ وَالتَّوَابِعِ ^c الرَّحْبِيِّ ^d الْجَرْمِيِّ وَهُوَ
 لَقَبٌ وَعَلَى سَائِرِ الْيَمَنِ ذُو الْأَجْرَةِ ^e الْحَمِيرِيُّ فَخَرَجَ طَلْحَةُ وَابْنُ
 فَزْلٍ ^f بِالنَّاسِ مِنَ الزَّابُوقَةِ فِي ^g مَوْضِعٍ قَرِيبِ الْأَرْزَاقِ فَنَزَلَتْ مُصْطَرِ
 جَمِيعًا ^h وَمَا لَا يَشْكُونَ فِي الصَّلَاحِ وَنَزَلَتْ رَبِيعَةُ فَوْقَهُمْ جَمِيعًا وَمَا
 لَا يَشْكُونَ فِي الصَّلَاحِ وَنَزَلَتْ الْيَمَنُ جَمِيعًا أَسْفَلَ مِنْهُمْ وَمَا لَا
 يَشْكُونَ فِي الصَّلَاحِ وَتَشَشَّعَ فِي الْحُدَّانِ وَالنَّاسِ فِي الزَّابُوقَةِ عَلَى
 رُؤُسَاتِهِمْ هَوْلًا وَمَا ثَلَاثُونَ أَلْفًا وَدُونَ حُكَيْمًا وَمَلَكًا إِلَى عَلَى بَاتًا
 عَلَى مَا فَارَقْنَا عَلَيْهِ الْقَعْقَلُ فَقَدِمَ فَخَرَجَا حَتَّى قَدِمَا عَلَيْهِ بِذَلِكَ
 10 فَارْتَحَلَ حَتَّى نَزَلَ عَلَيْهِمْ بِحِمَالِهِمْ فَنَزَلَتْ الْقِبَائِلُ إِلَى قِبَائِلِهِمْ مُصْطَرِ
 إِلَى مُصْطَرِ وَرَبِيعَةَ إِلَى رَبِيعَةَ وَالْيَمَنُ إِلَى الْيَمَنِ وَمَا لَا يَشْكُونَ فِي
 الصَّلَاحِ فَكَانَ بَعْضُهُمْ بِحِمَالٍ بَعْضٌ وَبَعْضُهُمْ يَخْرُجُ إِلَى بَعْضٍ وَلَا
 يَذْكُرُونَ وَلَا يَنْوُونَ إِلَّا الصَّلَاحَ ⁱ وَخَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَنْ مَعَهُ
 وَمَا عَشْرُونَ أَلْفًا وَاهِلَةٌ الْكُوفَةُ عَلَى رُؤُسَاتِهِمُ الَّذِينَ قَدِمُوا مَعَهُ ذَا
 15 قَارٍ وَعَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى ثَلَاثَةِ رُؤُسَاءِ جَذِيَّةٍ وَبَكْرٌ عَلَى ابْنِ الْحَارِثِ
 وَالْعُمَيْرُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السُّودَاءِ وَاهِلُ قَجَرٍ عَلَى ابْنِ الْأَشَّجِ
 وَبَكْرٌ بَنِي وَائِلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَلَى ابْنِ الْحَارِثِ بَنِي نَهَارَةَ وَعَلَى

^a) Cod. s. copula et s. p. ^b) Cod. الخريت; cf. Ibn Dorsaid
 ٢٨ et supra p. ٢٨٣, 3 et ann. c; Ibn Hadjar I, p. ٨٧١ ult.
 والنواع. ^c) Cod. وكان للخريت على مصتر كلها يوم الجمل.
^d) Nomen mihi ignotum; supra s in codice punctum videtur,
 quod tamen a prima manu statim expunctum est. ^e) Sec.
 IA. Tornberg; edd. Aegg. et Now. s. medda; cod. الاحرة.
^f) Cod. فنزلوا. ^g) Cod. من. ^h) Addidi و. ⁱ) Sec. Ibn
 Dorsaid ٢٠٢, 2; cod. والعون. ^k) Cod. s. p.

بنور^١ بن عليّ النُظْط والسَّيَاحَة ، وقدم عليّ ذا قار في عشرة
آلاف وانضم إليه عشرة آلاف^٢ ، حدثني عمر بن شبة قال سأ
ابو الحسن عن بشير بن عاصم عن فطرة بن خليفة عن
مُنذر الثَّورِيّ عن محمد بن الحنفية قال اقبلنا من المدينة
بسبعائة^٣ رجل وخرج اليها من الكوفة سبعة آلاف وانضم اليها^٤
من حولنا الفان اكثرهم بَكْر بن وائل ويقال ستة آلاف^٥

رجع للحديث الى حديث محمد وطلحة

قالا فلما نزل الناس واطمأنوا خرج عليّ^٦ وخرج طلحة والزبير
فتواقفوا^٧ وتكلموا فيما اختلفوا فيه فلم يجدوا امرأ هو امثل من
الصلح ووضع الحرب حين راوا الامر قد اخذ في الانقشاع واتته^٨
لا يُدرك فلتروا عن موقفهم عليّ^٩ ذلك ورجع عليّ الى عسكره
وطلحة والزبير الى عسكرهما^{١٠}

امر القتال

وكتب الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
قالا وبعث عليّ من العشي عبد الله بن عباس الى طلحة^{١١}
والزبير وبعثهما من العشي محمد بن^{١٢} طلحة الى عليّ^{١٣} وان
يكلّم^{١٤} كل واحد منهما اصحابه فقالوا نعم فلما امسرا وذلك
في جمادى الآخرة ارسل طلحة والزبير الى رؤساء اصحابهما

a) Sic cod. (بنور); quomodo legendum sit nomen, nescio.
Pro عليّ بن عليّ cod. وعلى. b) Cod. قطن. cf. Ibn Kot. ٣:١, 6,
Ibn Rosteh ٢٩, 12. c) Cod. s. ب. d) IA فتواقفوا, Now.
cum cod. facit. e) Inserui sec. IA et Now. f) IA add.
الى, sed apud Now. deest. g) Nonnulla verba exoidisse vi-
dentur. h) Cod. تكلم. i) Cod. اصحابهم.

وارسل على إلى رؤساء أصحابه ما خلا أولئك الذين هبطوا على
عثمان فباتوا على أنصليح وانتوا بلييلة ^د فبيبتوا بمثلها للعافية
من الذي اشرفوا عليه والنزوع عما انتهى الذين اشتهاوا وركبوا
ما ركبوا وبات الذين اتاروا امر عثمان بشر ليلة باتوها قط قد
اشرفوا على الهلكة وجعلوا يتشاورون ليلتهم كلها حتى اجتمعوا
على انشباب الحرب في السر واستنصروا بذلك خشية أن يقطن
* بما حاولوا من الشر فعدوا مع الغلس وما * يشعر بهم
جيرانهم انسلوا إلى ذلك الامر انسللاً وعليهم ظلمة فخرج مضربهم
إلى مضربهم وربيعهم إلى ربيعهم ويانيهم إلى يانيهم فوضعوا فيهم
السلاح فثار أهل البصرة وثار كل قوم في وجوه أصحابهم الذين
بهتهم وخرج الزبير وطلحة في وجوه الناس من مضرب فبعثوا إلى
اليمينه وم ربيعة يعبونها ^ع عبد الرحمان بن الحارث بن هشام وإلى
الميسرة عبد الرحمان بن عتاب بن أسيد وثبتا في القلب فقالا
ما هذا قلنا طرقتا أهل الكوفة ليلاً فقالا قد علمنا أن علياً
غير منته حتى يسفك الدماء ويسحل الحرمه وأنه لن يطاوعنا
^ث رجعا بأهل البصرة وقصف أهل البصرة أولئك حتى رزقوا إلى
عسكرهم فسمع على وأهل الكوفة الصوت وقد مضوا رجلاً
قريباً من على ليخبره بما يريدون؛ فلما قال ما هذا قال ذاك

a) Cod. s. p. et ieschald. b) Sec. IA et Now.; cod.
نهبهم. c) Cod. وحالوا. d) Cod. يشعرهم. e) Cod. نهبهم.
IA et Now. اتوهم. f) Cod. يعبونها; IA habet عليها,
Now. امرا عليها. g) IA add. الكوفيين, Now. الكوفيين. h) IA
et Now. وضع السبائية. i) IA et Now. يريد.

الرجل ما فَاجَحْنَا إِلَّا وقوم منهم يَتَوَنَّا فَرَدْنَاهُمْ من حيث جَاوُوا
فوجدنا القوم على رَجُل فركبوا وثار الناس وقال على لصاحب
ميمنته أَقْبَتِ الميمنة وقال لصاحب ميسرتة أَقْبَتِ الميسرة ولقد
علمتُ أَنَّ طَلَحَةَ واليَئيرَ غيرَ مُنْتَهِيَيْنِ ^د حَتَّى يَسْفِكَا الدَّمَاءَ
وَيَسْخَلَا الحُرْمَةَ وأنهما لَنْ يَطَاوُفَا والسَّبَائِيَّةُ لَا تَفْتَرُ انْشَابًا ^{هـ}
وَنَدَى عَلَى فِي النَّاسِ أَيُّهَا النَّاسُ كُفُّوا فَلَا شَيْءَ فَكَانَ مِنْ رَأْيِهِمْ
جَبِيحًا فِي تِلْكَ الْفِتْنَةِ إِلَّا يَقْتُلُوا حَتَّى يُبَدِّلُوا يَطْلُبُونَ بِذَلِكَ
الْحُجَّةَ وَيَسْتَحْقِقُونَ عَلَى الْآخَرِينَ وَلَا يَقْتُلُوا مُدْبِرًا وَلَا يَجْهَرُوا
عَلَى جَبِيحٍ وَلَا يُتَبَعُوا فَكَانَ مَا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ الْفَرِيقَانِ وَلَدَّوْا فِيمَا
بَيْنَهُمَا ^{١٥} كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
وطلحة وابن عمرو قالوا واقبل كعب بن سُرٍّ حَتَّى اتَّقِ عَائِشَةَ
رَضَاهَا فَقَالَ أَدْرِكُنِي فَقَدْ أَرَى الْقَوْمَ إِلَّا الْقَتْلَ لَعَلَّ اللَّهَ يُصْلِحَ
بِكُمْ فَرَكِبْتَ وَابْسُوا هَوْدَجَهَا الْأَدْرَاعُ ثُمَّ بَعَثُوا جَمَلَهَا وَكَانَ جَمَلُهَا
يُدْعَى عَسْكَرًا وَجَمَلُهَا عَلَيْهِ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ اشْتَرَاهُ بِمِائَتِي دِينَارٍ
فَلَمَّا بَرَزَ مِنَ الْبُيُوتِ وَكَانَتْ بِحَيْثُ تَسْمَعُ الْغَوْضَاءَ وَقَفَتْ ^د فَلَمْ ^{١٥}
تَلْبِثْ أَنْ سَمِعَتْ غَوْضًا شَدِيدَةً فَقَالَتْ مَا هَذَا قَالُوا صَاحَّةُ
الْعَسْكَرِ قَالَتْ بِخَيْرٍ أَوْ بِشَرٍّ قَالُوا بِشَرٍّ قَالَتْ فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ كَانَتْ
مِنْهُمُ هَذِهِ الصَّاحَّةُ قَالُوا الْمُهَازِمُونَ وَفِي رَاقِفَةِ قَوْلِهِ مَا فَاجَحْنَاهَا

a) Cod. hic et mox . b) Cod. منتهين . c) Cod. يعملون
et deinde كهمون . d) Sic cod.; cf. supra p. ٢٥٦v,
15 et ann. ٤ . e) Cod. كالا . f) Cod. اتق et mox اتق ; IA et
Now. secutus sum . g) Cod. s. 1 . h) Cod. ووقف . i) Sec.
IA; cod. الصيحة et deinde الصيحة . k) Cod. و . l) Cod.
فجينا ; IA ut recensui, Now. tacet.

ألا الهزيمة فضى الزبير *a* من سنة *b* في وجهه فسلك وادى
السباع وجاء طلحة سيم *c* غرّب يخلد *d* ركبته بصفحة الغرس
فلما امتلأ موزجه دمًا وثقل قل لغلامه أردني وأمسكني وأبغني *f*
مكنا أنزل فيه فدخل البصرة وهو يتمثل مثله ومثل *g* الزبير

٥ فإن تكن انحوايت أقصدتني وأخطأتني سيمى حين أرمى
فقد ضيعت حين تبعت سيمى سفاها ما سفتت وصل حلمي
تدمت تدامة الكسعي لما شريت *h* رضى بنى سيم برقى
أنعنتهم بفرقة آل لآي فآلقوا للسباع دمي ولحمي

خبر وقعة الجمل من رواية أخرى

١٠ قال أبو جعفر وأما غير سيف فأنه ذكر من خبر هذه الوقعة
وامر الزبير وانصرافه عن الموقف الذى كان فيه ذلك اليوم غير
الذى ذكر سيف عن صاحبيه *m* والذى ذكر من ذلك بعضهم
ما حدثني أحمد بن زهير قال سألت أبا حنيفة قال ما
وقب بن جرير بن حازم قال سمعت أبا قال سمعت يونس بن
١٥ يزيد الأيلي عن الزقري في قصة ذكرها من خبر علي وطلحة
والزبير وعائشة في مسيرهم الذى نحن في ذكره في هذا الموضع قال
وبلغ الخبر عليا يعنى خبر السبعين *o* الذين قتلوا مع العبدى

a) Sec. IA; cod. المسمى, cf. supra p. ٣.vv, ann. f. b) Cod. s. p.; IA habet الى وادى. c) Cod. سيم. d) Cod. s. p. et teschdid. e) Cod. للغرس. f) IA وأبغني. g) Supplevi ex IA. h) Cod. سفاها. IA سفاحة. i) Cf. Freytag, Ar. Prov. II, p. 776. k) Mas'ûdi IV, 322 طلبت ot mox pro سيم. l) Cod. بن عبي. m) Scilicet Mohammed et Talha; cod. صاحبه. n) Cod. نعمته. o) Cod. السبعين, cf. supra p. ٣١٣١, 7.

بالبصرة فاقبل يعنى علياً في اثني عشر ألفاً فقدم البصرة وجعل
يقول ه يا لَهْفَ نَفْسِي على رَبِيعَةَ
رَبِيعَةَ السَّامِعَةِ الْمُطِيعَةَ سِهَادَ كَانَتْ بِهَا الْوَقِيعَةَ
فَلَمَّا تَوَاقَفُوا خَرَجَ عَلَيَّ على فرسه فلما الزبير فتوافقا فقال عليُّ
للزبير ما جئ بك قل أنت ولا أراك لهذا الامر اهلاً ولا أولى
به منّا فقال عليُّ لست به اهلاً بعد عثمان رضي الله عنه قد كنا
نعُدُّكَ من بني عبد المطلب حتى بلغك ابنك ابن السوء ففرق
بيننا وبينك وعظم عليه أشبه فذكر أن النبي صلعم مرَّ عليهما
فقال لعلي ما يقول ابن عمك ليقاتلنك وهو لك ظالم فانصرف
عنه الزبيره وقال فأتاني لا أقاتلك فرجع الى ابنه عبد الله فقال
ما لي في هذا الحرب بصيرة فقال له ابنه أنك قد خرجت على
بصيرة ولكنك رايت رايت ابن ابي طالب وعرفت أن تحتها
الموت فجبنت فاحفظه حتى أُرعد وغضب وقال وجهك اتى قد
حلقت له ألا أقاتله فقال له ابنه كَفَرُ من يمينك بعنق غلامك
سَرَجِسَ فاعتقه وقام في الصف معاه وكان عليُّ قل للزبير اتطلب
متى دم عثمان وانت قتلته سلط الله على أشدنا عليه اليوم
ما يكره ه وقال علي يا طلحة جئت بعرض رسول الله صلعم
تقاتل بها وخبأت عرسك في البيت اما بيعتني قل بايعتك وعلي

a). Cf. supra p. ٣١٤٤, 18 seq. b) Sic cod. Forte سَتُّهَا vel
اهل ابعد et لست ١٩١ IA Tornb. c) Cod. s. voc.; IA ? نَبِيَّهَا
edd. Bål. et Kåh. أَلَسْتُ, Now. tacet. d) Supplevi ex IA. Intel-
ligitur ابن الزبير عبد الله بن الزبير cf. Osd III, ١٧ ult. seq. e) Cod.
للزبير. f) IA add. الاسحر. g) Cod. اسدنا. h) Cod. s. p.

عَنْقَى الْأَجَّ فَقَالَ عَلَى لَأَحْبَابِهِ أَتُكْمِ^a يعرض عليهم هذا المصحف
وما فيه فإن قُطعت يده أخذ^b بيده الأخرى وإن قُطعت
أخذه بأسنانه قل فتى شاب^c أنا طاف على^d على أحبابه يعرض
ذلك عليهم فلم يقبله ألا ذلك الفتى فقال له على تعرض عليهم
هذا^e وقل هو بيننا وبينكم من أوله إلى آخره والله في دماينا
ودمكم فحمل على انفى وفي يده المصحف فمُطعت يده
فأخذه^f بأسنانه حتى قُتل فقال على قد طاب لكم الضراب
فقاتلوه فقتل يومئذ سبعون رجلاً كلهم يأخذ بخطام الجمل
فلما عقر الجمل وهزم الناس أصابت طلحة^g رمية فقتلته فيزعمون
أن مروان بن الحكم رماه^h وقد كان ابن الزبير أخذ بخطام
جمل عائشة فقالت من هذا فأخبرها فقالت * واكَّله أسماء
فأخرج ثلثي نفسه في البحر حتى فاستخرج فبرأⁱ من^j جراحته
واحتمل محمد بن أبي بكر عائشة فضرب عليها فسطاط فوقف
على عليها فقتل لها استغزرت^k الناس وقد فرأ^l فآليت بينهم
حتى قتل بعضهم بعضاً في كلام كثير^m فقالت عائشة يابن أبي
طالب * مَلَكْتَ فَاسْجِجْⁿ نَعَمْ ما أبليت^o قومك اليوم فسرحتها
على^p وأرسل معها جماعة من رجال ونساء وجهوها^q وأمر لها
بأثنى عشر ألفاً من المال فاستقل ذلك عبد الله بن جعفر

واكمل ٢٩١ IA. a) Cod. أنكم. b) Cod. s. s. c) Cod. s. p.; ut otiam Mas'uddi IV, 327 et 317; quid hac forma editoros significare voluerint non intelligo. d) Cod. bis ponit. e) IA ٢٩١ استغزرت et فرأ, ubi in cod. فبرأ. f) Cod. s. p. g) Freytag, Ar. Prov. II, p. 630. h) IA أبليت. i) Soc. IA; cod. ووجهها.

فأخرج لها مَلَأَ عَظِيمًا وَقَالَ إِنَّ لِي جَزَاءً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ عَلِيٌّ
وَقَتْلَ الزُّبَيْرِ فَرَعُوا أَنَّ * ابْنَ جُرْمُزٍ لَهْوَةٌ الَّتِي قَتَلَهُ وَأَنَّهُ وَقَفَ
بِبَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لِحَاجِبِهِ اسْتَأْذِنِ لِقَاتِلِ الزُّبَيْرِ فَقَالَ عَلَى
أَنِّدَنِي لَهُ وَبَشِّرُهُ بِالنَّارِ ٥

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ سَأَلَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ ٥
سَأَلَ فَطِيْلَ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُقَيْبَةَ عَنْ قُرَّةَ بْنِ النُّكَّارِ عَنْ
جَوْنِ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ قُرَّةَ بْنُ الْحَارِثِ كُنْتُ مَعَ الْأَخْنَفِ بْنِ
قَيْسٍ وَكَانَ جَوْنُ بْنُ قَتَادَةَ ابْنَ عَمِّي مَعَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ
فَحَدَّثَنِي جَوْنُ بْنُ قَتَادَةَ قَالَ كُنْتُ مَعَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ
فَارِسُ يَسِيرٍ وَكَانُوا يَسْتَلِمُونَ عَلَى الزُّبَيْرِ بِالْأَمْرِ فَقَالَ السَّلَامُ ١٥
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ قَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ قَدْ اتَّوَا
مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ أَرِ قَوْمًا ارْتَضَ سِلَاحًا وَلَا أَقْبَلَ عَدَدًا وَلَا
ارْعَبَ قُلُوبًا مِنْ قَوْمِ أَتَوْكَ ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهُ * قَالَ ثُمَّ جَاءَهُ فَارِسٌ ٥
فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ جَاءَ الْقَوْمُ
حَتَّى اتَّوَا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَسَمِعُوا نَمَاءً جَمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ١٥
لَهُمْ مِنَ الْعَدَدِ وَالْعُدَّةِ وَالْحَدِّ فَكَذَفَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَوَلَّوْا
مُدْبِرِينَ قَالَ الزُّبَيْرُ أَيُّهَا عَنَّا الْآنَ فَوَاللَّهِ لَوْ لَمْ يَجِدْ ابْنُ ابْنِ
طَالِبٍ إِلَّا الْعَرَفَجَ لَدَبَ إِلَيْنَا فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ ثُمَّ جَاءَهُ فَارِسٌ
وَقَدْ كَانَتْ لِلْحَيْلِ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الرَّقِيعِ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا
الْأَمِيرُ قَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ قَدْ أَتَوْكَ فَلَقِيْتُ ٢٥

٥) Cod. ins. على. ٦) Cod. برحمة. ٧) Cod. انصرف.

٨) Cod. bis ponit; IA. No add. آخر. ٩) Inserui sec. IA.

عَمَارًا فَقُلْتُ لَهُ وَقَالَ لِي فَقَالَ الزبير أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِمْ فَقَالَ بَلَى وَاللَّهِ
 أَنَّهُ لَفِيهِمْ قَالَ وَاللَّهِ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ فِيهِمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ
 فِيهِمْ قَالَ وَاللَّهِ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ فِيهِمْ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَ يَخْلَفُهُ قَالَ
 لِبَعْضِ أَهْلِهِ أَرْكَبْ فَلَنظُرَ أَحَقُّ مَا يَقُولُ فَرَكِبَ مَعَهُ فَلَنُطْلُقَا وَانَا
 ٥ أَنْظِرَ إِلَيْهِمَا حَتَّى وَقَفَا فِي جَانِبِ الْفِيلِ قَلِيلًا ثُمَّ رَجَعَا إِلَيْنَا
 فَقَالَ الزبير لصاحبه مَا عِنْدَكَ قَالَ صَدَى الرَّجُلِ قَالَ الزبير يَا
 جَدِّعْ أَنْفَاهُ أَوْ يَا قَطَّعْ ظَهْرَهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَارَةَ قَالَ عُبَيْدُ
 اللَّهِ قَالَ فَضَبِّلْ لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا قَالَ ثُمَّ أَخَذَهُ أَفْكَدَ فُجِعِلَ السِّلَاحَ
 يَنْتَقِصُ * فَقَالَ جَرُونِ ٥ فَكَفَلْتَنِي أُمِّي هَذَا الَّذِي كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ
 ١٠ أَمُوتَ مَعَهُ أَوْ أَعِيشَ مَعَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَخَذَهُ هَذَا
 مَا أَرَى إِلَّا لَشَيْءٍ قَدْ سَمِعَهُ أَوْ رَأَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا
 تَشَاغَلَ النَّاسُ انْصَرَفَ فُجِلَسَ عَلَى دَابَّتِهِ ثُمَّ ذَهَبَ فَانْصَرَفَ جَرُونِ
 فُجِلَسَ عَلَى دَابَّتِهِ فَلَا حَتْفَ بِلَا حَتْفٍ ثُمَّ جَاءَ فَارِسَانِ حَتَّى أَتَيَا
 الْأَحْنَفَ وَاصْحَابَهُ فَنَزَلَا فَأَتَيَا فَأَكْبَا عَلَيْهِ فَنَاجِيَاهُ سَاعَةً ثُمَّ انْصَرَفَا
 ١٥ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ جَرْمُوزٍ إِلَى الْأَحْنَفِ فَقَالَ ادْرِكْتُهُ فِي وَادِي
 السَّبَاعِ فَقَتَلْتُهُ فَكَانَ يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ صَاحِبَ الزبيرِ
 الْأَحْنَفُ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ سَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ نَمَّا
 بِشِيرِ بْنِ عَصَمٍ عَنِ الْحَكَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَعَاوِيَةَ
 الدُّغْنِيِّ حَتَّى مِنْ أَحْمَسَ بِحَبِيلَةٍ قَالَ أَخَذَ عَلِيٌّ مُصَحِّفًا يَوْمَ

a) IA قال جيون فقلت IA. b) Cod. s. p.; IA اخذه et deinde
 الامر loco اري. c) Sec. IA; cod. فارس, quod quomodo e
 calamo scribas fluere potuerit, dicere non habeo, nisi quod
 in hac traditione plus semel vocab. فارس occurrat. d) Cod.
 s. p.; cf. Moschabik ١.٢.

للجمل فطاف به في أصحابه وقال من يأخذ هذا المصحف يدعوه
الى ما فيه وهو مقتول^٥ فقام اليه فتى من اهل الكوفة عليه
قباء ابيض محشو فقال انا فاعرض عنه ثم قال من يأخذ هذا
المصحف يدعوه الى ما فيه وهو مقتول فقال الفتى انا فاعرض
عنه ثم قال من يأخذ هذا المصحف يدعوه الى ما فيه وهو^٦
مقتول فقال الفتى انا فدفعه اليه فدعاهم فقطعوا يده اليمنى
فأخذ بيده اليسرى فدعاهم فقطعوا يده اليسرى فأخذ بصدره^٧
والدمه تسيل على قبائه فقتل رضى فقال على الآن حل قتالهم
فقالتم أم الفتى بعد ذلك فيما ترى^٨

لأفهم^٩ أن مسلماً تصافهم يتلوه كتاب الله لا يخشاهم^{١٠}
وأفهم قائمة تراهم * ياتيون الغى لا تنهاهم
قد خضبت من علق لحافهم

حدثني عمر قال سأ أبو الحسن قال سأ أبو مخنف عن جابر
عن الشعبي قال حملت ميمنة امير المؤمنين على * ميسرة اهل
البصرة فافتتلوا ولان الناس بعائشة رضى عنها أكثرهم صبة والأز^{١١}
وكان قتالهم من ارتفاع النهار الى قريب من العصر ويقال الى ان
زالت الشمس ثم انهزموا فنادى رجل من الأز كروا فصبه
محمد بن علي فقطع يده فنادى يا معشر الأز فبروا واستحتر
القتل بالأز و فنادوا نحن على دين علي بن ابي طالب فقال
رجل من بني تميم بعد ذلك^{١٢}

٥) Cod. لا هم. ٦) Cod. اللام; IA Tornb. ٧) Cod. على ميسرة. ٨) Addidi; IA habet. ٩) Cod. تلمهم بالقتل. ١٠) Cod. تلمهم. ١١) في الأز. ١٢) Cod. ولكن أكثرهم من IA.

سائلُ بنا يومَ لقينَا الأَزْدَ وَالْحَيْلَ * تَعْدُو أَشَقْرًا وَوَرْدًا
لَمَّا قَطَعْنَا كِبْدَهُمُ وَالزُّنْدَا سَحَقًا لَهُمْ فِي رَأْيِهِمْ وَنُعْدَا
حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ لَمَّا جَعَفَرُ بْنُ
سُلَيْمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ حَمَلَ عَمَّارٌ عَلَى الزَّبِيرِ يَوْمَ
الْجَمَلِ فَجَعَلَ يَحْوِرُهُ بِالرُّمَحِ فَقَالَ أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي قَالَ لَا أَنْصَرِفُ،
وَقَالَ عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ أَقْبَلَ عَمَّارٌ حَتَّى حَازَ الزَّبِيرَ يَوْمَ الْجَمَلِ
بِالرُّمَحِ فَقَالَ أَتَقْتُلَنِي يَا أَبَا الْيَقْظَانِ قَالَ لَا يَا عَبْدَ اللَّهِ ٥
رجع للحديث الى حديث سيف

عن محمد وطلحة كلا ولما انهزم الناس في صدر النهار نادى
١٥ الزبير انا الزبير هلوتوا اليها الناس ومعه مولى له ينادى
أَعَنْ حَوَارِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعُمْ تَنْهَزُمُونَ وأنصرف الزبير نحو وادي
السباع واتبعه فرسان وتشافغل الناس عنه بالناس فلما رأى
الفرسان تتبعه عطف عليهم ففرق بينهم فكروا عليه فلما عرفوه
قالوا الزبير نَحْوُ فلما... نفر فيهم علباءه بن الهيثم ومرو
٢٥ القعقاع في نفر بطلحة وهو يقول اليه عباد الله الصبر الصبر
فقال له يابا محمد انك تجريح وانك عما تريد لتعليل فادخل
الايات فقال يا غلام ادخلني وابغى مكانا فادخل البصرة ومعه
غلام ورجلان فاقتتل الناس بعده فقتل الناس في هزيمتهم تلك
وم يريدون البصرة فلما رأوا الجمل اطافت به مصر عداوا قلبا

a) IA Tornberg metrum pessumdans اشقر. b) IA عليا. c) Nonnulla verba exoidisse videntur. d) Cod. قطعو. e) IA ٢.. bis ponit. f) Cod. فسادوا, IA ٢. et Now. ut recensui.

كما كانوا حيث التقوا ولادوا الى امر جديد ووقفت ربيعة
 البصريّة منهم ميمنة ومنهم ميسرة وقالت عائشة خَلِّ يا كَعْبُ
 عن البعير وتقدّم بكتاب الله عزّ وجلّ فدعاه اليه ودفعته
 اليه مصحفًا واقبل القوم وأمامهم السبائيتة يخافون ان ياجرى
 الصلح لاستقبالهم كَعْبُ بالمصحف وعلى من خلفهم يَنْزَعُهم ويبْشُرُون^{١٥}
 إِلَّا اِقْدَامًا فَلَمَّا دَعَاهُ كَعْبُ رَشَقُوهُ رَشَقًا وَاحِدًا فَقَتَلُوهُ وَرَمَوْا
 عَائِشَةَ فِي هَوْدَجِهَا فَجَعَلَتْ تُنَادِي يَا بَنِيَّ الْبَقِيَّةَ الْبَقِيَّةَ وَيَعْلُوهُ
 صَوْتُهَا كَثْرَةً اللَّهُ اللَّهُ أَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَالْحِسَابُ فَيُأْتُونَ إِلَّا
 اِقْدَامًا فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ أَحْدَثْتُهُ حِينَ ابْرَأَهُ أَنْ قَالَتْ أَيُّهَا النَّاسُ
 أَلْعَنُوا قَتَلَةَ عِثْمَانَ وَاشْيَاعَهُمْ وَأَقْبَلْتُ تَدْعُو وَصَيْحَةً أَهْلُ الْبَصْرَةِ^{١٥}
 بِاللُّعَاءِ وَسَمِعَ عَلِيٌّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ اللَّعَاءَ فَقَالَ مَا هَذِهِ الصَّيْحَةُ
 فَقَالُوا عَائِشَةُ تَدْعُو وَيَدْعُونَ مَعَهَا عَلَى قَتَلَةِ عِثْمَانَ وَاشْيَاعِهِمْ
 فَأَقْبَلَ يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَلْعَن قَتَلَةَ عِثْمَانَ وَاشْيَاعَهُمْ وَارْسَلْتُ
 إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَابٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ أَقْبِتَا
 مَكَانَكُمَا وَذَمَرْتُ النَّاسَ حِينَ رَأَيْتُ أَنَّ الْقَوْمَ لَا يُرِيدُونَ غَيْرَهَا وَلَا^{١٥}
 يَكْتَفُونَ عَنِ النَّاسِ فَأَرْسَلْتُ مُضَرَ الْبَصْرِيَّةَ^٢ فَصَفَتْ مُضَرَ الْكُوفَةِ
 حَتَّى رُجِمَ عَلِيٌّ فَتَخَسَّ عَلِيٌّ قَفَا مُحَمَّدٍ وَقَالَ أَحْمِلْ فَنُكَلِّ
 ظَهْرِي عَلِيٌّ إِلَى الرَّايَةِ لِيَأْخُذَهَا مِنْهُ فَحَمَلَ فَتَرَكَ الرَّايَةَ فِي يَدِهِ
 وَحَمَلَتْ مُضَرَ الْكُوفَةَ فَاجْتَلَدُوا قُدَّامَ الْجَمَلِ حَتَّى صَرِسُوا * وَالْمُجَنَّبَاتُ

a) IA et Now. في. b) IA بالبصريّة; Now. rursus tacet.

c) Cod. et mox كبيره, quod deest apud Now. d) See.

IA et Now.; cod. اتوا. e) Cod. om.; Now. فضج. f) Addidi

sec. IA et Now.; mox cod. فصفت.

على حالها^a لا تصنع شيئاً مع على اقوام^b غير مضر ثنائ^c
 زيد بن صوحان فقال له رجل من قومه تَدْنَجُ الى قومك ما لك
 ولهذا الموقف أَلَسْتَ تعلم ان مَضْرَ بجيالك وانّ الجمال بين
 يديك وانّ الموت دونك فقال الموت خير من الحياة الموت ما أريد^d
 فأصيب^e واخوه سَجَّانَ وَأَرْثَتْ مَعْصَعَةً واشتدّت الحرب فلما
 رأى لذلك على بعث الى اليَاسِ وإلى ربيعة أن * اجتمعوا على
 من يليكم فقام رجل من عبد القيس^f فقال ندهوكم الى كتاب
 الله عز وجل قالوا وكيف يدعوا^g الى كتاب الله من لاه يُقيم
 * حدود الله سبحانه^h ومن قتل داعي الله كُعب بن سُرور
 ! فمَن ربيعة رَشَقًا واحدًا فقتلوه وقام مُسْلِمُ بن * عبد اللهⁱ
 العَجَلِيّ مقامه فرشقوا واحدًا فقتلوه ودعت يَمَن الكوفة
 يَمَن البصرة فرشقوا^j كَتَبَ الى السري عن شعيب عن
 سيف عن محمد وطلحة قال كان القتل الاول يستحر الى
 انتصاف النهار وأصيب فيه طلحة رَضَ وذهب فيه^m الزبيرⁿ
 ! فلما اودوا الى عَشَّة واني اهل الكوفة ألا القتل ولم يُريدوا ألا
 عَشَّة فمَرَّتْهم عَشَّة فاقْتَتَلُوا حتى تَنادَوْا فَتَحَاجَرُوا فرجعوا بعد
 الظُّهر فاقْتَتَلُوا وذلك يوم الخميس في جُمادى الآخرة اَقْتَتَلُوا صدر

قسم من IA et Now. والمجتبئان على حالهما. a) IA et Now. tacet. c) IA add. هو; mox cod. يشجان. d) IA et Now. add. اخوفا. e) IA et Now. اجمعوا. f) IA et Now. add. يدعوا. g) Cod. من احباب على. h) IA et Now. add. يقول. IA et Now. pro وقد habent ومن. i) Cod. عدو والله. j) Cod. يستقيم ولا. k) Sec. IA et locum inferiorem; cod. عند. m) Cod. add. اسي.

النهار مع طلحة والزبير وفي وسطه مع عائشة وتزاحف الناس
فهزمت يمين البصرة يمين الكوفة وربعه البصرة ربعه الكوفة ونهد
على بمصر الكوفة الى مصر البصرة وقال ان الموت ليس منه
قوت يدرك الهارب ولا يترك المقيم، حدثني عمر قال ما
ابو الحسن قال ما ابو عبد الله القرشي عن يونس بن ارقم
من علي بن عمرو الكندي عن زيد بن حسان قال سمعت
محمد بن الحنفية يقول دفع الى ابن السراية يوم الجمل وقال
تقدمت فقدمت حتى لا اجد متقدما الا على ربح قال تقدم
لا امر لك فتكأكك وقلت لا اجد متقدما الا على سنان ربح
فتناول الراية من يدي متناول لا ادري من هو فنظرت فلما

ابن يمين يدي وهو يقول

انت التي غرك مني الحسنى يا عيش ان * القوم قوم أعدا
الخفص خير من قتل الأبناء

كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
ثلاثا اقتتل المجتبتان حين تزاخفتا قتالا شديدا يشبه ما
فيه القلبان واقتتل اهل اليمن فقتل على راية امير المؤمنين
من اهل الكوفة عشرة كلما اخذها رجل قتل خمسة من
قعدان وخمسة من سائر اليمن فلما راي ذلك يزيد بن قيس
اخذها فثبتت في يده وهو يقول

a) Addidi. b) Cod. مصر. c) Ita cod.; veram lectionem ignoro. d) Cod. الرمح. e) Cod. كان. f) Cod. الذي et mox العسا pro الحسنى, quod conjecturâ restitui. g) I. e. عائشة; cod. عيس. h) In cod. omnia a. p., excepto قتل. i) Cod. الغلبان. k) Cod. تراجعنا.

قد عَشِيتَ بِأَنْفُسٍ ٥ وَقَدْ غَنَيْتَ تَقَرًّا قَطَطًا ٦ الْيَوْمَ مَا بَقِيَتْ
 أَطْلُبُ ٧ طَوِيلَ الْعُمُرِ مَا حَبِيتَ
 وَاثْمًا يَمَثُلُهَا وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ قَبْلَهُ ٨ وَكَانَ نِعْمَانُ بْنُ أَبِي نِعْمَانَ ٩
 الْهَمْدَانِيُّ
 ٥ جَرَدْتُ سَيْفِي فِي رِجَالِ الْأَزْدِ أَضْرِبُ فِي كَهْلِهِمْ ١٠ وَالْمُرْدُ
 كُلُّ طَوِيلِ السَّاعِدَيْنِ تَهْدٍ ١١
 وَالْبَلْتُ رَبِيعَةٌ قُتِلَ عَلَى رَأْسَةِ الْمَيْسَرَةِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ زَيْدٌ
 وَصُرْعٌ صَغُوعَةٌ ثُمَّ سَيْحَانُ ثُمَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَقَبَةَ ١٢ بْنُ الْمُغِيرَةِ
 ثُمَّ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ رَاشِدٍ بْنُ سُلَيْمٍ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ
 ١٠ هَدَيْتَنَا مِنَ الضَّلَالَةِ وَاسْتَنْقَذْتَنَا مِنَ الْجَهَالَةِ وَابْتَلَيْتَنَا
 بِالْفِتْنَةِ فَكُنَّا فِي شُبُهَةٍ وَعَلَى رِيْبَةٍ حَتَّى قُتِلَ ثُمَّ الْحُصَيْنُ
 ابْنُ مَعْبُدٍ بْنُ الثُّعْمَانِ فَلَعَطَاها ابْنُهُ مَعْبُدًا وَجَعَلَ يَقُولُ يَا مَعْبُدُ
 * قَرِّبْ لَهَا بَوَّاهًا تَحْدَبُ ١٣ فَثَبَّتَتْ فِي يَدِهِ ١٤ كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ
 عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا لَمَّا رَأَتْ الْكُمَاةَ
 ١٥ مِنْ مَضَرَ الْكُوفَةِ وَمَضَرَ الْبَصْرَةِ الصَّبْرُ تَنَادَوْا فِي عَسْكَرِ عَاشِشَةَ
 وَعَسْكَرِ عَلِيٍّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ طَرِّفُوا إِذَا فُرِغَ الصَّبْرُ وَنَزَعَ النُّصْرُ
 فَجَعَلُوا يَتَوَجَّسُّونَ ١٦ الْأَطْرَافَ الْأَيْدَى وَالْأَرْجُلَ فَا رُؤْيَتْ ١٧ وَقَعَةُ قَطْ

a) *et mox* عَشِيتَ بِأَنْفُسٍ IA. b) *كذلك* IA. c) *Postico*
pro أَطْلُبُ. Non sine haesitatione vocales apposui. d) *Cod.*
 ٩) *Cod.* وَكَانَ ابْنُ أَبِي نِعْمَانَ *IA* *secutus sum, qui habet* نِعْمَانُ بْنُ أَبِي نِعْمَانَ;
 ١٠) *Cod.* حَهْلِهِمْ. f) *Sec. IA; cod. hic et infra* رَقَبَهُ; *Now. s. p.*
 ١١) *Cod. ins.* قَتْنِ *s. p.* h) *Puncta tantum in* قَرِّبْ *et* تَحْدَبُ. *Cod.*
 ١٢) *Cod. bis* ponit. k) *Cod.* يَتَوَجَّسُّونَ, *IA et Now.* يَقْصِدُونَ.
 l) *Cod.* رَأَيْتَ, *IA* رَوَى, *Now.* رَى.

قبلها ولا بعدها ولا يُسَمَّعُ بها أَكْثَرُ يَدًا مَقْطُوعَةً وَرِجْلًا مَقْطُوعَةً
 مِنْهَا لَا يُدْرَى مَنْ صَاحِبُهَا وَأُصِيبَتْ يَدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 عَتَابٍ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ قَتْلِهِ وَكَانَ الرَّجُلُ مِنْ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ إِذَا أُصِيبَ
 شَيْءٌ مِنْ أَطْرَافِهِ اسْتَقْتَلُوا * إِلَى أَنْ يُقْتَلَ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ
 عَنْ شُعَيْبٍ مِنْ سَيْفِ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ اشْتَدَّ الْأَمْرُ حَتَّى أُرِيتُ مِئِنَّةَ الْكُوفَةِ إِلَى الْقَلْبِ حَتَّى
 لَزِقَتْ بِهِ وَلَزِقَتْ مِيسِرَةُ الْبَصْرَةِ بِقَلْبِي وَمِنَعُوا مِئِنَّةَ أَهْلِ الْكُوفَةِ
 أَنْ يَخْتَلِطُوا بِقَلْبِي وَإِنْ كُنُوا إِلَى جَنْبِي وَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ مِيسِرَةُ
 الْكُوفَةِ وَمِئِنَّةُ الْبَصْرَةِ فَقَالَتْ عَاشَتْ رَضَاهَا لَمَنْ عَنْ يَسَارِهَا مَنْ
 الْقَوْمِ قَالَ صَبْرًا بَيْنَ شَيْمَانَ بْنِ الْأَزْدِ كَانَتْ يَلَى غَسَّانَ حَافِظُوا 10
 الْيَوْمَ جِلَادَكُمْ * الَّذِي كُنَّا نَسْمَعُ بِهِ وَتَمَثَّلَتْ
 وَجَالِدًا مِنْ غَسَّانَ أَهْلُ حِفَاطِهَا وَفَنَبَّ وَأَوْسُ * جَالِدَتْ وَشَبِيبُ
 وَقَالَتْ لَمَنْ عَنْ يَمِينِهَا مِنَ الْقَوْمِ وَقَالُوا بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ كَانَتْ لَكُمْ
 يَقُولُ الْقَاتِلُ

وَجَاوُوا إِلَيْنَا فِي الْحَدِيدِ كَانَتْهُمْ مِنَ الْعِزَّةِ الْقَعْسَاءُ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ 15
 أَنْمَا بَارَأَكُمْ عَبْدُ الْقَيْسِ فَاقْتَتَلُوا أَشَدَّ الْقَتْلِ 2 من قتالهم قبل
 ذلك وأقبلت على كتيبة بين يديها فقاتلت من القوم قالوا بنو
 نَاجِيَةَ كَانَتْ بَخْ بَخْ سَيْفٌ أَبْطَحِيَّةٌ وَسَيْفٌ قُرَشِيَّةٌ فَجَالَدُوا
 جِلَادًا يُتَفَاتَى 3 مِنْهُ ثَرَاظُهَا بِهَا بَنُو صَبِيَةَ فَقَالَتْ وَتَهْنُ 4

a) Conject.; cod. لا الا, IA et Now. tacent. b) IA et Now.
 وميمنة, quod haud scio an praefendum sit. c) Cod. وجلادكم,
 IA وجلادكم, Now. ut rec. d) Sec. IA et Now., cod. بني أوس.
 e) Cod. الغرة, IA الغرة, Now. الغرة; of. Lane sub huius. f) IA et
 Now. om. g) Cod. بنى. h) Cod. يتفادا. i) IA et Now. وفيها.

جَمْرَةَ الْحِمَارَاتِ حَتَّى إِذَا رَقُوا خَالِطَاهُمْ بَنُو عَدُوٍّ وَكَثُرُوا حَوْلَهَا
فَقَالَتْ مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا بَنُو عَدُوٍّ خَالِطُنَا إِخْوَانُنَا فَقَالَتْ مَا
زَالَ رَأْسُ الْجَمَلِ مَعْتَدِلًا حَتَّى قُتِلَتْ بَنُو صَبِيَّةٍ حَوْلَ ثَلَاثَمِ رَأْسٍ
لِلْجَمَلِ ثُمَّ صَرَبُوا صَرْبًا لَا يَسُ بِالتَّعْذِيرِ وَلَا يُعْذَلُونَ بِالتَّطْرِيفِ
٥ حَتَّى إِذَا كَثُرَ لَكُمْ وَظَهَرَ فِي الْعَسْكَرَيْنِ جَمِيعًا رَامُوا الْجَمَلَ وَقَالُوا
لَا يُزَالُ الْقَوْمُ أَوْ يُصْرَعُ * وَأُرِيتُ مَجْتَبِئًا عَلَى فَصَارِقَةٍ فِي الْقَلْبِ
وَفَعَلَ لَكُمْ أَهْلُ الْبَصْرَةِ وَكَرِهَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَلَاقَوْا جَمِيعًا
بِقَلْبِيهِمْ وَاخْتَدَ ابْنُ يَثْرِبَةَ بِرَأْسِ الْجَمَلِ وَهُوَ يَنْجَبِزُ وَانْتَهَى قَتْلُ
عَلِيٍّ بْنِ الْهَيْثَمِ وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَهَنْدُ بْنُ عَمْرٍو فَقَالَ
١٥ أَنَا لَيْسَ يُنْكِرُنِي أَبْنَى يَثْرِبَةَ * قَاتِلُ عَلِيٍّ وَهَنْدِ الْجَمَلِيُّ
وَأَبْنَى لَصُوحَانَ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ

فَنَادَاهُ عَمَّارٌ لَقَدْ كَعَمْرَى لُدْتُ بِحَوِيزٍ وَمَا إِلَيْكَ سَبِيلُ فَيَا
كَنْتَ صَادِقًا فَاخْرُجْ مِنْ هَذِهِ الْكُتَيْبَةِ الَّتِي فَتَرَ الْيَمَامُ فِي يَدِ
رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدُوٍّ حَتَّى كَانَ بَيْنَ أَصْحَابِ عَاتِشَةَ وَأَصْحَابِ
١٥ عَلَى فَرْحِ النَّاسِ عَمَّارًا حَتَّى أَقْبَلَ إِلَيْهِ فَاتَّقَاهُ عَمَّارٌ بِدَرَقَتِهِ

أ) Cod. من بني، Now. من بني. b) IA et Now. add. شديدًا.
c) Cod. بالبلد. d) Ita IA, sed s. voc., Now. يَزَالُو، in cod.
quoque, ubi nunc يَزَالُو legitur, primo يَزَالُو stetisse apparet; mox
cod. وَاثَرَتْ. e) Cod. للجمال. f) IA et Now. add. الموم; post
cod. بحسبها. g) Cod. فصاربا. h) Ibn Kot. ٥٣, 3; Ibn Doraid ٢٤٧,
ult.; Ibn Hadjar III, p. ٢٣٥ et ٢٣٨. i) See. IA; cod. s. ل; Ibn Dor. l. l. et Ibn Hadjar ٢٣٥ ابن صوحان, sed Ibn Dor.
٢٤٩, 8 a f. وَأَبْنَى لَصُوحَانَ. j) IA عُدَّتْ، Now. عدت. k) IA
add. من, quod deest apud Now.

فصربه ^{هـ} فانتشب سيفه فيها فعالجه فلم يخرج فخرج عمار اليه
لا يملك من نفسه شيئاً فأسف عمار لرجليته فقطعهما فوقع على
أسننه وجملة اصحابه فارتث بعد فأتى به على فأمر بضرب عنقه
ولما أصيب ابن يثربى ترك ذلك العذوق الزلم ثم خرج فنادى
من يبارز فخلص عمار وبرز اليه ربيعة العقيلي والعذوق ^و
يدعى ^{هـ} عمرو بن حرة اشد الناس صوتاً وهو يقول

* يا أمنا أعف أم نعلم والألم تغذو وكذا وترحم
ألا ترين كم شجعاً يكلم وتختلي منه يد ومعضم

ثم اضطوا فالتخس كل واحد منهما صاحبه ثناء وقال قطيعة
ابن بلال وحف بنا من آخر النهار رجل يدعى الحارث من ¹⁰
بني ضبة فقام مقام العذوق فإنا رأينا رجلاً قط اشد منه
وجعل يقول

نحن بنو ضبة اصحاب الجمل ننعى ^و ابن عقان بأطراف الأسفل

a) Cod. وبصرية; mox IA et Now. فنشب, cod. فانتشب.

b) Cod. hic et infra بدحا; nomina sequentia nescio quomodo

efferam. c) Restitui seo. IA ٢.٤; cod. ما أمنا أثر, in quibus
ما est emendatio minus felix pro يا. Unde autem fluxerit

substitutio vocis أثر pro أعف patet e loco qui infra occurrit,
ubi Aischa dicit al-Ka'kâ'o: إلى رايت رجلين بالامس اجتلدنا بين

يدى وارتجزا بكذا فهل تعرف كوثيك منهما قل نعم ذاك الذى
قل أعف أم نعلم وكذب والله انك لأثير أم نعلم ولكن لم تطلعي

Infra porro versus exstat نعلم خير أم نعلم d) Cod. s. p.

e) Cod. والعصم. f) Cod. ألها. g) Cod. hic et infra s. p.;

IA Tornb. et Mas'ûdt IV, 326 ut recensui; edd. Bûl. et Kâh.

et Now. نبغى.

الْمَوْتُ أَحْلَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ رُبُّوْا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَاجِلْ ء
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ سَأَلَ الْحَسَنَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ
 مِنْ عَدِيِّ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعَطَارِيِّ قَالَ أَتَى لَأَنْظُرَ
 إِلَى رَجُلٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يَقْلَبُ سَيْفًا بِيَدِهِ كَأَنَّهُ مَخْرُوفٌ وَهُوَ يَقُولُ
 ٥ احْنِ بَنُو صَبِيَّةَ أَصْحَابُ الْجَمَلِ * نُنَازِلُ الْمَوْتَ إِذَا الْمَوْتُ نَزَلَ
 وَالْمَوْتُ أَشْهَى عِنْدَنَا مِنَ الْعَسَلِ فَنَعَى أَبْنَاءَ عَقَانٍ بِأَطْرَافِ الْأَسَدِ
 رُبُّوْا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَاجِلْ ء

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ قَالَ سَأَلَ ابْنَ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفَضَّلِ الصَّبِيِّ قَالَ كَانَ
 الرَّجُلُ وَسِيمَ بْنَ عَمْرِو بْنِ صِرَارٍ الصَّبِيِّ ء حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ
 ١٥ أَبُو الْحَسَنِ عَنْ الْهَدَلِيِّ قَالَ كَانَ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبَةَ يَحْضِرُ قَوْمَهُ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ تَعَارَوْا بِالْخَطَمِ يَرْجَحُونَ

نَحْنُ بَنُو صَبِيَّةَ لَا نَفِرُ حَتَّى تَرَى ء جَمَاعِنَا تَخِرُ
 يَخِرُّهُ مِنْهَا الْعَلَفُ الْمُخِرُّ ء

يَا أُمْنَامُ يَا عَيْشَ لَنْ تُرَامِيَ كُلَّ بَنِيكَ وَبَطْلُ شُجْلُ
 ١٥ يَا أُمْنَامُ يَا زَوْجَةَ النَّبِيِّ يَا زَوْجَةَ الْمُبَارَكِ الْمَهْدِيِّ ء
 حَتَّى قُتِلَ عَلَى الْخَطَمِ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، وَقَالَتْ هَاتِلَةُ رَضَاهَا مَا
 زَالَ جَمَلِي مُعْتَدِلًا حَتَّى قُتِلَتْ أَصَوَاتُ بَنِي صَبِيَّةَ وَقَتْلُ يَوْمُئِذٍ

a) Mas. nous partirons" (P). b) IA (et Now.) نَبَارِزُ

القَيْنِ إِذَا الْقَيْنِ. c) Addidi. d) Cod. سَأَلَ. e) Cod. s. p.;

IA Tornb. نَحَزَ, edd. Bül. et Käh. يَحْز. f) IA Tornb. et Bül.

g) Cod. سَمِلَ. h) Cf. Ibn Doraid ٢٣٩, ann. s. i) Sec.

IA et Ibn Dor.; in eod. propter atramenti maculam nil nisi

legi potest.

عمرو بن يثربى عليه بن الهيثم السدوسي وهند بن عمرو
 الجملي وزيد بن صوحان وهو يرتجز ويقول
 أضربهم ولا أرى ابا حسن كفى بهذا حزنا من الكزن
 أنا نمر الأمر إمرار الرسن
 فعم الهذلي أن هذا الشعر ثُمِّلَ به يوم صفين، ومرض عمار
 لعمر بن يثربى وعمار يومئذ ابن تسعين سنة عليه قزو قد
 شد وسطه بحبل من ليف فبدرة عمرو بن يثربى فداحى له
 درقته فتشيب سيفه فيها ورمه الناس حتى صرع وهو يقول
 إن تقتلوني فأنا أبى يثربى قاتل عليه وهند الجملي
 * ثم أبى صوحان على دين على
 10 وأخذ أسيراته حتى انتهى به إلى على فقال استبقى فقال أبعد
 ثلاثة فقبله عليهم بسيفك تصرب به وجرحهم فأمر به فقتل
 حدثني عمر قال سأ أبو الحسن قال سأ أبوي مخنف عن
 إسحاق بن راشد عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه
 قال مشيت يوم الجمل وق سبعة وثلاثون جراحة من صربة
 15 وطعنة وما رايت مثل يوم الجمل قط ما ينهن منا أحد وما
 نحن إلا كالجبل الأسود وما يأخذ بخطم الجمل أحد إلا قتل
 فأخذ عبد الرحمن بن عتاب فقتل فأخذ الأسود بن أبي
 البختري فصرع وجئت فأخذت بالخطم فقالت عاتشة من أنت
 قلت عبد الله بن الزبير قالت وا تكذ أسمه وم في الأشرار

a) Cod. حلبا. b) Cod. فندرة. c) Sec. Ibn Dor.; cod.
 ut supra p. ٣١١, ann. h. d) Cod. أسرا. e) Cod. s. p.
 f) Addidi. g) Cod. أبى. h) Cod. سبعة. i) Cod. البختري,
 cf. Ibn Hadjar I, p. vi.

ضَرْقَتُهُ فَعَانَقْتُهُ فَسَقَطْنَا هـ جَمِيعًا وَوَلَدَيْتُ أَقْتُلُونِي وَمَالِكًا فَجَاءَ
 نَاسٌ مِنَّا وَمِنْهُمْ قَتَاتُلُوا عَنَّا حَتَّى تَحَاجَّزْنَا وَضَلَعَ لُحْطَامُ وَوَلَدَى عَلَى
 أَمْعُرُوا لِلْجَمَلِ فَاتَّهَ أَنْ عَقَرُ تَفَرَّقُوا فَضْرِبُهُ رَجُلٌ فَسَقَطَ فَمَا سَمِعْتُ
 صَوْتًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْ عَاجِيجِ الْجَمَلِ وَامْرَأَتِي مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ
 ٥ فَضْرِبَ عَلَيْهَا قُبَّةً وَقَالَ أَنْظِرْ هَلْ وَصَلَ إِلَيْهَا شَيْءٌ فَادْخُلْ رَأْسَهُ
 فَقَالَتْ مَنْ أَنْتَ وَيَلَكَ فَقَالَ ابْغِضْ أَهْلَكَ إِلَيْكَ كَالْتِ ابْنِ
 الْحَنَافِيَّةِ قَالَ نَعَمْ كَالْتِ بَأْنِي أَنْتَ وَأُمِّي لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي عَاثَا هـ
 حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا بَكْرٍ بْنَ عِيَّاشٍ يَقُولُ قَالَ عَلَّقِمَةُ قُلْتُ لِلْأَشْتَرِ قَدْ كُنْتُ كَارِهًا
 ١٠ لِقَتْلِ عِثْمَانَ رَضَهُ فَمَا أَخْرَجَكَ بِالْبَصْرَةِ قَالَ أَنْ هُوَ لَا يَبْعُوهُ ثُمَّ
 نَكَلُوا وَكُنْ ابْنُ الزُّبَيْرِ هُوَ الَّذِي أَكْرَهَ عَلَّقِمَةَ عَلَى الْفُرُوجِ فَكُنْتُ
 أَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُلْقِيَنِيهِ فَلَقِيَنِي كَفَّةً لَكْفَةٍ فَمَا رَضِيْتُ
 بِشِدَّةٍ سَاعِدِي أَنْ قُتِلْتُ فِي الرِّكَابِ فَضْرِبَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ فَضْرِبَتُهُ
 قَلْبًا فَهُوَ الْقَاتِلُ أَقْتُلُونِي وَمَالِكًا قَالَا مَا تَرَكْتُهُ وَفِي نَفْسِي مِنْهُ
 ١٥ شَيْءٌ ذَاكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَتَابٍ بْنُ أَسِيدٍ لَقِيَنِي فَاخْتَلَفْنَا
 صَرِيحَتَيْنِ فَصَرَعَنِي وَصَرَعْتُهُ فَجَعَلَ يَقُولُ أَقْتُلُونِي وَمَالِكًا وَلَا يَعْلَمُونَ
 مَنْ مَالِكٌ فَلَوْ يَعْلَمُونَ لَقَتُلُونِي ثُمَّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ هَذَا
 كِتَابُكَ شَاهِدُهُ حَدَّثَنِي بِهِ الْمُغِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلَّقِمَةَ قَالَ
 قُلْتُ لِلْأَشْتَرِ هـ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 ٢٠ قَالَ حَدَّثَنِي أَسَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ صَالِحَةَ بْنِ النَّضْرِ

a) Ood. دسقطنا. b) Ood. bis ponit. c) Haud scio an
 melius scribendum sit بين. d) Addidi. e) Ex conj. coll.
 Moschabih ٥١٦, 2 seq.; cod. النصر.

عن عثمان بن سليمان عن عبد الله بن الزبير قال وقف علينا
 شاب فقال أحذروا هذين الرجلين فذكره علامة الأشرار أن
 أحدهما قدميه بلاية من شيء يَجِدُ بها قال لما التقينا قال
 الاشر لما قصد لي * سوى رُمَحِهِ لِرَجُلِي قلت هذا اصحف وما
 عسى ان يُدركه متى لو قطعها الستُ قَاتَلْتَهُ فلما دنا مني
 جمع يديه في المرح ثم التمس به وجهي قلت احد الاقران،
 حدثني عمر بن شبة قال سأ أبو الحسن عن أبي مخنف
 عن ابن عبد الرحمان بن جندب عن ابيه عن جده قال كان
 عمرو بن الأشرف اخذ بخطام العجبل لا يدنو منه أحدًا ألا
 خبطه بسيفه ان اقبل للثارت بن زهير الأزدى وهو يقول
 يا أمنا يا خير أم نعلم أما ترين كم شجلى يكلم
 وتختلى هامته والبعض،
 فاختلعا صريتين فرائيتهما يفحصان الارض بأرجلهما حتى ما
 فدخلت على عائشة رضىها بالمدينة و قالت من انت قلت رجل
 من الأزد اسكن الكوفة قالت أشهدتنا يوم الجمل قلت نعم
 قالت آئنا ام علينا قلت عليكم قالت أفتعرف الذى يقول يا
 أمنا يا خير أم نعلم قلت نعم ذاك ابن عتي فبكت حتى
 ظننت أنها لا تسكت، حدثني عمر قال سأ أبو الحسن
 عن ابن ابي ليلى عن دينار بن أبي العيوار قال سمعت الأشتر يقول
 لقيت عبد الرحمان بن عتاب بن أسيد فلقيت أشد الناس

a) Addidi. b) Cod. ناخذ. c) Cod. سواء ومعج. d) Cod. s. p.
 e) Cod. add. ابنى. f) Cod. s. p.; cf. supra p. ٣٩١v, 8. g) Cod.
 بالدسة. h) Cod. ابنى, infra.

وَأَرْوَعَهُ فَعَانَقْتُهُ فَسَقَطْنَا إِلَى الْأَرْضِ جَمِيعًا فَنَادَى أَقْتُلُونِي وَمَالَكُمْ،
 حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ دِينَارِ
 ابْنِ الْعِزَّارِ قَالَ سَمِعْتُ الْأَشْجَرَ يَقُولُ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَكِيمِ
 ابْنِ حِزَامٍ وَمَعَهُ رَايَةُ قُرَيْشٍ وَعَدِيُّ بْنُ حَازِمٍ الضَّالِّيُّ وَهِيَ
 ٥ يَتَصَوَّلَانِ كَالْفَخْلَيْنِ فَتَعَاوَرَاهُ فَقَتَلَاهُ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ فَطَعَنَ عَبْدَ
 اللَّهِ عَدِيًّا فَفَقَأَ عَيْنَهُ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ سَأَ أَبُو الْحَسَنِ عَنْ
 ابْنِ مَخْنَفٍ عَنْ مِمَّةٍ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْنَفٍ قَالَ حَدَّثَنِي عِدَّةٌ مِنْ
 أَشْيَاحٍ لِلَّتِي كُلُّهُمْ شَهِدٌ لِلْجَمَلِ قَالُوا كَانَتْ رَايَةُ الْأَزْدِ مِنْ أَهْلِ
 الْكُوفَةِ مَعَ مَخْنَفِ بْنِ سُلَيْمٍ فَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ فَتَنَالُوا الرَّايَةَ مِنْ أَهْلِ
 ١٠ بَيْتِهِ الصَّقْعَبِ وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمٍ فَقَتَلُوهُ فَأَخَذَهَا الْعَلَاءُ
 ابْنُ عُرْوَةَ فَكَانَ الْفُجْجُ وَفِي يَدِهِ، وَكَانَتْ رَايَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ
 مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مَعَ الْقَاسِمِ بْنِ مُسْلِمٍ فَقُتِلَ وَقُتِلَ مَعَهُ زَيْدُ بْنُ
 صُوحَانَ وَسَيْحَانُ بْنُ صُوحَانَ وَأَخَذَ الرَّايَةَ عِدَّةٌ مِنْهُمْ فَقَتَلُوا
 مِنْهُمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رُقَيْيَةَ وَرَاشِدُ بْنُ أَخِيذَةَ مَنَّانُ بْنُ النُّعْمَانِ
 ١٥ فَدَخَعَهَا إِلَى ابْنِهِ مَرْثَةَ بْنِ مَنَّانٍ فَلَنَقَضَى الْأَمْرُ وَفِي يَدِهِ،
 وَكَانَتْ رَايَةُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي بَنِي ذُهَلٍ كَانَتْ
 مَعَ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ خُوْطَةَ الدُّهْلِيِّ فَقَتَلَ أَبُو الْعَرَاءِ
 الرَّقَاشِيَّ أَبْنِيَّ عَلَى نَفْسِهِ وَتَوَمَّكَ فَأَقْدَمَ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ بَكْرِ بْنِ
 وَائِلٍ إِنَّهُ لَا يَكُنْ أَحَدُكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ مِثْلَ مَنْزِلَةِ

٥) Sec. III, Cod. عدنا. ٦) وهو يقتل عدو. ٧) Cod. الصعقب. ٨) ١٣٣٧, 8 et 1A Bül. et Käh.; cod. الصعقب. ٩) 1A Tornb.

١٠) Cod. add. ابن. ١١) Cod. hic et infra s. p.; secutus sum 1A et Osd I, ٣٣٥, 6 et 8. ١٢) Cod. العروا; 1A tacet.

١٣) Cod. ابو.

صاحبكم فأنصروه فأقدم فقتل وقتل ابنه وقتل خمسة أخوة له
فقال له يومئذ بشر بن حسان بن خوط وهو يقاتل
أنا ابن حسان بن خوط وأني رسول بكر كلبها إلى النبي
وقال ابنه

أَنْعَى الرَّئِيسَ لِلْحَارِثِ بْنِ حَسَّانٍ لَأَلِ نُهْلٍ وَلَأَلِ شَيْبَانَ ٥
وقال رجل من نُهْل

تَنْعَى لَنَا خَيْرَ أَمْرٍ مِنْ عَدَنَانَ عِنْدَ الطَّعَانِ وَنِزَالِ ٥
وقتل رجلا من بنى مخدوج وكانت الرئاسة لهم من اهل
الكوفة وقتل من بنى نُهْل خمسة وثلاثون رجلا فقاتل رجل
لأخيه وهو يقاتل يا أخى ما احسن قتالنا ان كنا على حق ١٥
قال فلانا على الحق ان الناس اخذوا يميننا وشمالا وانما
تمسكنا بأهل بيت نبينا فقاتلنا حتى قتلنا وكانت رئاسة عبد
القيس من اهل البصرة وكانوا مع علي لعبد بن مروح ورئيس
بكر بن وائل لشقيق بن قور والراية مع رشا مولا ورئيس
الأزد من اهل البصرة وكانوا مع عائشة لعبد الرحمان بن جشم ١٥
ابن ابي حنيفة الحنمى فيما حدثني عامر بن حفص ويقل
لبصرة بن شيمان والحداني والراية مع عمرو بن الأشرف العتيق

a) Cod. وديول; IA habet والطعان; Now. tacet. b) Sec.

IA; cod. رجل. c) IA الحنن. d) IA وأنا. e) Cod. حسم;
IA et Now. tacet. f) Scriptio hujus nominis aequae praecedentis mera conjectura nititur, quippe cum de viro ipso

nihil reperire potuerimus; cod. الحنمى; حسم secundum
Lobb ellobb ٨٣ ex codicis الحنن emendatum est. g) Cod.
شتمان, cf. supra p. ٣١٧٨, 5.

فَقُتِلَ وَقُتِلَ مَعَهُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، حَدَّثَنِي
عُمَرُ قَالَ نَسَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ نَسَا أَبُو لَيْلَى عَنْ أَبِي عُمَارَةَ
الْهَمْدَانِيِّ عَنْ رِافِعَةَ الْبَاقِلِيِّ عَنْ ابْنِ الْبَيْهَقِيِّ الطَّائِيِّ قَالَ
اطَافَتْ صَبَّةٌ وَالْأَزْدُ بِعَائِشَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ وَإِذَا رَجُلًا مِنَ الْأَزْدِ يَأْخُذُونَ
٥ بَعْرَ الْجَمَلِ فَيُفْتَتِنُونَهُ وَيَشْتَمُونَهُ وَيَقُولُونَ بَعْرُ جَمَلِ أُمِّمَا وَيَكُونُ رِيحُ
الْمَسْكِ وَرَجُلٌ مِنْ أَهْلِكَ عَلَى يَقَاتِلُ وَيَقُولُ «

جَرَرْتُ سَيْفِي فِي رِجَالِ الْأَزْدِ أَضْرِبُ فِي كُهُولِهِمْ وَالْمَرْءُ
كُلَّ طَرِيقِ السَّاعِدِيَّيْنِ نَهْدُ،

وَمَلَجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ فَصَرَخَ صَارِخٌ أَهْلُوا الْجَمَلِ فَصَرَبَهُ
١٥ بِجَبْزِيرَةٍ بَيْنَ ذَلِكَ الصَّبَةِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقِيلَ لَهُ لِمَ عَقَرْتَهُ
فَقَالَ رَأَيْتُ قَوْمِي يُقَتِّلُونَ فَخَفْتُ أَنْ يَفْتَنُوا وَرَجَوْتُ أَنْ عَقَرْتَهُ
* أَنْ يَبْقِيَ لَهُمْ بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي عُمَرُ قَالَ نَسَا أَبُو الْحَسَنِ
قَالَ نَسَا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ انْتَهَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ إِلَى
كَعْبِ بْنِ سُوْرَةَ رَحِمَهُ وَهُوَ مُقْتَوْلٌ فَوَضَعَ رُجَّ رَحِمِهِ فِي عَيْنِيهِ
١٥ ثُمَّ خَصَصَصَهُ وَقَالَ مَا رَأَيْتُ مَلَأَ قَطُّ أَحْكَمَ نَقْدًا مِنْكَ، حَدَّثَنِي
عُمَرُ قَالَ نَسَا أَبُو الْحَسَنِ قَالَ نَسَا عَوَانَةُ قَالَ اقْتَتَلُوا يَوْمَ الْجَمَلِ يَوْمًا
إِلَى اللَّيْلِ فَقَاتَلَ بَعْضُهُمْ

شَقَى السَّيْفُ مِنْ رَيْدٍ وَهَدَى نَفْسَنَا
شَفَا وَمِنْ هَيْتَى صَدَقَ بَنِي حَاتِمٍ
فَتَبَرْنَا لَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ كُلِّهِ
بَضْمَ الْقَنَا وَالْمَرْقَعَاتِ الصَّوَارِمِ

٨٠

a) Versus legebantur supra p. ٣٦١٤, 5 et 6. b) Cod. كحيرة. c) Cod. شرف. d) Cod. شر. e) Cod. ا. p. f) Cod. نعد.

وقال ابن صامت

«يَا صَبَّ صَبِيءُ فَإِنَّ الْأَرْضَ وَاسِعَةٌ عَلَى شِمَالِكَ إِنَّ الْمَوْتَ بِالْقَاعِ
كَتَيْبَةً كَشَعْلِ الشَّمْسِ إِذَا طَلَعَتْ لَهَا أَتَى هَذَا مَا سَأَلَ نُدَّاعُهُ
إِذَا نُقِيمَ لَكُمْ فِي كُلِّ مَعْتَرِكٍ بِالْمَشْرِفَةِ صَبَا غَيْرَ ابْدَاعِ هَذَا،
حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ بَنَ عُبَادَةَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ
مَنْ أَيْ رَجَاءٍ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا قَدْ اسْطَلَمْتُ أُنْذَنَهُ قُلْتُ أَخْلَقْتُهُ
أَمْ شَيْءٌ أَصَابَكَ قَالَ أَحَدَّثَكَ بَيْنَا أَنَا أَمْشَى بَيْنَ الْقَتْلَى يَوْمَ الْجَمَلِ
فَلَمَّا رَجَلَ يَفْتَحُصُ بِرِجْلِهِ هُوَ يَقُولُ

لَقَدْ أَوْرَثْنَا حَوَمَةَ الْمَوْتِ أَمَّا فَلَمْ تَنْصَرِفْ إِلَّا وَتَحْنُ رِوَاةُ
أَطْعَمْنَا قُرَيْشًا ضَلَّةً مِنْ حُلُومِنَا وَنَصَرْنَا أَهْلَ الْحِجَابِ عَلَانَةً ١٥
قُلْتُ يَا عَبْدَ اللَّهِ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ أَنْتَ مَتَى وَلَقِيتُ فَإِنْ فِي
أُنْثَى وَقُرْ فَدَنُوتُ مِنْهُ فَقَالَ لِي عَنْ أَنْتَ قُلْتُ رَجُلٌ مِنَ الْكُوفَةِ
فَوُثِبَ عَلَيَّ فَاسْطَلَمَ أُنْثَى كَمَا تَرَى ثُمَّ قَالَ إِذَا لَقِيتَ أُمَّكَ
فَأَخْبِرْهَا أَنَّ عُمَيْرَ بْنِ الْأَقْلَبِ الصَّبِيَّ فَعَلَ بِكَ هَذَا، حَدَّثَنِي
عُمَرُ قَالَ سَأَلَ أَبُو الْحَسَنِ قَالَ سَأَلَ الْمُفَضَّلَ الرَّائِيَةَ وَكَلِمَةً بَنَ حَقِصَ ٢٥
وَعَبْدَ الْمَجِيدِ الْأَسَدِيَّ قَالُوا جُرْحٌ يَوْمَ الْجَمَلِ عُمَيْرُ بْنُ الْأَقْلَبِ
الصَّبِيُّ فَمَرَّبَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ عَلِيٍّ وَهُوَ فِي النَّجْرَحِيِّ فَقَالَ لَهُ
عُمَيْرُ أَنْتَ مَتَى فَدَنَا مِنْهُ فَفُطِعَ أُنْذَنُهُ وَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ الْأَقْلَبِ
لَقَدْ أَوْرَثْنَا حَوَمَةَ الْمَوْتِ أَمَّا فَلَمْ تَنْصَرِفْ إِلَّا وَتَحْنُ رِوَاةُ
لَقَدْ كَانَ مِنْ نَصْرَائِي ضَبَّةً أُمَةً وَشِعْرَتَهَا مَسْدُوحَةً وَتَلَا ٣٥

١) Cod. ٢) رفع. ٣) Cod. ٤) إلى Cod. ٥) ناصب صدى. ٦) Cod.

٧) انزع. ٨) Cod. تنصرف. ٩) infra s. p. ١٠) برجليه. ١١) IA ٢٠٨. ١٢) انزع.

١٣) Cod. ١٤) في. ١٥) IA. ١٦) خرج. ١٧) Cod.

أَطْعَنَا بَنِي تَيْمٍ * بِنِ مَرَّةٍ شَقَوَّةٍ وَقَدْ تَيْمٌ هـ أَلَّا أَعْبُدَ وَإِمَاءَ
كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنِ الْمِقْدَامِ الْحَارِثِيِّ
قَالَ كَانَ مَنَا رَجُلٌ يُدْعَى هَانِيَّ بْنَ حَطَّابٍ وَكَانَ مِنْ غُرَا عَثْمَانَ
وَلَمْ يَشْهَدْ لِلْجَمَلِ فَلَمَّا سَمِعَ بِهَذَا الرَّجُلِ يَعْنِي رَجُلَ الْقَاتِلِ
نَحْنُ بَنُو صَبَّةَ أَحْكَابُ الْجَمَلِ ٥

فِي حَدِيثِ النَّاسِ نَقِصَ عَلَيْهِ وَهُوَ بِالْكُوفَةِ
أَبَتْ شُبُوحٌ مَذْحِجٌ وَهَمْدَانُ أَنَّ لَاهَ يَرْتَوُونَ نَعْتَلًا كَمَا كَانَ
خَلْقًا جَدِيدًا بَعْدَ خَلْقِ الرَّحْمَنِ
كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةَ
١٥ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَعَلَ أَبُو الْخَبْرَاءِ يَوْمَئِذٍ يَرْتَجِرُ وَيَقُولُ
أَسَامِعْ أَنْتَ مُطْمِعٌ لِعَلَى مَنْ قَبْلَ أَنْ تَذُوقَ هـ حَدَّ الْمَشْرِقِ
وِخَالِدٌ هـ فِي الْحَقِّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ أَغْرِفَ قَوْمًا لَسْتُ فِيهِ بِعَيْنِي ٢
كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
قَالَ كُنْتُ لَمْ الْمُؤْمِنِينَ فِي خَلْقَةٍ مِنْ أَهْلِ النَّجْدَاتِ وَالْبَصَائِرِ مِنْ
١٥ أَهْلِاءٍ مُضْرَبَةٍ فَكَانَ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ بِالزِّمَامِ إِلَّا كَانَ يَحْمِلُهُ الرَّايَةُ
وَالْبَوَاءُ لَا يَحْسَنُ تَرْكُهَا وَكَانَ لَا يَأْخُذُهُ إِلَّا مَعْرُوفٌ عِنْدَ
الْمُطِيفِينَ بِالْجَمَلِ فَيَنْتَسِبُ لَهَا أَنَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ فَوَاللَّهِ إِنْ كَانُوا
لَيُقَاتِلُنَّ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَلْمَوْتُ لَا يَوْصِلُ إِلَيْهِ إِلَّا بِطَلِبَةٍ وَهَتَبٍ m

٥) Mas. IV, 383 وما التيم جدنا. ٦) Cod. خطاب؛

Dtnaw. ١٩, 19 الخطاب. ٧) Metri causa addidi. ٨) Cod. يدو.

٩) Cod. وبائل sequ. أزواج in ood. s. p. ١٠) Cod. بغى. ١١) Cod.

s. p. ١٢) Cod. كمل. ١٣) Cod. واللى. ١٤) Cod. بحسن.

١٥) Cod. وعقب. ١٦) Sec. IA ٢٠٩; ood. فينسب.

وما رآه أحد من أصحاب عليّ ألا قُتِلَ أو اُفْلِتَ ثم لم يعد
ولمّا اختلط الناس بالقلب جاء عدوّ بن حاتم فحمله عليه
فَفَقَّتْ عينه ونكل فجاء الأَشْتَرُ فحامله عبد الرحمان بن عتاب
ابن أسيد وأنه لَأَقْطَعَ منزوف فاعتنقه ثم جلد به الارض عن
دأبته فاضطرب تحته فافلت وهو جويص، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ ١
عن شعيب عن سيف عن هشام بن عروة عن ابيه قال كان
لا يجيء رجل فيأخذ بالزلم حتى يقول انا فلان بن فلان يا
لم المؤمنين فجاء عبد الله بن الزبير فقلت حين لم ينتكلم من
انت فقال انا عبد الله انا ابن اختك قلت وا تُكَلِّ أَسَاء
تعني اختها وانتهى الى الجمل الاشتهر وعدوّ بن حاتم فخرج ١٥
عبد الله بن حكيم بن حزام الى الاشتهر فشى اليه الاشتهر فاختلعا
صريتين فقتله الاشتهر ومشى اليه عبدة الله بن الزبير فصره
الاشتهر على رأسه فجرحه جرحاً شديداً وضرب عبد الله الاشتهر
ضربة خفيفة واعتنق كل واحد منهما صاحبه وخرّوا الى الارض
يعتركان فقال عبد الله بن الزبير أَقْتَلُوا مَالِكًا * وكان مالك ١٥
يقول ما أحب ان يكون قال والأشتر وان لي حَمَرَ النعم وشذ
النس من أصحاب عليّ وأصحاب عائشة فافترقا وتنقذ كل واحد
من الفريقين صاحبه، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عن شعيب عن
سيف عن الصَّعْبِ بن عَطِيَّة عن ابيه قال وجاء محمد بن طلحة
فلأخذ بزلم فقال يا أمتاه مِرْبِي بِأَمْرِكَ قالت أَمْرُكَ ان ٢٥

a) Cod. ولم. b) Cod. فحملت. Suffixum in عليه redit ad
نصرته. c) Cod. وعسى. d) Cod. عبدة. e) Cod. القلب.
f) Cod. سدا. g) Cod. وحر. h) Cod. مالكا.

تكون خبيره بنى آدم إن تركت قال فحمل فحمل لا يحمل عليه
 احد الا حمل * عليه ويقول * حم لا ينصرونه واجتمع عليه
 نفر فكلهم ادعى قتله المكبر الاسدي والمكبره الضبى ومعاوية
 ابن شداد العبسى * وعفان بن الاشقره النصرى فانفذ بعضاهم
 بالرمح ففى ذلك يقول قتله منهم

وَأَشْعَثَ قَوَامَ بَأْيَاتِ رَبِّهِ
 فَتَكَتُ لَهُ بِالرَّمْحِ جَنْبَ قَبِيصِهِ
 يُدْكِرُنِي حَمَ وَالرَّمْحُ شَاجِرٌ
 عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ تَابِعًا
 ١٠ كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ مِنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ الْقَعْلَقُ بْنُ عَمْرِوٍ لِلْأَشْجَرِ بْنِ يَوْمُئِذٍ
 لَكَ فِي الْعَوْدِ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ يَا أَشْجَرُ بَعْضُنَا لَعَلَّ بَقِيَّةَ بَعْضٍ
 مِنْكَ فَمَحِل الْقَعْلَقِ وَأَنَّ الزَّمْلَ مَعَ زَوْجِ بْنِ الْحَارِثِ وَكَانَ آخِرَ مَنْ
 اعْتَقَبَ فِي الزَّمْلِ فَلَا وَاللَّهِ مَا بَقِيَ مِنْ بَنِي عَمْرِوٍ يَوْمَئِذٍ شَيْخٌ إِلَّا
 ١٥ أَصِيبَ قَدْامَ الْجَمَلِ فَنُتِلَ فِيمَنْ قُتِلَ يَوْمَئِذٍ رِبْعَةٌ جَدَّ اسْحَاقَ
 ابْنِ مُسْلِمٍ وَزَوْجُ يَرْحَجَزَ وَيَقُولُ
 يَا أَمْنَا يَا عَيْشَ لَنْ تُرَاقَى كُلُّ بَنِيكَ بَطَلٌ شَجَاعٌ

a) IA خير. b) وقال IA. c) Kor. 41 vs. 1 et 15. d) Cod.
 شككت Mas. IV, 324. e) وعفار السعدى IA. f) Mas. hune
 g) In marg. s. p. نسخة اخرى والرمح ساحم. Mas. hune
 versum insequenti postponit. h) Cod. يوليه. i) Cod. من;
 IA habet الخطام. k) In marg. يا امنا. l) In marg. مثلك لا يراع IA; عيش صح
 يا امنا. (ed. Kāh. ١٣١٨, ann. f)

لَيْسَ بِوَقْلِهِ وَلَا بِرَأْيِهِ

وَقَالَ الْقَعْقَاعُ يَرْجُو وَيَقُولُ

* إِذَا وَرَدْنَا أَجِنًا جَهَنَّمَ لَا يَطْأُ * وَرَدَّ مَا مَتَعْنَاهُ ،

تَمَثَّلَهَا بِمَثَلٍ ، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ

مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا كَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ قَاتَلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ زُقْرُ بْنُ

الْحَارِثِ فَحُفَّ إِلَيْهِ الْقَعْقَاعُ فَلَمْ يَبْقَ حَوْلَ الْجَمَلِ عَمْرٌ مُكْتَبِلٌ

إِلَّا أُصِيبَ يَتَسَرَّعُونَ إِلَى الْمَوْتِ ، وَقَالَ الْقَعْقَاعُ يَا بُحَيْرُ بْنُ

ذُلْجَةَ صَبِّحْ بِقَوْمِكَ فَلْيَعْقِرُوا الْجَمَلَ قَبْلَ أَنْ يُصَابُوا / وَتُصَابَ أَمْ

الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَا ذُبَيْلُ يَا عَمْرُو بْنُ ذُلْجَةَ ادْعُ نِي إِلَيْكَ فَمَا

بِهِ فَقَالَ إِنَّا آمَنُ حَتَّى ارْجِعْ قَالِ نَعَمْ قَالًا فَاجْتَنَّبَ سَأَى الْبَعِيرُ 10

فَرَمَى بِنَفْسِهِ عَلَى شَقِيهِ وَجَرَّجَهُ الْبَعِيرُ وَقَالَ الْقَعْقَاعُ لِمَنْ يَأْتِيهِ

أَنْتُمْ آمِنُونَ وَاجْتَمَعَ هُوَ وَزُقْرُ عَلَى قِطْعِ بَطَانِ الْبَعِيرِ وَجَمَلِ الْهَوَاجِ

فَوَضَعَاهُ ثُمَّ اطَّافَا بِهِ وَتَفَارَّقَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ ، كَتَبَ

إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ الصَّعْبِ بْنِ قَطِيئَةَ عَنْ

أَبِيهِ قَالِ لَمَّا أَمْسَى النَّاسُ وَتَقَدَّمُوا عَلَيَّ وَأُحِيطَ بِالْجَمَلِ وَمِنْ حَوْلِهِ 15

وَعَقَرَهُ بُحَيْرُ بْنُ ذُلْجَةَ وَقَالَ أَنْتُمْ آمِنُونَ فَكَفَّ بَعْضُ النَّاسِ عَنْ

بَعْضٍ ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ ذَلِكَ حِينَ أَمْسَى وَالْخَنَسُ م عَدِمَ الْقَتْلَ

a) IA بَوَّاهُ. b) Hemistichium in *Lisdn* V, 112, paenult.

c) Cod. حبر. d) Cod. بمسرعوا. e) Cod. وردنا معناه. f) See. IA; cod. تصابوا. g) Cod. نال.

f) Cod. تصابوا. g) Cod. نال. h) In cod. primo جرحوا.

h) IA add. عنكم. i) IA n. ب. j) In cod. primo erat; deinde و scalpello in , mutatum est, sed i expungi

neglegebatur. k) Cod. علقه. l) Cod. n. p.

اليك أَشْكُو عَجَبِي وَبَجَرِي وَمَعْشَرًا غَشَوَا عَلَيَّ بَصَرِي
قَتَلْتُ مِنْهُمْ مُضَرًّا مُبْصَرِي شَفَيْتُ نَفْسِي وَقَتَلْتُ مَعْشَرِي،

كُتِبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي
خَالِدٍ عَنْ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ قَالَ قَالَ طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ اللَّهُمَّ أَعْطِ
عِثْمَانَ مَتًى حَتَّى يَرْضَى ^{هـ} فَجَاءَ سَهْمٌ غَرِبٌ وَهُوَ وَقِفٌ فَخَذَ رُكْبَتَهُ
بِالسَّرِجِ وَثَبَتَ حَتَّى امْتَلَأَ مَوْجِدُهُ ^د دَمًا فَلَمَّا ثَقُلَ قَالَ لِمَوْلَاهُ
أَرَدْنِي ^{هـ} وَأَبْغَى مَكَانًا لَا أَعْرِفُ فِيهِ فَلَمْ أَرَ كَلِيومَ شَيْخًا أَضْفَعَ
دَمًا فَرَكِبَ مَوْلَاهُ وَامْسَكَ وَجَعَلَ يَقُولُ قَدْ لَحَقْنَا الْقَوْمَ حَتَّى
انْتَهَى بِهِ إِلَى دَارٍ مِنْ دُورِ الْبَصْرَةِ خَرِبَةٍ وَأَنْزَلَهُ فِي قَيْئِهَا فَاتَّ
^{١٠} فِي تِلْكَ الْخَرِيبَةِ وَدُخِنَ رَضَهُ فِي بَيْتِ سَعْدٍ، كُتِبَ إِلَى السَّرْقِ
عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنِ الْبَخْتَرِيِّ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
كَانَتْ رَبِيعَةٌ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ الْجَمَلِ قُتِلَتْ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَنُصِفَ النَّاسُ
يَوْمَ الرُّقْعَةِ وَكَانَتْ تَعْبِيتُهُمْ مُضَرٌّ وَمُضَرٌّ وَرَبِيعَةٌ وَرَبِيعَةٌ وَالْيَمَنُ وَالْيَمَنُ
ثَقُلَ ابْنُ صُوحَانَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَتَدْنُهُ لَنَا نَقْفٌ عَنْ مُضَرَ
^{١٥} فَفَعَلَ فَأَتَى زَيْدَ قَبِيلٍ لَهُ مَا يُوقِفُكَ حِيَالَ الْجَمَلِ وَحِيَالَ مُضَرَ
الْمَوْتِ مَعَكَ وَبَارِئَاتِكَ فَأَعْتَزَلَ إِلَيْنَا فَقَالَ الْمَوْتُ يُرِيدُ فَأُصِيبُوا يَوْمَئِذٍ
وَأَسَلْتُ صَعَصَعًا مِنْ بَيْنِهِمْ، كُتِبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شَعِيبٍ
عَنْ سَيْفٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ عَطِيَّةٍ قَالَ كَانَ رَجُلٌ مِمَّنْ يُلْحَقُ
لِلْحَارِثِ فَقَالَ يَوْمَئِذٍ بِإِلَّ مُضَرَ عَلَى مَا يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا * تَبَاتَرُونَ
^{٢٠} لَا نَدْرِي إِلَّا أَنَا إِلَى قَصَّةٍ وَمَا تَقَفُّونَ فِي ذَلِكَ، حَدَّثَنِي

a) Cod. s. p.; IA ٢٠٠. تَرْضَى. b) Cod. موحى، cf. p. ٣١٨٤, 8.

c) Cod. اذن. d) IA add. مَتًى. e) Cod. ارددني. f) Cod.

مصادر ولا ندري. g) Cod. حدثنى.

عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثني سليمان قال
حدثني عبد الله بن المبارك عن جرير قال حدثني الزبير بن
الحريث قال حدثني شيخ من الحرامين يقال له ابو جبير قال
مررت بكعب بن سور وهو آخذ بخطام جمل عثشة رثها يوم
الجمل فقال يا ابا جبير انا والله كما قالت القائلة

يا بُنَيَّ لَا تَبْنِ وَلَا تُقَاتِلْ

فحدثني الزبير بن الحريث قال مررت به على وهو قتييل فقام
عليه فقال والله * انك ما علمت كنت لصليبا في الحلق قاصيا
بالعدل * وكيت وكيت فأتى عليه * كتب الى السرقى عن
شعيب عن سيف عن ابن صغصعة المزني ^د او عن صغصعة ¹⁰
عن عمرو بن جأوان عن جرير بن أشرس قال كان القتال
يومئذ في صدر النهار مع طلحة والزبير فانهزم الناس واثشة
توقع الصلح فلم يقع فجأها الآ الناس فاحاطت بها مضر ووقف
الناس للقتال فكان القتال نصف النهار مع عثشة وعلى ^{هـ}
كعب بن سور ¹⁵ اخذ مصحف عثشة فبدر بين الصفتين يناشدهم
الله عز وجل في دعائهم وأعطى برعة فرمى بها محته وأتى بترسه

a) Cod. حبيب. b) Cod. انك ما علمت sed infra 3 mi-

nuta s. littera videtur, quae anteposendum" interpre-
tanda sit. addidi; لصليبا in cod. s. p. c) Cod. وكنت
طسبي. d) Cod. للثي. e) Cod. حاروان; cf. supra
p. ٣٣١, 8 et ann. d et p. ٣١٧, 8. f) Cod. فلما. g) Cod.
add. usitatam formulam صلوات الله عليه, deinde nonnulla verba
excidisse necesse est. Facillimum esset, secundum p. ٣٣١, 5
verba وقد كان insertis supplere indeque vocibus خلفهم
pergere. h) Cod. add. رسول الله عليه ورحمته.

فَنَكَبَهُ فَرَشَقُوهُ رَشَقًا وَاحِدًا فَقَتَلُوهُ رَضَةً وَلَمْ يُمَهْلَوْهُ ^a اِنْ شَدَّوْا
عَلَيْهِمُ وَالْحَكْمَةُ الْقَتْلُ فَكَانَ اَوَّلُ مَقْتُولٍ بَيْنَ يَدَيِ عَشَّةٍ مِنْ
اَهْلِ الْبَصْرَةِ وَاهِلِ الْكُوفَةِ ^b كَتَبَ اِلَى السَّرِقِ عَنْ شَعِيبٍ
عَنْ سَيْفٍ عَنْ مَخْلَدٍ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ عَنْ ابْنِ عَدِيٍّ قَالَ ارْسَلْنَا مُسْلِمَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ يَدْعُو بِنَا فَرَشَقُوهُ ^c كَمَا صَنَعَ الْقَلْبُ بِكَعْبٍ رَشَقًا
وَاحِدًا فَقَتَلُوهُ فَكَانَ اَوَّلُ مَنْ قُتِلَ بَيْنَ يَدَيِ امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَكَشَا
رَضَاهَا فَلَمَّا لَمْ يَمُتْ مُسْلِمٌ تَرَفُّعِهِ

لَا نَمُتْهُ اِنْ مُسْلِمًا اتَاهُمْ مُسْتَسْلِمًا لِمَوْتِ اِنْ تَعَاوَمَ
اِلَى كِتَابِ اللَّهِ لَا يَخْشَاهُمْ فَرَمَلُوهُ ^d مِنْ تَمَّ اِنْ جَاهُمْ
وَأَمَّهُمْ قَاتِمَةً تَرَاهُمْ يَأْتِيهِمُ الْعَيُّ ^e لَا تَنْهَاهُمْ ^f

كَتَبَ اِلَى السَّرِقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ الصَّعْبِ عَنْ حَكِيمِ
ابْنِ شَرِيكٍ عَنْ ابْنِ عَدِيٍّ عَنْ جَدِّهِ قَالَ لَمَّا اَنْهَزِمَتْ مَجَنَّبَتَا الْكُوفَةِ
عَشِيَّةَ الْجَمَلِ صَارُوا اِلَى الْقَلْبِ وَكَانَ ابْنُ يَثْرِبَةَ قَاضِيَ الْبَصْرَةِ
قَبْلَ كَعْبِ بْنِ سُرُورٍ فَشَهِدَهُمْ هُوَ وَاخُوهُ يَوْمَ الْجَمَلِ وَهِيَ عَبْدُ
اللَّهِ وَعَمْرُو فَكَانَ وَاَقْفًا أَمَلُ الْجَمَلِ عَلَى فُوسٍ فَقَالَ عَلَى مَنْ رَجُلٌ ^g
يَجْمَلُ عَلَى الْجَمَلِ فَاتَّخَذَ لَهُ هِنْدُ بْنُ عَمْرٍو الْمُرَادِقَ فَلَعَنَتْهُ ابْنُ
يَثْرِبَةَ فَاخْتَلَفَا صَرْبَتَيْنِ فَقَتَلَهُ ابْنُ يَثْرِبَةَ ثُمَّ حَمَلَ سَيْحَانُ بْنُ
صُوحَانَ فَلَعَنَتْهُ ابْنُ يَثْرِبَةَ فَاخْتَلَفَا صَرْبَتَيْنِ فَقَتَلَهُ ابْنُ يَثْرِبَةَ ثُمَّ
حَمَلَ عَلْبَاءُ بْنُ الْهَيْثَمِ فَلَعَنَتْهُ ابْنُ يَثْرِبَةَ فَقَتَلَهُ ثُمَّ حَمَلَ

^a) Littera + incerta est. Primum كهلوم scriptum fuisse videtur. ^b) Cod. واسمهم. ^c) Cod. s. p. ^d) Cod. في سفره. ^e) Cod. اللام، cf. supra p. ٣١٨١, 10 et ann. b. ^f) Cod. العي. ^g) Inserui sec. IA ٢.٣, paenult. ^h) Cod. هلبا.

صَعَصَعَةً فَصَبَّه فُقُتِل ثَلَاثَةَ أَجْهَزَ عَلَيْهِمْ فِي الْمَعْرَكَةِ عَلَيْهِ وَهَذَا
 وَسَيْحَانٍ وَارْتَثَ صَعَصَعَةً وَزَيْدٌ فَاتَ أَحَدَهُمَا وَيَقَى الْآخَرَ،
 كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَخَذَهُ الْخَطْمُ يَوْمَ الْجَمَلِ سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ
 قُرَيْشٍ كُلُّهُمْ يُقْتَلُ وَهُوَ آخِذٌ بِالْخَطْمِ وَحَمَلُ الْأَشْتَرِ فَاعْتَرَضَهُ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَأَخْتَلَفَا صَرْبَتَيْنِ صَرْبَهُ الْأَشْتَرُ فَأَمَّهُ وَوَاتَبَهُ عَبْدُ
 اللَّهِ فَاعْتَلَفَهُ * فَخَرَّ بِهِ وَجَعَلَ يَقُولُ أَقْتُلُونِي وَمَا لَنَا وَكَانَ النَّاسُ لَا
 يَعْرِفُونَهُ بِمَالِكٍ وَلَوْ كَلَّ وَالْأَشْتَرُ وَكَانَتْ لَهُ أَلْفُ أَلْفِ نَفْسٍ مَا
 نَجَا مِنْهَا شَيْءٌ وَمَا زَالَ يَضْطَرُّ فِي يَدَيْ عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى أَفْلَتَ
 وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا حَمَلَ عَلَى الْجَمَلِ ثُمَّ نَجَا لَمْ يَعْذُ وَجُرْحُهُ يَوْمَئِذٍ ٤٥
 مِرْوَانَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ
 حَدَّثَنِي عَمِّي قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
 جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ وَابْنُ عَرُونَ
 عَنْ أَبِي رَجَاءٍ قَالَ قَالَ يَوْمَئِذٍ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبَةَ الصَّبِيُّ وَهُوَ أَخُو
 صَبِيرَةَ الْقَلْبِيِّ

46

تَحْنُ بَنُو صَبِيرَةَ أَفْكَابُ الْجَمَلِ نَزَلَ بِالْمَوْتِ إِذَا الْمَوْتُ نَزَلَ
 وَزَادَ ابْنُ عَرُونَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي يَعْقُوبَ
 الْقَتْلُ أَحْلَى مِنْ الْعَسَلِ تَنَعَّى وَابْنُ عَرَانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَدِ
 رُبُّوا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَاغَلْ،

a) Supplevi sec. IA ٢.٥; in cod. voce كَلَّ pagina terminatur. b) Cod. add. عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ. c) Cod. فَصَرْبَهُ. d) Cod. س. و.
 e) Cod. وَخَرَجَ. f) Cod. بِسْمِ. g) Cod. نَبِي, cf. supra p. ٣١٧, 13 et ann. g.

كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي
هِنْدٍ عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي صَبَّةَ قَالَ ارْتَجَزَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ يَثْرِبَى
إِنَّا لَمَنْ أَنْكَرْنِي أَبْنُ يَثْرِبَى قَاتِلُ عَلَيْهِ وَهِنْدِ الْجَمَلَى
وَأَبْنِ لَصُوحَانَ عَلَى نَجِيٍّ عَلَى،
٥ وَقَالَ مَنْ يَبَارِزُ فَيَبِزُّ لَهُ رَجُلٌ قَتَلَهُ ثُمَّ يَبِزُّ لَهُ آخَرُ قَتَلَهُ وَارْتَجَزَ
وَقَالَ

أَفْتَنَلَهُمْ وَقَدْ أَرَى قَلِيلًا وَلَوْ أَشَا * أَوْجَرْتُهُ عَمْرِيَا
فَبِزُّ لَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَأَنَّهُ لَأَضَعُفُ مَنْ يَبَارِزُهُ وَإِنَّ النَّاسَ
لَيَبْسُتَرْجِعُونَ حِينَ قَامَ عَمَّارُهُ وَإِنَّا أَقْبَلُ لَعَمَّارٍ مِنْ ضَعْفِهِ هَذَا وَاللَّهِ
١٠ لَأَحْلَفُ بِالْأَحْكَامِ وَكَانَ قُصِيفًا حَمَشَ السَّاقِينَ وَعَلَيْهِ سَيْفٌ حَمَائِلُهُ
بَشَقَّةٌ قَاتِلُهُ قَرِيبٌ مِنْ أَبْطَحٍ فَيَضْرِبُهُ ابْنُ يَثْرِبَى بِسَيْفِهِ فَنَشِبُ
فِي حَاجَتِهِ وَضَرْبُهُ عَمَّارٌ وَأَوْحَطُهُ وَرَمَى أَحْكَامُ عَلَى ابْنِ يَثْرِبَى
بِالْحِجَارَةِ حَتَّى انْخَضُوا وَأَرْتَوَى، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شَعِيبٍ
عَنْ سَيْفٍ عَنْ حَمَادِ الْبَرْجَمِيِّ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّبْلِثِ قَالَ لَمَّا
١٥ قَالَ الصَّبْثِيُّ يَوْمَ الْجَمَلِ

نَحْنُ بَنُو صَبَّةَ أَحْكَامُ الْجَمَلِ نَنْعَى أَبْنَ عَقَانَ بِأَطْرَافِ الْأَسَدِ
رَبُّنَا عَلَيْنَا شَيْخُنَا ثُمَّ بَاجَلُ

كَالْغَمِيرِ بْنِ أَبِي الْخَارِثِ
كَيْفَ تَرُدُّ شَيْخَكُمْ وَقَدْ قَاتَلَهُ نَحْنُ ضَرْبْنَا صَدْرَهُ حَتَّى انْجَعَلَ
٢٠ كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ الصَّعْبِ بْنِ
حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ عَقَرُ الْجَمَلِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صَبَّةَ

a) Cod. a. s. l, cf. supra p. ٣١١٩, 11 et ann. h. b) Cod. a. s. p.

c) Cod. add. الله. d) Cod. نسقه. e) Cod. عمل.

يقال له ابن دُجاجة عمرو أو بُجَيْر، وقال في ذلك الحارث بن
قيس وكان من اصحاب عائشة
تَحَنُّ صَبْرًا سَالَةً فَاتَّجَدَلَا * مِنْ صَبْرَةٍ بِالنَّفَرَةِ كَانَتْ فَيَصَلَا
لَوْ لَمْ نَكُنْ لِلرَّسُولِ ثَقَلًا وَحَرْمَةً لَأَقْتَسَمُونَا عَاجِلًا
وَقَدْ نَحَلْ ذَلِكَ الْمُثَنَّى بَنَ مَخْرَمَةٍ مِنْ اصحاب عليٍّ
شِدَّةُ الْقِتَالِ يَوْمَ الْجَمَلِ وَخَبَرُ أَهْلِي بَنِ صَبِيْعَةٍ
وَأُطْلِعَهُ فِي الْهَوْنِجِ

كُتِبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ نُفَيْرٍ
عَنْ أَبِي حُثَمَانَ قَالَ قَالَ الْقَعْقَلُ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَشْبَهَ بِشَيْءٍ مِنْ
قِتَالِ الْقَلْبِ يَوْمَ الْجَمَلِ يَقْتَالُ صِفْرَيْنِ لَقَدْ رَأَيْتُنَا نُدَافِعُ بَأْسَتُنَا 10
وَنَتَكَيَّ عَلَى أَرْجَتِنَا وَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى لَوْ أَنَّ الرِّجَالَ مَشَتْ
عَلَيْهَا لَأَسْتَقْلَتَهُ بِهَا، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِيُّ
قَالَ سَأَلَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعُرَيْقَةَ قَالَ سَأَلَ يَحْيَى بْنُ يَعْلَى
الْأَسْلَمِيَّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قُرْمَةَ عَنْ الْأَعْبَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سِنَانٍ الْكَلْبِيِّ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ تَرَامِينَا بِالْجَبَلِ حَتَّى قَبِضَتْ 15
وَنُطَاعَتَا بِالْمِخْلِ حَتَّى تَشَبَّكَتَا فِي صُدُورِنَا وَصُدُورِهِمْ حَتَّى لَوْ
سُيِّرَتْ عَلَيْهَا الْخَيْلُ لَسَارَتْ ثَرَّ قَالَ عَلِيُّ السَّيُوفِيُّ يَا ابْنَاءَ الْمُهَاجِرِينَ
قَالَ الشَّيْخُ فَا دَخَلْتُ دَارَ الْوَلِيدِ إِلَّا ذُكِرْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ،

a) Cod. وصيه بالمعي. Seqq. ad مجلا s. p. b) Sec. IA ١١٤;
cod. لا شتعلب. c) Sec. *Miscan* I, ١٩٩ seqq.; cod. العري.
d) Ita cod.; *Miscan* I, ٣٧٧ cum var. lect. margin. قمر،
sed deinde plus semel. e) IA تكسرت وتشبكت IA.

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ وَاصِلٍ قَالَ سَمِعَ أَبَا قُتَيْبَةَ ^a قَالَ سَمِعَ فُطْرُ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَشِيرٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ مَوْلَايَ مِنْ الْجَمَلِ فَا مَرَرْتُ
 بِدَارِ الْوَلِيدِ قَطُّ فَسَمِعْتُ أَصْوَاتَ الْقَضَائِينَ يَصْرِيحُونَ إِلَّا ذَكَرْتُ
 قَتْلَهُمْ ^b. حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَوْزِقِيُّ قَالَ سَمِعَ
 ٥ الْحَسَنَ بْنَ الْحُسَيْنِ ^c قَالَ سَمِعَ يَحْيَى بْنَ يَعْلَى عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ حِطَّانٍ قَالَ حَاصِلُ النَّاسِ حَيْضَةٌ ثُمَّ
 رَجَعْنَا وَنَشِئَةً عَلَى جَمَلٍ أَجْرٌ فِي هَوْدَجٍ أَجْرٌ مَا شَبَّهْتُهُ إِلَّا
 الْقَنْفُذَ مِنَ النَّبْلِ ^d. حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ حَدَّثَنِي
 أَبِي قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 ١٠ عَوْنٍ عَنْ أَبِي رَجَاءَ قَالَ لُكِرُوا يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى
 خَذَرٍ عَشِيشَةٍ كَأَنَّهُ قَنْفُذٌ مِمَّا رُمِيَ فِيهِ مِنَ النَّبْلِ فَلَدْتُ لِأَبِي
 رَجَاءَ أَقَاتِلْتُ يَوْمَئِذٍ قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ رَمَيْتُ بِأَسْهُمٍ فَا ادْرَى مَا
 صَنَعْتُ ^e. كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ
 ابْنِ رَاشِدٍ السُّلَمِيِّ عَنْ مَيْسَرَةَ أَبِي جَبِيلَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي
 ١٥ بَكْرٍ وَحَمَارَ بْنَ يَاسِرٍ أَتَيَا عَشِيشَةً وَقَدْ عَقَرَ الْجَمَلُ فَقَطَعَا ^f غُرُوضَةَ
 الرَّحْلِ وَاحْتَمَلَا الْهُودِجَ فَتَنَحَّيَا حَتَّى أَمَرَهَا عَلِيٌّ فِيهِ أَمْرٌ بَعْدَهُ
 قَالَ أَنْخَلَاهَا الْبَصْرَةَ فَأَخْلَاهَا دَارَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ الْخُرَاسِيِّ ^g،
 كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
 قَالَا أَمْرٌ عَلِيٌّ نَفَرًا بِحِمْلِ الْهُودِجِ مِنْ بَيْنِ الْقَتْلَى وَقَدْ كَانَ الْقَعْلُ
 ٢٠ وَزَفَرُ بْنُ الْحَارِثِ أَنْزَلَاهُ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ فَوَضَعَاهُ إِلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ

a) Cod. فُتَيْم; vir mihi ignotus. b) Cod. الحسن. c) Cod.

د) Cod. قطعوا. e) Cod. n. p. نسبهته.

فلقبيل محمد بن ابي بكر اليه ومعه نفر فأدخل يده فيه فقالت
 من هذا قال اخوك البرء قالت عقوق قال عمار بن ياسر كيف
 رايت ضرب بنيك اليوم يا أمّ قالت من انت قال انا ابنك
 البار عمار قالت لست لك بلّ قال بلى وان كرهت قالت فخرت
 ان ظفرت وأنيتم مثل ما نقيم قبيّات والله * لن يظفروا من
 كان هذا دأبه وابرزوها بهودجها من القتلى ووضعوها ليس قريبا
 احدا وكان هودجها قرخ مقضب ما فيه من النبل وجاء أعين
 ابن صبيّعة المجاشعي حتى اطلع في الهودج فقالت اليك
 لعنك الله فقال والله ما ارى ألا حميرا قالت هنك الله سترك
 وقطع يديك وابدى عورتك فقتل بالبصرة وسلب وقطعت يده 10
 ورُمى به قرباناً في خربة من خربات الأزد * فانتهى اليها
 علي فقال اي أمّ يغفر الله لنا ولكم قالت غفر الله لنا ولكم،
 كتب إلى السرق من شعيب عن سيف عن الصعب بن
 حكيم بن شريك عن ابيه عن جده قال انتهى محمد بن ابي
 بكر ومعه عمار فقطع الأنساع عن الهودج واحتملاه فلما وضعاه 15
 ادخل محمد يده وقال اخوك محمد فقالت مذمم قال يا أختي
 هل اصابك شيء قالت ما انت * من ذاك قال فمن اذا الضلال
 قالت بل الهداة وانتهى اليها علي فقال كيف انت يا أمّ
 قالت بخير قال يغفر الله لك قالت ولكم، كتب إلى
 السرق عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قال ولما كان 20

a) Sec. IA ٢.1; cod. المي. b) Cod. انظعن; IA secutus
 sum. c) Cod. وابدأ. d) Cod. et supra spatium inter
 b et i minutionibus literis scriptum est. e) IA وذلك.

من آخر الليل خرج محمد بعائشة حتى ادخلها البصرة فلنزلها
 في دار عبد الله بن خلف الخزاعي على صفيّة ابنة الحارث بن
 طلحة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار
 وفي أم طلحة الطلحات ابن عبد الله بن خلف هـ
 وكانت الواقعة يوم الخميس لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة
 ٣٣ في قبل الواقدي هـ

مقتل الزبير بن العوام رضي

كتب إلى السري عن شعيب عن سيف عن الوليد بن عبد
 الله عن أبيه قال لما انهزم الناس يوم الجمل من طلحة والزبير
 ١٠ مضى الزبير رضي حتى مر بعسكر الأحنف فلما رآه وأخبره به
 قال والله ما هذا اختياراً وقال للناس من يأتينا بخبره فقتل عمرو
 ابن جرموز لصاحبه أنا فأتبعه فلما لحقه نظر إليه الزبير وكان
 شديد الغضب قال ما وراءك قال إنما أردت أن أسلمك فقال
 غلام للزبير يدعى عطية كان معه أنه معد فقتل ما يهلك
 ١٥ من رجل وحضرت الصلاة فقتل ابن جرموز الصلاة فقتل الزبير
 الصلاة فنزلاً واستدبره ابن جرموز فطعنه من خلفه في جوف
 درعه فقتله واخذ فرسه وخاتمه وسلاحه وخلقى عن الغلام
 فدفنه بواحي السباع ورجع إلى الناس بالخبر فلما الاحنف فقتل
 والله ما أدري أحسنت أم أسأت ثم اتحدروا إلى علي وابن جرموز

a) In ood. primo فحبر erat, at jam manus prior ē in و
 correxit, altera manus puncta adposuit; mox ood. فقال.

b) Sec. IA; cod. حجاز. c) Cod. ut solet جرمن et add.
 معه الله. d) Addidi sec. IA. e) Cod. ut solet سدعا.

f) Supplevi ex IA.

معه فدخل عليه فخبّره فدعا بالسيف فقلل سيف طائما
جلى ^{هـ} الكرب عن وجه رسول الله صلعم وبعث بذلك الى عائشة
ثم اقبل على الاحنف فقال تبيصت فقال ما كنت اراى الا عند
احسنت وبأمرك كان ما كان يا امير المؤمنين فأرقف فلن طريقك
الذى سلكت بعيد وانت التى غدا أحوج منك امس فأعرف ^و
احسانى واستنصف موتى لغد ولا تقولن مثل هذا فأتى لمر
أول لكه فاصحأ ^٥

من انهزم يوم الجبل فاخترقى ومضى ^{هـ} في البلاد
كتب الى السرق عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
قالا ومضى الزبير في صدر يوم الهزيمة راجلا نحو المدينة فقتله ^{١٥}
ابن جهموز ^{هـ} قالوا وخرج عتبة بن ابي سفيان وعبد الرحمن
ويحیی ^{هـ} ابنا الحكم يوم الهزيمة * قد شججوا في البلاد فلقوا
عصمة بن أبي العيص فقال هل لكم في الجوار قالوا من انت
قال عصمة بن أبي قالوا نعم قال فانت في جوارى الى الحول
فمضى بهم ^٢ حمام ^٢ واقام عليهم حتى برعوا ^و ثم قتل اختاروا ^{١٥}
احب بلد اليكم ابلغكم قالوا الشام فخرج بهم في اربعمئة راكب
من تيمم الباب حتى انا وغلوا في بلاد كلب بدومة قالوا قد
وفيت ^{هـ} نمتك ونمسا وقصيت الذى عليك فأرجع فرجع وفي
ذلك يقول الشاعر

a) *Teschdid* see. IA qui add. ب. b) Cod. ومضى. c) Cod.
في. Seq. فصحوا. d) Cod. بن نحى. e) Cod. ف. f)
IA. g) Cod. حمام. f) Cod. وخرج conjungendum est cum البلاد
وقت. h) Cod. برأت جراحهم ٣١٣

وَقِي ابْنُ أَبِي رِيَّاحٍ وَالْمُهَاجِرُ شَوَارِعُ * ابْنُ الْعَاصِي ^a وَفِي مَذْكُرَا
وَأَمَّا ابْنُ عَامِرٍ فَانْهَ خَرَجَ إِيْضًا مُشَاجَّجًا فَتَلَقَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي
حُرْقُوصٍ يُدْعَى مَرْيَ ^b فَدَعَاهُ لِلْجَوَارِ فَقَالَ نَعَمْ فَلَجَّاهُ ^c وَأَقْلَمَ
عَلَيْهِ وَقَالَ أَيُّ الْبُلْدَانِ أَحَبُّ إِلَيْكَ قَالَ يَمْشَقُ فُخْرُجَ بِهِ فِي
رُكْبٍ مِنْ بَنِي حُرْقُوصٍ حَتَّى يَلْغُوا بِهِ يَمْشَقُ وَقَالَ حَارِثَةُ ^d بَن
بَشِيرٍ وَكَانَ مَعَ عَاقِشَةٍ وَأَصِيبٌ فِي الْوَقْعَةِ ^e ابْنُهُ أَوْ أَخُوهُ زُرَّاعٌ ^f
(وَفِي نَسْخَةٍ أُخْرَى دِرَاعٌ)

اتَّخَذَ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ أَنَّ ابْنَ عَامِرٍ
الْمُهَاجِرَ وَأَلْقَى فِي يَمْشَقِ الْمَرَّاسِيَا

١٥ وَأَوَى ^g مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ عَتْرَةِ يَوْمِ الْهَزِيمَةِ
فَقَالَ لَهُمْ أَعْلِمُوا مَلِكَ بَنٍ مِسْمَعٍ يَكَلِّى فَاتُوا مَلِكَ فَاخْبِرُوهُ بِمَكَانِهِ
فَقَالَ لِأَخِيهِ مُقَاتِلٍ كَيْفَ نَصْنَعُ بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي قَدْ بَعَثَ
إِلَيْنَا يُعَلِّمُنَا بِمَكَانِهِ قَالَ أُبْعِثْ ابْنَ أَخِي فَنُجَاجِرُهُ وَنَتَمَسَّرُ لَهُ
الْأَمَانُ مِنْ عَلَيٍّ فَإِنْ آمَنَ فُذَاكَ الَّذِي نُحِبُّ وَإِنْ لَمْ يُؤْمِنْهُ
٢٥ خَرَجْنَا بِهِ وَأَسْيَافُنَا فَإِنْ عَرِضَ لَهُ جَالِدُنَا دُونَهُ بِأَسْيَافِنَا فَأَمَّا إِنْ
تَسَلَّمَ وَأَمَّا إِنْ نَهَلَكَا كِرَامًا وَقَدْ اسْتَشَارَ غَيْرَهُ مِنْ أَهْلِهِ مِنْ قَبْلُ
فِي الَّذِي اسْتَشَارَ فِيهِ مُقَاتِلًا فَتَنَاهَا فَأَخَذَ بِرَأْيِ أَخِيهِ وَتَرَكَ

a) Cod. لعاصي. b) Cod. مسحها. c) Voc. et teschdid
sec. IA Tornb. d) Cod. نأجره. e) Cod. حاربه cum puncto
recenti, male, cf. Ibn Hadjar I, p. ٧٣. f) Addidi; mox
cod. ابني، sed o. p. rec. g) Ita ood.; legendum videtur
دِرَاعٌ, cf. Moschtabih ٢٩. — Verba seqq. nihil sunt nisi glossa, quae
in textum irrepsit; uncis igitur inclusi. h) Cod. أبلج o. p.
rec. i) Cod. وأى. k) Addidi; mox cod. استشارة.

رَأَيْتُمْ فَارْسَل إِلَيْهِ فَأَنْزَلَهُ نَارَهُ وَعَزَمَ عَلَى مَنْعِهِ إِنْ اضْطُرَّ إِلَى ذَلِكَ
وَقَالَ أَمُوتَ دُونَ الْجَوَارِ وَفَالَا وَحَفِظَ لَهُمُ بْنُ مَرْوَانَ ذَلِكَ * بَعْدَ
وَانْتَفَعُوا بِهِ عِنْدَهُمْ * وَشَرَفُوهُ بِذَلِكَ ^{١٥} وَارَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
إِلَى دَارِ رَجُلٍ مِنَ الْأَزْدِ يُدْعَى وَزِيرًا وَقَالَ أَتَيْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
فَأَعْلَمْتُهَا بِكُلِّ وَابِلِكِ أَنْ يُطْلَعَ عَلَى هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرِ فَأَتَى ^{١٥}
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَخَبَرَهَا فَقَالَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ فَقَالَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْتَ قَدْ نَهَيْتِ أَنْ يَعْلَمَ بِهِ مُحَمَّدٌ فَارْسَلْتِ إِلَيْهِ فَقَالَتْ أَهْبُ
مَعَ هَذَا الرَّجُلِ حَتَّى تَجِيئَنِي بِابْنِ اخْتِكَ فَانْطَلَفَ مَعَهُ فَدْخَلَ
بِالْأَزْدِ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ قُلْتُ جِئْتُكَ وَاللَّهِ بِمَا كَرِهْتُ وَأَبَيْتُ أَنْ
الْمُؤْمِنِينَ أَلَّا ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدٌ وَهِيَ بَعَثَانِ فذَكَرَ ^{١٥}
مُحَمَّدُ عُمَانَ فَشَتَمَهُ وَشَتَمَ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى
عَائِشَةَ فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلْفٍ
قَبْلَ يَوْمِ الْحَمَلِ مَعَ عَائِشَةَ وَقُتِلَ عُمَانُ أَخُوهُ مَعَ عَلِيٍّ وَارْسَلَتْ
عَائِشَةُ فِي طَلَبِ مَنْ كَانَ جَرِيحًا فَصَبَّتْ مِنْهُمْ لَسًا وَصَبَّتْ مَرْوَانَ
فِيهِمْ صَبَّتْ فَكَانُوا فِي بَيْوتِ الدَّارِ، كَتَبَ إِلَى السَّرِيِّ عَنْ ^{١٥}
شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا وَغَشَى الْوَجُوهَ عَائِشَةَ
وَعَلَى فِي عَسْكَرِهِ وَدَخَلَ الْقَعْقَلُ بْنُ مَرْوَةَ عَلَى عَائِشَةَ فِي أَوَّلِ مَنْ
دَخَلَ فَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ أَتَيْتُ رَجُلَيْنِ بِالْأَمْسِ اجْتَلَدَا بَيْنَ
يَدَيَّ وَارْتَجَزَا بِكَذَا فَهَلْ تَعْرِفُ كَوَفِيكَ مِنْهُمَا قَالَتْ نَعَمْ ذَاكَ

a) Cod. سعدوا in fine lineae et in initio sequentis سعدوا.

b) Cod. وسرفهم ذلك. c) Cod. ات. d) Cod. تعلم e. p. rec.

e) Cod. الرحمن. f) IA انتهى et post إلى inserit دار. g) Cod.

يعرف e. p. rec.

الذى قال *أَعَفَّ أَمْ نَعَلَمْ* وكذب والله أنك لأبرُّ أم نعلم
ولكن لم تُطلى فقالت والله لو ددْتُ أتى متُّ قبل هذا اليوم
بعشرين سنة وخرج فأتى عليًّا فأخبره أن عكشة سألته فقال
ويحك من الرجلان قال ذلك أبو هالة الذي يقول كيما^٥ أرى
صاحبة عليًّا فقال والله لو ددْتُ أتى متُّ قبل هذا اليوم
بعشرين سنة فكان قولهما واحداً، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ مِنْ
شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا وَتَسَلَّلَ الْجَرَحِيُّ^٦ فِي
جَوْفِ اللَّيْلِ وَدَخَلُوا الْبَصْرَةَ مَنْ كَانَ يُطِيقُ الْإِتْبَاعَاتِ مِنْهُمْ وَسَأَلَتْ
عَكِشَةُ يَوْمَئِذٍ عَنْ صِدَّةٍ مِنَ النَّاسِ مِنْهُمْ مَنْ كَانَ مَعَهَا وَمِنْهُمْ
١٠ مَنْ كَانَ عَلَيْهَا وَخَدَّ غَشِيَهَا النَّاسُ وَفِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
خَلْفٍ فُكِّلَ لَهَا نَعْيُ لَهَا مِنْهُمْ وَاحِدٌ قَالَتْ يَرْحِمُهُ اللَّهُ فَقَالَ لَهَا
رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهَا كَيْفَ ذَلِكَ قَالَتْ كَذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّمَ فَلَانَ فِي الْجَنَّةِ وَفُلَانَ فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ
يَوْمَئِذٍ أَنِّي لَأَرْجُو أَنِّي يَكُونُ أَحَدٌ مِنْ هَؤُلَاءِ نَقَى قَلْبِهِ^٧ إِلَّا
١٥ ادْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ
عَنْ عَطِيَّةٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّي
أَيُّهُ الْفَرَحُ لَهُ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ
فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ، فَقَالَ صَلَّي مَا أَصَابَ
الْمُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا مِنْ مُصِيبَةٍ فِي نَفْسِهِ فَبِذَنْبٍ وَهُوَ يَعْفُو اللَّهُ عَزَّ
٢٠ وَجَلَّ عَنْهُ أَكْثَرُ مَا أَصَابَهُ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ وَيَعْفُو مِنْهُ لَا

a) Cf. supra p. ٣٢٧, 7 et ann. c. b) Cod. فأخبرته. c) Cod. فعالب. d) Cod. s. p. e) Cod. om. f) IA ٢١, add. من بين القتلى. g) See. IA et Now.; cod. كذا. h) IA ٢٢ add. لله. i) Kor. 42 vs. 29.

خذوا ما اجلبوا به عليكم من مال الله عز وجل لا يحل لمسلم من مال المسلم المتوفى شيء وانما كان ذلك السلاح في ايديهم من غير تنقل من السلطان *

عَدَدُ قَتْلَى الْجَمَلِ

كُتِبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ ^٩ا
 كَانَ قَتْلَى الْجَمَلِ حَوْلَ الْجَمَلِ عَشْرَةَ آلَافٍ نِصْفُهُمْ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ
 وَنِصْفُهُمْ مِنْ أَصْحَابِ عَائِشَةَ، مِنَ الْأَزْدِ الْفُحَّانِ وَمِنْ سَائِرِ الْيَمَنِ
 خَمْسِمِائَةٍ وَمِنْ مُصَرِّ الْفُحَّانِ وَخَمْسِمِائَةٍ مِنْ قَيْسٍ وَخَمْسِمِائَةٍ مِنْ
 تَمِيمٍ وَالْفِ مِنْ بَنِي صَبَّةٍ وَخَمْسِمِائَةٍ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ * وَقِيلَ ^{١٠}ا
 قُتِلَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي الْمَعْرَكَةِ الْأُولَى خَمْسَةَ آلَافٍ وَقُتِلَ مِنْ
 أَهْلِ الْبَصْرَةِ فِي الْمَعْرَكَةِ الثَّانِيَةِ خَمْسَةَ آلَافٍ فَذَلِكَ عَشْرَةَ آلَافٍ
 قَتِيلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ خَمْسَةَ آلَافٍ، قَالًا وَقَتْلًا
 مِنْ بَنِي عَدِيٍّ يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ شَيْخًا كُلُّهُمْ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ سِرًّا
 الشَّبَابِ وَمِنْ لَرٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضَاهَا مَا زِلْتُ أَرْجُو
^{١٥}النَّصْرَ حَتَّى خَفِيتُ أَصْوَاتَ بَنِي عَدِيٍّ *

دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى عَائِشَةَ وَمَا أَمْرُ بِهِ مِنْ

الْعُقُوبَةُ فِيْمَنْ تَنَازَلَهَا

كُتِبَ إِلَى السَّرِقِ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ ^٩ا
 وَدَخَلَ عَلَى الْبَصْرَةِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فَانْتَهَى إِلَى الْمَسْجِدِ فَصَلَّى فِيهِ
^{١٠}ا ثُمَّ دَخَلَ الْبَصْرَةَ فَالْتَمَسَ النَّاسَ ثُمَّ رَاحَ إِلَى عَائِشَةَ عَلَى بَغْلَتِهِ فَلَمَّا
 انْتَهَى إِلَى دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفٍ وَفِي اعْظَمُ دَارٍ بِالْبَصْرَةِ وَجَدَ

٩) Cod. ب. قتل. ١٠) Cod. ب. قتل.

النساء يبكين على عبد الله وعثمان ابني خلف مع عائشة وصفيّة ابنة الحارث مختومة تبكي فلما رأتها قالت يا عليّ يا قائد الأحيّة يا مفريق الجميع آيتكم الله بنيكم منك كما آيتمت ولد عبد الله منه فلم يردّ عليها شيئاً ولم يزل على حاله حتى دخل على عائشة فسلم عليها وقعد عندها وقال لها جيبئنا^{١٥} صفيّة اما أتى لراها منذ كانت جارية حتى اليوم فلما خرج عليّ أقبلت عليه فطالت عليه الكلام فكف بغلته وقال اما لهيئت^{٢٠} وأشار الى الابواب من الدار ان اقتح هذا الباب واقتل من فيه ثم هذا فاقتل من فيه ثم هذا فاقتل من فيه وكان الناس من الجرحى قد لجؤا الى عائشة فأخبر عليّ بمكانهم^{٢٥} عندها فتعافى عنهم فسكت^{٣٠} فخرج عليّ فقتل رجل من الأزد والله لا تفلت^{٣٥} هذه المرأة فغضب وقال صوّء لا تهتكن سترًا ولا تدخلن دارًا ولا تهيجن امرأة بلّلى وان شتمن اعراضكم وسقهن امراءكم وصلحكن^{٤٠} فلتهن ضعاف ولقد كنا نؤمر بالكف عنهن * وانهن لمشرك^{٤٥} وان الرجل ليكفى المرأة ويتناولها بالضرب^{٥٠} فيغير بها عقبه من بعده فلا يبلغني عن احد عرض لامرأة فأنكل به شرار الناس، ومضى عليّ فلحق به رجل فقال يا امير المؤمنين قم رجلان عن لقيت على الباب فتناولوا من هو

a) IA فسكت, Now. tacet. b) Cod. a. p.; IA et Now. تغلبنا. c) IA et Now. مآ. d) Cod. بهمكوا; IA تهيجن, p. ٢٤٣; تهيجوا Now. بهمكى. e) IA et Now. مسلمات. f) Cod. صغير. وهن مشرك فكيف اذا هن (كن. Now.)

امص^٥ لك شتيمة من صفيّة قال ويحك لعلها عتشة قال نعم
 قام رجلان منهم على باب الدار فقال احدهما
 جُزيتَ عَنّا أَمّا عقوقا
 وقال الآخر يا أَمّاه تروق فقد خَطَّبتَ

٥ فبعث القعقاع بن عمرو الى الباب فاقبل من كان عليه فاحلوا
 على رجلين فقال أصرب اناكهما ثم قال لأنّهكهما عقوقا
 فصربهما مائة مائة واخرجهما من ثيابهما، كتب الى السرق
 عن شعيب عن سيف عن الخارث بن حصيرة عن ابي الكنود
 قال هما رجلان من أزد الكوفة يقال لهما عاجل وسعد ابنا
 ١٥ عبد الله

بيعت اهل البصرة عليا وقسمه ما في بيت المال عليهم
 كتب الى السرق عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة
 كلا بايع الآخر من العشي لانه كان خارجا هو وبنو سعد
 ثم دخلوا جميعا البصرة فبايع اهل البصرة على رايانهم وبايع
 ١٥ على اهل البصرة حتى الجرحى والمستأمنة فلما رجع مروان

a) Cod. امصى. b) Cod. بل. c) IA Bûl. et Kâh. عقوقنا.

d) IA et Now. أمي; post تروق cod. add. حروك. e) Cod.
 Now. اخطأت. IA Tornb. اخطئت. add. Bûl. et Kâh. خطبت.

f) IA له; Now. habet عليه. خطيت.

g) In cod. primo لا بهكهما stetisse videtur; deinde superior
 pars literae < decursatim et transverse inducta et haec litura
 eum praecedenti apice conjuncta est. h) Cod. حصرة; emen-

davi sec. inferiorem locum et *Mash* I, ١٧٥. i) IA عاجلان,
 sed p. ٢٥١ عاجل. k) Scilicet الى المدينة ut infra p. ٣٢٨, 7.

خلف معاوية ^١ وقال قاتلون له يبرح المدينة حتى فرغ من
صقن قالا ولما فرغ على من بيعة اهل البصرة نظر في بيت
المال فاذا فيه ستمائة الف ورواة فقسمها على من شهد معه
فصاب كل رجل منهم خمسمائة خمسمائة وقال لكم ان اظفركم
الله من وجل بالشأم مثلها الى اعطياتكم وخاص في ذلك السبائية
وطعنوا على علي من وراء وراء ^٢

سيره علي فيمن قاتل يوم الجمل

كتب الى السرق عن شعيب عن سيف عن محمد بن راشد
عن ابيه قال كان من سيره علي ان لا يقتل مديراً ولا يلدغ
على جريح ولا يكشف ستره ولا يأخذ مالا فقل قوم يومئذ ما
يحدث لنا من دملهم ويحرم علينا اموالهم فقال علي القوم امثالكم
من صفع عنا فهو منا ونحن منه ومن لجم حتى يصاب فقتله
متى على الصدر والنحر وان لكم في خمسة لغنى فيومئذ
تكلمت الخوارج ^٣

بعثة الاشتر الى عكشة بجمل اشتراه لها وخروجها ^٤

من البصرة الى مكة

حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال لما يحيى بن آدم عن
ابي بكر بن عياش عن عاصم بن كليب عن ابيه قال لما
فرغوا يوم الجمل امرني الاشتر فاطلقت فاشتريت له جملاً بسبعائة
درهم من رجل من مهرة فقال انطلق به الى عكشة فقل لها
بعث به اليك الاشتر ملك بن الحارث وقال هذا عوض من بعيرك

a) Inserui sec. IA ٢١٢ et Now. b) Cod. فعناله. c) Cod.
لعنى.

فانطلقت به اليها فقلتُ ملك يُقرئك السلام ويقول ان هذا
 البعير مكانٌ بعيرك قلت لا سَلَّمَ الله عليه * ان قتلَه يعسوب
 العرب تعني ابن طلحة وصنع بَابِن اخي ما صنع قَالَ فَرَدْنَاهُ
 الى الاشتر واعلمته قَالَ فَاُخْرِجْ ذِرَاعَيْنِ شَعْرًا وَبَيْنَهُ وَكُلَّ ارْدَاوَا قَتَلِي
 ٥ فَمَا اصْلَحُ، كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ
 مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ قَالَا قَصَدْتَ عَائِشَةَ مَكَّةَ فَكَانَ وَجْهَاهَا مِنَ الْبَصْرَةِ
 وَانْصَرَفَ مِرْوَانَ وَالْأَسْوَدَ * بَنَ ابْنَهُ الْبَاحْتَرَقَى إِلَى الْمَدِينَةِ مِنَ الطَّرِيفِ
 وَأَقَامَتْ عَائِشَةُ مَكَّةَ إِلَى الْحَجِّ ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ ٥
 مَا كَتَبَ بِهِ عَلِيُّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ مِنَ الْفَتْحِ إِلَى

عامله بالكوفة

10

كَتَبَ إِلَى السَّرْقِ عَنْ شَعِيبٍ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدٍ وَطَلْحَةَ
 قَالَا وَكَتَبَ عَلِيُّ بْنُ الْفَتْحِ إِلَى عَامِلِهِ بِالْكُوفَةِ حِينَ كَتَبَ فِي أَمْرِهَا
 وَهُوَ يَوْمُئِذٍ بِمَكَّةَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمَّا بَعْدُ
 فَاتَا التَّقِينَا فِي النِّصْفِ مِنْ جِمَادَى الْآخِرَةِ بِالْخُرَيْبَةِ فَهَلَا مِنْ
 ٥ أَفْبَهَةِ الْبَصْرَةِ فَأَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سِتَّةَ مُسْلِمِينَ وَقَتَلَ مِنْهَا
 وَمِنْهُمْ قَتَلَى كَثِيرَةً وَأَصِيبٌ مِمَّنْ أُصِيبَ مِنْهَا قُمَامَةُ بْنُ الْمُثَنَّى
 وَهَنْدُ بْنُ عَمْرٍو وَعِلْبَاءُ بْنُ الْهَيْثَمِ وَسَيْحَانُ وَزَيْدُ ابْنِ صُوحَانَ
 وَمُحَدَّوْجٌ وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَافِعٍ وَكَانَ الرَّسُولُ رَزَقَ بَنَ قَيْسٍ
 إِلَى الْكُوفَةِ بِالْبَشَارَةِ فِي جِمَادَى الْآخِرَةِ ٥

a) Cod. أسعد. b) Cod. s. p. c) Addidi *feschdā*, at
 potius legere proponam وجهها فكان البصرة من البصرة وجهها
 مَكَّةَ، cf. IA ٢١٣, 5. d) Cod. ابو, male, cf. *Osā* I, ٨٢.
 e) Addidi. f) Cod. والرسول.

أخذ^١ه عليّ البيعة على الناس وخبر^٢ زياد بن أبي سفيان

وعبد الرحمن بن أبي بكر^٣

وكان في البيعة عليك عهد^٤ الله وميثاقه بالوفاء لتكون^٥ في تسليمنا
سليماً ولحربنا حرباً^٦ وكنت^٧ف عتاً لسانك ويدك^٨ وكان زياد بن
أبي سفيان من اعتزل^٩ ولم يشهد المعركة فقد كان في بيت نافع^{١٠}
ابن الحارث^{١١} وجاء عبد الرحمن بن أبي بكر^{١٢} في المستأمنين
مُسَلِّماً بعد ما فرغ علي^{١٣} من البيعة فقال له علي^{١٤} وهك^{١٥}
المتريص^{١٦} المتقاعد^{١٧} بى فقال والله يا امير المؤمنين انه لك لواد^{١٨}
وانه على مبرتك^{١٩} لحريص^{٢٠} وكنت^{٢١} بلغنى انه يشتكى^{٢٢} فاعلم^{٢٣}
لك علمه ثم اتيتك^{٢٤} وكنتم علياً مكانه حتى استأمره فأمره ان^{٢٥}
يُعلمه فاعلمه فقال علي^{٢٦} امش أمامي فأخذني^{٢٧} اليه ففعل فلما
دخل عليه قال تقاعدت^{٢٨} عني وتربصت^{٢٩} ووضع يده على صدره
وقال هذا وجع بين^{٣٠} فاعتذر اليه زياد فقبل^{٣١} عذره واستشاره
واراده علي^{٣٢} على البصرة فقال^{٣٣} رجل من اهل بيتك يسكن^{٣٤}
اليه الناس فانه أجدر^{٣٥} ان يطمئنا^{٣٦}وا او ينقادوا وسأكفيك^{٣٧} وأشير^{٣٨}
عليه^{٣٩} فافترقا على ابن عباس ورجع علي^{٤٠} الى منزله^{٤١}
تأمير ابن عباس على البصرة وتولية زياد^{٤٢} للخرج

a) Cod. .احل. b) Cod. ليكونى et deinde. c) IA. وليكنى. Now. tacet. — وما عمل. edd. Bûl. et Kâh. وعل. ٧١ Tornb. Abû Bakra et Zîjâd fratres erant e matre Somaija, cf. *Gen. Tab.* G 22 et V 23 et *Register* p. 431. d) Cod. يستكسى. e) Cod. فاعلى. f) Cod. فعاعدت. g) IA. انه لمريض. h) IA Tornb. يسكن; in eod. , et terminantes distingui non possunt. i) Cod. يطمئناوا.

وامر ابن عباس^a على البصرة وولى ولاية الحراج وبيت المال
وامر ابن عباس ان يسمع منه فكان ابن عباس يقول استشرته
عند هذه كانت من الناس فقال ان كنت تعلم انك على
الحق وان من خالفك على الباطل اشرت عليك بما ينبغي وان
كنت لا تدري اشرت عليك بما ينبغي كذلك فقلت اني على
الحق وانهم على الباطل فقال اضرب بمن اطاعك من عصاك ومن
ترك امرك^b فان كان^c اعز للاسلام واصلاح له ان يضرب عنقه
فاضرب عنقه فاستكتبته^d فلما ولى رايت ما صنع وعلمت انه قد
اجتهد في رايه^e وعجلت السبائية عليا عن المقام وارتحلوا بغير
انه فارتحل في آثارهم ليقطع عليهم امرا ان كانوا ارادوه وقد كان
له فيها مقام^f كتب الى السرق عن شعيب عن سيف
عن محمد وطلحة^g كلا علم اهل المدينة بيوم الجمل يوم الخميس
قبل ان تغرب الشمس من نسر م^h بماⁱ حول المدينة معه شيء
متعلق^j فتأمله الناس فوقع فاذا كف فيها خاتم نقشه عبد
الرحمان بن عتاب وجعله^k من بين مكة والمدينة من اهل
البصرة^l من قرب من البصرة^m او بعد وقد علموا بالوقعة ما
ينقل اليهم النسر من الايدي وال اقدامⁿ

a) Cod. add. اللد عنه. b) Cod. جاك. c) Cod. s. p. d) Cod.
لذلك. e) Cod. اصابع. f) Cod. فكان et mox للاسلام. g) Cod.

متعلق. h) IA Tornb. et Bûl. معلق. ed. Kâh. متعلق. IA a. 1191
Ibn Khall. ed. Wûstenf. n° 844 prope finem معلق. ed. Bûl. a. 1191
II, f° 2, متعلق. k) Cod. وجعل. Ibn Kh. (ed. Bûl. كل. f) Cod.

IA habet بالوقعة والبصرة والمدينة. l) Addidi ex
Ibn Kh. qui vero om. verba البصرة. m) Cod. قد. Ibn
Kh. واعلموا (ed. Bûl. علموا).

تجهيز على عم عائشة رثها من البصرة

كتب إلى السرق عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة قالا
وجّهوا على عائشة بكل شيء ينبغي لها من مركب أو زاد
أو متاع وأخرج معها كل من نجا من خرج معها ألا من أحب
المقام واختار لها أربعين امرأة من نساء أهل البصرة المعروفات ^د
* وقال تجهز يا محمد فبلغها فلما كان اليوم الذي ترتحل فيه
جاءها حتى وقف لها وحضر الناس فخرجت على الناس وودعوها
وودعناهم وقالت يا بني تعتب بعضنا على بعض استبطأ
واستزاد فلا يعتذر أحد منكم على أحد بشيء بلغه من
لكل آفة والله ما كان بيني وبين علي في القديم إلا ما يكون ^{١٥}
بين المرأة وأصحابها وأنه عندي على معتبتي من الأخيار وقال
علي يا أيها الناس صدقت والله وبرت ما كان بيني وبينها إلا ذلك
وأتمها لزوجتي نبيكم صلعم في الدنيا والآخرة وخرجت يوم السبت
لغرة رجب سنة ٣٩ وشيعها على أميالاً وشرح بنيه معها يوماً ^{هـ}

ما روي من كثرة القتل يوم الجمل ^{١٥}
حدثني عمر بن شبة قال سأ أبو الحسن قال سأ محمد بن
الفصل بن عطية الخراساني عن سعيد القطعي قال كنا
نحدث أن قتلى الجمل يزيدون على ستة آلاف، حدثني

ا) Supplevi ex IA et Now. ب) IA Bül. et Käh. والمعروفات.

ج) Cod. s. p.; IA et Now. وسير معها أخاها محمد بن أبي بكر.

د) Cod. s. p.; IA et Now. لا يعتب. هـ) Cod. يعين.

ف) Cod. s. p.; vocales sec. Moschtabih f٣٩ et Lobb allobab

s. voce; Mîsân I, ٣٣٨ سعيد بن قطن القطعي.

عبد الله بن احمد بن شبيب قال حدثني ابي قال لما سليمان
ابن صالح قال حدثني عبد الله عن جرير بن حازم قال حدثني
الزبير بن الحرث عن ابي لبيد لمارة بن واد قال قلت له لم
تسب عليا قال ألا أسب رجلا قتل منا الفين وخمسمائة
والشمس هاهنا قال جرير بن حازم سمعت ابا ابي يعقوب يقول
قتل علي بن ابي طالب يوم الجمل الفين وخمسمائة الف
وثلاثمائة وخمسون من الأزد وثمان مائة من بني ضبة وثلاثمائة
 وخمسون من سائر الناس، وحدثني ابي عن سليمان عن
عبد الله عن جرير قال قتل المعرّض بن علاط يوم الجمل فقتل
10 اخوه الحجاج

لم ار يوما كان اكثر ساعيا بكف شمال فارقته يمينها،
* قال معاذ وحدثني عبد الله قال قال جرير قتل المعرّض بن
علاط يوم الجمل فقتل اخوه الحجاج

لم ار يوما كان اكثر ساعيا بكف شمال فارقته يمينها،
15 ما قال عمار بن ياسر لعائشة حين فرغ من الجمل

حدثني عبد الله بن احمد قال حدثني ابي عن سليمان قال
حدثني عبد الله عن جرير بن حازم قال سمعت ابا يزيد
المديني يقول قال عمار بن ياسر لعائشة رضيها حين فرغ القوم يا

a) Ita eod. et *Mizān* II, ٣٢٤, ubi mox *haberi videtur*.

b) Cod. و. و. c) Addidi. d) Cod. ب. e) IA ٢١٧, *Osd*
IV, ٣٣١, *Moschtabih* ٢١١, Ibn Hadjar III, p. ٩١١ s. art. f) *Osd*
٣١٧, 2, بكف، ut in sequ. traditione. g) In eod. haec tradi-
tio infra post لسانك demum sequitur, sed eam jam huc
pertinere apparet. h) Addidi.

أَمَّهَ الْمُؤْمِنِينَ * مَا أَبْعَدَ هَذَا الْمَسِيرَ مِنَ الْعَهْدِ الَّذِي عُهِدَ
إِلَيْكَ قَالَتْ أَبُو الْيَقْظَانِ قَالَ نَعَمْ قَالَتْ وَاللَّهِ أَنَّكَ مَا عَلِمْتُ قَوْلًا
بِالْحَقِّ قَالَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي قَضَى لِي عَلَى لِسَانِكَ ٥

آخِرُ حَدِيثِ الْجَمَلِ

بعثة عليّ بن ابي طالب قَيْسَ بن سَعْدَ بن عُبَادَةَ ٥
اميرًا على مصر

وفي هذه السنة اُصْحِيَ سنة ٣١ قُتِلَ مُحَمَّدُ بن ابي حُذَيْفَةَ
وكان سبب قتله أَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ الْمَصْرِيِّينَ إِلَى عَثْمَانَ مَعَ مُحَمَّدِ بن
أَبِي بَكْرٍ أَقَامَ بِمِصْرَ وَأَخْرَجَهُ عَنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بن سَعْدِ بن أَبِي
سَرْحٍ وَضَبَطَهَا فَلَمْ يَبْلُ بِهَا مَقِيمًا حَتَّى قُتِلَ عَثْمَانُ رَضِيَ وَيُوعِ ١٥
لِعَلِيِّ وَأُظْهِرَ مُعَاوِيَةَ الْخُلَافَ وَيُأَيِّدُهُ عَلَى ذَلِكَ عُمَرُو بن الْعَاصِ
فَسَارَ مُعَاوِيَةَ وَعُمَرُو إِلَى مُحَمَّدِ بن أَبِي حُذَيْفَةَ قَبْلَ قُدُومِ قَيْسَ
أَبْنِ سَعْدِ مِصْرَ فَعَالَجَا دُخُولَ مِصْرَ فَلَمْ يَقْدِرَا عَلَى ذَلِكَ فَلَمْ يَزَالَا
يُحْدِثَانِ مُحَمَّدَ بن أَبِي حُذَيْفَةَ حَتَّى خَرَجَ إِلَى عَرِيشِ مِصْرَ فِي
الْفِ رَجُلٍ فَتَحَصَّنَ بِهَا وَجَاءَهُ عُمَرُو فَنَصَبَ الْمُنَاجِيْفَ عَلَيْهِ حَتَّى ١٥
نَزَلَ فِي ثَلَاثِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَأَخَذُوا وَقَتَلُوا رَحِمَهُ ٥ وَأَمَّا هِشَامُ
أَبْنِ مُحَمَّدٍ فَلَمَّا ذَكَرَ أَنَّ أَبَا مُخْتَفٍ لَوَطَ بن يَحْيَى بن سَعِيدٍ
أَبْنِ مُخْتَفٍ بن سُلَيْمٍ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بن يُوْسُفَ الْإِنصَارِيِّ
مَنْ بَنَى الْحَارِثَ بن الْكَزْزَجِ عَنْ عُبَيْسِ بن سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ

a) Cod. مم. b) IA Tornb. et Bûl. اما أبعد, ed. Kâh.

Now. tacet. c) Cod. praemittit جعفر. d) IA

محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن
 عبد مناف هو الذي كان سرب المصيرين الى عثمان بن عفان
 وانهم لما ساروا الى عثمان فحصره وثب هو بمصر على عبد
 الله بن سعد بن ابي سرح احد بني عامر بن لؤي القرشي
 ٥ وهو عامل عثمان يومئذ على مصر فطرده منها وصلى بالناس
 فخرج عبد الله بن سعد من مصر فنزل على تخوم ارض مصر
 على يلى فلسطين فانتظر ما يكون من امر عثمان فطلع ركب
 فقتل يا عبد الله ما وراءك خبوا بحبر الناس خلفك قال ائخذ
 قتل المسلمين عثمان رضى فقال عبد الله بن سعد * انا لله
 ١٥ وانا اليه راجعون يا عبد الله ثم صنعوا ما ذا قال ثم بايعوا
 ابن عم رسول الله صلعم على بن ابي طالب قال عبد الله بن
 سعد * انا لله وانا اليه راجعون قال له الرجل كان ولاية على
 ابن ابي طالب عدلت عندك قتل عثمان قال اجل قال فنظر
 اليه الرجل فتأمله فعرفه وقال كاتك عبد الله بن ابي سرح
 ١٥ امير مصر قال اجل قال له الرجل فان كان لك في نفسك حاجة
 فالنجاه النجاه فان رأى امير المؤمنين فيك وفي اصحابك سبي
 ان ظفر بكم قتلكم او نفاكم عن بلاد المسلمين وهذا بعدى
 امير يقدم عليك قال له عبد الله ومن هذا الامير قال قيس
 ابن سعد بن عباد الانصاري قال عبد الله بن سعد ابعث
 ٢٥ الله محمد بن ابي حذيفة فانه يغى على ابن عمه وسعى

a) Cod. وهو. b) Cod. s. p., IA سبي. c) Cod. طرده.

d) IA add. عليه. e) Kor. 2 vs. 151. f) Cod. سى.

g) Cod. add. دعول. h) Cod. وسعا.

عليه وقد كان كفله ورياه وأحسن اليه فأساء جواره ووثب على
 عماله وجهاز الرجال اليه حتى قُتل ثم ولى عليه من هو أبعد
 منه ومن عثمان لم * يُعتد به سلطان بلاده حولاً ولا شهراً ولم
 يره لذلك أهلاً فقال له الرجل أتج بنفسك لا تُقتل فخرج عبد
 الله بن سعد هارباً حتى قدم على معاوية بن أبي سفيان^٥
 بمشقه قال أبو جعفر فخبّر هشام هذا يدل على أن قيس
 ابن سعد ولى مصر ومحمد بن أبي حنيفة حتى^٦
 وفى هذه السنة بعث على بن أبي طالب على مصر قيس
 ابن سعد بن عبادة الانصارى فكان من امره ما ذكر هشام بن
 محمد الكلبي قال حدثني أبو مخنف عن محمد بن يوسف^{١٥}
 ابن ثابت عن سهل بن سعد قال لما قُتل عثمان رضي الله عنه ولى
 على بن أبي طالب الامر دعا قيس بن سعد الانصارى فقال له
 سر إلى مصر فقد وليتها وأخرج إلى رحلك وأجمع اليه فثقتك
 ومن أحببت ان يصحبك حتى تأتيها ومعك جند فإن ذلك
 أرغب لعدوك وأعز لولييك فإذا انت قدمتها ان شاء الله فأحسن^{١٥}
 إلى المحسن واشتد على المريب وأرفق بالعامّة والخاصة فإن
 الرفق يمسّ فقال له قيس بن سعد رحمه الله يا امير المؤمنين
 فقد فهمت ما قلت أما قولك أخرج اليها بجند فوالله لئن لم
 ادخلها ألا بجند أتيتها به من المدينة لا ادخلها أبداً قال
 أتج ذلك لجند لك فإن انت احتججت اليهم كانوا منك قريباً^{٢٥}

a) IA Tornb. c. *teschäkt*. b) Od. *يعتد سلطان*. c) IA
 et Now. *اليك*. d) Now. *واشد*. e) Freytag, *Arab. Prov.*
 I, p. 557. f) Od. *بغير جند*.

وَأَن أَرَدْتَ أَن تَبْعَنَهُ إِلَى وَجْهِهِ مِنْ وَجْهِكَ كَانُوا عُدَّةً لَكَ وَأَنَا
 أَصْبِرُ إِلَيْهَا بِنَفْسِي وَأَهْلُ بَيْتِي وَأَمَّا مَا أَوْصَيْتَنِي بِهِ مِنَ الرَّفْقِ
 وَالْإِحْسَانِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ الْمُسْتَعَانُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَخَرَجَ
 قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى دَخَلَ مَضَرَ فَصَعِدَ
 ٥ الْمُنْبَرِ فَجَلَسَ عَلَيْهِ وَأَمَرَ بِكِتَابٍ مَعَهُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَفَرَّقَ عَلَى
 أَهْلِ مَضَرَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَنْ بَلَغَهُ كِتَابِي هَذَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ سَلَامٌ
 عَلَيْكُمْ فَأَتَى أَحْمَدَ إِلَيْكُمْ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ
 اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَحْسَنَ صُنْعِهِ وَتَقْدِيرِهِ وَتَدْبِيرِهِ اخْتَارَ الْإِسْلَامَ دِينًا
 ١٠ لِنَفْسِهِ وَمَلَائِكَتَهُ وَرُسُلَهُ وَبَعَثَ بِهِ الرُّسُلَ عَمَّ إِلَى عِبَادِهِ وَخَصَّ بِهِ
 مَنْ لَتَتَخَبَّ مِنْ خَلْقِهِ فَكَانَ عَمَّا أَكْرَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ هَذِهِ
 الْأُمَّةَ وَخَصَّاهُمْ بِهِ مِنَ الْفَضِيلَةِ أَنَّ بَعَثَ إِلَيْهِمْ مُحَمَّدًا صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالْفَرَاقِصَ وَالسُّنَّةَ لِكَيْمَا يَهْتَدُوا وَجَمَعَهُمْ لِكَيْمَا لَا
 يَتَفَرَّقُوا وَزَكَّاهُمْ لِكَيْمَا يَتَطَهَّرُوا وَزَكَّاهُمْ لِكَيْمَا لَا يَجْهَرُوا فَلَمَّا قَضَى
 ١٥ مِنْ ذَلِكَ مَا عَلَيْهِ قَبْضَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَرَحْمَتُهُ
 وَبَرَكَاتُهُ ثُمَّ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ اسْتَخْلَفُوا بِهِ أَمِيرَيْنِ صَالِحَيْنِ عَمِلَا
 بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَأَحْسَنَا * السِّيَرَةِ وَرَأَوْا يَعْدُوا السُّنَّةَ ثُمَّ تَوَقَّاهَا
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَضَاهُمَا ثُمَّ وَلَّى بَعْدَهُمَا وَإِلَّ فَإُحْدِثَ أَحَدَانَا فُوجِدَتْ
 الْأُمَّةُ عَلَيْهِ مَقَالًا فَقَالُوا ثُمَّ نَقِمُوا عَلَيْهِ فَعَيَّرُوا ثُمَّ جَاوَوْا فَيَا بَعِثُوا
 ٢٠ فَأَسْتَهْدَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِالْهُدَى وَأَسْتَعِينَهُ عَلَى التَّقْوَى أَلَا وَإِنَّ
 لَكُمْ عَلَيْنَا الْعَمَلَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَالْقِيَامَ عَلَيْهِمْ

a) Cod. لهذه. b) Cod. وودهم; sequ. لا addidi. c) Cod.
 لهذا; cf. Abu 'l Mahâsin I, 1, ult.

بحقه والتنفيذ لستته والنصح لكم بالغيب ^b * والله أئمتنا
وحسبنا الله ونعم الوكيل وقد بعثت اليكم قيس بن سعد
ابن عبيدة اميراً فوارزوه وكنفوه وأعينوه على الخلق وقد امرته
بالاحسان الى محسنكم والشدة على مريبكم والرفق بعوامكم
وخوافتكم وهو من أرضى قديده وارجو صلاحه ونصيحته أسأل
الله عز وجل لنا ولكم عملاً زاكياً وثواباً جليلاً ورحمة واسعة
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكتب عبيد بن ابي رافع في
صفر سنة ١٣٩، قال ثم ان قيس بن سعد ظم خطيباً فحمد
الله واثنى عليه وصلى على محمد صلعم وقال الحمد لله الذي
جاء بالحق وامات الباطل وكبت الظالمين آيها الناس اننا قد
بايعنا خير من نعلم بعد محمد نبينا صلعم فقوموا آيها الناس
فبايعوا ^g على كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلعم فان نحن
لم نعمل لكم ^h بذلك فلا بيعه لنا عليكم فقام الناس فبايعوا
واستقامت له مصر وبعث عليها عماله الا ان قرية منها يقال
لها خربتنا فيها ائلس قد اعظموا قتل عثمان بن عفان رضي
¹⁰ عنها رجل من كنانة ثم من بني مديج يقال له يزيد بن
الحارث من بني الحارث بن مديج فبعث هؤلاء الى قيس بن
سعد اتنا لا نقاتلك فابعث عمالك فلارض ارضك ولكن اقربنا على

a) Conj.; cod. والمعبر. b) Cod. s. p.; IA et Now. tacent.

c) Kor. 12 vs. 18 et 3 vs. 167. d) Cod. وكنفوه. e) Cod. ورحمت.

f) IA, Now. et Abu 'l Mah. om. g) IA et Now. فبايعوا.

h) Sec. IA et Now.; cod. له, A. M. om. i) Cod. hic خربتنا,
infra خربنا، خربتيا، خربنا، cf. p. ٣٨٨, 2 et ann. b. k) IA
et Now. عليهم.

حالنا حتى ننظر * الى ما يصير^٥ امر الناس ، قَالَ وَثَبَ مَسْلَمَةٌ
 ابْنُ مُجَلَّدٍ الْاَنْصَارِيُّ ثُمَّ مِنْ سَلْعَةَ مِنْ رَهْطِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ
 فَتَعَى عَثْمَانُ بْنُ عَقْلَانَ رَضَهُ وَدَا إِلَى الطَّلَبِ بِدَمِهِ فَارْسَلَ إِلَيْهِ
 قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ وَيَحْكُ عَلَيَّ^٦ تَتَبُ فَوَاللَّهِ مَا أَحْبَبْتُ أَنْ لِي^٧
 مَلِكُ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ وَأَتَى^٨ قَتَلْتِكَ فَبَعَثَ إِلَيْهِ مَسْلَمَةٌ أَنَّى كَأَنَّ
 عَنْكَ مَا نَعِمْتَ أَنْتَ وَالْيَ مِصْرَ ، قَالَ وَكَانَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ لَهُ
 حَرَمٌ وَرَأَى فَبَعَثَ إِلَى الَّذِينَ بِحَرَمَاتِنَا لَقَى لَا أَكْرَهَكُمْ عَلَى الْبَيْعَةِ
 وَإِنَّا أَنْهَكُمْ وَانْقَضَ عَنْكُمْ فَهَلَانِمْ وَهَلَانِ مَسْلَمَةٌ بْنُ مُجَلَّدٍ وَجِبِي^٩
 الْخِرَاجَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُهُ ، قَالَ وَخَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 إِلَى أَهْلِ الْجَمَلِ^{١٠} وَهُوَ عَلَى مِصْرَ وَرَجَعَ إِلَى الْكُوفَةِ مِنَ الْبَصْرَةِ وَهُوَ
 بِمَكَانِهِ فَكَانَ اثْقَلَّ خَلْفَ اللَّهِ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ لِقُرْبِهِ
 مِنَ الشَّامِ مُخَافَةً أَنْ يُقْبَلَ إِلَيْهِ عَلَى فِي أَهْلِ الْعِرَاقِ وَيُقْبَلَ إِلَيْهِ
 قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ فِي أَهْلِ مِصْرَ فَيَقَعَ مُعَاوِيَةَ بَيْنَهُمَا ، وَكَتَبَ
 مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ إِلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَعَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 يَوْمَئِذٍ بِالْكُوفَةِ قَبْلَ أَنْ يَسِيرَ إِلَى صِفِّينَ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي
 سَفْيَانَ إِلَى قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ سَلَامَ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْدُ فَاتَّكُمُ أَنْ كُنْتُمْ
 نَقِمْتُمْ عَلَى عَثْمَانَ بْنِ عَقْلَانَ رَضَهُ فِي أَثَرِهِ^{١١} رَايْتُمُوهَا أَوْ ضَرْبَهُ سَوِطٍ
 ضَرْبُهَا أَوْ شَتِيمَةٍ رَجُلٍ أَوْ فِي تَسْيِيرِهِ^{١٢} آخَرُ * أَوْ فِي اسْتِعْبَالِهِ
 الْفُتَى^{١٣} فَاتَّكُمُ قَدْ عَلِمْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ دَمَهُ لَا يَكُنْ يَحُلُّ

ا. على. A. M. ما يصير إليه; IA et Now. tacent. b) IA et Now. اعلى.
 c) Cod. om. d) Cod. امسى. e) Cod. وحا. IA et Now. ut recensui.
 f) Cod. للجبل. g) IA, Now. et A. M. c. ف. h) Cod. ابي. IA et
 Now. واستعبال فنى. IA et Now. في. (Tornb. تسبير) et om. i) في. IA et Now. الفتنى loco الفقى.
 cod.

لكم فقد ركبتم عظيمًا من الامر وجئتم شيئا اذا قُتِبَ الى
الله عز وجل يا قيس بن سعد فأنك كنت في المُجَلِّين ه على
عثمان بن عفان رَضِه ان كانت التوبة من قتل المؤمن تُغَي
شيئا فاما صاحبك فانا استيقنا انه الذي اغرى به الناس
وحملهم على قتله حتى قتلوه وانه لم يسلم من نمة عظم قومك ه
فان استطعت يا قيس ان تكون عن يطلب بدم عثمان فافعل
تلقاه على امرنا ولك سلطان العراقيين اذا ظهرت ما بقيت ولين
احببت من اهل بيتك سلطان الحجاز ما دام لي سلطان وسألني
غير هذا ما تحب فأنك لا تسألني شيئا الا أُوتيتَه وأكتب الي
برأيك فيما كتبت به اليك والسلام، فلما جاءه كتاب معاوية 10
احب ان يدافعه ولا يُبدي له امره ولا يتعجل * له حرب ه
فكتب اليه اما بعد فقد بلغني كتابك وفهمت ما ذكرت فيه
من قتل عثمان رَضِه وذلك امر لم أأْرِقه ولم أطف به
ونكرت ان صاحبي هو لغري الناس بعثمان وسلم اليه حتى
قتلوه وهذا ما لم أطلع عليه وذكرت ان عظم عشيرتي لم تسلم 15
من دم عثمان فلول الناس كان فيه قياما عشيرتي واما ما
سألتنى من متابعتك وعرضت علي من * الجزاء به فقد

a) Cod., IA et Now. امرا; A. M. ut in Kor. 19 vs. 91.

b) Cod. et Now. s. p.; IA Tornb. cum *teschdid*; A. M. habet عن
به اغرا, sequ. c) Cod. في pro من. IA et Now. لكان على قتل عثمان
deest apud IA, sed exstat apud Now. et A. M. d) IA يطلب,
Now. et A. M. ut recensui. e) Cod. تابعنا, IA et Now. f) IA
et Now. الى حرب. g) Cod. قبل قتله, IA, Now. ut
rea.; A. M. امر. h) Cod. et Now. s. p., IA et A. M. اقر به. i) A. M.
اتنلف, IA et Now. tacent. k) Cod. معها. l) Cod. s. p.; IA Bül.

فهمته وهذا امرٌ في فيه نظرٌ وفكرٌ وليس هذا عما يسرع اليه
واناء كلف عنك ولن يأتيك من قبلي شيءٌ تكرهه حتى ترى
ونرى ان شاء الله والمستعجار الله عز وجل والسلام عليك ورحمة
الله وبركاته، قال فلما قرأ معاوية كتابه لم يره الا مقارباته
مُباعداً ولم يأمن ان يكون له في ذلك مُباعداً مُكايذاً فكتب
اليه معاوية ايضاً اما بعد فقد قرأت كتابك فلم ارك تدنو
شأعذك سلماً ولم ارك تُباعد شأعذك حرباً انت فيما هاهنا
تحنك للزور وليس مثلي يُصانع المُخادج * ولا ينتزع للمكاييد
ومعه عدد الرجال وبيده أعنة الخيل والسلام عليك، فلما قرأ
قيس بن سعد كتاب معاوية رآى أنه لا يُقبل معه المداقعة
والمماثلة اظهر له ذات نفسه فكتب اليه بسم الله الرحمن
 الرحيم من قيس بن سعد الى معاوية بن ابي سفيان اما بعد
فلان العَجَب من اغترارك بي وطمعك في واستسقاطك رأيي و
أنسمنى للخروج من طاعة أولي الناس بالامر وأقولهم للحق
وأهداهم سبيلاً وأقربهم من رسول الله صلعم وسيلةً وتأمرني بالدخول
في طاعتك طاعة أبعد الناس من هذا الامر وأقولهم للزور وأصلهم
سبيلاً وأبعدهم من الله عز وجل ورسوله صلعم وسيلةً ولقد

Tornbergii mendum متباعذك exscript. m) Cod. add. ما عرصت،
quae delevi. n) Cod. الخزانة.

a) Cod. s. و. b) Cod. سبياً. c) See. IA et Now.; cod. et A. M.
مغارة. d) Forte leg. مخادج vel مأكرا. e) Cod. سلع. IA et Now.
المكاييد. Now. المكايد. f) Cod. s. p.; IA. g) IA et Now. ut
recensui; mox cod. لتسمنى. h) IA et A. M. عن. Now. من.
i) IA, Now. et A. M. بالحق، et infra بالزور.

صَالِّينَ مُضَلِّينَ طَاغُوتٍ مِنْ طَوَاغِيتِ ابْلِيسَ وَأَمَّا قَوْلُكَ أَنِّي
مَالِي عَلَيْكَ مَصْرَةً خَيْلًا وَرَجُلًا ۖ فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَمْ يَشْغَلْكَ بِنَفْسِكَ
حَتَّى تَكُونَ نَفْسُكَ أَهَمَّ إِلَيْكَ أَنْتَ لَدُوْ جَدِّ وَالسَّلَامُ ۖ فَلَمَّا
بَلَغَ مَعَاوِيَةَ كِتَابَ قَيْسِ أَبِي سَمَةَ وَثُقِلَ عَلَيْهِ مَكَانُهُ ۖ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الرَّزَازِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ قَالَ ۖ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كُنْتُ مِمَّنْ
حِينَ عَلِيَ عَلَيْهَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عُبَادَةَ وَكَانَ صَاحِبَ رَايَةٍ
الْإِنْصَارَافِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ وَالْبَأْسِ وَكَانَ
مَعَاوِيَةَ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ جَاهِلَيْنِ عَلَى أَنْ
يُخْرِجَاهُ مِنْ مِصْرَ لِيُغْلِبَا عَلَيْهِمَا فَكَانَ قَدْ أَمْتَنَعَ فِيهَا بِاللَّهِ ۖ^{١٥}
وَالْمُكَايِدَةِ فَلَمْ يَقْدِرَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَى أَنْ يَفْتَتِحَا مِصْرَ حَتَّى كَادَ
مَعَاوِيَةَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ قَبْلِ عَلِيٍّ وَكَانَ مَعَاوِيَةَ يَحْدِثُ
رَجُلًا مِنْ ذَوِي الرَّأْيِ مِنْ قُرَيْشٍ يَقُولُ مَا ابْتَدَعْتُ مُكَايِدَةً قَطُّ
كَانَتْ أَجْبَ عِنْدِي مِنْ مُكَايِدَةِ كَدْتُ بِهَا قَيْسًا مِنْ قَبْلِ
عَلِيٍّ وَهُوَ بِالْعِرَاقِ حِينَ أَمْتَنَعَ مَنَى قَيْسُ قُلْتُ لِأَهْلِ الشَّامِ لَا ۖ^{١٦}
تَسُبُّوْا قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَلَا تَدْعُوا إِلَى غَزْوِهِ فَإِنَّهُ لَنَا شَيْعَةٌ * يَأْتِينَا
بَقِيْسٍ نَصَبْتَهُ سِرًّا إِلَّا تَرَوْنَ مَا يَفْعَلُ بِأَخْوَانِكُمُ الَّذِينَ عِنْدَهُ ۖ
مِنْ أَهْلِ خَرْبَتَنَا يُجْرِي عَلَيْهِمْ أَعْطِيَاتِنَا وَارْزَاقَنَا ۖ وَيُؤَمِّنُ سِرِّيَّكُمْ
وَيُحَسِّنُ إِلَى كُلِّ رَاكِبٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْكُمْ لَا يَسْتَنْكِرُونَهُ فِي شَيْءٍ

a) Cod. مال. b) Cod. add. خيلاً. c) IA et Now. ut rec. د) Cod. اتى. e) IA et Now. om. f) Cod. حدث. g) Cod. تأتينا. h) Cod. e quibus quas in cod. leguntur forte orta sunt; Now. om. add. et post كتيمة. i) Cod. وارزاقهم. j) Sec. IA et Now.; cod. عندكم. k) Cod. وارزاقهم.

قال معاوية وهبت أن اكتب بذلك إلى شيعتي من أهل العراق
 فيسمع بذلك جواسيس عليّ عندى والعراق فبلغ ذلك عليّاً
 ونماه إليه محمد بن أبي بكر ومحمد بن جعفر بن أبي طالب
 فلما بلغ ذلك عليّاً أتم قيساً وكتب إليه يأمره بقتال أهل
 ٥ خربنا وأهل خربنا يومئذ عشرة آلاف فأبى قيس بن سعد أن
 يقاتلهم وكتب إلى عليّ أنهم وجوه أهل مصر وأشرافهم وأهل
 الحفاظ منهم وقد رضوا منى أن أومن سرّهم وأجرى عليهم
 أعطياتهم وأرزاقهم وقد علمت أن قوام مع معاوية فليست مكايدهم
 بأمر أقوم عليّ وعليك من الذى أفعّل بهم ولو اتى غرونتهم
 ١٠ كفراً لى د قرتنا ولم أسود العرب ومنهم بشر بن أرطاة ومسلمة بن
 مخلد ومعاوية بن حديج فذكرت لنا أعلم بما أدارى منهم
 فأبى عليّ ألا قتالهم وأبى قيس أن يقاتلهم فكتب قيس إلى
 عليّ أن كنت تنهينى فأعزلنى عن عمّلك وأبعث إليه غيرى
 فبعث عليّ الأشتر أميراً إلى مصر حتى إذا صار بالقلزم شرب
 ١٥ شربة عسل كان فيها حتفه فبلغ حديثهم معاوية وعراً فقال
 عمرو أن لله جنّداً من عسل فلما بلغ عليّاً وفاة الأشتر
 بالقلزم بعث محمد بن أبى بكر أميراً على مصر فالتقى يذكر
 أن عليّاً بعث محمد بن أبى بكر أميراً على مصر بعد مهلكه
 الأشتر بالقلزم وأما هشام بن محمد فأنه ذكر فى خبره أن عليّاً
 ٢٠ بعث بالأشتر أميراً على مصر بعد مهلك محمد بن أبى بكر

a) Cod. علي. b) Cod. إلى. c) Forte leg. حديثه. d) Cod.

حداد; cf. Freytag, *Arab. Prov.* I, p. 10. e) Cod. ملك.

رجع الحديث الى حديث هشام عن ابي مخنف
ولما أبى معاوية من قيس ان يتابعه على امره شق عليه
ذلك لما يعرف من حزمه وبأسه وظهر للناس فبسته ان قيس
ابن سعد قد تابعكم فأتوا الله له وقرأ عليهم كتابه الذي
لان له فيه وقاربه قال واختلف معاوية كتاباً * من قيس بن
سعدة فقرأه على اهل الشام بسم الله الرحمن الرحيم للامير
معاوية بن ابي سفيان من قيس بن سعد سلام عليك فأتى
احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فأتى لما نظرت
رايت انه لا يسعني مظاهرة قوم قتلوا امامهم مسلماً محرمًا
يرأ تقياً فنستغفر الله عز وجل لذنوبنا ونسئله العصمة لديننا
ألا وأتى قد القيت اليكم بالسلم وأتى اجبتك الى قتال قتلة
عثمان رضى امام الهدى المظلوم فعزل على قيسا احببت من
الاموال والرجال أعتزل عليك والسلام فشناع في اهل الشام ان
قيس بن سعد قد بايع معاوية بن ابي سفيان فسرحت عيون
على بن ابي طالب اليه بذلك فلما آتاه ذلك اعظمه واكبره
وتعجب له ودعا بنيته ودعا عبد الله بن جعفر فلعلم ذلك
فقال ما رأيكم فقال عبد الله بن جعفر يا امير المؤمنين دع ما
يريبك الى ما لا يريبك أعزل قيسا عن مصر قال لم على
أنى والله ما أصدى بهذا * على قيس فقال عبد الله يا امير
المؤمنين أعزله فوالله لئن كان هذا حقاً لا يعتزل لك ان

a) Cod. يبايعه. b) In cod. haec post الشام posita sunt.
c) Cod. يسعني. d) Forte addendum به. e) IA et Now.
ابنيه. f) Cod. hic et mox يريبك. g) IA et Now. عنه.
h) Cod. لان.

عزلته فأنهم كذلك ان جاءه كتاب من قيس بن سعد فيه
بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإني أخبر أمير المؤمنين
أكرمهم الله أن قبلي رجالاً معتزلين قد سألوني أن اكف عنهم
وأن أَدْعَاهُمْ على حالهم حتى يستقيم أمر الناس فنرى ويرى
أريهم فقد رأيت أن اكف عنهم وألا اتعجل حربهم وإن اتلفهم
فيما بين ذلك لعدا الله عز وجل أن يُقبل بقلوبهم ويفرقهم عن
صلاتهم إن شاء الله، فقال عبد الله بن جعفر يا أمير المؤمنين
ما أخوفني أن يكون هذا مبالاة لهم منه فمر يا أمير المؤمنين
بقتالهم فكتب إليه على بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد
١٥ فسر إلى القوم الذين ذكرت فلن دخلوا فيما دخل فيه المسلمون
وإلا فلنجزهم إن شاء الله، فلما أتى قيس بن سعد الكتاب
فقرأه لم يتمالك أن كتب إلى أمير المؤمنين أما بعد يا أمير
المؤمنين فقد عجبته لامر أن أتمرنى بقتال قوم كافرين عنك مغرّيك
لقتال عدوك وأتاك متى حاربتهم سلعدوا عليك عدوك فأطعني
١٥ يا أمير المؤمنين وأكفف عنهم فإن الرأي تركهم والسلام، فلما
أتاه هذا الكتاب قل له عبد الله بن جعفر يا أمير المؤمنين
ابعد محمد بن أبي بكر على مصر يكفك أمرها وأعرض قيساً
والله لقد بلغني أن قيساً يقول والله أن سلطاناً لا يتم ولا
بقتل مسلمة بن مخلد لسلطان سوء والله ما أحب أن لا

a) Cod. حال, IA جاءه, Now. ut recensui. b) Cod. همرا.

c) Cod. الذي. d) Cod. معتك. e) IA et Now. حادنا.

f) Supplevi ex IA et Now. g) IA يستقيم, Now. tacet.

h) Addidi, cf. supra p. ٣٣٣, 4 et ann. c.

ملك السلم الى مصر واتى قتل ابن المخلد قال وكان عبد
الله بن جعفر اخا محمد بن ابي بكر لأمه فبعث على محمد
ابن ابي بكر على مصر وعزله عنها قيساً *

ولاية محمد بن ابي بكر مصر

قال هشام عن ابي مخنف فحدثني الحارث بن كعب الوالبي
* من واليه الأردن عن ابيه ان علياً كتب معه الى اهل مصر
كتيلاً فلما قدم به على قيس قال له قيس ما بلأ امير المؤمنين
ما غيرته انخذ احد بينى وبينه قال له لا وهذا السلطان
سلطانك قال لا والله لا أقيم معك ساعة واحدة وغضب حين
عزله فخرج منها مقبلاً الى المدينة فقدمها فجاءه حسان بن
10 ثابت شامئاً به وكان حسان عثمانياً فقال له نزعك على بن ابي
طالب وقد قتل عثمان فبقى عليك الاثم ولم يحسن لك
الشكر فقال له قيس بن سعد يا اعي القلب والبصر والله لو لا
ان ألقى بين رجلي ورطك حرباً لصبرت عنقك أخرج عني ثم
ان قيساً خرج هو وسهل بن حنيف حتى قدما على علي
15 فخبره قيس فصدقته على ثم ان قيساً وسهلاً شهدا مع
علي صقيين *

واما الزهري فانه قال فيما حدثني عبد الله بن احمد قال
حدثني ابي قال حدثني سليمان قال حدثني عبد الله عن
يونس عن الزهري ان محمد بن ابي بكر قدم مصر وخرج قيس
20

a) Cod. iterat formulam nomini علي السلم annexam
et verba وعزل محمد. b) Cod. ولأمه. c) Cod. واليه.

d) Cod. فقال. e) Cod. جعفر, cf. supra p. ٣٣١, 5, ubi verba
in cod. omisa restituenda sunt.

فلحق بالمدينة فاختافه مروان والأسود بن ابي هـ البختري حتى
 اذا خاف ان يؤخذ او يقتل ركب راحلته فظهره الى علي
 فبعث معاوية الى مروان والأسود يتغيظه عليهما ويقول امدنهما
 عليا بقيس بن سعد ورأيه ومكانه فوالله لو انكما امدنياه
 بمائة الف مقاتل ما كان ذلك بليغظ لي من اخراجكما قيس
 ابن سعد الى علي فقدّم قيس بن سعد على علي فلما انبأه
 للحدث وجاءه قتل محمد بن ابي بكر عرف ان قيس بن
 سعد كان يوازي امرا عظاما من المكابدة وان من كان يهزه
 على عزل قيس بن سعد لم ينصح له فاطلع على قيس بن
 سعد في الامر كله، قال هشلم عن ابي مخنف قال حدثني
 الحارث بن كعب الوالبي عن ابيه قال كنت مع محمد بن
 ابي بكر حين قدم مصر فلما قدم قرأ عليهم عهده بسم الله
 الرحمن الرحيم هذا ما عهد عبد الله على امير المؤمنين الى
 محمد بن ابي بكر حين ولاه مصر امره بتقوى الله والطاعة في
 السر والعلانية وخوف الله عز وجل في الغيب والمشهد واللين

a) Addidi sec. IA ٢.v, 1. b) Codex nunc ^{خطراً} exhibere videtur, quamvis litera ^أ non satis descendat, ut perspicua sit; primo ^{خطراً} vel ^{خطراً} scriptum erat, deinde haud scio an jam a prima manu correctum et ^أ crassa linea inductum est, ex qua tamen superior et inferior ejus mucrones conspicui eminent; cf. ٣.٩٩, 10 et ٣.٩٢, 13. c) Cod. ^{باعتبط} et ^{باعتبط} infra. d) Cod. ^{أخبره} الخبر. e) Conject.; cod. ^{بأله} باله; IA et Now. habent ^{أخبر} الخبر. f) Cod. s. p.; IA et Now. ^{يقاسى} يقاسى. g) Cod. s. p. h) Cod. ^{sequ.} sequ. ^{مع} مع pallidiore atramento supra ^ب additum est, quod terminanti literae ^ع ductu secat. i) Cod. ^{من} من.

على المسلمين وبالغفظة على الفاجر وبالعدل على اهل الذمّة
وبانصاف المظلوم وبالشدة على الظالم والعفو عن الناس وبالاحسان
ما استطاع والله يجزي المحسنين ويُعَذِّبُ المجرمين وأمره ان
يَدْعُوَ مَنْ قَبْلَهُ إِلَى الطاعة والجمعة فإنّ لهم في ذلك من العاقبة
وعظيم المثوبة ما لا يقدرون قَدْرَهُ ولا يعرفون كُنْهَهُ وأمره ان
يَجْزِيَ خُرَاجَ الارض على ما كانت تُجْبَى عليه من قبل لا يَنْتَقِصُ
منه ولا يُبْتَدِعَ فيه ثَرٌ يَقْسَمُهُ بَيْنَ اهله على ما كانوا يَقْسِمُونَ^a
عليه من قبل وأن يُلِينَ لَهُمُ جَنَاحَهُ وَإِنْ يُوَلِّسُ بَيْنَهُمْ فِي مَجْلِسِهِ
ووجْهَهُ وليكن القريب والبعيد في الحَقِّ سواء وأمره ان يحكم
بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَإِنْ يَقُومَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَتَّبِعِ الْهَوَى^b وَلَا يَتَخَفُ^c
فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَدَلْ لَوْمَةً لَّهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ جَدَلْ ثَنَاءً^d مَعَ مَنْ اتَّقَى
وَأَقْرَبَ طَاعَتَهُ وَأَمْرُهُ عَلَى مَا سِوَاهُ وَكَتَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي^e رَافِعٍ
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَشَهْرِ رَمَضَانَ ، قَالَ ثَرُ^f أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ
أَبِي بَكْرٍ قَامَ خُطِيبًا لِمُحَمَّدِ اللَّهِ وَاقْنَى عَلَيْهِ ثَرُ قُلْ لِلَّهِ الْحَمْدُ لَنَدَّ^g
الَّذِي هَدَانَا وَإِيَّاكُمْ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ وَبَصُرْنَا وَإِيَّاكُمْ^h
كَثِيرًا مَاءً عَمِيَ عَنْهُ لِجَاهِلِينَ أَلَا إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَدَى أَمْرِكُمْ
وَعَهْدَ إِلَهِي مَا قَدْ سَمِعْتُمْ وَأوصالِي بِكَثِيرٍ مِنْهُ مُشَاقَّةً وَلَنْ أَلُوكُمْ
خَيْرًا مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ
فَلِنْ يَكُنْ مَا تَرْوُونَ مِنْ آمَارٍⁱ وَأَعْمَالٍ طَاعَةً لِلَّهِ وَتَقْوَى فَأَمْدُوهَا
اللَّهُ عَزَّ وَجَدَلْ عَلَى مَا كُنْ مِنْ ذَلِكَ فَانَّهُ هُوَ الْهَادِي^j وَإِنْ^k

a) Cod. o. p. recent. يقتسمون. b) Cod. الهوا. c) A manu posteriore supra versum additum. d) Cod. om. e) IA et Now. add. كان. f) Sec. IA et Now.; cod. انار. g) IA et Now. add. له.

رايتهم مسلًا في عمل غيره الخلف زائغًا فارتفعوا اليّ وعينوني فيه
 فأتى بذلك أسعد وانعم بذلك جديرون وفقنا الله وآياكم لصالح
 الاعمال برحمته ثم نزل^a وذكر هشام عن ابي مخنف قال
 وحديثي يزيد بن طبيان^b الهمداني أن محمد بن ابي بكر
 كتب الى معاوية بن ابي سفيان لما ولى فذكر مكائبات جرت
 بينهما كرهت ذكرها لما فيه مما لا يحتمل سماعها العامة قال
 ولم يلبث محمد بن ابي بكر شهرًا كاملًا حتى بعث الى اولئك
 القوم المعتزلين الذين كان قيس وانعم فقال يا هؤلاء أما ان
 تدخلوا في طاعتنا وأما ان تخرجوا من بلادنا فبعثوا اليه أنا
 لا نفعل دعائهم حتى ننظر الى ما يصيره اليه امرنا ولا تعجل
 بحربنا فأتى عليهم فامتنعوا منه واخذوا حذرهم فكانت وقعة
 صقيين وهم لمحمد هاتبون فلما اتاهم صبرو معاوية وأهل الشام
 لعلي وأن عليًا وأهل العراق قد رجعوا عن معاوية وأهل الشام
 وصار أمرهم الى الحكومة اجتمعوا على محمد بن ابي بكر واظهروا
 له المبارزة فلما رأى ذلك محمد بعث الحارث بن جهمان الجعفي^c
 الى اهل حربة وفيها يزيد بن الحارث من بني كنانة فقاتلهم
 فقتلوه ثم بعث اليهم رجلاً من كلب يدعى ابن مضام^d

فقتلوه

a) IA et Now. بغير. b) IA et Now. om. c) Cod. طبيان;
 de hoc viro nil compertum habemus nisi forte quod legitur in
Misdn I, ٣٢٥: زيد بن طبيان عن ابي ثور الخ. d) IA et Now.
 يدعي يصير. e) Cod. c. p. rec. يصير; IA et Now. habent
 خبير. f) IA et Now. حربة. g) Alia manus in
 mutare conata est. h) IA مع, Now. tacet. i) IA add.
 فقاتلوه, quod deest apud Now. k) Sec. IA et Now.; eod.
 s. p.; nomen aliunde non notum.

قال أبو جعفر وفي هذه السنة فيما قيل قدم ماقويه مرزبان مرو مقرأ بالصلح الذي كان جرى بينه وبين ابن عمر على علي^١ ذكر ذلك

قال علي بن محمد المدائني عن ابى زكرياء العجلاني عن ابن اسحاق عن اشيائه قال قدم ماقويه أبراز مرزبان مرو على علي^٢ ابن ابى طالب يعد للجل مقرأ بالصلح فكتب له علي كتابا الى دهاقين مرو والاساورة^٣ والجندسلارين^٤ ومن كان في مرو بسم الله الرحمن الرحيم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فان ماقويه أبراز مرزبان مرو جعلني واثي رضيته عنه وكتب سنة ٣٣١^٥ ثم اتهم كفروا وغلغلو أبرشهر^٦

10

توجيه علي خليد بن طريف الى خراسان قال علي بن محمد المدائني نا ابو مخنف عن حنظلة بن الأعمى عن مهران الحنفى عن الأصمغ^٧ بن نباتة المجاشعي قال بعث علي خليد بن قره^٨ اليربوعي ويقال خليد بن طريف الى خراسان^٩

15

ذكر خبر عمرو بن العاص ومبايعته معاوية وفي هذه السنة اعنى سنة ٣٣١ بايع عمرو بن العاص معاوية ووافقه على محاربة علي^{١٠} وكان السبب في ذلك ما كتب به الى السرى عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة واثي

a) Cod. s. و. b) Cod. سلاوين; cf. Belâdh. f. ٨, paen. والدعشلارين. c) Cod. s. p. d) Cod. الاصمغ, cf. III, p. ٢٥١, 11. e) Sec. IA et Bal. 670; cod. يه. f) Cod. prae-mittit أبو جعفر. قال أبو جعفر

حارثة واثى عثمان قالوا لما أحيط بعثمان رَضَهُ خُرج عمرو بن
العاص من المدينة متوجّها نحو الشّام وقال والده يا أهل المدينة
ماه يُقيم بها أحد فيدركه قُتل هذا الرجل الآ صرّبه الله عزّ
وجلّ بثلث من لم يستطع نصره فليهرب فصار وسار معه ابنه
٥ عبد الله ومحمد وخرج بعده حسان * بن ثابت ة وتتابع على
ذلك ما شاء الله ء قال سيف عن ابي حارثة واثى عثمان قتلاه
بينما عمرو بن العاص جالس بعجلان ة ومعه ابنه ان مرّ بهم
راكب فقالوا من اين قال من المدينة فقتل عمرو ما اسمك قال
حصيرة قال عمرو حُصر الرجل قال فما الخبر قال تركت الرجل
١٠ محصوراً قال عمرو يُقتل ثم مكثوا أياماً فمرّ بهم راکب فقالوا من
اين قال من المدينة قال عمرو ما اسمك قال قتال قال عمرو قُتل
الرجل فما الخبر قال قُتل الرجل قال ثم لم يكن الا نلست الى
ان خرجت ثم مكثوا أياماً فمرّ بهم راکب فقالوا من اين قال
من المدينة قال عمرو ما اسمك قال حرب قال عمرو يكون ة حرب
١٥ فما الخبر قال قُتل عثمان بن عفان رَضَهُ ويبيع لعلّى بن ابي
طالب قال عمرو انا ابو عبد الله يكون ة حرب من حاك فيها
قَرْحَةً نكأها رحم الله عثمان ورضى الله عنه وغفر له ء فقال
سلامة بن زُبَيع الجُدَامِي ة يا معشر قريش اتّه والله قد كان

a) Cod. c). واثى. b) Cod. بها. لا IA et om. c) Cod. واثى. d) Cod. يعلى. of. supra p. ٣٩٧, 6. e) Cod. add. قتل. f) *Teschdid* apud IA Tornb., of. *Moschiabih* flo. g) Cod. s. p.; IA ليكون. h) Cod. s. p.; IA tacet. i) Cod. فرجه. k) Cod. سلمه. IA سلم. of. supra ٣٩٧, 8 et Ibn Dor. ٣٢٥, 13. l) Cod. s. p.; IA om.

بينكم وبين العرب باب فَاتَّخَذُوا بَابًا اِذْ كُدِرَ الْبَابُ فَقُتِلَ عَمْرُو
وَذَلِكَ الَّذِي نُرِيدُ وَلَا يُصْلِحُ الْبَابَ إِلَّا * اِشَافُ نُخْرَجُ هـ لَخَقَ مِنْ
حَافِةِ الْبَاسِ وَيَكُونُ النَّاسُ فِي الْعَدَلِ سَوَاءً ثُمَّ تَمَثَّلَ عَمْرُو فِي
بعض ذلك

يَا تَهَفَّ نَفْسِي عَلَى مَلِكٍ وَهَلْ يَصْرِفُ اللَّهْفُ حِفْظَ الْقَدَرِ هـ
أَنْزَعُ مِنَ الْخَرِّ أَوْتَى بِهِمْ فَأَعْدَرَهُمْ أَمْ بِقَوْمِي سَكَّرَ
ثُمَّ ارْتَحَلَ رَاجِلًا يَبْكِي كَمَا تَبْكِي الْمَرْأَةُ وَيَقُولُ وَاعِثَانَاهُ أَتَقَى
الْحَيَاءَ هـ وَالِدِينَ حَتَّى قَدِمَ دِمَشْقَ وَقَدْ كَانَ سَقَطَ الْيَدِ مِنَ
الَّذِي يَكُونُ عِلْمٌ فَعَمِلَ عَلَيْهِ هـ كَتَبَ إِلَى السَّرِقِ مِنْ شَعِيبٍ
عَنِ سَيْفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَثْمَانَ قَالَ كَانَ ١٥
النَّبِيُّ صَلَّعَ قَدْ بَعَثَ عَمْرًا إِلَى عُمَانَ هـ فَسَمِعَ هُنَالِكَ مِنْ خَبَرِ
شَيْعًا فَلَمَّا رَأَى مُصَدِّقَهُ وَهُوَ هُنَاكَ أَرْسَلَ إِلَى ذَلِكَ الْخَبِيرِ فَقَالَ
حَدِّثْنِي بِوَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّعَ وَأَخْبِرْنِي مَنْ يَكُونُ بَعْدَهُ قَالَ
الَّذِي كَتَبَ إِلَيْكَ يَكُونُ بَعْدَهُ وَمُدَّتَهُ قَصِيرَةٌ قَالَ ثُمَّ قَالَ
رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ مِثْلُهُ فِي الْمَنْزِلَةِ قَالَ فَمَا مَدَّتَهُ قَالَ طَوِيلَةٌ ١٥
يُقْتَلُ قَالَ غِيلَةً أَمْ عَنْ مَلَأٍ قَالَ غِيلَةً قَالَ فَمَنْ يَبْلِي بَعْدَهُ قَالَ
رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ مِثْلُهُ فِي الْمَنْزِلَةِ قَالَ فَمَا مَدَّتَهُ قَالَ طَوِيلَةٌ ثُمَّ
يُقْتَلُ قَالَ أَغِيلَةً أَمْ عَنْ مَلَأٍ قَالَ عَنْ مَلَأٍ قَالَ ذَلِكَ أَشَدُّ فَمَنْ

a) Cod. نحصر. b) Cod. حاصره, cf. p. ٣٣٨, 1 et
ann. a; seq. البأس in cod. s. p. c) Sec. IA; cod. الحياء.
d) IA عمان, male, cf. supra p. ١٥١, 4 et ٣١, 1. e) Cod.
add. السلم. f) Addidi. g) IA اشر.

يلى بعده قال رجل من قومه ينتشر عليه الناس ويكون على
 رأسه حرب شديدة ^a بين الناس ثم يُقتل قبل ان يجتمعوا عليه
 قال أغيلة ^b ام عن ملا قال غيلة ^c ثم لا يرون ^d مثله قال فمن
 يلى بعده قال امير الارض المقدسة فيطول ملكه فيجتمع اهل
 تلك القرية ^e وذلك الانتشار عليه ثم يموت ^f
 وآما الواقدي ^g فانه فيما حدثني موسى بن يعقوب عن عمه
 قال لما بلغ عمرا قتل عثمان رضى قال انا ابو عبد الله قتلته
 وانا برادى السبع ^h من يلى هذا الامر من بعده ان يله طلحة
 فهو فتى ⁱ والعرب سيباء ^j وان يله ابن ابي طالب فلا اراه الا
 10 سبستنظف ^k الخلق وهو اكبر ^l من يليه الى قال فبلغه ان عليا
 قد بيع له فاشتد عليه وتربص اليه ينظر ما يصنع الناس
 فبلغه مسير طلحة والزبير وحشة وقال استأني وأنظر ما يصنعون
 فانه الخبر ان طلحة والزبير قد قُتلا فارتج عليه امره فقال له قاتل
 ان معاوية بالشام لا يريد يبيع لعلي فلو قارنت معاوية فكان
 15 معاوية احب اليه من علي بن ابي طالب وقيل له ان معاوية
 يُعظم شأن قتل عثمان بن عفان ويجرّص على الطلب بدمه
 فقال عمرو ادعوا لى محمدا ^m وعبد الله فدعيا له فقال قد كان
 ما قد بلغكما من قتل عثمان رضى وبيعة الناس لعلي وما

a) Cod. شديد. b) Cod. s. p. c) Verba ثم يموت, quae in cod. hic sequuntur, sec. IA post عليه transposui. d) Sec. IA; cod. العوجه. e) Cod. add. الله. f) Now. السبع. g) Cod. add. الله. h) Now. السبع. i) Cod. add. الله. j) Cod. سيباء. k) Cod. سبستنظف. l) Cod. سبستنظف. m) Cod. محمد.

يُرصد^a معاوية من مخالفة عليّ وقال ما تَرَيَانِ أَمَا عَلِيٌّ فَلَا خَيْرَ
عنده وهو رجل يُدَلِّدُ بِسَابِقَتِهِ وهو غير مُشْرِكِي فِي شَيْءٍ مِنْ
أَمْرِهِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ
وَنُفَيْلٌ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ وَنُفَيْلٌ عُمَرُ رَضِيَ وَهُوَ عَنْكَ
رَاضٍ أَرَى أَنْ تَكْفَ يَدَكَ وَتَجْلِسَ فِي بَيْتِكَ حَتَّى يَجْتَمَعَ النَّاسُ
عَلَى إِمَامٍ فَتُبَايَعَهُ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو أَنْتَ نَابٌ مِنْ أَنْبِيَاءِ
الْعَرَبِ فَلَا أَرَى أَنْ يَجْتَمَعَ هَذَا الْأَمْرُ وَلَيْسَ لَكَ فِيهِ صَوْتٌ
وَلَا ذِكْرٌ قَالَ عَمْرُو أَمَا أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ فَأَمَرْتَنِي بِالذِّمِّ هُوَ خَيْرٌ
لِي فِي آخِرَتِي وَأَسْلَمٌ لِي فِي دِينِي وَأَمَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدَ فَأَمَرْتَنِي بِالذِّمِّ
أَنْبَاءٌ لِي فِي دُنْيَايَ وَأَشْرَاءٌ لِي فِي آخِرَتِي ثُمَّ خَرَجَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ
وَمَعَهُ ابْنَاهُ حَتَّى قَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَوَجَدَ أَهْلَ الشَّامِ يُحْضِرُونَ
مُعَاوِيَةَ عَلَى الطَّلَبِ بِدَمِ عِثْمَانَ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَنْتُمْ عَلَى
الْحَقِّ أَطْلُبُوا بِدَمِ الْخُلَيْفَةِ الْمَظْلُومِ وَمُعَاوِيَةَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِ
عَمْرُو فَقَالَ ابْنَاهُ لِعَمْرُو لَا تَرَى إِلَى هَذِهِ مُعَاوِيَةَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى قَوْلِكَ
أَنْصُرُكَ إِلَى غَيْرِهِ فَدَخَلَ عَمْرُو عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَعْجَبُ لَكَ
أَنْتَ إِفْدَكَ بِمَا إِفْدَكَ وَأَنْتَ مُعْرِضٌ عَنِّي أَلَمْ وَاللَّهِ إِنْ قَاتَلْنَا مَعَكَ
نَطْلُبُ بِدَمِ الْخُلَيْفَةِ أَنْ فِي النَّفْسِ مِنْ ذَلِكَ مَا فِيهَا حَيْثُ

a) Cod. تُرصد c. p. recent. b) Cod. يُدَلِّدُ c. p. recent.

c) Cod. ا. و. d) Cod. وَأَنْتَ. e) Supplevi ex IA. f) Cod.

صُوب c. p. recent, Now. صُوب IA ut recensui. g) Cod.

فَمَادَرِي man. rec. corr. in فَأَمَرْتَنِي. h) Ita cod.; IA et Now.

i) IA et Now. وَشَرَّ. k) Ita cod. et Now.; IA om.

نقائل ^a من تعلم سابقته وخصاله وقرابته ولكننا انما اردنا هذه الدنيا فصالحه معاوية وعطف عليه ^و

توجيه علي بن ابي طالب جرير بن عبد الله البجلي الى

معاوية يدعوه الى الدخول في طاعته

٥ وفي هذه السنة وجّه عليّ عند مُنصرفه من البصرة * الى الكوفة وفراغه من الجمل جرير بن عبد الله البجلي الى معاوية يدعوه الى بيعته وكان جرير حين خرج عليّ الى البصرة لقتال من قاتله بها بهمنان عاملاً عليها كان عثمان استعمل عليها وكان الأشعث بن قيس على آذربيجان عاملاً عليها كان عثمان استعمل عليها فلما قدم عليّ الكوفة منصراً اليها من البصرة كتب اليهما يأمرهما بأخذ البيعة له علي من قبلهما من الناس والانصراف اليه ففعلا ذلك وانصرفا اليه فلما اراد علي توجيه الرسول الى معاوية قال جرير بن عبد الله فيما حدثني عمر بن شبة قال سمّا ابو الحسن عن عوانة ابعتني اليه فانه * لي وندم حتى ١٥ آتبه فدعوه الى الدخول في طاعتك فقال الاشرت لعلي لا تبعته ثوالله اني لاظن قواه معه فقال علي دعته حتى ننظر ما الذي يرجع به الينا فبعته اليه وكتب معه كتاباً يعلمه فيه اجتماع المهاجرين والانصار على بيعته ونكس طلائع والزبير وما كان من حربه ايّاه ويدعوه الى الدخول فيما دخل فيه المهاجرون والانصار من طاعته فشخص اليه جرير فلما قدم عليه ماطله ٢٥

قال ابو Cod. praemittit b) Now. ut reo. c) In cod. post leguntur. d) Cod. جعفر رحمه الله. e) Cod. add. الله. f) Sec. IA; Cod. لرون. g) IA et Now. باجتماع.

واستنظروا ودعا عمرا^a فاستشاره فيما كتب به اليه فأشار عليه ان
يُرسل الى وجوه الشأم ويلزم علياً دم عثمان ويُقاتله بهم ففعل
ذلك معاوية^c وكان اهل الشأم فيما كتب اليه السرى يذكر ان
شعيباً حدثه عن سيف عن محمد وطلحة لما قدم عليهم
النعمان بن بشير بقميص عثمان رَضَته الذي قُتل فيه مُحَضَّباً^d
بدمه وأصابع^e ناقلة زوجته مقطوعةً بالبراجم اصبعان منها وشيء
من الكف واصبعان مقطوعتان من اصولهما ونصف الابهام وضع
معاوية^c القميص على المنبر وكتب بالخبر الى الاجناد وثاب اليه
الناس وبكوا سنة^f وهو على المنبر والاصابع معلقة فيه وآتى
الرجال من اهل الشأم^g ألا يأتوا النساء ولا يمسهم الماء للغسل ألا^h
من احتلام ولا يناموا على الفُرش حتى يقتلوا قتلة عثمان ومن
عرض دونهم بشيء او تَفَنَّى ارواحهم فمكثوا حول القميص سنة
والقميص يوضع كل يوم على المنبر ويُجَلَّلُهُمⁱ احياناً فيلبسه
وعُلِفَ في ارضه اصابع ناقلة رَضَها^j فلما قدم جرير بن عبد
الله على علي^k فيها حدثني عمر بن شبة قال لما ابرو الحسن^l
عن عوانة فاخبره خبر معاوية واجتماع اهل الشأم معه على قتاله
وانهم يبكون على عثمان ويقولون ان علياً قتله وآوى قتلته
وانهم لا ينتهون عنه حتى يقتلوه او يقتلوه فقال^m الاشتهر لعلي قد

a) Cod. عمر. b) و omisa apud IA; Now. tacet. c) Cod.

لعمريه. d) IA على القميص مدّة. e) Cod. والآ vel nunc

وآل. f) Cod. s. p. g) IA et mox رجال s. art. h) IA واقسم

s. Now. habet.

كنتُ نهيتك ان تبعث جريراً واخبرتك بعداوتك وغشك ولو
كنت بعثتني كان خيراً من هذا الذي اقم عنده حتى لم يدع
بلياً يرجوه ففكك ألا فتدعه ولا بلياً يخافه منه ألا اعلقه فقال
جرير لو كنت قم لقتلوك لقد ذكروا أنك من قلعة عثمان رضى
فقال الاشتر لو اتيتهم والله يا جرير لم يعينى جوابهم وحملت
معاوية على خطئه اُعجله فيها عن الفكر ولو اطاعى فيكده امير
المؤمنين لحبسك واشباهاك في محبس لا يخرجون منه حتى
تستلهم هذه الامور فخرج جرير بن عبد الله الى قرقيسية
وكتب الى معاوية فكتب اليه يأمره بالقدوم عليه وخرج امير
المؤمنين فعسكر بالثغيلة وقدم عليه عبد الله بن عباس^١ بمن
نهض معه من اهل البصرة

خروج على بن ابي طالب الى صفين

حدثني عبد الله بن احمد المروزي قال حدثني ابي عن سليمان
عن عبد الله عن ^٢ معاوية بن عبد الرحمن عن ابي بكر
^{١٥} السهلي ان علياً لما استخلف عبد الله بن عباس^٣ على
البصرة سار منها الى الكوفة فتهيأ فيها الى صفين فاستشار الناس
في ذلك فإشار عليه قوم ان يبعث الجنود ويقيم وأشار آخرون
بالمسير فأبى إلا المباشرة فجهز الناس فبلغ ذلك معاوية فدعا

a) Cod. نرجو c. p. rec., IA et deinde Now. tacet; Mas. IV, 340 ut recensui. b) Cod. خاف. c) Cod. غلقة. d) Cod. منك, IA om.; Mas. ut rec. e) Manus recentior male correxit in لحبستك. f) IA et Now. c. art. g) Cod. منها. h) Cod. add. رضى الله عنه. i) Cod. ف.

عبرو بن العاص فاستشاره فقال أما ان بلغك أنه يسير فسير
بنفسك ولا تغب عنه برأيك ومكيدتك قل أما اذا يابا عبد الله
فاجبه الناس فجاء عمرو فحضر الناس وضعف عليا واحبابه وقال
ان اهل العري قد فرقوا جمعهم واهنوا شوكتهم وقلواه حذرو
ثم ان اهل البصرة مخالفاون لعلي قد وثروهم وقتلهم وقد تفانت
صناديدهم وصناديد اهل الكوفة يوم الجمل وانما سار في شريكة
قليلة منهم من قد قتل خليفتم قاله الله في حقكم ان تضعوه
وفي دمكم ان تبطلوه وكتب في اجناد اهل الشام وعقد لواء
لعبره فعقد لورثان غلامه فيمن عقد ولائيه عبد الله ومحمد
وعقد علي لغلامه قنبر ثم قال عمرو
10 قُلْ يُغْنِيَنَّ وَرَثَانُ عَنِّي قَنْبَرًا وَتُغْنِيَنِي السُّكُونُ عَنِّي حِمِيرًا
اذا الكملة ليسوا السكورا

فبلغ ذلك عليا فقال
لَأَصْبَحَنَّ*العاصيَ ابْنَ العاصي سَبْعِينَ أَلْفًا عَاقِدِي النُّوَامِي
مُجْتَنِبِينَ الْخَيْلِ بِالْقِلَاصِ مُسْتَحْقِبِينَ حَلَفَ الدِّلاصِ
15 فلما سبغ ذلك معاوية قال ما ارى ابن ابى طالب الا قد
وفي لك فجاء معاوية يتلاني في مسيره وكتب الى كل من كان

a) Sec. IA et Now.; cod. وقطعوا. b) IA et Now. تَطْلُو; mox
IA Tornb. وكتب معاوية add. Aegg. et Now. وكتب معاوية اهل
Addidi teschâd. الى اهل c) Supplevi sec. IA et Now. d) Cod.
et Now. ولاينه. e) Sec. IA; cod. عبدى, Now. taet. f) Cod.
العاص وابن العاص. g) Cod. او تغني IA c. p. recent. ويغني
h) IA وقد; mox cod. ويا.

يرى^a انه يخاف عليا او طعن عليه ومن اعظم دم عثمان واستغوا^b اليه فلما راي ذلك الوليد بعث اليه يقول

أَلَا أَبْلَغُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ فَاتَّكَ مِنْ أُخَى ثِقَّةٍ مُلِيمٍ
قَطَعْتَ الدَّهْرَ كُلَّ سِدْمٍ الْمُعْتَى تَهْدِرُ فِي بَعْشَفٍ فَمَا تَرِيمُ
وَأَنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ كَدَابِغَاءَ وَقَدْ حَلِمَ الْأَنِيمُ
يُمَتِّعُكَ الْأَمَارَةَ كُدُّ رَكْبٍ لَانْقِاصِ^c الْعِرَاقِ بِهَا رَسِيمُ
وَلَيْسَ اخُو التَّرَاتِ^d مِنْ تَوَاتِي^e وَلَكِنْ طَالِبُ التَّرَةِ^f وَالْغَشُومُ
وَلَوْ كُنْتُ الْقَتِيلَ وَكَانَ حَيًّا لَجَرَّتْ لَا أَلْفٌ وَلَا سُمُ^g
وَلَا نَكْدٌ عَنِ الْأَوْتَارِ حَتَّى يُجِءَ^h بِهَا وَلَا * بِرِمٍ جُثُومُⁱ
وَقَوْمُكَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ أُبِيرُوا فَهُمْ صَرَعَى كَأَنَّهُمْ الْهَشِيمُ^j

وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ بَكْرٍ فَلَمَّا مُعَاوِيَةَ شَذَذَ بَن قَيْسٍ كَاتِبُهُ وَقَالَ ابْنُ
طُومَارٍ^k قَاتَاهُ بِطُومَارٍ فَأَخَذَ الْقَلَمَ فَكَتَبَ قَتَالَ لَا تَعَجَّلِ أَكْتُبُ
وَمُسْتَجِيبٌ مَا يَرَى مِنْ أَلَانِنَا وَلَوْ زَبَنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّ^l
ثُمَّ قَالَ أَطْوِ الطُّومَارَ فَارْسَلْ بِهِ إِلَى الْوَلِيدِ فَلَمَّا فَتَحَهُ لَمْ يَجِدْهُ
فِيهِ غَيْرُ هَذَا الْبَيْتِ^m قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ وَكَتَبَ رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الْعِرَاقِ حَيْثُ سَارَ عَلِيٌّ بَن ابْنِ طَالِبٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ بَيْتَيْنِ

a) Cod. يَرَى. b) Cod. واستغوا. c) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* II, p. 346. d) Cod. لا يعاص c. p. rec. e) Cod. الترات. f) Cod. النرة. g) Cod. تولي. h) Cod. يبي. i) Cod. Tornb. يبي. j) Cod. غشوم. k) Cod. Addidi. l) Cod. s. 1, sicut p. 3. 4. 11 et ann. h. m) Aus ibn Hādjār ed. Geyer XLIII, 21. n) Cod. يجب c. p. rec.; IA tacet.

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَاهُ
 أَنَّ الْعِرَاقِيَّ وَأَهْلَهَا عُنُقٌ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتًا
 قد الحديث إلى حديث عَوَانة

فبعث علي بن زياد بن النضر الحارثي طليعة في ثمانية آلاف وبعث
 معه شريح بن هانئ في أربعة آلاف وخرج علي من النخيلة^٥
 من معه فلما دخل المدائن شخص معه من فيها من المقاتلة
 وولّى علي المدائن سعد بن مسعود الثقفي عم المختار بن أبي
 عبيد، ووجه علي من المدائن معقل بن قيس في ثلاثة آلاف
 وأمره أن يأخذ علي الموصل حتى يوافيه^٥

ما أمر به علي بن أبي طالب من عمل الجسر على الفرات^{١٥}
 فلما انتهى علي إلى الرقة قال فيما حدثت عن هشام بن
 محمد عن أبي مخنف قال حدثني الحجاج بن علي عن عبد
 الله بن قمار بن عبد يغوث البارقى لأهل الرقة أجسروا لي
 جسراً حتى أعبى من هذا المكان إلى الشام فأبوا وقد كانوا
 ضموا إليهم السفن فنهض من عندهم ليعبر من جسر منبج^{١٥}
 وخلف عليهم الأشتر وذهب ليمضي بالناس كيما يعبر بهم على
 جسر منبج فناداهم الأشتر فقال يا أهل هذا الحصن ألا أتى
 أقسم لكم بالله عز وجل لئن مضى أمير المؤمنين ولم تجسروا
 له عند مدينتكم جسراً حتى يعبر لأجرتكم فيكم السيف ثم

a) Cod. اتيننا. b) IA om., edd. Aegg. praecedens معه
 in mutaverunt; Now. om. معه et habet. c) Cod. وولا.

d) Cod. praemittit جعفر. e) Cod. إلى. f) Cod. التي.

g) Cod. لأن.

لَأَقْتُلَنَّ الرَّجُلَ وَأُخْرِبَنَّ * الْأَرْضَ وَلَا أَخْذِنَنَّ * الْأَمْوَالَ قَالَتْ فَلَقِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَقَالُوا الْبَيْسَ الْأَشْتَرُ يَفَى بِمَا حَلَفَ عَلَيْهِ أَوْ يَأْتِيَ بِشَرِّهِ مِنْهُ قَالُوا نَعَمْ فَبَعَثُوا إِلَيْهِ أَنَا نَاصِبُونَ لَكُمْ جَسْرًا فَأَقْبَلُوا وَجَاءَ عَلَى فَنَصَبُوا لَهُ لِلْجَسْرِ فَعَبَّرَ عَلَيْهِ بِالْأَثْقَالِ وَالرِّجَالِ ثُمَّ أَمَرَ عَلَى الْأَشْتَرُ فَوَقَفَ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ فَارْسَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ إِلَّا عَبْرَ ثُمَّ أَنَّهُ عَبْرَ آخِرَ النَّاسِ رَجُلًا * قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي الْحَاجَّاجُ ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ عَبْدِ يَغُوثٍ أَنَّ الْكَيْلَ حِينَ عَبْرَتْ رَحِمَ بَعْضُهَا بَعْضًا فَسَقَطَتْ قُلْنَسُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْخَصَّيْنِ الْأَزْدِيِّ فَنَزَلَ فَأَخَذَهَا ثُمَّ رَكِبَ وَسَقَطَتْ * قُلْنَسُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَاجَّاجِ الْأَزْدِيِّ فَنَزَلَ فَأَخَذَهَا ثُمَّ رَكِبَ وَثَلِصَاحِبُهُ

* فَإِنْ يَكُنْ ظَنُّ الرَّاجِي الطَّيْرَ * صَادَقَا
كَمَا زَعَمُوا أَقْتَلُ وَشَيْئًا وَتُقْتَلُ
فَقَالَ لَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْخَصَّيْنِ مَا شَيْءٌ أَوْتَاهُ أَحَبُّ إِلَيَّ
مَا ذَكَرْتَ فَقَتَلَا جَمِيعًا يَوْمَ صِفِّينَ * قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ فَحَدَّثَنِي
خَالِدُ بْنُ قَطَنِ الْحَارِثِيُّ أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا قَطَعَ الْفُرَاتَ دَنَا زَيْدُ بْنُ
النُّضَرِ وَشُرَيْحُ بْنُ هَانئٍ فَسَرَحَهُمَا أَمَامَهُ نَحْوَ مَعَاوِيَةَ عَلَى حَالِهِمَا
الَّذِي كَانَا خَرَجَا عَلَيْهَا مِنَ الْكُوفَةِ قَالَا وَقَدْ كَانَا حَيْثُ سَرَحَهُمَا

a) Inserui sec. Makrizi (*Mokaffa* cod. Leid. 1366a f. 25v), qui habet ولا أخربن الأرض; ارضكم ولا خذن أموالكم. om.
b) Cod. bis ponit. c) Cod. دسر, quod man. recent. in يسيرا emendare conata est; IA et Now. باكثر. d) Makr. om.; IA et Nov. tacent. e) Cod. وتسقط. Verbum قُلْنَسُوهُ supplavi ex IA. f) Sec. IA; cod. الارضى. g) Cod. ان يكن. h) Cod. add. حقا. i) Cod. om. وبقتل IA. k) Cod. om.

من الكوفة اخذوا على شاطئ الفرات من قِبَل البَرِّ ما يلي الكوفة
حتى بلغا علات فبلغهما اخذ علي على طريق الجزيرة وبلغهما
ان معاوية قد اقبل من دمشق في جنود اهل الشام لاستقبال
علي فقالا لا والله ما هذه لنا برأى ان نسير وبيننا وبين
المسلمين واميرة المؤمنين هذا البحر وما لنا خير في ان نلقى
جنود اهل الشام بقلعة من معنا منقطعين من العَدَد والمَدَد
فذهبوا ليعبروا من علات فنعم اهل علات وحبسوا عندهم السفن
فاقبلوا راجعين حتى عبروا من هيت ثم لحقوا عليا بقرية دون
قرقيسية وقد ارادوا اهل علات فتحصنوا وثروا ولما لحقت المقدمة
عليا قال مقدمتي تأتييني من ورائي فتقدم اليه زياد بن النضر¹⁰
الحارثي وشريح بن هانئ فاخبراه بالذي رأيا حين بلغهما من
الامر ما بلغهما فقال سددنهما ثم مضى علي فلما عبر الفرات
قدمهما أمامه نحو معاوية فلما انتهيا الى سور الروم لقيهما ابو
الأعور السلمى عمرو بن سفيان في جند من اهل الشام فارسلوا
الى علي اننا قد لقينا ابا الأعور السلمى في جند من اهل¹⁵
الشام وقد دعوانا فلم يجبنا منهم احد فمرنا بأمرك فارسل
علي الى الاشتر فقال يا مالك ان زيدا وشريحا ارسلوا الى يعلى
انهما لقيوا ابا الأعور السلمى في جمع من اهل الشام وانبأني²⁰
الرسول انه تركهم متوافقين فلانجاء الى اصحابك النجاء فانا قد دمت
عليهم فانت عليهم واياك ان تبدأ القوم بقتل الا ان يبدؤوك²⁰

a) Sec. IA; cod. et Now. om. b) Cod. لا. c) IA et

Now. om. d) Cod. s. و. e) Sec. IA; cod. من, Now. om.

f) Cod. bis ponit. g) Cod. شددنهما. h) Cod. ونبأني.

حتى تلقاهم فتدعوهم وتسمع ^a * ولا يحجزمنك شئانهم ^e على قتالهم قبل نجاتهم والاعذار اليهم مرة بعد مرة وأجعل على ميمنتك زياراً وعلى ميسرتك شريحتاً وقف من ^e اصحابك وسطاً ولا تدن منهم دنو من يريد ان ينشب للحرب ولا تباعد منهم بعد من يهاب البأس ^e حتى أقدم عليك فأتى حثيث السيرة في اثره ان شاء الله ^e قال وكان الرسول لخارث بن جهمان الجعفي ^e فكتب على الى زياد وشريح اما بعد فأتى قد امرت عليكم ملكاً فاسمعوا له وأطيعا فانه عن لا يخاف رقه ^e ولا سقاطه ولا بظنه عما الاسراع اليه احزم ولا الاسراع الى ما البطء عنه ^e ١٠ امثل وقد امرته بمثل الذي كنت امرتكم به ^e ألا يبدأ القوم حتى يلقاهم فيدعوهم ويعذر اليهم ^e وخرج الاشتهر حتى قدم على القوم فاتبع ما امره على وكف عن القتال فلم يزلوا متواقفين حتى اذا كان عند المساء حمل عليهم ابو الأعور السلمي فثبتوا له واضطربوا ساعة ثم ان اهل الشأم انصرفوا ثم خرج اليهم من ^e ١١ الغد هاشم بن عتبة الرقري في خيل ورجال حسن عددها وعذتها وخرج اليه ابو الأعور فقتلوا يومئذ ذلك تحمل الخيل على الخيل والرجال على الرجال وصبر القوم بعضهم لبعض ثم انصرفوا وحمل عليهم الاشتهر فقتل عبد الله بن المنذر التميمي قتله

a) IA et Now. add. منهم. b) Cf. Kor. 5 vs. 3 et 11. c) بين, quod in cod. olim legebatur, nunc a man. recent. in mutatatum est; Makr. quoque بنين; IA et Now. tacent. d) Sec. IA et Makr.; Now. et cod. e. p. rec. الناس. e) المسير IA, sed Now. c. cod. facit. f) Cod. رقه, cf. Kor. 72 vs. 6 et 13; mox Makr سقاطته. g) Addidi لا. h) Inserui e Makr. i) Cod. واضطربوا.

يومئذ طَبَّيَان^a بن عمار التميمي وما هو ألا فتى حَدَّثَ وأن
كان التنوخى لقارس اهل الشام وأخذ الاشتري يقول وَجَحَم أُرُو
أبا الأعرور ثم أن أبا الأعرور دعا الناس فرجعوا نحوه فوقف من
وراء المكان الذي كان فيه أول مرة وجاء الاشتري حتى صف
أصحابه في المكان الذي كان فيه أبو الأعرور فقال الاشتري لِسنان^b
ابن مالك النَّخَعِي أَنطَلَقَ إلى ابني الأعرور فَانْصَحَ إلى المُبَارِزَةِ فقال
إلى مُبَارِزِي أو مُبَارِزَتِكَ فقال له الاشتري لو امرتك بمبارزته فعلت
قال نعم والله لو امرتني أن أعترض صفهم بسيقي ما رجعت
أبدًا حتى اصرب بسيقي في صفهم قال له الاشتري يَأْبَسُ أخى
أطل الله بقاءك قد والله أريدت رَغْبَةً فيك لا امرتك بمُبارزته^c
أما امرتك أن تدعوه إلى مبارزتي لأنه لا يبرز إن كان ذلك من
شأنه ألا لندوى الأَسنان والكفلاء^d والشرف وانبت لِرَبِّكَ الحَمْدُ
من اهل الكفلاء والشرف غير أنك فتى حَدَّثَ السِّتَ فليس
بمُبارزِ الأحداث وَلَكِنْ أَنصَحَ إلى مُبَارِزِي فَأَتَاهُ فَنَدَى آمِنُونِ فَاتَى
رَسُولُ فَأَوْمِنَ لِحِجَاءِ حَتَّى انْتَهَى إلى ابني الأعرور^e قال أبو مِخْنَفٍ^f
فَحَدَّثَنِي النَّضَرُ بْنُ صَالِحٍ أَبُو زُهَيْرٍ الْعَبْسِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي سِنَانٌ قَالَ
فَدَنُونُ مِنْهُ فَقُلْتُ أَنَّ الْاِشْتَرِي يَدْعُوكَ إلى مُبَارَازَتِهِ قَالَ فَسَكَتَ
عَنِّي طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ إِنَّ خِيفَةَ الْاِشْتَرِي وَسُوءَ رَأْيِهِ هُوَ حِمْلُهُ عَلَى إِجْلَاءِ
عُمَالِ ابْنِ عَقَانَ رَضَهُ مِنَ الْعَرَاكِ وَانْتَرَاهُ عَلَيْهِ يَقْبِجُ^g مُحَاسِنَهُ
وَمِنْ خِيفَةِ الْاِشْتَرِي وَسُوءَ رَأْيِهِ أَنَّ سَارَ إِلَى ابْنِ عَقَانَ رَضَهُ فِي دَارِهِ^h

a) Cod. طَبَّيَان. b) Cod. ا. ب. c) Addidit. d) Cod.
hic et mox s. hemza, Mak. الاكفاء. e) Cod. وابترأيه. f) Cod.
يقبج. g. p. rec.

وَقَرَارُهُ حَتَّى قَتَلَهُ فِيمَنْ قَتَلَهُ فَاصْبَحَ مُتَّبَعًا بِدَمِهِ أَلَا لَا حَاجَةَ
لِي فِي مِيزَانِهِ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ قَدْ تَكَلَّمْتَ فَلَسَمْعَ حَتَّى أُجِيبَكَ
فَقَالَ لَا لَا حَاجَةَ لِي فِي الْاِسْتِمَاعِ مِنْكَ وَلَا فِي جَوَابِكَ أَتُهَبُ
عَنِّي فَصَلِّحْ لِي أَصْحَابَهُ فَانصَرَفْتُ عَنْهُ وَلَوْ سَمِعَ إِلَيَّ لَأَخْبَرْتُهُ بَعْدَ
صَاحِي وَحُجَّتِهِ فَرَجَعْتُ إِلَى الْأَشْتَرِ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ قَدْ اتَى الْمُبَارِزَةَ
فَقَالَ لِنَفْسِهِ تَنْظَرُ فَوَاقِفَنَا حَتَّى حُجِرَ اللَّيْلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَنَا
مُتَحَارِسِينَ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا نَظَرْنَا فَإِذَا الْقَوْمُ قَدْ انصَرَفُوا مِنْ تَحْتِ
لَيْلَتِهِمْ وَيُصَاحِبُنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ غُدُوَّةً فَقَدَّمْتُ الْأَشْتَرَ فِيمَنْ
كَانَ مَعَهُ فِي تِلْكَ الْمَقْدَمَةِ * حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَعَارِبَةِ فَوَاقِفِهِ
وَجَاءَ عَلِيٌّ فِي آثَرِهِ فَلَحَقْتُ بِالْأَشْتَرِ سَرِيعًا فَوَقِفَ وَتَوَاقَفُوا طَوِيلًا ثُمَّ إِنَّ
عَلِيًّا طَلَبَ مَوْضِعًا لِعَسْكَرِهِ فَلَمَّا وَجَدَهُ أَمَرَ النَّاسَ فَوَضَعُوا الْأَثْقَالَ
فَلَمَّا فَعَلُوا ذَهَبَ شَبَابُ النَّاسِ وَغُلَمَتَانِ يَسْتَبْقُونَ ^d فَنَعِمَ أَهْلُ
الشَّامِ فَاقْتَتَلَ النَّاسُ عَلَى الْمَاءِ وَقَدْ كَانَ الْأَشْتَرُ قَدْ لَهَ قَبْلَ ذَلِكَ
إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ سَبَقُوا إِلَى الشَّرِيعَةِ وَالْإِصْبَاحِ * الْأَرْضُ وَسَعَاءُ الْمَنْزِلِ فَإِنَّ
رَأَيْتَ سِرْنًا تَجُوزُ ^e إِلَى الْقَرْيَةِ لَلَّهَ خَرَجُوا مِنْهَا فَلَقَمَ يَشْخَصُونَ فِي
أَثَرِنَا فَالَّذِينَ ^f لَحَقُونَا نَزَلْنَا فَكُنَّا نَحْنُ وَهُمْ عَلَى السَّوَاءِ فَكَرِهَ ذَلِكَ عَلِيٌّ
وَقَالَ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ يَقْوَى عَلَى الْمَسِيرِ فَنَزَلَ بِهِمْ ^g

انْقَتَلَ عَلَى الْمَاءِ

قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الْأَرْدَقِيُّ عَنْ جُنْدَبِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَنَا لَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى مَعَارِبَةِ وَجَدْنَاهُ قَدْ عَسَرَ

a) Makr. مُتَّبَعًا. b) IA et Now. وَتَقَدَّمَ. c) In cod. haec post
مَعَارِبَةَ leguntur, hisce additis verbis عَمَّ وَلَحَقْتُ عَلَى عَمَّ. Ante
inserui d) Cod. يَسْتَبْقُونَ. e) Inserui e Makr. f) Cod. s. p.

في موضع سهل أَفْتِيحٍ قد اختاره قبل قدومنا إلى جانب شريعة
 في الفرات ليس في ذلك الصُّقْع شريعة غيرها وجعلها في حَبْرَةٍ
 وبعث عليها أبا الأعور يمنعها ويحميها فارتفعنا على الفرات رجاء
 أن نَجِدَ شريعة غيرها نستغنى بها عن شريعتهم فلم نجدها
 فأتينا عليّاه فآخبرناه بقطش الناس وأننا لا نجد غير شريعة
 القوم * قلل فقاتلوه عليها ^د فجاءه الأشعث بن قيس الكندي
 فقلل أبا أسير اليوم فقلل له على ^ج فسّر اليوم فسار وسرا معه حتى
 إذا دنوا من الماء * ثاروا في ^{هـ} وجرونا ينصحبونا بالنبل ورشقنا
 والله بالنبل ساعة ^ث اطعنا والله بالرماح طويلاً ^ث صرنا آخر ذلك
 نحن والقوم إلى السيوف فاجتلدنا بها ساعة ^ث أن القوم اتّام^{١٥}
 يزيد بن أسد البجلي مُمَدًّا في الخيل والرجال فاقبلوا نحونا
 فقلل في نفسي فأمر المؤمنين لا يبعث اليينا بمنه ^{يغنى}
 عنا هؤلاء فذهبت فالتفت فلما عدّة انقم أو أكثر قد سرحهم
 اليينا ليُغَنُوا عنا يزيد بن أسد ^{واصحابه} فإلى عليّ شئت بن ربيعة
 الرباحي فوالله ما أزداد القتال إلا شدة ^{وخرج اليينا عمرو بن}
^{١٥} العاص من عسكر معاوية في جند كثير فأخذ يُمَدُّ أبا الأعور
 ويبيد بن أسد وخرج الاشتهر من قبل عليّ في جنح عظيم فلما
 رأى الاشتهر عمرو بن العاص يُمَدُّ أبا الأعور ويبيد بن أسد امدّ
 الاشعث بن قيس وشئت بن ربيعة فاشتد قتالنا وقتالنا ^{فا}
^{٢٥} أنسى ^و قول عبد الله بن عوف بن الأحمر الأزدّي

a) Cod. على. b) Sec. IA ٣٣٥, 7; cod. عليها.

c) Cod. دنوا. d) Cod. ولقى. e) Cod. ثمن c. p. rec.

f) Cod. واحباهم. g) Cod. اسما.

خَلُّوا لَنَا مَاءَ الْفُرَاتِ الْجَارِي أَوْ اقْبِتُوا * لَجَحْفَلٍ جَرَّارٍ
لَكُلِّ قَرْمٍ مُسْتَمِيَّتٍ شَارِي ^d مُطَاعِينَ بِرْمَحِهِ كَرَارٍ
صَرَّابٍ هَامِتٍ الْعَدَى مِغْوَارٍ ^e

قَالَ أَبُو مَخْتَفٍ وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ آلِ خَارِجَةَ بْنِ ^e التَّمِيمِيِّ أَنَّ
^e طَبِيَّانَ بْنِ عُمَارَةَ جَعَلَ يَوْمُئِذٍ يِقَاتِلُ وَهُوَ يَقُولُ

هَلْ لَكَ يَا طَبِيَّانُ مِنْ بَقَاءٍ ^f فِي سَاكِنِ الْأَرْضِ بِغَيْرِ مَاءٍ
لَا وَاللَّهِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ فَاضْرِبْ وَجْوهَ الْغُدْرِ الْأَعْدَاءِ
بِالسَّيْفِ عِنْدَ خَمْسِ الْيَفَاءِ حَتَّى يُجِيبُوكَ ^g إِلَى السَّرَاةِ ^h
قَالَ طَبِيَّانُ فَضَرْبَانِ وَاللَّهِ حَتَّى خَلُّنَا وَأَيَّاهُ ⁱ قَالَ أَبُو مَخْتَفٍ
¹⁰ وَحَدَّثَنِي ابْنُ ⁱ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْتَفٍ
قَالَ كُنْتُ مَعَ ابْنِ ⁱ مَخْتَفٍ بْنِ سُلَيْمٍ ^j يَوْمَئِذٍ وَأَنَا ابْنُ سَبْعِ
عَشْرَةَ سَنَةً وَلَسْتُ فِي عَطَاءٍ فَلَمَّا مَنَعَ النَّاسُ الْمَاءَ قَالَ لِي أَبِي
لَا تَبْرَحَنَّ الرَّحْلَ ^m فَلَمَّا رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ يَذْهَبُونَ نَحْوَ الْمَاءِ لَمْ
أَصْبِرْ فَأَخَذْتُ سَيْفِي وَخَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ فَتَقَاتَلْتُ قَالَ وَإِذَا أَنَا
¹⁵ بِغُلَامٍ غُلُوكَ لِبَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَمَعَهُ قَرِيبَةٌ فَلَمَّا رَأَى أَهْلَ الشَّامِ
قَدْ أَفْرَجُوا عَنِ الشَّرِيعَةِ اشْتَدَّ حَتَّى مَلَأَ قَرْبَتَهُ ^k ثُمَّ أَقْبَلَ وَيَشُدُّ
عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ أَهْلِ الشَّامِ فَيَضْرِبُهُ فَيَصْرَعُهُ وَسَقَطَتِ الْقَرِيبَةُ مِنْهُ

a) Cod. الجحفل حرار. b) Sec. IA; cod. et قوم. c) Sec. IA; cod. et صرار. d) Nomen patris exiit;
an forte الصلوت ut supra p. ٣٢٤, 14. e) Cod. hic et infra
طبيبان. f) Cod. دعا. g) Cod. s. p. h) In margine
[an الشفاء إلى السفاء] في نسخة أخرى حتى يجيبوك إلى السفاء. i) Cod.
عشر. j) Cod. سليمان, cf. Ibn Doraid ٢٨١. k) Cod. الرجل.

قَالَ وَأَشَدُّ عَلَى الشَّامِيِّ فَضْرُهُ فَأَصْرَعَهُ وَاشْتَدَّ احْتِكَابُهُ فَاسْتَنْقَذُوهُ
 فَسَمِعْتُهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ لَا نَأْمَنُ عَلَيْكَ وَرَجَعْتُ إِلَى الْمَمْلُوكِ فَاحْتَمَلْنَاهُ
 فَإِذَا هُوَ يَكْتُمُنِي وَبِهِ جُرْحٌ رَغِيبٌ فَإِنْ كَانَ اسْرِعَ مِنْهُ أَنْ جَاءَهُ
 مِهْلَاهُ فَذَهَبَ بِهِ وَاخَذْتُ قَرْبَعَهُ وَفِي غُلُوعِهِ وَآتَى بِهَا ابْنَ مَخْنَفَةَ
 فَقَالَ مِنْ أَيْنَ جِئْتَ بِهَا فَقُلْتُ اشْتَرَيْتَهَا وَكَرِهْتُ أَنْ أَخْبِرَهُ الْخَبِيرَ
 فَيَجِدَ عَلَيَّ فَقَالَ أَسِفَ الْقَوْمِ فَسَقَيْتُهُمْ ثُمَّ شَرِبَ آخِرَهُمْ وَطَارَعَنِي
 نَفْسِي وَاللَّهِ إِلَى الْقَتْلِ فَانْطَلَقْتُ فَأَتَقَدَّمُ فِيمَنْ يُقَاتِلُ فَتَقَاتَلْنَا
 سَاعَةً ثُمَّ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ خَلَوْا لَنَا مِنَ الْمَاءِ فَإِذَا امْسِينَا حَتَّى رَأَيْنَا
 سُقَاتِنَا وَسُقَاتَهُمْ يَزِدُّونَ عَلَى الشَّرِيعَةِ وَمَا يُؤَلِّقُ إِنْسَانٌ إِنْسَانًا
 فَاقْبَلْتُ رَاجِعًا فَإِذَا أَنَا بِمَوْلَى صَاحِبِ الْقَرْبَةِ فَقُلْتُ هَذِهِ قَرْبَتُكَ ١٥
 عِنْدَنَا فَأَرْسَلْتُ مَنْ يَأْخُذُهَا أَوْ أَعْلِمُنِي مَكَانَكَ حَتَّى أَبْعَثَ بِهَا
 إِلَيْكَ فَقَالَ رَحِمَكَ اللَّهُ عِنْدَنَا مَا نَكْتَفِي بِهِ فَانصَرَفْتُ وَذَهَبَ فَلَمَّا
 كَانَ مِنَ الْغَدِ مَرَّ عَلَى أَبِي فَوَقَفَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَرَأَى إِلَى جَنْبَيْهِ
 فَقَالَ مَا هَذَا الْفَتَى مِنْكَ قَالَ ابْنِي قَالَ أَرَاكَ اللَّهُ فَبِئْسَ السُّرُورُ انْقَضَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ امْسِ غَلَامِي بِهِ مِنَ الْقَتْلِ حَدَّثَنِي شَبَابٌ لَحَى أَنَّهُ ٢٥
 كَانَ امْسِ اشْتَجَعَ النَّاسَ فَنَظَرَ إِلَى أَبِي لِنَظَرَةٍ عَرَفْتُ مِنْهَا فِي
 وَجْهِهِ الْغَضَبَ فَسَكَتَ حَتَّى إِذَا مَضَى الرَّجُلُ قَالَ هَذَا مَا
 تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَحُلَفَنِي أَلَّا أَخْرِجَ إِلَى قَتْلِ آلِ بَازَنْدَهَ فَإِذَا شَهِدْتُ
 مِنْ قِتَالِهِمْ إِلَّا ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى كَانَ يَوْمَهُ مِنْ أَيَّامِهِمْ قَالَ أَبُو
 مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ أَبِي اسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ عَنْ مِهْرَانَ ٣٥
 مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ هَانِي قَالَ وَاللَّهِ أَنَّ مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ هَانِي كَيْفَ تَلَّ

a) Addidi. b) مخنف. c) God. جسيبة. d) Cod. يوما.

e) Cod. s. p.; cf. Ibn Köt. ٣٣٠.

على الماء وأن القربة لفي يده فلما انكشف اهل الشام انكشافاً
 عن الماء استدرت حتى اسقى وأتى فيما بين ذلك لأقاتل
 وأرامى، قال ابو مخنف وحدثني يوسف بن يزيد عن عبد
 الله بن عوف بن الأحمر قال لما قدمنا على معاوية واهل الشام
 بصفيين وجدناهم قد نزلوا منزلاً اختاروه مستتباً بساتناً واسعاً
 اخذوا الشريعة فهي في ايديهم وقد صف ابو الأعور السلمي
 عليها لليل والرجل وقد قدم المرامية أمل من معه وصف
 صفها معهم من الرماح والدروع وعلى رؤوسهم البيض وقد اجمعوا
 على ان يمدعوا الماء ففزعنا الى امير المؤمنين فخبناه بذلك فدعا
 ١٥ صعضة بن صوحان فقال له أتيت معاوية وقُل له أنا سرنا
 مسيرنا هذا اليكم ونحن نكره قتالكم قبل الاعذار اليكم وأتاكم
 قدّمتم الينا خيلك ورجالك فقاتلتنا قبل أن نقاتلك وبدأتنا
 بالقتال ونحن من رأينا الكف عنك حتى ندعوك وتحتج عليك
 وهذه اخرى قد فعلتموها قد حُلتم بين الناس وبين الماء
 ٢٥ والناس غير منتهين او يشربوا فأبعث الى اصحابك فليدخلوا بين
 الناس وبين الماء ويكفوا حتى ننظر فيما بيننا وبينكم وفيما
 قدمنا له وقدمتم له وان كان احب اليك ان نترك ما جئنا له
 ونترك الناس يقتتلون على الماء حتى يكون الغلب هو الشارب
 فعلنا فقال معاوية لاصحابه ما ترون فقال الوليد بن عتبة أمتعهم
 ٣٥ الماء كما منعه عثمان بن عفان رضى عنه حصروه اربعين صباحاً

١٥ ا) Cod. ات. b) IA Tornb. علينا, edd. Aegg. et Now.
 c. cod. faciunt. c) Cod. وتترك; IA habet ونقتتل Dīnaw.
 ونذر ١٤, 14.

يَعْنُونَهُ بِرَدِّ الْمَاءِ وَلَيْسَ الضَّعَامُ أَقْتُلُهُمْ عَنَّا قَتَلَهُمُ اللَّهُ عَطَشًا فَقَالَ
لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ حَلِّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ فَإِنَّ الْقَوْمَ لَنْ يَعْطَشُوا
وَأَنْتَ رَيَّانٌ وَلَكِنْ بَغِيرَ الْمَاءِ فَانْظُرْ مَا هِيَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ فَلَمَكَ الْوَلِيدُ
ابْنَ عَقْبَةَ مَقَالَتَهُ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَرْجٍ أَمْنَعُ الْمَاءِ إِلَى
الْجِيلِ فَإِنَّهُمْ إِنْ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ رَجَعُوا وَلَوْ قَدْ رَجَعُوا كَانَ
رَجُوعُهُمْ فَلَا أَمْنَعُ الْمَاءَ مِنْهُمْ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ صَعُصَعَةُ أَنَا
يَمْنَعُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْكَفَرَةُ الْفَسَقَةُ وَشَرِبَةُ الْخَمْرِ
* ضَرْبُكَ وَضَرْبُهُ هَذَا الْفَاسِقُ يَعْنِي الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ قَالَ فَبَوَّأُوا
إِلَيْهِ يَشْتَمُونَهُ وَيَتَهَدَّدُونَهُ ٤ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ كُفُّوا عَنِ الرَّجُلِ فَإِنَّهُ
رَسُولٌ ٥ قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَبْيَدٍ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ الْأَحْمَرِ أَنَّ صَعُصَعَةَ رَجَعَ إِلَيْنَا فَحَدَّثَنَا مِمَّا قَالَ
لَمَعَاوِيَةَ وَمَا كَانَ مِنْهُ وَمَا رَدَّ فَقُلْنَا مَا رَدَّ عَلَيْكَ فَقَالَ لَمَّا ارْتَدُّ
الْأَنْصَارُ مِنْ عِنْدِهِ قُلْتُ مَا تَرَدَّدَ عَلَيَّ قَالَ مَعَاوِيَةَ سَيَأْتِيكُمْ
رَأْيِي فَوَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا إِلَّا تَسْرِيتَهُ ٦ فَخِيلَ إِلَى أَبِي الْأَعْوَرِ لِيَكْفِيَهُمْ
عَنِ الْمَاءِ قَالَ فَابْرَزْنَا عَلَى الْيَوْمِ فَأَرَمِينَا ٧ أَطْعَمْنَا ٨ أَصْطَرَبْنَا ٩
بِالسَّيْفِ فَخَضَرْنَا عَلَيْهِمْ فَصَارَ لِلْمَاءِ فِي أَيْدِينَا فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا
نَسْقِيهِمْهُ فَارْسَلْنَا إِلَيْنَا عَلَى أَنْ خُذُوا مِنَ الْمَاءِ حَاجَتَكُمْ وَأَرْجِعُوا
إِلَى عَسْكَرِكُمْ وَخَلُّوا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ نَصَرَكُمْ عَلَيْهِمْ
بِطُلُومِهِمْ وَبَغْيِهِمْ ١٠

٥) فيهما IA. ٦) sed Now. ut recensui. ٧) inserui ex IA et Now. ٨) IA¹ edd. Aegg. addunt إِيَّاهُ, quod apud Now. quoque deest. ٩) IA, quem secutus est Now., male interpretatus لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنُ. ١٠) Cod. ويتهددون. ١١) Cod. سأتيتكم. ١٢) Cod. سريت; IA legisse videtur. ١٣) IA om., sed in Now. legitur.

نُصَحَ عَلِيٌّ مَعَاوِيَةَ إِلَى الطَّاعَةِ وَالْجَمَاعَةِ

قَالَ أَبُو مَخْتَفٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ ابْنِ حُرَّةٍ ^a الْحَنْفِيُّ أَنَّ
 عَلِيًّا قَالَ هَذَا يَوْمَ نُصِرَتْ فِيهِ بِالْحَمِيَّةِ، وَجَاءَ النَّاسُ حَتَّى
 اتَّوَاةَ عَسْكَرِهِمْ فَكَثَّ عَلَى يَوْمَيْنِ لَا يُرْسَلُ إِلَى مَعَاوِيَةَ أَحَدًا وَلَا
 يُرْسَلُ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةُ ثُمَّ إِنَّ عَلِيًّا دَخَلَ بِبَشِيرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَخْتَفٍ
 الْأَنْصَارِيِّ وَسَعِيدِ بْنِ قَيْسِ الْهَمْدَانِيِّ وَشَبَّثَ بِنِ رُبْعَى التَّمِيمِيِّ
 فَقَالَ أَتَعْرَاهُ هَذَا الرَّجُلُ فَادْعُوهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى الطَّاعَةِ وَالْجَمَاعَةِ فَقَالَ
 لَهُ شَبَّثُ بْنُ رُبْعَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا تُطْمَعُ فِي سُلْطَانِ تُوَلِّيَهُ
 آبَاكَ وَمَنْزِلَةٍ يَكُونُ لَكَ بِهَا أَثَرٌ عِنْدَكَ إِنْ هُوَ بَايَعَكَ فَقَالَ عَلِيٌّ
^{١٥} أَتَتَوَاةَ فَأَتَوْهُ وَاحْتَجَّوْا عَلَيْهِ وَأَنْظَرُوا مَا رَأَيْتُ. وَهَذَا فِي أَوَّلِ ذِي
 الْحِجَّةِ فَأَتَوْهُ وَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ أَبُو عُمَرُ بَشِيرَ
 ابْنِ عَمْرٍو وَقَالَ يَا مَعَاوِيَةُ إِنَّ الدُّنْيَا عِنْدَكَ زَائِلَةٌ وَأَنْتَ رَاجِعٌ إِلَى
 الْآخِرَةِ وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مُحَاسِبُكَ بِعَمَلِكَ وَجَارِيكَ ^f بِمَا
 قَدَّمْتَ يَدَكَ ^g وَأَنْتَ أَنْشَدَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تُفَرِّقَ جَمَاعَةَ
^{١٥} هَذِهِ الْأُمَّةِ وَإِنْ تَسَفَكَ دَمَهَا بَيْنَهُمَا، فَتَقَطَّعَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ وَقَالَ
 هَلَاكَ أَوْصِيَتْ بِذَلِكَ صَاحِبُكَ فَقَالَ أَبُو عُمَرُ إِنَّ صَاحِبِي لَيْسَ
 مِثْلَكَ إِنَّ صَاحِبِي أَحَقُّ بِالْبَرِيَّةِ كُلِّهَا بِهَذَا الْأَمْرِ فِي الْفَصْلِ
 وَالِدِينِ وَالسَّابِقَةِ فِي الْإِسْلَامِ وَالْقَرَابَةِ مِنَ الرَّسُولِ صَلَّعَ قَالَ فَيَقُولُ
 مَاذَا قَالَ يَا مُرَّكَ، بِنَقَرِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاجَابَةَ ابْنِ عَمْرٍو إِلَى مَا

اَتَوْهُ et infra اَتُوا. ^a Cod. اَتُوا. ^b Cod. حُرَّة. ^c Cod. حُرَّة.

^d IA تكون Now. يكون. ^e Cod. primo. ^f Now. quoque c. ف. ^g IA et Now. punctis recent. فان.

مَجَارِيكَ. ^h Kor. 22 vs. 10. ⁱ Sec. IA et Now.; cod. مهلا.

i) Cod. امرك; IA et Now. ut rec.

يدعوك اليه من الخلق فآله اسلم لك في دينك وخير لك في عاقبة امرك قل معاوية ونظله دم عثمان رضى لا والله لا افعل ذلك ابداً فذهب سعيد بن قيس يتكلم فبادره شبت بن ربعة فتكلم فحمد الله واثنى عليه وقال يا معاوية انى قد فهمت ما رددت على ابن مخصن آله والله لا يخفى علينا ما تغزوه وما تطلب آله لم تجد شيئاً تستغنى به الناس وتستميل به اهلهم وتستخلص به طاعتهم الا قولك قتل امامكم مظلوماً فذا نحن نطلب بدمه فاستجاب له سفهاء طغام وقد علمنا ان قد ابطأت عنه بالنصر واحببت له القتل لهذه المصلحة الله اصحنت تطلب * ورب متمنى f امر وطالبه الله عز وجل يحول دونه بقدرته وربما أوفى المتمنى أمانيته وفوف أمانيته والله ما لك في واحدة منهما خير لئن اخطأت ما ترجو انك لشر العرب حالاً في ذلك ولئن اصبحت ما تمنى h لا تضيبه حتى تستحق من ربك صلي النار فانق الله يا معاوية ونع ما انت عليه ولا تنازع الامر اهله فحمد الله معاوية واثنى عليه ثم قال اما بعد فان اول ما عرفت فيه سقهك وخفة حلمك قطعك على هذا الحبيب الشريف سيد قومه منطقته ثم عنيت بعد فيما لا علم لك به فقد كذبت ولومت ايتها الاعرابي الجلف

a) Cod. s. p. et *teschâtâ*; IA et Now. ونترك. b) Cod. c) Cod. ins. ان. Cum IA et Now. omisi. يطلب et mox تغزوا. d) IA et Now. لك. e) Cod. بهذه. f) Cod. ورن فتمنى. g) Cod. والله. h) IA et Now. تتمنا. i) IA et Now. به. k) Cod. ولامت.

البجائي في كَد ما ذكرت ووصفت انصرفوا من عندي فأنه ليس
 ببني وبينكم ألا السيف، وغضب وخرج القوم وشبّت يقول
 * أفعلينا نُهلّ^a بالسيف أقسم بالله * ليعتجلن بها^b اليك فأتوا
 عليا واخبروه بالذي كان من قوله وذلك في نهي للحجّلة، فأخذ
 ٥ علي^c يأمر الرجل ذا الشرف فيخرج معه جماعة ويخرج اليه
 من اصحاب معاوية آخر معه جماعة فيقتتلان في خيلهما ورجالهما
 ثم ينصرفان واخذوا يكرهون ان يلقوا بجمع اهل العراق اهل
 الشام لما يخوفون ان يكون في ذلك من الاستئصال والهلاك
 فكان علي^d يخرج مرّة الاشتهر ومرّة حاجر بن عدى الكندي
 ١٥ ومرّة شبث بن ربعي ومرّة خالد بن المعتمر ومرّة زياد بن النضر
 الحارثي ومرّة زياد بن خصفة التميمي^e ومرّة سعيد بن قيس
 ومرّة معقل بن قيس الرياحي ومرّة قيس بن سعد وكان اكثر
 القوم خروجًا اليهم الاشتهر وكان معاوية يخرج اليهم عبد الرحمن
 ابن خالد المخزومي وابا الأعرار السلمي ومرّة حبيب بن مسلمة
 ٢٥ الفهري ومرّة ابن^f ذي الكلاع الحميري ومرّة عبيد الله بن عمر
 ابن الخطاب ومرّة شرحبيل بن السمط الكندي ومرّة حمزة^g بن
 مالك الهمداني فاقتتلوا من نهي للحجّة كلها وربما اقتتلوا في
 اليوم الواحد مرّتين أوّله وآخره، قال ابو مخنف حدثني

a) Cod. b) IA et Now. اتهلّ. c) IA et Now. وا فعلسا بقول Cod.

d) Cod. ومعه. e) IA (et Now.) hfo et mox. c) IA (et Now.) hfo et mox.

f) Cod. s. p., IA. g) Cod. s. p., IA. بن. f) Cod. سعد. e) Cod. التميمي.

حمزة، Now. حمزة; cf. Osd II, ol, Ibn Hadjar I, p. ١١٢ et v١٥.

عبد الله بن عامر الفاشي^a قال حدثني رجل من قومي أن
الآشتر خرج يوماً يقاتل بصقين في رجال من القراء ورجال من
فرسان العرب فاشتد قتالهم فخرج علينا رجل والله لعدّ ما رايت
رجلاً قط هو أطول ولا أعظم منه فدنا إلى المصاراة فلم يخرج
إليه أحد ألاّ الاشترا فاختلعا ضربتين فضربه الاشترا فقتله وأبى^b
الله لقد كنّا اشغفنا عليه وسألناه ألاّ يخرج إليه فلما قتله
الاشترا نادى مناداً من أصحابه

يا سَهْمُ سَهْمُ * بن أبي العَبَّازِ يا خَيْرَ مَنْ نَعَلَمَهُ^c من زاره
* وزارة حتى^d من الأزد وكل أقسم بالله لاقتلن قاتلك أو
ليقتلنني فخرج فحمل على الاشترا وعطف عليه الاشترا فضربه فلما^e
هو بين يدي فرسه وجعل عليه أصحابه فاستنقذوه جريحاً فقل
أبو ربيعة القهتي^f * هذا كان^g فراء فصادف أصحاباً واقبل
الناس ذا الحاجة كلها فلما انقضى ذو الحاجة تداعى^h الناس
إلى أن يكف بعضهم عن بعض المحرم لعل الله أن يجري صلحاً
أو اجتماعاً فكف بعضهم عن بعضⁱ

وحج بالناس في هذه السنة عبد الله بن العباس بن عبد
المطلب بأمر عليّ إياه بذلك كذلك حدثني أحمد بن ثابت
الرازي عن ذكره عن إسحاق بن عيسى عن أبي معشر^j

a) فاش بن من همدان ٣٦١ cf. Moschabih; القابسي Cod.

b) نعلم. Makr. d) بن العبرار. eod. See. Makr. c) منادى. Cod.

e) Cod. بار. Makr. f) نزار. Makr. g) فراء حتى. Cod. h) فاء رجل. Makr. ١, ٩; et mox فقل, quae haud scio an post hanc glossam vel ejus loco recipienda sint. g) See Makr.; eod. تداعى. Cod. h) فصادف Makr. i) كان هذا. Makr. j) البهمي.

وثنى هذه السنة مات قدامة بن مَطْعُون فيما رَمَعَ الواقدي ٥

ثم دخلت سنة سبع وثلاثين

نُكِرَ ما * كان فيها من الاحداث ومواعيد الحرب

بين علي ومعاوية

٥ فكان في أول شهره منها وهو المحرم مواعيد الحرب بين علي ومعاوية * قد توانعا على ترك الحرب فيه الى انقضائه طمعا في الصلح، فذكر هشام بن محمد عن ابي مخنف الأزدي قال حدثني سعد ابو المجاهد الطائي عن المجلد ٤ بن خليفة الطائي قال لما توانع علي ومعاوية يوم صفين اختلف فيما بينهما الرسل رجاء الصلح فبعث علي عدو بن حاتم ويزيد ابن قيس الأرحبي وشبث بن ربعي وزياد بن خصيفة الى معاوية فلما دخلوا حمد الله عدو بن حاتم ثم قال أما بعد فانا اثيناك ندعوك الى امر يجمع الله عز وجل به كلمتنا وأمتنا ويحقق به الدماء ويأمن به السبل ويصلح به ذات البين أن ١٥ ابن هـ عمك سيد المسلمين افضلها سابقة واحسنها في الاسلام ائرا وقد استجمع له الناس وقد ارشدهم الله عز وجل بالذي راوا فلم يبق احد غيرك وغير من معك فانتبه يا معاوية لا يُصَبِّك الله واصحابك في يوم مثل يوم الجمل فقلل معاوية كذلك

a) Cod. his ponit. b) Cod. praemittit جعفر; sequ. addidi. c) Cod. add. رمضان, deinde deleuit. d) Cod. فيه مواعيد. e) Cod. المحلى, cf. supra p. ٣٦٣, 3. g) IA et deinde ونصلح, Now. ut recensui. h) Cod. hic et infra s. ١. i) Cod. واصحابه.

أَمَا جِئْتَ مُتَهَدِّدًا لَمْ تَأْتِ مُصْلِحًا قَبِيهَاتِ يَا عَدُوَّ كَلَّا وَاللَّهِ
 أَتَى لَأَبْنُ حَرْبٍ مَا يُقَعِّقُ لِي بِالشُّنَانِ ه أما والله أنك لمن
 المُجْلِبِينَ عَلَى ابْنِ عَقَانَ رَضَهُ وَأَنْكَ لَمِنْ قَتَلْتَهُ وَأَنْتَى لَأَرْجُو أَنْ
 تَكُونَ ه مَنْ يَقْتُلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ قَبِيهَاتِ يَا عَدُوَّ بَنَ حَاقِرٍ
 قَدْ حَلَبْتَهُ بِالْمُسَاعِدِ الْأَشَدِّ فَقَالَ لَهُ شَبِثُ بْنُ رَبِيعٍ وَرِوَادُ ه
 ابْنِ خَصْفَةَ وَتَنَازَعَا جَوْلِيًا وَاحِدًا اتَيْنَاكَ فِيمَا يُصْلِحُنَا وَإِيَّاكَ
 فَاقْبَلْتَ تَصْرِبَ لَنَا الْإِمْتَالِ نَعَمْ مَا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ
 وَأَجَبْنَا فِيمَا يَعْتَنَا وَإِيَّاكَ نَفْعُهُ وَتَكَلَّمَ يَزِيدُ بْنُ قَيْسٍ فَقَالَ أَنَا
 لَمْ أَأَنَّكَ إِلَّا لِنُبَلِّغَكَ مَا بُعِثْنَا بِهِ إِلَيْكَ وَلِنُؤْتِيَكَ مَا سَمِعْنَا
 مِنْكَ وَنَحْنُ عَلَى ذَلِكَ لَنْ نَدَعَهُ إِنْ نَنْصَحُكَ لَكَ وَإِنْ نَذَكُرُ مَا ه
 ظَنُّنَا أَنْ لَنَا عَلَيْكَ بِهِ حُجَّةٌ وَأَنْكَ رَاجِعٌ بِهِ إِلَى الْأَلْفَةِ وَالْجَمَاعَةِ
 إِنْ صَاحِبُنَا مَنِ قَدْ عَرَفْتُ وَعَرَفَ الْمُسْلِمُونَ فَصَلِّهِ وَلَا أَطْنُهُ
 يَخْفَى عَلَيْكَ أَنَّ أَهْلَ الدِّينِ وَالْفَضْلِ لَنْ يَعْدِلُوا بَعْلَى وَلَنْ
 يَجْبُلُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فَاتَّفَقَ اللَّهُ بِمَا مَعَاوِيَةَ وَلَا تُخَالَفَ عَلِيًّا فَاتْنَا
 وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا رَجُلًا قَطُّ أَعْمَلَ بِاتَّقْوَى وَلَا أَزْهَدَ فِي الدُّنْيَا وَلَا ه
 أَجْمَعَ لِمُخْصَلٍ لِمَنْ كَلَّمَهَا مِنْهُ مُحَمَّدُ اللَّهِ مَعَاوِيَةَ وَأَخِي عَلَيْهِ
 ثَرْ قُلْ أَمَا بَعْدُ فَاتَّكُمُ دَعْوَتُهُ إِلَى الطَّاعَةِ وَالْإِمَامَةِ فَأَمَّا لِلْجَمَاعَةِ
 إِلَهُ دَعْوَتُهَا فَعَنَا ه وَأَمَّا الطَّاعَةُ لِصَاحِبِكُمْ فَاتْنَا لَا نَرَاهَا
 إِنْ ه صَاحِبِكُمْ قَتَلَ خَلِيفَتَنَا وَفَرَّقَ جَمَاعَتَنَا وَأَوَّى ثَأْرًا وَقَتَلْتَنَا

a) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* II p. 588. b) Cod. يكون c. p. rec. c) Cod. حبيب; de hoc proverbio, quod in Freytagii libro frustra quaesivi, cf. Lane sub حلب. d) Cod. تدع. e. p. rec. e) Sec. IA; cod. عليه; Now. om. f) Cod. وانه. g) IA et Now. لاق.

وصاحبكم يزعم انه لم يقتله فنحن لا نرد ذلك عليه ارايتم
 قتلنا صاحبنا الستم تعلمون انهم اصحاب صاحبكم فلماذا نفهم
 اليها فلنقتلهم به ثم نحن نجيبكم الى الطاعة والجماعة فقال
 له شئت ايسرك يا معاوية انك امكنك من عمار تقتله
 فقال معاوية وما يلعبى من ذلك والله لو امكنك من ابن سمية
 ما قتلته بعثمان رحمه ولكن كنت قاتله بناتلة مولى عثمان فقال
 له شئت والى الارض والى السماء اما عدلت معتدلا لا والذى
 لا اله الا هو لا تصل الى عمار حتى تندبر الهام عن كواهل
 الاقوام وتضييق الارض الفصاء عليك برحبها فقال له معاوية
 انه لو قد كان ذلك كانت الارض عليك اضيقت وتفرق الظم
 عن معاوية فلما انصرفوا بعث معاوية الى زياد بن خصفة
 القيمي فحلا به فحمد الله واثنى عليه وقال اما بعد يا اخا
 ربيعة فان عليا قطع ارحامنا وآوى قتلنا صاحبنا واتى اسلك
 النصر عليه باسرتك وعشيرتك ثم لك عهد الله جل وعز وميثاقه
 ان اوليك اذا ظهرت اى المصرين احببت قال ابو مخنف
 فحدثني سعد ابو المجاهد عن المجلد بن خليفة قال سمعت
 زياد بن خصفة يحدث بهذا الحديث قال فلما قصى معاوية
 كلامه حمدت الله عز وجل واثنيت عليه ثم قلت اما بعد
 * فإني على بينة من ربي ^f وبما أنعم على قلن اكون ظهيرا

a) IA et Now. s. ف. b) Cod. بناتلة, cf. supra p. ٣٣٧٨,
 10 et ann. g. c) IA والفصاء, sed Now. s. و. d) Allusio
 ad Kor. 9 vs. 119. e) Cod. rursus المحلى. f) Kor. 6
 vs. 57.

لِلْمُخْرِجِينَ^٥ ثُمَّ قُمْتُ فَقَالَ معاوية لعمر بن العاص وكان الى
جنبه جالساً ليس يكلم رجل منا رجلاً منهم فيجيب الى خير
ما لهم عَصَبِهِم^٦ الله بشر ما قلوبهم الا كقلب رجل واحد^٧، قَالَ
ابو مُخَنَفٍ لِحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ الْأَزْدِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ مُعَبِّدٍ أَبِي الْكُنُودِ أَنَّ معاوية بعث الى علي حبيب بن
مَسْلَمَةَ الْفُهْرِيِّ وَشُرْحُبِيلَ بْنِ السَّمِطِ وَمَعْنَى بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ
فَدَخَلُوا عَلَيْهِ وَأَنَا عَنْده فحمد الله حبيب وأثنى عليه ثم قال
أما بعدُ فإني عثمان بن عفان رَضَهِ كان خليفة مهدياً يعمل
بكتاب الله عز وجل وينيب^٨ الى امر الله تعالى فاستنقذتم^٩
حياته واستبطأتم وفاته فعدوكم عليه فقتلتموه رَضَهِ فاندفع ألبنا^{١٠}
قتله عثمان ان رعبت أنك لم تقتله تقتلتم به ثم أعتزل امر
الناس فيكون أمرهم شورى بينهم يُؤْتَى^{١١} الناس أمرهم من اجمع
عليه رأيهم فقال له علي بن ابي طالب وما انت لا أم لك
والعتزل وهذا الامر أسكت فأنك لست هناك ولا بأهل له، فقام
وقال له والله لتريتنى بحيث تكره فقال علي وما انت ولو^{١٢}
إجلبت بحبيلك ورجلك لا أبقي الله عليك ان أبقيت علي
أحقرة وسواً أذهب فضوب وصعد ما بدا لك وقال شُرْحُبِيلُ بْنُ
السَّمِطِ أَنِّي إِنْ كَلِمَتَكَ فَلَعَبَرَى مَا كَلَامِي إِلَّا مِثْلَ كَلَامِ
صَاحِبِي قَبْلُ فَهَلْ عِنْدَكَ جَوَابٌ غَيْرَ الَّذِي أَجَبْتَهُ بِهِ فَقَالَ عَلِيٌّ

a) Kor. 28 vs. 16. b) Ood. رجل. c) Ood. غضبهم e. punctis recent. d) Sec. IA et Now.; ood. s. p. e) Ood. ماستنقذتم. f) Ood. فعدوكم. g) Cod. دُرِلِي. h) Of. Kor. 17 vs. 66. i) Addidi sec. Freytag, Ar. Prov. II, p. 527; IA et Now. علينا.

نعم لك ولصاحبك جواب غير الذي اجبت به فحمد الله واثني عليه ثم قل اما بعد فان الله جل ثناؤه بعث محمدا صلعم بالحق فأنفذ به من الصلابة وانتاش ^a به من الهلابة وجمع به من الفرقة ثم قبضه الله اليه وقد اتى ما عليه صلعم ثم استخاف الناس ابا بكر رضى واستخلف ابو بكر عمر رضى فاحسنا السيرة وعدلا في الأمة وقد وجدنا عليهما ان توليائنا علينا ونحن آل الله رسول الله صلعم فغفونا ذلك لهما وولى عثمان رضى فعل بأشياء ^f عليها الناس عليه فساروا اليه فقتلوه ثم اتلى الناس وانا معتزل امرهم فقالوا لي بايع فأبيت عليهم فقالوا لي بايع ^g فان الأمة لا ترضى الا بك وانا تخاف ان لا تفعل ان يفتري ^h الناس فبايعتهم فلم يرعنى الا شقائى ^h رجلين قد بايعاني وخلفاء معاوية الذي لم يجعل الله عز وجل له سابقة في الدين ولا سلف ⁱ صدقي في الاسلام طليق ابن طليق ^m حبيب من هذه الاحزاب لم يزل لله عز وجل ورسوله صلعم والمسلمين عدوا هو وابوه حتى دخلا في الاسلام كارهين فلا غرو الا خلافكم ^l معه وانقيادكم له وتدعون آل نبيكم صلعم الذين ⁿ لا ينبغي

a) Supplevi ex IA. b) Cod. وانتاش. c) Cod. يولنا. d) Cod. et Now. الى. e) Cod. وولا; IA et Now. وولى الناس. f) Verba inde a فغفونا in marg. eod. addita sunt; deinde in textu verba باشيا pro يعمل باشيا quod est in marg., iterantur. g) IA et Now. يفتري. h) IA Tornb. بشقائى. i) Cod., IA Tornb. et Now. وخلاف. k) Cod. صدوقى. l) Cod. et Now. s. 1. m) Cod. حبيب. n) Cod. الذى.

لكم شقاقهم ولا خلانهم ولا ان تعدلوا بهم من الناس احدا
 ألا انى انصوكم الى كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
 الباطل واحياء معارضة الدين اقول قول هذا واستغفر الله لى
 ولكم ولكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة فقالا أشهد ان عثمان
 رضى عنه قتل مظلوما فقال لهما لا اقول انه قتل مظلوما ولا انه
 قتل طالما قال ابن ابي عمير ان عثمان قتل مظلوما فنحن منه
 براء ثم لما فلنصراف فقال على * انك لا تسمع الموتى ولا
 تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مذبرين وما انت بهلى العني
 عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون
 ثم اقبل على ابي ابيهم فقال لا يكن هؤلاء اولى بالجد فى
 ضلالهم منكم بالجد فى حقكم وطاعة ربكم قال ابو مخنف
 حدثني جعفر بن حذيفة من آل عمر بن جوف ان طه
 ابن قيس الجهمي واثنى عدى بن حار فى الراية بصفيين
 وكانت جزم اكثر من بى عدى رهط خاف فوثب عليهم عبد
 الله بن خليفة الطائى المولانى عند على فقال يا بى جزم
 على و عدى تتوثبون وهل فيكم مثل عدى او فى آبائكم مثل
 ابي عدى اليس بحامى القبة ومنع الماء يوم روية اليس بآبى
 نى المربيع وابن جواد العرب اليس بآبى المنهب منه ومنع

الحق ومعلوم. a) Ood. n. p. rec. b) IA et Now. c) Kor. 27 vs. 82 et 83; 30 vs. 51 et 52. d) Sec. Ibn Doraid
 ١١١, 15; ood. جزم. e) Ood. عهد, cf. Ibn Hadjar III, p. ١٧; IA
 Now. tacet. f) IA الجهمي, Ibn Hadjar l. l. et ١٧
 جزم of. Wüstenfeld, Register 229, Geneal. Tab.
 6, 19. g) IA اعلى. h) IA القبة. i) Ood. بادن.

جاءه اليس من لم يغدر ولم يفجره ولم يجهل ولم يبتخل ولم
 يمنة ولم يجبن هاتوا في آياتكم مثل أبيه أو هاتوا فيكم مثله
 أوليس أفضلكم في الاسلام أوليس وأهدكم الى رسول الله صلعم
 اليس برأسكم يوم النخيلة ويوم القلادسية ويوم المدائن ويرم
 ٥ جللاء الواقعة ويوم نهاوند ويرم تستر فما لكم وله والله ما من
 قومكم احد يطلب مثل الذي تطلبون فقال له علي بن ابي
 طالب حسبك يابن خليفة هلم أيها القوم التي وعلى جماعة
 طيء فانوه جميعا فقال علي من كان رأسكم في هذه المواطن
 قالت له طيء؟ عدى فقال له ابن خليفة فسلم يا امير المؤمنين
 ١٠ اليسوا راضين مسلمين لعدى الرئاسة ففعل فقالوا نعم فقال لهم
 عدى احقكم بالرأية فسلموها له فقال علي وضجت بنو
 الحزمر اتى اراه رأسكم قبل اليوم ولا ارى قومه كلهم الا
 مسلمين له غيركم فاتبع في ذلك الكثرة فأخذاها عدى فلما
 كان ازمان حاجر بن عدى طلبه عبد الله بن خليفة ليعت
 ١٥ به مع حاجر وكان من اصحابه فسيره الى الجبلين وكان عدى
 قد مناه ان يره وان يطلب فيه فقال عليه ذلك فقال

وَتَسُونِي ٥ يَوْمَ الشَّرِيعَةِ وَالْقَنَا

بَصِيفٍ فِي أَكْتَافِهِمْ قَدْ تَكَسَّرَا

جَزَى رَبُّهُ عَنِّي عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ

a) Cod. يعجز. b) Cod. يمتن. c) Cod. ا. و. d) IA
 طلب زبا. De his rebus cf. infra II, 148 sqq. e) Cod. فيسير،
 IA فسار. f) Cod. على عليه السلم. g) Versus iterum lo-
 guntur II, 103, 3—18, IA ٤١ sqq. h) Cod. et IA ٤١
 ٥. وينسوني. i) Cod. ربه.

- برئصى وخيدلانى * جزاء مؤقرا^a
 اتنسى بلاتى سادرا يلبن حاتم
 عشيّة ما ائنت عديك^b جزمرا
 فداقعتك عنك القوم حتى تتخاللوا
 5 وكنت انا النخضم اللد العدورا
 فولوا وما قاموا مقامى كائما
 رايى ليثا بالاباء^c مخدرا
 نصرتك^d اذ خام القريب^e واعط^f الـ
 سبيد وقد افرنت نصرا مؤزرا
 10 فكان^g جزائى ان اجر^h بينكم
 سجيناءⁱ وان^j اولى المولن^k ووسرا
 وكم عدي لى منك^l ائتلك راجعى
 فلم تغن بالبيعاد عتي^m حبراⁿ
 تكتيب الكتائب^o وتعبية الناس للقتل
 15 قال ومكث الناس حتى اذا دنا انسلخ المحرم امر على مرقد^p
 ابن الحارث الجشمى فنادى اهل الشام عند غروب الشمس ألا
 ان امير المؤمنين يقول لكم اتى قد استدمتكم لتراجعوا للحق
- a) Cod. حراموقرا. b) Cod. عدتلك, mox II 10³ et IA
 حدمرا. c) IA ٤.٢, sed p. ١٢٢ e. Tab. facit. d) Cod.
 بالاثاء. e) II 10³ نصرتكم. f) Cod. جام; IA ٤.٢. g) Cod.
 s. p.; IA ٤.٢, وانعط^h ١٢٣. h) Cod. e. و. i) See II,
 10³; cod. اجزر. j) Cod. et IA سحيبا. k) Cod.
 اول المولن. l) Cod. حمرا. m) Cod. تكتيب الكتائب, mox
 ويعشة. n) Cod. recent.

وتنبهوا^٥ اليه واحتاجت عليكم بكتاب الله عز وجل فدعوتكم اليه فلم تناقروا عن طغيان^٥ ولم تجيبوا الى حق^٥ واتى قد نبذت اليكم على سواه ان الله لا يحب الخائنين^٥ ففرع اهل الشام الى امرائهم وروسائهم وخرج معاوية وعمرو بن العاص في الناس^٥ يكتبان الكتاب^٥ ويعيبان الناس واوقدوا النيران وات على ليلته كلها يعبى الناس ويكتب الكتاب ويدور في الناس يحرقهم^٥ قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمن بن جندب الانصاري عن ابيه ان عليا كان يأمرنا في كل موطن لقينا فيه معه عدوا فيقول لا تقتلوا القوم حتى يبدعوك فانتم بحمد الله عز وجل على حاجة وترككم ايام حتى يبدعكم حاجة^{١٠} اخرى لكم فاذا قاتلتموهم فهزمتهم فلا تقتلوا مذبذبا ولا تجهزوا على جريح ولا تكشفوا عورة ولا تمثلوا بقتيل فاذا وصلتكم الى رحل القوم فلا تهتكوا ستر^٥ ولا تدخلوا دارا الا باذن ولا تأخذوا شيئا من اموالهم الا ما وجدتم في عسكرهم ولا تهيجوا^{١٥} امرأه بالئى^٥ وان شتمن اعراضكم وسببن^٥ امرأكم وصلحاءكم فانهن ضعاف القوي والنفوس^٥ قال ابو مخنف وحدثني اسماعيل بن يزيد عن ابي صادي عن الحضرمي قال سمعت عليا يحرض الناس في ثلثة مواطن يحرض الناس يوم صفين ويوم الجمل ويوم النهر يقول عباد الله اتقوا الله وغضوا الابصار

a) Cod. وثبتستوا. b) Addidi. c) IA طغيانكم Now.

الطغيان. d) IA et Now. الخلف. e) Kor. 8 vs. 60. f) Cod.

hic et deinde rursus a. ث. g) Cod. بالئى, cf. supra p. ٣٢٥,

13. h) IA سبين, Now. سبين.

وَأَخْفَضُوا الْأَصْوَاتَ وَأَقْلَسُوا الْكَلَامَ وَوَدَّعُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الْمُنَازَلَةِ
وَالْمُجَازَلَةِ وَالْمُبَارَزَةِ * وَالْمُنَاضِلَةِ وَالْمِبَالِدَةِ وَالْمُعَاقَلَةِ وَالْمُكَادِمَةِ وَالْمُلازِمَةِ
* فَاقْبَتُوا وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ * وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا
وَتَذْهَبَ رِيبُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ * اللَّهُمَّ اَللَّهُمَّ اَللَّهُمَّ
الصَّبْرَ وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا النَّصْرَ وَأَعْظِمْ لَنَا الْأَجْرَ *

فَصَبَحَ عَلِيٌّ مِنْ أَنْغَدَ فَبَعَثَ عَلَى الْيَمِينَةِ وَالْمَيْسِرَةِ وَالرَّجَالَةَ
وَالْخَيْلَ، قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ لِحَدَّثَنِي فَضِيلُ بْنُ خَدِيجٍ الْكِنْدِيُّ
أَنَّ عَلِيًّا بَعَثَ عَلَى خَيْلِ أَهْلِ الْكُوفَةِ الْأَشْتَرِ وَعَلَى خَيْلِ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ سَهْلَ بْنَ حَنْثَلٍ وَعَلَى رَجَالَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَمَّارَ بْنَ يَسْرِ
وَعَلَى رَجَالَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ وَهَاشِمُ بْنُ عُتَيْبَةَ مَعَهُ 10
رَايَتُهُ وَمُسْعَرُ بْنُ قَذَكَةَ النَّسِيبِيُّ عَلَى قُرَّةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَصَارَ
أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ وَعَمَّارَ بْنَ يَسْرِ، قَالَ أَبُو
مُخَنَّفٍ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرِ الْأَزْدِيُّ عَنْ الْقَاسِمِ
مَوْلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بَعَثَ عَلَى مِيمَنَتِهِ ابْنَ نَاسٍ
الْكَلَاعِ الْحَمِيرِيُّ وَعَلَى مَيْسِرَتِهِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيُّ وَعَلَى 15
مُقَدَّمَتِهِ يَوْمَ أَقْبَلَ مِنْ دِمَشْقَ أَبَا الْأَقْوَرِ السُّلَمِيُّ وَكَانَ عَلَى خَيْلِ
أَهْلِ دِمَشْقَ وَغَمْرُ بْنُ الْعَاصِ عَلَى خَيْلِ أَهْلِ الشَّامِ كُلِّهَا وَمُسْلِمُ
ابْنِ عُقْبَةَ الْمُرِّيَّ عَلَى رَجَالَةِ أَهْلِ دِمَشْقَ وَالضُّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ
عَلَى رَجَالَةِ النَّاسِ كُلِّهَا وَيُلَيْعُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَلَى الْمَوْتِ
فَعَقَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْعِجَامِ فَكَانَ الْمُعَقَّلُونَ خَمْسَةً صَفُوفَ وَكَانُوا 20

a) IA والمنازلة والمبالدة والمقابلة. b) Cod. والمنازلة والمبالدة والمقابلة. c) Kor. 8 vs. 47. d) Ibid. vs. 48.

e) Cod. et Now. المولى، male, cf. Ibn Hadjar III, p. 141.

f) Cod. خمس.

يخرجون ويصفون عشرة صفوف *a* ويخرج اهل العراق احد عشر صفًا فخرجوا اول يوم من صفين فاقتتلوا وعلى من خرج يومئذ من اهل الكوفة الاشتهر وعلى اهل الشام حبيب بن مسلمة وذلك يوم الاربعاء فاقتتلوا قتالًا شديدًا جدَّ النهار ثم تراجعوا وقد انتصف بعضهم من بعض *e* ثم خرج هاشم بن عتبة في خيل ورجال حسن عددها وعدتها وخرج اليه ابو الاعور فاقتتلوا يومهم ذلك يحمل الخيل على الخيل والرجال على الرجال ثم انصرفوا وقد كان القوم صبر بعضهم لبعض وخرج اليوم الثالث عمار بن ياسر وخرج اليه عمرو بن العاص فاقتتل الناس كاشدَّ القتال واخذ *10* عمار يقول يا اهل العراق اتريدون ان تنظروا الى من على الله ورسوله وجاهدوا وبغى *e* على المسلمين وظاهره المشركين فلما راي الله عز وجل يعز دينه ويظهر رسوله اتي *d* النبي صلعم فاسلم وهو فيما نرى *e* راض غير راض ثم قبض الله عز وجل رسوله صلعم فوالله ان * زال بعده *f* معروفًا بعداوة المسلم وهؤلاء المجرم *15* فاقتتلوا له وقتلوه فلما يصفى نور الله *g* ويظهر اعداء الله عز وجل فكان مع عمار زبان بن النضر على الخيل فامر ان يحمل في الخيل فحمل وقتله الناس وصبروا له وشدَّ عمار في الرجال فزال عمرو بن العاص عن موقفه وبارز يومئذ زبان بن النضر * اخاه لأمه *h* يقال له عمرو بن معاوية بن المنتفك *i* بن عامر

a) Cod. صفًا. *b*) Cod. وبغى. *c*) Cod. add. على. *d*) Cod. الى، sed literis a manu poster. duo puncta superposita sunt. *e*) Cod. يعزى c. p. recent. *f*) Cod. زال بعده. *g*) Al-ludit ad Kor. 9 vs. 32; 61 vs. 8. *h*) Cod. بوجاله له. *IA* et Now. اخاه لأمه. *i*) Sec. Ibn Hadjar III, p. ١٣٣; cod.

ابن عَقِيل وكانت أمهما امرأة من بني يَزِيد^a فلما التقيا تعارفا
فتواقفا ثم انصرف كل واحد منهما عن صاحبه وتراجع الناس
فلما كان من الغد خرج محمد بن علي وعبيد الله بن عمر^c
في جميعتين عظيمتين فاقتتلوا كشد القتال ثم ان عبيد الله بن
عمر ارسل الى ابن الحنفية أن اخرجني الى ثقلان نعم ثم خرج^d
يمشي فبصر به امير المؤمنين فقال من هذان المبارزان فقيل
ابن الحنفية وعبيد الله بن عمر فحرك دابته ثم نادى محمدا
فوقف له فقال امسك دابتي فامسكها ثم مشى اليه على فقال
أبرز لك هلم الي فقال ليست لي في مبارزتك حاجة فقال بلى
فقال لا فوجع ابن عمر فأخذ ابن الحنفية يقول لابي يابيت نيم^e
منعتني من مبارزته فوالله لو تركتني لرجوت ان اقتله فقال
لو بارزته لرجوت ان تقتله وما كنت آمن ان يقتلك فقال
يابيت أوتبرز لهذا الفاسق والله لو ابوه سألك المبارزة لرغبت
بك عنه فقال هلي يا بني لا تقل في ابيه الا خيرا ثم ان
الناس تحاجزوا وتراجعوا قال فلما كان اليوم الخامس خرج عبد^f
الله بن عباس والوليد بن عتبة فاقتتلوا قتالا شديدا ودنا ابن
عباس من الوليد بن عتبة فأخذ الوليد يسب بني عبد

والشقيق IA et Now. من بني المنتفق, cf. Wüstenfeld, *Register* 323, *Geneal. Tab.* D 19.

a) Cod. وامة اميمة او اميمة بنت يزيد; Ibn Hadjar l. c. يزيد. b) Cod. ابن المدان, cf. *Reg.* 255, *Tab.* 8, 25; IA et Now. tacent. c) Cod. تغارة. d) Cod. راسه, Now. رايته; cf. *Dinaw.* l. iv, عمرو. e) Cod. فوسه. f) Cod. his ponit. g) Cod. لست. h) Cod. فوسه 1.

الْمُطَلَّبِ وَاخَذَ يَقُولُ يَا بَنَ عَبَّاسَ قَطَعْتُمْ اِرْحَامَكُمْ وَقَتَلْتُمْ اِمَامَكُمْ
 فَكَيْفَ رَايْتُمْ اللّٰهَ صَنَعَ بِكُمْ لَمْ تُعْطَوْا مَا هَ طَلَبْتُمْ وَلَمْ تُدْرِكُوا
 مَا اَمَلْتُمْ وَاللّٰهُ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ مُهْلِكُكُمْ وَنَاصِرٌ عَلَيْكُمْ فَارْسَلِ الْيَهُودَ
 عَبَّاسَ اَنَّ اَبْرَهْمَ لِي ثَابِي وَقَاتِلِ ابْنَ عَبَّاسٍ يَوْمَئِذٍ قِتَالًا شَدِيدًا
 ٥ وَعَشَى النَّاسَ بِنَفْسِهِ ثُمَّ خَرَجَ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ الْاَنْصَارِيُّ وَابْنُ
 ذِي اَكْلَاعِ الْحَبِيبِيُّ فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا ثُمَّ اَنْصَرَفَا وَنَظَرَ
 الْيَوْمَ السَّادِسَ ثُمَّ خَرَجَ الْاَشْتَرُ وَادَّ اِلَيْهِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ
 الْيَوْمَ السَّابِعَ فَاقْتَتَلَا قِتَالًا شَدِيدًا ثُمَّ اَنْصَرَفَا عِنْدَ الظُّهْرِ وَكُلُّ
 غَيْرِ غَالِبٍ وَنَظَرَ يَوْمَ الثَّلَاثَةِ قَلَّ ابْنُ مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي مَالِكُ
 ١٠ ابْنُ اَمِيْنٍ النَّجَّهِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ اَنَّ عَلِيًّا قَالَ حَتَّى مَتَى لَا
 نُنَافِضُ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ بِأَجْمَعِنَا فَقَامَ فِي النَّاسِ عَشِيَّةَ الثَّلَاثَةِ لَيْلَةً
 الْارْبَعَاءَ بَعْدَ الْعَصْرِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَا يُبْرِمُ مَا نَقَضَ وَمَا
 اَبْرَمَ لَا يُلْقِضُهُ النَّاكِضُونَ لَوْ شَاءَ مَا اخْتَلَفَ اِثْنَانُ مِنْ خَلْقِهِ
 وَلَا تَنَازَعَتِ الْاُمَمُ فِي شَيْءٍ مِنْ اَمْرِهِ وَلَا جَعَدَ الْمُفْصِلُ ذَا الْفَصْلِ
 ١٥ فَصَلَّاهُ وَقَدْ سَأَلْتُنَا وَهَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الْاِقْدَارَ فَلَقْتَهُ بَيْنَنَا فِي هَذَا
 الْمَكَانِ فَنَحْنُ مِنْ رَبِّنَا بِمَرْقَى وَمَسْمُوعٌ لَوْ شَاءَ عَجَّلَ النِّقْمَةَ وَكَانَ
 مِنْهُ التَّغْيِيرُ حَتَّى يَكْذِبَ اللّٰهُ الظَّالِمَ وَيُعْلِمَ الْخَلْقَ اَيْنَ مَصِيْبِهِ
 وَكَتَبَهُ جَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ الْاَعْمَالِ وَجَعَلَ * الْآخِرَةَ عِنْدَهُ هِيَ دَارُ
 الْقَرَارِ * لِيُنْجِزِيَ الَّذِينَ اَسَافُوا بِمَا عَمِلُوا وَيُنْجِزِيَ الَّذِينَ اَحْسَنُوا
 ٢٠ بِأَلْحُسْنَى اَلَا اِنَّكُمْ لَاقُوَ الْقَوْمَ غَدًا فَاسْتَطِيلُوا الْاَيْلَةَ الْقِيَامَ

a) Cod. bis ponit. b) Cod. s. artio. c) IA add. الله, quod deest apud Now. d) Cod. فَلَظَتْ; IA tacet. e) Kor. 40 vs. 42. f) Ibid. 53 vs. 32. g) Cod., IA et Now. لَاقُوا,

وَأَكْثَرُوا تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ وَسَلَّوْا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ النَّصْرَ وَالصِّبْرَ وَالْقُوَّةَ
بِالْحَيْدِ وَالْحَمِّ وَكَوْنُوا صَادِقِينَ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَوَثَبَ النَّاسُ إِلَى
سِيوفِهِمْ وَمِحَامِهِمْ وَبَالِهِمْ يُصْلِحُونَهَا، وَمَرَّ بِهِمُ تَعَبٌ بَيْنَ جُعَيْلِ التَّعْلِيِّ
وَهُوَ يَقُولُ

أَصْبَحَتِ الْأُمَّةُ فِي أَمْرِ مَحَبِّ وَالْمُلْكُ مَجْمُوعٌ غَدًا لِمَنْ غَلَبَ ٥
فَقُلْتُ هَذَا قَوْلًا صَادِقًا غَيْرَ كَذِبٍ إِنْ غَدًا تَهْلِكُ أَغْلَامُ الْعَرَبِ،
قَالَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ خَرَجَ عَلَيَّ نَعْبِيُّ النَّاسِ لِيَلْتَمِسَهُ كُلُّهَا
حَتَّى إِذَا أَصْبَحَ رَحَفَ بِالنَّاسِ وَخَرَجَ إِلَيْهِ مَعَاوِيَةُ فِي أَهْلِ الشَّامِ
فَأَخَذَ عَلَيَّ يَقُولُ مَنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ وَمَنْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ فَتُسَبِّحُ
لَهُ قِبَائِلُ أَهْلِ الشَّامِ حَتَّى إِذَا عَصَفَ دِرَافِي مِرَاكِبُهُمْ قَالِ لِلْأَزْدِ ١٥
أَكْفُوْنَا الْأَزْدَ وَقَالِ لَخَثَمٍ أَكْفُوْنَا خَثَمَهُ وَأَمَرَ كُلَّ قَبِيلَةٍ مِنْ أَهْلِ
الْعَرَاءِ أَنْ تَكْفِيَهُ ٢ اخْتَمَاهَا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ قَبِيلَةُ
لَيْسَ مِنْهَا بِالشَّامِ أَحَدٌ فَيَصْرِفُهَا إِلَى قَبِيلَةٍ أُخْرَى تَكُونَ بِالشَّامِ
لَيْسَ مِنْهَا بِالْعَرَاءِ وَاحِدٌ مِثْلَ بَجِيلَةٍ ٣ لَا يَكُنْ مِنْهَا بِالشَّامِ إِلَّا
عَدَدٌ قَلِيلٌ فَصَرَفَهُمْ إِلَى لَخْمٍ ٤ ثُمَّ تَنَافَضَ النَّاسُ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ ١٥
فَاغْتَنَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا نَهَارًا كُلَّهُ ثُمَّ انْصَرَفُوا عِنْدَ الْمَسَاءِ وَكُلُّ

Dinaw. ١٢, 2. ملاقوا. ١) Cod. primo فاطلبوا ut Din. cod. P,
deinde corr. man. poster.

٢) Cod. يصلحونها. ٣) Dinaw. اتحل و. الكذب. ٤) Cod.

يهلك. ٥) Cod. موافقهم. ٦) Dinaw. ١٢٣, 5
ut recensui. ٧) Cod. لاسد et mox لاسد; IA et Now. ut rec.,
Din. ائذ الشلم et لاذ الكوفة. ٨) Din. add. الكوفة. — IA et
Now. utroque loco اكفونا. ٩) Cod. يكفيه. ١٠) Cod. يكون.
١١) Cod. تخيله o. p. recent.

غير غالب حتى إذا كان غداة الخميس صلى على بغلس،
 قال أبو مخنف حدثني عبد الرحمن بن جندب الأزدى عن
 أبيه قال ما رأيت علياً غلس بالصلاة أشد من تغليسه يومئذ
 ثم خرج بالناس إلى أهله الشام فزحف إليهم فكان يبدأهم
 فيسير إليهم فإذا راوه قد زحف إليهم استقبلوه بوجوههم، قال
 أبو مخنف حدثني مالك بن أعين عن زيد بن وهب الجهمي
 أن علياً خرج إليهم غداة الأربعاء فاستقبلهم فقال اللهم رب
 * السقف المرفوع * المحفوظ المكفوف الذي جعلته مغيضاً لليل
 والنهار جعلته فيه مجرى الشمس والقمر ومنازل النجوم وجعلته
 ١٥ سكناً سبطاً من الملائكة لا يسأمون العباد رب هذه الأرض
 الله جعلتها قراراً للأنام والهوام والأنعام ما لا يحصى ما لا
 يرى وما يرى من خلقك العظيم رب * الفلك التي تجري
 في البحر بما ينفخ الناس * رب * السحاب المسخر بين السماء
 والأرض * رب * البحر المسجور المحيط بالعالم رب الجبال
 ٢٥ الرواسي الله جعلتها للأرض أوتاداً وللخلق متاعاً ان اظهرتنا
 على عدونا فجنبنا البغي وسدنا للحق وان اظهرتهم علينا
 فارتقنا الشهادة وأعصم بقيتنا اصحاب من الغنم قال وارسل
 الناس يوم الأربعاء فاقتتلوا كأشد القتال يوماً حتى الليل لا
 ينصرف بعضهم من بعض إلا للصلاة وكثرت القتلى بينهم وتحاجروا

a) Cod. بالغداة; IA et Now. tacent. b) Cod. تغليسه.
 c) Cod. om. d) Kor. 52 vs. 5. e) Cod. s. p. f) Cod.
 يسعون, cf. Kor. 41 vs. 38. g) Cf. ibid. 40 vs. 66 et 55 vs.
 9. h) Kor. 2 vs. 159. i) Ibid. 52 vs. 6. k) Cf. Kor. 78
 vs. 7; 79 vs. 32 et 33. l) Cod. الصلوة.

عند الليل وكلٌ غير غالب فاصبحوا من الغد فصلّى بهم على
 غداة الخميس فغلبت الصلاة اشده التغلب ثم بدأ اهل الشام
 بالخروج فلما راوه قد اقبل اليهم خرجوا اليه بوجوههم^٥ وعلى
 ميمنته عبد الله بن بُذَيْل^٦ وعلى ميسرته عبد الله بن عَبَّاس
 وقُرَاء اهل العراق * مع ثلثه نفر مع عمار بن ياسر ومع قيس^٧
 ابن سعد ومع عبد الله بن بُذَيْل والناس على راياتهم ومراكزهم
 وعلى في القلب في اهل المدينة بين اهل الكوفة واهل البصرة
 وعظم من معه من اهل المدينة الانصار ومعه من خراعة عدد
 حسن ومن كنانة وغيرهم من اهل المدينة ثم زحف اليهم بالناس
 ورفع معاوية قبّة عظيمة قد القى عليها الكرايس وبايعه عظم^٨
 الناس من اهل الشام على الموت ويعدّ خيل اهل دمشق
 فاحتاطت بقبّته وزحف عبد الله بن بُذَيْل في اليمين نحو
 حبيب بن مسلمة فلم يزل يحوز^٩ ويكشف خيله من الميسرة
 حتى اضطروهم الى قبّة معاوية عند الظهر^{١٠} قال ابو مخنف
 حدثني مالك بن اعين عن زيد بن وهب الجهمي ان ابن^{١١}
 بُذَيْل قام في اصحابه فقال ألا ان معاوية ادعى ما ليس اهله
 ونازع هذا الامر من ليس مثله * وجادل بالباطل ليسخص به
 التحق وصل عليكم بالاعراب والاحزاب قد زين لهم الصلاة
 وزرع في قلوبهم حب الفتنة ولبس عليهم الامر * وادهم رجسا

a) Cod. بوجههم. b) Cod. htc et deinde يذهب، sed puncta recentiora sunt. c) Cod. وثلاثة. d) Codex primum habuit ut rec., deinde in magna correctum est; IA omisso الناس الناس أكثر. e) Addendumne إلى؟ f) Cod. يحوز. g) Of. Kor. 40 vs. 5 et 18 vs. 54.

أَلَى رَجْسِهِمْ^٥ وَأَنْتُمْ * عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّكُمْ^٦ وَتَرَاهُنَّ مُبِينٍ فَقَاتِلُوا
 الطُّغَاةَ^٧ الْكَافَّةَ وَلَا تَخْشَوْنَ كَيْفَ تَخْشَوْنَهُمْ وَفِي أَيْدِيكُمْ
 كِتَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَ طَاهِرًا مَبْرُورًا * أَتَخْشَوْنَهُمْ قَالَهُ أَحَقُّ أَنْ
 تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ
 وَتُخْزِيهِمْ وَيُنْصِرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ^٨ وَقَدْ
 قَاتَلْنَاكُمْ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّعَ مَرَّةً وَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ وَاللَّهُ مَا فِي هَذِهِ
 بِآتَقَى وَلَا أَرْكَى وَلَا ارْشَدَ قَوْمُوا إِلَى عَدُوِّكُمْ بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ^٩
 فَقَاتِلْ قِتَالًا شَدِيدًا^{١٠} قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ابْنِ عُمَرَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِيهِ وَمَوْلَى لَهُ أَنَّ عَلِيًّا
 ١٠ حَرَّضَ النَّاسَ يَوْمَ صِفِّينَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَدَ قَدْ * دَلَّكُمْ عَلَى
 نَجَارَةٍ تَنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ^{١١} تَشْفِي^{١٢} بِكُمْ عَلَى الْخَيْرِ الْإِيمَانِ
 بِاللَّهِ عَزَّ وَجَدَ وَرَسُولِهِ صَلَّعَ وَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى ذِكْرَهُ^{١٣}
 وَجَعَلَ ثَوَابَهُ مَغْفِرَةَ الذَّنْبِ * وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتِ عَدْنٍ^{١٤}
 ثُمَّ أَخْبَرَكُمْ أَنَّهُ * يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ
 ١٥ بُنَيَانٌ مَرْصُوعٌ فَسَرُّوا صُفُوفَكُمْ كَالْبُنْيَانِ الْمَرْصُوعِ وَقَدِمُوا الدَّارِعَ
 وَأَخْرَجُوا الْحَاسِرَ وَعَصَوْا عَلَى الْأَضْرَاسِ فَانَّهُ أَنْبَى^{١٥} لِلْسَيْفِ عَنْ الْهَامِ
 وَأَلْتَبُوا فِي أَطْرَافِ الرَّمْلِ فَانَّهُ أَصْنَى^{١٦} لِلْأَسْنَةِ وَغَضُّوا الْأَبْصَارَ فَانَّهُ
 رَظِطٌ لِلْجَاشِ^{١٧} وَأَسْكَنُ^{١٨} لِلْقُلُوبِ^{١٩} وَأَمَيَّتُوا الْأَصْوَاتَ فَانَّهُ أَطْرَدُ

a) Cf. Kor. 9 vs. 126. b) Cf. ibid. 39 vs. 23. c) IA
 الطُّغَاةَ, Now. ut rec. d) Kor. 9 vs. 13 et 14. e) Ibid. 61
 vs. 10. f) Cod. تَشْفِي. g) Kor. 61 vs. 11. h) Ib. vs. 12.
 i) Ib. vs. 4. k) Cod. et Now. انْبَا, IA Tornb. انْبَاء. l) Ood.
 امر. m) Cod. للجنانين. n) p. recent. o) IA للقلب. Now.
 e. cod. facit.

للفشل وأول بالقرار رايانكم فلا تُميلوها ولا تُزِيلوها ولا تجعلوها
 إلا بأيدي شُجعانكم لأن المانع للدمار والصابر عند نزول الحقائق
 هم أهل الحفاظ الذين يحفون برأيانهم ويكتفونها يصرون
 حفايتها خلفها وأملها ولا * يضعونها أجزاً أمرو وقد قرّنه
 رحمكم الله وآسى أخاه بنفسه ولا يكمل قرّنه إلى أخيه فيكسب
 بذلك لائمه ويأتى به ذللاً ولأنى لا يكون هذا هكذا وهذا
 يقاتل اثنين وهذا ممسك بيده يدخله قرّنه على أخيه هارباً
 منه أو قائماً ينظر إليه من يفعل هذا عقته الله عز وجل فلا
 تعرضوا لمقت الله سبحانه فالأما * مردكم إلى الله كل الله عز
 من تأكل لقم * لن ينفعكم الفرار إن فررت من الموت أو القتل
 وإذا لا تمتعون إلا قليلاً وأيم الله لئن سلمتم من سيف
 العاجلة لا تسلمون من سيف الآخرة استعينوا بالصديق والصبر
 فإن بعد الصبر يُنزل الله النصر

الجد في الحرب والقتل

قال أبو مخنف حدثني أبو روق الهمداني أن يزيد بن قيس
 الأرحبي حرض الناس فقال إن المسلم السليم من سلم دينه
 ورايه وإن هؤلاء القوم والله إنهم يقاتلوننا على إمام دين رؤف

a) Cod. تمثلوها c. p. rec. b) Cod. ويكتفونها c. p. rec.;
 IA et Now. tacent. c) Cod. خلفها d) Cod. تضعونها أجزاً
 Supplevi quia lectio codicis hoc suadere vi-
 detur, sin minus لزم vel verbum ejusdem significationis prae-
 ferrem. e) Cod. لائمه c. p. rec. f) Cod. ذللاً g) Cod. ut
 solet هكذى h) Cod. فدخل i) Cf. Kor. 40 vs. 46.
 k) Ibid. 33 vs. 16. l) IA et Now. add. في. m) IA لا, Now. ما.

صَيَّعْنَاهُ وَاحْيَاهُ حَقَّ رَأُونَا أَمْتْنَاهُ وَإِنْ يَقَاتِلُونَنَا أَلَا عَلَى هَذِهِ
الدُّنْيَا. لِيَكُونُوا جَبَابِرَةً فِيهَا مَلُوكًا فَلَوْ ظَهَرُوا عَلَيْكُمْ لَا هَ اِرَام
اللَّهُ ظَهَرُوا وَلَا سِرُّاً لَيُزَمُّوكم b بمثل سَعِيدٍ وَالْوَلِيدِ وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَامِرٍ السَّقِيفَةِ الصَّلَالُ يُجَبِّزُهُ أَحَدُكُمْ فِي مَجْلِسِهِ d بمثل دَيْتَمِ
e دَيْتَمِ ابْنِهِ وَجَدِهِ. يَقُولُ هَذَا لِي وَلَا اِثْمَ عَلَيَّ كَأَنَّمَا أُعْطِيَ تُرَائِدُهُ
عَنْ ابْنِهِ وَأُمِّهِ وَأَنَّمَا هُوَ مَالُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اَللَّهُ عَلَيْنَا بِأَسْيَافِنَا
وَأَرْمَاحِنَا فَظَنَّا لَوْ أَنَّ اللَّهَ الْقَوَمَ الظَّالِمِينَ لَلْكَافِرِينَ بِغَيْرِ مَا انْزَلَ
اللَّهُ وَلَا يَأْخُذْكُمْ f فِي جِهَادِكُمْ لَوْ لَأْتَمَّ فَانْهَمَ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
يُفْسِدُوا عَلَيْكُمْ دِينَكُمْ وَدُنْيَاكُمْ وَهُمْ مَنْ قَدْ عَرَفْتُمْ وَخَبِرْتُمْ وَأَيْمُ
10 اَللَّهُ مَا ارْتَدَاوا إِلَى يَوْمِهِمْ g هَذَا أَلَا شَرُّاءُ وَقَاتَلَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
بُدَيْلٍ فِي الْمَيْمَنَةِ قِتَالًا شَدِيدًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى قُبَّةٍ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ
أَنَّ الَّذِينَ تَبَايَعُوا عَلَى الْمَوْتِ أَقْبَلُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَصْطَدُوا
لَابْنَ بُدَيْلٍ فِي الْمَيْمَنَةِ وَبَعَثَ إِلَى حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ فِي الْمَيْسَرَةِ
فَحَمَلَ بِهِمْ وَهِيَ كَانَتْ مَعَهُ عَلَى مَيْمَنَةِ النَّاسِ فَهَزَمَهُمْ وَانْكَشَفَ أَهْلُ
15 الْعِرَاقِ مِنْ قِبَلِ الْمَيْمَنَةِ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا ابْنُ بُدَيْلٍ فِي
مَائَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثِينَ مِنَ الْقُرَاءِ قَدْ اسْتَدَّ بَعْضُهُمْ ظَهْرَهُ إِلَى بَعْضٍ
وَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَأَمَرَ عَلَى سَهْلٍ بْنُ حُنَيْفٍ فَاسْتَقْدَمَ فِيمَنْ كَانَ
مَعَهُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ جُمُوعٌ لِأَهْلِ الشَّامِ عَظِيمَةً
فَاحْتَمَلْتَهُمْ حَتَّى لَقِنْتَهُمُ بِالْمَيْمَنَةِ وَكَانَ فِي الْمَيْمَنَةِ إِلَى مَوْقِفِ عَلِيٍّ

a) Cod. . ولا . b) IA et Now. الزمومك. c) Cod. يخبر. e. p. rec.

d) IA جَلَسَهُ، Now. ut rec. e) Cod. بَرَّايِهِ. f) Cod. تاخذكم
c. p. rec.; eadem manus duo puncta supra م vocis posuit;
Korani enim 5 vs. 59 est لَوْ لَأْتَمَّ لَوْمَةً. g) Cod. قومهم. h) IA
فاستقبلتهم، Now. et Dtnaw. ١٩، 9 ut recensui.

في القلب اهل اليمين فلما كَشَفُوا انتهت الهزيمة الى علي فانصرف
 يتمشى ^a نحو الميسرة فاكشفت عنه مضرة من الميسرة وثبتت
 ربيعة ^b قال ابو مخنف حدثني مالك بن اعين الجهنى عن
 زيد بن وهب الجهنى قال مر علي ^c معه بنوه نحو الميسرة
 وانى لارى النبل يمر بين عاتقه ومنكبه ^d وما من بنيه احد الا
 يقيه نفسه فيتقدم فيحول بين اهل الشام وبينه فيأخذه
 بيده اذا فعل ذلك فيلقيه بين يديه او من ورائه ^e فبصر به ^f
 احمر مولى ابى سفيان او عثمان او بعض بنى أمية فقلاه ورب
 الكعبة قتلى الله ان لم اقتلك او تقتلى فاقبل نحو فخرج
 اليه كيسان مولى علي فاختلفا ضربتين ^g فقتله مولى بنى أمية ^h
 وينتهز علي فيقع ⁱ بيده في جيب ^j درعه فيجذبه ثم جملة
 على عاتقه فكأى انظر الى ^k رجليتيه مختلفان ^l على عنق علي
 ثم ضرب به الارض فكسر منكبه ^m وعصديه وشدا ابنا علي عليه
 حسين ومحمدا فصبوا بأسيا فهاهما فكأى انظر الى علي قائما وإلى
 شبلية بصبيان الرجل حتى اذا قتلاه واقلبا الى ابنيهما والحسن ⁿ
 قائما قال له يا بني ما منعك ان تفعل كما فعل أخوك قال
 كقبالي يا امير المؤمنين ثم ان اهل الشام دخوا منه ووالله ما

الحسن والحسين. ^b Soil. يتمشى. ^a Cod. IA et Now. عليهم السلم. ^c ut addunt IA, Now. et Dinaw.; eod. add. بين انذيه وعاتقه. ^d Dtn. habet ومنكبيه. ^e IA sed Now. ut req.; f) IA Addidi. ^g Cod. c. p. rec. et Now. فيصبيه. ^h Cod. Sec. IA.; ⁱ Now. ut req. ^j Cod. فتقع. ^k Cod. رجليتيه مختلفان. ^l IA et Now. eod. et Now. قائما. ^m Cod. add. الى ابنيهما. ⁿ Cod. add. الله. ^o Cod. add. الله. عليهم.

يُرِيدُهُ قُرْبَهُمْ مِنْهُ سُرْعَةً فِي مَشْيِهِ فَقَالَ لَهُ الْحَسَنُ مَا ضَرُّكَ لَوْ
 سَعَيْتَ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى هَؤُلَاءِ الَّذِينَ قَدْ صَبَرُوا لِعَدْوِكَ مِنْ
 أَحْبَابِكَ فَقَالَ يَا بَنِيَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَبَيْكُ يَوْمًا لَنْ يَعْدُوَ وَلَا يُبْطِئَ بِهِ
 عَنْهُ السَّعْيُ وَلَا يُعَجِّلَ بِهِ إِلَيْهِ الْمَشْيُ إِنَّ أَبَاكَ وَاللَّهِ مَا يَبْلُكُ
 ٥ أَوْقَعَ هَ عَلَى الْمَوْتِ أَوْ وَقَعَ الْمَوْتُ عَلَيْهِ ٥ قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي
 فَضِيلُ بْنُ خَدِيجٍ الْكِنْدِيُّ عَنْ مَوْلَى الْأَشْتَرِ قَالَ لَمَّا انْهَزَمَتْ
 مَيْمَنَةُ الْعُرَاقِ وَاقْبَلُ عَلَى نَحْوِ الْمَيْسَرَةِ مَرَّ بِهِ الْأَشْتَرُ يَرْكُضُ نَحْوَ
 الْفَرْعِ قَبْلَ الْمَيْمَنَةِ فَقَالَ لَهُ عَلَى يَا مَلِكَ كَلَّ لَبَيْكَ كَلَّ أَتَيْتَ
 هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ فَقُلْ لَهُمْ إِيْنِ فِرَارِكُمْ مِنَ الْمَوْتِ الَّذِي لَنْ تُعْجِزُوهُ
 ١٠ إِلَى الْحَيَاةِ اللَّهُ لَنْ تَبْقَى لَكُمْ فَصَى فَسْتَقْبِلِ النَّاسَ مِنْهَزِمِينَ فَقَالَ
 لَهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ اللَّهُ قَالَهَا لَهُ عَلَى وَقَالَ إِلَى أَيِّهَا النَّاسُ أَا
 مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ أَمْ مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُ بِالْأَشْتَرِ
 أَعْرَفَ فِي النَّاسِ فَقَالَ أَنَا الْأَشْتَرُ إِلَى أَيِّهَا النَّاسُ فَاقْبَلْتُ إِلَيْهِ
 طَائِفَةٌ وَهَبْتُ عَنْهُ طَائِفَةً فَنَادَى أَيُّهَا النَّاسُ عَصِصْتُمْ بَيْنِي أَبَاكُمْ هَ
 ١٥ مَا أَقْبَحَ مَا قَاتَلْتُمْ مِنْذُ الْيَوْمِ أَيُّهَا النَّاسُ أَخْلَصُوا إِلَيَّ هَ
 مَدَحَجًا فَاقْبَلْتُ إِلَيْهِ مَدَحَجٌ فَقَالَ عَصِصْتُمْ بِصَمِّ الْجَنْدَلِ مَا
 أَرْضَيْتُمْ رَبَّكُمْ وَلَا نَصَحْتُمْ لَهُ فِي عَدْوِكُمْ وَكَيْفَ بِذَلِكَ m وَانْتَمِ
 أَبْنَاءُ الْحَرْبِ ٥ وَأَحْبَابُ الْغَارَاتِ وَفَتَيَانُ الصُّبَاكِ هَ وَفُرْسَانُ الطِّرَادِ وَحَتُوفُ

a) Cod. f. ١. b) Cod. s. ١. c) Cod. الفروع, IA Tornb. d) Cod. s. ف. e) Cod. Aegg et Now. ut rec. f) Dinaw. لم. g) Cod. ut solet. ات. h) Cod. f. 29. i) Cod. لم. j) Cod. لم. k) Cod. لم. l) Cod. لم. m) Cod. لم. n) Cod. لم. o) Cod. لم. p) Cod. لم. q) Cod. لم. r) Cod. لم. s) Cod. لم. t) Cod. لم. u) Cod. لم. v) Cod. لم. w) Cod. لم. x) Cod. لم. y) Cod. لم. z) Cod. لم. aa) Cod. لم. ab) Cod. لم. ac) Cod. لم. ad) Cod. لم. ae) Cod. لم. af) Cod. لم. ag) Cod. لم. ah) Cod. لم. ai) Cod. لم. aj) Cod. لم. ak) Cod. لم. al) Cod. لم. am) Cod. لم. an) Cod. لم. ao) Cod. لم. ap) Cod. لم. aq) Cod. لم. ar) Cod. لم. as) Cod. لم. at) Cod. لم. au) Cod. لم. av) Cod. لم. aw) Cod. لم. ax) Cod. لم. ay) Cod. لم. az) Cod. لم. ba) Cod. لم. bb) Cod. لم. bc) Cod. لم. bd) Cod. لم. be) Cod. لم. bf) Cod. لم. bg) Cod. لم. bh) Cod. لم. bi) Cod. لم. bj) Cod. لم. bk) Cod. لم. bl) Cod. لم. bm) Cod. لم. bn) Cod. لم. bo) Cod. لم. bp) Cod. لم. bq) Cod. لم. br) Cod. لم. bs) Cod. لم. bt) Cod. لم. bu) Cod. لم. bv) Cod. لم. bw) Cod. لم. bx) Cod. لم. by) Cod. لم. bz) Cod. لم. ca) Cod. لم. cb) Cod. لم. cc) Cod. لم. cd) Cod. لم. ce) Cod. لم. cf) Cod. لم. cg) Cod. لم. ch) Cod. لم. ci) Cod. لم. cj) Cod. لم. ck) Cod. لم. cl) Cod. لم. cm) Cod. لم. cn) Cod. لم. co) Cod. لم. cp) Cod. لم. cq) Cod. لم. cr) Cod. لم. cs) Cod. لم. ct) Cod. لم. cu) Cod. لم. cv) Cod. لم. cw) Cod. لم. cx) Cod. لم. cy) Cod. لم. cz) Cod. لم. da) Cod. لم. db) Cod. لم. dc) Cod. لم. dd) Cod. لم. de) Cod. لم. df) Cod. لم. dg) Cod. لم. dh) Cod. لم. di) Cod. لم. dj) Cod. لم. dk) Cod. لم. dl) Cod. لم. dm) Cod. لم. dn) Cod. لم. do) Cod. لم. dp) Cod. لم. dq) Cod. لم. dr) Cod. لم. ds) Cod. لم. dt) Cod. لم. du) Cod. لم. dv) Cod. لم. dw) Cod. لم. dx) Cod. لم. dy) Cod. لم. dz) Cod. لم. ea) Cod. لم. eb) Cod. لم. ec) Cod. لم. ed) Cod. لم. ee) Cod. لم. ef) Cod. لم. eg) Cod. لم. eh) Cod. لم. ei) Cod. لم. ej) Cod. لم. ek) Cod. لم. el) Cod. لم. em) Cod. لم. en) Cod. لم. eo) Cod. لم. ep) Cod. لم. eq) Cod. لم. er) Cod. لم. es) Cod. لم. et) Cod. لم. eu) Cod. لم. ev) Cod. لم. ew) Cod. لم. ex) Cod. لم. ey) Cod. لم. ez) Cod. لم. fa) Cod. لم. fb) Cod. لم. fc) Cod. لم. fd) Cod. لم. fe) Cod. لم. ff) Cod. لم. fg) Cod. لم. fh) Cod. لم. fi) Cod. لم. fj) Cod. لم. fk) Cod. لم. fl) Cod. لم. fm) Cod. لم. fn) Cod. لم. fo) Cod. لم. fp) Cod. لم. fq) Cod. لم. fr) Cod. لم. fs) Cod. لم. ft) Cod. لم. fu) Cod. لم. fv) Cod. لم. fw) Cod. لم. fx) Cod. لم. fy) Cod. لم. fz) Cod. لم. ga) Cod. لم. gb) Cod. لم. gc) Cod. لم. gd) Cod. لم. ge) Cod. لم. gf) Cod. لم. gg) Cod. لم. gh) Cod. لم. gi) Cod. لم. gj) Cod. لم. gk) Cod. لم. gl) Cod. لم. gm) Cod. لم. gn) Cod. لم. go) Cod. لم. gp) Cod. لم. gq) Cod. لم. gr) Cod. لم. gs) Cod. لم. gt) Cod. لم. gu) Cod. لم. gv) Cod. لم. gw) Cod. لم. gx) Cod. لم. gy) Cod. لم. gz) Cod. لم. ha) Cod. لم. hb) Cod. لم. hc) Cod. لم. hd) Cod. لم. he) Cod. لم. hf) Cod. لم. hg) Cod. لم. hh) Cod. لم. hi) Cod. لم. hj) Cod. لم. hk) Cod. لم. hl) Cod. لم. hm) Cod. لم. hn) Cod. لم. ho) Cod. لم. hp) Cod. لم. hq) Cod. لم. hr) Cod. لم. hs) Cod. لم. ht) Cod. لم. hu) Cod. لم. hv) Cod. لم. hw) Cod. لم. hx) Cod. لم. hy) Cod. لم. hz) Cod. لم. ia) Cod. لم. ib) Cod. لم. ic) Cod. لم. id) Cod. لم. ie) Cod. لم. if) Cod. لم. ig) Cod. لم. ih) Cod. لم. ii) Cod. لم. ij) Cod. لم. ik) Cod. لم. il) Cod. لم. im) Cod. لم. in) Cod. لم. io) Cod. لم. ip) Cod. لم. iq) Cod. لم. ir) Cod. لم. is) Cod. لم. it) Cod. لم. iu) Cod. لم. iv) Cod. لم. iw) Cod. لم. ix) Cod. لم. iy) Cod. لم. iz) Cod. لم. ja) Cod. لم. jb) Cod. لم. jc) Cod. لم. jd) Cod. لم. je) Cod. لم. jf) Cod. لم. jg) Cod. لم. jh) Cod. لم. ji) Cod. لم. jj) Cod. لم. jk) Cod. لم. jl) Cod. لم. jm) Cod. لم. jn) Cod. لم. jo) Cod. لم. jp) Cod. لم. jq) Cod. لم. jr) Cod. لم. js) Cod. لم. jt) Cod. لم. ju) Cod. لم. jv) Cod. لم. jw) Cod. لم. jx) Cod. لم. jy) Cod. لم. jz) Cod. لم. ka) Cod. لم. kb) Cod. لم. kc) Cod. لم. kd) Cod. لم. ke) Cod. لم. kf) Cod. لم. kg) Cod. لم. kh) Cod. لم. ki) Cod. لم. kj) Cod. لم. kl) Cod. لم. km) Cod. لم. kn) Cod. لم. ko) Cod. لم. kp) Cod. لم. kq) Cod. لم. kr) Cod. لم. ks) Cod. لم. kt) Cod. لم. ku) Cod. لم. kv) Cod. لم. kw) Cod. لم. kx) Cod. لم. ky) Cod. لم. kz) Cod. لم. la) Cod. لم. lb) Cod. لم. lc) Cod. لم. ld) Cod. لم. le) Cod. لم. lf) Cod. لم. lg) Cod. لم. lh) Cod. لم. li) Cod. لم. lj) Cod. لم. lk) Cod. لم. ll) Cod. لم. lm) Cod. لم. ln) Cod. لم. lo) Cod. لم. lp) Cod. لم. lq) Cod. لم. lr) Cod. لم. ls) Cod. لم. lt) Cod. لم. lu) Cod. لم. lv) Cod. لم. lw) Cod. لم. lx) Cod. لم. ly) Cod. لم. lz) Cod. لم. ma) Cod. لم. mb) Cod. لم. mc) Cod. لم. md) Cod. لم. me) Cod. لم. mf) Cod. لم. mg) Cod. لم. mh) Cod. لم. mi) Cod. لم. mj) Cod. لم. mk) Cod. لم. ml) Cod. لم. mn) Cod. لم. mo) Cod. لم. mp) Cod. لم. mq) Cod. لم. mr) Cod. لم. ms) Cod. لم. mt) Cod. لم. mu) Cod. لم. mv) Cod. لم. mw) Cod. لم. mx) Cod. لم. my) Cod. لم. mz) Cod. لم. na) Cod. لم. nb) Cod. لم. nc) Cod. لم. nd) Cod. لم. ne) Cod. لم. nf) Cod. لم. ng) Cod. لم. nh) Cod. لم. ni) Cod. لم. nj) Cod. لم. nk) Cod. لم. nl) Cod. لم. nm) Cod. لم. no) Cod. لم. np) Cod. لم. nq) Cod. لم. nr) Cod. لم. ns) Cod. لم. nt) Cod. لم. nu) Cod. لم. nv) Cod. لم. nw) Cod. لم. nx) Cod. لم. ny) Cod. لم. nz) Cod. لم. oa) Cod. لم. ob) Cod. لم. oc) Cod. لم. od) Cod. لم. oe) Cod. لم. of) Cod. لم. og) Cod. لم. oh) Cod. لم. oi) Cod. لم. oj) Cod. لم. ok) Cod. لم. ol) Cod. لم. om) Cod. لم. on) Cod. لم. oo) Cod. لم. op) Cod. لم. oq) Cod. لم. or) Cod. لم. os) Cod. لم. ot) Cod. لم. ou) Cod. لم. ov) Cod. لم. ow) Cod. لم. ox) Cod. لم. oy) Cod. لم. oz) Cod. لم. pa) Cod. لم. pb) Cod. لم. pc) Cod. لم. pd) Cod. لم. pe) Cod. لم. pf) Cod. لم. pg) Cod. لم. ph) Cod. لم. pi) Cod. لم. pj) Cod. لم. pk) Cod. لم. pl) Cod. لم. pm) Cod. لم. pn) Cod. لم. po) Cod. لم. pp) Cod. لم. pq) Cod. لم. pr) Cod. لم. ps) Cod. لم. pt) Cod. لم. pu) Cod. لم. pv) Cod. لم. pw) Cod. لم. px) Cod. لم. py) Cod. لم. pz) Cod. لم. qa) Cod. لم. qb) Cod. لم. qc) Cod. لم. qd) Cod. لم. qe) Cod. لم. qf) Cod. لم. qg) Cod. لم. qh) Cod. لم. qi) Cod. لم. qj) Cod. لم. qk) Cod. لم. ql) Cod. لم. qm) Cod. لم. qn) Cod. لم. qo) Cod. لم. qp) Cod. لم. qq) Cod. لم. qr) Cod. لم. qs) Cod. لم. qt) Cod. لم. qu) Cod. لم. qv) Cod. لم. qw) Cod. لم. qx) Cod. لم. qy) Cod. لم. qz) Cod. لم. ra) Cod. لم. rb) Cod. لم. rc) Cod. لم. rd) Cod. لم. re) Cod. لم. rf) Cod. لم. rg) Cod. لم. rh) Cod. لم. ri) Cod. لم. rj) Cod. لم. rk) Cod. لم. rl) Cod. لم. rm) Cod. لم. rn) Cod. لم. ro) Cod. لم. rp) Cod. لم. rq) Cod. لم. rr) Cod. لم. rs) Cod. لم. rt) Cod. لم. ru) Cod. لم. rv) Cod. لم. rw) Cod. لم. rx) Cod. لم. ry) Cod. لم. rz) Cod. لم. sa) Cod. لم. sb) Cod. لم. sc) Cod. لم. sd) Cod. لم. se) Cod. لم. sf) Cod. لم. sg) Cod. لم. sh) Cod. لم. si) Cod. لم. sj) Cod. لم. sk) Cod. لم. sl) Cod. لم. sm) Cod. لم. sn) Cod. لم. so) Cod. لم. sp) Cod. لم. sq) Cod. لم. sr) Cod. لم. ss) Cod. لم. st) Cod. لم. su) Cod. لم. sv) Cod. لم. sw) Cod. لم. sx) Cod. لم. sy) Cod. لم. sz) Cod. لم. ta) Cod. لم. tb) Cod. لم. tc) Cod. لم. td) Cod. لم. te) Cod. لم. tf) Cod. لم. tg) Cod. لم. th) Cod. لم. ti) Cod. لم. tj) Cod. لم. tk) Cod. لم. tl) Cod. لم. tm) Cod. لم. tn) Cod. لم. to) Cod. لم. tp) Cod. لم. tq) Cod. لم. tr) Cod. لم. ts) Cod. لم. tu) Cod. لم. tv) Cod. لم. tw) Cod. لم. tx) Cod. لم. ty) Cod. لم. tz) Cod. لم. ua) Cod. لم. ub) Cod. لم. uc) Cod. لم. ud) Cod. لم. ue) Cod. لم. uf) Cod. لم. ug) Cod. لم. uh) Cod. لم. ui) Cod. لم. uj) Cod. لم. uk) Cod. لم. ul) Cod. لم. um) Cod. لم. un) Cod. لم. uo) Cod. لم. up) Cod. لم. uq) Cod. لم. ur) Cod. لم. us) Cod. لم. ut) Cod. لم. uu) Cod. لم. uv) Cod. لم. uw) Cod. لم. ux) Cod. لم. uy) Cod. لم. uz) Cod. لم. va) Cod. لم. vb) Cod. لم. vc) Cod. لم. vd) Cod. لم. ve) Cod. لم. vf) Cod. لم. vg) Cod. لم. vh) Cod. لم. vi) Cod. لم. vj) Cod. لم. vk) Cod. لم. vl) Cod. لم. vm) Cod. لم. vn) Cod. لم. vo) Cod. لم. vp) Cod. لم. vq) Cod. لم. vr) Cod. لم. vs) Cod. لم. vt) Cod. لم. vu) Cod. لم. vv) Cod. لم. vw) Cod. لم. vx) Cod. لم. vy) Cod. لم. vz) Cod. لم. wa) Cod. لم. wb) Cod. لم. wc) Cod. لم. wd) Cod. لم. we) Cod. لم. wf) Cod. لم. wg) Cod. لم. wh) Cod. لم. wi) Cod. لم. wj) Cod. لم. wk) Cod. لم. wl) Cod. لم. wm) Cod. لم. wn) Cod. لم. wo) Cod. لم. wp) Cod. لم. wq) Cod. لم. wr) Cod. لم. ws) Cod. لم. wt) Cod. لم. wu) Cod. لم. wv) Cod. لم. ww) Cod. لم. wx) Cod. لم. wy) Cod. لم. wz) Cod. لم. xa) Cod. لم. xb) Cod. لم. xc) Cod. لم. xd) Cod. لم. xe) Cod. لم. xf) Cod. لم. xg) Cod. لم. xh) Cod. لم. xi) Cod. لم. xj) Cod. لم. xk) Cod. لم. xl) Cod. لم. xm) Cod. لم. xn) Cod. لم. xo) Cod. لم. xp) Cod. لم. xq) Cod. لم. xr) Cod. لم. xs) Cod. لم. xt) Cod. لم. xu) Cod. لم. xv) Cod. لم. xw) Cod. لم. xx) Cod. لم. xy) Cod. لم. xz) Cod. لم. ya) Cod. لم. yb) Cod. لم. yc) Cod. لم. yd) Cod. لم. ye) Cod. لم. yf) Cod. لم. yg) Cod. لم. yh) Cod. لم. yi) Cod. لم. yj) Cod. لم. yk) Cod. لم. yl) Cod. لم. ym) Cod. لم. yn) Cod. لم. yo) Cod. لم. yp) Cod. لم. yq) Cod. لم. yr) Cod. لم. ys) Cod. لم. yt) Cod. لم. yu) Cod. لم. yv) Cod. لم. yw) Cod. لم. yx) Cod. لم. yy) Cod. لم. yz) Cod. لم. za) Cod. لم. zb) Cod. لم. zc) Cod. لم. zd) Cod. لم. ze) Cod. لم. zf) Cod. لم. zg) Cod. لم. zh) Cod. لم. zi) Cod. لم. zj) Cod. لم. zk) Cod. لم. zl) Cod. لم. zm) Cod. لم. zn) Cod. لم. zo) Cod. لم. zp) Cod. لم. zq) Cod. لم. zr) Cod. لم. zs) Cod. لم. zt) Cod. لم. zu) Cod. لم. zv) Cod. لم. zw) Cod. لم. zx) Cod. لم. zy) Cod. لم. zz) Cod. لم.

الْأَقْرَبَ، وَمَذْجِ الطَّعْنِ، الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا يُسَبِّقُونَ، بِثَأْرِهِمْ، وَلَا
تُطْلَعُ دِمَاهُهُمْ وَلَا يَعْرِفُونَ، فِي مَوْطِنٍ يَحْسِفُ، وَأَنْتُمْ حَدَّثَهُ أَهْلَ
مِصْرَكُمْ وَلَعَدُّ حَتَّى فِيهِ قَوْمُكُمْ وَمَا تَفْعَلُوا، فِي هَذَا الْيَوْمِ فَكُنْهُ مَأْثُورٌ
بَعْدَ الْيَوْمِ * فَتَقُوا مَأْثُورَ الْأَحَادِيثِ فِي غَيْدٍ وَأَصْدُقُوا عَدُوَّكُمْ
الْمَلِكَةَ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّادِقِينَ وَالَّذِي نَفْسُ مَالِكِ بِيَدِهِ مَا مِنْ
هَوْلَاءِ، وَاشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَهْلِ الشَّلَمِ رَجُلٌ عَلَى مِثَالِهِ جَنَاحُ
بَعُوضَةٍ مِنْ * مُحَمَّدٍ صَلَّعَهُ، أَنْتُمْ مَا أَحْسَنْتُمْ، الْقِرَاعُ أَجْلُوا سَوَاءً
وَجْهِي يَرْجِعُ فِي وَجْهِي نَمَى عَلَيْكُمْ بِهِذَا السَّوَاءِ الْأَعْظَمِ
فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَوْهٌ قَدْ فَتَنَهُ تَبَعَهُ مَنْ بَجَانِيَّتِهِ، كَمَا يَتَّبِعُ
مُؤَخَّرَ السَّيْلِ مُقَدِّمَهُ، قَالُوا * خَذْ بِنَا، حَيْثُ أَحْبَبْتَ وَصِنْدُ 10
أَحْوَ عَظْمُهُ فِيمَا يَلِي الْيَمِينَةَ فَلَاخِذَ يَرْحَفُ إِلَيْهِمْ وَيَرْتَمُ وَيَسْتَقْبِلُهُ
شَبَابٌ مِنْ هَمْدَانَ وَكَانُوا ثَمَانِيَةَ مُقَاتِلٍ يَوْمَئِذٍ وَقَدْ انْهَمَوْا
أَخَّرَ النَّاسَ وَكَانُوا قَدْ صَبَرُوا فِي الْيَمِينَةِ حَتَّى أُصِيبَ مِنْهُمْ ثَمَانُونَ
وَمِائَةً رَجُلٌ وَقُتِلَ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَشَرَ رُئِيسًا كُلَّمَا قُتِلَ مِنْهُمْ رَجُلٌ
أَخَذَ الرَّايَةَ آخَرُ فَكَانَ الْأَوَّلُ كُرَيْبُ بْنُ شُرَيْحٍ * شَرْحِبِيلُ 15

a) Cod. دستبقون. b) Cod. بطل. c) Cod. تغرقوا. e. p. rec.,

Makr. يُعْرِقُوا، IA et Now. tacent. d) Makr. جَدَّ. e) Inserui e
Makr. f) IA, Now. et Makr. تفعلين، IA et Now. om. في.
g) Makr. لا صاوب cod. الاحاديث. طبقوا ما اثر. IA et
Now. rursus tacent. h) Cod. ملك. i) IA, Now. et Makr. om.
j) Cod. ديين، IA, Now. et Makr. مثل. k) Cod. ديين، IA, Now. et Makr. مثل.
l) Cod. ديين، IA, Now. et Makr. مثل. m) Makr. add. اليوم. n) Cod. السراب.
Now. ut recensui.

o) IA om. p) Cod. حانبة. q) IA et Now. تجذنا، Makr. c. cod.

facit. r) IA, Now. et Makr. واستقبله، mox Makr. شَبَلَم. s) Cod.
a. p.; IA et Now. نَوَيْب; Makr. tacet.

ابن ^a شريح ثم مَرْدُ بن شريح ثم فَبِيرَة بن شريح ثم يَرِيم بن شريح
 ثم سَمِير بن شريح فقتلوه هؤلاء الاخوة الستة جميعاً ثم اخذ
 الراية سَفِيان بن زيد ثم عبدة بن زيد ثم كُريب ^e بن زيد
 فقتل هؤلاء الاخوة الثلاثة جميعاً ثم اخذ الراية عَمِير ^f بن بشير
 ثم الحارث بن بشير فقتلوا ثم اخذ الراية وَهَب بن كُريب
 اخو القلوص ^g فاراد ان يستقبل فقال له رجل من قومه انصرف
 بهذه الراية رجعك الله فقد قتل اشراف قومك حولها فلا تقتل
 نفسك ولا ممن بقى من قومك فانصرفوا ^h ويقولون ليت لنا
 عدتنا من العرب يحالفونا على الموت ثم نستقدم نحن وهم فلا
 10 انصرف حتى نقتل او نظفر فمروا بالاشتر ⁱ ويقولون ^j هذا القل
 فقال لهم الاشتر الى انا احالفكم وأتقدم على * ان لا نرجع
 ابدا حتى نظفر او نهلك ثأنوه فوقوا معه ففى هذا القل
 قال كعب بن جَعِيل التغلبي
 * وقمداً رزق تبغى من تحالف ^k

15 وزحف الاشتر نحو الميمنة وثاب اليه ناس تراجعوا من اهل
 الصبر والحيلة والوفاء فأخذ لا يصعد لكننية الا كشفها ولا
 لجمع الا حاربه ^m وردته فانه كذلك ان مر بينك بن النصر يحتمل

a) Cod. om. b) Cod. قفيل. c) IA et Now. add.
 الله. d) Cod. s. p.; IA et Now. بكر. e) Cod. s. p.; IA et

Now. عميرة. f) Cod. بسر, Now. بشر. g) Cod. s. p., IA
 et Now. om. — Now. كريب loco كعب. h) Cod. دعول. i) IA,
 Now. et Makr. om. j) Cod. et Makr. الا. k) In Cod. tantum
 اكل السيف exstat et in marg. adscriptum est من يحالف
 جازر IA. m) IA sed Now. s. p., Makr. om.

الى العسكر فقال من هذا فقيل زياد بن النضر استلحكم عبد الله
ابن بُذَيْل واصحابه في الميمنة فتقدم زياده فرفع لاهل الميمنة
رايته فصبروا وقاتل حتى صرع ثم لم يكتثوا الا كلا شيء حتى
مرّ بيبيدة بن قيس الارحبي محمولاً نحو العسكر فقال الاشر
من هذا فقالوا يزيد بن قيس لما صرع زياد بن النضر رفع لاهل
الميمنة رايته فقاتل حتى صرع فقال الاشر هذا والله الصبر
لجبل والفعل الكريم الا يستحي الرجل ان ينصرف لا يقتل ولا
يقتل او يشقى به على القتل ^{١٥} قال ابو مخنف حدثني * ابو
جناب الكلبى عن الحر بن الصيالح النخعي ان الاشر يومئذ
كان يقاتل على فرس له في يده صفقة يمانية اذا طأطأها خلّت ^{١٥}
فيها من منصباً واذا رفعها كاد يغشىه البصر شعاعها وجعل
يصرب بسيفه ويقول * الغمرات ثم يتجلىنا قال فبصر به الحارث
ابن جهمان الجعفي والاشتر متقنع في الحديد فلم يعرفه فدنا
منه فقال له جزاك الله خيراً منذ اليوم عن امير المؤمنين
وجماعة المسلمين فعرفه الاشر فقال ابن جهمان مثلك يتخلف ^{١٥}
عن مثل موطنى هذا الذى انا فيه فنظر اليه ابن جهمان فعرفه
فكان من اعظم الرجال وأطوكه وكان في لحية حقاو قليلاً فقال
جعلت فداك لا والله ما علمت بمكانك الا الساعة ولا أفرقك
حتى اموت قال وراه منقذ وحمر لبنا قيس النبطيان فقال منقذ
لحمير ما في العرب مثل هذا ان كان ما ارى من قتاله فقال له ^{٢٥}

a) IA. add. اليه. b) Cod. يتزند. c) Cod. نسعا. d) Cod.
حلب. e) Cod. يعيش. f) Cf. Freytag, Arab. Prov. II,
p. 173. g) Cod. حفه.

حمير وهل النية ^{هـ} ألا ما تراه يصنع قال اتى اخلف ان يكون
يحاول ملكاً ^و قال ابو مخنف حدثني فضيل بن خديج عن
مرلى للأشتر أنه لما اجتمع اليه عظم من كان انهم عن
المينة حرضهم ثم قال عصوا على النواجذ من الأعراس واستقبلوا
القوم بهامكم وشدوا شدة قوم موثريين ^د ثاراً بلبائهم واخوانهم
حناقاً على عدوهم قد وطنوا على الموت انفسهم كيلاً يسبقوا
بوثر ولا يلاحقوا في الدنيا طراً وأيم الله ما وثر قوم قط بشيء
اشد عليهم من أن يؤثروا دينهم وإن هؤلاء القوم لا يقاتلونكم
ألا من دينكم ليميتوا السنة ويحيوا البدعة ويعيدوكم في
١٠ هلاله قد اخرجكم الله عز وجل منها بحسن البصيرة فطيبوا
عباد الله انفساً بدمائكم دون دينكم فإن ثوابكم على الله والله
عنده * جنتك للنعيم ^ز وإن الغار من الرحف فيه السلب للعز
والعلبة على القي ^ح وذلك المأخيا والممات طر الدنيا والآخرة وحمل
عليهم حتى كشفهم فالحق ^ك بصغوف معاوية بين صلاة العصر
١٥ والمغرب وانتهى الى عبد الله بن بكيل وهو في عصابة من القراء
بين المائتين والثلاثمائة وقد لصقوا بالارض كأنهم جثاء فكشف
عنهم أهل الشام فلبصروا اخوانهم قد دنوا منهم فقالوا ما فعل
امير المؤمنين قالوا حتى صالح في الميسرة يقاتل الناس أمامه
فقالوا لعبد الله قد كنا طننا ان ^م قد هلك وهلكتم وقال عبد

١) Cod. الية. ٢) Cod. الاستر. ٣) Cod. موثري. ٤) Makr. add.
وإبنائهم; mox praebebat. ٥) Cod. s. p. ٦) Kor. 31 vs. 7. ٧) In-
serui e Makr. ٨) Cod. بالحقهم, IA et Now. بالحقهم. ٩) Cod. المامن.
١٠) Cod. خياه, IA Tornb. جثاء, edd. Bûl. et Kâh. ١١) Cod. حثا.
v. l. apud Tornb. (خبا). ١٢) Cod. كننا. ١٣) IA et Now. أنه.

الله بن بُدَيْل لاصحابه استقدموا بنا فإرسلوا الاشترا إليه * أَنْ لَا
تفعل أثبتت مع الناس فقاتلوه فله خير لهم وأبقى لك واصحابك
فأبى قضى ه كما هو نحو معاوية وحوله كأمثال الجبال وفي يده
سيفان وقد خرج فهو أمام اصحابه فأخذ كلما دنا منه رجل
ضربه فقتله حتى قتل سبعة ودنا من معاوية فنهض إليه الناس ه
من كل جانب وأحيط به وبطائفة من اصحابه فقاتل حتى قتل
وقتل ناس من اصحابه ورجعت طائفة قد خرجوا ه منهزمين
فبعثوا الاشترا ابن جهمان الجعفي فحمل على أهل الشام الذين
يتبعون من نجا من اصحاب ابن ه بُدَيْل حتى نكسوا عنقه وانتهوا
إلى الاشترا فقال لهم إن يكن رأيي لكم خيراً من رأيكم لانفسكم
إن أمركم أن تثبتوا مع النلس وكان معاوية قال لابن بُدَيْل وهو
يضرب قدماً أتونه كبش ه القوم فلما قتل أرسل إليه فقال أنظروا
من هو فأنظر إليه ناس من أهل الشام فظنوا لا نعرفه فاقبل
إليه حتى وقف عليه فقال بلى هذا عبد الله بن بُدَيْل والله
لو استطاعت نساء خزاعة أن تقتلنا فضلاً على رجالها لفعَلْنَ 15
مُدَّوهُ مُدَّوهُ فقال هذا والله كما قال الشاعر

اخو الحَرْبِ إِنْ ه عَصَتْ بِهِ الْحَرْبُ مَقْصَهَا
وَأَنْ شَرَّتْ * يَوْمًا بِهِ الْحَرْبُ شَمَرَا

a) Cod. الأ. b) IA om., sed Now. c: cod. facit. c) IA et
Now. c. و. d) Ant جرحوا, cod. s. p.; IA habet مجرحين, Now.
مخرجين. e) Addidi. f) Cod. حمر. g) Sec. IA et Dtn.
١٨٨, 10; cod. حشر. h) IA إن, Now. c. cod. et Dtn. facit.
i) Dtn. عن ساقها ut Mobarrod ٥٧٧.

والبیت لحاتم طي^٥، وإن اشتر زحف الیام فاستقبله معاوية
بعك^٦ والأشعرين فقال اشتر لمذحج^٧ أكفونا عك^٨ا ووقف فی
قعدان وقال لکنده أكفونا الأشعرين^٩ فاقتلوا قتلا شديدا وأخذ
يخرج إلى قومه فيقول إنما هم عك^{١٠} فاحملوا عليهم فيجثثون على
الرکب ويرتجزون

يا ويلا أم مذحج^{١١} من عك^{١٢} هاتيك أم مذحج^{١٣} نبكى^{١٤} ه
فقاتلوه حتى المساء ثم أتته فقتلهم في قعدان ولسر^{١٥} من طوائف
الناس فحمل عليهم فزالهم عن مواقفهم حتى لفقهم بالصفوف الخمسة
المُعقلة بالعائم حول معاوية ثم شد عليهم شدة أخرى فصرع
١٥ الصفوف الأربعة وكانوا معقلين بالعائم حتى انتهوا إلى الخامس
الذي حول معاوية ودعا معاوية بغرس فركب وكان يقول اردت^{١٦}
أن انهم فذكرت قول ابن الإطنابة من الانصار كان جاهليا
والإطنابة امرأة من بلقيين

أبنت لي عفتي^{١٧} وحياء نفسي وإقدامي على البطلة المشيع^{١٨}
١٥ وإعطائي على المكروه^{١٩} ملي وأخذني الحمد بالتنب^{٢٠} الربيع
وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك^{٢١} تحمدي أو تستريحي
فبغى هذا القول من الفراز^{٢٢} قال أبو مخنف حدثني مالك
ابن أمية الجهمي عن زيد بن وهب أن عليا لما رأى ميمنته
قد عادت إلى مواقفها ومصافها وكشفت من بازائها من عذوها
٢٥ حتى ضاربهم في مواقفهم ومراكزهم اقبل حتى انتهى الیام فقال

٥) Cod. عمى، Now. ٦) Cod. تيك. ٧) Cod. الاسعري. ٨) Cod.

عفتي; mox IA et Now. فاني (واي) Now. بلقي. Cf. Mobarrad

vol. ٣. ٩) Cod. الطل. ١٠) Cod. مععى.

أتى قد رايت جَوَلْتَكُمْ ^a واتحيازكم عن صفوفكم يجوزكم ^b الطغاة
 الجفافة وأعراب أهل الشام وانتم لهاميم العرب والسَّنام ^c الأعظم
 وصغار الليل ^d يتلاوه القرآن وأهل دعوة الحلف أن صدَّ الخاطئون
 فلَوْلَا إقبالكم بعد إيداركم وتكرّم بعد اتحيازكم وجب عليكم
 ما وجب على المولى يوم الزحف نُبْرَة وكنتم من ^e الهالكين
 ولكن هونَ وجدى وشقى ^f بعض أحاج نفسى أتى رايتكم بأخوة
 حُرْمَتِهِمْ ^g كما حاروكم وأرلتموهم عن مصافهم كما أزالوكم تحسّسونهم
 بالسيف تركب أولاهم ^h أخراهم كلابيل المطرنة ⁱ فلان فاصبروا نزلت
 عليكم السكينة وثبتكم ^j الله عز وجل باليقين ليعلم المهزوم أنه
 مُسَخِّط ربه ومُبيق نفسه إن في الفرار مَوْجِدَة الله عز وجل ¹⁰
 عليه والدُّدُّ اللازم والعار الباقى واعتمار الفقى ^k من يده وفساد
 العيش عليه وإن الفار منه لا يُزيد ^l في عمره ولا يُرضى ربه
 فموت المرء مُحِقًّا قبل إتيان هذه الخصال خير من الرضى
 بالتأئيس لها والإقرار عليها ^m قال أبو مخنف ما عبد السلام
 ابن عبد الله بن جابر الأحمسي أن راية بَاجِيلَة بصفين كانت ¹⁵
 في أَحْمَس بن العَوث بن أنمار مع أبى شداد وهو قيس بن
 مكشوح بن هلال بن الحارث بن عمرو بن جابر بن على بن
 أسلم بن أَحْمَس بن العَوث وقال له بَاجِيلَة خذ رايتنا فقال
 غبرى خير لكم متى قالوا ما نريد غيرك قال والله لئن أعطيتونيها

a) Cod. حَوْلَهُمْ. b) Cod. يجوزكم; mox IA الطغام, cf. supra p. ٣٣١, 2. c) Cod. والسام. d) IA الليلة. e) Supplevi ex IA; alludit enim ad Kor. 12 vs. 85. f) Cod. وشقى; sequ. om. IA. g) Cod. حرموها. h) IA المطردة ألهم, Now. tacet. i) IA add. فقد. j) Cod. s. p. k) Cod. السلم. l) Cod. السلم.

* لا انتهى^a بكم دون صاحب الترس المذهب قالوا^b اصنع ما شئت فأخذها ثم زحف حتى انتهى بهم الى صاحب الترس المذهب وكان في جماعة عظيمة من اصحاب معاوية وذكروا انه عبد الرحمان بن خالد بن الوليد المخزومي فاقترتل الناس هناك قتالاً شديداً فشذب بسيفه نحو صاحب الترس فترص^c له رومي^d ومولى معاوية فيضرب قدّم الى شذاد فيقطعها^e ويضربه ابو شذاد فيقتله وأشرعت^f اليه الأسنة فقتل واخذ الراية عبد الله بن قلح^g الأحمسي وهو يقول

لا يُبعد الله ابا شذاد حيث أجاب دعوة المُنادي
10 وشذ بالسيف على الأعلى نعم الفتى كان لدا الطراد
وفي طعان الرجل والجيلاد

فقاتل حتى قتل، فأخذ الراية اخوه عبد الرحمان بن قلح فقاتل حتى قتل ثم اخذها عفيف بن اياس فلم تزل في يده حتى تحاجزو الناس، وقتل حازم بن ابي حازم الأحمسي اخو قيس^h ابن ابي حازم يومئذ وقتل نعيم بن ضبيبⁱ بن العليلا^j البجلي يومئذ فسلك ابن^k عمه وسميه^l نعيم بن الحارث بن

a) Now. لانتهى الى IA habet. b) Cod. قل; Now.

وكان على رأس معاوية رجل قائم معه ترس: inserit المذهب post
فعرص IA; s. p.; Cod. c). مذهب يستتر به معاوية من الشمس
Now. habet دونه. d) Cod. سقطها. e) Puncta et
voc. sec. IA; cod. hie s. p., infra فلح. f) Sec. IA; cod.
ه) Cod. s. p., mox عليه; IA. الجيلة. g) Cod. سهمه
سمته وسهمه.

الْعُلَيَّةَ مَعَاوِيَةَ وَكَانَ مَعَهُ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْقَتِيلَ ابْنُ عَمِّي فَهَبْهُ
 لِي أَدْفِنُهُ فَقَالَ لَا تَدْخُنِي فَلْيَسِرُوا لَدُنْكَ إِهْلًا وَاللَّهِ مَا قَدَرْنَا عَلَى
 دَفْنِ ابْنِ عَقْلَانٍ رَضَهُ إِلَّا سِرًّا قَالَ وَاللَّهِ لَتَأْتَنَنَّ فِي دَفْنِهِ أَوْ لَأَلْحَقَنَّ
 بِهِمْ وَلَأَتَّعَنَّكَ قَالَ مَعَاوِيَةَ أَنْتَرَى أَشِيْلَخَ الْعَرَبِ قَدْ أَحَلَّتْكُمْ أُمُورُكُمْ
 فَأَنْتَ تَسْعَلُنِي فِي دَفْنِ ابْنِ عَمِّكَ أَدْفِنُهُ إِنْ شِئْتَ أَوْ تَعْ دَفْنُهُ ٤٤
 قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ خَصِيرَةَ الْأَزْدِيُّ عَنْ أَشِيْلَخَ
 مِنَ النَّبَرِ مِنَ الْأَزْدِ أَنَّ مِخَنَّفَ بْنَ سُلَيْمٍ لَمَّا نَدَبَتْ * الْأَزْدُ
 لِلْأَزْدِ حَمْدُ اللَّهِ وَاقْتَى عَلَيْهِ ثَرٌ قَالَ إِنَّ مِنْ الْعَطَاةِ لِلْجَلِيلِ
 وَالْبَلَاءِ الْعَظِيمِ أَنَا صُرْفْنَا إِلَى قَوْمِنَا وَصُرْفُوا إِلَيْنَا وَاللَّهُ مَا فِي آلَا
 أَيْدِينَا نَقْطَعُهَا بِأَيْدِينَا وَمَا فِي آلَا أَجْنَحَتِنَا نَجْذِهَا بِأَسْيَافِنَا ٤٥
 فَإِنْ نَحْنُ لَمْ نُوَاسِ جَمَلَتْنَا وَلَمْ نُنَاصِجْ صَاحِبِنَا كَفَرْنَا وَإِنْ نَحْنُ
 فَعَلْنَا فِعْرًا أَبْغَيْنَاهُ وَفَارًّا اخْبَدْنَا فَقَالَ لَهُ جُنْدَبُ بْنُ رُوَيْمٍ
 وَاللَّهُ لَوْ كُنَّا آبَاءَهُمْ * وَوُلْدَهُمْ أَوْ كُنَاهُ أَبْنَاءَهُمْ وَوُلْدُنَا ثَرٌ خَرَجُوا
 مِنْ جَمَاعَتِنَا وَطَعَنُوا عَلَى إِمَامِنَا وَإِذَا هُمْ لِلْحَافِظِينَ * بِالْجَبَرِ
 عَلَى أَهْلِ مِلَّتِنَا وَبِمِلَّتِنَا مَا اقْتَرَفْنَا بَعْدَ أَنْ اجْتَمَعْنَا حَتَّى يَرْجِعُوا ٤٦
 عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ وَيَدْخُلُوا فِيمَا نَدْعُوهُ نِيَّةً أَوْ تَكْثُرُ الْقَتْلَى بَيْنَنَا
 وَبَيْنَهُمْ فَقَالَ لَهُ مِخَنَّفٌ وَكَانَ ابْنُ خَالَتِهِ عَزَّ اللَّهُ بِهِ النَّيَّةُ أَمَا
 وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ صَغِيرًا وَكَبِيرًا إِلَّا مَشْهُومًا وَاللَّهُ مَا * مِثْلُنَا الرُّأْيُ
 قَطُّ أَيُّهُمَا نَأْتِي أَوْ أَيُّهُمَا نَدْعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَلَا بَعْدَ أَنْ اسْلَمْنَا
 إِلَّا اخْتَرْتُ أَعْسَرَهُمَا وَانْكَدَهُمَا اللَّهُمَّ أَنْ تُعَاثِيَ أَحِبَّ إِلَيْنَا مِنْ ٥٠

٤٥) ابجنا God. a) لخطبا God. b) اسد لاسد God. c)
 ٤٦) God. f) الحاكمن God. e) ولدونا mox, ولدناهم وكننا God. d)
 ملبنا الرأي طاهما ناي God. g) نكتر.

أَنْ تَبْتَلِي فَلَطَطَ كُلَّ أَمْرِي مِمَّا يَسْلُكُ وَقَالَ أَبُو بَرَيْدَةَ بْنُ
عَوْفٍ اللَّهُمَّ أَحْكَمْ بَيْنَنَا بِمَا هُوَ أَرْضَى لَكَ يَا قَوْمِ أَنْكُمْ تَبْصُرُونَ
بِمَا يَصْنَعُ النَّاسُ وَإِنْ لَنَا الْإِسْوَءُ بِمَا عَلَيْهِ لِلْجَمَاعَةِ أَنْ كُنَّا عَلَى
حَقٍّ وَإِنْ يَكُونُوا صَادِقِينَ فَلَنْ أَسْوَءَ فِي الشَّرِّ وَاللَّهُ مَا عَلِمْنَا
صَرَّهٗ فِي الْمَحْبِإِ وَالْمَعَاتِ ٥ وَتَقَدَّمَ جُنْدَبُ بْنُ زُهَيْرٍ فَبَارَزَ رَأْسَ
أَبْنِ الشَّامِ فَقَتَلَهُ الشَّامِيَّ وَقَتَلَ مِنْ رَهْطِهِ عَجَلًا وَسَعْدًا ابْنَا عَبْدِ
اللَّهِ مِنْ بَنِي تَعْلَبَةَ وَقَتَلَ مَعَ مُحَنَفٍ مِنْ رَهْطِهِ عَبْدُ اللَّهِ وَخَالِدُ
ابْنَا فَاجِدٍ وَصُرُو وَلَهُمَا ابْنَا عُوَيْفٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ
* وَجُنْدَبُ بْنُ زُهَيْرٍ وَأَبُو زَيْنَبٍ بْنُ عَوْفٍ بْنُ الْحَارِثِ وَخَرَجَ عَبْدُ
10 اللَّهِ بْنُ ابْنِ الْحَضَمِيِّ الْأَنْبِيُّ فِي الْقُرَاءَةِ الَّذِينَ مَعَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ
فَلَمَّصِبَ مَعَهُ ٥ قَالَ أَبُو مُحَنَفٍ وَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ حَصْبِرَةَ
عَنْ أَشْيَاحِ النَّبِيِّ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ حَدِيدٍ التَّمَرِيُّ قَالَ يَوْمَ صَفِّينَ
أَلَا إِنَّ مَرِيَّ الدُّنْيَا أَصْبَحَ هَشِيمًا وَأَصْبَحَ شَجَرُهَا خَصِيدًا
وَجَدِيدُهَا سَلًا وَحُلُومُهَا مَرَّةً الْمَذَاقِ أَلَا وَأَنْتَى أَثْبَتُكُمْ نَبَأَ أَمْرِي
15 صَادِقٍ أَنْتَى قَدْ سَمِعْتُ الدُّنْيَا وَهَرَفْتُ نَفْسِي عَنْهَا وَقَدْ كُنْتُ
أَتَمَّتِي الشَّهَادَةَ وَاتَّعَرَّضْتُ لَهَا فِي كُلِّ جَيْشٍ وَغَارَةٍ فَلَا إِلَهَ عَزَّ
وَجَلَّ إِلَّا أَنْ يَبْلُغَنِي هَذَا الْيَوْمُ أَلَا وَأَنْتَى مَتَّعْتُ لَهَا مِنْ سَاعَتِي
هَذِهِ قَدْ طَمَعْتُ أَلَّا أُحَرِّمَهَا فَمَا تَنْتَظِرُونَ عِبَادَ اللَّهِ بِجَهَادٍ
مِنْ عَلِيٍّ اللَّهُ خَوْفًا مِمَّنْ الْمَوْتُ الْقَائِمُ عَلَيْكُمْ الذَّاهِبُ بِنَفْسِكُمْ

a) Cod. يكونوا. b) Cod. s. p. c) Cod. صررا. d) Ita recte
IA; cod. حسب; Now. tacet. e) Forte delenda. f) Cod. add.
وقد. g) Cod. et Now. s. p. h) Cod. مرا. i) IA et Now. مع.
k) Cod. hic et mox add. عز وجل. l) Cod. عباد. m) Cod. خوفًا.

لا محالة أو من ضربة كف بالسيف تستبدلون الدنيا بالنظر
 في وجه الله عز وجل ومواقفة * الأنبيين والصديقين والشهداء
 والصالحين ه في دار القرار ما هذا بالرأى السديد ثم مضى
 فقال يا أخوتي قد بعثت هذه الدار بالآتي أمامها وهذا وجهي
 إليها لا تهرح ه وجوهكم ولا يقطع الله عز وجل رجاءكم فتبعه ه
 أخوته عبید الله وعوف ومالك وقالوا لا نطلب رزق الدنيا
 بعدك فقبض الله العيش بعدك اللهم أنا نحتسب انفسنا عندك
 فاستقدموا فقاتلوا حتى قتلوا ه قال ابو مخنف حدثني مئة
 ابن زهير البهدي عن ابي مسلم بن عبد الله الصيابي قال
 شهدت صقير مع الحلى ومعنا شمر بن ذي الجوشن الصباي 10
 فبارزة أدقم بن مخزوم الباهلي فضرب أدقم وجه شمر بالسيف
 وضربه شمر ضربة لم تضربه فرجع شمر إلى راحله فشرب شربة
 وكان قد طمئ ثم اخذ الرمح فقبل وهو يقول
 اني زعيم لأخي باهلة يطعنه إن لم أصب ه عاجله
 أو ضربة تاحت القنا والقي ه شبيهة بالقتل أو قاتله 15
 ثم حمل على أدقم فصربه ثم قتل هذه بتركه ه قال ابو
 مخنف حدثني عمرو بن عمرو بن عوف بن مالك الجشمي أن
 بشر بن عصمة المزني كان لحق معاوية فلما اقتتل الناس
 بصقير بصر بشر بن عصمة بمالك بن العقدي وهو ملك بن

a) Kor. 4 vs. 71. b) Cod. s. p. c) Cod. وري. d) Cod.
 ان versus praeter vocem زعيم punctis carent. Forte ان
 legendum est. e) Cod. الوا. f) IA المرقى male;
 Now. tacet.

الْجُلَاحِ الْجُشْمَى وَلَكِنَّ الْعَقْدِيَّةَ غَلِبَتْ عَلَيْهِ فَزَاهُ بِشَرِّهُ وَهُوَ
يَقْرَأُ فِي أَهْلِ الشَّامِ قَرْيَا عَجِيبًا وَكَانَ رَجُلًا مُسْلِمًا شَجَاعًا
فَغَاطَ بِبُشْرًا مَا رَأَى مِنْهُ فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ فَصْرَعَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ
فَدَنِمَ لَطَعْنَتِهِ آيَاهُ جَبَّارًا فَقَالَ

أَتَى ٥ فَلَارَجُو مِنْ مَلِيكِي تَجَاوَرًا
وَمِنْ صَاحِبِ الْمَوْسِمِ فِي الصَّدْرِ هَاجِسُ
تَلَفْتُ لَهُ تَحْتَ الْغُبَارِ بَطْعَنًا
عَلَى سَاعَةٍ فِيهَا الطَّعَانُ تَخَالُسُ

فَبَلَغْتَ مَقَالَتَهُ ابْنَ الْعَقْدِيَّةِ فَقَالَ

١٠ أَلَا أَبْلَغَا بِشَرِّ بَنِ عَصْمَةَ أَنِّي شَغَلْتُ وَالْهَالِي الَّذِينَ أُمَارِسُ
فَصَادَقْتَهُ مَنَى غَرَّةً وَأَصْبَتْهَا كَذَلِكَ وَالْأَبْطُلُ مَاضٍ وَخَالِسُ
ثُمَّ حَمَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الطُّفَيْلِ الْبِكَاتِي عَلَى جَمْعِ أَهْلِ الشَّامِ
فَلَمَّا انْصَرَفَ حَمَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يَقُولُ لَهُ قَيْسُ بْنُ
قُرَّةٍ ١٢ عَنْ لُحْفٍ بِمَعَاوِيَةَ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَيَضَعُ الرِّمْحَ بَيْنَ كَتِفَيْ
١٥ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ وَيَعْتَرِضُهُ بِزَيْدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ ابْنِ عَمِّ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الطُّفَيْلِ فَيَضَعُ الرِّمْحَ بَيْنَ كَتِفَيْ ابْنِ التَّمِيمِيِّ فَقَالَ وَاللَّهِ لَشُنْ
طَعْنَتِهِ لَأَطْعَنَنَّكَ فَقَالَ عَلَيْكَ عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَشُنْ رَفَعْتُ السِّنَانِ
عَنْ ظَهْرِ صَاحِبِكَ لَتَرْفَعَنَّ سِنَانَكَ عَنِّي فَقَالَ لَهُ نَعَمْ لَكَ بِذَلِكَ
عَهْدُ اللَّهِ فَرَفَعَ السِّنَانِ عَنْ ابْنِ الطُّفَيْلِ وَرَفَعَ زَيْدُ السِّنَانِ عَنْ
٢٠ ابْنِ التَّمِيمِيِّ فَقَالَ عَنْ أَنْتَ قُلْ مِنْ بَنِي عَمْرِو فَقَالَ لَهُ جَعَلَنِي اللَّهُ

وَأَتَى ٥) IA. وهو يفتك بأهل الشام Addidi; IA. habet

وَحَابِس ١٢) Cod. a. p.; IA. Cod. a. p. ١٥) IA. Cod. a. p.

فَوَضَعَ ٢٠) Cod. supra rasuram; IA. مَرَّةً ٢١) IA.

فَإِذَا كُمْ أَتَيْتَاهُ الْفُكْمَ الْفُكْمَ كَرَامًا وَأَتَى لِحَادِي عَشَرَ رَجُلًا مِنْ
أَهْلِ بَيْتِي وَرَهْطِي قَتَلْتُمُوهُمُ الْيَوْمَ وَإِنَّا كُنْتُ آخِرُهُمْ فَلَمَّا رَجَعَ
النَّاسُ إِلَى الْكُوفَةِ عَتَبَهُ عَلَى يَزِيدَ ابْنِ الطُّفَيْلِ فِي بَعْضِ مَا
يَعْتَبُ فِيهِ الرَّجُلَ عَلَى ابْنِ عَمِّهِ فَقَالَ لَهُ

أَلَمْ تَرَنِ حَامِيَتُ عَنْكَ مُنَاصِحًا

بَصَفِييْنَ إِنْ خَلَاكَ كُلُّ حَامِيٍّ

وَتَهَنَّهُتُ عَنْكَ الْخَنْظَلِيُّهُ وَقَدْ أَتَى

عَلَى سَابِغٍ نَوَى مَيْعَةً ٢ وَهَزِيمٌ ٣

قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ حَدَّثَنِي فَضِيلُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ
أَهْلِ الشَّامِ يَدْعُو إِلَى الْمُبَارَاةِ فُخِرَ إِلَيْهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُخَرِّزٍ ٤
الْكِنْدِيُّ ثُمَّ الطَّحِمِيُّ فَتَنَجَّوُلَا سِلَاحًا ثُمَّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَمَلَ
عَلَى الشَّامِيِّ فَطَعَنَهُ فِي ثُغْرَةٍ نَحَرَهُ فَصَرَعَهُ ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ فَسَلَبَهُ
دِرْعَهُ وَسِلَاحَهُ فَإِذَا هُوَ حَبَشِيٌّ فَقَالَ أَنَا لِلَّهِ لِمَنْ أَخْطَرْتُ نَفْسِي
لِعَبْدِ أَسَدٍ وَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْ هَكَذَا يَسْأَلُ الْمُبَارَاةَ فُخِرَ إِلَيْهِ قَيْسُ
ابْنُ قَهْدَانَ الْكِنْدِيُّ ٥ ثُمَّ الْبَدَنِيُّ فَحَمَلَ عَلَيْهِ الْعَتَكِيُّ فَصَرَبَهُ وَاحْتَمَلَهُ ٦
أَصْحَابُهُ فَقَالَ قَيْسُ بْنُ قَهْدَانَ

لَقَدْ عَلِمْتُ عَنْكَ بِصَفِييْنَ أَنَّنَا إِذَا التَّقَتِ الْخِيْلَانُ تَطَعْنَهَا شَبْرًا
وَنَحْمِلُ رَايَاتِ الطَّعَانِ بِحَقِّهَا فَنُرِدُّهَا بَيْضًا وَنُصْدِرُهَا حُمْرًا ٧
قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ وَحَدَّثَنِي فَضِيلُ بْنُ خَدِيجٍ أَنَّ قَيْسَ بْنَ

a) Cod. يعيب et deinde يعيب. IA tacet. b) Cod. يعيب. c) Sec. IA Bûl. et Kâh.; ed. Tornb. et cod. يزيد على; Now. tacet; sequ. ابن in cod. om., in IA Kâh. s. 1. d) Cod. bis ponit. e) Cod. الحطلى. f) Cod. s. p. g) IA الكندى, male. h) IA Tornb. التفت.

فَهَذَانِ كَانِ يَحْرَصُ أَحْبَابَهُ فَيَقُولُ شُدُّوا إِذَا شَدَّدْتُمْ جَمِيعًا وَإِذَا
 انصرفتُمْ فَاقْبَلُوا مَعًا وَغَضُّوا الْإِبْصَارَ وَأَقْلَبُوا اللَّفْظَ ^a وَأَعْتَبَرُوا الْإِقْرَانَ
 وَلَا يُؤْتِيَنَّ ^b مِنْ قِبَلِكُمُ الْعَرَبُ قَالُوا وَكُتِلَ نَهْيُكَ بْنُ عَزْبَةَ مِنْ
 بَنِي الْحَارِثِ بْنِ عَدْنَى وَعَمْرُو بْنُ يَزِيدَ مِنْ بَنِي نُفْلٍ وَسَعِيدُ بْنُ
^c عَمْرٍو وَخَرَجَ قَبَسُ بْنُ يَزِيدَ وَهُوَ مِنْ فَرَّ إِلَى مَعَاوِيَةَ مِنْ عَلِيٍّ
 * فَمَدَا إِلَى الْمُبَارِزَةِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَخُوهُ أَبُو الْعَمْرِطَةِ بْنُ يَزِيدَ فَتَعَارَفَا
 فَتَوَافَقَا وَانصَرَفَا إِلَى النَّاسِ فَخَبِرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَّهُ لَقِيَ إِخَاهُ،
 قَالُوا أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ حُذَيْفَةَ مِنْ آلِ طَمَرٍ مِنْ
 جَوْشَنِ انطاشَى أَنَّ طَيًّا يَوْمَ صَفَيْنَ قَاتَلَتْ قَتْلًا شَدِيدًا فَغَبِيتَ
^d لَهُمْ جَمُوعٌ كَثِيرَةٌ فَجَاءَهُمْ حَمْرَةٌ ^e مِنْ مَلِكِ الْهَمْدَانِيِّ فَقَالَ مَنْ
 أَنْتُمْ لَهُ أَنْتُمْ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ الْبَوَلَوَانِيُّ وَكَانَ شَيْعِيًّا
 شَاعِرًا خُطِيبًا نَحْنُ طَيٌّ السَّهْلِ، وَطَيٌّ الرِّمْلِ، وَطَيٌّ الْجِبَلِ * الْجِبَلِ
 الْمَنْوَعِ ^f نَحْنُ النَّخْلِ، نَحْنُ حُمَاةَ الْجَبَلَيْنِ، إِلَى مَا بَيْنَ الْعُدَيْبِ
 وَالْعَيْنِ، نَحْنُ طَيٌّ الرَّمَاحِ، وَطَيٌّ النِّطَاحِ ^g وَفُرسَانِ الصَّبَاحِ
^h فَقَالَ حَمْرَةٌ مِنْ مَالِكِ بَخْ بَخْ أَنْتَ لِحَسَنِ الثَّنَاءِ عَلَى قَوْمِكَ فَقَالَ
 إِنْ كُنْتُ لَمْ تَشْعُرْ بِنَجْدَةِ مَعْشَرِ
 فَلَقَدْ نَمَّ عَلَيْنَا وَيَبَّ غَيْرُكَ تَشْعُرِ
 ثُمَّ اقْتَتَلَ النَّاسُ اشْتَدَّ الْقِتَالُ فَأَخَذَ يَنَادِيهِمْ وَيَقُولُ يَا مَعْشَرَ طَيٍّ
 فِدَى لَكُمْ طَارِقُ ⁱ وَتَالِدَى قَاتِلُوا عَلَى الْإِحْسَابِ وَأَخَذَ يَقُولُ

a) Cod. اللفظ. b) Cod. s. p. c) Mera conj.; cod. طل.

d) Ita hic et infra cod.; IA حَمْرَةٌ; cf. supra p. ٣٢٧، 16 et
 ann. g. e) See. IA; cod. الجبال المنوعة. f) IA البطاح.

g) Cod. طارقي et تالدي.

- انا الذي كنت اذا الداعي تما مصمما بالسيف تدباه اروحا
 فلنزله المستلثم المقتنا واقتله المبلط السبيد
 وقال بشر بن العسوس الطائي في الملقطى ه
 يا طيء السهل والجبيل
 ألا أنهدوا بالبيض والحوالى وبالكساء منكم الايطال ٥
 ففارعوا أيممة الجبيل السالكين سبد الضلال
 ففقت يومئذ عين ابن العسوس فقال في ذلك
 ألا ليبت عيني هذه مثل هذه
 فلم أمش في الآس و ألا بقائد
 وما ليبتنى لم أثق بعد مطرق 10
 وسعد وبعد المستنير ه بن خالد
 قوارس لم تغد الحواض مثلهم
 اذا الحرب أبدت عن خدام الخرايد
 وما ليبت رجلى قم طنت ينصفها
 وما ليبت كفى قم طاحت بساعدي 15

قال أبو مخنف حدثني أبو الصلت التيمي قال حدثني اشياخ
 محارب أنه كان منهم رجل يقال له خنزة بن عبيدة بن خالد
 وكان من اشجع الناس فلما اقتتل الناس يوم صقير جعل يروى
 أصحابه منهمزمين فأخذ ينادى يا معشر قيس أطاع الشيطان

a) Cod. s. p.; IA tacet. b) Cod. s. p., mox المسلم. c) Cod. s. p., mox المسلم. d) Cod. الملعطى. e) Cod. فغاروا. f) IA
 الاحياء. g) Cod. الآس. h) Cod. السالكين. i) Cod. المستنير. j) Cod. السالكين. k) Cod. السالكين. l) Cod. السالكين. m) Cod. السالكين. n) Cod. السالكين. o) Cod. السالكين. p) Cod. السالكين. q) Cod. السالكين. r) Cod. السالكين. s) Cod. السالكين. t) Cod. السالكين. u) Cod. السالكين. v) Cod. السالكين. w) Cod. السالكين. x) Cod. السالكين. y) Cod. السالكين. z) Cod. السالكين. aa) Cod. السالكين. ab) Cod. السالكين. ac) Cod. السالكين. ad) Cod. السالكين. ae) Cod. السالكين. af) Cod. السالكين. ag) Cod. السالكين. ah) Cod. السالكين. ai) Cod. السالكين. aj) Cod. السالكين. ak) Cod. السالكين. al) Cod. السالكين. am) Cod. السالكين. an) Cod. السالكين. ao) Cod. السالكين. ap) Cod. السالكين.

أَثَرُهُ عِنْدَكُمْ مِنْ طَاعَةِ الرَّجُلَانِ فِيهِ مَعْصِيَةُ اللَّهِ سَبْحَانَهُ
وَسُخْطُهُ وَالصَّبْرُ فِيهِ طَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرِضْوَانُهُ فَيُخْتَارُونَ سُخْطَ
اللَّهِ تَعَالَى عَلَى رِضْوَانِهِ وَمَعْصِيَتِهِ عَلَى طَاعَتِهِ فَالْمَا الرَّاحَةُ بَعْدَ
الْمَوْتِ لِمَنْ مَاتَ مُحَاسِبًا لِنَفْسِهِ وَقَالَ

« لَا وَاللَّهِ نَفْسُ أَمْرِي وَبَلَى الدُّبُرُ أَنَا الَّذِي لَا يَنْتَنِي هُ وَلَا يَغْرِ
وَلَا يَرَى مَعَ الْمَعَارِيزِ الْغُدْرُ »

فَقَاتِلْ حَتَّى آتَيْتَ ثُمَّ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ الْمَسَامَةِ الَّذِينَ كَانُوا اعْتَبَلُوا
مَعَ قُوَّةِ بْنِ نُوْفَلٍ الْأَشْجَعِيَّ فَنَزَلُوا بِالْدَّسْكَرَةِ وَالْبَنْدَنِيَجِيِّينَ ه
فَقَاتَلَتِ النَّخْعُ يَوْمَئِذٍ قِتَالًا شَدِيدًا فَاصْبَبَ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ بَكْرُ
10 ابْنِ قُوَّةٍ وَحَيَّانُ بْنُ قُوَّةٍ وَشُعَيْبُ بْنُ نَعِيمٍ مِنْ بَنِي بَكْرِ
النَّخْعِ وَرَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ وَقْبِيلٍ وَأَبَى بَنِي قَيْسٍ أَخُو عَلْقَمَةَ
ابْنِ قَيْسٍ الْفَقِيهَ ه وَقُطِعَتْ رِجْلُ عَلْقَمَةَ يَوْمَئِذٍ فَكَانَ يَقُولُ مَا
أُحِبُّ أَنْ رَجُلِي أَصَبَّ مَا كَانَتْ وَأَنْهَا لَمَيَّاءُ أَرْجُو بِهِ فُ حُسْنُ
الثَّوَابِ مِنْ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ لَقَدْ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَرَى فِي نَوْمِي
15 أَخِي أَوْ بَعْضَ أَخَوَاتِي فَرَأَيْتُ أَخِي فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ يَا أَخِي مَا
ذَا قَدِمْتُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ لِي أَنَا التَّقِينَا لِحْنِ وَالْقَوْمِ فَاحْتَجَجْنَا عِنْدَ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَحَاجَجْنَاهُ وَفَمَا سُرْتُ * مِنْذُ عَقَلْتُ سُورِي ه
بِتِلْكَ الرِّوَاةِ قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي سُيُودُ بْنُ حَيَّةِ الْأَسَدِيُّ
عَنِ الْحَضَرِيِّ بْنِ الْمُنْذِرِ أَنَّ أَتْلَسًا كَانُوا أَتَوْا عَلِيًّا قَبْلَ الرَّقْعَةِ

a) Cod. s. p. b) Cod. لِنَتْنِي، ita ut primo voluisse
videatur. c) Cod. s. p.; cf. Jâouh I, ٧٢٥. d) Cod. الععبة.

e) Cod. ولما. f) IA بها. g) Cod. دَحْجَمَام. h) Cod. bis
ponit.

فقالوا له انما لا نرى خالد بن المعمر الا قد كاتب معاوية وقد
خشينا ان يتبعه^a فبعث اليه على^b ولى رجل من اشرافنا فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا معشر ربيعة فلانتم انصارى
ومجبيو دعوى ومن اوثق^c حبي في العرب في نفسى وقد بلغنى
ان معاوية قد كاتب صاحبكم خالد بن المعمر وقد اتيته به^d
وجمعتمكم لأشهدكم عليه ولتسمعوا ايضاً ما اقوله ثم اقبل عليه^e
فقال يا خالد بن المعمر ان كان ما بلغنى حقاً فاني أشهده
الله ومن حضرني من المسلمين انك آمن حتى تلحق بأرض
العراق او الحجاز او ارض لا سلطان لمعاوية فيها وان كنت
مكذوباً عليك فان صدورنا تطمئن اليك فحلف بالله ما فعل^f
وكل رجل منا كثير لو كنا نعلم انه فعل امثله^g فقل شقيق
ابن ثور السدوسي ما وقف خالد بن المعمر ان نصر معاوية
واهل الشام على وربيعة فقال زياد بن خصفة التميمي يا امير
المؤمنين استوثق من ابن المعمر بالآمان لا يغدرتك فاستوثق
منه ثم انصرفنا فلما كان يوم الخميس انهزم الناس من قبل^h
اليمينة فجعنا على حتى انتهى الينا ومعه بنوه فنادى بصوت
على جهير فغير المكثر لما فيه الناس لان هذه الرايات قلنا
رايات ربيعة فقل بل في رايات الله عز وجل عصم الله اهلها
فصبركمⁱ وثبتت اقدامهم^j ثم قال لي يا فتى ألا تذكى رايتك

a) Cod. s. p. b) Cod. his ponit. c) Cod. اشهدكم.

d) Addidi. e) Cod. لقتله; IA لقتله. f) Cod. s. p.; IA

taoet. g) Allusio ad Kor. 2 vs. 251; 3 vs. 141.

هذه ذراعاً قلتُ نعم والله وعشره أَثَرُ عِ قُمْتُ بِهَا فَأَذْفِيَتْهَا
 حَتَّى قَالَ أَنْ حَسْبَكَ مَكَانَكَ فَتَبْتُ حَيْثُ امْرَأَتِي وَاجْتَمَعَ
 أَهْلُهَا ٤ قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ بَأَ أَبُو الصَّلْتِ التَّيْمِيُّ قَالَ سَمِعْتُ
 أَشْيَاخَ الْحَيِّ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ يَقُولُونَ أَنَّ رَايَةَ وَبِيعَةَ أَهْلِ
 ٥ * كَوْفَتِهَا وَبَضْرَتَهَا كَانَتْ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ نَزَلَ
 وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْمُعْتَمِرِ وَسُفْيَانَ بْنَ ثَوْرٍ اصْطَلَحَا
 عَلَى أَنْ وَلَّيَا رَايَةَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ الْخَصْصِينَ مِنْ
 الْمُنْذِرِ الدُّهْلِيِّ وَتَنَافَسَا فِي الرَايَةِ وَقَالَا هَذَا فَتَى مَنَا لَهُ حَسْبُ
 تَجْعَلُهَا لَهُ حَتَّى نَرَى مِنْ رَأْيِنَا ثُمَّ إِنَّ عَلِيًّا وَلَّى خَالِدَ بْنَ
 ١٠ الْمُعْتَمِرِ بَعْدَ رَايَةِ وَبِيعَةَ كُلِّهَا قَالَ وَضُرِبَ مَعَاوِيَةَ لِحِمَيْرٍ بِسَهْمٍ
 عَلَى ثَلَاثِ قَبَائِلَ لَمْ تَكُنْ لِأَهْلِ الْعَرَاءِ قَبَائِلَ أَكْثَرَ عِدْداً مِنْهَا
 يُؤْمِنُونَ عَلَى وَبِيعَةَ وَهْمَدَانَ وَمَذْحِجٍ فَوَقَعَ سَلَامٌ حَمِيرَةَ عَلَى وَبِيعَةَ
 فَقَالَ ذُو الْكَلَّاحِ قَبِيحُكَ اللَّهُ مِنْ سَلَامٍ كَرِهْتَ الصَّرَابَ فَاقْبَلْ ذُو
 الْكَلَّاحِ فِيءَ حَمِيرٍ وَمَنْ تَعَلَّقَهَا وَمَعَهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ
 ١٥ الْفُطَّابِ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ مِنْ قُرَاءِ أَهْلِ الشَّامِ وَعَلَى مِيزَانِهِمْ
 الْكَلَّاحُ فَحَمَلُوا عَلَى وَبِيعَةَ وَهُمْ مِيسِرَةُ أَهْلِ الْعَرَاءِ وَفِيهِمْ ابْنُ عَبَّاسٍ
 وَهُوَ عَلَى الْمِيسِرَةِ فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ ذُو الْكَلَّاحِ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ حَمَلَةً
 شَدِيدَةً بِحَيَلِهِمْ وَرَجَلَهُمْ فَتَضَعَعَتِ رَايَاتُ وَبِيعَةَ إِلَّا قَلِيلاً مِنْ
 الْأَخْيَارِ وَالْأَبْدَالِ قَالَ ثُمَّ إِنَّ أَهْلَ الشَّامِ انْصَرَفُوا فَلَمْ يَكُنُوا إِلَّا
 ٢٠ قَلِيلاً حَتَّى كَرَّوْا وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَقُولُ يَا أَهْلَ الشَّامِ إِنَّ هَذَا

a) God. عشرة. b) God. كوفيها وبصريها. c) Forte l. لعلها. f) God. من. e) God. حمل. d) God. وقد تنافسا. g) Conj.; eod. الاخسا.

لَحَّى من اهل العراق قتلة عثمان بن عفان رحمه وانصار علي
ابن ابي طالب وان هزمت هذه القبيلة ادركتم ثأركم في عثمان
وهلك علي بن ابي طالب واهل العراق فشدوا على الناس شدة
فثبتت لهم ربيعة وصبروا صبراً حسناً إلا قليلاً من الضعفاء
والقشلة وثبت اهل الرايات واهل الصبر منهم والحفاظ فلم يزلوا
وقتلوا قتلاً شديداً فلما رأى خالد بن المعبر ناساً من قومه
انصرفوا انصرف فلما رأى اهل الرايات قد ثبتوا ورأى قومه
قد صبروا رجع وصالح عن الهزم وامرهم بالرجوع فقال من اراد
من قومه ان يتهمه اراد الانصراف فلما رأوا قد ثبتنا رجع اليه
وقال هو لنا رايت رجلاً منا انهزموا رايت ان أستقبلهم وأرذلهم
اليكم واقبلت اليكم فيمن اطاعني منهم فجاء بأمرٍ مشبه
قال ابو مخنف حدثني رجل من بكر بن وائل عن مخبر بن
عبد الرحمن العجلي ان خالد بن خالد قال يومئذ يا معشر ربيعة ان
الله عز وجل قد اتي بكم رجل منكم من منبته ومسقط رأسه
لجميعكم في هذا المكان جمعاً له يجمعكم مثله منذ نشركم في
الارض فان تمسكوا بأيديكم وتكلموا عن عدوكم ونزلوا عن
مصافكم لا يرصه الله فعلمكم ولا تتقدموا من الناس صغيراً * او
كبيراً الا يقول فصحت ربيعة الذمار وحاصت عن القتال
وأتيته من قبلها العرب فأتاكم ان تتشتمكم بكم العرب والمسلمون
اليوم وأنكم ان تمضوا مقبلين مقدمين وتصيروا محتسبين

a) IA et N. H. add. عظيمة. b) Cod. ان. c) Cod. مسية.
d) Cod. و. e) Cod. برصى. f) Addidi. g) Cod. فصحت.
h) Cod. واه. i) Cod. لمسام.

فَإِنَّ الْإِقْدَامَ لَكُمْ عَادَةٌ وَالصَّبْرَ مِنْكُمْ سَجِيَّةً وَأَصْبِرُوا وَنِيْنُكُمْ أَنْ
 يُؤْجَرُوا فَإِنَّ ثَوَابَ مَنْ تَوَى مَا عِنْدَ اللَّهِ شَرَفٌ الدُّنْيَا وَكَرَامَةٌ
 الْآخِرَةُ وَلَنْ يُصْبِحَ أَلَّةٌ أَجَرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ه فقام رجل فقال
 ضلع والله امرٌ ربّيعه حين جعلتُ اليك امورها تأمرنا أَلَا نَزُولُ
 ه وَلَا نَحُولُ حَتَّى تَقْتُلَهُ أَنْفُسُنَا وَتُسْفِكَ دِمَاعَنَا أَلَا تَرَى النَّاسَ قَدْ
 انصرفتْ جُلُومُهُمْ فقام اليه رجل من قومه فنهروه وتناولوه بِالْأَسْنَتِهِمْ
 فقال لهم خالد أخرجوا هذا من بينكم فَإِنَّ هَذَا إِنْ بَقِيَ فِيكُمْ
 ضَرَّكُمْ وَإِنْ خَرَجَ مِنْكُمْ لَمْ يَنْقُصْكُمْ هَذَا الَّذِي لَا يَنْقُصُ الْعَدُوَّ
 وَلَا يَمْلَأُ الْبَلَدَ يَرَّحِكُ اللَّهُ مِنْ خُطْبَيْبٍ قَوْمِ كِرَامٍ كَيْفَ جَنِبْتَ
 ١٠ السَّدَادَ وَاشْتَدَّ قَتْلُ رَبِيعَةَ وَحُمَيْرَ وَعُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو حَتَّى
 كَثُرَتْ بَيْنَهُمُ الْقَتْلَى فَقُتِلَ سُمَيْرُ بْنُ الرِّثْيَانِ بْنِ الْحَارِثِ الْعِجْلِيُّ
 وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَأْسًا قَالِ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ
 ابْنِ ابْنِ الْقَاسِمِ الْعَبْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُلْفَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ بَدْرٍ
 الْعَبْدِيِّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَصَفَةَ ابْنَ عَبْدِ الْقَيْسِ يَوْمَ صَفِّينَ وَقَدْ
 ١٥ عُيِّنَتْ قِبَالُ حُمَيْرَ مَعَ ذِي الْكَلَاءِ وَفِيهِمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ
 الْفُطَّابِ لِبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَقَاتِلُوا قِتَالًا شَدِيدًا خَافُوا فِيهِ الْهَلَكَ
 فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حَصَفَةَ يَا عَبْدَ الْقَيْسِ لَا يَكْرَ بَعْدَ الْيَوْمِ فَرَكَبْنَا
 الْحَيْلَ لَمْ مَضِينَا فَوَاقِفْنَا فَا لَبِثْنَا إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى أُصِيبَ ذُو
 الْكَلَاءِ وَقُتِلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو رَضَهُ فَقَالَتْ هَمْدَانُ قَتَلَهُ هَانِي
 ٢٠ ابْنُ خُطَّابِ الْأَرْحَبِيِّ وَقَالَتْ حَضْرَمَوْتُ قَتَلَهُ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو التَّنْعِي ه

a) Allusio ad Kor. 9 vs. 121 cest. b) Cod. لا, sequ. نَزُولُ
 s. p., deinde نَحُولُ. c) Cod. s. p. d) Cod. واسد. e) Cod.
 التبعي; de التبعي, cf. Supplementum ad Lobb allobab p. 44.

وقالت بكر بن وائل قتله مُحَرِّزُ بْنُ الصَّخَصِجِ مِنْ بَنِي عَاتِشٍ بْنِ
مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَأَخَذَ سَيْفَهُ ذَا الْوِشَاحِ * فَأَخَذَ
بِهِ دُعَاوِيَّةً بِالْكُوفَةِ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ فَقَالُوا إِنَّمَا قَتَلَهُ رَجُلٌ مِّنَّا مِنْ
أَهْلِ الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ مُحَرِّزُ بْنُ الصَّخَصِجِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِالْبَصْرَةِ
فَأَخَذَ مِنْهُ السَّيْفَ وَكَانَ رَأْسُ النَّبْرِ بْنِ قُطَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ٥
مِنْ بَنِي تَيْمِمْ، قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الَّذِي قَتَلَ عُبَيْدَ اللَّهِ
ابْنَ عَمْرِو رَضِيَ مُحَرِّزُ بْنُ الصَّخَصِجِ وَأَخَذَ سَيْفَهُ ذَا الْوِشَاحِ سَيْفَ
عَمْرِو وَفِي ذَلِكَ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ جُعَيْلٍ الثَّغْلَبِيِّ ٥

أَلَا إِنَّمَا تَجِبُكَ الْعَيْنُ لِفَارِسٍ
بَصْفَيْسٍ أَجَلَتْ خَيْلَهُ وَقَوَّ وَاقِفٍ ١٥
يَبْدُلُ مِنْ أَسْمَاءِ أَسْيَافٍ وَائِلٍ
وَكُنْ فَتَى لَوْ أَخْطَأَتْهُ الْمَتَلَفُ
تَرَكْنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بِالْقَاعِ مُسْنَدًا
تَمُجُّ نَمَ الْخَيْفِ الْعُرْقُ الدَّوَارِفُ ٥

وفي أكثر من هذا، وقُتِلَ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ بِشَرِّ بْنِ مَرْثَةَ بْنِ شَرْحَبِيلٍ ١٥
وَالْحَارِثِ بْنِ شَرْحَبِيلٍ، وَكَانَتْ أَسْمَاءُ ابْنَةِ عَطَارٍ بْنِ حَاجِبِ
التَّمِيمِيِّ مَحْتِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو خَلْفَ عَلَيْهَا الْحَكَمُ بْنُ
عَلِيٍّ، قَالَ أَبُو مُخْتَفٍ حَدَّثَنِي ابْنُ إِخِي غِيَاثُ بْنُ لَقِيْطٍ

a) Cod. et IA Tornb. ذو. b) Cod. فاحدته. c) Ita cod.;

at legendum puto تَيْمِ. d) Versum primum et tertium cum
quatuor ulterioribus habes apud Dtnaw. 11, 1 sqq. e) Cod.

احطاره. f) Dtnaw. فاضحى. g) Dtn. مُسَلَّمًا. h) Cod.

الفوارف. Dtn. habet منه. i) Dtn. الفوارف.

الْبَكْرِىَّ أَنَّ عَلِيًّا حَيْثُ لَنْتَهَى إِلَى رُبَيْعَةٍ - تَبَارَتْهُ رُبَيْعَةٌ بَيْنَهَا
فَقَالُوا إِنَّ أُصَيْبَ عَلِيٍّ فِيكُمْ وَقَدْ لَجَأَ إِلَى رَايَتِكُمْ اقْتَضَحْتُمْ وَقَالَ
لَهُمْ شَقِيقُ بْنُ كَثْرٍ يَا مَعْشَرَ رُبَيْعَةٍ لَا عُدْرَ لَكُمْ فِي الْعَرَبِ أَنَّ
وَصَلَ إِلَى عَلِيٍّ فِيكُمْ وَفِيكُمْ رَجُلٌ حَيٌّ وَإِنْ مَنَعْتُمُوهُ فَبَجْدٌ لِلْيَاءِ
« اكَتَسَبْتُمُوهُ فَقَاتِلُوا قِتَالًا شَدِيدًا حِينَ جَاءَهُمْ عَلَى أَنْ يَكُونُوا قَاتِلُوا
مِثْلَهُ فَعَى ذَلِكَ كُلُّ عَلِيٍّ

لَمَنْ رَأَيْتُ سَوْدَاءَ يَخْفُفُ ظُلُمًا

إِذَا قِيلَ * قَدَمُهَا حُصَيْنٌ هَ تَقْدَمُ

يُقَدِّمُهَا فِي الْمَوْتِ حَتَّى يُزِيرَهَا

حِيَاضَ النَّبَايَا تَقْطُرُهُ الْمَوْتُ وَالذَّمَا

10

أَلْزَقْنَا أَبْنَ حَرْبٍ طَعْنَنَا وَضَرَانَا

بِأَسْيَافِنَا حَتَّى تَوَلَّى * وَأَحْجَمَا

جَزَىءَ اللَّهِ قَوْمًا صَابِرُوا فِي لِقَائِهِمْ

لَدَا أَلَمِ الْمَوْتِ قَوْمًا مَا أَعَفَ وَأَكْرَمَا

وَأَطْيَبَ أَحْبَارَاهُ وَأَكْرَمَ شَيْمَةً

15

إِذَا كَانَ أَصْوَاتُ الرَّجُلِ تَغْمِغُمَا

رُبَيْعَةً أَعْلَى أَلْتُهُمْ أَهْلُ نَجْدَةٍ

وَيَأْسُ إِذَا لَاقُوا جَسِيمًا عَرْمَرَمَا

مَقْتُلَ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ

« قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ ابْنِ الْحَنَفِيَّ أَنَّ

a) Cod. s. p. b) Cod. يعدما. c) Cod. ويعدهما. d) Cod.

واحكما ج. e) Cod. نقط.

عَمَارُ بْنُ يَاسِرٍ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَوْ
 أَعْلَمُ أَنَّ رِضَاكَ فِي أَنْ أَقْدِفَ بِنَفْسِي فِي هَذَا الْبَحْرِ لَفَعَلْتُهُ اللَّهُمَّ
 إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ رِضَاكَ فِي أَنْ أَتَّعَ b طَبْعَ سَبْقِي
 فِي صَدْرِي ثُمَّ أَكْنِي عَلَيْهَا حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ ظَهْرِي لَفَعَلْتُ وَإِنِّي
 * لَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ عَمَلًا هُوَ أَفْضَلُ لَكَ مِنْ جِهَادِ عَوَّلَاءِ الْعَاسِفِينَ وَلَوْ
 أَعْلَمُ أَنَّ عَمَلًا مِنَ الْأَعْمَالِ هُوَ أَفْضَلُ لَكَ مِنْهُ لَفَعَلْتُه d، قَالَ
 أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ بْنُ زُهَيْرٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَمَارًا
 يَقُولُ وَاللَّهِ أَنِّي لَأَرَى e قَوْمًا لَيَصْرُبُنَّكُمْ صَرْبًا * يَرْتَابُ مِنْهُ الْمُبْطِلُونَ f
 وَأَيُّمُ اللَّهِ لَوْ صَرَبُوا حَتَّى يَبْلُغُوا g بِنَا سَعَفَاتِ فَحَجَرٍ لَعَلِمْنَا أَنَّا
 عَلَى الْحَقِّ وَأَنَّا عَلَى الْبَاطِلِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ بْنُ مُوسَى 10
 قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ قُصَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْوَرَ عَنْ حَبَّاءَ b بْنِ
 جُبَيْنٍ الْعُرَنِيِّ قَالَ انْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو مَسْعُودٍ إِلَى حَدِيثَةِ بِالْمَدَائِنِ
 فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ مَرْحَبًا بِكُمَا مَا خَلَفْتُمَا مِنْ قِبَالِ الْعَرَبِ
 أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْكُمَا فَاسْتَدْتُهُ إِلَى ابْنِ مَسْعُودٍ فَقُلْنَا يَا أَبَا عَبْدِ
 اللَّهِ حَدِّثْنَا فَلَمَّا خَافَ الْفِتْنِ فَقَالَ عَلَيْكُمَا بِالْفِتْنَةِ 11 اللَّهُ فِيهَا ابْنُ
 سُمَيْةٍ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ
 الْكَائِبَةُ عَنِ الطَّرِيقِ وَإِنْ آخَرَ رَزَقَهُ صَبَاحٌ e مِنْ لَبَنٍ قَالَ حَبَّاءُ
 فَشَهِدْتُهُ يَوْمَ صَفَيْنَ وَهُوَ يَقُولُ أَتَتُونِي e بِآخِرِ رَزْقٍ لِي مِنَ الدُّنْيَا

a) Addidi sec. IA. b) Sec. IA et Now.; cod. ادع. c) Cod. et Now. لاعلم. d) Cod. لعلمه. e) IA Tornb. et Now. لا ارى. f) Allusio ad Kor. 29 va. 47. g) Cod. بلعوا; IA et Now. ut rec. h) Cod. s. p.; cf. *Moschtabih* 1300, 5. i) Cod. addidi من Sequ. mox s. p.; cf. *Nihdja* III, 18 paen. j) Cod. اتونى. k) IA في; Now. cum cod. facit.

فَأُتِيَ بِصَبَاحٍ مِنْ لَبَنٍ فِي قَدَحٍ أَوْحَ لَهُ حَلَقَةُ حَمَاءٍ بِنَا أَخْطَأَ
 حُذِيفَةُ مَقْيَاسَ شَعْرَةَ فَقَالَ الْيَوْمَ الْقِيَامَةُ أَحَبُّهُ مُحَمَّدًا وَحِزَّهُ وَاللَّهِ
 لَوْ صَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ لَعَلِمْنَا أَنَا عَلَى لُحْفٍ
 وَأَنَّهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ وَجَعَلَ يَقُولُ الْمَوْتُ تَحْتَ الْأَسَلِ وَلِلَّيْلِ تَحْتَ
 ٥ الْبَارِقَةِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ عَنْ خَلْفٍ قَالَ بِنَا مَنْصُورٌ بْنُ أَبِي
 نُوَيْرَةَ عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي عَنْ هِشَامِ بْنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي
 مَخْنَفٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَمِيْنٍ الْجَهَنِّيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ
 وَهَبٍ الْجَهَنِّيِّ أَنَّ عَمَارَ بْنَ يَاسِرٍ رَحِمَهُ قَالَ يَوْمُئِذٍ أَيْنَ مَنْ يَبْتَغِي
 رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ ^٥ وَلَا يُوْثِبُ إِلَى مَالٍ وَلَا وَلَدٍ فَأَتَتْهُ عَصَابَةُ مِنْ
 ١٠ النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَقْصِدُوا بِنَا نَحْوَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ دَمَ
 ابْنِ عَفَّانٍ وَيَبْتَغُونَ أَنَّهُ قُتِلَ مَظْلُومًا وَاللَّهِ مَا طَلَبْتُمْ بَدْمَهُ وَلَكِنْ
 الْقَوْمُ ذَاكُوا الدُّنْيَا فَاسْتَحْبَوْهَا وَاسْتَمَرَّوْهَا وَعَلِمُوا أَنَّ لُحْفَ إِذَا لَزِمَهُمْ
 حَالٌ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَنْتَمِعُونَ فِيهِ مِنْ دُنْيَاهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لِلْقَوْمِ
 سَابِقَةٌ فِي الْإِسْلَامِ يَسْتَحَقُّونَ بِهَا طَاعَةَ النَّاسِ وَالْوَلَايَةَ عَلَيْهِمْ فَخَدَعُوا
 ١٥ أَتْبَاعَهُمْ أَنَّ ^٥ قَالُوا إِمَامَنَا قُتِلَ مَظْلُومًا لِيَكُونُوا بِذَلِكَ جَبَابِرَةً
 مَلُوكًا وَتِلْكَ مَكِيدَةٌ بَلَّغُوا بِهَا مَا تَرَوْنَ وَلَوْلَا ^٥ مَا تَبَعَهُمْ مِنْ
 النَّاسِ رَجُلَانِ اللَّهْمُ إِنْ تَنْصَرَفْنَا فَطَالَ مَا نَصَرْتِ وَإِنْ تَجْعَلِ لَنَا
 الْأَمْرَ فَدَخِرْ لَنَا بِمَا أَحْدَثُوا فِي عِبَادِكَ الْعَذَابِ الْإِلِيمِ ثُمَّ مَضَى
 وَمَضَتْ تِلْكَ الْعَصَابَةُ ^٥ اللَّهُ أَجَابَتْهُ حَتَّى دَنَا مِنْ عَمْرٍو فَقَالَ يَا

a) IA et Now. ربه. b) Cod. a. p.; Now. تكن. c) IA

Tornb. ed. Aegg. praebent وقالوا omisso; Now. ut

recensui. d) Cod. احلته.

عبرو بعث دينك بمصر تباً لك تباً طال ما بغيت في الاسلام
عوجاً وقال لعبيد الله بن عمر بن الخطاب صرعه الله بعث
دينك من عدو الاسلام وابن عدوه قل لا ولكن اطلب بدم
عثمان بن عفان رضى الله عنه قل له اشهد على علمي فيك انك لا تطلب
بشيء من فعلك وجه الله عز وجل وانك ان لم تقتل اليوم تمت
غداً فانظر اذا اعطى الناس على قدر نياتهم ما نيتهم،
حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال سأ عبيد بن
الصباح عن عطية بن مسلم عن الأعمش عن ابي عبد الرحمن
السلمي قال سمعت عمار بن ياسر بصفين وهو يقول لعبد بن
العاص لقد قاتلت صاحب هذه الراية ثلثاً مع رسول الله صلعم
وهذه الرابعة ما في بآبر ولا أنقى، حدثنا احمد بن محمد
قال سأ الوليد بن صالح قال سأ عطية بن مسلم عن الأعمش
قال قال ابو عبد الرحمن السلمي كنا مع علي بصفين فكان قد
وكلنا بفروسة رجلين يحفظانه ويمنعانه من ان يحمل فكان اذا
حانت منهما غفلة يحمل فلا يرجع حتى يتخضب سيفه وأنه
حمل ذات يوم فلم يرجع حتى انثنى سيفه فألقاه اليهم وقال لولا
أنه انثنى ما رجعت فقال الأعمش هذا والله ضرب غير مرتب
فقال ابو عبد الرحمن سمع القوم شيئاً فأتوه وما كانوا بكذابين
قال ورايت عماراً لا يأخذ وادياً من أودية صقين ألا تبعه من
كان هناك من اصحاب محمد صلعم ورايتهم جاء الى المرقاة فسلم

a) Cod. ins. والدنيا et habet. b) Voc. addidi; si vero

p. ٣٣٩v, 8 conferre liceret, ضرب غير melius conveniret.

c) IA. بكاذبين.

ابن عُبَيْدٍ وهو صاحب راية على ثقل يا هاشم * أَعْرَوا وَجِبْنَا ه
لا خَيْرَ في أَعْرَ لا يَغْشَى الْبَاسَ إِذَا رَجُلٌ بَيْنَ الصَّقِينِ قَالِ هَذَا
وَالِدَ لِبُخْلَفَنَ إِمَامَهُ وَلِيُخْلِفَنَ جَنْدَهُ وَلِيُصَرِّحَ جَهْدَهُ أَرْكَبُ يَا
هَاشِمُ فَرْكِبَ وَمَضَى هَاشِمُ يَقُولُ
« أَعْرَ يَبْغَى أَقْلَهُ مَحَلًّا قَدْ عَلِمَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَا
لَا بُدَّ أَنْ يَفْعَلَ أَوْ يُقَالَا

وعمر بقول تقدم يا هاشم الجنة تحت ظلال السيوف والموت في
اطراف الأسل وقد فتحت ابواب السماء وتزينت الحور العين اليوم
القي الأحياء محمداً وجنّبه فلم يرجعاً وقتلاً قال يُفِيدُهُ لَكُمَا
10 عليهما مَنْ كَانَ هُنَاكَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا كَانَا عَلَمًا
فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ قُلْتُ لَأَدْخُلَنَّ الْيَوْمَ حَتَّى أَعْلَمَ هَذَا بَلْغَ مِنْهُمْ قَتْلُ
عَمَارَ مَا بَلَغَ مِنَّا وَكُنَّا إِذَا تَوَادَعْنَا مِنْ الْقَتْلِ تَحَدَّثُوا إِلَيْنَا
وَتَحَدَّثْنَا الْبَلَامُ فَرْكِبُ فَرَسِي وَقَدْ هَدَّاتِ الرَّجُلُ ثَرُ دَخَلْتُ فَإِذَا
أَنَا بِأَرْبَعَةِ يَنْسَابِيْرُونَ مَعَاوِيَةَ وَأَبُو الْأَعْرَ السُّلَمِيَّ وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ
15 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَهُوَ حَيْرُ الْأَرْبَعَةِ فَأَدْخَلْتُ فَرَسِي بَيْنَهُمْ مُخَافَةً
أَنْ يَفُوتَنِي مَا يَقُولُ أَحَدُ الشَّقِيْنَ قَتَلَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ
قَتَلْتُمْ هَذَا الرَّجُلَ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا وَقَدْ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا قَالَ قَالِ وَمَا قَالَ قَالِ أَلَمْ تَكُنْ مَعَنَا وَنَحْنُ نَبِيُّ الْمَسْجِدِ وَالنَّاسِ

أَعْرَوا جَبْنَا et ed. Kāh. أَعْرَوا جَبْنَا a) Male IA. Tornb. أَعْرَوا وَجِبْنَا b) Cod. s. p.; cf. supra p. ٣٣٤, 7 et ٣٣٥, 7. أَعْرَوا وَجِبْنَا c) Cod. add. السلم. d) Cod. s. p. IA et Now. tacent. e) Cod. السقبي; IA et Now. tacent. f) Cod. أَوحد; IA et Now. ut rec.

ينقلون حجراً حجراً ولبنةً لبنةً^a وعمار ينقل حجراً حجراً ولبنتين
 لبنتين فغشى عليه فاتاه رسول الله صلعم فجعل يسبح التراب
 من وجهه ويقول ويحك يابن سمية اناس ينقلون حجراً حجراً
 ولبنةً لبنةً وانت تنقل حجراً حجراً ولبنتين لبنتين رغبةً منك
 في الأجر وانت ويحك مع ذلك تقتلك الفئة الباغية فدفع^b
 به صدر فرسه ثم جذب معاوية اليه فقال يا معاوية اما تسمع
 ما يقول عبد الله قال وما يقول فاجبه الخبر فقال معاوية انك
 شيخ احمق^c ولا تزال تحدث بالحديث وانت تدحضه في
 بؤلك^d أو نحن قتلنا عمارةً انما قتل عمارةً من جاء به فخرج
 الناس من فساطيطهم وأخبيتهم يقولون انما قتل عمارةً من جاء به^e
 فلا ادري من كان اعجب هو او^f ؟
 قال ابو جعفر وقد ذكر ان عمارةً لما قتل قال علي لربيعة
 وقهدان انتم برى ورعى فلتدب له نحو من اثني عشر الفار
 وتقدمهم علي^g على بغلته فحمل وحملوا معه جملة رجل واحد
 فلم يبق لأهل السلم صف الا انتقص وقتلوا كل من انتهوا^h
 اليه حتى بلغوا معاوية وعليⁱ يقول
 أضربهم^j ولا أرى معاوية^k للباط العين العظيم^l للاراية

a) Cod. ولبنه. b) Cod. احمق, IA et Now. tacet.
 c) Cod. تدحض et mox ثوبك pro بؤلك v. *Nihāja* II, 10 et *Lisān*.
 d) Cod. ونحن, IA et Now. نحن. e) Cod. hie et deinde
 عمار. f) IA om., sed Now. habet. g) Cod. om. h) IA
 اقتلهم, Now. tacet. i) Sec. IA et Makr., cod. a. art.; mox IA
 Tornb. للاراية, sed v. l. et edd. Aegg. للاراية etiam ut Makr.

ثُمَّ نادى معاويةَ فقال عَلَى عَلَامٍ تُقَتِّلُهُ النَّاسَ بَيْنَنَا هَلُمَّ^٥
 أَحَاكِمَكَ إِلَى اللَّهِ فَإِنَّا قَتَلْنَا صَاحِبَهُ اسْتَقَامَتْ لَهُ^٦ الْأُمُورُ فَقَالَ لَهُ
 عُمَرُو أَنُصَفَكَ الرَّجُلُ فَقَالَ معاويةَ مَا أَنُصَفْتُ وَإِنَّكَ لَتَتَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ
 يَبَارِزْهُ رَجُلٌ قَطُّ إِلَّا قَتَلَهُ قَالُ لَهُ عُمَرُو وَمَا يَجْمَلُ بِكَ إِلَّا مَبَارِزُهُ^٧
 فَقَالَ معاويةَ طَبِعَتْ فِيهَا بَعْدِي^٨، قَالَ هَاشِمٌ عَنْ ابْنِ مِخْنَفٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ سُلَيْمَانَ
 الْحَضْرَمِيِّ قَالَ قُلْتُ لَأَبْنِ عُمَرَ^٩ أَلَا تَرَاهُ مَا أَحْسَنَ هَيْئَتِهِمْ يَعْنِي
 أَهْلَ الشَّامِ وَلَا تَرَاهُ مَا أَقْبَحَ رِيعَتِنَا فَقَالَ عَلَيْكَ نَفْسُكَ فَاصْلِحْهَا
 وَتَمَّ النَّاسُ ثَلَاثَ فَيَهِمَ مَا فِيهِمْ^{١٠}

١٠ خبر هاشم بن عتبة المرقط وذكر ليلة الهزيمة

قَالَ أَبُو مِخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ هَاشِمَ بْنَ عُتْبَةَ الرَّقْرَقِيَّ
 دَعَا النَّاسَ عِنْدَ الْمَسَاءِ إِلَّا مَنْ كَانَ يُرِيدُ اللَّهَ وَالْدَارَ الْآخِرَةَ
 فَالْتَمَى فَاقْبَلُ إِلَيْهِ نَاسٌ كَثِيرٌ فَشَدَّ فِي عَصَابَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى أَهْلِ
 الشَّامِ مَرَارًا فَلَيْسَ مِنْ وَجْهِ يَجْمَلُ عَلَيْهِ إِلَّا صَبَرَ لَهُ وَقَاتَلَ فِيهِ قِتَالًا
 شَدِيدًا فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ لَا يَهْوِلُكُمْ مَا تَرَوْنَ مِنْ صَبْرِهِمْ^{١١} فَوَاللَّهِ مَا
 تَرَوْنَ فِيهِمْ إِلَّا حَمِيَّةَ الْعَرَبِ وَصَبْرَهَا^{١٢} وَتَحْتَ رَايَاتِهَا. وَعِنْدَ مَرَاكِزِهَا
 وَاتَّقِمْ لَعَلَى الصَّلَالِ وَأَتَكُمْ لَعَلَى الْخَفِّ بِمَا قَسِمَ * أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا^{١٣}
 وَاجْتَمِعُوا وَأَمْسُوا بِنَا إِلَى عَدُوِّنَا عَلَى تَوَدَّةٍ وَبُيُودَةٍ^{١٤} ثُمَّ أَتَبَتُوا
 وَتَنَاصَرُوا وَأَذَكُوا اللَّهَ وَلَا يَسْعَلُ رَجُلٌ أَخَاهُ وَلَا تُكْثَرُوا^{١٥} الْاِلْتِفَاتِ

٥) Cod. علم. ٦) Cod. يقتل. Now. ٧) Cod. يقتل. ٨) Cod. هاشم. ٩) Cod. om. ١٠) Cod. الهزيمة. ١١) Cod. صبرهم. ١٢) Cod. صبرها. ١٣) Cod. Kor. 3

١٤) Cod. ويدا. ١٥) Cod. وكثروا. ١٦) Cod. وكثروا. ١٧) Cod. وكثروا. ١٨) Cod. وكثروا. ١٩) Cod. وكثروا. ٢٠) Cod. وكثروا. ٢١) Cod. وكثروا. ٢٢) Cod. وكثروا. ٢٣) Cod. وكثروا. ٢٤) Cod. وكثروا. ٢٥) Cod. وكثروا. ٢٦) Cod. وكثروا. ٢٧) Cod. وكثروا. ٢٨) Cod. وكثروا. ٢٩) Cod. وكثروا. ٣٠) Cod. وكثروا. ٣١) Cod. وكثروا. ٣٢) Cod. وكثروا. ٣٣) Cod. وكثروا. ٣٤) Cod. وكثروا. ٣٥) Cod. وكثروا. ٣٦) Cod. وكثروا. ٣٧) Cod. وكثروا. ٣٨) Cod. وكثروا. ٣٩) Cod. وكثروا. ٤٠) Cod. وكثروا. ٤١) Cod. وكثروا. ٤٢) Cod. وكثروا. ٤٣) Cod. وكثروا. ٤٤) Cod. وكثروا. ٤٥) Cod. وكثروا. ٤٦) Cod. وكثروا. ٤٧) Cod. وكثروا. ٤٨) Cod. وكثروا. ٤٩) Cod. وكثروا. ٥٠) Cod. وكثروا. ٥١) Cod. وكثروا. ٥٢) Cod. وكثروا. ٥٣) Cod. وكثروا. ٥٤) Cod. وكثروا. ٥٥) Cod. وكثروا. ٥٦) Cod. وكثروا. ٥٧) Cod. وكثروا. ٥٨) Cod. وكثروا. ٥٩) Cod. وكثروا. ٦٠) Cod. وكثروا. ٦١) Cod. وكثروا. ٦٢) Cod. وكثروا. ٦٣) Cod. وكثروا. ٦٤) Cod. وكثروا. ٦٥) Cod. وكثروا. ٦٦) Cod. وكثروا. ٦٧) Cod. وكثروا. ٦٨) Cod. وكثروا. ٦٩) Cod. وكثروا. ٧٠) Cod. وكثروا. ٧١) Cod. وكثروا. ٧٢) Cod. وكثروا. ٧٣) Cod. وكثروا. ٧٤) Cod. وكثروا. ٧٥) Cod. وكثروا. ٧٦) Cod. وكثروا. ٧٧) Cod. وكثروا. ٧٨) Cod. وكثروا. ٧٩) Cod. وكثروا. ٨٠) Cod. وكثروا. ٨١) Cod. وكثروا. ٨٢) Cod. وكثروا. ٨٣) Cod. وكثروا. ٨٤) Cod. وكثروا. ٨٥) Cod. وكثروا. ٨٦) Cod. وكثروا. ٨٧) Cod. وكثروا. ٨٨) Cod. وكثروا. ٨٩) Cod. وكثروا. ٩٠) Cod. وكثروا. ٩١) Cod. وكثروا. ٩٢) Cod. وكثروا. ٩٣) Cod. وكثروا. ٩٤) Cod. وكثروا. ٩٥) Cod. وكثروا. ٩٦) Cod. وكثروا. ٩٧) Cod. وكثروا. ٩٨) Cod. وكثروا. ٩٩) Cod. وكثروا. ١٠٠) Cod. وكثروا.

١١) Cod. صبرهم. ١٢) Cod. صبرها. ١٣) Cod. Kor. 3

١٤) Cod. ويدا. ١٥) Cod. وكثروا.

وَصَبَدُوا صَدَمَ وَجَاهِهِمْ مُحْتَسِبِينَ * حَتَّى يَحْكُمَ اللَّهُ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ٥ ثُمَّ أَنَّهُ مَضَى فِي عَصَابَةٍ مَعَهُ مِنَ
الْقُرَاءِ فَقَاتَلَ قَتَلًا شَدِيدًا هُوَ وَاصْحَابُهُ عِنْدَ الْمَسَاءِ حَتَّى رَأَوْا
بَعْضَ مَا يُسْرُونَ بِهِ قَالُوا فَاتَمُّ لَكُمْ ذَلِكَ إِذْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ قَتَّى شَابَ
وَهُوَ يَقُولُ

أَنَا ابْنُ أَرْبَابِ الْمُلُوكِ غَسَّانُ ۖ
إِنِّي أَتَانِي خَبَرٌ فَأُشْجَانُ ٥
أَنْ عَلِيًّا قَتَلَ ابْنَ عَفَّانَ
ثُمَّ يَشَدُّ فَلَا يَنْتَهَى حَتَّى يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ ثُمَّ يَشْتُمُ وَيَلْعَنُ وَيَكْثُرُ
الْكَلَامُ فَقَالَ لَهُ هَاشِمُ بْنُ عَتَبَةَ يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ بَعْدَهُ
الْخِصَامُ وَإِنَّ هَذَا الْقِتَالَ بَعْدَهُ الْحِسَابُ فَاتَّفَقَ اللَّهُ فَتَكَ رَاجِعٌ ١٥
إِلَى اللَّهِ فَسَأَلْتُكَ عَنْ هَذَا الْمَوْقِفِ وَمَا أَرَدْتَ بِهِ قَالَ فَاتَى أَكْثَلَكُمْ
لَا أَنْ صَاحِبَكُمْ لَا يَصَلِّي كَمَا ذُكِرَ لِي وَأَنْتُمْ لَا تُصَلُّونَ أَيْضًا * وَأَكْثَلَكُمْ
أَنْ هَاشِمُ صَاحِبَكُمْ قَتَلَ خَلِيفَتَنَا وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ عَلَى قَتْلِهِ فَقَالَ لَهُ
هَاشِمُ وَمَا أَنْتَ وَابْنُ عَفَّانَ إِنَّمَا قَتَلَهُ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ وَابْنَاهُ أَصْحَابُهُ
وَقُرَّاءُ النَّاسِ حِينَ أَحْدَثَ الْأَحْدَاثَ وَخَالَفَ حُكْمَ الْكِتَابِ وَرَأَى ٢٥
أَهْلَ الدِّينِ وَأَوَّلَى بِالنَّظَرِ فِي أُمُورِ النَّاسِ مِنْكَ وَمِنْ أَصْحَابِكَ وَمَا
أَطْعَمَ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَأَمْرَ هَذَا الدِّينِ أَهْلَهُ طَرَفَةً عَيْنٍ فَقَالَ
لَهُ أَجَدُ وَاللَّهِ لَا أَكْذِبُ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ قَالَ فَلَمَّا أَهَلَ
هَذَا الْأَمْرَ أَعْلَمَ بِهِ فَخَلَّاهُ وَأَهْلَ الْعِلْمَ بِهِ قَالَ مَا أَطْنُكَ وَاللَّهِ إِلَّا
نَصَحْتُ لِي قَالَ وَأَمَّا قَوْلُكَ إِنَّ صَاحِبَنَا لَا يَصَلِّي فَهُوَ أَوَّلُ مَنْ ٣٥

١) Kor. 7 vs. 85. ٢) Cod. اشعسان; Dinaw. 113, 18. فَايَكُنْ.

IA habet ٣) وَأَنَّ. ٤) Sec. IA; ood. نَبَأًا قَرَأْنَا بِمَا كَانَ أَهْلُكُمْ.

صلى وأفقهُ خلف الله في دين الله وأولى بالرسول وأما كل من
تسرى معي فكلهم قارى لكتاب الله لا ينام الليل تهجدًا فلا
يُغَيِّبُكَ عَنْ دِينِكَ هَؤُلَاءِ الْأَشْقِيَاءُ الْمَغْرُورُونَ فقال الفتى يا عبد
الله أنى اظنك أمرًا صالحًا فتخبرنى هل تجدنى من توبة فقال
نعم يا عبد الله تب الى الله يَتَّبِعْ عَلَيْكَ فَتَنَّهُ * يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ
عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ * وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ قَالَ فَجَشَرَهُ
والله الفتى الناس راجعًا فقال له رجل من اهل الشام خذك
العراقى خذك العراقى قل لا ولكن نصم لى وقتل هاشم فقال
شديدًا هو واصحابه وكان هاشم يَدْعَى الْمَرْقَل * لانه كان يَرْقُل
فى الحرب فقاتل هو واصحابه حتى ابسوا على من يليهم وحتى
راوا الظفر واقبلت اليهم عند المغرب كتيبة لتنوخ فشدوا على
الناس فقاتلهم وهو يقول

أَعَزُّ يَبْغَى أَهْلَهُ مَحَلًّا قَدْ عَلِمَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَا
يَتْلُهُمْ بَدَى الْكُعُوبِ تَلَا

فزعوا انه قتل يومئذ تسعة او عشرة ويحمل عليه الخارث بن
المُنْدِرِ التَّنُوخِىَ فطعنه فسقط وارسل اليه على أَنْ قَدَّمَ لَوَاهُ
فقال لرسوله أنظر الى بطى فاذا هو قد شَقَّ فقال الأنصارى للحجاج
ابن بَجْرَةَ

فَلَنْ تَفْعَلُوا بِأَبْنِ الْمُنْدِيلِ وَهَاشِمٍ فَتَحْنُ قَتَلْنَا ذَا الْكَلَاخِ وَحَوْشِبَا

a) Cod. بعرك. b) Kor. 42 vs. 24. c) Ibid. 2 vs. 222.
d) Cod. دحسر. e) Addidi. f) Cod. دسهم. g) IA عليها.
h) Cf supra p. ١٣٣٠, 5. i) IA et Now. وحمل. k) Cod.

المحمل; IA بَدِيل, edd. Aegg. metri causâ in بابي mu-
taverunt.

وَنَحْنُ تَرَكْنَا بَعْدَهُ مَعْتَزِكَ الْقَنَا أَخَاكَ عُبَيْدَ اللَّهِ لَحْمًا مُلَحَّبًا
وَنَحْنُ أَحَطْنَا بِالْبَعِيرِ وَأَهْلِهِ وَنَحْنُ سَقَيْنَاكُمْ سَمَاءًا مَقْشِيًا ٥
هشام عن أبي مخنف قال حدثني مالك بن أعيين الجهنني
عن زيد بن وهب الجهنني أن عليًا مر على جماعة من أهل
الشام فيها الوليد بن عقبة وم يشتمونه فخبّر بذلك فوقف
فيمن يليهم من أصحابه فقال أنهدوا إليهم عليكم السكينة والوقار
وقار الاسلام وسيما الصالحين فوالله لأقرب قوم من الجاهل قائم
ومؤنهم معاوية وابن النابغة وابو الأعور السلمي وابن أبي معيط
شارب الخمر المجلود حدثا في الاسلام وم أولى من يقولون
فينقصوني ويجذبوني وقبل اليوم ما تأتوني وأنا أنذرك ادعهم
إلى الاسلام وم يدعوني إلى عبادة الاصنام الحمد لله قديما علاني
الفاشون فبعدم في الله الم يفتخروا أن هذا لهو الخطب للجليل
أن فساقا كانوا غير مرضيين وعلى الاسلام وأهله متخوفين خدعوا
شطر هذه الأمة وأشربوا قلوبهم حب الفتنة واستمالوا أهواءهم
بالأفك والبهتان قد نصبوا لنا الحرب في إطفاء نور الله عز وجل
اللهم فاقصص في خدمتهم وشئت كلمتهم وأبسلهم بخطاياهم فإنه
لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت قال أبو مخنف
حدثني نعيم بن وهب عن الشعبي أن عليًا مر بأهل راية
فراهم لا يزلون عن موقف فحرص عليهم الناس وذكر أنهم غسان

a) Cod. حططا. b) Cod. أخاك et القنا, عند IA. c) Cod. نعم. d) Cod. والوقا. e) Cod. هشام. f) Cod. s. p. بعمدون. g) Conjectura supplevi. h) Cod. بعدكم. i) Cod. خذ منهم. j) Cod. s. p.; mox غسان. k) Cod. غسان, cf. supra p. ٢٨٩, 2 et ٣١٤, 1.

فقال ان هؤلاء لن يزولوا عن موقفهم دون طعن ترك يخرج^a
منهم النسم وضرب يغلق^b منه الهلم ويطيح^c العظام وتسقط
منه المعاصم والأكف وحتى يصنع^d جباههم بعد الحديد
وتنتشر حواجبهم على الصدور والالكان ابن اهل الصبره وطلاب
الاجر فثاب اليه عصابة من المسلمين فلما ابته^e محمدا فقال أمش
نحو اهل هذه الراية مشيا رويدا على هينك حتى اذا اشرعت
في صدورهم الرماح فأمسك^f حتى يأتيك رأيي ففعل واعدت على
مثلم فلما دنا منهم فأشعر^g بالرمح في صدورهم امر على الذين
امد فشدوا جلبهم وانهض^h محمدا عن معه في وجوههم فزالوا
^{١٥} عن مواقفهم واصابوا منهم رجلا ثم اقتتل الناس بعد المغرب
قتالا شديدا لما صلى اكثر الناس الا اجماع قال ابو مخنف
حدثني ابو بكر الكندي ان عبد الله بن كعب المرادي قتل
يسم صقير ثم به الاسود بن قيس المرادي فقال يا أسود قال
لبنيك وعرفه وهو باخر رمي فقال عز والله على بمصرعكⁱ أما
^{١٥} والله لو شهدتك لآسيبتك ولمدافعت عنك ولو عرفت الذي
اشعرك لأحببت ألا يتزول حتى أقتله او ألحق بك ثم نزل
اليه فقال أما والله ان كان جارك ليأمن بوائقك وان كنت من
الذاكرين الله كثيرا أوصني رحمك الله فقال أوصيك بتقوى الله عز
وجل وان تصلح امير المؤمنين وتقاتل معه الماحلين حتى تظهر

a) Cod. يخرج. b) Cod. s. p. c) IA et Now. يقرع.

d) IA et Now. النصر والصبر. e) Cod. وينهض. f) Cod. s. p., IA, لمصرعك sed Now. c. ب.

ب. f) Cod. s. p., IA, لمصرعك sed Now. c. ب. وامره بقتالهم

g) IA et Now. لمن.

او تلاحق بالله قال وأبْلَغَهُ عَنِ السَّلامِ وَقُلْ لَهُ قَاتِلْ عَنِ
 الْمَرْكَةِ حَتَّى تَجْعَلَهَا خَلْفَ ظَهْرِكَ فَاتَّهَ مَنْ أَصْبَحَ غَدًا وَالْمَرْكَةُ
 خَلْفَ ظَهْرِهِ كَانَ الْعَالِي ثَرًا يَلْبَثُ أَنْ مَلَكَ فَتَقَبَّلَ الْأَسَدُ إِلَى
 عَلِيٍّ فَخَبَّرَهُ فَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ جَاهِدْ فِينَا عَدُوَّنَا فِي الْحَيَاةِ وَنُصَحْ
 لَنَا فِي الْوَفَاةِ، قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ مَوْلَى
 بَنِي الْمُطَّلِبِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حَنْبَلٍ الْجُمُعِيُّ هُوَ الَّذِي
 أَشَارَ عَلَى عَلِيٍّ بِهَذَا الرَّأْيِ يَوْمَ صَفِّينَ، قَالَ فَهَسَمَهُ حَدَّثَنِي
 عَوَانَةُ قَالَ جَعَلَ ابْنُ حَنْبَلٍ يَقُولُ يَوْمَئِذٍ
 إِنْ تَقْتُلُونِي فَأَنَا ابْنُ حَنْبَلٍ أَنَا الَّذِي قَدْ قُلْتُه فَيَكُمُ نَعْتَلُهُ

رجع الحديث إلى حديث أبي مخنف
 قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ فَاقْتَتَلَ النَّاسُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ كُلُّهَا حَتَّى الصُّبْحِ وَفِي
 لَيْلَةِ الْهَرِيرِ حَتَّى تَقْصَفَتْ الرُّمُحُ وَفَقِدَ النَّبِيلُ وَصَارَ النَّاسُ إِلَى
 السُّيُوفِ وَأَخَذَ عَلِيٌّ يَسِيرُ فِيمَا بَيْنَ الْمَيْمَنَةِ وَالْمِيسَرَةِ وَيَأْمُرُ كُلَّ
 كَتِيبَةٍ مِنَ الْقُرَاءِ أَنْ تُقَدِّمَ عَلَى الْيَمَنِ تَلِيهَا فَلَمْ يَزَلْ يَفْعَلُ ذَلِكَ
 بِالنَّاسِ وَيَقُومُ بِهِمْ حَتَّى أَصْبَحَ وَالْمَرْكَةُ كُلُّهَا خَلْفَ ظَهْرِهِ وَالْأَشْتَرُ
 فِي مَيْمَنَةِ النَّاسِ وَابْنُ عَبَّاسٍ فِي الْمِيسَرَةِ وَعَلِيٌّ فِي الْقَلْبِ وَالنَّاسُ
 يَقْتَتِلُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَتِلْكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَخَذَ الْأَشْتَرُ يَرْحِفُ
 بِالْمَيْمَنَةِ وَيُقَاتِلُ فِيهَا وَكَانَ قَدْ تَوَلَّاهَا عَشِيَّةَ الْخَمِيسِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ
 إِلَى ارْتِفَاعِ الضُّحَى وَأَخَذَ يَقُولُ لِأَصْحَابِهِ أَرْحِفُوا قِيدَ هَذَا الرُّمَحِ
 وَهُوَ يَرْحِفُ بِهِمْ نَحْوَ أَهْلِ الشَّامِ لَئِنْ فَعَلُوا قَالَ أَرْحِفُوا فَتَدَّ هَذَا

a) IA et Now. على. b) Addidi. c) Cod. s. ب. d) Cod. add. ط. e) Cod. وقلت; verba seqq. s. p. f) Sec. IA et Now.; cod. واعد. g) Cod. الأربعة. h) Cod. فان; IA et Now. قيد.

القيوس فإذا فعلوا سألهم مثل ذلك حتى ملّ أكثر الناس الاقدام فلما رأى ذلك الأشتر قال أعيدكم بالله إن تعرضوا الغنم سائر اليوم ثم دعا بفروسه وترك رأيته مع حيان بن هبذة النخعي وخرج يسير في الكنايب ويقول من يشتري نفسه من الله عز وجل ويقابل مع الأشتر حتى يظهر أو يلحق بالله فلا يزال رجل من الناس قد خرج إليه وحيان بن هبذة، قال أبو مخنف عن أبي جناب الكلبي عن عمارة بن ربيعة الجرمي قال مررت بالله الأشتر فقبلت معه واجتمع إليه ناس كثير فاقبل حتى رجع إلى المكان الذي كان به الميمنة فقام بأصحابه فقال شذواء شذواء فدنى لكم عني وخلص ترضون بها الرب وتعتون بها الدين إذا شددت فشدوا ثم نزل ف ضرب وجه دابته ثم قال لصاحب رأيته قدّمه بها ثم شد على القوم وشدّ معه أصحابه ف ضرب أهل الشام حتى انتهى بهم إلى عسكرهم ثم انهم قاتلوه عند العسكر قتالاً شديداً فقتل صاحب رأيته وأخذ عليّ لما رأى من الظفر من قبله يمتد بالرجل، حدثني عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثني سليمان قال حدثني عبد الله عن جويرية قال قال عمرو بن العاص يوم صفيين لورثان تدري ما مثلي ومثلك * مثل الأشقر إن تقدم عقر وإن تأخر نحر لئن تأخرت لأضربن عنقك أتتوني بقيد فوضعه في رجليه

a) Pro وإلى حيان. b) Cod. om. c) Cod. شدت. d) IA et Now. أقدم. e) IA et Now. cum eod. facit. f) IA et Now. كالأشقر. g) Cod. ut solet أتتوني; IA et Now. tacent.

فقال اما والله يا ابا عبد الله لأوردنك حياض الموت صَعَّ^a يدك
على عاتقي ثم جعل يتقدم وينظر اليه احيانا ويقول لأوردنك
حياض الموت ٥

رجع الحديث الى حديث ابي مخنف

فلما رأى عمرو بن العاص أن امر اهل العراق قد اشتد وخاف
في ذلك الهلاك كل معاوية هل لك في امر أعرضه عليك لا يزيدنا
ألا اجتبا ولا يزيدكم إلا فُرْقَةً كل نعم كل نرفع المصاحف ثم
نقول ما فيها حُكْمٌ بيننا وبينكم فإن ابي بعضم ان يقبلها
وجدت فيهم من يقول بلى ينبغي ان نقبل فتكون فُرْقَةً تقع
بينهم وإن قالوا بلى نقبل ما فيها رُفْعُنا هذا القتال عنا وهذه
الحرب الى أَجَلٍ او الى حين فرفعوا المصاحف بالراح وقالوا هذا
كتاب الله عز وجل بيننا وبينكم من نغفر اهل الشأم بعد
اهل الشأم ومن نغفر اهل العراق بعد اهل العراق فلما رأى
الناس المصاحف قد رُفِعَتْ قالوا نَحْيِبْ الى كتاب الله عز
وجل ونُئِيبْ اليه ٥

15

ما روى من رفع المصاحف ونُفْعُهم الى الحكومة .
قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمن بن جندب الأزرق عن
ابيه أن مليأ قال عباد الله أمضوا على حُكْمِكم وصدقكم قتالاً
عدوكم فإن معاوية وعمرو بن العاص وابن ابي معيط وحبيب
ابن مسلمة وابن ابي سرح والصحاح بن قيس ليسوا بأحباب
دين ولا قرآن انا أعرف بهم منكم قد هبتم اطفالاً وهبتم

a) Sr ١. et Now.; ood. دع. b) Cod. وهذا; IA et Now.
tacet. IA add. حكم, sed Now. om. d) IA et Now. قتل.

رجالاً فكانوا شرّ اطفالٍ وشرّ رجالٍ ويحكم انهم ما رفعوها ثم
لا يرفعونها ولا يعلمون بما فيها وما رفعوها لكم ألا خديعةً وذهناً
ومكيدةً فقالوا له ماء يسعنا ان ندعى الى كتاب الله عز وجل
فناقي ان نقبله فقال لهم فلي ائتما فالتفتهم ليدينوا^٥ بحكم هذا
الكتاب فانهم قد عصوا الله عز وجل فيما امرهم ونسوا عهده
ونبذوا كتابه فقال له مسعر بن قذكى التميمي^٦ وزيد بن
حصين^٧ الطائفي ثم السنبسي في عصابة معهما من القراء الذين
صاروا خوارج بعد ذلك يا علي أجب الى كتاب الله عز وجل
اذ نوحيت اليه وإلا ندفعك بؤمك الى القوم او نفعل كما
١٠ فعلنا بأبن عقان أنه علينا ان نعمل بما في كتاب الله عز وجل
فقبلناه^٨ والله لنفعلنها او لنفعلنها بك قال قال فاحفظوا عني
تهمى اياكم واحفظوا مقالتيكم لي أما انا فان تطيعوني ثقنا^٩ فالتفتوا
وان تعصوني فاصنعوا ما بدا لكم قالوا له املاً فابعث الى
الاشتر فليأتك^{١٠} قال ابو مخنف حدثني فضيل بن خديج
١٥ الكندي عن رجل من النخع أنه رأى ابراهيم بن الاشر دخل
على مضعب بن الزبير قال كنت عند هلي حين اكرهه الناس
على الحكومة وقالوا تبعث الى الاشر فليأتك قال فارسل علي الى
الاشتر يزيد بن هلي السبيعي أن آتني قاله فبلغه فقال قل

٥) Cod. ووهنا. ٦) H conject.; cod., IA et Now. ٧) IA et Now. ٨) لا. ٩) Sec. IA, Now. et Dinaw. ١٠, ١; cod. لسبيلوا;

١) Cod. المخ. ٢) IA falso التميمي, sed Now. ut recensant. ٣) Cod. et Ibn Hadjar. II, p. ٤١ حصين, cf. Ibn Dor. ٣٣٣, 18. ٤) Sec. IA; cod. et Now. انا. ٥) Cod. لا; mox IA et Now. دفعناك. ٦) Cod. ففعلنا. o. p. rec.; IA et Now. tacent. ٧) Cod. فيأيدك. ٨) Cod. ابي.

له ليس هذه الساعة التي ينبغي لك ان تُزِلني فيها عن
موقفي اُنّي قد رجوتُ ان يُفْتَحَ لي فلا تُعجلني فرجع يزيد
ابن هانئ الى علي فاخبره فما هو الا أن انتهى اليينا فارتفع
الرقع وعلت الاصوات من قبل الاشترا فقال له القوم والله ما
نُراك الا امرت ان يقاتل كل من اين ينبغي ان تُروا ذلك ٥
رايتموني ساررت اليه انما كلمته على رؤوسكم علانية وانتم
تسمعون ٦ قالوا فابعث اليه فليأتك والا والله اعتزلناك قال له
ويحك يا يزيد قل له اقبل الي فان الفتنة قد وقعت * فبلغه
ذلك فقال له ارفع المصاحف قال نعم قال اما والله لقد ظننت
حين رفعت انها ستوقع اختلافا وفرة انها مشورة ابن العاص ١٥
الا ترى ما صنع الله لنا ا ينبغي ان اتع هؤلاء وانصرف
عنهم ٧ قال يزيد بن هانئ فقلت له اتكلمت انك ظفرت هاهنا
وان امير المؤمنين بمكانه الذي هو به يفرج عند او يسلم قال لا
والله سبحانه الله قال ٨ فلما قد قالوا لترسلن الى الاشترا فليأتينك
او لنقتلنك كما قتلنا ابن عقان فقبل حتى انتهى اليهم فقال ١٥
يا اهل العراق يا اهل الكُوف والوهن حين علوتم القوم ظهرا
وظننوا انكم لهم قاهرون رفعوا المصاحف يدعونكم الى ما فيها
وقد والله تركوا ما امر الله عز وجل به فيها وسنة من أنزلت

a) IA et Now. add. الله. b) Cod. وفعالوا; IA quoque et

فقال القوم لعلي ١١، ١٣، Dtn. له القوم sed om. فقالوا Now.

c) Cod. تسمعون. d) IA et Now. ins. هل. e) IA et Now. ins.

فأنا فاخبره بذلك فقال Dtn. و; cod. f) Sec. IA et Now. ;

g) Cod. منا. h) IA ينبغي sed Now. ut rec. i) Cod.

j) IA, Now. (et Dtn.) احين. k) Expectaveris. l) وانصف.

عليه صلعم فلا يُجيبونهم^a أمهلوني عذوبة القرس فأتى قد طبعث
 في النصر قالوا إذا ندخل معك في خطيئتك قال فاحذثوني عنكم
 وقد قُتل أملاككم وبقي أرائلكم متى كنتم مُحِقِّين أحين
 كنتم تقتلون وحياركم يُقتلون فأتتم الآن اذا امسكنم عن
 القتال مبطلون لم الآن انتم مُحِقِّون فقتلكم الذين لا تُنكرون⁵
 فضلكم فكانوا خيراً منكم في النار اذا قالوا نحنا منه يا اشتر
 قاتلناهم* في الله عز وجل وَنَدَّعُ قتالهم لله سبحانه انا لسنا
 مطيعيك ولا صاحبك فاجتنبنا فقال خُدمتم والله فاعذختم
 ونُعيتم الى وضع الحرب فأجبتهم يا اصحاب العجابه السُود كنا
 نظن صلواتكم⁶ زهادة في الدنيا وشوقاً الى لقاء الله عز وجل¹⁰
 فلا ارى فراركم الا الى الدنيا من الموت ألا قُبْحاً يا* اشباه
 انبياء الاحلاله⁷ وما انتم براءين بعدها عزاً ابداً فابعدوا كما
 بَعَدَ القوم الظالمون⁸ فسبوا فسبوا فصرخوا وجه دابته بسياطم
 واقبل يضرب بسوطه وجوه دوابهم وصاح بهم على فكسقوا وقال
 للناس قد قبلنا ان نجعل القرآن بيننا وبينهم حكماً فجاء الاشعث¹⁵
 ابن قيس الى علي فقال له ما ارى الناس الا قد رضوا وسرّم
 ان يُجيبوا القوم الى ما دعوا اليه من حكم القرآن فان شئت
 اتيت معاوية فسألته ما يُريد فنظرت ما يعمل قال اتيت⁹ ان

فواقعاً forte exciderunt verba امهلوني post بحسبون. a) Cod.

quae leguntur apud
 1A et Now. b) Cod. حدو. c) 1A et Now. لله. d) Dinaw. ut
 rec. et mox quoque في الله. e) 1A, Now. et Din. صلواتكم.

f) Cod. اسناه النبي للحلاله. g) Cod. انه.

شئت فسأله فأجاب فقال يا معاوية لاقى شيء رفعتم هذه المصاحف
قال لنرجع نحن وانتم الى ما امر الله عز وجل به في كتابه
تبعثون منكم رجلاً ترضون به ونبعثه منا رجلاً ثم نأخذ
عليهما ان يعملوا بما في كتاب الله لا يعدوا به ثم نتبع ما اتفقا
عليه فقال له الأشعث بن قيس هذا الخلق فانصرف الى علي^٥
فاخبره بالذي قال معاوية فقال الناس فإننا قد رضينا وقبلنا فقال له
اهل الشام فإننا قد اخترنا عمرو بن العاص فقال الاشعث واولئك
القوم الذين صاروا خوارج بعد فأتانا قد رضينا بأبي موسى
الأشعري قال علي فانكم قد عصيتموني في أول الامر فلا تعصوني
الآن أنى لا ارى أن أؤتى ابنا موسى فقال الاشعث وزيد بن^{١٥}
حصين الطائي ومُسعره بن قَدَاح لا نرضى إلا به فإنه ما
كان يحذرنا ونحن فيه قال علي فإنه ليس لي بثقة قد فارقتني
وخذلت الناس عني ثم هرب مني حتى آمنته بعد أشهر ولكن
هذا ابن عباس نوليه ذلك قالوا ما نُبالي انت كنت ام ابن
عباس لا نريد إلا رجلاً هو منك ومن معاوية سواء ليس الى^{٢٥}
واحد منكما بأئني منه الى الآخر فقال علي فأتني اجعل الاشتراء
قال ابو مخنف حدثني ابو جناب الكلبي أن الاشعث قال وقد
سعر الارض غير الاشتراء قال ابو مخنف عن عبد الرحمن بن
جندب عن ابيه أن الاشعث قال وقد نحن ألا في حكم الاشتراء

رجلاً, quod add. IA, deest apud Now.; post sequ. ex IA et Now. inserendum esse videtur. b) Cod. a. f. c) Cod. للأن. d) Cod. حصي ut supra p. ٣٣٣., 7. e) Cod. ومُسعود.

قال على وما حكمه قل حكمه ان يضرب بعضنا بعضاً بالسيف
حتى يكون ما اردت وما اراد قل فقد ابستم الا ابا موسى قالوا
نعم قل فاصنعوا ما اردتم فبعثوا اليه وقد اعتزل القتال وهو
بغرض فاتاه موئى له فقال ان الناس قد اصطالحوا فقال لحمد
الله رب العالمين قل قد جعلوك حكماً قل * انا لله وانا اليه
راجعون ه وجاء ابو موسى حتى دخل العسكر وجاء الاشر
حتى اتى علياً فقال * الذي بعثوه بن العاص ثوابه الذي لا
اله الا هو لئن ملأت عيني منه لأقتلنه وجاء الأحنف فقال
يا امير المؤمنين انك قد رُميت بتحجر الارض ومن حارب الله
10 ورسوله آتف الاسلام واتى قد تجمت هذا الرجل وحلبت
أشطره فوجدته كليل الشفرة قريب القعر وانه لا يصلح لهؤلاء
القوم الا رجل يدنو منهم حتى يصير في أكفام ويبعد حتى
يصير بمنزلة النجم منهم فان ابیت ان تجعلى حكماً فأجعلى
ثانياً او ثالثاً فانه لن ه يعقد عقدة الا حللتها ولن يحل عقدة
15 * أعقدها الا ه عقدت لك اخرى احكم منها فان الناس الا ابا
موسى والرسى بالكتاب فقال الأحنف فان ابستم الا ابا موسى
فادخلوا طهره بالرجلاء فكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم هذا
ما تقاضى عليه على امير المؤمنين فقال عمرو أكتب اسمه واسم
ابيه هو اميركم فلما اميرنا فلا وقال له الأحنف لا تمنح اسم
20 امارا المؤمنين فلى ان تحرف ان معونها الا ترجع اليك ابداً لا

a) Kor. 2 vs. 151. b) Ood. الذى لعرو. c) Ood. عجت
et supra a manu poster. additum est من. d) IA ر,
Now. ut rec. e) Ood. bis ponit.

تمخهاه وإن قتل الناس بعضكم بعضاً فأتى ذلك على ملياً من
النهار ثم أن الاشعث بن قيس قال أمح هذا الاسم برحة الله
فبحى وقال على الله اكبر سنة بسنة ومثل بمثل والله أنى
لكاتبه بين يدي رسول الله صلعم يوم الحديبية إذ قالوا لست
رسول الله ولا نشهد لك به ولكن أكتب اسمك واسم أبيك
فكتبه فقال عمرو بن العاص سبحان الله ومثل هذا أن نشبه
بالكفار ونحن مؤمنون فقال على يابن النابغة ومي لم تكن
للفاسقين ولياً وللمسلمين عدواً وهل تشبه إلا أمك التي وضعت
بك فقام فقال لا يجمع بينى وبينك مجلس أبداً بعد هذا
اليوم فقال له على وإنى لأرجو أن يطهر الله عز وجل مجلسى¹⁰
منك ومن أشبهك وكتب الكتاب

حدثني على بن مسلم الطوسي قال سأ حبان قال سأ مبارك
عن الحسن قال أخبرني الأحنف أن معاوية كتب الى على أن
أمح هذا الاسم إن أردت أن يكون صلح فاستشار وكانت له
قبلة¹⁵ يأتني لبي هاشم فيها ويأتني لي معام قال ما ترون فيها
كتب به معاوية أن أمح هذا الاسم قال مبارك يعنى امير
المؤمنين قالوا برحمة الله فان رسول الله صلعم حين وادع أهل
مكة كتب محمد رسول الله فأبوا ذلك حتى كتب هذا ما
ألقى عليه محمد بن عبد الله فقلت له أيها الرجل ما لك ما

a) Cod. تمخوها. b) Cod. s. p.; IA et Now. om. c) Cod.

ومثل هذا. d) Addidi; IA et Now. habent. أنشبه. om. فكانت

e) Cod. منارل, infra s. p.; cf. p. ٣٤٠, 14 (et ٢٧١, 10). f) Cod.

فيه c. p. rec. g) Cod. ترجمه.

لرسول الله صلّتم واتّبا والله ما حابيناك ببيعتنا واتّبا لو علينا
 احداً من الناس احقّ بهذا الامر منك لمبايعناه ثم قاتلناك
 واتّبا أقسم بالله لئن محوت هذا الاسم الذي بايعت عليه
 وقاتلتهم لا يعود اليك ابداً قاتلاً وكان والله كما قال قاتلاً ما
 وزن رأيه يرى رجل ألا رجح عليه ٥

رجع للحديث الى حديث ابي مخنف

وكتب الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تقاضى عليه
 علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان قاضى علي على
 اهل الكوفة ومن معهم من شيعتهم من المؤمنين والمسلمين وقاضى
 10 معاوية على اهل الشام ومن كان معهم من المؤمنين والمسلمين
 انا نزل عند حكم الله عز وجل وكتابه ولا يجمع بيننا غيره
 وان كتاب الله عز وجل بيننا من فاتحته الى خواتمه نحى ما
 احيا ونهى ما امات فما وجد الحكماء في كتاب الله عز وجل
 وهما ابو موسى الأشعري عبد الله بن قيس وعمرو بن العاص
 15 القرشي عملا به وما لم يجدوا في كتاب الله عز وجل فالتسنة
 العادلة الجامعة غير المفرقة وأخذ الحكماء من علي ومعاوية
 ومن الجنديين من العهود والميثاق والثقة من الناس انهما آمنان
 على انفسهما واهلهما والأمة لهما انصار على الذي يتقاضيان
 عليه وعلى المؤمنين والمسلمين من الطائفتين كلتيهما عهد الله
 20 وميثاقه انا على ما في هذه الصحيفة وان قد وجبت قضيتهما

a) Cod. نعود. b) IA et Now. وان لا. c) Cod. وهو. d) IA

، واهليهما Now. واهليهما IA e) . والمواثيق et Now.

على المؤمنين فإنَّ الأمن والاستقامة وَضَعَ السلاح بينهم اينما
ساروا على انفسهم واهليهم واموالهم وشاهديهم وضائبهم وعلى عبد
الله بن قيس وعمر بن العاص عهد الله وميثاقه ان يحكما
بين هذه الأمة ولا يرداها في حرب ولا فرقة حتى يعصياها
وأجل القصة الى رمضان وان احبا ان يؤخرا ذلك اخرا علم
تراص منهما وان تولى احد الحكيمين فان امير الشيعة يختار
مكانه ولا * يأتو من اهل المعتدلة والقسط وان مكان قضيتهما
الذى يقضيان فيه مكان عدل بين اهل الكوفة واهل السلم
وان رضيا واحبا فلاه يحضرهما فيه الا من اراد ويأخذه للحكام
من اراد من اليهود ثم يكتبان شهدتهما على ما في هذه
الصحيفة ولم انصار على من ترك ما في هذه الصحيفة واراد
فيه الجادا وظلما اللهم انا نستنصرك على من ترك ما في هذه
الصحيفة شهد من اصحاب على الاشعث بن قيس الكندي
وعبد الله بن عباس وسعيد بن قيس الهمداني ووهب بن سمي
البحلي وعبد الله بن محجل الحجلي وحجر بن عدي الكندي
وعبد الله بن الطفيل العامري وعقبة بن زياد الحضرمي وبزيد
ابن حنيفة والتيمي ومالك بن كعب الهمداني ومن اصحاب
معاوية ابو الأعور السلمي عمرو بن سفيان وحبيب بن مسلمة

يقضيا. a) Cod. b) Cod. et vv. ll. apud IA Tornb. وان.

ان يختاروا مكانه رجلا من ٨, 8. c) Cod. of. Dtnaw. ٢.٨, 8. نالوا عن. d) Cod. e) Cod. f) In
cod. واحد. g) Cod. حكيه. h) Cod. i) Cod. post على ponitur. j) Cod. حكيه. k) Cod. ٢.٩, 12,
IA hto et III ٣٨, 9 ut rec.; Beládh. ٣٩, 11 حجة, sed cod.
Landb. حكيه.

به على طائفة من بني تميم فيهم عروة بن أُنَيْة وهو أخو أبي
بلال فقرأه عليهم فقال عروة بن أُنَيْة تَحْكُمُون في أمر الله عز
وجل الرجال لا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ ثم شد بسيفه فضرب به عجز
دَابَّتِهِ ضربة خفيفة واندفعت الدابة وصلاح به أصحابه أَنْ أَمْلِكُ
يَدَكَ فَرَجَعَ فغضب للاشعث قومه وليس كثير من أهل اليمن
فشى الأحنف بن قيس السعدى ومَعْقِل بن قيس اليربوعي
ومِسْعَر بن قَدَاح بن قيس كثير من بني تميم فتنصلوا اليه واعتذروا
فقبل وصفح، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ عَبْدُ اللَّهِ
الْأُدَيْيُّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَوْدٍ كَانَ يَقُولُ لَهُ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ قَتَلَ مَعَ
عَلِيِّ بْنِ صَفِيٍّ فَاسْرَهُ مَعَاوِيَةَ فِي اسَارَى كَثِيرٍ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ
10 الْعَاصِ أَتَقْتَلُمُ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ إِنَّكَ خَالِي فَلَا تَقْتُلْنِي
وَقَامَتِ إِلَيْهِ بَنُو أَوْدٍ فَقَالُوا هَبْ لَنَا أَخَانًا فَقَالَ نَعُو لَعَبْرَى لَنْ
كَانَ صَادِقًا فَلَنَسْتَغْنِيَنَّ عَنْ شَفَاعَتِكُمْ وَلَنْ كَانَ كَالْبَا لَنْتَأْتِيَنَّ
شَفَاعَتَكُمْ مِنْ وَرَائِهِ فَقَالَ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَتَا خَالِكَ فَوَاللَّهِ مَا كَانَ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ أَوْدٍ مُصَاحَرَةٌ قَالَ فَإِنْ أَخْبَرْتُكَ فَعَرَفْتَهُ فَهُوَ أَمْلَى عِنْدَكَ قَالَ
15 نَعَمْ قَالَ لَسْتُ تَعْلَمُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ ابْنَةُ أَبِي سَفْيَانَ زَوْجُ النَّبِيِّ
صَلَّيْهِ عَلَى بَنِي قَالِ قَاتَى ابْنُهَا وَأَنْتَ أَخُوهَا فَكُنْتَ خَالًا لِفَقَالَ
مَعَاوِيَةَ لِلَّهِ أَبُوكَ مَا كَانَ فِي هَؤُلَاءِ وَاحِدٌ يَقْطُنُ لَهَا غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ
لِلْأَوْدِيِّينَ أَيْسْتَغْنِي عَنْ شَفَاعَتِكُمْ خَلِّ سَبِيلَهُ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ
20 حَدَّثَنِي ثُمَيْرٌ بْنُ وَهْلَةَ الْهَمْدَانِيُّ عَنْ الشَّعْبِيِّ أَنَّ اسَارَى كَانَ

a) Cf. Kor. 6 vs. 57; 12 vs. 40 et 67. b) Cod. الاشعث.

c) Sic cod.; sin minus أَيْسْتَغْنِي legi posset propter استغنى
infra l. 19. d) Addidi. e) Cod. ثُمَيْرٌ, cf. supra p. ٣٣٦, ann. 1.

اسرهم على يوم صفين كثير فخلى سبيهم فأتوا معاوية وإن عمراً
 ليقول له وقد أسر أيضاً أسارى كثيرة أقتلهم فاشعروا ألا بأساً بهم
 قد خلّى سبيهم فقال معاوية يا عمرو لو أظعنك في هؤلاء
 الأسرى وقعنا في قبج من الأمر ألا ترى قد خلّى سبيل أسرارنا
 ٥ وأمر بخلية سبيل من في يديه من الأسارى، قَالَ أَبُو
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي إسماعيل بن يزيد عن حميد بن مسلم عن
 جندب بن عبد الله أن علياً قال للناس يوم صفين لقد فعلتم
 فعلة صعبة قوة وأسقطت منّة وأوهنت وأورثت وقناً وذلة
 ولما كنتم الأعلى وخاف عدوكم * الاحتياج واستحر بهم القتل
 ١٠ وجدوا آثم الجراح رفعوا المصاحف ودعوكم إلى ما فيها ليفتخروكم
 عنهم ويقطعوا الحرب فيما بينكم وبينهم ويعربصوا ريب المنون
 خديعة ومكيدة فاعطيتهم ما سألوا وأبىتم ألا أن * تذهبوا
 وتجزوا وأيم الله ما أظنكم بعدها * توافقون رشداً ولا نصيبون
 باب حزم *

١٥ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ فَكُتِبَ كِتَابُ الْقِصَّةِ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمَعَاوِيَةَ فِيمَا قِيلَ
 يَوْمَ الْارْبَعَاءِ لثَلْثَ عَشْرَةَ خَلَّتْ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ ٣٧ مِنَ الْهَاجِرَةِ
 عَلَى أَنْ يُولَى عَلَى مَوْضِعِ الْحَكَمَيْنِ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 وَمَعَاوِيَةَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَرْبَعَاةٌ مِنْ أَهْلَابِهِ وَتَبَاعِهِ *

a) Cod. صعبت. b) Cod. وارتت; IA et Now. ut rec.
 c) Cod. كنت. d) Cod. et Now. واستحرت. e) Cod.
 بكم; IA et Now. ليفتنوكم. f) IA et Now. add. sequ.
 etiam apud Now. g) Cod. s. p., IA et Now. وتجزوا
 تذهبوا وتكبروا. h) IA et Now. توافقون الرشداً.
 i) IA et Now. sed Now. s. art.

فحدثني عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال حدثني
 سليمان بن يونس بن يزيد عن الزُّهري قال قال صَعْصَعَة بن
 صُوحان يومَ صَقِين حين رأى الناس يتبارون ألا اسمعوا وأعطوا
 تَعْلُنَ والله لئن ظهر على ليكوننَّه مثل أبي بكر وعمر رضيهما
 وإن ظهر معاوية لا يُقر لقاتل يقول حق، قال الزُّهري فاصبح^{١٥}
 أهل الشام قد نشروا مصاحفهم ودعوا إلى ما فيها فهاب أهل
 العراقين فعند ذلك حكموا الحكميين فاختار أهل العراق أبا
 موسى الأشعري واختار أهل الشام عمرو بن العاص فتفرق أهل
 صَقِين حين حُكِم الحكمان فاشتراطا أن يرفعوا ما رفع القرآن
 ويخفصا ما خفص القرآن وأن يختارا لأمة محمد صلعم وأنها^{١٥}
 بهجتماع بدومة الجندل فإن لم يجتمعا لذلك اجتمعا من
 العام المقبل بأذرج^٢ فلما انصرف على خالفت الحواريّة وخرجت
 وكان ذلك أول ما ظهرت فأنشؤا بالحرب وردوا عليه أن حكم
 بني آدم في حكم الله عز وجل وقالوا لا حكم إلا لله سبحانه
 وقتلوا فلما اجتمع الحكمان بأذرج^{١٥} وأقام المغيرة بن شعبه فبمن
 حبيب من الناس فإرسل الحكمان إلى عبد الله بن عمر بن الخطاب
 وعبد الله بن الزبير في أقبالهم في رجال كثير وولّى معاوية بأهل
 الشام وأبى^٢ على أهل العراق أن يوافوا فقال المغيرة بن شعبه
 لرجال من نوى الرأي من قريش أترون أحدا من الناس يرى
 يبتدعه يستطيعه أن يعلم أيجتمع^٢ الحكمان أم يتفرقان قالوا^{٢٥}

a) Cod. لا يكون. IA et Now. tacent. b) Cod. hic et infra
 بأذرج. c) Cod. إنايهم. d) Cod. وأبى. e) Cod. نستطيع.
 f) Cod. أن يجتمع. IA ٢٧١ ut rec. mox علم.

لا نرى احداً يعلم ذلك قال فوالله انى لأظن سألهم منهم
 * حين أخلوه بهما وأراجعهما فدخل على عمرو بن العاص وبدأ
 به فقال يا ابا عبد الله أخبرتني عما اسألك عنه كيف ترانا معشر
 المعتزلة قالنا قد شككنا في الامر الذى قد تبين لكم من هذا
 ٥ القتال وراينا ان نستأقده ونثبت حتى تجتمع الأمة قال اراكم
 معشر المعتزلة خلف الابار وألم الفجار فللصوف المغيرة ولم يسأله
 عن غير ذلك حتى دخل على ابي موسى فقال له مثل ما قال
 لعمرو فقال ابو موسى اراكم اثبت الناس رأيا فيكم بقية
 المسلمين فللصوف المغيرة ولم يسأله عن غير ذلك فلقى الذين
 ١٠ قال لهم ما قال من ذوى الراى من قريش فقال لا يجتمع هذان
 على امر واحد فلما اجتمع الحكمان وتكلمما قال عمرو بن العاص
 يا ابا موسى رايت اول ما نقضى به من الخلق ان نقضى لأهل
 الوفاء بوفائهم وعلى اهل الغدر بغدرهم قال ابو موسى وما ذاك قال
 الست تعلم ان معاوية واهل الشام قد وخوا وقدموا للموعد
 ١٥ الذى واعدهم اياه قال بلى قال عمرو أكتبها فكتبها ابو موسى
 قال عمرو يا ابا موسى أنت على ان نسمى رجلاً بلى امر هذه
 الأمة فسمي في فلان ف اقدر على ان أتابعك فلك و على ان * أتابعك
 وآلا فلى عليك ان تتابعنى قال ابو موسى أسمى لك عبد الله
 ابن عمر وكان ابن عمر فيمن اعتزل قال عمرو انى أسمى لك
 ٢٠ معاوية بن ابي سفيان فلم يبرحاً مجلسهما حتى استبأ ثم خرجا

a) Cod. حتى اخلوا. b) Cod. تستأقده. c) Cod. يجتمع.

d) Cod. بغية, sed puncta recentia sunt. e) Cod. انت.

f) Cod. مالى. g) Cod. منك. h) Conjecturâ supplevi.

الى الناس فقال ابو موسى اتى وجدتُ مَثَلُ عمرو مَثَلُ الذين
قال الله عز وجل * وَاَتَدُّ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ
مِنْهَا فَلَمَّا سَكَتَ ابو موسى تكلم عمرو فقال ايها الناس اتى
وجدتُ مَثَلُ ابى موسى كَمَثَلُ الذى قال الله عز وجل * مَثَلُ
الَّذِينَ حُبِّلُوا الْتَوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا
وكتب كل واحد منهما مَثَلَهُ الذى ضرب لصاحبه الى الامصار،
قال ابن شهاب فقام معاوية عشيّة في الناس فأثني على
الله جل ثناؤه بما هو اعله ثم قال اما بعد فمن كان متكلماً
في الامر فليطلع لانه قرئه قال ابن عمر فاطلقتُ حُبْرِي فُردتُ
ان اقول يتكلم فيه رجال * قاتلوا اباك على الاسلام ثم خشيتُ
ان اقول كلمة تُفَرِّقُ الجماعة او يُسَفِّكُ فيها دم او احمل فيها
على غير رأى فكان ما وعد الله عز وجل في الجنان احب
الى من ذلك، فلما انصرف الى المنزل جاءني حبيب بن مسلمة
فقال ما منعك ان تتكلم حين سمعت الرجل يتكلم قلت
ارتب ذلك ثم خشيتُ ان اقول كلمة تُفَرِّقُ بين جميع او
يُسَفِّكُ فيها دم * او احمل فيها على غير رأى فكان ما وعد
الله عز وجل من الجنان احب الى من ذلك قال قال حبيب
فقد عصيتُ

a) Kor. 7 vs. 174. b) Ibid. 62 vs. 5. c) Cod. ins. في;
of. IA ٢٧١. d) See. Now.; cod. et IA فطلعت. e) IA et
Now. قاتلوك وابل. f) Now. بها. g) IA فيه، Now. ut res.
h) Scilicet Mo'awija. — IA انصرفت، Now. c. cod. facit.
i) IA et Now. add. هذا. k) Cod. واهل; IA et Now. tacent.

رجع الحديث الى حديث ابي مخنف

قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي فَضِيلُ بْنُ خَدِيجٍ الْكِنْدِيُّ قَالَ قِيلَ لِعَلِّي بَعْدَ مَا كُتِبَتْ الصَّكِيفَةُ أَنْ الْأَشْتَرُ لَا يُفَرِّبُهُمَا فِي الصَّكِيفَةِ وَلَا يَرَى إِلَّا قَتَالَ الْقَوْمَ كُلَّ عَلَىٍّ وَأَنَا وَاللَّهِ مَا رَضِيتُ وَلَا أَحْبَبْتُ أَنْ تَرْضَوْا فَإِذَا أُبَيِّتُمْ إِلَّا أَنْ تَرْضَوْا فَقَدْ رَضِيتُ فَإِذَا رَضِيتُ فَلَا يَصْلَحُ الرَّجُوعُ بَعْدَ الرِّضَى وَلَا التَّبْدِيلُ بَعْدَ الْإِقْرَارِ إِلَّا أَنْ يُعْصَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُتَعَدَّى كِتَابُهُ فَقَاتِلُوا مَنْ تَرَكَ أَمْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا الَّذِي ذَكَرْتُمْ مِنْ تَرْكِهِ أَمْرِي وَمَا أَنَا عَلَيْهِ فَلَيْسَ مِنْ أَوْلَئِكَ * وَلَسْتُ أَخَافُهُ عَلَى ذَلِكَ يَا لَيْتَ فِيكُمْ مِثْلُهُ اثْنَيْنِ يَا لَيْتَ فِيكُمْ مِثْلُهُ وَاحِدًا يَرَى فِي عَدُوِّي مَا أَرَى إِذَا لَحِقْتَهُ عَلَى مَوْئِلَتِكُمْ وَرَجُوتُ أَنْ يَسْتَقِيمَ لِي بَعْضُ أَوْدَكُمْ وَقَدْ نَهَيْتُكُمْ عَمَّا أَتَيْتُمْ فَعَصَيْتُمُونِي وَكُنْتُ أَنَا وَأَنْتُمْ كَمَا قَالَ آخِرُ حَوَازِينَ ١

وَقَدْ أَنَا إِلَّا مِنْ غِيَرَةٍ إِنْ غَوَتْ غَوَيْتُ وَإِنْ تَرُشِدَ غِيَرَةٌ أَرُشِدُ ١٥ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْ مَعِهِ وَحَنَ مَا فَعَلْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا مَا فَعَلْتَ قَالَ نَعَمْ فَلِمَ كَانَتْ إِجَابَتُكُمْ إِيَّاهُمْ إِلَى وَضْعِ الْحَرْبِ عَنَّا وَأَمَّا الْقِصَّةُ فَقَدْ اسْتَوْثَقْنَا لَكُمْ فِيهَا وَقَدْ طَمَعْتُ إِلَّا تَصِلُوا إِنْ شَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ فَكَانَ الْكِتَابُ فِي صَفَرٍ وَالْأَجَلُ مِصْبَاحُ إِلَى ثَمَانِيَةِ أَشْهُرٍ إِلَى أَنْ يَلْتَقَى الْحَكِيمَانِ ثُمَّ أَنَّ النَّاسَ دَفَنُوا ٢٠ قَتْلَاهُمْ، وَأَمَرَ عَلَى الْأَعْوَرَّ فَنَادَى فِي النَّاسِ بِالرَّحِيلِ ٢١

a) IA ٣٩٨ ult. et Now. فإذا. b) Ood. فإذا. c) IA فلسنت. d) Ood. واحد. e) Ood. أخافى. Now. cum cod. facit. f) Doraid ibn ag-Qimma. Vid. Nöldeke, *Delectus*, p. 32 l. 3.

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُنَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
لَمَّا انْصَرَفْنَا مِنْ صَقِينِ اخْدُفَا غَيْرِ طَرِيقِنَا الَّذِي أَقْبَلْنَا فِيهِ
اخْدُفَا عَلَى طَرِيقِ الْبَرِّ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى
هَيْتٍ ثُمَّ اخْدُفَا عَلَى صَنْدُودٍ^a فَخَرَجَ الْانْصَارِيُّونَ بَنُو سَعْدِ بْنِ
حَرَامٍ فَاسْتَقْبَلُوا عَلِيًّا فَعَرَضُوا عَلَيْهِ النُّزُولَ فَبَاتَ فِيهِمْ ثُمَّ غَدَا^b
وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا جَزَا النُّخَيْلَةَ وَرَأَيْنَا بَيْوتَ الْكُوفَةِ إِذَا تَحْتِ
بَشِيخٍ جَالِسٍ فِي طَلِّ بَيْتٍ عَلَى وَجْهِهِ أَثَرُ الْمَرَضِ فَاقْبَلَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ
وَأَحْسَنَ مَعَهُ حَتَّى سَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمْنَا مَعَهُ فَرَدَّ رَدًّا حَسَنًا طَنَّنَا
أَنْ قَدْ عَرَفَهُ قَالَ لَهُ عَلِيٌّ أَرَى وَجْهَكَ مِنْكَفَأًا فِيمَنْ مَعَهُ أَمِنْ
مَرِيضٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَلَعَلَّكَ كَرِهْتَهُ قَالَ مَا أَحَبُّ أَنَّهُ بَغِيرِي^c قَالَ¹⁰
الْيَسَّ احْتَسَابًا لِلْخَيْرِ فِيمَا أَصَابَكَ مِنْهُ قَالَ بَلَى قَالَ فَابْشُرْ بِرَجُلٍ
رَبَّكَ بِغُفْرَانٍ لِنَبِيِّكَ مَنْ أَنْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ قَالَ أَنَا صَالِحُ بْنُ
سُلَيْمٍ قَالَ مَنْ قَالَ أَمَّا الْأَصْلُ فَبْنُ سَلَامَانَ طَيٍّ وَأَمَّا الْجَوَلُ
وَالدَّعْوَةُ فَفِي بَنِي سُلَيْمٍ بَنِي مَنْصُورٍ فَقَالَ سَجَلَنَ اللَّهُ مَا أَحْسَنَ
أُسْمَاكَ وَأَسْمَ آبِيكَ وَأَسْمَ أُنْعِيَامِكَ^d وَأَسْمَ مَنْ اعْتَصَمَتْ إِلَيْهِ هَلْ¹⁵
شَهِدْتَ مَعَنَا غَزَاتِنَا هَذِهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا شَهِدْتُهَا وَلَقَدْ ارْتَبْتُهَا
وَلَكِنِّي مَا تَرَى مِنْ أَثَرٍ لَتَحْبِبَ الْحَسَنَى خَزَلَنِي عَنْهَا. فَقَالَ *لَيْسَ
عَلَيَّ الضُّعْفَةُ وَلَا عَلَيَّ الْفَرَصَةُ وَلَا عَلَيَّ الْكُلْدِيَّةُ لَا يَجِدُونَ مَا
يُنْفِقُونَ خَرَجَ إِذَا تَصَابَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ
سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ^e خَبَرْتُ مَا تَقُولُ^f النَّاسُ فِيمَا كَانَ بَيْنَنَا²⁰

a) Cod. صدودا; cf. supra p. ١١٩, 4 et ann. d. b) Cod.

يعبري. c) Voc. sec. IA. d) IA أَنْطَلَكْ, Now. taacet.

e) Kor. s. 92. f) Cod. s. p.

وبين أهل الشَّم كال فيهم المسرور فيما كان بينك وبينهم وأولئك
أَغْشَاءُ النَّاسِ وفيهم المكبوت الأسف ما كان من ذلك وأولئك
نُصَحَاءُ النَّاسِ لك فذهب لينصرف فقال قد صدقت جعل الله
ما كان من شكواك خطأ لسيِّئتك فإن المرض لا اجر فيه ولكنه
5 لا يدع على العبد ذنباً إلا حطه وإنما اجره في القول باللسان
والعمل باليد والرجل وإن الله جل ثناؤه كي يدخل بصدق النبوة
والسيرة الصالحة عالماً جماً من عباده الجنة قال ثم مضى على
غير بعيد فلقية عبد الله بن وديعة الانصاري فدنا منه وسلم
عليه وسأله فقال له ما سمعت الناس يقولون في امرنا قال منهم
10 الْمُعْجَبُ بِهِ ومنهم الكاره له كما قال عز وجل * وَلَا يَزَالُونَ
مُخْتَلِفِينَ أَلَا مَن رَّجِمَ رَبُّكَ فَقَالَ لَهُ يَا قَوْلِ لَوِي الرأى فيه
قل أمّا قولهم فيه فيقولون إن علياً كان له * جمع عظيم ففرقه
وكان له حصن حصين فهدمه فحتى متى يبني ما هدم وحتى
متى يجمع ما فرق فلو أنه كان مضى بمن اطاعه * ان عصاه
15 مَن عصاه فقاتل حتى يظفر أو يهلك إذا كان ذلك الحتم فقال
علي أنا هدمت لم هم هدموا انا فرقت أم هم فرقوا أمّا قولهم
أنه لو كان مضى بمن اطاعه ان عصاه مَن عصاه فقاتل حتى
يظفر أو يهلك إذا كان ذلك الحتم فوالله ما غيى * من رأى
ذلك وإن كنت أسخياً بنفسي من الدنيا طيب النفس بالموت
20 ولقد همت بالاقدام على القوم فنظرت الى هذين قد ابتدأتني

a) Cod. دنيا. b) IA الاجر. c) Kor. 11 vs. 120. d) Cod.
add. قال. e) Cod. جمعا عظيما. f) Addidi. g) Cod. على
ما خفي هذا على IA ٢٧. ذلك رانى

يعني الحسن والحسين، ونظرت الى هذين قد استقدما
يعني عبد الله بن جعفر ومحمد بن علي فعلمت ان هذين ان
هلكا انقطع نسل محمد صلعم من هذه الامة فكرهت ذلك
واشفقت على هذين ان يهلكا وقد علمت ان لو لا مكالي لم
يستقدما يعني محمد بن علي وعبد الله بن جعفر وأيم الله
لئن لقيتكم بعد يومى هذا لأقنينكم وليسوا معى في عسكر ولا
دار ثم مضى حتى اذا جُرنا بنى عوف اذا نحن من أيماننا
بقبور سبعة او ثمانية فقال على ما هذه القبور فقال قدامه بن
العجلان الأزدي يا امير المؤمنين ان حباب بن الارتء توفى
بعد مخرجك فأوصى بأن يُدفن في الظهر ولكن الناس انما
يدفنون في دورهم وأقنينكم فدخلن بالظهر رحمه ودفن الناس الى
جنبه فقال على رحم الله حبابا فقد اسلم راعبا وهاجر طائعا
وطى مجاهدا وابتنى في جسمه احوالا * وان الله لا يصنع أجر
من احسن عملاه ثم جاء حتى وقف عليهم فقال السلام عليكم
يا اهل الديار الموحشة والمحال المظفرة من المؤمنين والمؤمنات
والمسلمين والمسلمات انتم لنا سلف فارط ونحن لكم تبع بكم
عما قليل لاحقون اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز بعقوبك عنا وعنا
وقل الحمد لله الذى جعل منها خلقكم وفيها معادكم منها
يبعثكم وعليها يحشركم طوبى لمن ذكر المعاد وعمل للحساب

ه) Cod. لا لعينهم. b) Cod. عليهما السلام. c) Cod.

الارث. d) IA فليد. e) Cf. Kor. 9 vs. 121 sett. f) IA

قليل loco قبيل. g) IA وبكم; mox ed. Tornb. عليها.

وَقَنَعَ بِالْكَفَافِ وَرَضِيَ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ اقْبَلَ حَتَّى حَانَى
 سَكَّةَ الثَّوْرَيْنِ ثُمَّ قَالَ خَشَوَاهُ ادْخُلُوا بَيْنَ هَذِهِ الْاَبْيَاتِ،
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَصَمٍ الْفَائِشِيُّ ^d قَالَ مَرَّ
 عَلِيُّ بْنُ الثَّوْرَيْنِ فَسَمِعَ الْبُكَاءَ فَقَالَ مَا هَذِهِ الْاَصْوَاتُ فَقِيلَ لَهُ هَذَا
 ٥ الْبُكَاءُ عَلَى قَتْلَى صَفَيْنِ فَقَالَ اِنِّى اَشْهَدُ لِمَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ صَابِرًا
 مُحْتَسِبًا بِالشَّهَادَةِ ثُمَّ مَرَّ بِالْفَائِشِيِّينَ فَسَمِعَ الْاَصْوَاتَ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ
 ثُمَّ * مَضَى حَتَّى مَرَّ بِالشَّبَامِيِّينَ فَسَمِعَ رَجَّةً شَدِيدَةً فَوَقَفَ
 فَخَرَجَ اِلَيْهِ حَرْبٌ بَنِ شُرَحْبِيلَ الشَّبَامِيِّ فَقَالَ ^f عَلِيُّ ابْغِلْبَكُمْ
 نِسَاؤَكُمْ اَلَّا تَنْهَوْنَهُنَّ عَنْ هَذَا الرَّثْنِ فَقَالَ يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَوْ
 10 كَانَتْ دَارًا ^g اَوْ دَارَتَيْنِ اَوْ ثَلَاثًا قَدَرْنَا عَلَى ذَلِكَ وَلَكِنْ قُتِلَ مِنْ
 هَذَا الْحَيِّ ثَمَانُونَ وَمِائَةٌ قَتِيلٌ فَلَيْسَ دَارٌ اَلَّا وَفِيهَا بُكَاءٌ فَلَمَّا
 نَحْنُ مَعَشَرَ الرِّجَالِ ثَلَاثًا لَا نَبِيَّ وَلَكِنْ نَفْرَحُ * لَمْ اَلَّا نَفْرَحْ لَهُمْ
 بِالشَّهَادَةِ قَالَ عَلِيُّ رَحِمَ اللَّهُ قَتْلَكُمْ وَمَوَاتَكُمْ وَاَقْبَلَ يَمْشِي مَعَهُ
 وَعَلَى رَاكِبٍ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ ^h اَرْجِعْ وَوَقِفْ ثُمَّ قَالَ لَهُ اَرْجِعْ فَاَنْ
 15 مَشَى مِثْلَكَ * مَعَ مِثْلِي؟ فَتَنَنَ لِلْوَالِي وَمَكَّنَهُ لِلْيَمُونِ ثُمَّ مَضَى حَتَّى
 مَرَّ بِالنَّعِطِيِّينَ وَكَانَ جُلُومُ عِثْمَانِيَّةٍ فَسَمِعَ رَجُلًا مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ مِنْ بَنِي عَبِيدٍ مِنَ النَّعِطِيِّينَ يَقُولُ وَاللَّهِ
 مَا صَنَعَ عَلِيُّ شَيْعًا ذَهَبَ ثُمَّ انْصَرَفَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ فَلَمَّا نَظَرُوا

a) Cod. s. p. Sequens ادخلوا probabiliter glossa est.

b) Cod. s. p. c) Cod. بالفائشيين. d) Cod. مصى. IA مَرَّ.

e) Sec. IA; cod. حرد. f) IA add. له. g) Cod. دار et mox

ثَلث. h) IA e. art. i) IA om. k) Cod. علمه السلام.

l) Inserni ex IA.

الى علي ابلسوا فقال وجوه قوم ما راوا الشام العلم ثم قال لاصحابه
 قوم فارقتهم انفا خيرا من هؤلاء ثم انشأ يقول
 اخوك الذي ان اجزتك ملمة من الدهر لم يبرح ليبتك واجما
 وليس اخوك بالذي ان تشعبت عليك الأمور ظل يلحاك لا تما
 ثم مضى فلم يزل يذكر الله عز وجل حتى دخل القصر، قال
 ابو مخنف سأ ابو جناب الكلبي عن عمارة بن ربيعة قال
 خرجوا مع علي الى صفين وهم متوادلون احباء فرجعوا
 متباعضين اعداء ما برحوا من عسكرهم بصقين حتى فشا فيهم
 التحكيم ولقد اقبلوا يتدافعون الطريق كله ويتشامون ويضطربون
 بالسياط يقولون للوارث يا اعداء الله اذهنتم في امر الله عز وجل
 وحكمتكم وقال الآخرون فارقتهم امامنا وفرقتهم جماعة فلما دخل
 علي الكوفة لم يدخلوا معه حتى اتوا خروءه فنزل بها منهم
 اثنا عشر الفا ولاة منادياهم ان امير القتال شيبث بن ربعي
 التميمي وامير الصلاة عبد الله بن الكواء اليشكري والامر شورى
 بعد الفتح والبيعة لله عز وجل والامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر

بعثة علي جعدة بن هبيرة الى خراسان
 وفي هذه السنة بعث علي جعدة بن هبيرة فيما قيل الى
 خراسان

20

نكر الخبر عن ذلك

نكر علي بن محمد قال سأ عبد الله بن ميمون عن عمرو

a) Cod. وهو. b) Cod. يقول. c) Solus Jāo. praescribit
 قال ابو جعفر رحمه الله d) Cod. praemittit الله خروءه

ابن شُجْبيرة^٥ عن جابر عن الشَّعْبِيِّ قَالَ بَعَثَ عَلِيٌّ بَعْدَ مَا رَجَعَ مِنْ صَفِيِّنَ جَعْدَةَ بِنْتِ هُبَيْرَةَ انْتَحَزِمَتْ إِلَى خُرَّاسَانَ فَانْتَهَى إِلَى أَتْرَشَهْرٍ وَقَدْ كَفَرُوا وَامْتَنَعُوا فَقَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ فَبَعَثَ خُلَيْدَ ابْنَ قُرَّةَ الْيَهُودِيَّ مُحَاصِرَ أَهْلِ نَيْسَابُورَ حَتَّى صَالَحُوهُ وَصَالَحَهُ أَهْلُ مَرَوْ وَاصَابَ جَارِيَتَيْنِ مِنْ ابْنَةِ الْمَلِكِ نَزَلْنَا بِأَمَانٍ فَبَعَثَ بِهِمَا إِلَى عَلِيٍّ فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا الْإِسْلَامَ وَأَنَّ يُزَوِّجَهُمَا قَالَتَا زَوَّجْنَا ابْنَيْكَ فَأُلِيَ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الدَّهَاقِينَ ادْفَعِيهِمَا إِلَيَّ فَإِنَّهُ كَرَامَةٌ تُكْرِمُنِي بِهِمَا فَادْفَعِيهِمَا إِلَيْهِ فَكَانَتَا عِنْدَهُ يَغْرِشُ لَهُمَا الدِّيْبَاجَ وَيُطْعِمُهُمَا فِي آتِيَةِ الذَّهَبِ ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى خُرَّاسَانَ ٥

١٥ اعتزل الخوارج علياً وأصحابه ورجعوا بعد ذلك وفي هذه السنة اعتزل الخوارج علياً وأصحابه وحكموا ثم كذبوا علياً فرجعوا ودخلوا الكوفة ٥

نكر الخبر عن اعتزالهم علياً

قَالَ أَبُو مَخْتَفٍ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي جَنَابٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ١٥ قَالَ وَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ الْكُوفَةَ وَفَارَقَتْهُ الْخَوَارِجُ وَثَبَّتَ إِلَيْهِ الشَّيْعَةُ فَقَالُوا فِي أَعْنَاقِنَا بَيْعَةَ ثَلَاثِينَ لَحْنٍ أَوْلِيكَ مَنْ وَالِيَتِ وَأَعْدَاكَ مَنْ عَادِيَتِ فَظَلَّتْ الْخَوَارِجُ اسْتَبَقْتُمْ أَنْتُمْ وَأَهْلَ الشَّأْمِ إِلَى الْكُفْرِ كَفَرَسَتْ رِجَالُ بَايَعِ أَهْلَ الشَّأْمِ مَعَاوِيَةَ عَلَى مَا أَحْبَبُوا وَكَرَهُوا وَبَايَعْتُمْ أَنْتُمْ عَلِيًّا عَلَى أَنْتُمْ أَوْلِيكَ مَنْ وَالِيَ وَأَعْدَاكَ مَنْ عَادَى فَقَالَ لَهُ زَيْدُ ٢٥ ابْنُ النَّضْرِ وَاللَّهِ مَا بَسَطَ عَلِيٌّ يَدَهُ فَبَايَعَنَاهُ قَطُّ إِلَّا عَلَى كِتَابِ

(ذكره المزيلى) عمرو بن شُجْبيرة العجلي Cod. TA; ساجدة Cod. ٥)

d) Cod. om. e) Cod. praemittit جعفر. b) Cod. بهما.

الله عز وجل وستة نبييه صلعم ولكنكم لما خالفتموه جاءته
شيعته فقالوا نحن اولياء من واليت واعدا من عاديت ونحن
كذلك وهو على الحق والهدى ومن خالفه ضلَّ مَضِلٌّ وبعث
عليه ابن عباس اليهم فقال لا تعجل الى جوابهم وخصومتهم
حتى آتيك فخرج اليهم حتى اقام فقبلوا يكلمونه فلم يصبر حتى
راجعهم فقال ما نعمتم من العكتمين وقد قال الله عز وجل
ان يريدا اصلاحا يوف الله بينهما فكيف بامه محمد صلعم
فقلت للخارج قلنا اما ما جعل حكمته الى الناس وامر بالنظر
فيه والاصلاح له فهو اليهم كما امر به وما حكم فامضاه فليس
للعباد ان ينظروا فيه حكم في الزاني مائة جلدة وفي السارق
بقطع يده فليس للعباد ان ينظروا في هذا قال ابن عباس
فان الله عز وجل يقول يحكم به نوا عدل منكم فقالوا له
اتجعل الحكم في الصيد والحديث يكون بين المرأة وزوجها
كالحكم في دمه المسلمين وثقت الخارج قلنا له فهذه الآية
بيننا وبينك اعدت عندك ابن العاص وهو بالامس يقاتلنا ويسفك
دمه فان كان عدلا فلسنا بعدول ونحن اعدل حربه وقد حكمتم
في امر الله الرجال وقد امضى الله عز وجل حكمته في معاوية
وحربه ان يقتلوا او يرجعوا وقبل ذلك ما دعواكم الى كتاب الله

a) IA add. له, quod deest etiam apud Now. b) IA et
Now. add. عبد الله; mox Now. العباس. c) Kor. 4 vs. 89.
d) Cod. بقطع; IA et Now. habent القطع. e) Kor. 5 vs. 96.
f) IA والبرث (Now. ut reo.); cf. Kor. 4 vs. 39; seq. يكون
om. IA et Now.; deinde IA وبين, Now. بين. g) Cod. حربه.
h) Cod. واخصبه او supra rasuram; IA et Now. واخصبه.

عز وجل فآبَوْهُ ثُمَّ كَتَبْتُمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ كِتَابًا وَجَعَلْتُمْ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُ الْمَوَاقِعَ وَالْأَسْتَفَاصَةَ وَقَدْ قَطَعَ عَزَّ وَجَلَّ الْأَسْتَفَاصَةَ وَالْمَوَاقِعَ
بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَاهِلِ الْحَرْبِ مِنْذُ نَزَلَتْ بَرَاءَةٌ إِلَّا مَنْ أَفْرَ بِالْجَنِيَّةِ
وَبِعَثَّ عَلَى زَيْدِ بْنِ النَّصْرِ الْيَوْمَ فَقَالَ أَنْظِرْ بَأَى رَوْسِهِمْ أَشَدَّ
إِطَاعًا فَنَظَرَ فَاخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَرَهُمْ عِنْدَ رَجُلٍ أَكْثَرَ مِنْهُمْ عِنْدَ يَزِيدَ
أَبْنِ قَيْسٍ فَخَرَجَ عَلَى فِي النَّاسِ حَتَّى دَخَلَ الْيَوْمَ فَأَتَى فُسْطَاطَ
يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ فَدَخَلَهُ فَتَوَضَّأَ فِيهِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَأَمَرَهُ عَلَى
أَصْبَهَانَ وَالرَّقَّ ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى انْتَهَى الْيَوْمَ وَهُمْ يَخَاصِمُونَ ابْنَ
عَبَّاسٍ فَقَالَ أَتَيْتَ عَنْ كَلَامِهِمْ أَمْ أَنَّهُكَ رَحِمَكَ اللَّهُ ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَمَّدٌ
إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَقَامٌ مِّنْ أَمَلِجِهِ
فِيهِ كَانَ أَوَّلُ الْيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمِنْ نَطَقَ فِيهِ وَاعِثٌ * فَهَوَّ فِي
الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَصْلُ سَبِيلِهِ ثُمَّ قَالَ لِمَنْ مِّنَ رَّعِيْمِكُمْ قَالُوا ابْنِ
الْكُرَّاءِ قَالَ عَلَىٰ فَا أَخْرَجَكُمْ عَلَيْنَا قَالُوا حُكُومَتَكُمْ يَوْمَ صَفِينٍ قَالَ
أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ اتَّعَلَمُونَ أَنَّهُمْ حَيْثُ رَفَعُوا الْمَصَاحِفَ فَقُلْتُمْ نَحْبِيبِهِمْ
إِلَى كِتَابِ اللَّهِ قُلْتُمْ لَكُمْ أَنِّي أَعْلَمُ بِالْقَوْمِ مِنْكُمْ أَنَّهُمْ لَيْسُوا بِأَصْحَابِ
دِينٍ وَلَا قُرْآنٍ أَنِّي نَحْبِيبُهُمْ وَعَرَفْتُهُمْ أَطْفَالًا وَرَجَالًا فَكَانُوا شَرَّ
أَطْفَالٍ وَشَرِّ رَجَالٍ أَمْضُوا عَلَى حَقِّكُمْ وَصِدْقِكُمْ فَلَقُوا رَفَعَ الْقَوْمُ هَذِهِ
الْمَصَاحِفَ خَدِيعَةً وَتَفَنَّا هُ وَمَكِيدَةً فَرَدَدَتْ عَلَى رَأْيِي وَقُلْتُمْ لَا
بَلْ نَقْبَلُ مِنْهُمْ فَقُلْتُمْ لَكُمْ أَنْ كَرُوا قَوْلِي لَكُمْ وَمَعْصِيَتَكُمْ آيَاتِي فَلَمَّا

a) IA et Now. وبينهم. b) Cod. s. و. c) Kor. 9.

d) IA et Now. يُفْلَج. e) Kor. 17 vs. 74. f) Cod. et Now.

قال. g) Cod. اشر. h) Cod. rursus ووهنا; IA et Now.

tacent.

ابيتم ألا الكتاب اشتروا على الحكمين ان يُحْييا ما احيا
 القرآن وان يُميتا ما امات القرآن فان حكما بحكم القرآن فليس
 لنا ان نخالف حكما يُحكّم بما في القرآن وان ابيا فنحن من
 حكمهما بآراء قالوا له فَخَبِّرْنَا انّراه عدلاً تحكيم^a الرجال في الدماء
 فقال انا نسنا حكماً الرجال انما حكّمنا القرآن وهذا القرآن⁵
 انما هو خطّ مسطور بين نختين لا ينطق انما يتكلّم به الرجال
 قالوا فَخَبِّرْنَا عن الاجل لِمَ جعلته فيما بينك وبينهم قال ليعلم
 للماثل ويتثبت العباد ولعلّ الله عزّ وجلّ يصلح في هذه الهدنة
 هذه الامة ادخلوا مصركم رحيم الله فدخلوا من عند آخرهم،
 قال ابو مخنف حدثني عبد الرحمان بن جندب^b الآزقي^c
 عن ابيه بمثل هذا، واما الخوارج فيقولون قلنا صدقت قد كُنا
 كما ذكرت وعلينا ما وصفت ولكن ذلك كان منا كفراً فقد
 تُبنا الى الله عزّ وجلّ منه فتُب كما تُبنا فباعك والا فنحن
 مُخالفون فبايعنا على^d وقال ادخلوا فلنمكث سنة اشهر حتى
 يُجّبي^e المال ويسمن الكراع ثم نخرج الى عدونا ولنسنا نأخذ¹⁵
 بقولهم وقد كذبوا، وقدم معن بن يزيد بن الأخنس السلمي
 في استبطاء امضاء الحكومة وقال لعلّ ان معاوية قد وفي فف
 انت لا يلفتنك عن رأيك اعريب بكر وتميم فامر على^f بامضاء
 الحكومة وقد كانوا افترقوا من صفين على ان يقدم الحكمان في
 اربعائة اربعمائة الى دومة الجندل، وزعم الواقدي ان سعدا²⁰

a) Cod. يحكم; IA et Now. ut recensui. b) Cod. الرجال.

c) Addidi. d) Cod. حسب; cf. supra p. ٣٢٨, 7; ٣٢٨, 2

oett. e) Cod. نجى, IA, Now. tacet.

قد شهد مع من شهد الحكمين وإن ابنه عمر لم يَدْعُهُ حتى
احضره أُلْزِحَ فندم فاحرم من بيت المقدس بعمره ٥
اجتماع الحكمين بدومة الجندل

وفي هذه السنة كان اجتماع الحكمين

ذكر الخبر عن اجتماعهما

قال أبو مخنف حدثني النجاشي بن سعيد عن الشعبي عن
رواح بن أنضر الحارثي أن علياً بعث أربعائة رجل عليهم شريح
ابن هاني الحارثي وبعث معهم عبد الله بن عباس وهو يصلي
بهم ويلى أمورهم وأبو موسى الأشعري معهم، وبعث معاوية عمرو
١٠ ابن العاص في أربعائة من أهل الشام حتى توافوا بدومة
الجندل بألْزَحَ قَدْ فَكَّانَ معاوية إذا كتب إلى عمرو جاءه
الرسول وذهب لا يدرى بما جاء به ولا بما رجع به ولا يسأله
أهل الشام عن شيء وإذا جاء رسول عليّ جاؤوا إلى ابن عباس
فسألوه ما كتب به إليك أمير المؤمنين فإن كنتم ظنوا به
١٥ الظنون فقالوا ما نراه كتب ألا بكذا وكذا فقال ابن عباس أما
تعقلون أما ترون رسول معاوية يجي لا يعلم بما جاء به ويرجع
لا يعلم ما رجع به ولا يُسَمِعُ لهم صياح ولا لفظ وأنتم عندي
كأن يوم تظنون الظنون، قال وشهد جماعتهم تلك عبد الله
ابن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن

a) Cod. praemittit جعفر أبو جعفر. b) IA et Now. من دومة.
Wright⁸ بدل الاضراب quod grammatoi appellant بألْزَحَ est.
II, 286 B. c) Cod. وجا. d) Cod. رجم. e) Cod. يظنوا.
f) Cod. add. رضي الله عنه.

هشام المخزومي وعبد الرحمان بن عبد يغوث الرقوقي وابو جهم
ابن حذيفة العدوي والمغيرة بن شعبه الثقفي وخرج عمر بن
سعد حتى اتي اياه على ماله لبني سليم بالبلاية فقال يا ابي
قد بلغك ما كان بين الناس بصفين. وقد حكم الناس ابا موسى
الاشعري وعمر بن العاص وقد شهدتم نفس من قريش فشهدتم
فانك صاحب رسول الله صلعم واحد الشورى ولم تدخل في شيء
كرهته هذه الأمة فاحضر فلان احق الناس بالخلافة فقال لا
افعل اني سمعت رسول الله صلعم يقول انه يكون قتلنا خير
الناس فيها للفقى التقي واليه لا اشهد شيئا من هذا الامر
ابدا والتقى الحكماء فقال عمرو بن العاص يا ابا موسى الست¹⁰
تعلم ان عثمان رضى فقتل مظلوما قال اشهد قال الست تعلم
ان معاوية وآل معاوية اولياؤه قال بلى قال فان الله عز وجل
قال ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في
القتل انه كان منصورا فا يمنعك من معاوية ولي عثمان يا ابا
موسى وبنته في قريش كما قد علمت فان مخوفت ان يقول¹¹
الناس ولي معاوية وليست له سابقة فان لك بذلك حجة تقول
اتي وجدته ولي عثمان الخليفة المظلوم والطالب بدمه الحسن
السياسي الحسن التدبير وهو اخو أم حبيبة زوجة النبي صلعم
وقد صحبه فهو احد الصحابة ثم عرض له بالسلطان فقال ان^d
ولي اكرمك كرامة لم يكرمها خليفة فقال ابو موسى يا عمرو²⁰

a) Kor. 17 vs. 35. b) IA et Now. add. وكاتبه. c) IA
et Now. a. art. d) Cod. انه.

اتَّقِ اللهَ عَزَّ وَجَدَّ فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَرَفِ مُعَاوِيَةَ فَلَنْ هَذَا
 لَيْسَ عَلَى الشَّرَفِ يُؤَلَّاهُ أَهْلُهُ وَلَوْ كَانَ عَلَى الشَّرَفِ لَكَانَ هَذَا
 الْأَمْرَ لَأَلَّ أَتْرَفَهُ بِنَ الصَّبَّاحِ أَمَّا هُوَ لَاهِلُ الدِّينِ وَالْفَصْلُ مَعَ أَتَى
 لَوْ كُنْتُ مُعْطِيَهُ أَفْضَلَ قُرَيْشٍ شَوْفًا أَعْطَيْتُهُ عَلَى بِنِ ابْنِ طَالِبٍ
 ٥ وَأَمَّا قَوْلُكَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ وَلِيُّ دِمِ عَثْمَانَ رَضَهُ فَوَلَّاهُ هَذَا الْأَمْرَ
 فَاقْنِي لَمْ أَكُنْ لِأَوْلِيَّهِ مُعَاوِيَةَ وَأَنْتَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَأَمَّا تَعْرِيفُكَ
 لِي بِالسُّلْطَانِ فَوَاللهِ لَوْ خَرَجَ لِي مِنْ سُلْطَانِهِ كَلِمَةٌ مَا وَلَّيْتُهُ وَمَا
 كُنْتُ لَأَرْتَشِي فِي حُكْمِ اللهِ عَزَّ وَجَدَّ وَلَكِنَّكَ أَنْ شَتَّتَ أَحْبَبْنَا
 اسْمَ عُمَرَ بِنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ، * قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ حَدَّثَنِي أَبُو
 ١٠ جَنَابِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ أَبُو مُوسَى أَمَّا وَاللهِ لَنَحْنُ
 اسْتَطَعْنَا لِأَحْبَبِينَ اسْمَ عُمَرَ بِنِ الْخَطَّابِ رَضَهُ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَنْ
 كُنْتُ تُحِبُّ بَيْعَةَ ابْنِ عُمَرَ فَمَا يَمْنَعُكَ مِنْ أَبِي وَأَنْتَ تَعْرِفُ
 فَضْلَهُ وَصِلَاحَهُ فَقَالَ أَنَّ ابْنَكَ رَجُلٌ صَدَقَ وَلَكِنَّكَ قَدْ غَمَسْتَهُ
 فِي هَذِهِ الْفِتْنَةِ، قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اسْحَاقَ
 ١٥ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ عُمَرُ بِنِ الْعَاصِ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ
 لَا يُصْلِحُهُ إِلَّا رَجُلٌ لَهُ صِرَافٌ يَأْكُلُ وَيُطْعَمُ وَكَانَتْ فِي ابْنِ عُمَرَ
 غَفْلَةٌ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بِنِ الزُّبَيْرِ آفَظَنْ فَانْتَبَهَ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ
 ابْنِ عُمَرَ لَا وَاللهِ لَا أَرْشُو عَلَيْهَا شَيْعًا أَبَدًا وَقَالَ يَأْتِيَنَّ الْعَاصِ
 أَنَّ الْعَرَبَ اسْتَدَّتْ إِلَيْكَ أَمْرَهَا بَعْدَ مَا تَقَارَعْتَ بِالسَّيْفِ

a) IA et Now. add. مُعَاوِيَةَ. b) IA et Now. add. تَوْلَاهُ. c) Forte exoidit رَضَهُ بِنِ رَضَهُ عَنْ عَمَارَةَ بِنِ رَضَهُ. d) IA et Now. add. قَدْ.

وتناجرت^٥ بالمرح فلا تَرْتَنِّمُهم في فتنة^٦، قَالَ ابرو مَخْتَفٌ
 حَدَّثَنِي النَّضَرُ بْنُ صَالِحٍ الْعَبْسِيُّ قَالَ كُنْتُ مَعَ شَرِيحَ بْنِ هَانِيٍّ
 فِي غَزْوَةِ سِجِسْتَانَ فَحَدَّثَنِي أَنَّ عَلِيًّا أَوْصَاهُ بِكَلِمَاتٍ إِلَى عَمْرِو بْنِ
 الْعَاصِ قَالَ قُلْ لَهُ إِذَا أَنْتَ لَقَيْتَهُ إِنَّ عَلِيًّا يَقُولُ لَكَ إِنَّ الْفَضْلَ
 النَّاسَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَدَّ مَنْ كَانَ الْعَمَلُ بِالْحَقِّ أَحَبَّ إِلَيْهِ وَانْ^٧
 نَقَصَهُ وَكَرِهَهُ مِنَ الْبَاطِلِ وَإِنْ حَقَّ إِلَيْهِ وَرَافَهُ بِأَعْمَرٍ وَاللَّهُ أَنْتَ
 لَتَعْلَمَ ابْنُ مَوْصِعٍ لَخَفَ فَلَمْ تَجَاهِدْ^٨ إِنْ أُوتِيَتْ طَمَعًا يَسِيرًا
 كُنْتُ بِهِ لَدَيْهِ وَأَوْلِيَّائِهِ عَدُوًّا فَكَأَنَّ وَاللَّهِ مَا أُوتِيَتْ قَدْ رَأَى هُنَا
 وَهُنَا * فَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيْبَاءَ وَلَا لِلظَّالِمِينَ ظَهِيرًا أَمَا إِلَيَّ
 أَعْلَمَ بِبَيِّنَةٍ الَّتِي أَنْتَ فِيهِ نَادِمٌ وَهُوَ يَوْمَ وَفَاتِكَ تَمْنَى^٩ أَنْتَ أَنْتَ^{١٠}
 لَمْ تُظْهِرْ لِمُسْلِمٍ عِدَاوَةً وَلَمْ تَأْخُذْ عَلَى حُكْمٍ رِشْوَةً قَالَ فَبَلَغْتُهُ
 ذَلِكَ فَتَمَعَّرَ وَجْهَهُ ثُمَّ قَالَ مَتَى كُنْتُ أَقْبَلَ مَشُورَةً عَلَيَّ أَوْ أَنْتَهَى
 إِلَى أَمْرٍ أَوْ أَتَيْتُ بِرَأْيِهِ فَقُلْتُ لَهُ وَمَا يَمْنَعُكَ يَا بَنَ النَّبَاغَةِ أَنْ
 تَقْبَلَ مِنْ مَوْلَاكَ وَسَيِّدِ الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ مَشُورَتَهُ فَقَدْ كَانَ
 مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ أَبُو بَكْرٌ وَعُمَرُ رَضِيَهُمَا يَسْتَشِيرَانِهِ وَيُعْلَانُ بِرَأْيِهِ^{١١}
 فَقَالَ إِنْ مِثْلِي لَا يَكَلِّمُ مِثْلَكَ فَقُلْتُ لَهُ وَبَاقِي أَبِيكَ تَرْغِبُ^{١٢} عَلَيَّ
 أَبَائِيكَ الْوَشِيطُ^{١٣} لَمْ يَأْتِكَ النَّبَاغَةُ قَالَ فَقَامَ عَنْ^{١٤} مَكَانِهِ وَقَتَّ

وتناجرت^٥ Cod. primo habuisse videtur, deinde in تناجرت وtenajert vel
 corrigebatur; IA et Now. tacet; Dinaw. ١١٣, 17
 habet. b) IA تتجاهل, Now. tacef. c) Kor. 4 vs.
 106. d) IA تنبئ. e) Ita nunc cod. supra rasuram; IA
 habet. f) Cod. يرغب. g) IA الوسط. h) Addidi;
 IA habet عنه.

معه، ^٤ قَالَ ابُو مَخْنَفٍ حَدَّثَنِي ابُو جَنَابِ الْكَلْبِيُّ اَنْ عَمْرًا
 وابا موسى حيث التقيا بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ اخذ عمرو يقدم ابا
 موسى في الكلام يقول اَنْك صاحب رسول الله صلّاهم وانت اسن
 متى فتكلّم وأتكلّم فكان عمرو قد عود اباه موسى اَنْ يقدمه
 ٥ في كلّ شيء اغتوى به بذلك كلّه ان يقدمه فيبدّاه بخلع على
 قَالَ فَنظَرَ فِي امْرِئِهِمَا وَمَا اجْتَمَعَا عَلَيْهِ فَرَادَهُ عَمْرُو عَلَى معاوية فَأَقْبَلَ
 واراناه على ابيه فَأَقْبَلَ واراد ابو موسى * عمرا على عبد الله بن
 عُمَرَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُو خَيْرِي مَا رَأَيْتُكَ قَلَّ رَأْيِي اَنْ اخْلَعَ
 هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ وَاجْعَلَ الامر شورى بين المسلمين فيختار المسلمون
 ١٠ لانفسهم مَنْ احبّوا فقال له عمرو فانّ الرأى ما رأيت فاقبلا الى
 الناس ومُجْتَمِعُونَ فَقَالَ يَأْبَا موسى اَعْلَمُكُمْ بَأَن رَأَيْنَا قَدْ اجْتَمَعَ
 وَاتَّفَقَ فَتَكَلَّمْتُ ابُو موسى فَقَالَ اَنْ رَأَيْتُ وَرَأَيْتُ عَمْرُو قَدْ اتَّفَقَ
 على امر نرجوه ان يَصْلَحَ الله عزّ وجلّ به امر هذه الأُمّة فقال
 عمرو صَدَقَ وَبَرَّ يَا موسى تَقَدَّمْتُ فَتَكَلَّمْتُ فَتَقَدَّمْتُ ابُو موسى لِيَتَكَلَّمَ
 ١٥ فقال له ابن عباس ويحك والله انّي لأظنّه قد خدحك ان
 كلمتا قد اتّفقتما على امر فقدمته فليتكلم بذلك الامر قبلك
 ثمّ تكلم انت بعده فان عمرا رجل غادر ولا آمن ان يكون قد
 اعطاك الرضى فيما بينك وبينه فلذا قدت في الناس خالفك
 وكان ابو موسى مَقْفَلًا فَقَالَ اَنَا قَدْ اتَّفَقْنَا فَتَقَدَّمْتُ ابُو موسى
 ٢٠ فحمد الله عزّ وجلّ واثنى عليه ثمّ قال ايها الناس انا قد

a) Cod. ابو. b) Cod. s. p.; IA et Now. ارا. c) Cod.
 فهدا; IA et Now. في خلع. d) IA om., sed apud Now. le-
 guntur. e) Cod. ترحوا. f) IA et Now. به.

نظرنا في امر هذه الأمة فلم نر اصلاح لامرها ولا الم لشعتها
 من امر قد اجتمع رأيي ورأي عمرو عليه وهو ان تخلع عليا ومعاوية
 وتستقبل هذه الأمة هذا الامر فيؤثروا منهم من احبوا عليهم
 واتى قد خلعت عليا ومعاوية فاستقبلوا امركم ووثروا عليكم من
 رايتمو لهذا الامر اهلا ثم تنحى واقبل عمرو بن العاص فقام ٥
 مقامه فحمد الله واثى عليه وقال ان هذا قد قال ما سمعتم
 وخلع صاحبه وانا اخلع صاحبه كما خلعه وأثبت صاحبي
 معاوية فانه ولي عثمان بن عفان رضى والطالب بدمه واحق
 الناس بمقامه فقال ابو موسى ما لك لا وفقك الله غدرت
 وفجرت انما * مئلك كمئلك الكلب ان تحمى عليه يلهث أو ١٥
 تتركه يلهث قل عمرو انما مئلك * كمئلك الحمار يحمى أسفاره
 وحمل شريح بن هانئ على عمرو فقلعه بالسوط وحمل على شريح
 ابن لعمرو فضربه بالسوط وقام الناس فحجزوا بينهم وكان شريح
 بعد ذلك يقول ما ندمت على شيء ندمتي على ضرب عمرو
 بالسوط ألا اكبر ضربته بالسيف آتيا به الدهر ما اتى والتنمس ١٥
 اهل الشام ابا موسى فركب راحلته وحف بمكة قال ابن عباس
 قبح الله رأى ابى موسى حذرته وامرته بالرأى * فا عقل فكان
 ابو موسى يقول حذرني ابن عباس غدرة الفاسق ولقي اطمأنتت
 اليه وظننت انه لن يؤثر شيئا على نصيحة الأمة ثم انصرف
 عمرو واهل الشام الى معاوية وسلموا عليه بالخلافة ورجع ابن ٢٥

a) IA et Now. سمعتم. b) Cod. وقف. c) Kor. 7 vs. 175. d) Ibid. 62 vs. 5. e) Cod. اتى; IA et Now, tacent. f) Cod. غفل. g) Cod. وعمرو.

عباس وشريح بن هانئ الى علي وكان ^a اذا صلى الغداة يَفْتَتُ
 فيقول اللهم اَلْعَن معاوية وعمرًا وابا الأَعْرور السُّلَميَّ وحبيبا وعبد
 الرحمان بن خالد والصَّحَّاحَ بن قَيْسٍ والوليدَ فبلغ ذلك معاوية
 فكان اذا قُنت لعن ^b عليا وابن عباس والأَشْتَرَّ وحَسَنًا وحُسَيْنًا ^c
^d وَهَمَّ الواقدي أَنْ اجْتَمَعَ الْحَكَمِيُّينَ كَانَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ ٣٨
 مِنَ الْهَجْرَةِ ^e

ذكر ما كان من خبر الخوارج عند توجيه عليّ الحَكَمَ
 للحكومة وخبر يوم النُّهْرِ

قَالَ أَبُو مَخْتَفٍ عَنْ ابْنِ الْمُغَفَّلِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ ابْنِ جُحَيْفَةَ
^{١٠} أَنَّ عَلِيًّا لَمَّا ارَادَ أَنْ يَبْعَثَ أَبَا مُوسَى لِلْحَكْمَةِ آتَاهُ رَجُلَانِ مِنَ
 الْخَوَارِجِ زَوْجَةُ بْنُ الْبُرْجِ الطَّائِيَّ وَحُرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرِ السَّعْدِيِّ
 فَدَخَلَا عَلَيْهِ فَقَالَا لَهُ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ فَقَالَ عَلِيٌّ لَا حُكْمَ إِلَّا
 لِلَّهِ فَقَالَ لَهُ حُرْقُوصُ تَبُّ مِنْ خُطِيفَتِكَ وَأَرْجِعْ عَنْ قَضِيَّتِكَ
 وَأَخْرِجْ بَنِي آلِ عَدُوِّنَا نَقَاتْلَهُمْ حَتَّى نَلْقَى رَبَّنَا فَقَالَ لَهُمْ عَلِيٌّ قَدْ
^{١١} ارْتَضَيْتُكُمْ عَلَى ذَلِكَ فَعَصِيْتُمُونِي وَقَدْ كَتَبْنَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ كِتَابًا
 وَشَرَطْنَا شُرُوطًا وَاعْطَيْنَا عَلَيْهَا عَهْدَنَا وَمَوَاقِفَنَا وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ

^a) IA add. على, quod deest apud Now. ^b) IA سبَّ,
 sed Now. a. cod. facit. ^c) In cod., ubi haec catena bis
 scripta est, primum a. p., deinde المعقل; quis sit nescio.
^d) Altera vice omissum, sed recte se habet, cf. Osd V, 10
 sequ. et lov; Ibn Hadjar III, 1314 n° 8171. ^e) Pro جاكيفة
 primo loco عروء iterum scribere coeptum est, deinde in عروء
 mutabatur, tum جميعه superscriptum est. ^f) Cf. Kor. 6 vs. 57
 et 12 vs. 40 et 67. ^g) IA et Now. om. ^h) Cod. om.

وَجَلَّ هـ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ
تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ
فَقَالَ لَهُ خُرُوصُ ذَلِكَ ذَنْبٌ يَنْبَغِي أَنْ تَتُوبَ مِنْهُ هـ فَقَالَ عَلَى
مَا هُوَ ذَنْبٌ وَلَكِنَّهُ عَجَزٌ مِنْ هـ الرَّأْيِ وَضَعُفٌ مِنَ الْفِعْلِ. وَقَدْ
تَقَدَّمَتْ إِلَيْكُمْ فِيمَا كَانَ مِنْهُ وَنَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ زُرْعَةُ بْنُ
الْبَرْجِ أَمَا وَاللَّهِ يَا عَلِيُّ لَنْ تَدَعَ تَحْكِيمَ الرِّجَالِ فِي كِتَابِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَاتْلُكَ أَطْلُبُ بِذَلِكَ وَجَهَ اللَّهِ وَرِضْوَانَهُ فَقَالَ لَهُ
عَلِيُّ بَرُّسًا لَكَ مَا أَشَقَّكَ كَلَّتِي بِكَ قَتِيلًا تَسْفِي عَلَيْكَ الرِّيحُ هـ
قَالَ وَبَدَتْ أَنْ قَدْ كَانَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ لَوْ كُنْتَ مُحِقًّا كَانَ
فِي الْمَوْتِ عَلَى الْخَلْقِ تَعْرِيفٌ مِنَ الدُّنْيَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ اسْتَهْوَاكُمْ
فَاتَّقُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ لَكُمْ فِي دُنْيَا تُقَاتِلُونَ عَلَيْهَا
فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ يَحْتَمِلَانِ، قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ فَحَدَّثَنِي عَبْدُ
الْمَلِكِ بْنُ أَبِي حُرَّةٍ الْخَنَفِيُّ أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ يَخْطُبُ فَاتَّهَمَ
لَفِي هـ خُطْبَتِهِ إِذْ حَكَمْتَ الْحَكَمَةَ فِي جَوَانِبِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ
عَلِيُّ اللَّهُ أَكْبَرُ كَلِمَةُ حَقٍّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ إِنْ سَكَنُوا عَيْنَانَا هـ
وَأَنْ تَكَلَّمُوا حُجَجَنَا وَأَنْ خَرَجُوا عَلَيْنَا فَاتْلُنَا فَوُثِبَ بِزَيْدِ بْنِ
عَلِيٍّ الْمُحَاوِرِيِّ فَقَالَ لِلْحَمْدِ لِلَّهِ غَيْرُ مَوْجِعٍ رُبْنَا وَلَا مَسْتَغْنَى عَنْهُ
اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ إِعْطَاءِ الدُّنْيَا فِي دِينِنَا فَإِنْ إِعْطَاهُ الدُّنْيَا
فِي الدِّينِ إِنَّهُنَّ فـ فِي أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَذُلٌّ رَاجِعٌ بِأَهْلِهِ إِلَى

a) Kor. 16 vs. 93. — Pro وَأَوْفُوا cod. وافوا. b) IA عنه
et Now. ut recensui. c) IA et Now. الْوَلَّاح. عن
d) Cod. . . e) Ita recte cod. et Now., IA غيبناهم.
f) Co. Now. انهمان.

سَخَطَ اللَّهُ يَا عَلِيُّ أَبَاكَ تَقْتُلُ تَخُونُنَا أَمَا وَاللَّهِ أَنِّي لَأَرْجُو أَنْ
نَضْرِبَكُمْ بِهَا مَتَا قَلِيلٍ غَيْرِ مُصْفَحَاتٍ ثُمَّ لَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أُوْلَىٰ بِهَا
صُلْيَاهُ ٥ ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ هُوَ وَآخُوهُ لَمْ تَلْتَمِزْهُ هُوَ رَابِعُهُمْ فَاصْبِرُوا مَعَ
الْفَوَارِجِ بِالنَّهْرِ وَأَصِيبَ أَحَدُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ بِالنَّخِيلَةِ ٥ قَالَ أَبُو
٥ مَخْتَفٍ حَدَّثَنِي الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ عَنْ
كَثِيرِ بْنِ بَهْزٍ الْخَضْرَمِيِّ قَالَ قَامَ عَلِيُّ فِي النَّاسِ يَخْطُبُهُمْ ذَاتَ
يَوْمٍ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جَانِبِ الْمَسْجِدِ لَا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ فَقَامَ آخَرُ
فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ تَوَالَىٰ عِدَّةُ رِجَالٍ يَحْكُمُونَ فَقَالَ عَلِيُّ اللَّهُ
أكْبَرُ كَلِمَةُ حَقٍّ يَلْتَمِسُ بِهَا بَاطِلٌ أَمَا إِنْ لَكُمْ عِدَدًا فَلِشَأْنِ مَا
١٠ صَبَّحْتُمُوهُ لَا تَمْنَعُكُمْ مَسَاجِدُ اللَّهِ إِنْ تَذَكَّرُوا فِيهَا اسْمَهُ وَلَا تَمْنَعُكُمْ
الْقُبَىٰ مَا دَامَتْ أَيْدِيكُمْ مَعَ أَيْدِينَا وَلَا تَنَاقَلْتُمْ حَتَّىٰ تَبْدَعُونَا
ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ مَكَانِهِ الَّذِي كَانَ فِيهِ مِنْ حُطَيْتِهِ ٥ قَالَ أَبُو
مَخْتَفٍ وَحَدَّثَنَا عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ الْبَكَّائِيِّ كَانَ يَسُرُّ رَأْيَ الْفَوَارِجِ فَبَاقَ عَلِيًّا
١٥ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَخْطُبُ فَقَالَ * وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكَ لَتَمُنَّ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ٥
فَقَالَ عَلِيُّ * قَاصِرٌ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا
يُوقِنُونَ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ أَبِي رَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ
إِسْمَاعِيلَ بْنَ سَمِيعٍ الْحَنْفِيَّ عَنْ أَبِي زَرْبٍ قَالَ لَمَّا وَقَعَ الْحَكِيمُ
٢٠ وَرَجَعَ عَلِيُّ مِنْ صِفِّينَ رَجَعُوا مُبَايِنِينَ لَهُ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى النَّهْرِ
اقَامُوا بِهِ فَدْخَلَ عَلِيُّ فِي النَّاسِ الْكُوفَةِ وَنَزَلُوا بِحَرُورِهِ فَبَعَثَ

a) Cf. Kor. 19 vs. 71. b) Ood. وَلَا. c) Ood. s. p.

d) Kor. 39 vs. 65. e) Ibid. 30 vs. 60.

اليهم عبد الله بن عباس فرجع ولم يصنع شيئا فخرج اليوم على
فكلمهم حتى وقع الرضى بينه وبينهم فدخلوا الكوفة فأتاه رجل
فقال إن الناس قد تحدثوا أنك رجعت لهم عن كفره فخطب
الناس في صلاة الظهر فذكر أمرهم فعابده فوثبوا من نواحي
المسجد يقطرون لا حُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ واستقبله رجل منهم واضع
اصبعه في أذنيه فقال * وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ
لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ فقال
على * فَأَصْبِرْ إِنَّ وَهْدَ الْعَمَلِ حُلٌّ وَلَا يَسْتَخِفُّكَ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ^٥، حدثنا أبو كريب قال سألت ابن إدريس قال سمعت
ثابت بن أبي سليم يذكر عن أصحابه قال جعل على يقليب^{١٥}
يديه يقول بيديه هكذا وهو * على المنبر فقال حُكْمُ اللَّهِ هَـ.
وجل ينتظروكم فيكم مرتين إن لكم عندها ثلثا لا تمنعكم صلاة
في هذا المسجد ولا تمنعكم نصيبكم من هذا البقي ما كانت
أيديكم مع أيدينا ولا نقاتلكم حتى تقتلوا^{١٥}، قال أبو
مخنف عن عبد الملك بن أبي حُرَّة أن عليا لما بعث أبا
موسى لانسان للحكومة لقيت الفوارج بعضها بعضا فاجتمعوا في
منزل عبد الله بن وهب الراسبي فحمد الله عبد الله بن وهب
وأثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله ما ينبغي لقوم يؤمنون
بالرحمان ويؤمنون^٥ إلى حكم القرآن أن يكون هذه الدنيا لله

a) Cod. كبر. b) Cod. nunc, olim habuisse
videtur; LA et Now. tacent. c) Kor. 89 vs. 65. d) Ibid.
30 vs. 60. e) Cod. هكذا. f) Cod. على المنبر. Addidi g.
g) Cod. بمنظر. h) Cod. ويمشون c. p. recent.

ما رأيتم فولدوا امركم رجلاً منكم فلقه لا بُدَّ لكم من عبادة
وسناد وراية تحقون بها وترجعون اليها فعرضوها على زيد بن
حصين الطائي فأبى وعرضوها على خرّوص بن زهير فأبى وعلى
حمزة بن سنان وشريح بن *d* أوفى العبسي فأبىا وعرضوها على
عبد الله بن وقب فقال هاتوها اما والله لا آخذها رغبة في ^٥
الدنيا ولا أتعها قرّاً من ^e الموت فبايعوه لعشر خلعين من شوال ^f
وكان يقال له ذو الثغلات ^g ثم اجتمعوا في منزل شريح بن ^g
أوفى العبسي فقال ابن وقب أشخصوا بنا الى بلدة نجتمع فيها
لانقاذ حكم الله فانكم اهل الحق ^h قال شريح نخرج الى المدائن
فنزلها ونأخذ بابوابها ونخرج منها سكانها ونبعث الى اخواننا ^{١٥}
من اهل البصرة فيقدمون علينا فقال زيد بن حصين * انكم
ان خرجتم مجتمعين أنيعة ⁱ ولكن اخرجوا وحداً مستخفين
فاما المدائن فان بها من يمنعكم ولكن سيروا حتى تنزلوا جسر
النهر ^j وتكاتبوا اخوانكم من اهل البصرة ^k فلو هذا الرأي
وكتب عبد الله بن وقب الى من بالبصرة منهم يعلم ^m ما ^{١٥}
اجتمعوا عليه وبحثهم ⁿ على الاحاق بهم وسير الكتاب اليهم * فاجابوه
انهم على الاحاق به ^o فلما عزموا على المسير تعبدوا ليلتهم

a) Sec. Now. et Dfn.; IA فانكم. b) Now. عتاد. c) Now. et v. 1. apud IA Tornb. حصين; cf. supra p. ٣٣٣٣, 7 et ann.

e; Dfn. falso يزيد بن الحصين. d) Dfn. add. ابى. e) Now. add. فربى. f) Now. add. سنة ٣٧. g) Now. quoque add. ننتبعم. h) IA add. ها. i) Now. ان كنتم. j) Now. ان.

k) IA نزل. m) Sec. Now.; IA يعلمونهم et يبحثونهم. n) Now. للفرج. o) Now. عزم من بالكوفة من الفوارج. فاجابوا.

وكانت ليلة الجمعة ويوم الجمعة وساروا يوم السبت فخرج
 شريح بن أوفى العبسي وهو يتلو قبل الله تعالى فخرج منها
 خائفًا يترقب * قال رب نجني من القوم الظالمين ولما توجه
 تلقاه مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل وخرج
 معهم طرفة بن عدي بن حاتم الطائي فأتبعه أبوه فلم يقدر
 عليه فالتهمى إلى المدائن ثم رجع * فلما بلغ ساباط لقى عبد
 الله بن وهب الراسبي في نحو عشرين فارسًا فاراد عبد الله قتله
 فنهض عمرو بن ملك التيهاني وبشر بن زيد البولاني وارسل
 عدي إلى سعد بن مسعود عامل على المدائن يحذره أمره
 ١٠ فحذروه وأخذ ابواب المدائن وخرج في الخيل واستخلف بها ابن
 أخيه المختار بن أبي عبيد وسار في طلبهم فأخبر عبد الله
 ابن وهب خبره فرأى طريقه وسار على بغداد وحظ سعد بن
 مسعود بالكوفة في خمسمائة فارس عند المساء فانصرف إليهم
 عبد الله في ثلثين فارسًا فاقتتلوا ساعة وامتنع القوم منهم وقتل
 ١٥ أصحاب سعد لسعد ما تريد من قتال هؤلاء ولم يأتك فيهم
 أمر خليم فليذهبوا وأكتب إلى أمير المؤمنين فإن أمرك باتياعهم
 اتبعتهم وإن كفاهم غيرك كان في ذلك عافية لك فأتى عليهم

١) Kor. 28 vs. 20 et 21. ٢) إلى IA. ٣) Dtn. زيد.

٤) Now. add. ليرثه. ٥) Now. om.; pro قتله Dtn. اخذته et
 ٦) Now. سعيد, male. ٧) بشر بن زيد. ٨) Now. فينزل (in var. 1. apud IA in
 ٩) Inserui e Now. ١٠) Now. بكونه بغداد. ١١) Dtn. بكونه بغداد. ١٢) Now. المله, male;
 of. مغيب الشمس apud Dtnaw. ١٣) Now. rursus إلى. ١٤) Dtnaw. إلى.

فلما جئ عليهم الليل خرج^٥ عبد الله بن وهب فعب دجكة
الى ارض جوحى وسار الى النهران فوصل الى اصحابه وقد آيسر
منه * وقالوا ان كان هلك وأينا الامر زيد بن حصين او خرقوص
ابن زهير^٦ وسار جماعة من اهل الكوفة يريدون لخوارج ليكونوا
معهم فرددتهم أهلهم^٧ كرقا منهم القعقاع بن قيس الطائي عم^٨
الطريقاح بن حكيم وعبد الله بن حكيم بن عبد الرحمن
البنكائى * وبلغ عليا ان سار بن ربيعة العبسى يريد لخروج
فاحصروه عنده ونهاه فالتهمى^٩ ولما خرجت لخوارج من الكوفة
الى عليا اصحابه وشيعته فبايعوه وقالوا نحن أولياء من واليت
واعدا^{١٠} من عديت فشرط لهم فيه سنة رسول الله * صلعم فجاء
ربيعة بن ابي شداد اللخثعمي وكان شهد معه البجل وصفيين
ومعه ربيعة خثعم فقال له بايع على كتاب الله وسنة رسول الله
صلعم فقال ربيعة على سنة ابي بكر وعمر قال له على وتلك له
ان ابا بكر وعمر علا بغير كتاب الله وسنة رسول الله صلعم له
يكونا على شىء من الخلق فبايعه فنظر اليه على وقال اما والله^{١١}
لكائى بك وقد نفرت مع هذه لخوارج فقتلت وكائى بك وقد
وطئتلك الخيل بحوافرها فقتل يوم النهر مع خوارج البصرة^{١٢}
واما خوارج البصرة فلهم اجتمعوا في خمسمائة رجل وجعلوا
عليهم مسعر بن قذكى التميمي فعلم بهم ابن عباس فاتبعهم ابا
الأسود الدؤللى^{١٣} فلاحقهم بالجسر الاكبر فتواقفوا حتى حجز بينهم^{١٤}

a) Now. b) Now. c) Now. d) Now. e) Now. f) Now. g) Now. h) Now. i) Now. j) Now. k) Now. l) Now. m) Now. n) Now. o) Now. p) Now. q) Now. r) Now. s) Now. t) Now. u) Now. v) Now. w) Now. x) Now. y) Now. z) Now. aa) Now. ab) Now. ac) Now. ad) Now. ae) Now. af) Now. ag) Now. ah) Now. ai) Now. aj) Now. ak) Now. al) Now. am) Now. an) Now. ao) Now. ap) Now. aq) Now. ar) Now. as) Now. at) Now. au) Now. av) Now. aw) Now. ax) Now. ay) Now. az) Now. ba) Now. bb) Now. bc) Now. bd) Now. be) Now. bf) Now. bg) Now. bh) Now. bi) Now. bj) Now. bk) Now. bl) Now. bm) Now. bn) Now. bo) Now. bp) Now. bq) Now. br) Now. bs) Now. bt) Now. bu) Now. bv) Now. bw) Now. bx) Now. by) Now. bz) Now. ca) Now. cb) Now. cc) Now. cd) Now. ce) Now. cf) Now. cg) Now. ch) Now. ci) Now. cj) Now. ck) Now. cl) Now. cm) Now. cn) Now. co) Now. cp) Now. cq) Now. cr) Now. cs) Now. ct) Now. cu) Now. cv) Now. cw) Now. cx) Now. cy) Now. cz) Now. da) Now. db) Now. dc) Now. dd) Now. de) Now. df) Now. dg) Now. dh) Now. di) Now. dj) Now. dk) Now. dl) Now. dm) Now. dn) Now. do) Now. dp) Now. dq) Now. dr) Now. ds) Now. dt) Now. du) Now. dv) Now. dw) Now. dx) Now. dy) Now. dz) Now. ea) Now. eb) Now. ec) Now. ed) Now. ee) Now. ef) Now. eg) Now. eh) Now. ei) Now. ej) Now. ek) Now. el) Now. em) Now. en) Now. eo) Now. ep) Now. eq) Now. er) Now. es) Now. et) Now. eu) Now. ev) Now. ew) Now. ex) Now. ey) Now. ez) Now. fa) Now. fb) Now. fc) Now. fd) Now. fe) Now. ff) Now. fg) Now. fh) Now. fi) Now. fj) Now. fk) Now. fl) Now. fm) Now. fn) Now. fo) Now. fp) Now. fq) Now. fr) Now. fs) Now. ft) Now. fu) Now. fv) Now. fw) Now. fx) Now. fy) Now. fz) Now. ga) Now. gb) Now. gc) Now. gd) Now. ge) Now. gf) Now. gg) Now. gh) Now. gi) Now. gj) Now. gk) Now. gl) Now. gm) Now. gn) Now. go) Now. gp) Now. gq) Now. gr) Now. gs) Now. gt) Now. gu) Now. gv) Now. gw) Now. gx) Now. gy) Now. gz) Now. ha) Now. hb) Now. hc) Now. hd) Now. he) Now. hf) Now. hg) Now. hh) Now. hi) Now. hj) Now. hk) Now. hl) Now. hm) Now. hn) Now. ho) Now. hp) Now. hq) Now. hr) Now. hs) Now. ht) Now. hu) Now. hv) Now. hw) Now. hx) Now. hy) Now. hz) Now. ia) Now. ib) Now. ic) Now. id) Now. ie) Now. if) Now. ig) Now. ih) Now. ii) Now. ij) Now. ik) Now. il) Now. im) Now. in) Now. io) Now. ip) Now. iq) Now. ir) Now. is) Now. it) Now. iu) Now. iv) Now. iw) Now. ix) Now. iy) Now. iz) Now. ja) Now. jb) Now. jc) Now. jd) Now. je) Now. jf) Now. jg) Now. jh) Now. ji) Now. jj) Now. jk) Now. jl) Now. jm) Now. jn) Now. jo) Now. jp) Now. jq) Now. jr) Now. js) Now. jt) Now. ju) Now. jv) Now. jw) Now. jx) Now. jy) Now. jz) Now. ka) Now. kb) Now. kc) Now. kd) Now. ke) Now. kf) Now. kg) Now. kh) Now. ki) Now. kj) Now. kk) Now. kl) Now. km) Now. kn) Now. ko) Now. kp) Now. kq) Now. kr) Now. ks) Now. kt) Now. ku) Now. kv) Now. kw) Now. kx) Now. ky) Now. kz) Now. la) Now. lb) Now. lc) Now. ld) Now. le) Now. lf) Now. lg) Now. lh) Now. li) Now. lj) Now. lk) Now. ll) Now. lm) Now. ln) Now. lo) Now. lp) Now. lq) Now. lr) Now. ls) Now. lt) Now. lu) Now. lv) Now. lw) Now. lx) Now. ly) Now. lz) Now. ma) Now. mb) Now. mc) Now. md) Now. me) Now. mf) Now. mg) Now. mh) Now. mi) Now. mj) Now. mk) Now. ml) Now. mn) Now. mo) Now. mp) Now. mq) Now. mr) Now. ms) Now. mt) Now. mu) Now. mv) Now. mw) Now. mx) Now. my) Now. mz) Now. na) Now. nb) Now. nc) Now. nd) Now. ne) Now. nf) Now. ng) Now. nh) Now. ni) Now. nj) Now. nk) Now. nl) Now. nm) Now. nn) Now. no) Now. np) Now. nq) Now. nr) Now. ns) Now. nt) Now. nu) Now. nv) Now. nw) Now. nx) Now. ny) Now. nz) Now. oa) Now. ob) Now. oc) Now. od) Now. oe) Now. of) Now. og) Now. oh) Now. oi) Now. oj) Now. ok) Now. ol) Now. om) Now. on) Now. oo) Now. op) Now. oq) Now. or) Now. os) Now. ot) Now. ou) Now. ov) Now. ow) Now. ox) Now. oy) Now. oz) Now. pa) Now. pb) Now. pc) Now. pd) Now. pe) Now. pf) Now. pg) Now. ph) Now. pi) Now. pj) Now. pk) Now. pl) Now. pm) Now. pn) Now. po) Now. pp) Now. pq) Now. pr) Now. ps) Now. pt) Now. pu) Now. pv) Now. pw) Now. px) Now. py) Now. pz) Now. qa) Now. qb) Now. qc) Now. qd) Now. qe) Now. qf) Now. qg) Now. qh) Now. qi) Now. qj) Now. qk) Now. ql) Now. qm) Now. qn) Now. qo) Now. qp) Now. qq) Now. qr) Now. qs) Now. qt) Now. qu) Now. qv) Now. qw) Now. qx) Now. qy) Now. qz) Now. ra) Now. rb) Now. rc) Now. rd) Now. re) Now. rf) Now. rg) Now. rh) Now. ri) Now. rj) Now. rk) Now. rl) Now. rm) Now. rn) Now. ro) Now. rp) Now. rq) Now. rr) Now. rs) Now. rt) Now. ru) Now. rv) Now. rw) Now. rx) Now. ry) Now. rz) Now. sa) Now. sb) Now. sc) Now. sd) Now. se) Now. sf) Now. sg) Now. sh) Now. si) Now. sj) Now. sk) Now. sl) Now. sm) Now. sn) Now. so) Now. sp) Now. sq) Now. sr) Now. ss) Now. st) Now. su) Now. sv) Now. sw) Now. sx) Now. sy) Now. sz) Now. ta) Now. tb) Now. tc) Now. td) Now. te) Now. tf) Now. tg) Now. th) Now. ti) Now. tj) Now. tk) Now. tl) Now. tm) Now. tn) Now. to) Now. tp) Now. tq) Now. tr) Now. ts) Now. tu) Now. tv) Now. tw) Now. tx) Now. ty) Now. tz) Now. ua) Now. ub) Now. uc) Now. ud) Now. ue) Now. uf) Now. ug) Now. uh) Now. ui) Now. uj) Now. uk) Now. ul) Now. um) Now. un) Now. uo) Now. up) Now. uq) Now. ur) Now. us) Now. ut) Now. uu) Now. uv) Now. uw) Now. ux) Now. uy) Now. uz) Now. va) Now. vb) Now. vc) Now. vd) Now. ve) Now. vf) Now. vg) Now. vh) Now. vi) Now. vj) Now. vk) Now. vl) Now. vm) Now. vn) Now. vo) Now. vp) Now. vq) Now. vr) Now. vs) Now. vt) Now. vu) Now. vv) Now. vw) Now. vx) Now. vy) Now. vz) Now. wa) Now. wb) Now. wc) Now. wd) Now. we) Now. wf) Now. wg) Now. wh) Now. wi) Now. wj) Now. wk) Now. wl) Now. wm) Now. wn) Now. wo) Now. wp) Now. wq) Now. wr) Now. ws) Now. wt) Now. wu) Now. wv) Now. ww) Now. wx) Now. wy) Now. wz) Now. xa) Now. xb) Now. xc) Now. xd) Now. xe) Now. xf) Now. xg) Now. xh) Now. xi) Now. xj) Now. xk) Now. xl) Now. xm) Now. xn) Now. xo) Now. xp) Now. xq) Now. xr) Now. xs) Now. xt) Now. xu) Now. xv) Now. xw) Now. xx) Now. xy) Now. xz) Now. ya) Now. yb) Now. yc) Now. yd) Now. ye) Now. yf) Now. yg) Now. yh) Now. yi) Now. yj) Now. yk) Now. yl) Now. ym) Now. yn) Now. yo) Now. yp) Now. yq) Now. yr) Now. ys) Now. yt) Now. yu) Now. yv) Now. yw) Now. yx) Now. yy) Now. yz) Now. za) Now. zb) Now. zc) Now. zd) Now. ze) Now. zf) Now. zg) Now. zh) Now. zi) Now. zj) Now. zk) Now. zl) Now. zm) Now. zn) Now. zo) Now. zp) Now. zq) Now. zr) Now. zs) Now. zt) Now. zu) Now. zv) Now. zw) Now. zx) Now. zy) Now. zz) Now.

العلم. d) Now. e) Now.

ارتضينا حُكْمَهُمَا قَدْ خَالَفا كِتَابَ اللَّهِ وَاتَّبَعَا أَهْوَاءَهُمَا بِغَيْرِ
 هُدًى مِنَ اللَّهِ فَلَمْ يَجْعَلَا بِالسُّنَّةِ وَهُمْ يَنْفِذُوا الْقُرْآنَ حُكْمًا فَبَرَى
 اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْهُمَا وَالْمُؤْمِنُونَ فَلَا بَلَّغَكُمْ كِتَابِي هَذَا فَاقْبَلُواهُ فَإِنَّا
 سَائِرُونَ إِلَى عَدُوِّكُمْ وَعَدُوِّكُمْ وَخَسَّ عَلَى الْأَمْرِ الْأَوَّلِ الَّذِي كُنَّا
 عَلَيْهِ وَالسَّلَامُ ٥ وَكَتَبُوا إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَأَنَّكَ لَمْ تَقْصِبْ لِرَبِّكَ ٥
 أَنَّمَا غَضِبْتَ لِنَفْسِكَ فَإِنِ شِئْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِالْكَفْرِ وَاسْتَقْبَلْتَ
 الْعَرَبِيَّةَ نَظَرْنَا فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ وَالْأَقْدَقُ نَابِذُكَ * عَلَى سَوَاءٍ
 أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ٥ فَلَمَّا قَرَأَ كِتَابَهُمْ آيَسَ مِنْهُمْ فَرَأَى
 أَنَّ يَخْلَعَهُمْ وَيَعْصِي النَّاسُ إِلَى أَهْلِ الشَّامِ حَتَّى يُلْقَاهُمْ فَيُنَاجِرُهُمْ ٥
 قَالَ أَبُو مَخْتَفٍ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ كُثَيْبٍ الْهَمْدَنِيُّ عَنْ جَبْرِ ١٥
 ابْنِ تَوْفٍ ابْنِ الْوَدَّاعِ الْهَمْدَنِيِّ أَنَّ عَلِيَّاهُ لَمَّا نَزَلَ بِالنُّخَيْلَةِ
 وَأَيَسَ مِنَ الْخَوَارِجِ كَلَّمَ مُحَمَّدُ اللَّهِ وَائْتَنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ
 فَاتَّقِ مَنْ تَرَكَ الْجِهَادَ فِي اللَّهِ وَادْخَلَ فِي أَمْرِهِ كَانَ فِ عَلَى شَعَا هُكَلَكِ ٥
 إِلَّا أَنْ يَتَذَكَّرَهُ اللَّهُ بِنِعْمَةٍ ٥ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاقْتُلُوا مَنْ حَادَّ اللَّهَ ٥
 وَحَاوِلْ * أَنْ يُطْفِئَ نُورَ اللَّهِ ٥ قَاتِلُوا الْخَاطِئِينَ الصَّالِحِينَ الْقَاسِطِينَ ١٥
 الْمُجْرِمِينَ الَّذِينَ لَيْسُوا بِقُرَّاءٍ لِلْقُرْآنِ ٥ وَلَا فُقَهَاءَ فِي الدِّينِ وَلَا
 عُلَمَاءَ فِي التَّوْبِيلِ وَلَا لِهَذَا الْأَمْرِ بِأَهْلٍ فِي سَابِقَةِ الْأَسْلَامِ ٥ وَاللَّهُ

١) القرآن IA ٥) هوأها. IA et Din. Ita cod. et Now.

Now. e. cod. facit. ٥) IA et Now. add. اليها. Din. الحى.

d) Kor. 8 vs. 60. ٥) Cod. fere ubique add. عليه السلام.

f) Cod. om. g) IA هلكه. h) Ol. Kor. 68 vs. 49. i) Ibid.

58 vs. 22. k) Ol. ibid. 9 vs. 32 et 61 vs. 8. l) IA et Now.

ولا اسلام. Now. والاسلام. IA Tornb. m) القرآن.

لو ولّوا عليكم لعلوا فيكم بأهل كِسْرَى وَهَرَقْلَ تَيْسْرَوَه وَتَيْسْرَوَه
 للمسير إلى عدوكم من أهل المغرب وقد بعثنا إلى أخوانكم من
 أهل البصرة ليقدموا عليكم فإذا قدموا فاجتمعتم وشخصنا إن
 شاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، وكتب علي إلى عبد الله
 ٥ ابن عباس مع عتبة بن الأختس بن قيس من بني سعد
 ابن بكر أما بعد فإنا قد خرجنا إلى معسكرنا بالنخيلة وقد
 اجتمعنا على المسير إلى عدونا من أهل المغرب فأشخص بالناس
 حتى يأتيناك رسولاً وأقم حتى يأتيناك امرؤ والسلام، فلما قدم
 عليه الكتاب قرأه على الناس وأمرهم بالشخص مع الأخنف بن
 ١٠ قيس فشكل معه منهم ألف وخمسمائة رجل فاستقلهم عبد
 الله بن عباس فقام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما
 بعد يا أهل البصرة فإني جاعل في أمر أمير المؤمنين يأمرني بأشخاصكم
 فأمرتكم بالنفير إليه مع الأخنف بن قيس ولم يشخص معه
 منكم إلا ألف وخمسمائة وانتم ستون ألفاً سوى ابنائكم
 ١٥ وعبيدائكم ومواليكم ألا أنفروا مع جارية بن قدامة السعدي
 ولا يجعل رجل على نفسه سيلاً فأتى موقع بكد من وجدته
 مختلفاً عن مكتبة عاصياً لأمه وقد أمرت أبا الأسود الدئلي
 بتحشركم فلا يلبس رجلٌ جعل السبيل على نفسه إلا نفسه
 فخرج جارية فحشد وعسكر وخرج أبو الأسود فحشد الناس فاجتمع إلى

a) Cod. فابسروا. b) Cod. add. رجمه. c) See. IA III, f. ٣, ult.; cod. جلس. d) IA et Now. إلى الناس. e) Cod. وعبيدائكم. f) Cod. وعبيدائكم, IA et Now. بالنفر. g) Cod. hic et infra حارثه. h) Cod. om. i) Cod. برجل.

جارية ألف وسبعائة ثم اقبل حتى وافاه على بالثخيلة فلم
يزلّه بالثخيلة حتى وافاه هذان الجيشان من البصرة ثلثة آلاف
ومائتا رجل فجمع اليه رؤوس اهل الكوفة ورؤوس الأسباع
ورؤوس القبائل ووجوه الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا
اهل الكوفة انتم اخواني وانصارى واموالى على الحلف * وعجابتى
على جهاد عدوى المحلّين بكم أصيب المديّر وأرجو لهم طاعة
المقبّل وقد بعثت الى اهل البصرة فاستلغيتكم اليكم فلم يأتى
منهم إلا ثلثة آلاف ومائتا رجل فأعينونى بمناصحة جليّة خليّة
من الغش انكم d مخرجنا الى صقّين بل استجمعوا بأجمعكم
وانّى أسألكم ان يكتب لى رئيس كلّ قوم ما فى عشيرته من
المقاتلة وابناء المقاتلة الذين ادركوا القتال وعبدان و عشيرته
ومواليهم ثم يرفع d ذلك البناء فقام سعيد بن قيس الهمدانى
فقال يا امير المؤمنين سمعا وطاعة وودنا ونصيحة الا اول الناس
* جاء بما سألت وما طلبت ولم معقل بن قيس الرباحى فقال
له تحوا من ذلك ولم عدى بن حاتم وزياد بن حصيفة ونجر
ابن عدى واشراف الناس والقبائل فقالوا مثل ذلك ثم ان
النرّوس كتبوا من فيهم ثم رفعوا اليه وامروا ابنه وعبيد
ومواليهم ان يخرجوا معهم وألا يتخلف منهم عنم احد فرفعوا
اليه اربعين ألف مقاتل وسبعة عشر ألفا من الابناء عن ادرك

a) Ood. add. عليه السلام. b) Ood. الأسيلع. c) IA et
Now. واصحلى الى. d) Aliquot verba exoidisse puto; IA et
Now. tacent. e) Ood. استجمعوا. f) Ood. وانما. g) Ood.
اجاب بما. h) IA, Now. اجاب ما. i) Ood. رفع. j) Ood. وعبيدان.
k) Ood. وتبعة. l) Ood. وزياد.

وثمانية آلاف من مواليهم وعبيدهم وقلنا يا امير المؤمنين اما من
عندنا من المقاتلة وابناء المقاتلة عن قد بلغ الحلم واطاق القتال
فقد رفعنا اليك منهم نوى القوة والعجدة وامرناهم بالشخص معنا
ومنهم ضعفاء وهم في ضياعنا وأشياء ما يصلحنا وكنت العرب
سبعة وخمسين الفا من اهل الكوفة ومن مواليهم وماليكم ثمانية
آلاف وكان جميع اهل الكوفة خمسة وستين الفا وثلاثة آلاف
ومائتي رجل من اهل البصرة وكان جميع من معه ثمانية وستين
الفا ومائتي رجل، قال ابو مخنف عن ابي الصلت التيمي
ان عليا كتب الى سعد بن مسعود الثقفي وهو عامله على
المدائن اما بعد فاني قد بعثت اليك زياد بن خصفة فأشخص
معه من قبلك من مقاتلة اهل الكوفة وعاجل ذلك ان شاء
الله ولا قوة الا بالله قال وبلغ عليا ان الناس يقولون لو سار بنا
الى هذه الحرورية فبدأنا بهم فاذا فرغنا منهم وجئنا من وجهنا
لك الى المالحين فقلهم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم
قال اما بعد فانه قد بلغى قولكم لو ان امير المؤمنين سار بنا
الى هذه الفارجة فخرجت عليه فبدأنا بهم فاذا فرغنا منهم
وجئنا الى المالحين وان غير هذه الفارجة اهم اليها منهم
فدعوا نكرمهم وسيروا الى قوم يقتلونكم كيما يكونوا جبارين
ملوكا ويتخذوا عباد الله خولا فعداى الناس من كل
جانب سربنا يا امير المؤمنين حيث احببت قال فقام اليه صبيقتي

a) IA et Now. توجئنا. b) IA et Now. add. قتل.

c) Ad-didi sec. IA et Now. d) Cod. add. تكونوا. e) Cod. عليه السلام.

ابن قسطل ^١ الشيباني فقال يا امير المؤمنين نحن جنك وانصارك
نُعادي من عديت ^٢ وناشيع من اناك الى طاعتك فسررنا الى عدوك
من كانوا واثمنا كانوا فانك ان شاء الله لن تُوتى من قلة عدد
ولا ضعف نيلاء ^٣ أتباع وقلم اليه مُحَرِّز بن شهاب التميمي ^٤ من
بهى سعد فقال يا امير المؤمنين ^٥ شيعتك كقلب رجل واحد في
الاجتماع ^٦ على نصرتك والجد في جهاد عدوك فأبشّر بالنصر وسر
بنا الى اقى الفريقين احببت فلما شيعتك الذين نرجو في طاعتك
وجهاد من خالفك صانع الثواب وخلف في ^٧ خذلانك والتخلف
عك ^٨ شدة الوبال ^٩ حدثني يعقوب قال حدثني اسمعيل قال
ناب ^{١٠} أيوب عن حميد بن هلال عن رجل من عبد القيس كان
من الخوارج ثم فارقه قال دخلوا قرية فخرج عبد الله بن خباب
صاحب رسول الله نحرًا يجر رداءه فقالوا له ترفع فقال والله
لقد دعوتوني ^{١١} قالوا آأنت ^{١٢} عبد الله بن خباب صاحب رسول
الله صلعم قال نعم قالوا فهل سمعت من ابيك حديثًا يحدث
به من رسول الله صلعم انه ذكر فتنة القلعد فيها خير من
القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من السلى
قال فان ادركتم ذلك فكن يا عبد الله المقتول ^{١٣} قال أيوب ولا
اعلمه الا قال ولا * تكن يا ^{١٤} عبد الله القاتل ^{١٥} قال نعم قال
فلذموا على ضقة النهر فصبوا علقه فسال دمه كانه يراك نعل

a) See. II, 143, 13; cod. نسيل, IA, Now. نشيل.

b) IA et Now. عداك. c) Cod. om. d) Ita recte Now;

cod. التميمي, IA tacet. e) Now. add. قلب. f) Now.

البيتس. g) Now. من. h) Now. العيال. i) Cod. العيال.

k) Cod. دعوتوني. l) Cod. آنت. m) Cod. تكن.

وفقروا بطن أم ولد^١ عما في بطنها^٢، قال أبو مخنف عن
عطاء بن عجلان عن حميد بن هلال أن الفارجة^٣ التي اقبلت
من البصرة جاءت حتى نذت من اخوانها بالنهر فخرجت عصابة
منهم فإذا هم برجل يسوق بامرأة على حمار فعبروا اليه فدعوه^٤
فنهضوه واغروه وقالوا له من انت قال انا عبد الله بن حباب
صاحب رسول الله صلعم ثم اهو^٥ الى ثوبه يتناول من الارض
وكان سقط عنه ثوبا اغروه فقالوا له افرعناك قال نعم قالوا له
لا روع عليك فحدثنا عن اييك حديث سمعه من النبي صلعم
لعل الله ينفعنا به قال حدثني ابي عن رسول الله صلعم ان^٦
١٠ فتنة تكون^٧ يموت فيها قلب الرجل كما يموت فيها بدنه يسمى
فيها مؤمنا ويصبح فيها كافرا ويصبح فيها كافرا ويمسى فيها
مؤمنا فقالوا لهذا الحديث سألناك * [فا تقول في ابي بكر وعمر
فأبى عليهما خيرا قالوا ما تقول في عثمان في ابي خلافته وفي
آخرها قال انه كان محقا في اولها وفي آخرها قالوا فا تقول في
١٥ على قبل الحكيم وبعده قال انه اعلم بالله منكم واشد توقيا
على دينه وانفذ بصيرة فقالوا انك تتبع الهوى وتوالى الرجال على
اسمائها لا على افعالها والله^٨ لنقتلك قتلا ما تقتلنا احدا
فأخذوه فكتفوه ثم اقبلوا به وبمرأته وفي حيل منته حتى نزلوا
تحت نخل فمواقر فسقطت منه رطبة فأخذها احدكم فذف

١) Cod. اهو. ٢) IA et Now. om. ٣) Cod. يكون. ٤) IA

et Now. habent فتنة تكون. ٥) Cod. كافرا. ٦) Sup-
plevi ex IA et Now. ٧) Now. نخيل et om. منه; mox IA
et Now. مواقير.

بها في فة فقال احدم^a بغير حلتها وبغير ثمن فلفظها وألقاها
من فة ثم اخذ سيفه فأخذ بسنبل^b فرب به خنزير لأهل الذمة
فصربه بسيفه فقتلوا هذا فساد في الارض فلقى صاحب الخنزير
فأرضاه من خنزيره فلما رأى ذلك منهم ابن خباب قال لئن كنتم
صادقين فيما ارى فاعلى منكم بأس^c ائتني لمسلم ما احدثت^d
في الاسلام حدثا ولقد آمنتموني قلت لا رجع عليك فجاؤوا به
فاضجعوه فذبحوه وصال دمه في الماء واقبلوا الى المرأة فقاتلت اتي
انسا انا امرأه ألا تتقون الله فبقروا بطنها وقتلوا ثلث نسوة من
طيه وقتلوا أم سنان الصيداوية فبلغ ذلك عليا ومن معه
من المسلمين * من قتلوه عبد الله بن خباب واعتراضهم الناس^e
فبعثه اليهم الحارث بن مرة العبدى^f ليأتيهم فينظر فيما بلغه
عندهم ويكتب به اليه على وجهه ولا يكتسه فخرج حتى انتهى
الى النهر ليُساقِلهم فخرج القوم اليه فقتلوه واتى الخبر امير المؤمنين
والناس فقام اليه الناس فقالوا يا امير المؤمنين علام تدع^g هؤلاء
ورعنا يخلفونا في اموالنا وعيالنا سر بنا الى القوم فلما فرغنا ما
بيننا وبينهم سرنا الى عدونا من اهل الشام^h وهم اليهⁱ الاشعث
ابن قيس الكندى فكلمه بمثل ذلك وكان الناس يرون ان
الاشعث يورى رأيه لانه كان يقول يوم صقن^j أنصفنا قوم يدعون
الى كتاب الله فلما امر عليا بالسير اليهم علم الناس انه لم

a) IA et Now. آخر اخذتها. b) Sia. c) IA et Now.

عليه السلم. Cod. add. e) Cod. ومن قبله. d) Cod. من بأس.

f) Dinaw. ٣٠, 18. الفقعسى. g) IA et Now. ندع. h) See. IA; cod. om. Now. taet.

يكن يرى رأيهم فاجمع على ذلك فنادى بالرحيل وخرج فعبى
 الجسر فصلّى ركعتين بالقنطرة ثم نزل دير عبد الرحمان ثم دبر
 الى موسى ثم اخذ على قربة شاق ثم على نباحا ثم على شاطئ
 الفرات فلقيه في مسيره ذلك المنجم اشار عليه بسيره وقت
 ٥ من النهار وقال له ان سرت في غير ذلك الوقت لقيت انت
 واحبابك ضرا شديدا فخالفة وسار في الوقت الذي نهاه عن
 السير فيه فلما فرغ من النهر حمد الله واثى عليه ثم قال لو
 سرتا في الساعة لك امرنا بها المنجم لقال الجاهل الذين لا
 يعلمون سار في الساعة لك امرنا بها المنجم فظفروا، قال
 ١٥ ابو مختلف حدثني يوسف بن يزيد عن عبد الله بن عوف
 قال لما اراد عليّ المسير الى اهل النهر من الانبار قدم قيس
 ابن سعد بن عباد وامره ان يأتى المدائن فينزلها حتى يأمره
 بأمره ثم جاءه مقيلا اليهم ووافاه قيس وسعد بن مسعود الثقفي
 بالنهر وبعثا الى اهل النهر ادفعوا الينا قتلة اخواننا منكم
 ٢٥ نقتلهم بهم ثم انا تارككم وكاف عنكم حتى ألقى اهل الشام
 فلعن الله * يقلب قلوبكم ويردكم الى خير مما انتم عليه من
 امركم فبعثوا اليه فقالوا كلنا قتلناهم وكلنا نستحل دماءهم
 ودماءكم، قال ابو مختلف حدثني الحارث بن حصيرة عن

عليه Cod. add. b) وقتنا et ان يسير IA، يسير Cod. a) السليم
 و. Cod. c) شيفا IA add. d) اهل IA add. e) السلام. f) Cod. add.
 يقبل بقلوبكم IA et Now. g) عليه السلام. h) IA et Now. قتلاهم et mox
 مستحل. i) Cod. حصيرة، cf. supra p. ١٣٢١, 8 et ann. h.

عبد الرحمان بن ابي الكنود أن قيس بن سعد بن عبادة قال
 لهم عباد الله أخرجوا إلينا طلبتنا منكم وأدخلوا في هذا الامر
 الذي بينه خرجتم وعودوا بنا الى قتال عدونا وعدوكم فأنكم
 ركبتم عظيمًا من الامر تشهدون علينا بالشرك والشرك ظلم
 عظيم^د وتسفكون دماء المسلمين وتعدونهم مشركين فقال عبد^٥
 الله بن شجرة السلمى أن لحق قد اضاء لنا فلسنا نتابعكم
 أو تأتونا بمثل عمر فقال ما نعلمه^{هـ} فينا غير صاحبنا فهل
 تعلمونه فيكم وقال نشدكم بالله في انفسكم ان تهلكوها فأتى
 لآرى الفتنة قد غلبت عليكم وخطبهم ابو أيوب خالد بن
 زيد الأنصارى فقال عباد الله أنا وإياكم على الحلال الاول^{١٥} الذى
 كنّا عليها ليست^ف بيننا وبينكم فرقًا فعلم تقاتلوننا فقالوا أنا
 لو بايعناكم اليوم حكمتم غدًا قال فأتى انشدكم الله ان تعجلوا
 فتنة^ك العام مخافة ما يأتى في قلبه قال ابو مخنف حدثنى
 مالك بن أعين عن زيد بن وهب أن عليًا أتى اهل النهر
 فوقف عليهم فقال أيتها العصابة لله اخرجها عداوة المراء^{١٥}
 واللاجاجة وصداها من لحق الهوى وطمع بها الترق واصبحت
 في اللبس والخطب العظيم أتى نذير^ز لكم أن تصبحوا تلبيكم^ح

a) Cod. om. b) Cf. Kor. 31 vs. 12. c) Cod. نبايعكم,
 IA متابعيكم, Dinaw. ٣١, 7. d) Cod. يعلمه. e) IA
 ليست. f) IA Tornb. لا قال Dtn. quoque, قالوا لا قال
 g) IA تابعناكم; Dtn. o. cod. facit. h) Cod. الفتنة. i) Cod.
 تلبيكم. k) Cod. الترقى pro الدين. وطمع IA, وطمع
 IA كم, cf. Dtn. فتلفوا.

الأمّة غداً صرعى بأقنائه هذا النهر وبأعضاده هذا الغائط
 بغير بينة من ربكم ولا برهان بين، ام تعلموا اني نهيتكم
 عن الحكمة واخبرتكم ان طلب القوم اياها منكم دهن، ومكيدة
 لكم ونبأتكم ان القوم ليسوا بأعصاب دين ولا قرآن وانى أعرف
 به منكم عرفتم اطفالاً ورجلاً فم اهل المكر والغدر وانكم ان
 فارقتهم رأيي جانبهم الحزم فعصيتهم حتى اذا اقررت بأن
 حكمت فلتما فعلت شرطت واستوثقت فأخذت على الحكمتين
 ان يحيباه ما احيا القرآن وأن يميتا ما امات القرآن لاختلفا
 وخالفا حكم الكتاب والسنة فنبذنا امرها ونحن على امرنا الاول
 ١٥ فما الذى بكم ومن اين أتيتم، قالوا انما حكمنا فلتما حكمنا
 اثمنا وكنا بذلك كالفرس وقد تبنا فان ثبت كما تبنا فنحن
 منك ومعك * وان ابين فاعتزلنا فلتا منابذوك * على سواه ان
 الله لا يحب الخائنين * فقال على اصابعك حاصب ولا بقى
 منكم وابره أبعد ايمالى برسول الله صلعم * وهاجرتي معه وجهادى
 ٢٥ فى سبيل الله * اشهد على نفسى بالكفر * لقد صلت اذا وما
 أنا من المتهدين * ثم انصرف عنهم، قال ابو مخنف حدثنى
 ابو سلمة الزهوى وكانت أمه بنت أنس بن مالك ان عليها قال
 لأهل النهر يا هؤلاء ان انفسكم قد سولت لكم * فرأى هذا m
 للحكمة انه انتم ابتدأتموها وسألتموها وانا لها كاره وانبأتكم ان

a) Cod. بالواضى et deinde IA. b) Cod. ناهضاً من. c) Cod. حبيينا. d) Cod. دهن. e) Cod. مابين. f) Sec. IA; eod. ما. g) Cod. فاعتزلنا وان ابين. h) Kor. 8 vs. 60. i) Sec. IA; eod. واحد. j) Inserui ex IA. k) Kor. 6 vs. 56. m) IA لهذا.

القوم سألوكموها ^a مكيدةً ودفنًا فأيبتهم على إبله المخلفين
 * وعدلتهم على عدول النكداء العاصين حتى صرقت رأيتي إلى
 رايتكم * وانتم والله معاشره أخفاه الهام سقها الاحلام فلم آت
 لا إيا لكم حراماً والله ما خبلتكم ^f عن امروكم ولا اخفيت
 شيئاً من هذا الامر عنكم ولا اوطأتكم عسوة ولا نذيت ^g لكم
 الضراء وإن كان امرنا لأمر المسلمين طاهراً فاجمع رأي ماتكم ^h
 على ان اختاروا رجلين فأخذنا عليهما ان يحكما بما في القرآن
 ولا يعدوا فتباها وتركنا لطف ولما يبصرانه وكان الجور هواها
 وقد سبق * استينافنا عليهما ⁱ في الحكم بالعدل والصدق
 للتحق بسوء رأيهما وجور حكمهما والثقة في ايدينا لأنفسنا حين
 خالفا سبيل لطف وأتيا بما لا يعرف فبينوا لنا بما ذا تستحلون ^j
 قتالنا والفرج من ^k جماعتنا ان اختار الناس رجلين أن تصعوا
 اسياضكم على عواتقكم ثم تستعرضوا الناس تضربون ^l رقابكم
 وتسفكون دماءكم ان هذا لهو الخسران المبين ^m والله لو قتلتم
 على هذا دجاجة لعظم عند الله قتلها فكيف بالنفس الله قتلها ⁿ
 عند الله حراماً * فتنادوا لا ^o تخاطبوا ولا تكلموا وتهيموا

ووهنا ^a Cod. et IA طلبوها ^b IA. أنما طلبوها ^c Cod. سألوكموها

أخفاه ^d pro sequ. رأي معاشر والله ^e IA. وعدل عنود ^f IA

اختلتكم ^g IA Tornb. edd. in cod. هجراً ^h IA. ختلتم ⁱ Bûl. et Kâh. ختلتم ^j IA Bûl. et Kâh. انذيت ^k Cod.

ملايتكم ^l et IA Tornb. ملايتكم ^m Cod. فأخذنا ⁿ Cod.

استينافنا عليهم ^o om. — حكمهما ^p IA verba عليهم ^q Cod. يستحلون

تضربوا ^r Cod. عن ^s IA. ^t Kor, 22 vs. 11; 39 vs. 17.

فتبادروا ^u Sec. IA et Now.; cod. لا

للقاء الربّ الرواح الرواح الى الجنة فخرج على فعباً الناس فجعل
 على ميمنته حنجر بن عدى وعلى ميسرته شبت بن ربيعى او
 معقل بن قيس الرباحى وعلى الخيل ابا أيوب الأنصارى وعلى
 الرجال ابا قتادة الأنصارى وعلى اهل المدينة وهم سبعائة او
 ثمانمائة رجل قيس بن سعد بن عبادة قال وعبأت للخارج
 فجعلوا على ميمنته زيد بن حصين^a الطائى وعلى الميسرة شريح
 ابن^b اوفى العبسى وعلى خيلهم حمزة بن سنان الأسدى وعلى
 الرجال خرقص بن زهير السعدى قال وبعث على الأسود بن
 يزيد المرادى فى الفى فارس حتى أتى^c حمزة بن سنان وهو
 فى ثلثمائة فارس من خيلهم ورفع على^d راية^e أمان^f مع ابي أيوب
 فناداهم ابو أيوب من جاء هذه الراية منكم من لم يقتل ولم
 يستعرض فهو آمن ومن انصرف منكم الى الكوفة او الى المدائن
 وخرج من هذه الجماعة فهو آمن انه لا حاجة لنا بعد ان
 نصيب قتلنا اخواننا منكم فى سفك دماكم فقال قرو^g بن نوفل
 الاشجعى والله ما ادرى على اى شىء نقاتل علياً لا ارى^h الا
 ان انصرف حتى تلغى لي بصيرتي فى قتاله او اتبعه وانصرف فى
 خمسمائة فارس حتى نزل البتةⁱ بن جبر والنسكرة وخرجت طائفة
 أخرى^j متفرقين فنزلت الكوفة وخرج الى على منهم نحو من مائة

a) Cod. et Now. حصن. b) Now. et Din. ١٣٣, 16 add.

الى. c) Cod. اوفى; IA et Now. tacent. d) IA الامان, sed
 Now. s. art. e) IA add. تحت, Now. c. cod. facit. f) Ad-

didi ل. g) Cod. قرو, male, cf. p. ٣٣١, 8. h) Cod. ادرى.

i) See. Dinaw. ١٢٢, 2; cod. ابايعه, IA ابايعه, Now. التابعة.

k) Cod. om.

وكانوا أربعة آلاف فكان الذين بقوا مع عبد الله بن وهب منهم
 القين^٥ وثمانمائة وزحفوا إلى على وقدم على الخيل دون الرجال
 وصف الناس وراء الخيل صقين وصف المرامية^٦ أملم الصف
 الأول وقتل لأصحابه كفوا^٧ عنهم حتى يبدؤكم فلما لو قد شدوا
 عليكم وجلهم رجال لم ينتهوا اليكم ألا لاغبين وانتم رادون^٨
 حامون واقبلت الخوارج فلما ان دنوا من الناس نادوا يزيد بن
 قيس فكان يزيد بن قيس على أصبهان فقالوا يا يزيد بن
 قيس لا حكم إلا لله وإن كرهت أصبهان فناداهم عباس بن
 شريك وقبيصة بن ضبيعة العبسيان يا أعداء الله أليس فيكم
 شريح بن أوفى المشرف على نفسه هل انعم إلا أشباهه قالوا وما^٩
 حاجتكم على رجل كنت فيه فتنة وفيما تربته ثم نادوا الرواح
 الرواح إلى الجنة فشدوا على الناس والخيل أملم الرجال فلم تثبت
 خيل المسلمين لشدتهم واقتربت الخيل فترقت^{١٠} فرقة نحو الميمنة
 وأخرى نحو الميسرة واقبلوا نحو الرجال فاستقبلت المرامية وجوههم
 بالنبل وعطفت عليهم الخيل من الميمنة والميسرة ونهض اليهم^{١١}
 الرجال بالرمح والسيوف فوالله ما لبثوا أن الموم^{١٢} ثم أن حمزة
 ابن سنان صاحب خيلهم لما رأى الهلاك نادى أصحابه أن أنزلوا
 فذهبوا لينزلوا فلم يعقلوا حتى حمل عليهم الأسود بن قيس
 المرادي وجاءتهم الخيل من نحو على فأهملوا في الساعات^{١٣}
 قال أبو مخنف فحدثني عبد الملك بن مسلم بن سلام بن^{١٤}

٥) Cod. ورجعوا. ٦) Cod. الف; IA et Now. habent. ٧) Cod. الفان.

٨) Cod. كغراً. ٩) Cod. فرقتان. ١٠) Cod. s. i. ١١) IA et Now. s. art.

ثُمَّ اسْمَةُ الْخَنْفَى عَنْ حَكِيمِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ لَقِينَا
 أَهْلَ الْبَصْرَةِ فَا لَبِثْنَا فَمَا كُنَّا نَمُوتُ قِيلَ لَمْ مَوْتُوا فَأَتُوا قَبِيلَ ابْنِ
 تَشْعَنْ شَوْكَتَهُمْ وَتَعَظُمَ نَكَائِتُهُمْ ٤ قَالَ أَبُو مُخْتَفٍ لِحَدَّثَنِي أَبُو
 جَنْبَلٍ أَنَّ أَيُّوبَ ابْنَ عَلِيٍّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلْتُ * وَبَدَّ
 ٥ ابْنَ حُصَيْنٍ ٦ قَالَ فَا قُلْتُ لَهُ وَمَا قَالَ لَكَ قَالَ طَعَنْتُهُ بِالرَّيْحِ فِي
 صَدْرِهِ حَتَّى نَجَمَ مِنْ ظَهْرِهِ قَالَ وَقُلْتُ لَهُ أَبَشِّرْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ
 بِالنَّارِ قَالَ سَتَعْلَمُ أَيُّنَا * أَوْلَى بِهَا صُلَيْبًا فَسَكَتَ عَلَيَّ عَلَيْهَا
 قَالَ أَبُو مُخْتَفٍ عَنْ ابْنِ جَنْبَلٍ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لَهُ هُوَ أَوْلَى لَهَا
 صُلَيْبًا قَالَ وَجَاءَ عُمَدُ بْنُ حَمَلَةَ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 ١٠ قَتَلْتُ كَلَابًا قَالَ أَحْسَنْتَ أَنْتَ مُخَيَّفٌ قَتَلْتُ مُبْطِلًا وَجَاءَ هَانِي
 ابْنُ خَطَّابِ الْأَرْحَبِيِّ وَزَيْدُ بْنُ خَصْفَةَ يَحْتَجَّانِ ٧ فِي قَتْلِ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ وَقْبِ الرَّاسِبِيِّ فَقَالَ لَهَا كَيْفَ صَنَعْتُمَا فَقَالَ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ لَمَّا رَأَيْنَاهُ عَرَفْنَاهُ وَابْتَدَرْنَاهُ فَطَعْنَاهُ بِرُمَحَيْنَا فَقَالَ عَلَيٌّ
 لَا تَخْتَلِفَا كِلَاكُمَا قَاتِلٌ وَشَدَّ جَيْشُ بَنِي رَبِيعَةَ أَبُو الْمُعْتَبِرِ
 ١٥ الْكِنْدِيُّ عَلَى خُرْقُوصِ بْنِ زُهَيْرٍ فَقَتَلَهُ وَشَدَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ زَحْرَةَ
 الْخَوْلَانِيُّ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاجِرَةِ السَّلَمِيِّ فَقَتَلَهُ وَوَقَعَ شُرَيْحُ
 ابْنُ * أَوْلَى إِلَى جَانِبِ جِدَارٍ فَقَتَلَ عَلَى ثُلُثَةِ فَيْدَةٍ طَوِيلًا مِنْ
 نَهَارٍ وَكَانَ قَتَلَ ثَلَاثَةً مِنْ هَمْدَانَ فَأَخَذَ يَرْتَجِزُ وَيَقُولُ
 قَدْ عِلِمْتُ جَارِيَةَ عَبْسِيَّةٍ نَاعِمَةً فِي أَهْلِهَا مَكْفِيَّةٍ

a) Cod. s. ف. b) Cod. plerumque خيلاف. c) Cod. om.
 d) Sec. IA; cod. يزيد بن قيس. e) Kor. 19 vs. 71. f) Cod.
 دحر. g) Cod. add. عليه السلام. h) Sec. IA; cod. دحر.
 i) Cod. hfo add. ابني. k) Cod. و.

أَتَى سَاحِمَى قُتِلَتِى الْعَشِيَّةُ
فَشَدَّ عَلَيْهِ قَيْسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الدُّغْنَى ^a فَقَطَعَ رِجْلَهُ فَجَعَلَ يُقَاتِلُهُ
وَيَقُولُ

الْقَرْمُةُ يَحْمَى شَوْلُهُ مَعْقُولًا
ثُرِ شَدَّ عَلَيْهِ قَيْسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَكَتَلَهُ فَكَلَّ النَّاسُ
اِقْتَتَلْتُ قَمْدَانِ يَوْمًا وَرَجُلًا اِقْتَتَلُوا مِنْ غَدْوَةٍ حَتَّى الْأَمْلَدِ
فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُمَدَانَ الرَّجُلَ

وَقَالَ شَيْخٌ
أَضْرِبُهُمْ وَلَوْ أَرَى أَبَا حَسَنٍ صَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ حَتَّى يَطْمَأَنَّ
وَقَالَ

أَضْرِبُهُمْ وَلَوْ أَرَى عَلِيًّا أَلْبَسْتُهُ أَهْبَصَ مَشْرِقِيَا
قَالَ أَبُو مُخْتَفٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ ابْنِ خُرَّةٍ أَنَّ عَلِيًّا خَرَجَ
فِي طَلَبِ نَوَى الثَّدْيَةِ وَمَعَهُ سُلَيْمَانُ ^f بْنُ ثُمَامَةَ الْحَنْفِيُّ أَبُو
جَبْرَةَ وَالرَّبَّانُ بْنُ صَبْرَةَ بْنِ هُوَيْلَةَ فَوَجَدَهُ الرِّبَّانُ بْنُ صَبْرَةَ
هُوَ فِي حُقْفَةٍ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ فِي أَرْبَعِينَ أَوْ خَمْسِينَ قَتِيلًا قَالَ
فَلَمَّا اسْتَخْرَجَ نَظَرَ إِلَى قَصْدِهِ فَلَا لَحْمَ مُجْتَمِعٍ عَلَى مَنْكِبِهِ كَتَدَى
بِلَرَأَةٍ لَهُ حَلَمَةٌ عَلَيْهَا شَعْرَاتٌ سَوْدٌ فَلَا مَدَّتْ وَامْتَدَّتْ حَتَّى
تَحَاذَى طَرَفَا ^g يَدَيْهِ الْأُخْرَى ثُرِ تَتَرَكَّى فَتَعَوَدَ إِلَى مَنْكِبِهِ كَتَدَى

^a) IA om., Now. tacet; Dñ. ٧١٤, 10. ^b) Cod.
القم. ^c) Cod. et IA Tornb. اقتتلوا. ^d) Cod. الأصمبل. ^e) Cod.
sic. ^f) Cod. سليمان, IA سليم; forte cf. Jācūt III, ٧١٨,
14. ^g) Scil. اللحمة, ut habet Mas. IV, 416. ^h) Mas. بطى;
IA et Now. dm. et pro الطرى praebent الأخرى.

المرأة قلما استخرج قال عليُّ الله اكبر والله ما كذبت ولا كُذبت
 اما والله لولا أن تنكلوا عن العمل لأخبرتكم بما قضى الله على
 لسان نبيِّه صلعم لمن قاتلهم مُستبصرًا في قتالهم عارفًا للحق
 الذي نحن عليه قال ثم مرَّ ومُصرَّعى فقال بؤسا لكم لقد
 ٥ صرَّكم من غرَّكم فقالوا يا امير المؤمنين من غرَّك قال الشيطان
 وانفس بالسهو اماراةً غرَّتكم بالأمانى وبنيت لهم المعاصى وتبأتهم
 انهم ظاهرون قال وطلب من به رمف منهم فوجدناهم اربعائة
 رجل فأمر بهم عليٌّ فدفعوا الى عشائهم وقال أحملوهم معكم فداوهم
 فاذا * برؤوا فوافواهم بهم الكوفة وخذوا ما في عسكرهم من شيء
 ١٠ قال وأما السلاح والدواب وما شهدوا به عليه لحرب فقسمه
 بين المسلمين وأما المتلخ والعبيد والاماء فأنه حين قدم رده على
 اهله وطلب عدى بن حاتم ابنته طرفه فوجده فدفنه ثم قال
 الحمد لله الذى ابتلى بيومك على حاجتى اليك ودفن رجال
 من الناس قتلاهم فقال امير المؤمنين حين بلغه ذلك ارتحلوا
 ١٥ اذا أتقتلونهم ثم تدفنونهم فارتحل الناس قال ابو مخنف
 عن مجاهد عن المجلد بن خليفة أن رجلا منهم من بنى
 سدوس يقال له العيزار بن الأخنس كان يرى رأى الفوارج خرج
 اليهم فاستقبل وراء المدائن عدى بن حاتم ومعه الأسود بن
 قيس والأسود بن يزيد المراديان فقال له العيزار حين استقبله
 ٢٠ أسألكم غانم ام ظالم أنتم فقال عدى لا بل سلام غانم فقال

a) Cod. عليه السلام. b) Cod. قصا, IA قص, Now. tacet.

c) Mas. صرَّكم. d) Cf. Kor. 12 vs. 53. e) Cod. عليه السلام.

f) Cod. برؤوا فوافوا. g) See. IA et Now.; cod. و.

له المراديان ما قلت هذا ألا لشرك في نفسك وأنتك لنعرشك
 ياه عيزار برأى القوم فلا تفارقنا حتى نذهب بك الى امير
 المؤمنين فنخبره خبرك فلم يكن بأوشك ان جاء على فاطمة
 خبره وكلا يا امير المؤمنين انه يرى رأى القوم قد عرفناه بذلك
 فقال ما يحل لنا دمه ولكننا نحبسك فقلل عدو بن حاتم يا
 امير المؤمنين أدفعه الى وانا أضمن ان لا يأتيك من قبله مكروه
 فدفعه اليه، قال ابو مخنف حدثني عمران بن حذاف عن
 ابى مخنف عن عبد الرحمن بن جندب بن عبد الله انه لم
 يقتل من اصحاب على الا سبعة، قال ابو مخنف عن نمير
 * بن وعلاء السلمي عن ابى نرداءة قال كان على لما فرغ من
 اهل القنطرة حمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله قد احسن
 بكم واعز نصركم فتوجهوا من قركم هذا الى عدوكم قالوا يا
 امير المؤمنين تغدث نبأنا وكنت سيوفنا ونصلت أسنة رماحنا
 واد اكثرها قصدها فأرجع الى مصرنا فلنستعد بأحسن عدتنا
 ولعل امير المؤمنين يزيد في عدتنا عدة من هلك منا فانه
 أقوى لنا على عدونا وكان الذى تولى ذلك الكلام الأشعث
 ابن قيس فاقبل حتى نزل اللخيلة فأمر الناس ان يلزموا
 معسكرهم ويوطنوا على الجهاد انفسهم وان يقلوا زيارة نساءهم وابنائهم
 حتى يسيروا الى عدوهم ففعلوا فيه اياما ثم تسلبوا من معسكرهم
 فدخلوا الا رجلا من وجوه الناس قليلا وترك العسكر خاليا ٥٥

a) Cod. عن. b) Cod. فاطمة et mox. c) Cod. عن. d) Cod. درودا. e) Sec. IA et
 In Mekka. f) Cod. قصباً. g) Cod. قليل. h) IA et Now. اقوى.

فلما رأى ذلك دخل الكوفة وانكسر عليه رأيه في المسير،
 قال أبو مخنف عن ذكره عن زيد بن وهب أن علياً قال
 للناس وهو آلى كلام قال لم بعد الفهر آيها الناس استعدوا
 للمسير إلى عدوه في جهله القربة إلى الله وترك الوسيلة عنده
 حيارى في ذلك الخلق جفاة عن الكتاب نكب عن الدين * يعمهون
 في الطغيان ويعتسون في غمرة الضلال فاعدوا لهم ما استطعتم
 من قوة ومن رباط الخيل * وتوكلوا على الله وكفى بالله وكيلاً
 * وكفى بالله نصيراً قال فلا تم نفروا ولا تيسروا فتركهم أياماً
 حتى إذا آيس من أن يفعلوا ما رؤسهم وجوههم فسألهم عن
 رأيهم وما الذي ينظرون فنهض المعتدل ومنهم المكره واقتلهم من
 نشط فقام فيهم خطيباً فقال عبد الله * ما لكم إذا امرتكم
 أن تنفروا أنما قلتم إلى الأرض أرضيتكم بالدين والدين من
 الآخرة وبالذل والهوان من العز أو قلتم ندينكم إلى الجهاد
 دارت أميئكم كأنكم من الموت في سكرة وكان قلوبكم مألوسة
 فأنتم لا تعقلون وكان أبصاركم كومة فأنتم لا تبصرون لله
 أنتم ما أنتم إلا أسود الشرى في الدعة وتعالب راحة حين
 تدعون إلى البأس ما أنتم إلا بثقة ساجيس الليالي ما أنتم بتركب

a) IA عن ED، وعدوكم من IA. Now. tacet. b) IA عن ED. c) Of. Kor. 2 vs. 14; 6 vs. 110 al.; 1A habet طغيان ut in Kor. d) Of. ibid. 4 vs. 83; 33 vs. 3 et 47. e) Ibid. 4 vs. 47. f) IA يبطى بهم. g) Addidi teschdid; IA المتكبر. h) Of. Kor. 9 vs. 88. i) IA add. خلفاً. j) IA لا دينتكم. k) IA o. و. l) Od. غواة; mox et الناس.

يُصَالُ بِكُمْ وَلَا نِيءٌ عَزَّ يَعْتَصِمَ إِلَيْهِ لَعْمَرَةَ اللَّهِ لِبُئْسَ خُشَّاشٌ لِلْحَرْبِ
 أَنْتُمْ أَنْتُمْ * تُكَادُونَ وَلَا تُكَيِّدُونَ^٥ وَيَتَنَقَّصُ اطْرَافَكُمْ وَلَا تَحْشَاشُونَ
 وَلَا يُنَامُ^٦ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ فِي غَفْلَةٍ سَاهُونَ إِنْ أَخَا الْحَرْبِ الْيَقِظَانِ
 ذُو عَقْلٍ وَبَاتَ لَيْلٌ مَنَ وَانْعَ^٧ وَغَلِبَ الْمُجَاهِدُونَ وَالْمَغْلُوبُ مَقْهُورٌ
 وَمُسْلُوبٌ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَأَنْ لِي عَلَيْكُمْ حَقًّا * وَأَنْ لَكُمْ عَلَيَّ^٨
 حَقًّا فَمَا حَقُّكُمْ عَلَيَّ فَالْنَصِيحَةُ لَكُمْ مَا مَحَبَّتُكُمْ وَتَوْفِيرُ قِيَمَتِكُمْ
 عَلَيْكُمْ وَتَعْلِيمُكُمْ كَيْمَا لَا تَجْهَلُوا^٩ وَتَأْدِيبُكُمْ كَيْ تَعْلَمُوا وَأَمَّا
 حَقِّي عَلَيْكُمْ فَالْوَلَاةُ بِالْبَيْعَةِ وَالتَّصَدُّقُ لِي فِي الْغَيْبِ^{١٠} وَالْمَشْهَدُ
 وَالْإِجَابَةُ حِينَ أَدْعُوكُمْ وَاطِّعَاةٌ حِينَ أَمْرُكُمْ فَإِنْ يُرِيدَ اللَّهُ بِكُمْ
 خَيْرًا انْتَرِعُوا^{١١} عَمَّا أَكْرَهَ وَتَرَجَعُوا إِلَى مَا أَحَبَّ تَنَالُوا مَا تَطْلُبُونَ^{١٢}
 وَتَذَكَّرُوا مَا تَأْمَلُونَ^{١٣}

وَكُنْ غَيْرَ إِنْ مِخْتَلَفَ يَقُولُ كَانَتْ الْوَقْعَةُ بَيْنَ عَلِيٍّ وَاهْلِ النَّهْرِ
 سَنَةِ ٣٨ وَهَذَا الْقَوْلُ^{١٤} عَلَيْهِ أَكْثَرُ أَهْلِ السِّيَرِ وَمَا يَصَحُّحُهُ أَيْضًا
 مَا حَدَّثَنِي بِهِ صِبَاةُ^{١٥} الْأَسَدِيِّ قَالَ^{١٦} مَّا * عَبِيدُ اللَّهِ بَنِي مُوسَى^{١٧}
 قَالَ نَا نَعِيمٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مَرْثَمٍ أَنَّ شَبَّثَ بْنَ رُبْعَةَ وَابْنَ^{١٨}
 الصَّكَّاءَ خَرَجَا مِنَ الْكُوفَةِ إِلَى حُرُورَاءَ فَأَمَرَ عَلِيٌّ * النَّاسَ^{١٩} أَنْ
 يَخْرُجُوا بِسِلَاحِهِمْ فَخَرَجُوا إِلَى الْمَسْجِدِ حَتَّى امْتَلَأَ بِهِ فَارْسَلَهُ إِلَيْهِمْ

١) Cod. ذو. ٢) Cod. et IA Tornb. لعمرو; mox cod. ليس

٣) Cod. ٤) تنام IA. ٥) تَكَادُونَ وَلَا تُكَادُونَ Cod. ٦) حساس. ٧) وادع. ٨) Cod. om. ٩) Cod. et IA تَجْهَلُونَ. ١٠) Cod. ١١) وترجعوا et deinde انتزعوا IA. ١٢) Cod. ١٣) Cod. ١٤) Sec. ٣٨٧, ٥ et ٣٨٨, ٧ forte legendum صِبَاةُ. ١٥) Addidi. ١٦) Sec. ٣٨٧, ٥; cod. عبد الله. ١٧) Cod. ١٨) ابن الناس; IA tacet.

بئس ما صنعتُم حين تدخلون المسجد بسلامكم أنهبوا إلى
 حَبَانَةِ مُرَاد حتى يَأْتِيَكُم امرئٌ، قَالَ أَبُو مَرْيَمَ فأنطلقنا إلى
 حَبَانَةِ مُرَاد فُكْنَا بها ساعة من نهار ثم بَلَّغْنَا أن القوم قد
 رجعوا ولم زاحفون^٥ قَالَ فَقُلْتُ أَنْطَلِقْ أَلَا حَتَّى انظر إليهم
 فأنطلقتُ حتى اخلَلْتُ صفوفهم حتى انتهيتُ إلى شَبَثِ بْنِ رَبْعَى
 وابنِ الكَوَّاءِ وهما واقفان متوركان على دَابَّتَيْهِمَا وعندهما رُسُلٌ
 عليّ وهم يُناشدونهما اللهَ لَمَّا رجعا بالناس ويقولون لهم نُعيدكم
 بالله أن تعجلوا بفتنة العلم خَشِيَّةٌ علم قاتلٍ فقام رجل إلى
 بعض رُسُل عليّ فعقر دَابَّتَهُ فنزل الرجل وهو يسترجع فحمل^{١٠}
 سِرْجَهُ فأنطلق به وهم يقولون ما طَلَبْنَا أَلَا مُنَابَذَتُمْ وَهم
 يُناشدونهم اللهَ فُكْنَا ساعة ثم انصرفوا إلى الكوفة كَأَنَّهُ يومِ فِطْرٍ
 أو أَضْحَى قَالَ وكان عليٌّ^{١٥} يحدثنا قبل ذلك أن قَوْمًا يخرجون
 من الاسلام يَرْفُون من الدين كما يرمى السهم من الرميَّة
 علامتهم رجلٌ مُخَدِّجُ اليدِ قَالَ وسمعتُ لذلك منه مِرَارًا كثيرةً^{٢٥}
 قَالَ وسمعتُ نافعَ المُخَدِّجِ^{٢٥} أيضًا حتى رأيته يَنْكَرُهُ طعانه من
 كَثْرَةِ ما سمعه يقول وكان نافعٌ معنا يُصَلِّي في المسجد بالنهار
 وببيت فيه بالليل وقد كنتُ كسوته بُرْنَسًا فلقيته من الغد
 فسألته هل كان خرج مع الناس الذين خرجوا إلى حَوْرَاءَ فقال
 خرجتُ أريدكم حتى إذا بلغتُ إلى بني سَعْدَ لَقِيَنِي صبيان
 ٣٥ فَنَزَعُوا سلاحِي وتَلْعَبُوا في فرجعتُ حتى إذا كان ليلٌ أو نحوهُ

٥) Cod. راجعون. ٦) Cod. صلوات الله عليه. cf. IA ٢٩١, 7

a. f. ٥) Cod. المخدج. d) Cod. ينكره.

خرج اهل النهر وسار على اليهم فلم اخرج معه وخرج اخى ابو عبد الله قَالاً فاطبى ابو عبد الله ان علياً سار اليهم حتى اذا كان حذاءهم على شط النهران ارسل اليهم يُناشدكم الله وبأمرهم ان يرجعوا فلم تزل رُسُلُه تختلف اليهم حتى قتلوا رسوله فلما رأى ذلك نهض اليهم فقاتلهم حتى فرغ منهم ثم امر اصحابه ان يلبسوا المَخْدَجَ فالتمسوه فقال بعضهم ما نَجِدُه حتى قال بعضهم لا ما هو فيهم ثم انه جاءه رجل فشره وقال يا امير المؤمنين قد وجدناه تحت قتيلين في ساقية فقال أقطعوا يده المَخْدَجَةَ وأقول بها فلما أتى بها اخذها ثم رفعها وقال والله ما كذبت ولا كذبت^{١٥} قال ابو جعفر فقد انبأ ابو مريم بقوله فرجعت حتى اذا كان الحول او نحوه خرج اهل النهر انهم للحرب لله كانت بين على واهل حروراء كانت في السنة الله بعد السنة الله كان فيها انكار اهل حروراء على على الحكيم وكان ابتداء ذلك في سنة ٣٧ على ما قد ثبت قبل واذا كان كذلك وكان الامر على ما روينا من الخبر عن ابي مريم كان معلوماً ان^{١٥} الواقعة كانت بينه وبينهم في سنة ٣٨

ونكر على بن محمد عن عبد الله بن ميمون عن * عمرو بن شَجَبِيْرٍ عن جابر عن الشَّعْبِيّ قال بعث على بعد ما رجع من صفين جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ المَخْزُومِيَّ وأمَّ جَعْدَةَ أم هانئ بنت ابي طالب الى خراسان فالتهمى الى أبرشهر وقد كفروا^{٢٥}

a) IA om. b) IA جاءه. c) Cod. ساقية; IA tacet.

d) Cod. وان في. e) Inserui. f) Cod. ابو. g) Cod. ميمون.

هـ) بن سحبا. cf. supra p. ٣٣٥, ann. a.

وامتنعوا فقدم على عليّ فبعث خُلَيْدَ بن قُرّة اليربوعي فحاصر
اهل نيسابور حتى صاحوه وصالحه اهل مرو ٥

وحج بالناس ٥ في هذه السنة اعني سنة ٣٧ هبّيدة الله بن
عبّاس وكان عامل عليّ * على اليمين ٥ ومخاليفها وكان على مكة
٥ والطائف فتم بن العباس وعلى المدينة سهل بن حنيف
الأنصاري وقيل كان عليها تمام بن العباس وكان على البصرة
عبد الله بن العباس وعلى قصاتها ابو الأسود الدثلي وعلى
مصر محمد بن ابي بكر وعلى خراسان خُلَيْد بن قُرّة اليربوعي
وقيل ان عليا لما شخص الى صفين استخلف على الكوفة ابا
١٠ مسعود الأنصاري حدثني أحمد بن ابراهيم الدورقي قال سأ
عبد الله بن ادريس قال سمعتُ ليثا ذكر عن عبد العزيز بن
رُفيع انه لما خرج على الى صفين استخلف على الكوفة ابا
مسعود الأنصاري عقبه ٥ بن مرو ٥ وأما الشام فكان بها معاوية
ابن ابي سفيان ٥

ثم دخلت سنة ثمان وثلاثين

15

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها مقتل محمد بن ابي بكر بمصر وهو عامل عليها
وقد ذكرنا سبب تولية علي اياه مصر وعزل قيس بن سعد عنها
ونذكر الآن سبب قتله واين قتل وكيف كان امره ونبدأ بذكر
٢٠ من تامة حديث الزهري الذي قد ذكرنا اوله قبل وذلك ما

a) Inserui. b) Cod. عبد. c) Cod. باليمن. d) Cod.
وعقبه.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّوْعَرِيِّ قَالَ لَنَا حَدَّثَ قَبَيْسُ
 ابْنُ سَعْدٍ بِهَاجِيءٍ مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَأَنَّهُ قَالَهُ عَلَيْهِ أَمِيرًا تَلَقَّاهُ
 وَخَلَا بِهِ وَفَاجَاهُ فَقَالَ أَنْتَ جِئْتَ مِنْ عِنْدِ أَمْرِي لَا رَأْيَ لِي
 وَلَيْسَ عَزْلُكُمْ أَيْقَى بَعَانِي أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ وَأَنَا مِنْ أَمْرِكُمْ هَذَا
 عَلَى بَصِيرَةٍ وَأَتَى فِي ذَلِكَ عَلَى الذِّكْرِ كُنْتُ أَكِيدُ بِهِ مُعَاوِيَةَ
 وَعَمْرًا وَأَهْلَ خَرْبَتَا فَكَايِدُهُمْ بِهِ فَاتَّكَ أَنْ تُكَايِدَهُمْ بِغَيْرِهِ تَهْلِكُ
 وَوَصَفَ قَبَيْسُ بْنُ سَعْدٍ الْمُكَايِدَةَ لَكُمْ كَانَ يُكَايِدُهُمْ بِهَا وَاغْتَشَبَهُ
 مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَخَالَفَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرَهُ بِهِ فَلَمَّا قَدِمَ مُحَمَّدُ
 ابْنُ ابْنِ بَكْرٍ وَخَرَجَ قَبَيْسُ قَبْلَ الْمَدِينَةِ بَعَثَ مُحَمَّدُ أَهْلَ مِصْرَ إِلَى
 خَرْبَتَا فَاقْتَتَلُوا هُنَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ مُعَاوِيَةَ وَعَمْرًا
 فَسَارَا بِأَهْلِ الشَّامِ حَتَّى افْتَتَحَا مِصْرَ وَقَتَلَا مُحَمَّدُ بْنُ ابْنِ بَكْرٍ
 وَهُ تَبَرَّأَ فِي حَبِيرَةِ مُعَاوِيَةَ حَتَّى ظَهَرَ وَقَدِمَ قَبَيْسُ بْنُ سَعْدٍ
 الْمَدِينَةَ فَأَخْلَفَهُ مَرْوَانَ وَالْأَسَدَ بْنَ ابْنِ الْبَخْتَرِيِّ حَتَّى إِذَا
 خَافَ أَنْ يُوْخَذَ أَوْ يُقْتَلَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَظَهَرَهُ إِلَى عَلِيٍّ فَكَتَبَ
 مُعَاوِيَةَ إِلَى مَرْوَانَ وَالْأَسَدَ يَتَغَيَّبُ عَلَيْهِمَا وَيَقُولُ أَمَدُهَا عَلَيْهِمَا
 بِقَبَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَرَأَيْتُهُ مُكَايِدَتَهُ فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّكُمَا أَمَدْتُمَا بِمَائَةِ
 أَلْفِ مُقَاتِلٍ مَا كَانَ ذَلِكَ بِأَغْيَظَ إِلَيَّ مِنْ إِخْرَاجِكُمَا قَبَيْسَ بْنِ
 سَعْدٍ إِلَى عَلِيٍّ فَقَدِمَ قَبَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى عَلِيٍّ فَلَمَّا بَلَغَهُ
 الْمَدِينَةَ وَجَاءَهُ قَتْلُ مُحَمَّدِ بْنِ ابْنِ بَكْرٍ عَفِيَ عَنْ قَبَيْسِ بْنِ

a) Cod. خراسان. b) Cod. خبر. c) Cod. om.; cf. supra p. ۳۴۶, 1 et ann. a. d) Cod. وظم. e) Supra مكانه. f) Supra لی. g) Hoc verbum supra quoque restituendum est. Sequi الحديث inserui ex eodem loco superiori.

سعد كان يُوازي^٥ امرأ عظاماً من المكابدة وأن من كان * يُشير
عليه بعزلة قيس بن سعد لم ينصح له^٦
وأمّا ما قال في ابتداء امر محمد بن ابي بكر في مصيبيه الى مصر
وولايته ايها ابو مخنف فقد تقدم ذكرنا له ونذكر الآن بقيّة
٥ خبره في روايته ما روى من ذلك عن يزيد بن طبيان^٧
الهمداني قال ولما قتل اهل خربنا ابن مصام^٨ الكلبي الذي
وجه اليهم محمد بن ابي بكر خرج معاوية بن حذيف الكندي
ثم السكوني فلما الى الطلب بدم عثمان فأجابه ناس آخرون
وفسدت مصر على محمد بن ابي بكر فبلغ عليّاه وقوب اهل
١٠ مصر على محمد بن ابي بكر واعتماد ايّاه فقال ما ليصرّ ألا
أحد الرجلين صاحبا الذي عزلناه عنها يعني قيساً او ملك
ابن الحارث يعني الأشتر قال وكان عليّ حين انصرف من صفين
قد اشترى على عمله بالجزيرة وقد كان قال لقيس بن سعد أقم
معي على شرطتي^٩ حتى نفرغ من امر هذه الحكومة^{١٠} لم أخرج
١٥ الى آذربيجان فان قيساً مقيم^{١١} مع عليّ على شرطته^{١٢} فلما
انقضى امر الحكومة كتب عليّ الى ملك بن الحارث الأشتر وهو
يومئذ بتصيبين اما بعد فانه من استظهرته على اقامة الدين
واقمع به نخوة الأثيم واشد به الثغر المخوف وكنت وليت
محمد بن ابي بكر مصر فخرجت عليه بها حوارج وهو غلام

a) Cod. يُداری. b) Supra على يهزه. c) Cod. طبيان;

cf. supra p. ١١٢٨, 4 et ann. c. d) Cod. مصاهر; cf. ١١٢٨, 17
et ann. k. e) Cod. على عليه السلم. f) IA شرطتي. g) Cod.

شرطية. h) Cod. مغبما.

حَدَّثَ لَيْسَ بَذَى تَجَرِبَةٍ لِلْحَرْبِ وَلَا بِمُجَرَّبٍ لِلْأَشْيَاءِ فَاقْدُم
عَلَيَّ لِنَنْظُرَ فِي ذَلِكَ فِيمَا يَنْبَغِي وَأَسْتَخْلِفُ عَلَى عَمَلِكَ أَهْلَ الثَّقَلِ
وَالنَّصِيحَةِ مِنْ أَهْلِكَ وَالسَّلَامِ ، فَأَقْبَلَ مَالِكُ إِلَى عَلِيٍّ حَتَّى دَخَلَ
عَلَيْهِ فَحَدَّثَهُ حَدِيثَ أَهْلِ مِصْرَ وَخَبَرَ خَيْرَ أَهْلِهَا وَقَالَ لَيْسَ لَهَا
غَيْرُكَ أَخْرَجَ رَحِمَكَ اللَّهُ فَأَتَى أَنْ لَمْ أَوْصِكَ اكْتَفَيْتُ بِرَأْيِكَ وَأَسْتَعِينُ^٥
بِاللَّهِ عَلَى مَا أَهَمَّكَ فَأَخْلَطَ الشَّدَّةَ بِاللِّينِ وَأَرْفَقَ مَا كَانَ الرِّفْقَ
أَبْلَغَ وَأَعْتَزَمَ بِالشَّدَّةِ حِينَ لَا يُغْنِي عَنْكَ إِلَّا الشَّدَّةُ قَالَ فَخَرَجَ
الْأَشْتَرُ مِنْ عِنْدِ عَلِيٍّ فَأَتَى رَحْلَهُ فَتَهَيَّأَ لِلْخُرُوجِ إِلَى مِصْرَ وَأَتَتْ
مُعَاوِيَةَ عِيُونُهُ فَأَخْبَرُوهُ بِوَلَايَةِ عَلِيٍّ الْأَشْتَرِ فَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَدْ
كَانَ طَمَعَ فِي مِصْرَ فَعَلِمَ أَنَّ الْأَشْتَرَ إِنْ قَدِمَهَا كَانَ أَشَدَّ عَلَيْهِ^{١٥}
مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَبَعَثَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْجَائِسْتَارَةِ رَجُلٍ مِنْ
أَهْلِ الْخُرَاجِ فَقَالَ لَهُ إِنْ الْأَشْتَرُ قَدْ وُلِّيَ مِصْرَ فَإِنَّ أَنْتَ كَقَبِيئَتَيْهِ
لَمْ آخُذْ مِنْكَ خَرَاجًا مَا بَقِيَتْهُ فَأَحْتَلَّ لَهُ بِمَا قَدَرْتَ عَلَيْهِ
فَخَرَجَ الْجَائِسْتَارُ حَتَّى أَتَى الْقُلُومَ * وَأَقَامَ بِهِ وَخَرَجَ الْأَشْتَرُ مِنَ الْعِرَاقِ
إِلَى مِصْرَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْقُلُومِ اسْتَقْبَلَهُ الْجَائِسْتَارُ فَقَالَ هَذَا^{١٥}
مَنْزِلُكَ وَهَذَا طَعَامُكَ وَهَلْفُكَ وَإِنَّا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْخُرَاجِ فَنَبِلَ بِهِ
الْأَشْتَرُ فَأَتَاهُ الدَّهْقَانُ بَعْلَفَ وَطَعْلَمَ حَتَّى إِذَا طَعِمَ أَتَاهُ بِشَوْيَةِ مِنْ
عَسَلٍ قَدْ جَعَلَ فِيهَا سُمًّا فَسَقَاهُ أَيَّاهَا فَلَمَّا شَرِبَهَا مَاتَ وَأَقْبَلَ

a) Cod. . واستعين. b) Cod. hic et infra الحاكستان, IA
III, ٢٩١, cum var. 1. الجايسطار. Now. الجايسطار. Abu
'l-Mahasin I, ١١٦, الجانسيار, Soyûti, Hoçn al-Moh. II,
Wüstenfeld, Statthalter I, 24 (quem locum suppeditavit Cl.

Karabac . الجاوسب. V. Gloss. c) IA et Now. add. بَقِيَّتْ .

d) E . reiderunt.

معاوية يقول لأهل الشام إن علياً وجه الاشترا إلى مصر فأتوا
الله أن يكفيكموه قال فكانوا كل يوم يذعنون الله على الاشترا
واقبل الذي سقاه إلى معاوية فآخبره بهلك الاشترا فقام معاوية
في الناس خطيباً فحمد الله وأثنى عليه وقال أما بعد فانه كانت
لعلي بن أبي طالب يدان يمينان قطعتاه أحدهما يوم صقيين
يعني عمار بن ياسر وقطعت الأخرى اليوم يعني الاشترا، قال
أبو مخنف حدثني فضيلة بن خديج عن * مؤلى للاشترا قال
لما هلك الاشترا وجدنا في قلعه رسالة علي إلى أهل مصر بسم
الله الرحمن الرحيم من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى أمته
10 المسلمين الذين غضبوا لله حين عصى في الأرض وضرب الحزم
بأرواقه على البر والفاجر فلا حقد يستخرج اليه ولا منكر يتناقى
عنه سلام عليكم فأتى أحمد الله اليكم الذي لا إله إلا هو أما
بعد فقد بعثت اليكم عبداً من عبيد الله لا ينال أيام الخوف
ولا ينكل عن الأعلى حذار الدوائر أشد على الكفار من
15 حريق النار وهو مالك بن الحارث أخو مدحج فاسمعوا له وأطيعوا
فانه سيف من سيوف الله لا نابي و النصيحة ولا كليل الخد فان
أمركم أن تقدموا فأقدموا وإن أمركم أن تنفروا فأنفروا فانه لا
يقدم ولا يحجم إلا بأمرى وقد آثرتكم به على نفسي لنصحه
لكم وشدة شكيمة على عدوكم عصمكم الله بالهدى وثبتكم على
20 اليقين والسلام قال ولما بلغ محمد بن أبي بكر أن علياً قد

a) Cod. b) Cod. الفصل. c) Cod. أحدهما mox eod. قطعت. d) IA.

f) Cod. الله. e) Cod. الأمه. d) Cod. أمه الاشترا.

g) Cod. باقي. of. Jakūbī II, 27v, 3. h) Addidi.

بعث الاشر شق عليه فكتب على الى محمد بن ابي بكر عند
 مهلك الاشر وذلك حين بلغه موجد محمد بن ابي بكر لقدوم
 الاشر عليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على امير
 المؤمنين الى محمد بن ابي بكر سلام عليك اما بعد فقد بلغني
 موجدتك من تسرجى الاشر الى علك واننى فر افعل ذلك^a
 استبطك لك فى الجهاد ولا اذمناة متى لك فى الجيد ولو نومت^c
 ما تحت يدك من سلطانك لوليتك ما هو ايسر عليك فى المونة
 وأعجب اليك ولاية منه ان الرجل الذى كنت وليته^d مخر
 كان لنا نصيبنا وعلى عدونا شديدا وقد استكمل ايمانه ولاقى
 حبانته ونحن عنه راضون قرصى الله عنه وضاعف له الثواب^e
 واحسن له الساب امير لعدوك وشتر للحرب * وأنشع الى سبيل
 ركة بالاحكام والتمطلة الحسنه وأكثر ذكر الله والاستعانة به
 والخوف منه يكفك ما اهلك ويعينك على ما ولاك أعقنا الله
 وآياك على ما لا ينال الا برحمته والسلام عليك فكتب اليه
 محمد بن ابي بكر جواب كتابه بسم الله الرحمن الرحيم^f
 لعبد الله على امير المؤمنين من محمد بن ابي بكر سلام
 عليك فاقى احمد الله اليك الذى لا اله غيره اما بعد فاقى قد
 انتهى الى كتاب امير المؤمنين ففهمته وعرفت ما فيه وليس
 احد من الناس بأرضى متى برأى امير المؤمنين ولا أجهت على

a) IA add. ألا, Now. tacet. b) Cod. ازلنا. c) See.

IA; eod. رعبت. d) IA add. امر. e) Kor. 16 vs. 128.

f) Cod. هلك; pro sequ. ويعينك. IA¹ add. Aegg. ويعنك.

g) Cod. add. الله. رحمه.

عدوة ولا * أَرَأَيْتَ بُولَيْيَه^a متى وقد خرجت فَعَسَكَرْتُ وَأَمَسْتُ
الناس أَلَا مَنِي نَصَبَ لَنَا حَرْبًا وَاطْهَرَ لَنَا خِلَافًا وَأَنَا مُتَّبِعُ أَمْرِهِ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَحَافِظَهُ وَمُلْتَجِئُ إِلَيْهِ وَتَقَرُّ بِهِ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى
كُلِّ حَالٍ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ^b قَالَ أَبُو مَخْتَفٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَهْصَمٍ
الْأَزْدِيُّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُوَالَةَ الْأَزْدِيِّ أَنَّ
أَهْلَ الشَّامِ لَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ صِفَيْنَ كَانُوا يَنْتَظِرُونَ مَا يَأْتِي بِهِ
الْحَكَمَانِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا وَتَفَرَّقُوا بَايَعَ أَهْلُ الشَّامِ مُعَاوِيَةَ بِالْخِلَافَةِ وَلَمْ
يَزِدْهُ إِلَّا قُوَّةً وَاجْتَلَفَ النَّاسُ بِالْعِرَاقِ عَلَى عَلِيٍّ فَمَا كَانَ مُعَاوِيَةَ
هُمْ إِلَّا مَصْرًا وَكَانَ لِأَهْلِهَا هَاتِبَاءَ خَائِفًا لِقُرْبِهِمْ مِنْهُ وَشِدَّةً عَلَيْهِمْ
مَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِ عُثْمَانَ وَقَدْ كَانَ عَلَى ذَلِكَ عِلْمٌ أَنَّ بِهَا قَوْمًا^c
قَدْ سَاهَمَ قَتْلُ عُثْمَانَ وَخَالَفُوا عَلِيًّا وَكَانَ مُعَاوِيَةَ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ
إِذَا ظَهَرَ عَلَيْهَا ظَهَرَ عَلَى حَرْبٍ عَلَى لِعَظَمِ خَرَاஜِهَا قَالَ فِدَا
مُعَاوِيَةَ مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ قُرَيْشٍ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَحَبِيبُ بْنُ
مَسْلَمَةَ وَبُسَيْرَةُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ وَالضُّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَمِنْ غَيْرِهِمْ أَبُو الْأَعْوَرِ عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ^d
السُّلَمِيُّ وَحَمْزَةُ بْنُ مَالِكِ الْهَمْدَانِيُّ وَشُرْحَبِيلُ بْنُ السَّمِطِ
الْكِنْدِيُّ فَقَالَ لَهُمْ أَتَنْدَرُونَ لِمَ دَعَوْتُمْ إِلَيَّ قَدْ دَعَوْتُمْ لِأَمِيرِ مُهَيْمٍ
أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ فِدَا لَهْنٍ عَلَيْهِ فَقَالَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَوْ مَنْ
قَالَ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُطْلِعْ عَلَى الْغُيْبِ أَحَدًا وَمَا يُدْرِينَا مَا تُرِيدُ
قَالَ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَرَى وَاللَّهِ أَمْرَ هَذِهِ الْبِلَادِ الْكَثِيرِ خَرَاஜُهَا^e

^a Sec. IA; cod. توليه. ^b Cod. om. ^c Cod.
وبشر. ^d Cod. مهابينا.

وَالْكَثِيرِ عُدَّهَا وَعَدَّدَ أَهْلَهَا أَهْمَكَ أَمْرُهَا فَدَعَوْتَنَا إِذَا لَتَسْأَلُنَا عَى
رَأَيْنَا فِي ذَلِكَ فَإِنْ كُنْتَ لَذَلِكَ دَعَوْتَنَا وَلَمْ جَمِعْتَنَا فَاعْرِمْ وَأَقْدِمُ
وَنَعَمْ الرَّأْيُ رَأَيْتَ فَعَى افْتِتَاحَهَا عِزُّكَ وَعِزُّ أَهْلِكَ وَكُنْتُ عَدُوَّكَ
وَذَلَّ أَهْلُ لُخْلَافٍ عَلَيْكَ قَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ مُجِيبًا أَهْمَكَ يَابْنَ الْعَاصِ
مَا أَهْمَكَ وَذَلِكَ لِأَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ كَانَ صَالِحَ مَعَاوِيَةَ حِينَ ٥
بَايَعَهُ عَلَى قَتْلِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى أَنَّ لَهُ مِصْرَ طُعْمَةَ مَا
بَقِيَ فَاقْبَلُ مَعَاوِيَةَ عَلَى أَهْلِكَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا يَعْنِي عَمْرًا قَدْ طَلَّ
ثُمَّ حَقَّقَ طُعْمَهُ قَالُوا لَهُ لَكِنَّا لَا نَدْرِي قَالَ مَعَاوِيَةَ فَإِنَّ أَبَا عَبْدِ
اللَّهِ قَدْ أَصْلَبَ قَالَ عَمْرُو وَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ أَصْطَلَ الظُّنُونِ
مَا أَشْبَهَ الْيَقِينِ ثُمَّ إِنَّ مَعَاوِيَةَ حَمْدَ اللَّهِ وَائْتَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا ١٥
بَعْدُ فَقَدْ رَأَيْتُمْ كَيْفَ صَنَعَ اللَّهُ بِكُمْ فِي حَرْبِكُمْ عَدُوَّكُمْ جَاوَوْكُمْ
وَمَا لَا يَبْرُونَ إِلَّا أَنَّهُمْ سَيَقْبِضُونَ^a يَبْصُنْكُمْ وَيُخْرِجُونَ بِلَادَكُمْ مَا
كَانُوا يَبْرُونَ إِلَّا أَنْكُمْ فِي أَيْدِيهِمْ فَرَدَّ اللَّهُ بَغِيظَهُمْ ثُمَّ يَتَلَوُا خَيْرًا^b
مَا أَحْبَبُوا وَحَاكَمْنَا إِلَى اللَّهِ مُحْكَمٌ لَنَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ جَمَعَ كَلِمَتَنَا
وَأَصْلَحَ ذَاتَ بَيْنِنَا وَجَعَلْنَا لِعَدَائِهِمْ مَتَفَرِّقِينَ يَشْهَدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ٢٥
بِالْكَفْرِ وَيُسْفِكُ بَعْضُهُمْ دَمَ بَعْضٍ وَاللَّهُ لَتَى لَأَرْجُو أَنْ يَنْتَهَ لَنَا
هَذَا الْأَمْرُ وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ يُحَاوِلَ أَهْلُ مِصْرَ فَكَيْفَ تَرَوْنَ ارْتِثَاءَنَا
لِهَاءِ فَقَالَ عَمْرُو قَدْ أَخْبَرْتُكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ وَقَدْ اسْتَرْتُ عَلَيْكَ
بِمَا سَمِعْتُ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ إِنَّ عَمْرًا قَدْ عَزَمَ وَصَرَمَ^c وَلَمْ يَسْفَرْ
فَكَيْفَ لِي أَنْ أَصْنَعَ قَالَ لَهُ عَمْرُو فَاتَى أَشْجِرَ عَلَيْكَ كَيْفَ تَصْنَعُ ٣٥

a) Cod. نسيققصون; IA tacet. b) Cf. Kor. 38 vs. 25; mox
قَالُوا مَا نَرَى إِلَّا مَا رَأَى عَمْرُو قَالَ Hic forte exedit. c) ما. d) Cod. وصم.

أرى أن تبعث جيشاً كثيفاً عليهم رجلٌ حازم صامد تاممهم
وتتف به فيأتي مصر حتى يدخلها فانه سيأتيه من كان من
اهلها على رأينا فيظاير على من بها من عدونا فاذا اجتمع
بها جندك ومن بها من شيعتك على من بها من اهل حربك
رجوت ان يعين الله بنصرك ويظهر فلجك قال له معاوية هل
عندك شيء دون هذا يعمل به فيما بيننا وبينهم قال ما اعلمه
قال بلى فان غير هذا عندي ارى ان نكتب من بها من
شيعتنا ومن بها من اهل عدونا فاما شيعتنا فامرهم بالثبات على
امرهم ثم امنهم قدومنا عليهم واما من بها من عدونا فنندعهم
الى صلحنا ونمنهم شكرنا ونخوفهم حربنا فان صلح لنا * ما قبلناه
بغير قتال فذاك ما احببنا والا كان حربهم من وراء ذلك كله
انك يا ابن العاص امرؤ بورك لك في العجلة وانا امرؤ بورك
لي في الثبوت قال فاعمل بما اراك الله فوالله ما ارى امرؤ وامرؤ
يصير الا الى الحرب العوان قال فكتب معاوية عند ذلك الى
مسلمة بن مخلد الانصاري والى معاوية بن حنيفة الكندي
وكلا قد خالفا عليهما بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان
الله قد ابتعثكما لامر عظيم اعظم به اجركما ورفع به ذكركما
وزينكما به في المسلمين ظليكما بدم الخليفة المظلوم وعصبيكما
لله ان ترك حكم الكتاب وجاهدنا اهل البغي والعدوان فابشروا
بوضوان الله واجل نصر اوليائه الله والمواساة لكما في الدنيا

a) See. IA; eod. باسمه et max ويتف. b) Cod. ينصرك.
c) Cod. على عليه السلام. d) Cod. ممل قتلهم. e) Cod.
والله. f) Cod. الدينكا.

وَسُلْطَانَنَا حَتَّى يَنْتَهِيَ^٥ فِي ذَلِكَ مَا يُرْضِيكُمْا وَنُؤْتِي بِهِ حَقَّكُمْا
 إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُكُمْا إِلَيْهِ * فَأَصْبِرُوا وَصَابِرُوا^٦ عَدُوَّكُمْا وَأَدْعُوا^٧
 الْمُدْبِرَ إِلَى هَذَاكُمْا وَحِفْظِكُمْا فَإِنَّ الْجَيْشَ قَدْ أَهْلَ عَلَيْكُمْا فَانْقَشِعْ
 كُلُّ مَا تَكْرَهُانَ وَكَانَ كُلُّ مَا تَهْوِيَانِ^٨ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْا وَكُتِبَ
 هَذَا الْكِتَابُ وَبَعِثَ بِهِ مَعِ مَوْلَى لَهُ يَقُولُ لَهُ سُبَّحَ^٩ لَخُرُجِ الرَّسُولِ^{١٠}
 بِكِتَابِهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِمَا مِصْرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَمِيرُهُمَا وَقَدْ
 نَاصِبٌ هَؤُلَاءِ لِلْحَرْبِ بِهَا * وَهُوَ غَيْرُ مُتَخَوِّنٍ^{١١} بِهَا يَوْمَ الْإِقْدَامِ عَلَيْهِ
 فَدَفَعَ كِتَابَهُ إِلَى مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ وَكِتَابَ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُذَيْفٍ
 فَقَالَ مَسْلَمَةُ أَمِصْ بِكِتَابِ مُعَاوِيَةَ إِلَيْهِ حَتَّى يَقْرَأَهُ ثُمَّ أَلْقَى بِهِ
 حَتَّى أُجِيبَهُ^{١٢} عَنِّي وَعِنْدَهُ فَانْطَلَقَ الرَّسُولُ بِكِتَابِ مُعَاوِيَةَ^{١٣} بَيْنَ
 حُذَيْفٍ إِلَيْهِ فَأَقْرَأَهُ إِيَّاهُ فَلَمَّا قَرَأَهُ قَالَ إِنَّ مَسْلَمَةَ بْنَ مُخَلَّدٍ قَدْ
 أَمَرَ أَنْ أَرَدَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ إِذَا قَرَأْتَهُ لِكَيْ يُجِيبَ مُعَاوِيَةَ عَنْكَ
 وَعِنْدَهُ قَالَ قُلْ لَهُ فَلْيَفْعَلْ وَدَفَعَ إِلَيْهِ الْكِتَابَ فَأَتَاهُ ثُمَّ كَتَبَ مَسْلَمَةُ
 عَنْ نَفْسِهِ وَعَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُذَيْفٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا الْأَمْرَ
 الَّذِي بَدَّلْنَا لَهُ أَنْفُسَنَا وَاتَّبَعْنَا أَمْرَ اللَّهِ فِيهِ أَمْرٌ نَرْجُو بِهِ ثَوَابَ
 رَبِّنَا وَالنَّصْرَ عَنْ خَالَفِنَا وَتَعْجِيلَ النِّقْمَةِ لِمَنْ سَعَى عَلَى أَمَانِنَا
 وَطَاطَأَ الرِّكَصَ فِي جِهَانِنَا وَنَحْنُ بِهَذَا الْحَبِيرِ^{١٤} مِنَ الْأَرْضِ قَدْ
 نَفَيْتُمَا مَنْ كَانَ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْبَغْيِ وَانْهَضْنَا مَنْ كَانَ بِهِ مِنْ أَهْلِ

٥) Cod. ينتهي. ٦) Kor. 3 vs. 200. ٧) Cod. ودعوا. ٨) Cod. تهوون.
 ٩) Addidi. ١٠) Cod. نسبي. ١١) Cod. ومنو غير متخوون. ١٢) Cod. اخذته.
 Conjecturâ edidi, sumens متخوون sensu coll. Sojttt,
 Hojn al-Moh., II, ٢ psen. قائم الامر مهيبا. ١٣) Cod. اخذته.
 ١٤) Cod. اخبر. ١٥) Cod. فيه. ١٦) Cod. add. لامر.

اغسط والعبد وقد ذكرت المراساة في سلطانك ودينك ^{١٤} والله
 ان ذلك لأمر ^{١٥} ما لم نهضنا ولا آياه اردنا فإن يجمع الله لنا
 ما نطلب ويؤتيهنا ما نتمنى فان الدنيا والآخرة لله رب العالمين
 وقد يؤتيهما الله معاً عالمنا من خلقه كما قال في كتابه ولا
 خلف لموعده ^{١٦} قاله فاتاهم الله قواب الدنيا وحسن قواب الآخرة
 والله يحب المحسنين عاجل علينا خليلك ^{١٧} ورجلك فان عدونا
 قد كل علينا حرباً وكنا فيهم قليلاً فقد اصبحوا لنا هائبين
 واصبحنا لهم مفرنين فان ياتنا الله بمدد من قبلك بفتح الله
 عليكم ولا حول ^{١٨} ولا قوة الا بالله * وحسبنا الله ونعم الوكيل ^{١٩}
 ١٠ والسلام عليك قال فجاه هذا الكتاب وهو يومئذ بفلسطين فدا
 البصر اذ ذين ستم في الكتاب فقال ما ذا ترون قالوا الرأي ان
 سمعت جنداً من قبلك فلك تفتتحها بالئن الله قال معاوية
 فجهز * يا باه عبد الله اليها يعني عمرو بن العاص قال فبعثه
 في ستة آلاف رجل وخرج معاوية وبعده ^{٢٠} وقال له عدد وداعه
 ١٥ آياه اوصبك يا عمرو بتقوى لله والرفق فانه يمين وبالمهل والثوبة
 فان العجلة من الشيطان وبأن تقبل عن أقبل وأن تعفو عن
 أتبر فان قبل فيها ونعمت ^{٢١} وإن ابى فان السطوة بعد العذرة
 اسلع في لحنجة واحسن في العاقبة وأدع الناس الى الصلح
 والجماعة فانك انت ظهرت فليكن انصارك آقر الناس عندك وكل

a) Conject; ood. ودان يدك. b) Ood. للامر. c) Ood.
 ويوتينا. d) Kor. 3 vs. 141. e) IA et Now. بخيلك, pro
 الينا IA علينا. f) Ood. حول. g) Kor. 3 vs. 167. h) Ood.
 ليها. i) Ood. ونعمه. j) Ood.

الناس فأول حُسْنًا فَلَا فُخْرَ عَمْرٍو يسير حتى نزل اداني ارض
مصر فاجتمع العُثمانيَّة اليه فظلم بهم وكتب الى محمد بن ابي
بكر اما بعدُ فتنَّج عني بدمك يا ابن ابي بكر فاني لا
أحب ان يُصيبك متى ظفرتُ الناس بهذه البلاد قدرة اجتمعوا
* على خلافك ورفض امرك وندموا على اتباعك فلم مُسلموك
لو قد التقت حَلَقَتَا البَطَان * فَأَخْرَجَ منها فأتى لك من
الأناصحين والسلام، وبعث اليه عمرو ايضا بكتاب معاوية اليه
اما بعدُ فان غِبَّ البَغْيَ وَالظُّلْمَ عَظِيمَ الْوَالِ وَالسَّكْةَ الدِّمِ
لِلْجَوَامِ لَا يَسْلُمُ صَاحِبُهُ مِنَ النِّقْمَةِ فِي الدُّنْيَا وَمِنَ التَّبِعَةِ الْمُبْتَذَلَةِ
فِي الْآخِرَةِ وَأَنَا لَا نَعْلَمُ أَحَدًا كَانَ اعْظَمَ عَلَى عُثْمَانَ بَغْبًا وَلَا
اسْوَأَ لَهُ عَيْبًا وَلَا أَشَدَّ عَلَيْهِ خِلَافًا مِنْكَ سَعِيَّتَ عَلَيْهِ فِي
السَّاعِينَ وَسَفَكَتَ دَمَهُ فِي السَّافِكِينَ ثُمَّ أَنْتَ تَنْظُرُ أَنَّى عَنْكَ
نَاقِمٌ أَوْ نَاسٌ لَكَ حَتَّى تَأْتِيَ فِتْنًا مَرَّ عَلَى بِلَادٍ أَنْتَ فِيهَا جَارٍ
وَجُدُّ أَهْلِهَا أَنْصَارُ يَرَوْنَ رَأْيِي وَيَقْبِضُونَ قَوْلِي وَيَسْتَصْرِخُونَ عَلَيْكَ
وَقَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ قَوْمًا حَنَاقًا عَلَيْكَ يَسْتَسْقُونَ دَمَكَ وَيَتَقَرَّبُونَ
إِلَى اللَّهِ بِجَهَادِكَ وَقَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ عَهْدًا لِيَبْتَئِلَنَّ بِكَ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ
مِنْكَ إِلَيْكَ مَا عَدَا قَتْلَكَ مَا حَدَّثْتُكَ وَلَا أُنْذَرْتُكَ وَلَا أَحْبَبْتُ
أَنْ يَقْتُلُوكَ بِظُلْمِكَ وَقَطِيعَتِكَ وَعَدُوكَ عَلَى عُثْمَانَ يَوْمَ يُطْعَمُ
شَاظِصُكَ بَيْنَ خُشْشَاتِهِ وَأَوْدَاجِهِ وَلَكِنْ أَكْرَهُ أَنْ أُمْتَلَّ بِفَرْهَتِي
وَلَنْ يُسَلِّمَكَ اللَّهُ مِنَ الْقِصَاصِ أَبَدًا لَأَيُّمَا كُنْتَ وَالسَّلَامُ، قَالَ ٢٠

a) Cod. احلافك. c) Cod. وقد. b) Cod. بدمك. d) Cod.

عينا أسرى et mox عينا. e) Kor. 28 vs. 19. f) Cod. وندبوا.

g) Cod. قبلك. h) Cod. حسمسايد.

فطوى محمد كتابيهما وبعث بهما الى علي وكتب معهما اما
 بعد فلان ابن العاص قد نزل اداني ارض مصر واجتمع اليه اهل
 البلد جلهم عن كان يرى رأيهم وقد جاء في جيش لجيب
 خرابه وقد رايت من قبلي بعض الفشل فان كان لك في
 ارض مصر حاجة فامدني بالرجال والاموال والسلام عليك فكتب
 اليه علي اما بعد فقد جعلت كتابك تذكر ان ابن العاص قد
 نزل باداني ارض مصر في لجيب من جيشه خراب وان من كان
 بها على مثل رايه قد خرج اليه وخرج من يرى رايه اليه خبر
 لك من اقامتكم عندك ونكرت انه قد رايت في بعض من
 قبلك فشلا فلا تفشل وان فشلوا حصن فينتك واضم اليك
 شيعةك وانذهب الى القوم كنانة بن بشرة المعروف بالنصيحة
 والنجدة والبأس فاقى نادب اليك الناس على الصعب والدلول
 فاصبر لعدوك وامض على بصيرتك وقاتلهم على نيتك واجاهد
 صابرا محتسبا وان كنت فتت اقل الفتتين فان الله قد يعز
 القليل ويخذل الكثير وقد قرأت كتاب الفاجر ابن الفاجر معاوية
 والفاجر ابن الكافر عمرو المخاضين في عمل المعصية والمتواقين
 المرتشين في الحكومة المنكرين في الدنيا قد استنتعوا
 بخلافهم كما استنتع الذين من قبلهم بخلافهم فلا يهلك
 اربابا وابراهمهما واجبهما ان كنت لا تحبهما بما هما اهله
 فانك تجد مقالا ما شئت والسلام قال ابو مخنف فحدثني

بنتك Cod. e. نسير Cod. b. حراب, mox حواب Cod. a)

الموسين Cod. d. Cf. Kor. 9 vs. 70. e) تملك Cod. f)

واحبهما Cod. g) له Cod. h)

محمد بن يوسف بن ثابت الأنصاري عن شيخ من أهل المدينة
قال كتب محمد بن أبي بكر إلى معاوية بن أبي سفيان جواب
كتابه أما بعد فقد أتاني كتابك فذكرني من أمر عثمان أمراً لا
أعتذر إليك منه وتأمرني بالتعصّي عنك كأنك لي ناصح وتخوفني
المثلية كأنك شقيف وأنا أرجو أن تكون لي الدائرة عليكم
فأجتأحكم في الوقعة وإن ثوتوا النصر ويكن لهم الأمر في الدنيا
فكم تعلمون من ظالم قد نصرته وكم من مؤمن قد قتلتم ومثلتم
به وإلى الله مصيركم ومصيرهم وإلى الله مآل الأمور * وقو آرحم
الرحيمين * والله المستعان على ما تصفون والسلام وكتب
محمد إلى عمرو بن العاص أما بعد فقد فهمت ما ذكرت في
كتابك يابن العاص زعمت أنك تكبر أن يصيبني منك ظفر
وأشهد أنك من المبطلين وتزعم أنك لي نصيح وأقسم أنك عندي
ظنين وتزعم أن أهل البلد قد رفضوا رأيي وأمرى وندموا
على اتباعى فأولئك لك وللشيطان الرجيم أولياء فحسبنا الله
رب العالمين وتوكلنا على الله * رب العرش العظيم والسلام
قال أقبل عمرو بن العاص حتى قصد مصر فقام محمد بن أبي
بكر في الناس فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسوله ثم قال
أما بعد معاشر المسلمين والمؤمنين فإن القوم الذين كانوا ينتهكون
الحُرمة وينعشون الصلاة ويشربون نار الفتنة ويتسلطون بالجبّة
قد نصبوا لكم العداوة وساروا إليكم بالجنود عبادة الله فمن أراد

a) Kor. 12 vs. 64 et 92. b) Ibid. vs. 18. c) Cod.

و.ندمى. d) Cf. Kor. 9. vs. 130. e) Cod.

الجنة والمغفرة فليخرج الى هؤلاء القوم فليجاءهم في الله
 انتدبوا الى هؤلاء رحيم الله مع كنانة بن بشر قال فالتدب معه
 نحو من القى رجل وخرج محمد في القى رجل واستقبل عمرو
 ابن العاص كنانة وهو على مقدمة محمد فقبل عمرو نحو كنانة
 فلما دنا من كنانة سرح التائب كتيبة بعد كتيبة فجعل كنانة
 لا تائب كتيبة من كتاب اهل الشام الا شد عليها من معه
 فيضربها حتى يقرها بعرو بن العاص ففعل ذلك مرارا فلما راي
 ذلك عمرو بعث الى معاوية بن حديج السكوني فأتاه في مثل
 الدهم فحاطه بكنانة واصحابه واجتمع اهل الشام عليهم من كل
 10 جانب فلما راي ذلك كنانة بن بشر نزل عن فرسه ونزل اصحابه
 وكنانة يقول * وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا
 مُّوجَّلاً وَمَنْ يُرِدْ قَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ قَوَابَ الْآخِرَةِ
 نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ فصاروا بسيفه حتى استشهد
 رحمه واقبل عمرو بن العاص نحو محمد بن ابي بكر وقد تفرق
 15 عنه اصحابه لما بلغهم قتل كنانة حتى بقي وما معه احد من
 اصحابه فلما راي ذلك محمد خرج يمشي في الطريق حتى
 انتهى الى خربة في ناحية الطريق فأوى اليها وجاء عمرو بن
 العاص حتى دخل الفسطاط وخرج معاوية بن حديج في طلب
 محمد حتى انتهى الى علوج في قاعة الطريق فسأله هل مر
 20 بكم احد تذكرونه فسال احدهم لا والله الا أتى دخلت تلك

a) IA et Now. add. بعد. b) Cod. om. c) Cod. om.
 et deinde habet ويعث; IA et Now. ut recensui. d) IA et
 Now. فحاطوا. e) Kor. 3 vs. 139.

الحرية فلذا انا برجل فيها جالس فقال ابن خديج هو هو ورب
الكعبة فانطلقوا يركضون حتى دخلوا عليه فاستخرجوه وقد
كاد يموت عطشاً فاقبلوا به نحو فسطاط مصر قال ووثب اخوه
عبد الرحمان بن ابي بكر الى عمرو بن العاص وكان في جُنده فقال
أنتقتل اخي صبراً أبعت الى معاوية بن خديج فأنهه فبعث اليه
عمرو بن العاص يأمره ان يأتيه بمحمد بن ابي بكر فقال معاوية
أُتذاك قتلتم^٥ كنيسة بن بشر وأخلى انا عن محمد بن ابي
بكر قبيحات * أَكْفَرَكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكَ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ
فقال لهم محمد أسقوني من الماء قل له معاوية بن خديج لا سقاء
الله ان سقاء قطرة أبداً انكم منعم عثمان ان يشرب الماء
حتى قتلتموه صائماً مخرباً فتلقاه الله بالرحيق المختوم^٦ والله
لأقتلنك يا ابن ابي بكر فيسقيك الله * اللّٰحِيمِ وَالْعَسَى^٧ قل
له محمد يا ابن اليهودية النساج لا يس ذلك اليك ولئى من
ذكرت انما ذلك الى الله عز وجل يسقى أولياءه ويظمى أعداءه
انت وضرباك ومن تولاه أما والله لو كان سيفى فى يدى ما
بلغتم منى هذا قل له معاوية أتدري ما اصنع بك أدخلك
فى جوف حمار ثم أحرقه عليك بالنار فقال له محمد ان فعلتم
بى ذلك فظالم فاعل ذلك بأولياء الله واتى لأرجو هذه النار
الله تحرقى بها أن يجعلها الله على * يَزِدَا وَسَلَامًا^٨ كما جعلها

a) Cod. add. معجبه. b) Kor. 54 vs. 43. c) Allusio ad Kor. 83 vs. 25. d) Cod. a. و; cf. ibid. 78 vs. 25 et 38 vs. 57. e) Sec. IA; cod. فى, Now. من. f) Addidi sec. IA et Now. g) IA et Now. فعلتم. h) Kor. 21 vs. 69.

على خليله ابراهيم وأن يجعلها عليك وعلى أوليائك كما جعلها
 على نمرود وأوليائه إن الله يحرقك ومن ذكرته قبل وإمامك
 يعنى معاوية وهذا وإشار إلى عمرو بن العاص بنار تُلْقَى
 عليكم * كُلَّمَا خَبَتْ رَأَى اللَّهُ سَعِيرًا ٥ قَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ إِنِّي أَنَا
 ٥ أَفْتَلُكَ بِعُثْمَانَ قَالَ لَهُ مُحَمَّدٌ وَمَا أَنْتَ وَعُثْمَانُ إِنَّ عُثْمَانَ مِمَّنْ
 بِالْحَبَرِ وَنَبَذَ حُكْمَ الْقُرْآنِ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ
 بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ فَنَقِمْنَا ذَلِكَ عَلَيْهِ فَكَتَلْنَاهُ
 وَحَسَدَتْ أَنْتَ لَهُ ذَلِكَ وَنَظَرَاكَ فَقَدْ بَرَأْنَا اللَّهَ أَنْ شَاءَ اللَّهُ
 مِنْ ذَنْبِهِ وَأَنْتَ شَرِيكُهُ فِي أَثْمِهِ وَعَظَمَ ذَنْبِهِ وَجَاعَلُكَ عَلَى مِثَالِهِ
 ١٥ قَاتَلَ فَعَصِبَ مُعَاوِيَةُ فَقَدِمَهُ فَكَتَلَهُ ثُمَّ الْقَاهُ فِي جَيْفَةٍ حِمَارٍ ثُمَّ
 أَحْرَقَهُ بِالنَّارِ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَقْشَةً جَزَعَتْ عَلَيْهِ جَزَعًا شَدِيدًا
 وَقَلَنْتَ عَلَيْهِ فِي ذِكْرِ الصَّلَاةِ تَدْعُو عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعَمْرُو ثُمَّ قَبِضْتَ
 عِيَالَ مُحَمَّدٍ إِلَيْهَا فَكَانَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي
 عِيَالِهَا ٥

١٥ وَأَمَّا الْوَاقِدِيُّ فَآثَمَ ذَكَرَ لِي أَنَّ سُيُودَ بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثُوهُ
 عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَاجِلَانَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ
 الْعَاصِ خَرَجَ فِي أَرْبَعَةِ آلَافٍ فِيهِمْ مُعَاوِيَةُ بْنُ حُذَيْفٍ وَابُو الْأَعْوَرِ
 السُّلَمِيُّ فَاتَّقُوا بِالْمُسْتَأْهِمَاتِ فَكَتَلُوا قَتْلًا شَدِيدًا حَتَّى قُتِلَ كِنَانَةُ
 ابْنُ يَشْرَ بْنِ عَتَابٍ ٥ التَّجِيبِيُّ وَلَمْ يَجِدْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ
 ٢٠ مُقَاتِلًا فَانْهَزَمَ فَاخْتَبَأَ عِنْدَ جَبَلَةٍ بَيْنَ مَسْرُوقٍ فَدَلَّ عَلَيْهِ مُعَاوِيَةُ

a) Cf. Kor. 17 vs. 99. b) Ibid, 5 vs. 51. c) Cod. ذنبيه;
 IA et Now. tacent. d) Cod. غياث; cf. ٣٠٠٢, 7 et Ibn Hadjar
 III p. ١٤١. e) Cod. et Now. فاختبى.

ابن حُذَيْفٍ فاحاط به فخرج محمد فقاتل حتى قُتل، قَالَ
الواقدي وكانت المُسَنَّة في صفر سنة ٣٨ ولأُرج في شعبان منها
في علم واحد ٥

رجع الحديث الى حديث ابي مُخَنَفٍ

وكتب عمرو بن العاص الى معاوية عند قتله محمد بن ابي بكر ٥
وكنانة بن بشر اما بعد فانا لقينا محمد بن ابي بكر وكنانة
ابن بشر في جموع جَمَّة من اهل مصر فدهونا الى الهدي والسنة
وحكم الكتاب فرضوا الخُف وتبركوا في الضلال فجاهدنا واستنصرنا
الله عليهم فضرب الله وجوههم وأديارهم ومنعونا اكتناقم فقتل الله
محمد بن ابي بكر وكنانة بن بشر وأمِّل القوم * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ١٥
رَبِّ الْعَالَمِينَ ٥ والسلام عليك ٥

وفيها قُتل محمد بن ابي حُذَيْفَةَ بن عَتَبَةَ بن رَبِيعَةَ بن عبد
شَمْسٍ ٥

فكر لغير عن مقتله

اختلف اهل السَّيَر في وقت مقتله قتال الواقدي قُتل في سنة ٣٣ ١٥
قَالَ وكان سبب قتله ان معاوية وعمرًا سارا اليه وهو بمصر قد
ضبطها فنزلا بعَيْن شَمْسٍ فعالجا الدخول فلم يقدرا عليه فخطا
محمد بن ابي حُذَيْفَةَ على ان يخرج في الف رجل الى العريش
فخرج وخلف الحَكَم بن الصَّلْت على مصر فلما خرج محمد بن
ابى حُذَيْفَةَ الى العريش تحصن وجاء عمرو فنصب المجانيك ٢٥
حتى نزل في ثلثين من احبابه فأخذوا فقتلوا قَالَ وذلك قبل ان

يبيعث عليّ الى مصر قيس بن سعد^a وأما هشام بن محمد
الكلبي فانه ذكر ان محمد بن ابي حذيفة انما أخذ بعد ان
قتل محمد بن ابي بكر ودخل عمرو بن العاص مصر وغلب
عليها وزعم ان عمراً لما دخل هو واصحابه مصر اصابوا محمد
ابن ابي حذيفة فبعثوا به الى معاوية وهو بفلسطين فحبسه في
ساجن له فكت فيه غير كثير ثم انه هرب من الساجن وكان
ابن خال معاوية فأرى معاوية الناس انه قد كره انقلابه فقال
لأهل الشام من يطلبه قاتل وقد كان معاوية يحب فيما يرون ان
يدخلوا فقال رجل من خثعم يقال له عبد الله بن عمرو بن ظلام
10 وكان رجلاً شجاعاً وكان عثمانياً انا أطلبه فخرج في حاله حتى
لحقه بأرض البلقاء ببحرمان وقد دخل في غار هناك فجاءت حُمُر
تدخله وقد اصابها المطر فلما رأت الحُمُر الرجل في الغار فبرعت
فنفرت فقال حصادون كانوا قريباً من الغار والله انهم لتفر هذه
الحُمُر من الغار لثأناً فذهبوا لينظروا فلما هم به فخرجوا وبوافقهم^d
15 عبد الله بن عمرو بن ظلام الخثعمي فسأله عنه ووصفه لهم
فقالوا له ها هوذا في الغار قاتل فجاءه حتى استخرجه وكره ان
يرجعه الى معاوية فيدخل سبيله فضرب عنقه^e
قال هشام عن ابي مخنف قال وحدثني الحارث بن كعب بن
فقيم عن جندب عن عبد الله بن فقيم عم * الحارث بن
20 كعب يستصرخ من قبل محمد بن ابي بكر الى علي

a) Cod. انقلابه. b) Cod. حيااله. c) Addidi. d) Cod.

قتل. f) Cod. وتوافقهم. e) Nonnulla verba exciderunt.

ومحمد يومئذ اميرهم فقام على في الناس وقد امر فريدق الصلاة
 جماعة فاجتمع الناس فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد
 صلعم ثم قال اما بعد فان هذا صريح محمد بن ابي بكر
 واخوانكم من اهل مصر قد سار اليهم ابن النابغة عدو الله وولي
 من على الله فلا يكونون اهل الصلال الى باطلهم والركون الى^٥
 سبيل الطاغوت اشد اجتماعا منكم على حاكم هذا فانهم قد
 بدأوكم واخوانكم بالغزو فاجعلوا اليهم بالمؤاساة والنصر عبيد الله
 ان مصر اعظم من الشام اكثر خيرا وخيرا اهلا فلا تغلبوا على
 مصر فان بقية مصر في ايديكم عز لكم وكبت لعدوكم اخرجوا
 الى الجرجة بين الليرة والكوفة فوافق بها هناك غذا ان شاء^{١٥}
 الله قال فلما كان من الغد خرج يمشى فتملأها بكرة فاقم بها
 حتى انتصف النهار يومه ذلك فلم يوافه منهم رجل واحد فرجع
 فلما كان من العشي بعث الى اشراف الناس فدخلوا عليه القصر
 وهو حزين فتكلم فقال الحمد لله على ما قضى من امرى وقد
 من فعلى وابتلانى بكم آيتها الفرقة عن لا يطيع اذا امرت ولا^{٢٥}
 يجيب اذا دعوت لا اياه لغيركم ما تنتظرون بصبركم وللهد
 على حاكم الموت والذل لكم في هذه الدنيا على غير الحق فوالله
 لئن جاء الموت وليأتين ليفرق بيني وبينكم وانا لصاحبكم
 قل وبكم غير * صنين لله انتم لا دين يجمعكم ولا حجة

a) IA add. و, Now. tacet. b) IA امر et deinde فعله, Abu T-Mah. I, ١٣١ امر et فعل. c) IA القربة; mox ood. من, IA, deinde تطيع et تجيب. d) Cod. انا. e) IA بمصركم. f) Cod. لان. g) IA وليأتين; mox ood. وليفرق. h) IA

تُخَمِّمُكُمْ إِذَا هُمْ أَنْتُمْ سَمِعْتُمْ بِعَدُوِّكُمْ يَرِدُ بِلَادَكُمْ وَيَشْتِى الْغَارَةَ
 عَلَيْكُمْ أَوْ كَيْسَ عَجَبًا أَنْ مَعَايِشَهُ يَدْعُو الْجَفَاةَ الطُّغَمَاءَ فَيَتَبِعُونَهُ
 عَلَى غَيْرِ عَطَا وَلَا مَعُونَةٍ وَجَبَّيُونَهُ د فِي السَّنَةِ الْمُرْتَيْنِ ٥ وَالثَّلَاثِ
 إِلَى أَيْ وَجِهَ شَاءَ وَأَنَا أَدْعُوَكُمْ وَأَنْتُمْ أَوَّلُو النَّهْيِ ٦ وَبَقِيَّةُ النَّاسِ
 ٥ عَلَى ٧ * الْمَعُونَةِ وَطَائِفَةً مِنْكُمْ عَلَى الْعَطَا فَتَقُومُونَ ٨ عَلَى وَتَعَصُونَ
 وَتَخْتَلِفُونَ عَلَى ٩ فَعَلِمَ إِلَيْهِ * مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ ١٠ الْهَمْدَانِيُّ ثُمَّ
 الْأَرْحَبِيُّ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْدَبَ النَّاسُ ١١ فَانَّهُ * لَا عِطْرَ بَعْدَ
 قَرُوسٍ ١٢ لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ كُنْتُ أَنْخَرُ ١٣ نَفْسِي وَالْأَجْرُ لَا يَأْتِي إِلَّا
 بِالْكُرَةِ أَتَقُوا اللَّهَ وَأَجْبِبُوا إِمَامَكُمْ وَأَنْصَرُوا دَعْوَتَهُ وَقَاتِلُوا عَدُوَّهُ أَنَا
 ١٤ أَسِيرُ الْبِيهَاءِ ١٥ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَأَمَرَ عَلَى مُنَادِيَهُ سَعْدًا فَنَادَى
 فِي النَّاسِ أَلَا أَنْتَدِبُوا إِلَى مِصْرَ مَعَ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ ثُمَّ أَنَّهُ خَرَجَ
 وَخَرَجَ مَعَهُ عَلَى ١٦ فَتَنْظَرُ فَإِذَا جَمِيعٌ مَنِ خَرَجَ نَحْوُ أَلْفَيْ رَجُلٍ
 فَقَالَ سِرُّ فَوَاللَّهِ مَا أَخْلَكَهُ تَدْرِكُ الْقَوْمَ حَتَّى يَهْلِكُوا أَمْرُهُمْ قَالَ
 فَخَرَجَ بِأَمِّ فَسَارَ خَمْسًا ثُمَّ أَنَّ الْحَاجَّاجَ بْنَ غَزِيَّةٍ ١٧ الْأَنْصَارِيُّ ثُمَّ

Tornb. habent لله وانتم؛ كثير لله وانتم اما. edd. Aegg. loco. Tornb. محمية، Bül. Cod. صنيين pro ظنين. للدد انتم. et Kâh. eum cod. faciunt.

a) Cod. أذ. b) IA ينقص. c) IA عجيبا. d) IA om.

e) IA والمرة والمترتين IA. f) Allusio ad Kor. 20 والثلاثاء. g) Cod. إلى. h) IA والمعونة فتتقون. i) Cod. أبو. j) Cod. طائفة من العطاء. k) Cod. للناس. l) Of. Freytag, Arab. Prov. II, p. 482. m) Cod. اتخذ. n) IA et Now. إليه. o) IA et Now. عتبة. p) Sec. IA et Now.; cod. اظنك.

النخاري قدم على علي من مصر وقدم عبد الرحمان بن شبيب
 القزاري فاما القزاري فكان عيَّنه بالشام واما الانصاري فكان مع
 محمد بن ابي بكر فحدثه الانصاري بما راي وعين وبهلاكه
 محمد وحدثه القزاري انه لم يخرج من الشام حتى قدمت
 البشارة من قبل عمرو بن العاص تترى يتبع بعضها بعضا بفتح
 مصر وقتل محمد بن ابي بكر وحتى اذن بقتله على المنبر قال يا
 امير المؤمنين قل ما رايت قوما قط افسر ولا سرورا قط اظهر
 من سرور رايته بالشام حين اتاه هلاك محمد بن ابي بكر فقال
 علي ؑ اما ان حزنا عليه على قدر سرورهم به لا بل يزيد
 اضعافا قل وسرح علي عبد الرحمان بن شريح اليامي الى ملك
 ابن كعب فربه من الطريف قال وحزن علي على محمد بن ابي
 بكر حتى رمى ذلك في وجهه وتبين فيه وطم في الناس خطيبا
 محمد الله واثنى عليه وصلى على رسوله صلعم وقال الا ان مصر
 قد افتتحتها الفجرة اولو الجور والظلم الذين * صدوا عن سبيل
 الله وبغوا الاسلام عوجاهه الا وان محمد بن ابي بكر قد استشهد
 رحمه فعند الله نحتسبه اما والله ان كان ما علمت لمين ينتظر
 القصص ويعمل للجزاء ويغيص شكل الفاجر ويحب هدى المؤمن
 اتى والله ما السوم نفسى على التقصير واتى لمقاساة الحرب
 نجدة خبير واتى للاقدم على الامر واعرف وجه الحق واقوم

a) Cod. عليه السلام. b) Cod. ut recensui. IA et Now.

c) Cod. s. p. d) Alludit ad Kor. 3 vs. 94. e) Cod. انه لمين. f) IA et Now. s. art. g) Sec. IA et Now.; cod. لمينغاه. Now. ل. loco ب. h) Cod. et Now. نجاد; IA

ل. لجدير. i) IA et Now. لا تقدم.

فيكم بالرأى المصيب فاستصرخكم ^٥ معلنا وأناديكم نداء المستغيث
مُعِيَاة فلا تسمعون في قولاً ولا تطيعون في امرأ حتى تصيروا
بى الامر الى عواقب المساءة فانتم القوم لا يُدْرِك بكم الثأر
ولا يُنْقِص ^٦ بكم الاوتار دعوتكم الى غيث اخوانكم منذ بضع
^٥ وخمسين ليلة فتجرجروهم جرجرة الجمل الاشد وتثاقلتم الى
الارض تثاقل من ليس ^٧ له نية في جهاد العدو ولا اكتساب
الاجر ثم خرج الى منكم جنيد ^٨ متذانب كثرة يساقون الى
الموت وهم ينظرون فلقي لكم ^٩ ثم نزل وكتب الى عبد الله بن
عباس وهو بالبصرة بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله على
^{١٠} امير المؤمنين الى عبد الله بن عباس سلام عليك فاني احمد
الله اليك الذي لا اله الا هو اما بعد فان مصر قد افتتحت
ومحمد بن ابي بكر قد استشهد فعند الله تحتسبه وتذخره
وقد كنت كنت في الناس في بدعة وامرتكم بغياك قبل الوقعة
ودعوتكم سرا وجهرا وعونا وهذا فني من الى كارقا ومنهم من
^{١١} اعتل كاذبا ومنهم القلعة حالا اسأل الله ان يجعل لى منهم
قرجا ومخرجا وان يرحى منهم عاجلا والله لو لا طمعى عند
لقاء عدوى في الشهادة لأحببت ان لا أبقي مع هؤلاء يوما

a) Now. quoque c. ف. b) Cod. معيا, IA et Now. om.

c) Cod. لقوم. d) Ita cod., IA et Now.; forte leg. تصير. e) Cod.

g) IA et Now. ينقص. Now. تنقص, IA, ننقص. f) Cod. البا.

h) Sec. IA; cod. حينئذ, Now. حينئذ; mox cod. ليست

i) Cod. كائما. IA et Now. كثيرة vel كثرة. Cod. مدانب

j) Cod. بدعية. IA et Now. tacent. k) Cod. اما بعد add.

واحدًا عنم الله لنا ولك على الرشد وعلى تقواه وهُداه * أنه
 على كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ والسلام، فكتب اليه ابن عباس بِسْمِ
 الله الرحمن الرحيم لعبد الله علي بن ابي طالب امير المؤمنين
 من عبد الله بن عباس سلام عليك يَا امير المؤمنين وَرَحْمَةُ
 الله وبركاته اما بعد فقد بلغني كتابك تذكر فيه اقتراح مصر^٥
 وهلاك محمد بن ابي بكر فالتفت المستعان على كُلِّ حال وَرَحِمَ الله
 محمد بن ابي بكر وَأَجْرَكَ يَا امير المؤمنين وقد سألت الله ان
 يجعل لك من رعيته لك ابتليت بها قَرَجًا ومُخْرَجًا وان يُعَوِّدَكَ
 باللائكة عاجلاً بالنصرة فان الله صانع لك ذلك ومُعِزُّكَ وَمُنْجِبُ
 دَعْوَتِكَ وكأنتَ عدوك أَخْبَرَكَ يَا امير المؤمنين ان الناس رُبَّمَا تَثَاقَلُوا^{١٥}
 ثم يَنْشَطُونَ فَاَرْفَقْ بِمِ يَا امير المؤمنين وادانهم وَمَتَّعْ واستغن
 بالله عليهم كفك الله أَلَمًا والسلام، قَالَ ابو مخنف حدثني
 فضيل بن خديج عن مالك بن الحور ان عليًا قال رحم الله
 محمدًا كان غُلَامًا حَدَّثَنَا أُمَّا وَالله لقد كنتُ على ان أُؤَلِّي
 البرقُل هاشم بن عتبة مِصْرَ أُمَّا وَالله لو أنه وَلِيَهَا ما خَلَّى^{٢٥}
 لعرو بن العاص وأعوانه الفَجْرَةَ العَرْصَةَ وَلَمَّا قُتِلَ إِلَّا وَسيفه
 في يده لَمْ يَلَا بِمِ كَمُحَمَّدٍ فَرَحِمَ الله مُحَمَّدًا فقد اجتهد
 نفسه وخصي ما عليه ٥

وفي هذه السنة وَجَّه مُعَاوِيَةُ بعد مقتل محمد بن ابي بكر عبد
 الله بن عمرو بن العَصْرَمَى الى البصرة لِلدُّعَاءِ الى الاقرار بِحُكْمِ^{٣٥}

a) Cf. Kor. 41 vs. 59 et 46 vs. 32. b) Ood. امير. c) Ood.

ومعز. d) Ood. s. p. e) Ood. هشام. f) Ood. om.; mor
 habet لمحمد. g) Addidi.

عمر بن العاص فيه وفيها قُتلَ أَمِينُ بنُ صُبَيْعَةَ الْمُجَاشِعِيُّ وكان
على وجهه لاجراج ابن الحَضْرَمِيِّ من البصرة^٥
ذكر الخبر عن امر ابن الحَضْرَمِيِّ وزياد وأَمِينِ
وسبب قتلِهِ مَنْ قُتلَ مِنْهُمُ

٥ حَدَّثَنِي عُمَرُ بنُ شَبَّةٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلَ ابْنَ
الذَّيْلَ عَنْ أَبِي نَعْمَةَ قَالَ لَمَّا قُتِلَ مُحَمَّدُ بنُ أَبِي بَكْرٍ بِمَضْرٍ
خَرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى عَلِيٍّ بِالْكُوفَةِ وَاسْتَخْلَفَ زَيْدًا
وَقَدَّمَ ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ مِنْ قَبْلِ مَعَاوِيَةَ فَنَزَلَ فِي بَنِي تَمِيمٍ فَارْسَلَ
زَيْدًا إِلَى حَضْرَمَةَ بْنِ الْمُنْذِرِ وَمَالِكِ بْنِ مَسْمَعٍ فَقَالَ أَنْتُمْ يَا مَعْشَرَ
١٥ بَكْرٍ بنِ وَائِلٍ مِنْ أَنْصَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَثِقَاتِهِ وَقَدْ نَزَلَ ابْنُ
الْحَضْرَمِيِّ حَيْثُ تَرَوْنَ وَأَنَا مِنْ أَتَالِهِ فَأَمْنَعُونَهُ حَتَّى يَأْتِيَنِي رَأْيُهُ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ حَضْرَمِيُّ نَعَمْ وَقَالَ مَالِكٌ وَكَانَ رَأْيُهُ مَائِلًا إِلَى
بَنِي أُمَيَّةَ وَكَانَ مَرْوَانَ لِحِبًّا إِلَيْهِ يَوْمَ الْجَمَلِ هَذَا أَمْرٌ لِي فِيهِ
شُرَكَاءُ أَسْتَشِيرُ وَأَنْظُرُ فَلَمَّا رَأَى زَيْدًا تَتَخَفَّلُ مَالِكُ خَافَ أَنْ يَخْتَلِفَ
١٥ رَبِيعَةُ فَارْسَلَ إِلَى نَافِعٍ * [أَنْ أَشِرَ عَلَيَّ فَاشَارَ عَلَيْهِ نَافِعٌ] بِبَصْرَةَ
ابْنَ شَيْمَانَ الْخُدَّانِيَّ فَارْسَلَ إِلَيْهِ زَيْدٌ فَقَالَ أَلَا * تُجِيرُنِي وَبَيْتُ
مَلَائِكَةِ الْمُسْلِمِينَ فَكَيْفَ قِيَعُكُمْ وَأَنَا أَمِينٌ وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَلَى إِنْ
جَمَلْتَهُ إِلَيَّ وَنَزَلْتَ دَارِي قَالَ فَاتَى حَامِلُهُ فَحَمَلَهُ وَخَرَجَ زَيْدٌ حَتَّى
إِلَى الْخُدَّانِ * وَنَزَلَ فِي دَارِهِ صَبْرَةُ بْنُ شَيْمَانَ وَحَوْلَ بَيْتِ الْمَلِكِ

a) Addidi. b) Cod. ubique حصن. c) Sec. IA et Now.;
cod. ثاتبغري. d) Cod. وأى. IA et Now. امر. e) Conjecturā
supplevi; IA et Now. habent إلى صبرة الخ. f) Cod.
وفي داره. g) Addidi; IA et Now. tacent. h) Cod.

والمنبره فوضعه في مسجد الحُذَنان وتحوَّل مع واد خمسون رجلاً
منهم ابو ابي حاضر وكان واد يُصلِّي الجُمُعة في مسجد الحُذَنان
ويُطعم الطعام فقال واد لجابره بن وَقَب الراسبيُّ يُلما محمد اني
لا ارى ابن الحَضْرَميَّ يكف ولا اراه الا سيقاتلكم ولا ادرى ما
عند اصحابك فامرهم وانظر ما عندكم فلما صلى واد جلس في
المسجد واجتمع الناس اليه فقال جابر يا معشر الاَثر تميمه
تزعهم انهم هم الناس وانهم اصبرُ منكم عند البأس وقد بلغني انهم
يُريدون ان يسيروا اليكم حتى يأخذوا جاركم ويُخرجوه من
المصر قسراً فكيف انتم اذا فعلوا ذلك وقد * اجرتموه وبيت
ملا المسلمين فقتل صيرة بن شَيْمان وكان مفتحاً ان جاء
الاحنف جثت وان جاء الحُذَنان جثت وان جاء شُبَّان
ففيها شُبَّان فكان واد يقول اني استضحكت ونهضت وما كدت
مكيدة قط. كنت الى الفصيحة بها اقرب مني للفصيحة يومئذ
لما غلبني من الضحك قال ثم كتب واد الى علي بن ابن
الحَضْرَميَّ اقبل من الشام فنزل في دار بني تميم ونعي عُثْمَان¹⁵
ودنا الى الحرب وابعثته تميم وجبُّ اهل البصرة ولم يبق معي
من اُمتنع به فاستجرت لنفسى وبيتى للمل صيرة بن شَيْمان

a) Cod. المنبر. b) Cod. لحامد. c) IA اصحابه, Now.
tacet; mox cod. فم, IA om. d) IA تيمية. e) Cod.
تيمية بيت. f) Inserui ex IA. g) Cod. a. p.; IA Tornb.
الحُذَنان بن يزيد. Est. جات. v. l. et edd. Bül. et Käh. حُذَنان.
h) Cod. a. p.; IA شباب; mox cod. سيمار, quod habere solet
pro شَيْمان. i) Cod. وابتيت; IA et Now. tacet.

وَحَوَّلْتُ فَنَزَلْتُ مَعَهُمْ فَشَبَّعَهُ عُثْمَانُ يَخْتَلِفُونَ إِلَى ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ
 فَرَجَّهَ عَلَيْهِ أَهْلُ بَنِي صَبِيْعَةَ الْمَجَاشَعِيُّ لِيَفْرِقَ قَوْمَهُ عَنْ
 ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ فَانْظُرْ مَا يَكُونُ مِنْهُ فَإِنْ فُرِقَ جَمْعُ ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ
 فَذَلِكَ مَا تُرِيدُ وَإِنْ تَرَقَّتْ بِهِ الْأُمُورُ إِلَى التَّمَادِي فِي الْعَصِيَانِ
 ٥ فَانْهَضْ إِلَيْهِمْ فَجَاهِدْهُمْ فَإِنْ رَأَيْتَ مِنْ قَبْلِكَ تَشَاقُلًا وَخَفَافَةً أَنْ
 لَا تَبْلُغَ مَا تُرِيدُ فِدَارِهِمْ وَطَوَائِلَهُمْ ثُمَّ تَسْمَعُ وَأَبْصُرُ فَكَأَنَّ جُنُودَ
 اللَّهِ قَدْ أَطْلَقَتْكَ تَقْتُلُ الظَّالِمِينَ فَقَدِمَ أَهْلُ بَنِي هَاشِمٍ وَأَنَا فَنَزَلَ عِنْدَهُ
 ثُمَّ أَتَى قَوْمَهُ وَجَمَعَ رَجَالًا وَنَهَضَ إِلَى ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ فَدَعَاهُمْ
 فَشَتَمُوهُ وَطَاوَشُوهُ فَانْصَرَفَ عَنْهُمْ وَدَخَلَ عَلَيْهِمْ قَوْمٌ فَقَتَلُوهُ فَلَمَّا قُتِلَ
 ١٥ أَهْلُ بَنِي صَبِيْعَةَ أَرَادَ وَادٌ قَتَلَهُمْ فَارْسَلَتْ بَنُو تَمِيمٍ إِلَى الْأَرْدَنِ أَنَا
 لَمْ نَعْرِضْ لِحُجْرَتِهِمْ وَلَا لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَمَاذَا تُرِيدُونَ إِلَى جَارِنَا
 وَحَرْبِنَا فَكُرِهَتْ الْأَرْدَنُ الْقِتَالَ وَقَالُوا أَنْ عَرَضُوا لِحُجْرَتِنَا مِنْعَانَا وَإِنْ
 يَكْفُوا عَنْ جَارِنَا كَفَفْنَا عَنْ جَارِهِمْ فَأَمْسَكُوا وَكَتَبَ زَيْدٌ إِلَى عَلِيٍّ
 ٢٥ إِنَّ أَهْلَ بَنِي صَبِيْعَةَ قَدِمَ فَجَمَعَ مَنِ اطَّاعَهُ مِنْ عَشِيرَتِهِ ثُمَّ نَهَضَ
 بِهِمْ بِحَيْدٍ وَصَدِيقٍ نِيَّةً إِلَى ابْنِ الْحَضَرَمِيِّ فَحَتَّمَهُ عَلَى الطَّاعَةِ وَنَهَاهُمْ
 إِلَى الْكَفِّ وَالرَّجُوعِ عَنْ شِقَاقِهِمْ وَوَأَقَفَهُمْ حَتَّى قَامَ قَوْمُهُ فَهَالِكٌ ذَلِكَ
 وَتَصَلَّحَ عَنْهُمْ كَثِيرٌ مِنْ كَانُ مَعَهُمْ يُنْتَهِيَانِ نُصْرَتَهُ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ
 مَنَاوِشَةٌ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَطَغَتَالُوهُ فَأُصِيبَ رَحِمُ
 اللَّهِ أَهْلُ بَنِي هَاشِمٍ قَتَلَهُمْ قَتَالَهُمْ عِنْدَ ذَلِكَ فَلَمْ يَخَفْ مَعِيَ مَنْ أَقْبَى
 ٢٥ بِهِ عَلَيْهِمْ وَتَرَاسَلُ لِلتَّيَانِ فَأَمْسَكَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ فَلَمَّا قَرَأَ

a) See. IA et Now.; cod. على. b) IA quasi وواقفهم نهارة
 وواقفهم عاملاً يوم legerit.

على كتابه دعا جارية بن قدامة الدُعْدُق فوجهه في خمسين
رجلاً من بني تميم وبعث معه شريك بن الأعقر ويقال بعث
جارية في خمسمائة رجل وكتب الى زياد كتاباً يُصَوِّب رأيه فيما
صنع وامره بمَعُونَة جارية بن قدامة والاشارة عليه فقدم جارية
البصرة فأتى زياداً فقال له اَحْتَفِزْهُ وَأَحْذَرُ ان يُصِيبَكَ ما اصاب
صاحبك ولا تَتَلَقَّ بِأَحَدٍ من القوم فسار جارية الى قومه فقرأ
عليهم كتاب علي ووعدهم فاجابه اكثرهم فسار الى ابن الحَضْرَمِي
فحصنه في دار سُنْبِيلَة ثم احرق عليه الدار وعلى من معه وكان
معه سبعون رجلاً ويقال اربعون وتفرق الناس ورجع زياد الى
دار الامارة وكتب الى علي مع ظبيان بن عماره وكان عن قدم
مع جارية ١٠٠٠٠ وان جارية قدم علينا فسار الى ابن
الحَضْرَمِي فقتلته حتى اضطره الى دار من دور بني تميم في
عدّة رجل من اصحابه بعد الاعذار والانذار والدّعة * الى الطاعة
فلم يَنْبِئُوا ولم يرجعوا فاضرم عليهم الدار فاحرقها فيها وقدمت
عليهم فبعدها لمن طغى وعصى، فقال عمرو بن العَرَنَسُ العَوْدِي ١٥
رَدْنَسَا زِيَاداً الى داره وجارّه تميم دُخَانًا ذَهَبَ
لَحَى اللّهُ قَوْمًا شَرُّوا جَارَهُمْ وَلِلشَّاهِدِ بِالذِّهْنَيْنِ الشَّصَبِ

a) Cod. احفر. IA et Now. om. b) Inserui ex IA et
Now. c) Sec. IA et Now.; cod. باجابه. d) Cod. لبني سبيل.
of. supra ٢١.١, 9; IA et Now. habent سنبل. e) Cod.
اربعين. f) Nonnulla verba desunt. g) Cod. s. p.; IA et
Now. tacent. h) Inserui. i) Sec. IA et Now.; cod. العبدس.

k) Cod. وجات. l) Cod. وللشأ. — IA et Now. habent ولم
يدفعوا عنه حرّ اللهب. reliquis versibus omissis.

يُنَادِي الْخُلَافَ وَخَتَانَهَا وَقَدْ سَبَطُوا رَأْسَهُ بِالْمُهْلَبِ
وَنَحْنُ أُنَاسٌ لَنَا عَادَةٌ نُحَامِي عَنِ الْجَارِ أَنْ يُفْتَضَبَ
حَبِيئًا إِذْ حَلَّ أَبْيَانُنَا وَلَا يَمْنَعُ الْجَارَ إِلَّا الْحَسَبُ
وَلَمْ يَعْرِفُوا حُرْمَةَ لِلْجَوَارِ إِذْ أَكْثَمَ الْجَارُ قَوْمَ الْحُبَّةِ
كَغَلِيلِهِمْ قَبْلَنَا بِالزُّبَيْرِ عَشِيَّةَ * إِذْ بَرَّهَ * يُسْتَلَبُ ٥

وَقَالَ جَرِيرٌ بِنِ عَطِيَّةِ بْنِ الْحَقْفَى
عَذَرْتُمْ بِالزُّبَيْرِ فَمَا وَبَيْتُمْ وَلَهُ الْأَوَّلُ إِذْ مَنَعُوا زِيَادًا
فَأَصْبَحَ جَارُهُمْ * بِتَجَاةٍ عِزَّةٍ وَجَارُ مُجَاشِعٍ أَمْسَى * رَمَدًا
فَلَوْ عَقَدْتُ حَبْلًا أَوْ سَعِيدَ * لَذَانِ الْقَوْمِ مَا حَمَلَ الذَّجَادَا
* وَأَتَلَى الْخَيْلَ مِنْ رَهْقِ الْمَنَالَا وَأَغْشَاهَا الْأَسِنَّةُ وَالصِّعَادَا ١٥

وَمَا كَانَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ اعْنَى سَنَةَ ٣٨

أُظْهَرَ الْخَرِيتُ بْنُ رَاشِدٍ فِي بَيْ نَاجِيَةِ الْخَلَافِ عَلَى عَلِيٍّ وَفَرَّقَهُ إِلَيْهِ
كَالَّذِي ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مَخْنَفٍ عَنِ الْوَارِثِ
الْأَزْدِيِّ عَنْ مَتَّى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُقْسِمٍ قَالَ جَاءَ الْخَرِيتُ بْنُ
رَاشِدٍ إِلَى عَلِيٍّ وَكَانَ مَعَ الْخَرِيتِ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ مِنْ بَيْ نَاجِيَةِ
مُقْسِمِينَ مَعَ عَلِيٍّ بِالْكَوْفَةِ قَدِمُوا مَعَهُ مِنَ الْبَصْرَةِ وَكَانُوا قَدْ خَرَجُوا
إِلَيْهِ يَوْمَ الْجَمَلِ وَشَهِدُوا مَعَهُ صُقْيِينَ وَالتَّهْرَوَانَ فَجَاءَ إِلَى عَلِيٍّ
فِي ثَلَاثِينَ رَاكِبًا مِنْ أَحْبَابِهِ يَسِيرُ بَيْنَهُمْ حَتَّى قَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ * عَلِيٌّ
فَقَالَ لَهُ وَاللَّهِ يَا عَلِيُّ لَا أُطِيعُ أَمْرَكَ وَلَا أُصَلِّيُ خَلْفَكَ وَأَتَى

a) Cod. d). Dīw. Djartri
cod. Leid. 683 f. 124 حَيًّا عَزِيْرًا e) Dīw. أَصْحَى f) Dīw. وَلَوْ
g) Cod. حَيْل. Abū Sa'īd see. comm. est صَفْرًا h) Cod. هَلْبُ بْنُ لُقَى صَفْرًا
h) Dīw. لَدَبَ لِغِيلٍ i) Desunt in Dīw. k) Addidi.

غَدًا لِمُفَارَقَتِكَ وَنَلَيْكَ بَعْدَ تَحْكِيمِ الْحَكِيمِينَ فَقَالَ لَهُ عَلَى تَكَلُّمِكَ
أَمَّا إِذَا تَعَصَى رَبُّكَ وَتَنَكَّثَ عَهْدَكَ وَلَا تَصْرَ إِلَّا نَفْسَكَ خَبَّرَنِي
لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ قَالِ لَأَنْتَ حَكَمْتَ * فِي الْكِتَابِ وَضَعْتَ مِنْ
لِحَافٍ إِذْ جَدَّةُ الْحِجْدِ وَرَكَنْتَ إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
فَلَمَّا عَلَيْكَ زَارٍ وَعَلَيْهِمْ نَاقِمٌ وَلَكُمْ جَمِيعًا مُبَايِنٌ فَقَالَ لَهُ عَلَى قَوْلِهِ
أُدَارِسُ الْكِتَابَ وَأُنَظِرُكَ فِي السَّنَنِ وَأُفَاحِصُكَ أُمُورًا مِنْ لِحَافٍ إِنَّا أَعْلَمُ
بِهَا مِنْكَ فَلَعَلَّكَ تَعْرِفُ مَا أَنْتَ لَهُ الْآنَ مُنْكَرٌ وَتَسْتَعِصِرُ * مَا أَنْتَ
عِنْدَ الْآنَ جَاهِلُهُ قَالِ ثَانِي عَاهِدٌ إِلَيْكَ قَالِ لَا يَسْتَهْوِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ
وَلَا يَسْتَخَفِّتَكَ الْجَهْلَةُ وَوَاللَّهِ لَتُنِ اسْتَرَشِدْتَنِي وَاسْتَلْصَحْتَنِي وَقِيلَتْ
مَتَى لِأَهْدِيَنَّكَ سَبِيلَ الرِّشَادِ فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ مُنْصَرِّفًا إِلَى أَهْلِهِ
فَعَاجَلَتْ فِي أَثَرِهِ مُسْرَمًا وَكَانَ لِي مِنْ بَنِي عَمِّهِ صَدِيقٌ فَارِدْتُ أَنْ
أَلْقَى ابْنَ عَمِّهِ ذَلِكَ فَأَعْلَمْتُهُ بِشَأْنِهِ وَيَأْمُرُهُ بِطَاعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَمُنَاصَحَتِهِ وَيُخْبِرُهُ أَنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ
الْآخِرَةِ فَخَرَجْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى مَنْزِلِهِ وَقَدْ سَبَقَنِي فَقَعْتُ عِنْدَ
بَابِ دَارِهِ وَفِي دَارِهِ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِهِ لَمْ يَكُونَا شَهِدَاوَا مَعَهُ دُخُولَهُ
عَلَى عَلَى قَالِ فَوَاللَّهِ مَا جَزَمَهُ شَيْعًا مَا قَالِ وَمَا رَدَّ عَلَيْهِ لَمْ
قَالِ لَمْ يَأْهُوَاءُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَفَارِقَ هَذَا الرَّجُلَ وَقَدْ فَارَقْتُهُ
عَلَى أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْهِ مِنْ غَدٍ وَلَا أَرَانِي إِلَّا مُفَارِقَهُ مِنْ غَدٍ فَقَالَ
لَهُ أَكْثَرَ أَصْحَابِهِ لَا تَفْعَلْ حَتَّى تَأْتِيَهُ فَمِنْ أَتَاكَ بِأَمْرِ تَعْرِفُهُ قَبْلَتْ
مِنْهُ وَلَنْ كَانَتْ الْآخَرَى فَمَا أَقْدَرَكَ عَلَى فِرَاقِهِ فَقَالَ لَمْ فَنِعَمَ مَا

a) IA om., Now. الرجال. b) Cod. حد; apud IA et Now. haec
tria verba desiderantur. c) Cod. الان ما انت عنه جاهل به. d) IA
الجهل, Now. الجهاد; mox cod. لان. e) Cod. حزم, IA et Now. tacent.

رايتم قال ثم اتى استأذنت عليه فأذنوا لي فدخلت فقلت
 الشدك الله أن تفارق امير المؤمنين وجماعة المسلمين وأن تجعل
 على نفسك سبيلاً وأن تقتل من أرى من عشيرتك إن علياً
 لعلى الخلق قال فأتا أعدو اليه فأسبع منه حاجته وأنظر ما
 يعرض على به ^{هـ} ويذكر فإن رايت حقاً ورشداً قبلت وإن
 رايت غيباً وجوراً تركت قال فخلوت بآل عمه ذلك قال وكان
 أحد نفره الأتقيين وهو مذكرك بن الريان وكان من رجال العرب
 فقلت له إن لك على حقاً لاختاك وذاك ذلك على بعدة
 حق المسلم على المسلم إن ابن عمك كان منه ما قد ذكر
 لك * فاجد به فأرند عليه رأيه وعظم عليه ما اتى فأتى خائف
 إن فارق امير المؤمنين أن يقتله نفسه ^{هـ} وعشيرته فقال له جزاك
 الله خيراً من أخ فقد نصحت واشفقت إن أراد صاحبي فراق
 امير المؤمنين فأرفقه وخالفته وكنت أشد الناس عليه وأنا بعد
 فأتى خال به ومشير عليه بطاعة امير المؤمنين ومناصحته
 ١٥ والاقامة معه وفي ذلك حظه ورشده فقامت من ^ف عنده وارتدت
 الرجوع الى امير المؤمنين لأعلمه بالذي كان ثم اطمأنتت ^و الى
 قول صاحبي فرجعته الى منزلي فبيت به ثم اصبحت فلما ارتفع
 الصبح اتيت امير المؤمنين فجلست عنده ساعة وأنا أريد ان
 أحدثه بالذي كان من قوله لي على خلوة فأطلت ^{هـ} للجوس فلم
 ٢٠ يزد الناس إلا كثرة فدنوت منه فجلست وراه فأصغى الي

a) Annon omittendum? b) Cod. add. ذلك. c) Cod.
 فاحذبه. d) Cod. ونفسه. e) Cod. add. له. f) Addidi.
 g) Cod. اطمأنتت. h) Cod. فطلب.

بِأُذُنَيْهِ فَخَبَّرْتُهُ بِمَا سَمِعْتُ مِنَ الْخَرِيتِ بْنِ رَاشِدٍ وَبِمَا قُلْتُ لَهُ
وَبِمَا رَدَّ عَلَيَّ وَبِمَا كَانَ مِنْ مَقَالَتِي لِأَبْنِ عَبَّاسٍ وَبِمَا رَدَّ عَلَيَّ فَقَالَ
دَعْنِي فَإِنْ عَرَفَ الْخَلَفَ وَاقْبَلْ إِلَيْهِ عَرَفْنَا ذَلِكَ وَقَبِلْنَا مِنْهُ وَأَنْ
أَبِي طَلِيحَةَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلِمَ لَا تَأْخُذُهُ الْآنَ وَتَسْتَوْفِقَ
مِنْهُ وَتَحْبِسَهُ فَقَالَ إِنَّا لَوْ فَعَلْنَا هَذَا بِكَذِّ مَنْ نَتَّبِعُهُ مِنَ النَّاسِ ٥
مَلَأْنَا سَجَنَاتِنَا مِنْهُمْ وَلَا أَرَاهُ يَعْنِي الْوُثُوبَ عَلَى النَّاسِ وَالْحَبْسَ
وَالْعُقُوبَةَ حَتَّى يَظْهَرُوا لَنَا الْخِلَافَ قَلَّ فَسَكَتُ عَنْهُ وَتَنَحَّيْتُ
فَجَلَسْتُ مَعَ الْقَوْمِ ثُمَّ مَكَثْتُ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَنَّهُ قَالَ أَنُّ مَتَى
فَدَنُوتُ مِنْهُ فَقَالَ لِي مُسِرًّا أَذْهَبَ إِلَى مَنْزِلِ الرَّجُلِ فَأَعْلَمَ لِي مَا
فَعَلَ فَأَنَّهُ كُلَّ يَوْمٍ لَا يَكُنْ يَأْتِيهِ فِيهِ إِلَّا هَـ قَبْلَ هَذِهِ السَّاعَةِ ١٥
فَأَتَيْتُ مَنْزِلَهُ فَإِذَا لَيْسَ فِي مَنْزِلِهِ مِنْهُمْ نَيْلٌ فَدَعَوْتُ عَلَى أَبْوَابِ
دُورٍ أُخْرَى هَـ كَانَ فِيهَا طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَإِذَا لَيْسَ فِيهَا دَاعٍ
وَلَا مُجِيبٌ فَجَعَلْتُ فَقَالَ لِي حِينَ رَأَيْتُمْ وَطَنُوهَا فَأَمْنُوهَا أَمْ جَنَبُوهَا
فَطَعَنُوهَا فَقُلْتُ بَلْ طَعَنُوهَا فَعَلُّوهَا فَقَالَ قَدْ فَعَلُوهَا * بَعْدًا لَهُمْ كَمَا
بَعَدَتْ قُبُورُهُمْ أَمَا لَوْ قَدْ أُشْرِعَتْ لَهُمُ الْأَسِنَّةُ وَصُبِّيتْ عَلَى هَامِهِمْ ٢٥
السَّيْفُ لَقَدْ نَدَمُوا إِنَّ الشَّيْطَانَ الْيَوْمَ قَدْ اسْتَهْوَاهُمْ وَأَضَلَّهُمْ
وَهُوَ غَدَاً مَتَبَرِّقٌ هَـ مِنْهُمْ وَمُخَلَّ عَنْهُمْ فَقُلْتُ إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ خَصْفَةَ
فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُ لَوْ لَا يَكُنْ مِنْ مَصْرُوعَةٍ هَؤُلَاءِ إِلَّا فِرَاقُهُمْ
إِنَّمَا لَا يُعْظَمُ فَيَقْدَرُ فَلَأَسَى عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ مَا يَزِيدُونِ فِي
عَذَابِنَا لَوْ أَكَامُوا مَعْنَا وَقُلْتُ مَا يَنْقُصُونِ مِنْ هَـ عَذَابِنَا بِخُرُوجِهِمْ عَنَّا ٣٥

a) Addidi. b) Cod. add. حتى. c) Cod. فأمَنُوا. d) Cf. Kor. 11 vs. 98. e) See. 1A; cod. سِيرَى et mox ويندخلي. f) 1A et Now. add. علينا. g) Cod. في.

ولكننا نخاف ان يفسدوا علينا جماعة كثيرة من يقدمون
عليه^a من اهل طاعتك. فاذن لي في اتباعهم حتى اردم عليك
ان شاء الله فقال له علي^b وهل تدري اين توجه القوم فقال
لا ولكني اخرج فاسأل واتبع الاثر فقال له اخرج رحمة الله
حتى تنزل خبر ابي موسى ثم لا تتوجه حتى ياتيك امرى فانهم
ان كانوا خرجوا طاهرين للناس في جماعة فيان عمالي ستكتب
الي بذلك وان كانوا متفرقين مستخفين فذلك اخفى لهم
وساكتب الي عمالي فيهم فكتب نسخة واحدة فاخرجها الي العمال
اما بعد فان رجلاً خرجوا قراباً ونظنهم وجهوا نحو بلاد البصرة
فسئل عنهم اهل بلادك واجعل عليهم العيون في كل ناحية من
ارضك واكتب الي بما ينتهي اليك عنهم والسلام فخرج زياد
ابن خصيفة حتى اتي بابه وجمع اصحابه فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد يا معشر بكر بن وائل فان امير المؤمنين ندبني
لامر من امره مهم له وامرني بالانكاش فيه وانتم شيعته وانصاره
واؤثقت^c حتي من الاحياء في نفسه فلندبوا معي الساعة واعجلوا
قال فوالله ما كان الا ساعة حتى اجتمع له منهم مائة وعشرون
رجلاً او ثلثون فقال اكتفينا لا نريد اكثر من هذا فخرجوا
حتى قطعوا الجسر ثم دبر ابي موسى فنزله فاقام فيه بقیة يومه
ذلك ينتظر امر امير المؤمنين، قال ابو مخنف فحدثني
ابو الصلت الاعور التيمي عن ابي سعيد العقيلي^e عن عبد

a) عليه السلام, Now. cum cod. facit. b) Cod. عليه السلام.

c) Cod. hic et ٣٩٣, 20, الصيقل, sed ٣٩٣, 5, العقيلي.

الله بن ولّ الثّيميّ قال والله أنّي لَعند امير المؤمنين ان جاءه
 فيّج^٥ كتابٌ بيديّهِ من قِبَل قَرْظَةَ بن كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ بِسْمِ
 الله الرحمن الرحيم أما بعدُ فإني أُخبر امير المؤمنين أنّ خيلاً
 مَرّت بنا من قِبَل الكوفة متوجّهة نحو نَقَرٍ ولّ رجلاً من دهليّين
 اسفل الفُرات قد صلّى يَقل له زاذان قَرَوخ اقبل من قِبَل اخواله^٥
 بناحية نَقَر فعرضوا له فقالوا أمّسلم انت ام كافر فقال بل انا
 مُسلم قالوا فما قولك في عليّ قال اقبل فيه خيراً اقبل أنّه امير
 المؤمنين وسيّد البشر فقالوا له كفرت يا عدوّ الله ثم حملت عليه
 عصابةً منهم فلقطعوه ووجدوا معه رجلاً من اهل الذمّة فقالوا
 ما انت قال رجل من اهل الذمّة قالوا اما هذا فلا سبيل عليه^{١٥}
 فاقبل اليّنا ذلك الذمّي فاخبرنا هذا الخبر وقد سألت عنهم فلم
 يُخبرني احدٌ عنهم بشيء فليكتب اليّ امير المؤمنين برأيه فيهم
 أنّهم اليه والسلام فكتب اليه اما بعد فقد فهمت ما ذكرت
 من العصابة التي مرّت بك فقتلت البّرّ المُسلم وأمّن عندهم
 المُخالف الكافر وأنّ اهلك قوم استهواهم الشيطان فصلوا وكانوا^{١٥}
 كالذئب * حَسِبُوا أَنْ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ فَعَمُوا وَصَمُوا * فَاسْمِعْ
 بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ تَخْبر اعمالهم وآلهم عَمَلِك وأقبل على خراجك
 فانك كما ذكرت في طاعتك ونصيحتك والسلام قال ابو
 مخنف وحدثني ابو الصلت الأعور الثّيميّ عن ابي سعيد
 الغفيليّ عن عبد الله بن ولّ قال كتب عليّ عمّ معي كتاباً^{٢٥}

a) Cod. فتح. b) Cod. متوجه. c) Cod. فغرضوا. d) Cod.

رجل. e) Cod. به. f) Kor. 5 vs. 75. g) Ibid. 19 vs. 39.

الى زياد بن خَصَفَةَ وَاَنَا يَوْمَئِذٍ شَابٌّ حَدَّثَ أَمَّا بَعْدُ فَأَتَنِي
 كُنْتُ أَمْرُتُكَ أَنْ تَنْزِلَ بَعِيرُ ابْنِ مُوسَى حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي وَذَلِكَ
 لَأَتِيَهُ لَمْ أَكُنْ عَلِمْتُ إِلَى ابْنِ وَجْهٍ تَوَجَّهَ الْقَوْمُ وَقَدْ بَلَغَنِي
 أَنَّهُمْ أَخَذُوا نَحْوَ قَرْيَةٍ يَقَالُ لَهَا نَقْرٌ فَأَتَبِعْتُ آثَارَهُمْ وَسَلَّ عَنْهُمْ فَأَتَاهُمْ
 ٥ « قَدْ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ مُصَلِّيًّا فَلَمَّا أَنْتَ لِحَقِّقَتَهُمْ فَأَرَدْتُمْ
 الَّتِي فِيهَا ابْنُ ابْنِ فَنَاجَرْتُمْ وَاسْتَعَيْنَ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ فَأَتَاهُمْ قَدْ فَارَقُوا الْحَقَّ
 وَسَفَكُوا الدَّمَ لِلْحَرَامِ * وَخَافُوا السَّبِيلَةَ وَالسَّلَامَ قَالُوا فَأَخَذْتُ
 الْقِتَابَ مِنْهُ فَصَيِّتُ بِهِ غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ رَجَعْتُ بِهِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ أَلَا أَمْصِي مَعَ زِيَادِ بْنِ خَصَفَةَ إِذَا دَفَعْتُ إِلَيْهِ كِتَابَكَ
 ١٥ إِلَى عَدُوِّكَ فَقَالَ يَأْبَى أَخِي أَفَعَلْ فَوَاللَّهِ أَنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْ
 أَعْوَالِي عَلَى الْحَقِّ وَانصَارِي عَلَى الْقِسْمِ الظَّالِمِينَ فَقُلْتُ لَهُ أَنَا وَاللَّهِ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ وَمِنْ أَوْلَئِكَ وَأَنَا حَيْثُ تُحِبُّ قَالَ ابْنُ
 وَأَلْ فَوَاللَّهِ مَا أُحِبُّ أَنْ لِي بِمَقَالَةٍ عَلَيَّ تِلْكَ حَمْرُ النَّعَمِ قَالَ ثُمَّ
 مَصِيْبَةُ ابْنِ زِيَادِ بْنِ خَصَفَةَ بِكِتَابِ عَلِيٍّ وَأَنَا عَلَى فَرَسٍ لِي رَائِعٍ
 ٢٥ كَرِيمٍ وَعَلَيَّ السَّلَاحُ فَقَالَ لِي زِيَادُ بْنُ ابْنِ أَخِي وَاللَّهِ مَا لِي عَنْكَ
 مِنْ غَنَاءٍ وَأَنْتَى لِأَحَبِّ أَنْ تَكُونَ مَعِي فِي وَجْهِي هَذَا فَقُلْتُ لَهُ
 قَدْ اسْتَأْذَنْتُ فِي ذَلِكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا لِي فَسَّرَ بِذَلِكَ قَالَ ثُمَّ
 خَرَجْنَا حَتَّى أَتَيْنَا نَقْرَ فَسَأَلْنَا عَنْهُمْ فَقِيلَ لَنَا قَدْ ارْتَفَعُوا نَحْوَ
 جَرَجَرِيَاءَ فَاتَّبَعْنَاهُمْ فَقِيلَ لَنَا قَدْ أَخَذُوا نَحْوَ الْمَذَارِ فَلَحَقْنَاهُمْ
 ٣٥ وَهُمْ نَزَلُوا بِالْمَذَارِ وَقَدْ أَتَوْا بِهِ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَقَدْ اسْتَرَاخُوا وَاعْلَقُوا
 وَهُمْ جَائِعُونَ فَاتَّبَعْنَاهُمْ وَقَدْ تَقَطَّعْنَا وَلَغَبْنَا وَشَقَقْنَا وَصَبَبْنَا فَلَمَّا

٥. وان. Cod. ه. وخافوا السيد. Cod. ب. لاقى. Cod. ا.

١٥. Cod. add. خييل. Cod. ه. حامين. Cod. hic et infra.

راونا وثبوا على خيولهم فاستروا عليها وجئنا حتى انتهينا اليهم
فوافقناهم^١ وادانا صاحبهم الخريت بن راشد يا عُمَيان القلوب
والابصار أمع الله انتم وكتابه وسنة نبيه ام مع الظالمين فقال
له رواد بن خصفة بل نحن^٢ * مع الله ومن الله وكتابه ورسوله
آثر^٣ عنده * ثوابا من الدنيا منذ خلقت الى يومه^٤ تفق
ايها العمى الابصار الصم القلوب والاسماع فقال لنا اخبروني ما
تريدون فقال له رواد وكان مجربا رفيقا قد تروى ما بنا من
اللغوب والشغوب^٥ والذي جئنا له لا يصلحه الكلام علانية
على رؤوس^٦ احصائى واحصاك ولكن أنزل وتنزل^٧ ثم نخلو جميعا
فتتذاكر امرنا^٨ * هذا جميعا وننظر فان رايت ما جئناك فيه^٩
حقا لنفسك قبلته وان رايت فيما اسمعه منك امرا ارجو فيه
العافية لنا ولك لم أرده عليك قال فأنزل بنا قال فقبل الينا
رواد فقال أنزلوا بنا على هذا المله قال فقبلنا حتى اذا انتهينا
الى المله نزلنا^{١٠} فا هو الا ان نزلنا ففترقنا ثم تحلقنا^{١١} من
عشرة وتسعة وثمانية وسبعة يضعون طعامهم بين ايديهم فيأكلون^{١٢}
ثم يقومون الى ذلك المله فيشربون وقال لنا رواد علقوا على
خيولكم فعلقنا عليها مخاليها^{١٣} ووقف رواد بيننا وبين القوم
وانطلق القوم فتنحروا ناحية^{١٤} ثم نزلوا واقبل الينا رواد فلما راي
تفرقنا وتحلقنا قال سبحان الله انتم اهل حرب والله لو ان هؤلاء^{١٥}

من Cod. ^١ من مع الله مع Cod. ^٢ فوافقناهم Cod. ^٣ من

دوسن Cod. ^٤ والشغوب Cod. ^٥ اليوم Cod. ^٦ الدنيا ثوابا

دوسن Cod. ^٧ ونزل Cod. ^٨ Addidi. ^٩ Cod. ordine inverso. ^{١٠} ونزل Cod. ^{١١}

لا Cod. ^{١٢} تحلقنا infra. ^{١٣} تحلقنا Cod. ^{١٤} تحلقنا

جاءوكم الساعة على هذه الحال ما ارادوا من غيركم افضل من
 حالكم لئلا انتم عليها تعجلوا قوموا الى خيلكم فاسرعنا فتحشاحشنا
 فبنا من يتنقص ثم يتوصاً ومنا من يشرب ومنا من يسقى
 فرسه حتى اذا فرغنا من ذلك كله اتانا ريك وفي يده عرق
 ٥ ينهشه فنهش منه نهشتين او ثلثا وأتى بداوة فيها منه فشرب
 منه ثم القى العرق من يده ثم قال يا هؤلاء انا قد لقينا القوم
 ووالله ان عدتكم كعدتهم ولقد حزنكم وايامنا اظن احد
 الفريقين يزيد على الآخر بخمسة نفر واتى والله ما ارى امرهم
 وامركم الا يرجع ا الى القتال فان كان الى ذلك ما يصير بكم
 ١٥ وبهم الامور فلا تكونوا اعجز الفريقين ثم قال لنا لياخذ كل
 امرئ منكم بعنان فرسه حتى ادنو منهم وادخو الى صاحبهم
 فأكلمه فان بايعنى على ما اريد والا فاذا دعوتكم فاستنوبوا على
 متون الخيل ثم اقبلوا الى هذه معا غير متفرقين قال فاستقدم
 امامنا وانا معه فلسمع رجلا من القوم يقول جاءكم القوم وهم
 ٢٥ كالرون معينون وانتم جاثون مستريحون فتركنموهم حتى نزلوا
 وأكلوا وشربوا واستراحوا هذا والله سوء الرأى والله لا يرجع الامر
 بكم وبهم الا الى القتال فسكتوا وانتهينا اليهم فدعا ريك بن خصفة
 صاحبهم فقال اعترل بنا فلننظر في امرنا هذا فوالله لقد اقبل الى
 ريك في خمسة فقلت لريك ادع ثلثة من اصحابنا حتى نلقاهم في
 ٣٥ عدتهم فقال لي ادع من احببت منهم فدعوت من اصحابنا ثلثا
 فكنا خمسة وخمسة فقال له ريك ما السلى نلقت على امير

a) Addidi; IA et Now. يصير. b) Cod. add. على. c) Cod.
 اذا add. حتى et post فتزكروهم.

المؤمنين وعلينا ان نارقننا فقال له اَرْضْ صاحبكم املا و اَرْضْ
سيرتكم سيرة فرايت ان اُعتزل واكرن مع مَنْ يدعو الى الشورى
من الناس فلذا اجتمع الناس على رجل لجميع الامة رضى كنت
مع الناس فقال له زيك ويحك وهل يجتمع الناس على رجل
منهم يداني صاحبك الذى ارقته علما بالله ويسنن الله وكتابه
مع قرابته من الرسل صلعم وسابقتك فى الاسلام فقال له ذلك
ما اقول لك فقال له زيك فقيم قتلت ذلك الرجل المسلم كل
ما انا قتلتك انما قتلتك طائفة من اصحابي قال فادفعهم اليها قال
ما اى ذلك سبيل قال كذلك انت فاصل قال هو ما تسمع قال
فدعونا اصحابنا ودعا اصحابه ثم اقبلنا فوالله ما راينا قتالا مثله¹⁰
منذ خلقنى ربى قال اطعنا والله بالراح حتى لم يَبْقَ فى
ايدينا رمح ثم اضطربنا بالسيوف حتى اُخِنت وقر عنة خيلنا
وخيلهم وكثرت الجراح فيما بيننا وبينهم وقتل منا رجلان مؤلى
زاد كانت معه رايته يدعى سويدا ورجل من الابناء يدعى وافد
ابن بكر وضربنا منهم خمسة وجاء الليل يحجزه بيننا وبينهم¹⁵
وقد والله كرهنا وكرهناهم وقد جرح زباد وجرحنا قال ثم ان
القسم تناحوا وبتنا فى جانب فكنوا ساعة من الليل ثم انهم
ذهبوا وتبعناهم حتى اتينا البصرة وبلغنا انهم اتوا الاقواز فنزلوا
بجانب منها وتلاحف بهم اُناس من اصحابهم نحو من مائتين كانوا
معهم بالكوفة ولم يكن لهم من القوة ما ينهضهم معهم حتى نهضوا²⁰

a) Cod. بجمع. b) IA et Now. لا; pro sequ. add. edd.
Aegg. habent. لا. c) IA et Now. add. لى. d) Addidi seo.
Now.; IA فحجز. e) In cod. inter الليل et positum est.

فَاتَّبَعُونِي فَلِحَقْوِي بِأَرْضِ الْأَقْوَارِ فَاتَّامُوا مَعِيَ وَكَتَبَ زِيَادُ بْنُ خَصَفَةَ
إِلَى عَلِيٍّ أَمَّا بَعْدُ فَأَنَا لَقِينَا عَدُوَّ اللَّهِ النَّاجِيَّ بِالْمَذَارِ فَدَعَوَانَا
إِلَى الْهُدَى وَالْحَقِّ وَالْيَ كَلِمَةِ السَّوَاءِ فَلَمْ يَنْزِلُوا عَلَى الْحَقِّ
* وَأَخَذَتْهُمْ الْعِزَّةُ بِالْآثِمِ * وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَقَهُمْ
عَنِ السَّبِيلِ فَهَ فَعَصَدُوا لَنَا وَصِدْنَا صِدْقًا فَاقْتَتَلْنَا قِتَالًا شَدِيدًا
مَا بَيْنَ قَائِمِ الظَّهِيرَةِ إِلَى ذُلُوكِ الشَّمْسِ فَاسْتَشْهَدَ مِنَّا رَجُلَانِ
صَالِحَانِ وَأَصِيبٌ مِنْهُمْ خَمْسَةٌ نَفَرٌ وَخَلُّوا لَنَا الْمَعْرَكَةَ وَقَدْ فَشَتْ
فِينَا وَفِيمَ الْجُرَاحِ ثُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ لَمَّا لَبَسُوا اللَّيْلَ خَرَجُوا مِنْ تَحْتِهِ
مُتَنَكِّبِينَ إِلَى أَرْضِ الْأَقْوَارِ فَمِلَقْنَا أَنَّهُمْ نَزَلُوا مِنْهَا جَائِمًا وَحَنُ
10 بِالْبَصْرِ نُدَاوَى جَوَاحِرَنَا وَنَنْتَظِرُ أَمْرَكَ رَحِمَكَ اللَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
فَلَمَّا أَتَيْتُهُ بِكَتَابِهِ قَرَأَهُ عَلَى النَّاسِ فَكَلَّمَ الْيَدِ مَعْقِلَ بْنِ قَيْسٍ فَقَالَ
أَصْلَحَكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَّا كُنْ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَعَهُ
مَنْ يَطْلُبُ هَوَاءَ مَكَانٍ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ عَشْرَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَبَادَا
لِحَقْوِي اسْتَأْصُلُوهُمْ وَقَطَعُوا دَابِرَهُمْ فَأَمَّا أَنْ يُلْقَاهُمْ أَعْدَانُهُمْ فَلَعْنِي
15 لِيَصْبِرُونَ لَهُمْ ثُمَّ قَوْمٌ عَرَبٌ وَالْعَدَّةُ تَصْبِرُ لِلْعَدَّةِ وَتَلْتَصِفُ مِنْهَا
فَقَالَ تَجَهَّزْ يَا مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ إِلَيْهِمْ وَنَدَبَ مَعَهُ الْغَيْنَ بْنَ إِهْلَ
الْكُوفَةِ مِنْهُمْ يَزِيدُ بْنُ الْمُغْفَلِ الْأَزْبَقِي وَكَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَمَّا
بَعْدُ فَاتَّبَعْتُ رَجُلًا مِنْ قِبَلِكَ صَلِيبًا شَجَلَةً مَعْرُوفًا بِالصَّلَاحِ فِي

a) Cf. Kor. 2 vs. 202. b) Ibid. 27 vs. 24 vel 29 vs. 37.
c) Ood. خمس. d) Addidi. e) Inserui ex IA. f) Sec.
IA et Now.; cod. اذبارهم. g) Ood. مِنْ؛ IA et Now. tacent.
h) IA المعقل (Tornb. المَعْقِل), Now. hto معقل, infra المغفل;
mox IA falso الاسدقي; cf. Ibn Hadjar III, p. 136o seqq.

الْقَيِّ رَجُلٌ فَلْيَتَبَعَ مَعْقِلًا فَإِذَا مَرَّ بِبِلَادِ الْبَصْرَةِ فَهُوَ أَمِيرُ أَحْكَابِكُمْ
 حَتَّى يَلْقَى مَعْقِلًا فَإِذَا لَقِيَ مَعْقِلًا فَمَعْقِلُ أَمِيرِ الْفَرِيقَيْنِ وَلَيْسَ سَمْعُ
 مِنْ مَعْقِلٍ وَلَيْطَطُعُهُ وَلَا يُخَالِفُهُ وَمُرَّةٌ وَابْنُ خَصْفَةَ فَلْيَقْبَلْ
 فَنَعِمَ الْمُرَّةُ وَابْنُ نَعِمِ الْقَتِيلِ قَتِيلُهُ؛ قَالَ أَبُو مُخَنَّفٍ وَحَدَّثَنِي
 أَبُو الصَّلْتِ الْأَعْمَرُ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْعُقَيْلِيِّ قَالَ كَتَبَ عَلِيُّ إِلَى ٥
 وَابْنِ خَصْفَةَ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَنِي كِتَابُكَ وَتَهَمُّتُ مَا ذَكَرْتَ
 مِنْ أَمْرِ النَّاجِي وَإِخْوَانِهِ * الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ * وَابْنُ
 لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ * وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يَحْسِنُونَ
 صُنْعَهُ وَوَصَفَتْ مَا بَلَغَ بِكَ وَبِهِ الْأَمْرُ فَأَمَّا أَنْتَ وَأَحْكَابُكَ فَلِلَّهِ
 سَعْيُكُمْ وَعَلَى اللَّهِ تَعَالَى جَزَاؤُكُمْ فَأَبَشِّرْ بِثَوَابِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا ١٥
 الَّتِي يَقْتُلُ الْجَهْلُ أَنْفُسَهُمْ عَلَيْهَا فَإِنَّ * مَا عِنْدَكُمْ يَنْقَدُ وَمَا
 عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّهُ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ وَأَمَّا عِدْوُكُمْ الَّذِينَ لَقِيتُمُوهُمْ فَحَسِبْهُمْ خُرُوجَهُمْ مِنَ الْهُدَى
 إِلَى الضَّلَالِ وَارْتِكَابِهِمْ فِيهِ وَرَدَّكُمْ إِلَى الْخَلْقِ وَلَجَاجَهُمْ فِي الْفِتْنَةِ * فَذَرِكُمْ
 وَمَا يَفْتَرُونَ وَوَحِّمَهُمْ * فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ٢٥ فَتَسْمَعُ وَتُبْصِرُ ١٥
 كَذَلِكَ بَلَغَ عَنْ قَلِيلٍ بَيْنَ أَسِيرٍ وَقَتِيلٍ أَقِيلُ الْبِنَا أَنْتَ وَأَحْكَابُكَ
 مَأْجُورِينَ فَقَدْ أَطْعَمْتُمْ وَسَمِعْتُمْ وَأَحْسَنْتُمْ الْبَلَاءَ وَالسَّلَامَ وَنَزَلَ
 النَّاجِيُّ جَانِبًا مِنَ الْأَقْوَارِ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ عُلُوجٌ مِنْ أَهْلِهَا كَثِيرٌ
 ارْتَدَوْا كَسَرَ الْخُرَاجِ وَالْمُصَوِّصِ كَثِيرَةٍ وَطَائِفَةٍ أُخْرَى مِنَ الْعَرَبِ تَرَى
 رَأْيَهُ ☆

a) Cod. ومن. b) Kor. 16 vs. 110 vel 47 vs. 18. c) Ibid. 27 vs. 24 vel 29 vs. 37 et 27 vs. 4. d) Ibid. 18 vs. 104. e) Ibid. 16 vs. 98. f) Cod. وحاجهم. g) Kor. 6 vs. 112 vel 138. h) Ibid. 6 vs. 110 vel 7 vs. 185.

حدثني عمر بن شبة قال لما ابو الحسن عن علي بن مجاهد
قال قال الشعبي لما قتل علي عم اهل النهروان خالفه قوم
كثير وانقضت عليه اطرافه وخالفه بنو ناجية وقدم ابن
الحضرمي البصرة وانتقض اهل الأقواز وطمع اهل الحراج في
كسره ثم اخرجوا سهل بن حنيف من فارس وكان عامل علي
عليها فقال ابن عباس لعلي أكفيك فارس بريد قامة علي ان
يوجه اليها فقدم ابن عباس البصرة وجهه الى فارس في جمع
كثير فوطئ بهم اهل فارس فاندوا الحراج *

رجع الحديث الى حديث ابي مخنف

١٠ قال ابو مخنف وحدثني الحارث بن كعب عن عبد الله بن
فقيم الأزني قال كنت انا وأخي كعب في ذلك الجيش مع
معقل بن قيس فلما اراد الخروج انبذوا الى علي فوثقه فقال
يا معقل آتت الله ما استطعت فانها وصية الله للمؤمنين لا تبغ
على اهل القبيلة ولا تظلم اهل الذمة ولا تكبر فان الله لا يحب
المتكبرين فقال * الله ألمستعان فقل له علي خير مستعان قال فخرج
وخرجنا معه حتى نزلنا الأقواز فاقمنا ننتظر اهل البصرة وقد
ابطعوا علينا فقم فينا معقل بن قيس فقال يا ايها الناس انا
قد انتظرتنا اهل البصرة وقد ابطعوا علينا وليس بحمد الله بنا
قلنة ولا وحشة الى الناس فسيروا بنا الى هذا العدو القليل
الذليل فأتني ارجو ان ينصركم الله وان يهلككم قلنا فقام اليه
أخي كعب بن فقيم فقال اصبحت ارشدك الله رأيك فوالله اني

a) Cod. addit لزيد quod aperte glossa est ad suffixum.

b) Addidi. c) Cod. add. عليه السلم. d) Kor. 12 vs. 18.

لأرجو أن ينصروا الله عليهم وإن كنت الأخرى فإن^ه في الموت
على الخلق تعزية^د عن الدنيا فقال سيروا على بركة الله قال
فسرنا والله ما زال معقل^ل في مكرها وأنا ما يعدل في من الجند
أحدنا قال ولا يزال يقول وكيف قلت أن في الموت على الخلق
تعزية^ه من الدنيا صدقت والله واحسنت ووقلت فوالله ما سرنا^ه
يوسا حتى ادركنا فيم^ي يشتد بصحبته في يده من عند عبد
الله بن عباس أما بعد فإن ادركك رسول الملكان الذي كنت
فيه^ه مقبها أو ادركك وقد شخصت منه فلا تهرج المكان^ه
الذي ينتهي فيه^ه إليك رسول وأثبت فيه حتى يقدم عليك
بعثنا الذي وجهناه^ف إليك فأتى قد بعثت إليك خالد بن^{١٥}
معدان الطائفي وهو من أهل الإصلاح والدين والبأس والنجدة
فسمع منه وأعرف ذلك له والسلام^ف فقرأ معقل الكتاب على
الناس وحمد الله وقد كان ذلك الوجه هالهم قال فأقينا حتى
قدم الطائفي علينا وجاء حتى دخل على صاحبنا فسلم عليه
بالأمرة واجتمعا جميعا في عنسكر واحد قال ثم أتانا خرجنا فسرنا^{١٥}
اليهم فأخذوا يرتفعون نحو جبل رأمهمز^ه يزيدون قلعة بها
حصينة وجاء أهل البلد فأخبروا بذلك فخرجنا في آثارهم ن்தبعهم
فلحقناهم وقد دنوا من الجبل فصغفنا لهم ثم أقبلنا إليهم فجعل
معقل على ميمنته يزيد بن * المغفل وعلى ميسرته مناجب بن
راشد الصبتي من أهل البصرة وصف^و الحرييت بن راشد الناجي^{٢٥}

والله. Cod. a. f. b) لغبة Cod. hic et mox. c) Cod. a. suff.

d) Addidi. e) Cod. an. f) Cod. a. suff. g) Supplevi ex
IA et Now.

مَن معه من العرب فكانوا ميمنةً وجعل أهل البلد والعُلُوج
 ومن أراد كَسْرَ الخِراجِ وأَتباعَهُم من الأَكْرادِ ميسرةً قَالُوا سارَ فينا
 مَعْقِلُ بنِ قيسٍ يَحْرُسُنَا ويقولُ لَنَا عِبَادَ اللَّهِ لَا تَعْدِلُوا الْقَوْمَ
 بِأَبْصَارِكُمْ غَضُّوا الْأَبْصَارَ وَأَقْلَوْا الْكَلَامَ وَوَضُّوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى الطَّعْنِ
 ٥ وَالضَّرْبِ وَأَبْشَرُوا فِي قِتَالِهِم بِالْأَجْرِ الْعَظِيمِ أَنَّمَا تُقَاتِلُونَ مَارِقَةً مَرَقَتْ
 مِنَ الدِّينِ وَعُلُوجًا مَنَعُوا الْخِراجَ وَأَكْرَادًا أَنْظَرُوا فَلَمَّا جَمَلَتْ فَشَدُّوا
 شَدَّةَ رَجُلٍ وَاحِدٍ ثُمَّ فِي الصَّفِّ كُلِّهِ يَقُولُ لَهُمْ هَذِهِ الْمَقَالَةُ حَتَّى
 إِذَا مَرَّ بِالنَّاسِ كُلِّهِمْ أَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ وَسَطَ الصَّفِّ فِي الْقَلْبِ
 وَنَظَرُوا إِلَيْهِ مَا يَصْنَعُ فَحَرَّكَ رَأْيَتَهُ تَحْرِيكَتَيْنِ فَوَاللَّهِ مَا صَبَرُوا لَنَا
 ١٠ سَاعَةً حَتَّى وَلَّوْا وَشَدَخْنَا مِنْهُمْ سَبْعِينَ عَرَبِيًّا مِنْ بَنِي ثُلَاجِيَّةٍ وَمِنْ
 بَعْضِ مَنْ أَتَبَعَهُم مِنَ الْعَرَبِ وَقَتَلْنَا نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِائَةِ مِنَ الْعُلُوجِ
 وَالْأَكْرَادِ قَالُوا كَعْبُ بْنُ قُتَيْبٍ وَنَظَرْتُ فِيمَنْ قُتِلَ مِنَ الْعَرَبِ
 فَلَمَّا أَنَا بِصَدِيقِي مُدْرِكُ بَنِي الرِّبَّانِ قَتِيلًا وَخَرَجَ الْخَزِيرِيَّةُ بِنْتُ
 رَاشِدٍ وَهُوَ مِنْهُمْ حَتَّى لَحِقَ بِأَسْيَافِ الْجَرِّ وَبِهَا جَبَاعَةٌ مِنْ قَوْمِهِ
 ١٥ كَثِيرَةٌ فَمَا زَالَ بِهِمْ يَسِيرُ فِيمَا وَيَدْعُوهُ إِلَى خِلَافٍ عَلَيَّ وَبَيْنَ
 لَهُمْ فِرَاقَةٌ وَيُخْبِرُونِي أَنَّ الْهُدَى فِي حِجَّةٍ حَتَّى أَتَّبَعَهُ مِنْهُمْ نَاسٌ
 كَثِيرٌ وَأَقَامَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ بِأَرْضِ الْأَقْوَازِ وَكَتَبَ إِلَيَّ عَلَى مَعَى
 بِالْفَتْحِ وَكُنْتُ أَنَا الَّذِي قَدِمْتُ عَلَيْهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِسْمِ اللَّهِ
 الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَعَبْدُ اللَّهِ عَلِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ مَعْقِلِ بْنِ
 ٢٠ قَيْسٍ سَلَامٌ عَلَيْكَ فَتَعَى أَجْدُ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 أَمَّا بَعْدُ فَلَمَّا لَقِينَا الْمَارِقِينَ وَقَدْ اسْتَظْهَرُوا عَلَيْنَا بِالْمُشْرِكِينَ فَقَتَلْنَاهُمْ

a) Cod. فيمين. b) Ita cod.; IA et Now. tacent. c) IA
 كَثِيرَةٌ. d) Sic in cod. e) IA et Now. راسه.

قَتَلَ عَادَ وَأَرَامَ مَعَ أَنَا لَمْ نَعُدْ فِيهِمْ سِيرَتَكَ وَلَمْ نَقْتُلْ مِنَ الْمَارِقِينَ
 مُدَجِّرًا وَلَا أَسِيرًا وَلَمْ نَدَقِّفْ مِنْهُمْ عَلَى جَرِيحٍ وَقَدْ نَصَرَكَ اللَّهُ
 وَالْمُسْلِمِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ^a قَالَ فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ بِهَذَا
 الْكِتَابِ فَقَرَأَهُ عَلَى أَهْلِيهِ وَاسْتَشَارَهُ فِي الرَّأْيِ فَاجْتَمَعَ رَأْيُ أَهْلِهِمْ
 عَلَى قَبُولِ وَاحِدٍ فَقَالُوا لَهُ نَرَى أَنْ تَكْتُبَ إِلَى مَعْقِلِ بْنِ قَيْسٍ ^b
 فَيَتَّبِعَ أَثَرِ الْفَاسِقِ فَلَا يَزَالُ فِي طَلَبِهِ حَتَّى يَقْتُلَهُ أَوْ يَنْفِيَهُ فَاتَّأَمَّ
 لَا نَأْمَنُ أَنْ يُفْسِدَ عَلَيْكَ النَّاسَ قَالَ فَرَدُّوا إِلَيْهِ وَكُتِبَ مَعِيَ
 أَمَّا بَعْدُ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَأْيِيدِ أَوْلِيَائِهِ وَخِطْلَانِ أَعْدَائِهِ جَزَاكَ
 اللَّهُ وَالْمُسْلِمِينَ خَيْرًا فَقَدْ أَحْسَنْتُمْ الْبَلَاءَ وَقَضَيْتُمْ مَا عَلَيْكُمْ وَسَلَّ
 مِنْ أَخِي بَنِي نَاجِيَةٍ فَإِنْ بَلَغَكَ أَنَّكَ قَدْ اسْتَقَرَّ بَيْلِدٌ مِنَ الْبَيْلِدَانِ ^c
 فِسرَ إِلَيْهِ حَتَّى تَقْتُلَهُ أَوْ تَنْفِيَهُ فَاتَّأَمَّ لِي يَزَالَ لِلْمُسْلِمِينَ عَدُوًّا
 وَلِلْقَاسِطِينَ وَلِيًّا مَا بَقِيَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ ^d فَسَأَلَ مَعْقِلٌ عَنْ مُسْتَقَرِّهِ
 وَالْمَكَانِ الَّذِي انْتَهَى إِلَيْهِ فَنَبَّيْتُ بِمَكَانِهِ بِالْأَسْيَافِ وَأَنَّهُ قَدْ رَدَّ
 قَوْمَهُ عَنْ طَاعَةِ عَلِيٍّ وَافْسَدَ مَنْ قَبْلَهُ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ وَمَنْ
 وَالِامَّ * مِنْ سَائِرِ الْعَرَبِ وَكَانَ قَوْمُهُ قَدْ مَنَعُوا الصَّدَقَةَ طَمَّ صَفَيْنَ ^e
 وَمَنَعُوهُمَا فِي ذَلِكَ الْعَامِ أَيْضًا فَكَانَ عَلَيْهِمْ عَقْلَانِ فَسَارَ إِلَيْهِمَا
 مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ فِي ذَلِكَ الْجَيْشِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَهْلِ الْبَصْرَةِ
 فَأَخَذَ عَلَى قَارِسٍ حَتَّى انْتَهَى إِلَى أَسْيَافِ الْجَعْرِ فَلَمَّا سَمِعَ الْخَبْرَ
 ابْنُ رَاشِدٍ بِمَسِيرِهِ إِلَيْهِ أَقْبَلَ عَلَى مَنْ كَانَ مَعَهُ مِنْ أَهْلِيهِ مِنْ
 يَمِينِ رَأْيِ الْخَوَارِجِ فَاسْرَ لَمْ أَتَى أَرَى رَأْيَكُمْ فَلَنْ عَلِيًّا لِي يَنْبَغِيَ ^f
 لَهُ أَنْ يَحْكُمَ الرِّجَالَ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَقَالَ لِلْآخِرِينَ مُنْذَرًا لَهُمْ

a) Kor. 1 vs. 1. b) Cod. فَرَدُّوا. c) Cod. سِيرَتَكَ. d) Cod.

مُنْذَرًا, IA et Now. om.

إِنَّ عَلِيًّا حَكَمَ حَكَمًا وَرَضِيَ بِهِ فَخَلَعَهُ حَكَمُهُ الَّذِي ارْتَضَاهُ
لِنَفْسِهِ فَقَدْ رَضِيْتُ أَنَا مِنْ قَضَائِهِ وَحُكْمِهِ مَا ارْتَضَاهُ لِنَفْسِهِ وَهَذَا
كَانَ الرَّأْيُ الَّذِي خَرَجَ عَلَيْهِ مِنَ الْكُوفَةِ وَكَأَنَّ سِرًّا لِمَنْ يَرَى
رَأْيَ عُثْمَانَ أَنَا وَاللَّهِ عَلَى رَأْيِكُمْ قَدْ وَاللَّهِ قُتِلَ عُثْمَانُ مَظْلُومًا
ه فَأَرْضَى كُلَّ صَنَفٍ مِنْهُمْ وَأَرَامَ أَنَّهُ مَعَهُمْ وَقَالَ لِمَنْ مَنَعَ الصَّدَقَةَ
شَدُّوا أَيْدِيَكُمْ عَلَى صَدَقَاتِكُمْ وَصَلُوا بِهَا أَرْحَامَكُمْ وَعَدُّوا بِهَا إِنْ
شِئْتُمْ عَلَى فُقَرَائِكُمْ وَقَدْ كَانَ فِيهِمْ نَصَارَى كَثِيرٌ قَدْ اسْلَمُوا فَلَمَّا
اِخْتَلَفَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ كَلَّمَا وَاللَّهِ لَدِينُنَا الَّذِي خَرَجْنَا مِنْهُ خَيْرٌ
وَأَهْدَى مِنْ دِينِ هَؤُلَاءِ الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ مَا يَنْهَاهُمْ دِينُهُمْ عَنْ
10 سَفْكَ الدِّمَاءِ وَإِخْلَافِ السَّبِيلِ وَأَخَذَ الْأَمْوَالَ فَرَجَعُوا إِلَى دِينِهِمْ فَلَطَمَ
الْخَرِيتَ أُولَئِكَ فَقَالَ لَهُمْ وَيَحْكُمُ أَتَدْرُونَ حُكْمَ عَلِيٍّ فِيْمَنْ اسْلَمَ
مِنَ النَّصَارَى ثُمَّ رَجَعَ إِلَى نَصْرَانِيَّتِهِ لَا وَاللَّهِ مَا يَسْمَعُ لَهُمْ قَوْلًا وَلَا
يَرَى لَهُمْ عُذْرًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهُمْ تَوْبَةً وَلَا يَدْعُوهُمْ إِلَيْهَا وَإِنَّ حُكْمَهُ
فِيهِمْ لَأَصْرَبُ الْعَنْفِ سَاعَةً يَسْتَمِئْنَ مِنْهُمْ فَمَا زَالَ حَتَّى جَمَعَهُمْ
15 وَخَلَعَهُمْ وَجَاءَ مَنْ كَانَ مِنْ بَنِي نَاجِيَةَ وَمَنْ كَانَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ
مِنْ غَيْرِهِمْ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِمْ نَاسٌ كَثِيرٌ ه

فَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ * ابْنِ حَابَةَ عَنْ الْحَرَّ عَنْ
عَمَّارِ الدُّغْنِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ قَالَ كُنْتُ فِي الْجَيْشِ الَّذِي
20 بَعَثَهُمُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى بَنِي نَاجِيَةَ فَقَالَ فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ
فَوَجَدْنَاهُمْ عَلَى ثَلَاثِ فِرَقٍ فَقَالَ أَمِيرُنَا لِفِرْقَةٍ مِنْهُمْ مَا أَنْتُمْ قَالُوا

الذين. Cod. a) Cod. b) Inserui ex IA et Now. c) Cod. d) Ita cod.; coll. ٣٣٦٧, 9 forte leg. من أبي جنب

فَحْنُ قَوْمٍ نَصَارَى لَمْ تَرِ دِينًا أَفْضَلَ مِنْ دِينِنَا فَتَبَيَّنَا عَلَيْهِ فَقَالَ
لَهُمْ اعْتَرِلُوا وَقَالَ لِلْفَرَقَةِ الْأُخْرَى مَا أَنْتُمْ قَالُوا فَحْنُ كُنَّا نَصَارَى
فَأَسْلَمْنَا فَتَبَيَّنَا عَلَى إِسْلَامِنَا فَقَالَ لَهُمْ اعْتَرِلُوا لَمْ تَرِ قَالِ الْفَرَقَةُ الْأُخْرَى
الثَّلَاثَةُ مَا أَنْتُمْ قَالُوا فَحْنُ قَوْمٌ كُنَّا نَصَارَى فَاسْلَمْنَا فَلَمْ تَرِ دِينًا
هُوَ أَفْضَلُ مِنْ دِينِنَا الْأَوَّلِ فَقَالَ لَهُمْ أَسْلَمُوا فَأَبَوْا فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ إِذَا
مَسَحَتْ رَأْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَشَدُّوا عَلَيْهِمْ فَانْقَلَبُوا الْمُقَاتِلَةَ وَأَسْبَوْا
الذَّرِيَّةَ فَجِئَ بِالذَّرِيَّةِ إِلَى عَلِيٍّ فَجَاءَ مَصْقَلَةً بَيْنَ هُبَيْرَةَ وَشَتْرَامَ
بِمِائَتِي أَلْفٍ فَجَاءَ بِمِائَةِ أَلْفٍ فَلَمْ يَقْبَلْهَا عَلَى فَنَظَرَ بِالدِّرَاهِمِ
وَعَدَ إِلَيْهِمْ مَصْقَلَةً فَاعْتَقَلَهُمْ وَلَحَقَ بِمُعَاوِيَةَ فَقِيلَ لِعَلِيٍّ أَلَا تَأْخُذُ
الذَّرِيَّةَ فَقَالَ لَا فَلَمْ يَغْرِضْ لَهُمْ ٥

10

رَجَعَ لِلْحَدِيثِ إِلَى حَدِيثِ ابْنِ مَخْنَفٍ
قَالَ أَبُو مَخْنَفٍ وَحَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ قَالَ لَمَّا رَجَعَ إِلَيْنَا
مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ قَرَأَ عَلَيْنَا كِتَابًا مِنْ عَلِيٍّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَنْ يُقْرَأُ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا
مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَالنَّصَارَى وَالرَّتْدَنِيِّينَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى
مَنْ أَتَبَعَ آلَهُمْ وَأَمِنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَكِتَابِهِ وَآلِهِ بَعْدَ الْمَوْتِ
وَأَوَّلَى يَعْبُدُ اللَّهَ وَهُوَ يَكُنْ مِنَ الْخَائِفِينَ أَمَّا بَعْدُ فَكُنِيَ إِدْهَوَكُمْ
إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُئِلَ نَوِيَّةً وَالْعَدْلُ يُلْحَقُ بِهِ أَمْرُ اللَّهِ فِي الْكِتَابِ
فَمَنْ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ مِنْكُمْ وَكَفَّ يَدَهُ وَاعْتَرَلَ هَذَا الْهَالِكَ الْحَارِبَ
الَّذِي جَاءَ يُحَارِبُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُسْلِمِينَ وَسَعَى فِي الْأَرْضِ فُسَادًا
فَلَهُ الْأَمَانُ عَلَى مَالِهِ وَدَمِهِ وَمَنْ تَلَبَّعَهُ عَلَى حَرْبِنَا وَلِخُرُوجِ مَنْ

٥) Cod. I A et Now. tacent. ٦) Cod. قرأ.

٧) Kor. 20 vs. 49.

طلعنا استعنا بالله عليه وجعلنا الله بيننا وبينه * وكفى بالله
 نصيراً * وأخرج معقل راية أمان فنصبها وقال من اتها من
 الناس فهو آمن إلا الخريت وأصحابه الذين حاربوا وبدأوا أول
 مرة ففترقه عن الخريت جد من كان معه من غير قومه وعبا
 ٥ معقل بن قيس أصحابه فجعل على ميمنته يزيد بن المغيرة
 الأرقى وعلى ميسرته المنجاب بن راشد الضبي ثم رحف بهم
 نحو الخريت وحصر معه قومه مسلمون ونصاراء وائعة الصدقة
 منهم، قال أبو مخنف وحدثني الحارث بن كعب عن أبي
 الصديق الناجي أن الخريت يومئذ كان يقول لقومه آمنوا
 ١٠ حرركم وقتلوا عن ساقكم وأولادكم فولدوا لئن ظهروا عليكم
 ليقتلنكم وليسبتنكم فقال له رجل من قومه هذا والله * ما جئتكم
 علينا يدك ولسانك فقال قاتلوا لله انتم * سبق السيوف العذل
 أيها والله لقد أصابت قومي ذاهية، قال أبو مخنف وحدثني
 الحارث بن كعب عن عبد الله بن فقيم قال سار فيها معقل
 ١٥ فحرض الناس فيما بين الميمنة والميسرة يقول أيها الناس المسلمون
 ما تريدون أفصل ما سبق لكم في هذا الموقف من الاجر
 العظيم إن الله ساقكم إلى قوم منعوا الصدقة وارتدوا عن
 الاسلام وكثروا البيعة ظلمنا وعدوانا فاشهد لمن قتل منكم بالجنة

- ا) Kor. 4 vs. 47. b) See. IA et Now.; cod. قبضها.
 c) Cod. فقرب. d) Cod. معقل, infra العقل. e) Cod. et IA
 ما جرت. IA ناجية. Now. tacet. f) Cod. وليسبينكم. Tornb.
 g) Cf. Freytag, Arab. Proverb. I, p. 599. Pro انها cod.
 h) Cod. تريدون et mox سبق. i) Cod. لله.

وَمَنْ عَلَى قَاتِ اللَّهِ مُقِرٌّ عَيْتَهُ بِالْفَجِّ وَالْغَنِيْمَةِ فَعَلْ ذَلِكَ حَتَّى
مَرَّ بِالنَّاسِ كُلِّهِمْ ثُمَّ أَنَّهُ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ فِي الْقَلْبِ بِرَأْيَتِهِ ثُمَّ أَنَّهُ
بَعَثَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ الْمُغَلِّ وَهُوَ فِي الْمَيْمَنَةِ أَنْ أَجْعَلْ عَلَيْهِمْ حِمْلًا
عَلَيْهِمْ فَتَبَتُوا وَقَاتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا ثُمَّ أَنَّهُ انْصَرَفَ حَتَّى وَقَفَ
مَوْقِفَهُ الَّذِي كَانَ بِهِ فِي الْمَيْمَنَةِ ثُمَّ أَنَّهُ بَعَثَ إِلَى مُنْجَبٍ بْنِ
رَاشِدِ الثُّغَيَّةِ وَهُوَ فِي الْمَيْسَرَةِ ثُمَّ أَنَّ مُنْجَبًا حَمَلَ عَلَيْهِمْ فَتَبَتُوا
وَقَاتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا طَوِيلًا ثُمَّ أَنَّهُ رَجَعَ حَتَّى وَقَفَ فِي الْمَيْسَرَةِ
ثُمَّ أَنَّ مَعْقِلًا بَعَثَ إِلَى الْمَيْمَنَةِ وَالْمَيْسَرَةِ إِذَا حَمَلْتُ فَاحْبِلُوا
بِاجْمَعِكُمْ فَحَرَّكَ رَأْيَتَهُ وَهَزَّهَا ثُمَّ أَنَّهُ حَمَلَ وَحَمَلَ اصْحَابَهُ جَمِيعًا
فَصَبَرُوا لَمْ سَاعَةً ثُمَّ أَنَّ الثُّغَمَانَ بْنِ صُهَبَانَ الرَّاسِيَّ مِنْ جَزْمٍ 10
بَصُرَ بِالْخَزَائِمِ بْنِ رَاشِدٍ فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَطَعَنَهُ فَصَبَّحَهُ مِنْ دَائَتِهِ ثُمَّ
لَزَلَ وَقَدْ جَرَحَهُ فَأَخْضَعَهُ فَأَخْتَلَفَا صَبْرَتَيْنِ فَكَتَلَهُ الثُّغَمَانُ بَيْنَ
صُهَبَانَ وَقَتْلَ مَعَهُ فِي الْمَرْكَزَةِ سَبْعِينَ وَمِائَةً وَذَهَبُوا يَمِينًا وَشِمَالًا
وَبَعَثَ مَعْقِلُ بْنُ قَيْسٍ الْفَيْلَ إِلَى رَحَالٍ فَسَى مَنِ ادْرَكَ مِنْهُمْ
فَسَى رَجُلًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَصَبِيَانًا ثُمَّ نَظَرَ فِيهِمْ فَلَمَّا مَنِ كَانَ 15
مُسْلِمًا فَخَلَّاهُ وَأَخَذَ بِيَعْتِهِ وَتَرَكَ لَهُ عِيَالَهُ وَأَمَّا مَنْ كَانَ ارْتَدَّ
فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الْإِسْلَامَ فَرَجَعُوا وَخَلَّى سَبِيلَهُمْ وَسَبِيلَ عِيَالِهِمْ إِلَّا
شَيْخًا مِنْهُمْ نَصْرَانِيًّا يَقَالُ لَهُ الرُّمَاحِسُ هُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ وَاللَّهِ مَا
زِلْتُ مُنْذُ عَقَلْتُ الْآءَ فِي خُرُوجِي مِنْ دِيْنِي دِيْنِ الصَّدَقِ إِلَى
دِيْنِكُمْ دِيْنِ السُّوْءِ لَا وَاللَّهِ لَا أَتَعُ دِيْنِي وَلَا أَقْرَبُ دِيْنَكُمْ مَا 20

a) Ood. ببيعتة; IA et Now. ut rec.; verba seqq. ad
الدعاحس. b) Sec. IA; ood. الدعاحس. c) Ood. والا.
Now. الهملحس.

حيثُ فقدتمهُ فضرب عنقه وجمع مَعْقِلُ الناس فقتل أدوا ما
عليكم في هذه السنين من الصدقة فأخذ من المسلمين عَقْلَيْنِ
وعد إلى النصارى وعيالهم فاحتلمهم مَقْبَلًا بهم واقبل المسلمون
معهم يشيِّعونهم فأمر مَعْقِلُ بِرَدِّهِمْ فَلَمَّا انصرفوا نصحوا فبكوا
« وكنى الرجال والنساء بعضهم إلى بعض قَلَّ فَأَشْهَدُ أَنِّي رَحِمْتُهُمْ
رَحْمَةً مَا رَحِمْتُهَا أَحَدًا قَبْلَهُمْ وَلَا بَعْدَهُمْ » قَالَ وَكَتَبَ مَعْقِلُ بْنُ
قَيْسٍ إِلَى عَلِيٍّ أَمَّا بَعْدُ فَاتَى أَخْبَرَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ جُنْدِهِ
وَعَدْوِهِ أَنَا دَفَعْنَا إِلَى عَدُوِّنَا بِالْأَسْيَافِ فَوَجَدْنَا بِهِمَا قِبَائِلَ ذَاتِ
عَدَّةٍ وَجِدَّةٍ وَجَدَّ وَقَدْ جُمِعَتْ لَنَا وَتَحَرَّيْتُ عَلَيْنَا فَدَعَوْنَاهُمْ إِلَى
١٠ الطَّاعَةِ وَالْجَمَاعَةِ وَإِلَى حُكْمِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَقَرَأْنَا عَلَيْهِمْ كِتَابَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَرَفَعْنَا لَهُمْ رَايَةً أَمَّا نِ فَالْتِ أَلَيْنَا مِنْهُمْ طَائِفَةٌ وَبَقِيَتْ
طَائِفَةٌ أُخْرَى مُنَابِذَةً قَبِلْنَا مِنْ اللَّهِ أَقْبَلْتُ وَصِدْمًا صِدْمًا لَلَّتِي
ادْبَرْتُ فَضْرِبَ اللَّهُ وَجُوهَهُمْ وَنَصَرْنَا عَلَيْهِمْ فَأَمَّا مَنْ كَانَ مُسْلِمًا فَآتَا
مَلْنَا عَلَيْهِ وَآخَذْنَا بِبَيْعَتِهِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَآخَذْنَا مِنْهُمْ الصَّدَقَةَ اللَّهُ
١٥ كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا مَنْ ارْتَدَّ فَلَا عَرْضَنا عَلَيْهِ الرَّجُوعَ إِلَى الْإِسْلَامِ
وَالْأَقْتِلَانَا فَرَجَعُوا غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ فَفَقْتَلْنَاهُ وَأَمَّا النَّصَارَى فَلَا
سَبِينَاهُمْ وَقَدْ * أَقْبَلْنَا بِهِمْ لِيَكُونُوا تَكَاثُلًا لِمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ أَهْلِ
الذِّمَّةِ لِكَيْلًا يَمْنَعُوا لِلْجِيَّةِ وَلِكَيْلًا يَجْتَرُّوا عَلَى قَتْلِ أَهْلِ الْقَبِيلَةِ وَمِنْ
أَهْلِ الصَّغَارِ وَالَّذِي رَحِمَكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْجَبَ لَكَ جَنَاتِ

a) See. IA; eod. مقيِّدًا. b) Voo. in eod. c) Cod.

قبلنا. d) Cod. الذي et deinde الذي. e) Cod. والسنة.

f) Cod. أمير.

النعيم والسلام عليكم، ثم أقبل بهم حتى مر بهم على مَصْقَلَة ابن قُبَيْرَة الشَّيْبَانِي وهو عامل عليّ على أَرَشِيرَخَرَة وجم خمسمائة انسان فيكي النساء والصبيان وصلاح الرجال يُلَبِّا الفصل ٥ يا حاملي الرجاله وفكّك العناء أَمِنُّ علينا فاشترينا وأعتقنا فقال مَصْقَلَة أقسم بالله لا تُصَدِّقَنَّ عليهم ٥ * أَنْ أَلْتَهُ يَحْجِي الْمَتَصِدِّقِينَ ٥ فبلغها عند مَعْقِل فقال والله لو أعلمُ أَنَّهُ قَالَهُ تَوَجُّعًا لَهُمْ وإزاره عليكم لضربت عنقه ولو كان في ذلك تفاني تميم وبكر بن وائل ثم إن مَصْقَلَة بعث نَهْل بن الحارث الدُّهْلِيّ إلى مَعْقِل بن قيس فقال له بعني بنى لاجية فقال نعم ابيعكم ٥ بألف الف ودفعم اليه وقال له عَجِّلْ بلال إلى امير المؤمنين فقال انا باعته ١٦ الآن بصدرٍ ثم أبعث بصدرٍ آخر كذلك حتى لا يبقى منه شيء لو شاء الله تعالى وأقبل مَعْقِل بن قيس إلى امير المؤمنين واخبره بما كان منه في ذلك فقال له احسنت وأصبحت وانتظر على مَصْقَلَة ان يبعث اليه بلال وبلغ عليا ان مَصْقَلَة خلى سبيل الأسارى ولم يسألهم ان يعينوه في فكك انفسهم بشيء ١٥ فقال ما اظن مَصْقَلَة الا قد تحمل حمالة * ألا اراكم سترونه عن قريب ٥ مُبَلِّدًا ثم انه كتب اليه اما بعد فلن من اعظم

وَأَوْى الْمُعْصَب. ٥) IA add. حامِل. ٥) Cod. الفضيل. ٥) Cod. ubi pro المعصَب, quod praebent edd. Aagg. (Tornb. habet المعصَب. Now. (الغصَب), legendum videtur المعصَب. ٥) IA et Now. عليكم. ٥) Kor. 12 vs. 88. ٥) Cod. ابيعكم. ٥) Cod. ر. ٥) Cod. add. عليه السلم. ٥) IA et Now. om. ٥) IA et Now. add. منها; pro sequ. مُبَلِّدًا IA et Now. مُبَلِّدًا.

الخيانة خيانة الأمانة واعظم الغش على اهل المصر غش الامم
وعندك من حق المسلمين خمسمائة الف فابعت بها الى ساعة
ياتيك رسول والا فاقبل حين تنظر في كتابي فاني قد تقدمت
الى رسولك الا لا يحصك ان تقيم ساعة واحدة بعد قدومه
عليك الا ان تبعثه بالمال والسلام عليك، وكان الرسول ابو
جره الحنفي فقال له ابو جره ان يبعث بالمال الساعة والا
فأشخص الى امير المؤمنين فلما قرأ كتابه اقبل حتى نزل البصرة
فكث بها اياما ثم ان ابن عباس سأل المالك وكان عمال البصرة
يحملون من كور البصرة الى ابن عباس ويكون ابن عباس هو
10 الذي يبعث به الى علي فقال له نعم أنظرني اياما ثم اقبل
حتى اتي عليا فافرة اياما ثم سأل المالك فادى اليه مائتي الف
ثم انه عجز فلم يقدر عليه، قال ابو مخنف وحدثني ابو
الصلت العمري عن زهد بن الحارث قال دخل مصقلة الى رحله
فقتل عشاؤه فطعنا منه ثم قل والله ان امير المؤمنين يسألني
15 هذا المال ولا اقدر عليه فقلت والله لو شئت ما مضت عليك
جمعة حتى تجمع جميع المال فقال والله ما كنت لأحملها قومي
ولا اطلب فيها الى احد ثم قال أما والله لو ان ابن هند هو
طالبي بها او ابن عقان لتركها لي امر تر الى ابن عقان حيث
اطعم الأشعث من خراج آذربيجان مائة الف في كل سنة
20 فقلت له ان هذا لا يرى هذا الرأي لا والله ما هو ببلال شيئا
كنت اخذته فسكت ساعة وسكت عنه فلا والله ما مكث الا

ليلة واحدة بعد هذا الكلام حتى لحق بمعاوية وبلغ ذلك علياً
فقال ما له يرحه الله فعل فعل السيد وفر فرار العبد وخان
خيانه الفاجر أما والله لو أنه أقام فحجز ما ينالنا على حبسه فلن
وجدنا له شيئاً اخذناه وإن لم نقدر على ما تركناه ثم سار إلى
داره فنقصها وهدمها وكان اخوه نعيم بن قبيصة شيعياً ولعلي
مُناصحاً فكتب إليه مَصَلَّة من الشلم مع رجل من النصارى
من بى تغلب يقال له خلوان أما بعد فإني كلمت معاوية
فيك فوجدك الامارة ومثلك الكرامة فأقبلتني ساعة يملكك رسول
إن شاء الله والسلام فأخذه ملك بن كعبه الأرحب فسر
به إلى علي فأخذ كتابه فقرأه فقطع يد النصراني فأت وكتم¹⁰
نعيم إلى اخيه مَصَلَّة

لا ترمين قدامك الله مُعْتَرِضاً
بالتُّبِّي منك فما بالي وخلوانا
ذاك العَرِيض على ما قال من طمع
وقو البعيد فلا يُحْبِثُكَ إِنْ خَانَا
ما ذا أَرَدْتَ إلى إرساله سَقَهَا
تَرْجُو سَقَطَ أَمْرِي لَمْ يَلَفْ وَسَنَانَا
عَرَضَتْ لِعَلِّي إِنَّهُ أَسَدٌ
يَمْشِي الْعَرَضَتَّة مِنْ آسَانِ خَفَانَا

a) Cod. ترحه vel نرحه, IA Tornb. ترحه, edd. Aegg.
للحيض. Now. فرحه. b) Cod. سعد. c) IA Tornb. للحيض.
d) Cod. العريضة. e) IA hunc versum inter sextum et sep-
timum ponit.

قَدْ كُنْتُ فِي مَنْظَرٍ عَنِ ذَا وَمُسْتَمَعٍ
 تَحْمِي الْعِرَاقَ وَتُدْفِي خَيْرَ شَيْبَانَا
 حَتَّى تَقَعُ أَمْرًا كُنْتُ تَكْرُهُ
 لِسِرِّ اكْبَهِيْن لَه سِرًّا وَأَعْلَانَا
 لَوْ كُنْتُ أَدَيْتُ * مَا لِلْقَوْمِ مُصْطَهْرًا
 لِلْحَقِّ أَحْيَيْتُ أَحْيَالَنَا وَمَوْتَنَا
 لِكَيْ لَحَقَّتْ بِأَهْلِ الشَّلْمِ مُلْتَبَسًا
 فَضَلَّهَ أَهْلِي هُنْدَ وَذَاكَ الرَّأْيَ أَشْجَلَنَا
 فَالْيَوْمَ تَقْرَعُ سِنَّ الْغُرْمِ مِنْ تَدْمٍ
 مَا ذَا تَقُولُ وَقَدْ كَانَ أَلَذَى كَانَا
 أَصْبَحْتَ تُبْغِضُكَ الْأَحْيَاءُ قَاطِبَةً
 لَمْ يَسْرِجِ اللَّهْ بِالْمَقْصَادِ أَنْسَانَا

فلما وقع الكتاب اليه علم ان رسوله قد هلك ولم يلبث التغلبيون
 الا قليلا حتى بلغهم هلاك صاحبهم خلوان فأتوا مصقلة فقلوا
 انك بعثت صاحبنا فاهلكته فاما ان تُحْيِيَهُ ^{هـ} واما ان تَدِيَهُ ^{١٥}
 فقال اما ان ^{هـ} أُحْيِيَهُ فلا أستطيع ولكني سأديهِ فوداه ^{فـ}
 قال ابو مخنف وحدثني عبد الرحمن بن جندب قال حدثني
 ابن ثعلبة لما بلغ عليا مصاب بني ناجية وقتل صاحبهم قال قوت
 أمه ما كان انقص عقله وأجرأ على ربه فان جاتيا جاعلي مرة
 فقال لي في أصحابك رجال قد خشيت ان يفارقوك فما ترى فيهم ^{٢٠}

العجز IA، العيم Cod. e. فعل Cod. b. مال القوم IA a.

d) Cod. احييه et max احييه. e) Addidi. f) Cod. زاد.

g) Cod. جاني.

فقلتُ له أتى لا آخذ على التهمة ولا ألقب على الظن ولا أقتل
 إلا من خالفني وناصبني واطهر في العداوة ولستُ مقاتلة حتى
 انصروا وأُغذّر اليه فإن تلب ورجع إلينا قبلنا منه وهو اخونا
 وإن اتى إلا الاعتزام على حربنا استعنا عليه الله وناجرناه فكف
 عني ما شه الله ثم جلفي مرة أخرى فقال لي قد خشيتُ أن يُفسد
 عليك عبدُ الله بن وَقب الراسبي وزيدُ بن حُصَيْن^٥ اتى
 سمعتهما يذكرانك بأشياء لو سمعتهما لم تُفارقهما عليها حتى
 تقتلها أو تُربقهما فلا تُفارقهما من حبسك أبدًا فقلتُ اتى
 مُستشيرك فيهما فما ذا تأمرني به قال فأتى أمرك أن تدعوهما
 فتصرب رقبتهما فعملتُ الله لا ورع ولا عُدَّة فقلتُ والله ما
 اظنك ورعًا ولا عُدَّة نافعًا والله لقد كان ينبغي لك لو اردتُ
 قتلهم أن تقول اتفق الله لِمَ تساحل قتلهم ولم يقتلوا^٦ احداً ولم
 يُنابذوك ولم يخرجوا من طاعتك ✽

وحجج بالناس في هذه السنة قُتَم بن العباس من قبل علي
 ثم حدثني بذلك أحمد بن ثابت عن اسحاق بن عيسى^٧
 عن ابي معشر وكان قُتَم يومئذ عامل علي على مكة وكان علي
 اليماني عبيد الله بن العباس وعلى البصرة عبد الله بن العباس
 واختلف في عمله على خراسان فقيل كان حُلَيد بن قُرة البزرجي
 وقيل^٨ كان ابن أبي^٩ وأما الشام ومصر فانه كان بهما معاوية^{١٠}
 وعُمّالة ✽

a) Cod. حصن; IA et Now. tacent. b) Cod. عقل et mox
 ابن أبي. c) Cod. add. ان. d) Cod. نقبلوا. e) Cod. ابن أبي. f) Cod. بها. IA ut res.

ثم دخلت سنة تسع وثلثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث

فَمَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْاِحْدَاثِ الْمَذْكُورَةِ

تَفْرِيفٌ مَعَاوِيَةَ جِيوشَهُ فِي اطْرَافِ عَلِيٍّ

٥ فَوَجَدَ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ فِيمَا ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ قَوَانَةِ فِي
الْقَيْءِ ٥ رَجُلٌ إِلَى عَيْنِ التَّنَمْرِ وَبِهَا مَلِكٌ بَنَ كَعْبٌ مَسْلُوحًا لِعَلِيٍّ
فِي الْفِ جُلُ فَاذِنَ لَهُمْ فَاذِنُوا الْكُوفَةَ وَاتَاهُ النُّعْمَانُ وَلَمْ يَبْقَ مَعَهُ
إِلَّا مَائَةٌ رَجُلٌ فَكَتَبَ مَلِكٌ إِلَى عَلِيٍّ يُخْبِرُهُ بِأَمْرِ النُّعْمَانِ وَمَنْ
مَعَهُ فَخَطَبَ عَلِيُّ النَّاسَ وَأَمَرَهُمْ بِالْخُرُوجِ فَتَنَاقَلُوا وَوَقَعَ مَالِكُ النُّعْمَانِ
١٥ وَالنُّعْمَانُ فِي الْقَيْءِ رَجُلٌ وَمَالِكٌ فِي مَائَةٍ رَجُلٌ وَأَمَرَ مَالِكُ اصْحَابَهُ
أَنْ يَجْعَلُوا جَذْرَةَ الْقَرْيَةِ فِي ظَهْرِهِمْ وَاقْتَتَلُوا ٥ وَكَتَبَ إِلَى مَخْتَفٍ
ابْنِ سُلَيْمٍ ٥ يَسْأَلُهُ أَنْ يُمَدِّهُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُ فَقَاتَلَهُ مَالِكُ بْنُ
كَعْبٍ فِي الْعَصَابَةِ ٥ مَعَهُ كَاشِدُ الْقَتَالِ وَوَجَدَ إِلَيْهِ مَخْتَفَ ابْنِهِ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ فِي خَمْسِينَ رَجُلًا فَاقْتَتَلُوا إِلَى مَالِكٍ وَاصْحَابِهِ وَقَدْ
١٥ كَسَرُوا ٤ جَفْرَيْنِ سَيُوفَهُمْ وَاسْتَقْتَلُوا فَلَمَّا رَأَوْا أَهْلَ الشَّامِ وَنَظَرُوا
إِلَى الْمَسَاءِ طَنَبُوا أَنْ لَهُمْ مَدَنًا وَانْهَزَمُوا وَتَبِعَهُمْ مَالِكٌ فَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ
نَفَرٍ وَصَدَّوْا عَلَى وَجْهِهِمْ ٥

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَبَّوَيْهٍ ٥ الْعَرَوِيُّ ٥ قَالَ سَأَلَ ابْنَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ ٥ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

a) IA et Now. الف. b) IA et Now. جدار. c) Ood.

d) Ood. سليمان. e) Addidi. f) See. IA et Now.;
cod. حسروا. g) Ood. سبون. h) Ood. بن.

إلى معاوية. عن عمرو بن حسان عن شيخ من بني قناره قال
بعث معاوية الثعنان بن بشير في الفين فأتوا عين التمر فأغاروا
عليها وبها عمل عليّ يقال له ابن فلان الأرحبى في ثلثمائة
فكتب إلى عليّ يستمده فأمر الناس أن ينهضوا إليه فقتلوا
فصعد المنبر فأنهيت إليه وقد سبقي بالتشهد وهو يقول يا أهل
الكوفة كلما سمعتم * بمنسبر من مناسرة أهل الشام اظلمكم الجحره
كل امرئ منكم في بيته واغلق بابك الجحار الضب في جحره
والصبح في جحرها المغرور من غروره ولئن فاز بكم فاز بالسام
الأخيب لا احراز عند النداء ولا اخوان ثقة عند النجاء
* أنا لله وأنا إليه راجعون ما لنا منيبت به منكم عني لا
١٥ تبصرون وبكم لا تنطقون وضم لا تستمعون أنا لله وأنا إليه
راجعون *

رجع الحديث إلى حديث عوانة

قال ووجه معاوية في هذه السنة سفيان بن عوف في سنة آلاف
رجل وامره ان يأتى هيت فيقطعها وأن يغير عليها ثم يمضى
١٥ حتى يأتى الأنبار والمدائن فيوقع بأهلها فصار حتى إلى هيت
فلم يجد بها أحدًا ثم أتى الأنبار وبها مسلحة عليّ تكون
خمسائة رجل وقد تفرقوا فلم يبق منهم إلا مائة رجل فقاتلهم
فصبر لهم اصحاب عليّ مع قتلهم ثم حملت عليهم الخيل والرجالة

a) Addidi. b) Cod. بمسير ناسًا من. Now. taoet; emendari sec. Jakūbī II, ٣٨, 12 et Nihāja IV, ١٤.
c) Cod. et IA الجحر. d) Cf. Nihāja II, v. e) Kor. 2 vs. 151. f) IA يسمعون - ينطقون. g) Cod. ينطقون.
h) IA et Now. مائتا. i) Cod. قتلهم.

فقتلوا صاحب المصلحة وعو أَشْرَسَ بن حَسَّانَ البَكْرِيُّ في ثلاثين رجلاً واحتملوا ما كان في الأَنْبَارِ من الاموال واموال اهلها ورجعوا الى معاوية وبلغ الخبر علياً فخرج حتى اى النُخَيْلَةَ فقتل له الناس نَحْسُ نكفبك قل ما تكفونى ولا انفسكم وسرح سعيد بن قيس في ائسر القوم فخرج في طلبهم حتى جاز هيئت فلم يلحقهم

☆ ۱۰۰ جمع

قَالَ فِيهَا وَجَّهَ معاويةَ ايضاً عبد الله بن مسعدة القزاري في
الف وسبعائة رجل الى تيماء وامره ان يُصَدِّقَ مَنْ مَرَّ بِهِ مِنْ
اهل البوادي وأن يقتل مَنْ امتنع من عطائه صدقة ماله ثم
يَأْتِي مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْحِجَازَ يَفْعَلُ لِنُكْ وَأَجْتَمَعَ إِلَيْهِ بَشَرٌ كَثِيرٌ
مِنْ قَوْمِهِ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا وَجَّهَ الْمُسَيَّبَ بْنِ نَجْبَةَ الْقَزَارِيَّةَ
فَسَارَ حَتَّى لَحِقَ ابْنُ مَسْعُودَةَ بِتَيْمَاءَ فَاقْتَتَلُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى
رَأَتْ الشَّمْسُ قِتَالًا شَدِيدًا وَحَمَلَ الْمُسَيَّبُ عَلَى ابْنِ مَسْعُودَةَ
فَضْرَبَهُ ثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يَلْتَمِسُ قَتْلَهُ وَيَقُولُ لَهُ الدَّجَلُ
النَّجَاحُ فَدَخَلَ ابْنُ مَسْعُودَةَ وَطَائِعًا مِّنْ مَّعَهُ لِلْحَصَنِ وَهَرَبَ الْبَاقُونَ
نَحْوَ الشَّامِ وَانْتَهَبَ الْأَعْرَابُ أَبِلَ الصَّدَقَةِ لِأَنَّ كَانَتْ مَعَ ابْنِ
مَسْعُودَةَ وَحَصَرَهُ وَمَنْ كَانَ مَعَ الْمُسَيَّبِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ الْقَى
الْحَطَبَ عَلَى الْبَابِ وَالْقَى النِّيرَانَ فِيهِ حَتَّى احْتَرَقَ فَلَمَّا احْتَسَوْا
بِالْهَلَاكِ اشْرَفُوا عَلَى الْمُسَيَّبِ فَقَالُوا يَا مُسَيَّبُ قَوْمُكَ فَرَّقَ لَهُمْ
وَكُفَّهِ هَلَاكَهُمْ فَأَمَرَ بِالنَّارِ فَأُطْفِئَتْ وَكُلَّ لَا مَحَابَةَ قَدْ جَاءَتْهُ عَيْنُونَ
فَلْيُخْبِرُونِي أَنَّ جُنْدًا قَدْ أَقْبَلَ إِلَيْكُمْ مِنَ الشَّامِ فَانْصَبُوا فِي مَكَانٍ

a) Cod. add. على. b) IA et Now. add. في القبر، جل.

c) Cod. وحيض. d) IA عيوني, sed Now. cum cod. facit.

واحد فخرج ابن مسعدة في أصحابه ليلاً حتى لحقوا بالشام فقال له عبد الرحمن بن شبيب * سر بناه في طلبهم فأبى ذلك عليه فقال له غششت أمير المؤمنين وداخنت في امرهم * وفيها ايضاً وجد معاوية الضحاك بن قيس وامره ان يمر بأسفل واقصة وأن يغيره على كل من مر به عن هو في * طاعة علي عليه السلام من الاعراب ووجه معه ثلاثة آلاف رجل فسار فأخذ اموال الناس وقتل من لقي من الاعراب ومرو بالثعلبية فغار على مسالم علي عليه السلام واخذ أمتعته ومضى حتى انتهى الى القنطرة فأتى مرو ابن عيسى بن مسعود وكان في خيل لعلي وأمه اهله وهو يريد الحج فغار على من كان معه وحبسه عن المسير فلما بلغ 10 ذلك علياً سرح حنجر بن عدي الكندي في اربعة آلاف واعطاهم خمسين خمسين فلحق الضحاك بتدمر فقتل منهم تسعة عشر رجلاً وقتل من أصحابه رجلاً وحال بينهم الليل فهرب الضحاك وأصحابه ورجع حنجر ومن معه *
وفيها سار معاوية بنفسه الى دجلة حتى شاربها ثم نكس 15 واجعا، ذكر ذلك ابن سعد عن محمد بن عمر قال حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة قال لما كنت سنة ٣٩ اشرف عليها معاوية، وحدثني أحمد بن ثابت عن ذكره عن اسحاق ابن عيسى عن ابن معشر مثله، واختلف فيمن حج بالناس

a) Cod. b) Cod. c) Cod. d) Cod. e) Cod. f) Cod. g) Sec. h) Cod. i) Cod. j) Cod. k) Cod. l) Cod. m) Cod. n) Cod. o) Cod. p) Cod. q) Cod. r) Cod. s) Cod. t) Cod. u) Cod. v) Cod. w) Cod. x) Cod. y) Cod. z) Cod. aa) Cod. ab) Cod. ac) Cod. ad) Cod. ae) Cod. af) Cod. ag) Cod. ah) Cod. ai) Cod. aj) Cod. ak) Cod. al) Cod. am) Cod. an) Cod. ao) Cod. ap) Cod. aq) Cod. ar) Cod. as) Cod. at) Cod. au) Cod. av) Cod. aw) Cod. ax) Cod. ay) Cod. az) Cod. ba) Cod. bb) Cod. bc) Cod. bd) Cod. be) Cod. bf) Cod. bg) Cod. bh) Cod. bi) Cod. bj) Cod. bk) Cod. bl) Cod. bm) Cod. bn) Cod. bo) Cod. bp) Cod. bq) Cod. br) Cod. bs) Cod. bt) Cod. bu) Cod. bv) Cod. bw) Cod. bx) Cod. by) Cod. bz) Cod. ca) Cod. cb) Cod. cc) Cod. cd) Cod. ce) Cod. cf) Cod. cg) Cod. ch) Cod. ci) Cod. cj) Cod. ck) Cod. cl) Cod. cm) Cod. cn) Cod. co) Cod. cp) Cod. cq) Cod. cr) Cod. cs) Cod. ct) Cod. cu) Cod. cv) Cod. cw) Cod. cx) Cod. cy) Cod. cz) Cod. da) Cod. db) Cod. dc) Cod. dd) Cod. de) Cod. df) Cod. dg) Cod. dh) Cod. di) Cod. dj) Cod. dk) Cod. dl) Cod. dm) Cod. dn) Cod. do) Cod. dp) Cod. dq) Cod. dr) Cod. ds) Cod. dt) Cod. du) Cod. dv) Cod. dw) Cod. dx) Cod. dy) Cod. dz) Cod. ea) Cod. eb) Cod. ec) Cod. ed) Cod. ee) Cod. ef) Cod. eg) Cod. eh) Cod. ei) Cod. ej) Cod. ek) Cod. el) Cod. em) Cod. en) Cod. eo) Cod. ep) Cod. eq) Cod. er) Cod. es) Cod. et) Cod. eu) Cod. ev) Cod. ew) Cod. ex) Cod. ey) Cod. ez) Cod. fa) Cod. fb) Cod. fc) Cod. fd) Cod. fe) Cod. ff) Cod. fg) Cod. fh) Cod. fi) Cod. fj) Cod. fk) Cod. fl) Cod. fm) Cod. fn) Cod. fo) Cod. fp) Cod. fq) Cod. fr) Cod. fs) Cod. ft) Cod. fu) Cod. fv) Cod. fw) Cod. fx) Cod. fy) Cod. fz) Cod. ga) Cod. gb) Cod. gc) Cod. gd) Cod. ge) Cod. gf) Cod. gg) Cod. gh) Cod. gi) Cod. gj) Cod. gk) Cod. gl) Cod. gm) Cod. gn) Cod. go) Cod. gp) Cod. gq) Cod. gr) Cod. gs) Cod. gt) Cod. gu) Cod. gv) Cod. gw) Cod. gx) Cod. gy) Cod. gz) Cod. ha) Cod. hb) Cod. hc) Cod. hd) Cod. he) Cod. hf) Cod. hg) Cod. hh) Cod. hi) Cod. hj) Cod. hk) Cod. hl) Cod. hm) Cod. hn) Cod. ho) Cod. hp) Cod. hq) Cod. hr) Cod. hs) Cod. ht) Cod. hu) Cod. hv) Cod. hw) Cod. hx) Cod. hy) Cod. hz) Cod. ia) Cod. ib) Cod. ic) Cod. id) Cod. ie) Cod. if) Cod. ig) Cod. ih) Cod. ii) Cod. ij) Cod. ik) Cod. il) Cod. im) Cod. in) Cod. io) Cod. ip) Cod. iq) Cod. ir) Cod. is) Cod. it) Cod. iu) Cod. iv) Cod. iw) Cod. ix) Cod. iy) Cod. iz) Cod. ja) Cod. jb) Cod. jc) Cod. jd) Cod. je) Cod. jf) Cod. jg) Cod. jh) Cod. ji) Cod. jj) Cod. jk) Cod. jl) Cod. jm) Cod. jn) Cod. jo) Cod. jp) Cod. jq) Cod. jr) Cod. js) Cod. jt) Cod. ju) Cod. jv) Cod. jw) Cod. jx) Cod. jy) Cod. jz) Cod. ka) Cod. kb) Cod. kc) Cod. kd) Cod. ke) Cod. kf) Cod. kg) Cod. kh) Cod. ki) Cod. kj) Cod. kk) Cod. kl) Cod. km) Cod. kn) Cod. ko) Cod. kp) Cod. kq) Cod. kr) Cod. ks) Cod. kt) Cod. ku) Cod. kv) Cod. kw) Cod. kx) Cod. ky) Cod. kz) Cod. la) Cod. lb) Cod. lc) Cod. ld) Cod. le) Cod. lf) Cod. lg) Cod. lh) Cod. li) Cod. lj) Cod. lk) Cod. ll) Cod. lm) Cod. ln) Cod. lo) Cod. lp) Cod. lq) Cod. lr) Cod. ls) Cod. lt) Cod. lu) Cod. lv) Cod. lw) Cod. lx) Cod. ly) Cod. lz) Cod. ma) Cod. mb) Cod. mc) Cod. md) Cod. me) Cod. mf) Cod. mg) Cod. mh) Cod. mi) Cod. mj) Cod. mk) Cod. ml) Cod. mn) Cod. mo) Cod. mp) Cod. mq) Cod. mr) Cod. ms) Cod. mt) Cod. mu) Cod. mv) Cod. mw) Cod. mx) Cod. my) Cod. mz) Cod. na) Cod. nb) Cod. nc) Cod. nd) Cod. ne) Cod. nf) Cod. ng) Cod. nh) Cod. ni) Cod. nj) Cod. nk) Cod. nl) Cod. nm) Cod. nn) Cod. no) Cod. np) Cod. nq) Cod. nr) Cod. ns) Cod. nt) Cod. nu) Cod. nv) Cod. nw) Cod. nx) Cod. ny) Cod. nz) Cod. oa) Cod. ob) Cod. oc) Cod. od) Cod. oe) Cod. of) Cod. og) Cod. oh) Cod. oi) Cod. oj) Cod. ok) Cod. ol) Cod. om) Cod. on) Cod. oo) Cod. op) Cod. oq) Cod. or) Cod. os) Cod. ot) Cod. ou) Cod. ov) Cod. ow) Cod. ox) Cod. oy) Cod. oz) Cod. pa) Cod. pb) Cod. pc) Cod. pd) Cod. pe) Cod. pf) Cod. pg) Cod. ph) Cod. pi) Cod. pj) Cod. pk) Cod. pl) Cod. pm) Cod. pn) Cod. po) Cod. pp) Cod. pq) Cod. pr) Cod. ps) Cod. pt) Cod. pu) Cod. pv) Cod. pw) Cod. px) Cod. py) Cod. pz) Cod. qa) Cod. qb) Cod. qc) Cod. qd) Cod. qe) Cod. qf) Cod. qg) Cod. qh) Cod. qi) Cod. qj) Cod. qk) Cod. ql) Cod. qm) Cod. qn) Cod. qo) Cod. qp) Cod. qq) Cod. qr) Cod. qs) Cod. qt) Cod. qu) Cod. qv) Cod. qw) Cod. qx) Cod. qy) Cod. qz) Cod. ra) Cod. rb) Cod. rc) Cod. rd) Cod. re) Cod. rf) Cod. rg) Cod. rh) Cod. ri) Cod. rj) Cod. rk) Cod. rl) Cod. rm) Cod. rn) Cod. ro) Cod. rp) Cod. rq) Cod. rr) Cod. rs) Cod. rt) Cod. ru) Cod. rv) Cod. rw) Cod. rx) Cod. ry) Cod. rz) Cod. sa) Cod. sb) Cod. sc) Cod. sd) Cod. se) Cod. sf) Cod. sg) Cod. sh) Cod. si) Cod. sj) Cod. sk) Cod. sl) Cod. sm) Cod. sn) Cod. so) Cod. sp) Cod. sq) Cod. sr) Cod. ss) Cod. st) Cod. su) Cod. sv) Cod. sw) Cod. sx) Cod. sy) Cod. sz) Cod. ta) Cod. tb) Cod. tc) Cod. td) Cod. te) Cod. tf) Cod. tg) Cod. th) Cod. ti) Cod. tj) Cod. tk) Cod. tl) Cod. tm) Cod. tn) Cod. to) Cod. tp) Cod. tq) Cod. tr) Cod. ts) Cod. tt) Cod. tu) Cod. tv) Cod. tw) Cod. tx) Cod. ty) Cod. tz) Cod. ua) Cod. ub) Cod. uc) Cod. ud) Cod. ue) Cod. uf) Cod. ug) Cod. uh) Cod. ui) Cod. uj) Cod. uk) Cod. ul) Cod. um) Cod. un) Cod. uo) Cod. up) Cod. uq) Cod. ur) Cod. us) Cod. ut) Cod. uu) Cod. uv) Cod. uw) Cod. ux) Cod. uy) Cod. uz) Cod. va) Cod. vb) Cod. vc) Cod. vd) Cod. ve) Cod. vf) Cod. vg) Cod. vh) Cod. vi) Cod. vj) Cod. vk) Cod. vl) Cod. vm) Cod. vn) Cod. vo) Cod. vp) Cod. vq) Cod. vr) Cod. vs) Cod. vt) Cod. vu) Cod. vv) Cod. vw) Cod. vx) Cod. vy) Cod. vz) Cod. wa) Cod. wb) Cod. wc) Cod. wd) Cod. we) Cod. wf) Cod. wg) Cod. wh) Cod. wi) Cod. wj) Cod. wk) Cod. wl) Cod. wm) Cod. wn) Cod. wo) Cod. wp) Cod. wq) Cod. wr) Cod. ws) Cod. wt) Cod. wu) Cod. wv) Cod. ww) Cod. wx) Cod. wy) Cod. wz) Cod. xa) Cod. xb) Cod. xc) Cod. xd) Cod. xe) Cod. xf) Cod. xg) Cod. xh) Cod. xi) Cod. xj) Cod. xk) Cod. xl) Cod. xm) Cod. xn) Cod. xo) Cod. xp) Cod. xq) Cod. xr) Cod. xs) Cod. xt) Cod. xu) Cod. xv) Cod. xw) Cod. xx) Cod. xy) Cod. xz) Cod. ya) Cod. yb) Cod. yc) Cod. yd) Cod. ye) Cod. yf) Cod. yg) Cod. yh) Cod. yi) Cod. yj) Cod. yk) Cod. yl) Cod. ym) Cod. yn) Cod. yo) Cod. yp) Cod. yq) Cod. yr) Cod. ys) Cod. yt) Cod. yu) Cod. yv) Cod. yw) Cod. yx) Cod. yy) Cod. yz) Cod. za) Cod. zb) Cod. zc) Cod. zd) Cod. ze) Cod. zf) Cod. zg) Cod. zh) Cod. zi) Cod. zj) Cod. zk) Cod. zl) Cod. zm) Cod. zn) Cod. zo) Cod. zp) Cod. zq) Cod. zr) Cod. zs) Cod. zt) Cod. zu) Cod. zv) Cod. zw) Cod. zx) Cod. zy) Cod. zz)

* في هذه السنة ه فقال بعضهم حج بالناس فيها عبيد الله بن عباس من قبل علي وقال بعضهم حج بآل عبد الله بن عباس ه فحدثني أبو زيد عمر بن شبة قال يقال ان عليا وجه ابن عباس لبشهاد الموسم ويصلي بالناس في سنة ٣٩ ويحدث معاوية يزيد ابن شجرة الرهاوي قال وزعم أبو الحسن ان ذلك باطل وان ابن عباس لم يشهد الموسم في عمال حتى قتل علي عم قال والذي نأمره يزيد بن شجرة قتل بن العباس حتى اتهما اصطلاحا علي شعبة بن عثمان فصلى بالناس سنة ٣٩ وكأني حكيت عن أبي زيد عن أبي الحسن قال أبو معشر في ذلك ١٠ حدثني بذلك أحمد بن ثابت الرازي عن حنيفة عن ابي الحسن ابن عيسى عنه ه وقال الواقدي بعث علي على الموسم في سنة ٣٩ عبيد الله بن عباس ويحدث معاوية يزيد بن شجرة الرهاوي ليقيم للناس ه الحج فلما اجتمعا بمكة تناوبا وأتى كل واحد منهما ان يستلم لصاحبه فاصطلاحا علي شعبة بن عثمان بن ١٥ اى طلحة ه

وكانت عمال علي في هذه السنة على الامصار الذين ذكرنا انهم كانوا عماله في سنة ٣٨ غير ابن عباس كان شخص في هذه السنة عن عمله بالبصرة واستخلف زياد الذي كان يقال له زياد ابن ابيه على الخراج وايا الآسود الدثلي على القضاة ه ٢٠ وفي هذه السنة وجه ابن عباس زيادا عن امر علي الى فارس وكرمان عند منصرفه من عند علي من الكوفة الى البصرة ه

ذكر سبب توجيئه إليه إلى فارس

حدثني عمر قال سأ علي قال لما قُتل ابنه انحصرتي واختلف
الناس على علي طمع اهل فارس وأهل كُهمان * في كسر الخراج
فغلب اهل كُ فاحية على ما يليهم واخرجوا عمامهم، حدثني
عمر قال سأ أبو القاسم عن سلمة بن عثمان عن علي بن كثير
أن علياً استشار الناس في رجل يؤيده فارس حين امتنعوا من
أداء الخراج فقال له جارية بن قدامة ألا أدلك يا امير المؤمنين
على رجل صليب الرأى عار بالسياسة كافٍ لما ولي قال من
هو قال زياد قال هو لها فولاه فارس وكُهمان ووجهه في أربعة آلاف
فدينار تلك البلاد حتى استقاموا، حدثني عمر قال سأ أبو
الحسن عن علي بن هـ مجاهد قال قال الشعبي لما انتقص اهل
اللبال وطمع اهل الخراج في كسره واخرجوا سهل بن حنيف من
فارس وكان عاملاً عليها لعلي قال ابن عباس لعلي أكفيك فارس
فقدم ابن عباس البصرة ووجه ولده إلى فارس في جمع كثير
فوطئ بهم اهل فارس فلدوا الخراج، حدثني عمر قال حدثني
أبو الحسن عن أيوب بن موسى قال حدثني شيخ من اهل
اصطخر قال سمعت ابن يقول اندركت ولداً وهو امير على فارس
وفي تضمن ناراً فلم يزل بالمندارة حتى علاوا إلى ما كانوا عليه
من الطلعة والاستقامة لم يقف مؤقفاً للحرب وكان اهل فارس
يقولون ما رأينا سيرة أشبه بسيرة كسرى أنشروا من سيرة²⁰
هذا العبي في الدين والمندارة والعلم بما يلى قال ولما قدم

a) Cod. om. b) Supplevi ex IA. c) Cod. كان. d) Cod.

عن. e) Cod. يأتي; IA et Now. tacent.

وبك فارس بعث الى رؤسائها فوعده من نصرته ومناه وخوف قوماً
وتوعدهم وضرب بعضهم ببعض وذل بعضهم على غيرة بعض وهرب
طائفة * واقامت طائفة ه فقتل بعضهم بعضاً وصفت له فارس
فلم يلق فيها جمعاً ولا حرباً وفعل مثل ذلك بكرمان ثم
رجع الى فارس فسار في كورها ومناهم فسكن الناس الى ذلك
فاستقامت له البلاد واقي اصطخر فنزلها وحصن قلعة بها ما
بين يئضاه اصطخر واصطخر فكانت تسمى قلعة زياد فحمل اليها
الاموال ثم تحصن فيها بعد ذلك منصور اليشكري فهي اليوم
تسمى قلعة منصور *

ثم دخلت سنة اربعين

10

نكر ما كان فيها من الاحداث

فما كان فيها من ذلك

توجيه معاوية بئر * بن ابي اوطاة في ثلثة آلاف

من المقاتلة الى الحجاز

فذكر عن زياد بن عبد الله البكائي عن عوانة قال ارسل معاوية¹⁵

ابن ابي سفيان بعد تحكيم الحكميين بئر بن ابي اوطاة وهو
رجل من بني عامر بن لؤي في جيش فساروا من الشام حتى

a) Inserui ex IA. b) Cod. لم. c) Cod. ييق. mox

حقا. d) Ita recte IA; cod. hic et deinde بن Now. habet

بشر بن اوطاة ابن ابي اوطاة واسم ابي اوطاة عمير وقيل عويم
الشامي من بني عامر الخ; cf. Jakābi ٣٣١, 6 et Ibn Hadjar I,

p. ٣٩١. e) Cod. add. الله.

قدموا المدينة وحمل عليّ على المدينة يومئذ أبو أيوب الانتصاري^a
 ففر منهم أبو أيوب فألقى عليّاً بالكوفة ودخل بسر المدينة قال
 فصعد منبرها ولم يقاتله بها أحد فنلّى على المنبر يا دينار^b
 ويا نجار^c ويا زريق^d شيخى شيخى عهدى بد بالأمس فأبين هو
 يعنى عثمان ثم قال يا أهل المدينة والله لولا ماء عهد إلى معاوية
 ما تركت بها مأكلت^e ثم بايع أهل المدينة وأرسل إلى
 بني سلمة فقال والله ما لكم عندي من أمن ولا مبايعة حتى
 تسأوني بجابر بن عبد الله فانطلق جابر إلى أم سلمة زوج
 النبي صلعم فقال لها ما ذا تؤين^f أتى قد خشيت أن أقتل
 وهذه بيع^g ضلالة قلت إني أن قبائع فأتى قد امرت ابني عمر^h
 ابن أبي سلمة أن يبايع وامرت خنتى عبد الله بن زبعة وكانت
 ابنتها زينب ابنة أبي سلمة عند عبد الله بن زبعة فألاه جابر
 فبايعه وهدم بسرⁱ دوراً بالمدينة ثم مضى حتى أتى مكة فخافه
 أبو موسى أن يقتله فقال له بسر ما كنت لأفعل بصاحب رسول
 الله صلعم ذلك فخلّى عنه وكتب أبو موسى قبل ذلك إلى
 اليمى أن خيلاً مبعوثاً من عند معاوية تقتل الناس * تقتل
 من^j إلى أن يقر بالحكومة ثم مضى بسر إلى اليمى وكان عليها
 عبيد^k الله بن عباس عملاً لعليّ فلما بلغه مسيره فر إلى الكوفة

a) Cod. add. الله. b) Cod. زمان. c) Inserui ex IA
 et Now. d) Sec. IA; cod. htc et mox ربيعاً, Now. quoque
 ربيعاً, mox autem زبعة; cf. Cod V, ٢١١ et Ibn Hadjar IV, ٢٨٧, 6.
 e) Cod. rursus add. لعنه الله. f) Inserui e Now.; IA tacet.
 g) Now. عن. h) Cod. عبد.

حتى أتى علياً واستخلف عبد الله بن عبد المذان الحارثي
على اليَمَن فأتاه بُسر فقتله وقتل ابنه ولقى بُسر ثَقَل عبيد الله
ابن عباس وفيه ابنان له صغيران فذبحهما ، وقد قال بعض
الناس أنه وجد ابني عبيد الله بن عباس عند رجل من بني
٥ كنانة من أهل البادية فلما أراد قتلهما قال الكناني على ما تقتل
هذين ولا ذنب لهما فإن كنت قاتلتهما فأقتلني ، قال أفعل فبدأ
بalkanati فقتله ثم قتلها ثم رجع بُسر إلى الشام ، وقد قيل أن
الكناني قاتل عن الطفليين حتى قُتل وكان اسم أحد الطفليين
الذكيين قتلها بُسر عبد الرحمان والآخَر قُتم ، وقتل بُسر في
١٠ مسيرة ذلك جماعة كثيرة من شيعة علي باليمن وبلغ علياً
خبر بُسر فوجه جارية بن قدامة في القين ووقب بن مسعود
في القين فسار جارية حتى أتى نجران فحرق بها وأخذ
نساء من شيعة عثمان فقتلهم وهرب بُسر وأصحابه منه واتبعهم
حتى بلغ مكة فقال لهم جارية بايعوا فقالوا قد هلك أمير
١٥ المؤمنين فلمن نبايع قال لمن بايع له أصحاب علي فقتلوا ثم
بايعوا ثم سار حتى أتى المدينة وأبو هريرة يصلي بهم فهرب
منه فقال جارية والله لو أخذت أبا سئور لصربت عنقه ثم قال
لأهل المدينة بايعوا الحسن بن علي فبايعوه وأقام يومه ثم خرج
منصرفاً إلى الكوفة وحل أبو هريرة فصلى بهم ٥
٢٠ وفي هذه السنة فيما ذكر جرت بين علي وبين معاوية المهادنة

a) IA et Now. add. معها .

b) Addidi teschdid.

c) IA et Now. يصلي .

بعد مَكاتبات جرت بينهما يطول بذكرها الكتاب على وضع الحرب
بينهما ويكون لعلّى العراق ومعاوية الشام فلا يدخل احدهما
على صاحبه في عمله بجيش ولا غارة ولا غزو، قال زياد بن عبد
الله عن ابي اسحاق لما لم يُعط احد الفريقين صاحبه الطاعة
كتب معاوية الى عليّ اما اذا شئت فذلك العراق وله
الشام وتكف السيف عن هذه الامة ولا تهريب دماء المسلمين
ففعّل ذلك وتراضيا على ذلك فاقام معاوية بالشام بجنوده يجيئها
وما حولها وعلى بالعراق يجيئها ويقسمها بين جنوده ٥
وفيها خرج عبد الله بن العباس من البصرة وحقق مكة في قول
عامة اهل السير وقد انكر ذلك بعضهم وزعم انه لم يزل بالبصرة ١٥
عاما عليها من قبل امير المؤمنين عليّ عم حتى قُتِل وبعد
مقتل عليّ حتى صالح الحسن معاوية ثم خرج حينئذ الى مكة
ذكر الخبر عن سبب شخوصه الى مكة وتركه العراق
حدثني عمر بن شبة قال حدثني جماعة عن ابي مخنف عن
سليمان بن راشد عن عبد الرحمان بن عبيدة ابي الكناد قال ٢٥
مر عبد الله بن عباس على ابي الأسود الدؤلي فقال لو كنت
من البهائم كنت جملا ولو كنت راعيا ما بلغت من الرعي
ولا احسنت مهنته في المشي قال فكتب ابو الأسود الى عليّ اما
بعد فان الله جدّ وعلا جعلك واليا موثقا وراعيا مستوليا وقد

a) Cod. سب. b) Cod. add. عليه السلم. c) *Agh.* XV,
fo paen. et *Ikd* II, ٢٦٥, ٢٦٦ (altera ed. ٢٦٦, ٢٦٦) inserunt ابي.
d) Cod. ins. بين; cf. supra ٣٢٧٧, 5 et l. l. in ann. superiore
imprimis *Agh.* ubi عبيد بن الرحمان بن عبيد.

بلواك فوجدناك عظيم الأمانة ^a ناهيًا للرعيّة تُوفر لهم قيعهم
وتُطْلِفُ نفسَكَ عن دُنيائهم فلا تَأْكُلُ أموالهم ولا ترتشى في
أحكامهم وإن ابن عمك قد أكل ما تحت يديّهِ بغير علمك
فلم يَسْغَى كتمانك ذلك فَانْظُرْ رَحِمَكَ اللهُ فيما هُناك وأَكْتَبُ
إلى برأيك فيما أَحْبَبْتَ أَنْتَهُ اليك والسلام، فكتب إليه على ^b
أما بعد يُثْنِيكَ نصح الإمام والأمة وأتى الأمانة ودل على الحُف
وقد كتبتُ إلى صاحبك فيما كتبتُ إلى فيه من امره ولم
أعلمه أنك كتبتُ فلا تَدْعُ إعلامي بما يكون بحضرتك مما الظن
فيه للأمانة صلاح فثقتُ بملكك جديرٌ وهو حقٌ واجبٌ عليك
والسلام، وكتب إلى ^c ابن عباس في ذلك فكتب إليه ابن عباس
أما بعد فإن الذي بلغك باطلٌ وأناي لما تحت يديّ ضابطٌ
قائمٌ له وله حافظٌ فلا تُصَدِّقِ الظُّفُونِ والسلام، قَالَ فكتب
إليه على ^d أما بعد فَأَعْلَنِي ما أَخَذْتَ من الجزية ومن ابن ^e
أَخَذْتَ وفيهم وضعتُ قَالَ فكتب إليه ابن عباس أما بعد فقد
^f فهمتُ تعظيمك مَرَّةً ما بلغك أَنِّي رَأَيْتُهُ من مال أهل هذا
البلد فَأَبْعَثْ إلى عمك مَنْ أَحْبَبْتَ فَلَئِي طَاعِنٌ عنه والسلام،
ثم دعا ابن عباس أخواله ^g بني هلال بن عامر فجاه الصَّحَابَ
ابن عبد الله وعبد الله بن رزيق بن ابن عمرو الهلاليان ثم
اجتمعوا معه قيسٌ كُلُّها فحمل مَلَأَ قَالَ أبو زيد قال أبو عبيدة

^a Inserui ex IA. ^b IA وتكف، Now. tacet. ^c Cod.
^d IA et Now. om. ^e Cod. om. ^f IA الظنين، Now.
^g من، IA add. ^h مَرَّةً، IA et Now. مَرَّةً، Cod. الصغين
sed Now. om.

كانت أرزاقاً قد اجتمعت فحمل معه مقداراً ما اجتمع له
فَبَعَثَتِ الْأَخْمَاسُ كُلَّهَا فَلَحَقُوهُ بِالطَّفِّ فَتَوَافَقُوا يُرِيدُونَ اخْتِ
الْمَالَ فَقَالَتْ قَيْسُ وَاللَّهِ لَا يُوصِلُ إِلَى ذَلِكَ وَفِينَا عَيْنٌ تَطْرُقُ وَثَلَّ
صَبْرَةَ بْنِ شَيْمَانَ الْحَدَّانِي يَا مَعْشَرَ الْأَزْدِ وَاللَّهِ إِنَّ قَيْسًا لَأَخَوَانُنَا
فِي الْإِسْلَامِ وَجِيرَانُنَا فِي الدَّارِ وَأَعْوَانُنَا عَلَى الْعَدُوِّ وَإِنَّ أَلْسِنَةَ
يُصِيبُكُمْ هـ مِنْ هَذَا لِمَالٍ لَوْ رَزَتْ عَلَيْكُمْ لَقَلِيلٌ وَمِنْ غَدَا خَيْرٌ لَكُمْ
مِنْ لِمَالٍ تَالُوا مَا تَرَى تَالِ أَنْصَرِفُوا عَنْهُمْ وَتَصُومُوا * فَطَاعُوهُ فَانْصَرَفُوا
فَقَالَتْ بَكْرُ وَعَبْدُ الْقَيْسِ نَعَمْ الرَّأْيُ رَأْيُ صَبْرَةَ لَقَوْمِهِ فَاعْتَرَلُوا
أَيْضًا فَقَالَتْ بَنُو تَمِيمٍ وَاللَّهِ لَا نَفَارِقُهُمْ نَقَاتِلُهُمْ عَلَيْهِ فَقَالَ الْأَخْنَفُ
قَدْ تَرَكَ قِتَالَهُمْ مَنْ هُوَ أَبْعَدُ مِنْكُمْ رَحِمًا فَقَاتَلُوا وَاللَّهِ لِنَقَاتِلَهُمْ
فَقَالَ إِذَا لَا أَسْلَدَكُمْ عَلَيْهِمْ فَاعْتَرَلَهُمْ قَالَ فَرَأَسُوهُ عَلَيْهِمْ ابْنُ
الْمُتَجَاعِلَةِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَكَاتَلَوْهُ وَجَلَّ الصَّاحَاكُ عَلَى ابْنِ الْمُتَجَاعِلَةِ
فَطَعَنَهُ وَاعْتَنَقَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَزِينٍ فَسَقَطَا إِلَى الْأَرْضِ بِعَتْرُكَيْنِ
وَكَثُرَ الْجِرَاحُ فَيَمُّ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ قَتِيلٌ فَقَالَتْ الْأَخْمَاسُ مَا صَنَعْنَا
شَيْئًا اِهْتَرَلْنَا هـ وَتَرَكَنَا يَتَحَارِبُونَ فَصَرَبُوا وَجُوهَ بَعْضِهِمْ عَنْ
بَعْضٍ وَتَالُوا لِبَنِي تَمِيمٍ فَلَمَحْنُ أَسْعَى مِنْكُمْ أَنْفُسًا حِينَ تَرَكَنَا
هَذَا الْمَالُ لِبَنِي عَمِّكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَاتِلُونَا عَلَيْهِ أَنْ الْقَوْمَ قَدْ حَمَلُوا
وَحُمُوا فَتَحَلُّوهُمْ وَإِنْ أَحْبَبْتُمْ فَانْصَرِفُوا وَمَضَى ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَعَهُ نَحْوُ
مِنْ عَشْرِينَ رَجُلًا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ ٤٠ وَحَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ قَالَ
رَعِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَمْ يَبْرَحْ مِنْ ٥٠

a) Cod. يُصِيبُكُمْ. b) Supplevi ex IA et Now. c) Cod.
اعتَرَلَهُمْ. d) Cod. فَرَأَسُوهُ. e) فَرَأَسُوهُ.

البصرة حتى قُتل على عم فشخص الى الحسن فشهد الصلح بينه وبين معاوية ثم رجع الى البصرة وثقله بها فحملة وملا من بيت المال قليلاً وقال في الرزاق قال ابو زيد ذكرت ذلك لابي الحسن فانكره وزعم ان علياً قُتل وابن عباس بمكة وان الذي شهد الصلح بين الحسن ومعاوية عبيد الله بن عباس *

وفي هذه السنة قُتل علي بن ابي طالب عم واختلف في وقت قتله فقال ابو معشر ما حدثني به أحمد بن ثابت قال حدثت عن اسحق بن عيسى عن ابي معشر قال قُتل علي في شهر رمضان يوم الجمعة لسبع عشرة خلت منه سنة ٤٠، وكذلك قال الواقدي حدثني بذلك للحارث عن ابن سعد عنه وأما ابو زيد فحدثني عن علي بن محمد انه قال قُتل علي بن ابي طالب بالوفة يوم الجمعة لاحدى عشرة قال ويقال لثلاث عشرة بقيت من شهر رمضان سنة ٤٠ قال وقد قيل في شهر ربيع الآخر سنة ٤٠

ذكر الخبر عن سبب قتله ومقتله

حدثني موسى بن عبد الرحمان المَسْرُوقِي قال سأ عبد الرحمان الحرَّانِي ابو عبد الرحمان قال سأ اسمعيل بن راشد قال من حديث ابن ملجم واصحابه ان ابن ملجم والبركة بن عبد الله وعمر بن بكر التميمي اجتمعوا فتذكروا امر الناس وطبوا على

a) Cod. om. b) Cod. praemittit. c) Cod. لتسع. d) Cod. والمبارك; cf. Bal. III, 745. Est cognomen ejus; nomen erat al-Haddjadj (Mobarrad ٥٢٢, ٥٢٣). e) Cod. السملی, IA et Now. التميمي السعدی, Bal. ut res.; cod. add. انهم. f) IA عمل, Now. om.

وَلَا تَمُوتُمْ ثُمَّ ذَكَرُوا أَهْلَ النَّهْرِ فَنَزَحُوا عَلَيْهِمْ وَقَالُوا مَا نَصْنَعُ بِالْبَقِيَّةِ
 بَعْدَهُمْ شَيْءًا أَخَوْنَا الَّذِينَ كَانُوا نُطَاعُ النَّاسِ لِعِبَادَةِ رَبِّهِمْ وَالَّذِينَ
 كَانُوا * لَا يَخَافُونَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَآئِمَةً فَلَوْ شِئْنَا انْفُسْنَا فَأَتَيْنَا
 أَيْمَةَ الصَّلَاةِ فَانْتَمَسْنَا قَتَلَهُمْ فَأَرْخْنَا مِنْهُمْ الْبِلَادَ وَثَارْنَا بِهِمْ أَخَوَانَا
 فَقَالَ ابْنُ مُلْجَمٍ أَنَا أَكْفِيكُمْ عَلَىٰ بَنِي لُؤْيٍ طَالِبٍ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ
 مِصْرَ وَقَالَ الْبُرْكَهَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ أَنَا أَكْفِيكُمْ مَعَاوِيَةَ بَنِي لُؤْيٍ سُفْيَانَ
 وَقَالَ عَمْرُو بْنُ بَكْرٍ أَنَا أَكْفِيكُمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَتَعَاهَدُوا وَتَوَلَّوْا
 بِاللَّهِ لَا يَنْكُصُ رَجُلٌ مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبِهِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ حَتَّى
 يَقْتُلَهُ أَوْ يَمُوتَ دُونَهُ فَأَخَذُوا أَسْيَابَهُمْ فَسَمَوْهَا وَاتَّعَدُوا لِسَبْعِ عَشْرَةَ
 تَخْلُو مِنْ رَمَضَانَ إِنْ يَتَّخَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَىٰ صَاحِبِهِ الَّذِي
 تَوَجَّهَ إِلَيْهِ وَاقْبَلْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى الْمِصْرِ الَّذِي فِيهِ صَاحِبُهُ
 الَّذِي يَطْلُبُ فَلَمَّا ابْنُ مُلْجَمٍ الْمُرَاتِقَ فَكَانَ عِدَانُهُ فِي كِنْدَةَ
 فَخَرَجَ فَلَقِيَ أَصْحَابَهُ بِالْكُوفَةِ وَكَانَ مِنْهُمْ امْرَأَةٌ كَرَاهَتْ أَنْ يُظْهَرُوا شَيْئًا
 مِنْ أَمْرِهِ فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ يَوْمَ أَصْحَابِهَا مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ وَكَانَ عَلَىٰ
 قَتْلِ مَنْهُمْ يَوْمَ النَّهْرِ عَشْرَةً ١ فذَكَرُوا قَتْلَهُمْ وَلَقِيَ مِنْ يَوْمِهِ لَمَّا
 ١٥ امْرَأَةً مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ يَقُولُ لَهَا قَتَلْتُمُ ابْنَةَ الشَّجْنَةِ ٢ وَهِيَ قَتَلَتْ
 أَبَاهَا وَأَخَاهَا يَوْمَ النَّهْرِ وَكَانَتْ فَاتِكَةً لِلْجَمَالِ فَلَمَّا رَأَاهَا التَّبَسَّتْ
 بِعَقْلِهِ وَنَسِيَ حَاجَتَهُ لَمَّا جَاءَهَا ثُمَّ خَاطَبَهَا فَقَالَتْ لَا اتَّبَرَّجْكَ
 حَتَّى تَشْفَى لِي قَالِ وَمَا يَشْفِيكَ قَالَتْ ٣ ثَلَاثَةُ آلَافٍ وَعَبْدٌ وَقَيْنَةٌ

a) IA et Now. om. b) Cf. Kor. 5 vs. 59. c) Cod.

المبارك. d) Cod. وجه. e) Cod. عشر. f) IA عدَّة، Now.

tacet. g) Cod. السحمة، IA om.; puncta et voc. sec. Bal.

h) Cod. om., deinde habet ثلاث.

وَقَتْلُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ هُوَ مَعْرُوكٌ لَكُمْ فَأَمَّا قَتْلُ عَلِيٍّ فَلَا
 أَرَاكَ ذِكْرِيهِ لِي وَأَنْتِ تُرِيدِيْنِي ٥ قَالَتْ بَلَى الْتَمِسْ غَيْرَتَهُ فَإِنْ
 أَصَبَتْ شَفِيتَ نَفْسَكَ وَنَفْسِي وَبَيْنَهُمَا الْعَبِيْشُ مَعِي وَإِنْ قُتِلَتْ
 * فَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَتُهَا وَبَيْنَةُ أَهْلِهَا قَالِ فَوَاللَّهِ
 ٥ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ هَذَا الْمَصْرُ إِلَّا قَتْلُ عَلِيٍّ فَلَكُمْ مَا سَأَلْتِ قَالَتْ
 أَتَى اطْلُبْ لَكَ مَنْ يُسَنِّدُهُ ظَهْرَكَ وَيُسَاعِدُكَ عَلَى أَمْرِكَ فَبَعَثَتْ
 إِلَى رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهَا مِنْ تَيْمِ الْوَبَابِ يَقُولُ لَهُ وَرَدَانُ فَكَلَّمَتْهُ فَاجَابَهَا
 وَاتَى ابْنُ مُلْجَمٍ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعٍ يَقُولُ لَهُ شَبِيبُ بْنُ بَجْرَةَ فَقَالَ
 لَهُ هَلْ لَكَ فِي شَرَفِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ قَالَ وَمَا ذَاكَ قَالَ قَتْلُ عَلِيٍّ
 ١٠ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ * لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا إِذَا هُ كَيْفَ
 تَقْدِرُ عَلَى عَلِيٍّ قَالَ أَكُنُّ لَكَ فِي الْمَسْجِدِ فَإِذَا خَرَجَ لِمَصَلَاةِ
 الْغَدَاةِ شَدَدْنَا عَلَيْهِ فَنَقْتُلُهُ فَإِنْ تَجَرَّأَ شَفِينَا أَنْفُسَنَا وَادْرَكْنَا
 ثَأْرَنَا وَإِنْ قُتِلْنَا * فَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا
 قَالَ وَبِحُكْمِكَ لَوْ كَانَ غَيْرَ عَلِيٍّ لَكَانَ أَهْلُونَ عَلَى قَدْرِ عَرَفْتِ بِلَاةِ
 ١٥ فِي الْإِسْلَامِ وَسَابِقَتَهُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى وَمَا أَجِدُنِي أَنْشُرَ لِقَتْلِهِ قَالَ
 أَمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ قَتَلَ أَهْلَ النَّهْرِ الْعِبَادَ الصَّالِحِينَ قَالَ بَلَى قُلْ فَنَقْتُلُهُ
 مِنْ قَتْلِ مَنْ إِخْوَانُنَا فَاجَابَهُ فَجَاوَزُوا قِطَامًا وَفِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ
 مَعْتَكِفَةً فَقَالُوا لَهَا قَدْ أَجْمَعَ رَأْيُنَا عَلَى قَتْلِ عَلِيٍّ قَالَتْ فَإِذَا
 ارْتَدَرْتُ ذَلِكَ فَأَتُونِي ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا ابْنُ مُلْجَمٍ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ لِلَّهِ

a) Cod. تَسِيدِيْنِي، IA تَسِيدِيْنِي. b) Cod. وَيَهْلِكَ، IA
 وَيَهْلِكَ. c) Of. Kor. 28 vs. 60. d) IA (et Now.) يَشَدُّ. e)
 Of. Kor. 19 vs. 91. f) Cod. أَكُنْ. g) Cod. om.

قُتِلَ فِي صَبِيحَتِهَا عَلَى^٥ سنة ٤٠. فَقَالَ هَذِهِ اللَّيْلَةُ الَّتِي وَاَعَدْتُ
فِيهَا صَاحِبَتِي أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَا صَاحِبَهُ فَدَعَتُ لَهُمْ بِالْحَرِيرِ
فَعَصَبْتَهُمْ بِهِ وَاخَذُوا أَسْيَافَهُمْ وَجَلَسُوا مُقَابِلَ الشَّدَةِ الَّتِي يُخْرَجُ
مِنْهَا عَلَى فَلَمَّا خَرَجَ ضَرْبُهُ شَبِيبَ بِالسَّيْفِ فَوَقَعَ سَيْفُهُ بِعَصَاةِ
الْبَابِ أَوْ الطَّلُوعِ وَضَرْبُهُ ابْنَ مُلْتَجِمٍ* فِي قَرْنِهِ بِالسَّيْفِ وَهَرَبَ
وَرَدَّانَ حَتَّى دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ
وَهُوَ يَنْزِعُ الْحَرِيرَ عَنْ صَدْرِهِ فَقَالَ مَا هَذَا الْحَرِيرُ وَالسَّيْفُ فَاخْبِرْهُ بِمَا
كَانَ وَانْصَبْ فَجَاءَ بِسَيْفِهِ فَعَلَا بِهِ وَرَدَّانَ حَتَّى قَتَلَهُ وَخَرَجَ
شَبِيبٌ نَحْوَ ابْوَابِ كِنْدَةَ فِي الْغَلَسِ وَصَاحَ النَّاسُ فَلَاخَقَهُ رَجُلٌ
مِنْ حَضَرَمَوْتَ يَقَالُ لَهُ هُوَ يَجِيءُ فِي يَدِ شَبِيبِ السَّيْفِ فَأَخَذَهُ وَجِثَمَ^{١٥}
عَلَيْهِ الْحَضَرَمِيُّ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ قَدْ أَقْبَلُوا فِي طَلَبِهِ وَسَيْفِ
شَبِيبِ فِي يَدِهِ خَشِيَ عَلَى نَفْسِهِ فَتَرَكَهُ وَجَاءَ شَبِيبٌ فِي غُصَارِ
النَّاسِ فَشَدُّوا عَلَى ابْنِ مُلْتَجِمٍ فَأَخَذُوهُ إِلَّا أَنَّ رَجُلًا مِنْ قَهْدَانِ
يُكْتَبَى أَبَا إِدْمَاءَ أَخَذَ سَيْفَهُ فَضَرَبَ رِجْلَهُ فَصَرَعَهُ وَتَأَخَّرَ عَلَى^{٢٥}
وَرَقَعَ^{٣٥} فِي ظَهْرِهِ جَعْدَةَ بَنِي هُبَيْرَةَ بَنِي أَبِي وَهَبٍ فَصَلَّى بِالنَّاسِ
الْغَدَاةَ ثُمَّ قَاتَلَ عَلَى^{٤٥} عَلَى الرَّجُلِ فَادْخَلَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَاتَلَ أَيْ عَدُوَّ
اللَّهِ أَمْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ قَاتَلَ بَلِي قَاتَلَ فَمَا جَمَلُهُ عَلَى هَذَا قَاتَلَ شَعْبَةَ
أَرْبَعِينَ صَبَاحًا وَسَأَلَتْ^{٥٥} اللَّهُ أَنْ يَقْتُلَ بِهِ شَرَّ خَلْقِهِ فَقَالَ عَمَّ لَا
أَرَاكَ إِلَّا مُقْتَوْلًا بِهِ وَلَا أَرَاكَ إِلَّا مِنْ شَرِّ خَلْقِهِ وَذَكَرُوا أَنَّ ابْنَ

٥) Od. عليه السلام. ٦) Conjectura edidi sec. Mas'ûdî
IV, 430 على راسه بالسيف في قَرْنِهِ IA، فاقْرَأْهُ. Od. على راسه بالسيف في قَرْنِهِ
Mobarrad oo., 15 على صلته. ٧) Od. على راسه. Jakûbî fol. ١٥١
٨) Od. ٩) Inserui ex IA. ١٠) من أهله. IA (et Now.) أمية.

مُلَحِّمٌ قَالِ قَبْلَ أَنْ يَضْرِبَ عَلِيًّا وَكَانَ جَالِسًا فِي بَيْتِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ
 إِذْ مَرَّ عَلَيْهِ بِعِجَازَةِ أَبِي جَعْفَرٍ بْنِ جَابِرِ الْعَجَلِيِّ إِذْ حَاجَبٌ وَكَانَ
 نَصْرَانِيًّا وَالنَّصَارَى حَوْلَهُ وَأَنَّهُ مَعَ حَاجَبٍ لَمَزَلَتْهُ فِيهِمْ يَمْشُونَ فِي
 جَانِبِ وَفِيمَ شَقِيقِ بْنِ ثَوْرٍ فَقَالَ ابْنُ مُلَحِّمٍ مَا هَؤُلَاءِ فَأُخْبِرَ
 الْحَمِيرُ فَأَنشَأَ يَقُولُ ٥

لَقَدْ بُوِصَتِ مِنْهُ جِنَازَةُ أَبِي جَعْفَرٍ
 وَإِنْ كَانَ حَاجَبُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ كَافِرًا
 أَتَرَضُونَ هَذَا أَنْ قِيَسًا وَمُسْلِمًا
 فَالَّذِي أَنزَى لَفَرَّقَتْ جَمْعُهُمْ
 وَلَكِنِّي أَنزَى بِذَلِكَ وَسِيلَةً ١٥
 وَنَكَرَ أَنْ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَنَفِيَّةِ قَالِ كُنْتُ وَاللَّهِ أَنِّي لَأُصَلِّيُ تِلْكَ
 اللَّيْلَةَ لَعَنَ ضَرْبَ فِيهَا عَلِيٌّ فِي الْمَسْجِدِ الْأَعْظَمِ فِي رَجَالٍ كَثِيرٍ
 مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَرِيبًا مِنَ السُّدَّةِ مَا مِمَّا لَا قِيَامَ وَرُكُوعَ
 وَسُجُودَ وَمَا يَسَامُونَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِهِ إِذْ خَرَجَ عَلَيَّ
 لِمَصَلَاةِ الْغَدَاةِ فَجَعَلَ يُنَادِي أَيُّهَا النَّاسُ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ فَا انْزِلُوا ٢٥
 أَخْرَجَ مِنَ السُّدَّةِ فَتَكَلَّمَ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ أَمْ لَا فَتَنَظَرْتُ إِلَيْهِ بِرَيْفٍ
 وَسَمِعْتُ الْحُكْمَ لِلَّهِ يَا عَلِيُّ لَا لَكَ وَلَا لِصَاحِبِكَ فَرَأَيْتُ سَيْفًا مَرَّ
 رَأَيْتُ ثَلَاثِيًّا ثُمَّ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ لَا يَقُوتَنَّكُمْ الرَّجُلُ وَشَدَّ النَّاسُ
 عَلَيْهِ مِنْ كَثَرِ جَالِبِ قَتْلِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى أَخَذَ ابْنُ مُلَحِّمٍ
 وَأَدْخَلَ عَلَيَّ عَلِيًّا فَدَخَلْتُ فِيمَنْ دَخَلَ مِنَ النَّاسِ فَسَمِعْتُ عَلِيًّا ٣٥

a) Cod. add. الله. b) Cod. هو لا; IA hanc narrationem om. c) Cod. s. p. d) Cod. وإلى.

أَيُّ بَنَى بِتَقْوَى اللَّهِ * وَأَقَامَ الصَّلَاةَ لَوْقَتِهَا وَآتَى الزَّكَاةَ عِنْدَ مَحَلِّهَا وَحَسَنَ الرِّضَى فَاتَهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِطَهَرٍ * وَلَا تُقْبَلُ صَلَاةٌ مِنْ مَتَاعِ الزَّكَاةِ وَأَوْصِيكَ بِغَفْرِ الذَّنْبِ وَكُفْمِ الْغَيْظِ وَصِلَةِ الرَّحِمِ وَالْحِلْمِ * عِنْدَ الْجَاهِلِ وَالتَّقَهُ فِي الدِّينِ وَالتَّعَثُّبُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّعَاهُدُ لِلْقُرْآنِ وَحَسَنَ الْجَوَارِ وَالْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاجْتِنَابُ الْفَوَاحِشِ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَلَاةُ أَوْصَى فَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عِذَا مَا أَوْصَى بِهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَوْصَى أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ * لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ * أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ ١٠ كَلِمَةً وَكُتِبَ لِلْمُشْرِكِينَ * ثُمَّ * إِنَّ صَلَاتِي وَتُسْكِى وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ أَوْصِيكَ يَا حَسَنُ وَجَمِيعَ وَلَدِي وَأَهْلِ بَيْتِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَبِكُمْ * وَلَا تَمُوتُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ وَاقْتَصِبُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا فُلْتَى سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَاحٌ يَقُولُ إِنَّ صَلَاحَ ذَاتِ الْبَيْنِ أَفْضَلُ مِنْ مَاتَةِ الصَّلَاةِ وَالصَّلَامِ أَنْظَرُوا إِلَى ذَوَى أَرْحَامِكُمْ فَصَلُّوا يَهْتَمُّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِلْحَسَابِ، اللَّهُ - اللَّهُ فِي الْآيَاتِ فَلَا تُعْنُوا أَفْوَاهَكُمْ وَلَا يَصْبِغَنَّ بِحَضْرَتِكُمْ، وَاللَّهُ - اللَّهُ فِي جِوَارِكُمْ فَاتَهُمْ وَصِيَّةَ نَبِيِّكُمْ صَلَاحٌ مَا زَالَ يُوصِي بِهِ حَتَّى طَلَعْنَا أَنَّهُ سَيُورِثُهُ، وَاللَّهُ - اللَّهُ

a) Of. Kor. 24 vs. 37; 21 vs. 78. b) IA om.; cod. منع
loco. مائع. c) IA Tornab. et Bül. الحزم. d) IA الجاهل.
e) In cod. a manu poster. add. عليه من الله السلام والرضى.
f) Kor. 6 vs. 163. g) Cod. add. صلى الله عليه. h) Of.

Kor. 9 vs. 33; 61 vs. 9. i) Ibid. 6 vs. 163; loco من.
k) Ibid. 3 vs. 97 et 98.

فِي الْقُرْآنِ فَلَا يَسْبِقَنَّكُمْ إِلَى الْعَمَلِ بِهِ غَيْرُكُمْ، وَاللَّهُ اللَّهُ فِي الصَّلَاةِ
فَاتَّهَا عَمُودَ دِينِكُمْ، وَاللَّهُ اللَّهُ فِي بَيْتِ رُكْمٍ فَلَا تَخْلُوهَا مَا بَقِيَتُمْ
فَاتَّهَ أَنْ تُرْكُوا لَمْ يُنَاطَرَةً، وَاللَّهُ اللَّهُ فِي الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ، وَاللَّهُ اللَّهُ فِي الزَّكَاةِ فَاتَّهَا تُنْفِقُوا غَضَبَ الرَّبِّ،
وَاللَّهُ اللَّهُ فِي نِعْمَةِ نَبِيِّكُمْ فَلَا يُظْلَمَنَّ بَيْنَ أَطْهَرِكُمْ، وَاللَّهُ اللَّهُ فِي
أَحْصَاءِ نَبِيِّكُمْ فَلَنْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْحَى بِالْمَاءِ، وَاللَّهُ اللَّهُ فِي الْفُقَرَاءِ
وَالْمَسَاكِينِ فَالْشَّرِكَوْكُمْ فِي مَعَايِشِكُمْ، وَاللَّهُ اللَّهُ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ،
الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ لَا تَخْلُفَنَّ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَتِمَّهَ يَكْفِيكُمْ مَنْ أَرَادَكُمْ
وَيَعْنِي عَلَيْكُمْ * وَخَوَّلُوا لِلنَّاسِ حُسْنَهُ كَمَا أَمَرَكُمْ اللَّهُ وَلَا تَتْرَكُوا
الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ فَيُؤْتَى الْأَمْرَ شَرَارُكُمْ ثُمَّ تَذْعُونَ^{١٥}
فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ وَعَلَيْكُمْ، بِالتَّوَّاضُعِ وَالتَّبَاذُلِ وَأَيَّامِكُمْ وَالتَّوَدُّعِ
وَالْعَفَافِ وَالْتَفَرُّقِ * وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى
الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ، حَفِظَكُمْ
اللَّهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ وَحِيفَ فَيْكُمْ وَنَبِيِّكُمْ أَسْتَوِيْعَكُمْ اللَّهُ وَأَقْرَأُ
عَلَيْكُمْ السَّلَامَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ، ثُمَّ لَمْ يَنْطَفِءَ إِلَّا بِمَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ^{١٦}
حَتَّى قُبِضَ رَضَهُ، وَذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ٤. وَغَسَلَهُ ابْنَاهُ
الْحَسَنُ الْحَسَنُ، وَعَبَدَ اللَّهَ بَيْنَ جَعْفَرٍ وَكُفَى فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابِ

a) Cod. مخلونه. b) Cod. يناطروا. c) Cf. Kor. 5 vs. 59. d) Ibid.

2 vs. 77. e) Hinc incipit O i. e. cod. Bodl. Uri 722 f. 77r.

f) Kor. 5 vs. 3. g) O فيه. Pro. بنبيكم O نبيكم. h) O add. عليه

رضى الله عنه وارضاه. IA رضوان الله عليه. O om. i) O om. وذلك sequ.

رضى الله. O add. j) O et IA om. k) O add. الله

و. looo وعن. deinde O عليهما السلام، عنهما. اجمعين

ليس فيها قميص وكبر عليه الحسن تسع تكبيرات ثم ولى الحسن سنة شهر وقد كان على نهى الحسن عن المثلة وقال يا بنى عبد المطلب لا ألفيتكم تحضون دماء المسلمين تقولون قتل امير المؤمنين * قتل امير المؤمنين ^١ ألا لا يقتلن ^٢ إلا قتلى أنظر يا حسن إن ^٣ أنا مت من صبرته ^٤ هذه فأصبره ^٥ صبرته بصبره ولا تمثد بالرجل فأتى سمعت رسول الله صلعم يقول أياكم والمثلة ولو أتهام بالقلب العقور، فلما قبض عم بعث الحسن إلى ابن ملجم فقال للحسن هل لك في خصلة أتى والده ما أعطيت الله عهداً ألا وثيت به أتى كنت قد ^٦ أعطيت الله عهداً عند الحطيم أن أقتل علياً ومعاوية أو أموت دونهما فإن شئت خلّيت بينى وبينه ولك الله على أن لم أقتله أو قتلته ثم بقيت أن ^٧ آتيك حتى أضع يدي في يدك فقال له الحسن أما والله حتى نعالين النار فلا ثم قدمه فقتله ثم اخذ الناس فدرجوه في بؤارى ثم ^٨ أحرقوه بالنار ^٩ وأما البرك بن عبد الله فآله في تلك الليلة ^{١٠} ضرب فيها على ^{١١} فعد لمعاوية فلما خرج ليصلى الغداة شد عليه بسيفه فوقع السيف في آليته فأخذ فقال أن عندى خيراً أسرك به فإن أخبرتك فنافعى ذلك عندك قال نعم قال أن ^{١٢} أخسا لي قتل

a) IA et Now. سبع. b) O و. c) Ambo add. عليه السلم, tum O عملة. d) O يتهى. e) IA الفيتكم, mox O العنتكم; f) O et IA om. تحضون. g) O et IA حسنن إلا O. h) O et IA صبرته. i) O om. j) O om. k) O و. m) O et IA و. n) O المبارك. o) O فعد.

عليًا في مثل هذه الليلة قال فلعله لم يقدر على ذلك كله
بلى أن عليًا يخرج ليس معه من يحرسه فأمر به معاوية
فقتل ويعد معاوية إلى الساعدى وكان طبيبًا فلما نظر إليه
قال اختر إحدى حصلتين أما أن أحمى حديدًا فأضعها
موضع السيف وأما أن أسقيك شربة تقطع منك الولد وتبرأ
منها فإن ضربتك مسمومة فقتل معاوية أما النار فلا صبر لي
عليها وأما انقطع الولد ظن في يزيد * وبعد الله ما تقر به
عيني فسقاه تلك الشربة فبرأ ولم يولد له بعدها وأمر معاوية
هند ذلك باللقصورات وحرس الليل وقيل الشرط على رأسه إذا
سجد وأما عمرو بن بكر فجلس لعرو بن العاص تلك الليلة
فلم يخرج وكان اشتكى بطنه فأمر خارجة * بن حذافة وكان
صاحب شرطته وكان من بني عمر بن لؤي فخرج ليصلى فشد
عليه وهو يرى أنه عمرو فصرعه فقتله فأخذ به الناس فانطلقوا
به إلى عمرو يسلمون عليه بالأمرة فقتل من هذا قالوا عمرو قال
فمن قتلته قالوا خارجة * بن حذافة قال أما والله يا فاسق ما
ظننته غيرك فقال عمرو اربطني واراك الله خارجة * فقدمه عمرو
فقتله فبلغ ذلك معاوية فكتب إليه

a) O et IA om. b) O قتال. c) O وليس. d) O et IA
شُرط. e) O om. f) O om., mox O وقلم, deinde O شرط. احد.
g) O add. يَحْرُسُونَهُ. h) O add. تلك الليلة. i) O om., IA
بن أبي حبيبة. Now. بن حبيبة. k) O c. و. l) O, IA et
Now. om. m) O وقَدَّمَهُ.

وَقَتْلُ وَأَسْبَابُ الْمَنِيَا كَثِيرَةٌ مَنِيَةُ شَيْخٍ مِنْ لَوْيَ بْنِ غَالِبٍ
فِيَا عَمْرُو مَهْلًا إِنَّمَا أَنْتَ عَمُّهُ وَصَاحِبُهُ دُونَ الرِّجَالِ الْأَقْرِبِ
نَجَبَتْ وَقَدْ بَدَأَ الْمُرَادِيُّ سَيِّفُهُ مِنْ أَبِي أَيْ شَيْخِ الْأَبَاطِحِ طَالِبِ
وَيَضْرِبُنِي بِالسَّيْفِ آخَرُ مِثْلُهُ لَكَانَتْ عَلَيْنَا تِلْكَ ضَرْبَةً لَا يَبِ
وَأَنْتَ نُنَاقِشُهُ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بِمَضْرُكٍ بَيْضًا كَالطَّبْخَةِ السَّوَابِ
وَلَمَّا أَنْتَهَى إِلَى عَائِشَةَ قَتَلَ عَلِيًّا رَضَمًا قَالَتْ

فَالْقَتْلُ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنَا بِالْأَيَّامِ الْمُسَاوِرِ
* فَمَنْ قَتَلَهُ فَحِيلَ * رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ فَقَالَتْ
فَإِنْ يَكُ نَاقِيَا فَلَقَدْ نَعَاهُ غُلَامٌ لَيْسَ فِيهِ الثُّرَابُ
١٥ فَقَالَتْ زَيْتَبُ ابْنَةِ * ابْنِ سَلَمَةَ أَلَعَلِّيْ تَقُولِينَ هَذَا فَقَالَتْ أَتَى
أَنْتَسَى فَلَا تَسِيْبُ فَذَكِّرُونِي * وَكَانَ الَّذِي ذَهَبَ بِتَغْيِيهِ سَفِيَانُ
ابْنُ عَبْدِ شَمْسٍ بَنِ ابْنِ وَقَاصِ الرَّهْزِيِّ وَقَالَ ابْنُ ابْنِ مِيَّاسَ
الْمُرَادِيُّ فِي قَتْلِ عَلِيٍّ

وَنَحْنُ ضَرَبْنَا بِأَلِكِ الْخَيْرِ حَيْدَرًا ابَا حَسَنِ مَأْمُومَةً فَتَقَطَّرَا
٢٥ وَنَحْنُ خَلَعْنَا مَلَكُهُ مِنْ نَظَامِهِ بِضَرْبَةِ سَيْفٍ إِذْ عَلَا وَتَجَبَّرَا
وَنَحْنُ كِرَامٌ فِي الصَّبَاحِ لَعَزَّةً إِذَا الْمَوْتُ بِالْمَوْتِ أَرْتَدَّى وَتَأَزَّرَا

- وَذَكِّرُوا O d). تَنَالَى O e). عَلَيْهِ O b). الْأُمُور O a).
عَلَيْهِ السَّلَام O ut solet f). بَنِ ابْنِ طَالِبِ O add. e). أَلَا لَمَّا
g) O c. و. Auctor versus est el-Mo'aqqir el-Bâriq, cf. Ibn
Dor. ١٨٢ et Ag. X, ٤٩ cett. h) O مِمَّنْ مِثْلُهُ يَقْتُلُ O i). O c. و.
١٥ IA فيها نَعَاهُ O d). Now. tacet. نَاقِيَا C n. p.,
f. IA c. و. o). ذَكِّرُونِي O n). سَلَمَةَ بَنِ O add. m). نَعَى
p) O نَظَامِهِ q). وَتَجَبَّرَا O r). المراء IA, sed v. l. الموت.

وقال أيضاً

وله أَرْمَهْرًا سَائِدَ ذُو سَمَاحَةٍ كَمَهْرٍ قَطْلَمٍ * مِنْ قَصِيحٍ وَأَعَاجِمٍ
 قَلْبُهُ آتَى وَعَبْدٌ وَثِيْنَةٌ وَضَرْبٌ عَلَيَّ بِالْحَسَامِ الْمُصْبِمِ
 فَلَا مَهْرَ أَغْلَى * مِنْ عَلِيٍّ وَإِنْ غَلَا وَلَا قَتْلَهُ إِلَّا دُونَ قَتْلِهِ ابْنِ مُلْجَمٍ
 وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الثُّغَلِيّ:
 أَلَا أَبْلِغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَبِيبٍ فَلَا قَرَّتْ عُيُوبُ الشَّامِتِينَ
 أَفَى شَهْرِ الصِّيَامِ وَفَجَعْتُمُونَا بِخَيْرِ النَّاسِ طُرَا أَجْمَعِينَ
 قَتَلْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطْلِيَا وَخَلَّاهَا وَمَنْ رَكِبَ الشَّيْبَانَا
 وَمَنْ لَيْسَ النِّعَالُ وَمَنْ خَذَاهَا وَمَنْ قَرَأَ الْمَثَلِيَّ وَالْمُبِينَا
 إِذَا اسْتَقْبَلَتْ وَجَهَ أَبِي حُسَيْنٍ رَأَيْتَ * الْبَدْرَ رَاجِعَ الْغَابِرِينَ
 لَقَدْ عَلِمْتُ قُرُوشَ حَيْثُ كَانَتْ بَلَّكَ خَيْرُهَا * حَسْبَا وَدِينَا
 وَاخْتَلَفَ فِي سِنَةِ يَوْمٍ قُتِلَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ تَسْعِ

- a) بين عُرْبٍ وَمُعْجَمٍ IA, بين عَرِّ مَقَامٍ O. b) O s. و. c) منهُ مَهْرًا O. d) Ita ambo et Now.; IA, Mas. 428 et Dtnaw. ٧٨. e) O add. وَضَعَهُ عَلَيَّ, في قَتْلَ عَلِيٍّ IA, في قَتْلَ عَلِيٍّ وَضَعَهُ. f) Mas. 486. g) O et v. l. in Diwano ZDMG XVIII, 286. h) Diw. وخَيْسَهَا Mas. والمِثِينَا Diw. والمِثِينَا IA Tornb. والمِثِينَا O. i) وذلَّلها. j) of. Nöldekei adnot. p. 237. k) O استَعْلَيْتَ. l) Mas. النُورُ فَوْقَ. m) Diw., Mas. et Now. البدر فوق. n) O add. بَقِيَّةُ الْخُلَفَاءِ فِينَا. o) qui versus apud Now. legitur: مَعِيَّةُ بْنُ. p) Sec. IA; O et O سبع; of. Mas. Tanbih ١٧, 6. q) صَخْرٌ كَبُرَ (لَأَنَّ) الْخِ

وخمسين سنة^١ وحدثت عن مضعب بن عبد الله قال كان
الحسن^٢ بن علي يقول قُتل ابي وهو ابن ثمان وخمسين سنة^٣
* وحدثنا عن بعض^٤ قال قُتل وهو ابن خمس وستين سنة^٥
وحدثني ابو زيد قال حدثني ابو الحسن قال حدثني ابي^٦
ابن عمر^٧ * بن ابي هبيرة عن جعفر بن محمد قال قُتل علي^٨
وهو ابن ثلث وستين سنة^٩ قال وذلك اصدق ما قيل فيه^{١٠}
حدثني^{١١} عمر قال سمعت ابا يحيى بن عبد الحميد الحماني قال
سمعت شريك عن ابي^{١٢} قال قُتل علي عم وهو ابن ثلث
وستين سنة^{١٣} وقال هشام^{١٤} * ولي علي^{١٥} وهو ابن ثمان وخمسين
سنة^{١٦} واشهر^{١٧} * وكانت خلافة خمس سنين * الا ثلاثة اشهر^{١٨} ثم
قتله ابن ملجم^{١٩} واسم عبد الرحمن بن عمرو^{٢٠} في رمضان لسبع
عشرة مضت منه وكانت ولايته اربع سنين وتسعة^{٢١} اشهر وقتل^{٢٢}
سنة ٤٠ وهو ابن ثلث وستين سنة^{٢٣} وحدثني^{٢٤} الخارث قال
حدثني^{٢٥} ابن سعد عن^{٢٦} محمد بن عمر^{٢٧} قال قُتل علي عم^{٢٨}
١٥ * وهو ابن ثلث وستين سنة^{٢٩} صبيحة ليلة الجمعة لسبع عشرة
ليلة خلت من شهر رمضان سنة ٤٠ ونفن عند مساجد^{٣٠}

١) O om. ٢) O حسن. ٣) O بعض. ٤) O حدثنا. ٥) O ابن. ٦) O add. ابن شاء الله. ٧) O حدثني. ٨) O ابن. ٩) O add. لعنه الله. ١٠) O وكان ولايته. ١١) O قتل. ١٢) O حدثنا. ١٣) O و. ١٤) O وسبعة. ١٥) O عمرو. ١٦) O قال اخبرنا. ١٧) O haec verba inter sequ. ١٨) O et. ١٩) O verba transponit. ٢٠) O مساجد.

للجماعة في قصر الامارة، حدثني الحارث قال ما ابن سعد قال
 ما محمد بن عمر قال ضرب علي عم ليلة الجمعة يكثر
 يوم الجمعة وليلة السبت وتوفي ليلة الاحد لاحدى عشرة
 ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ٤٠ وهو ابن ثلث وستين
 سنة، وحدثني الحارث قال ما ابن سعد قال ما محمد بن
 ابن عمر قال ما علي بن عمر وابو بكر السبكي عن عبد
 الله بن محمد بن عقيل قال سمعت محمد بن الحنفية يقول
 سنة الجحاف دخلت سنة ٤١ هـ وفي خمس وستون
 سنة قد جاوزت سن ابي قيل، وكما كنت سنة يوم قتل قال
 * قتل وهو ابن ثلث وستين سنة، وقال الحارث قال ابن سعد
 قال محمد بن عمر كذلك وهو الثابت عندنا *
 ذكر الخبر عن قدر مدة خلافته

حدثني أحمد بن ثابت قال حدثني عن اسحاق بن عيسى
 عن ابي معشر قال كانت خلافة علي خمس سنين الا ثلثة
 اشهر، وحدثني الحارث قال حدثني ابن سعد قال قال محمد بن
 ابن عمر كانت * خلافة علي خمس سنين الا ثلثة اشهر،

يوم. O b). ابن عمر et habet محمد. O om. حدثنا O a).
 O om. e). ابن عمر rursus O om., deinde O a. و. O d).
 O f). الشري. O g). O om. h). Forte delendum, coll.
 O b). وستين وقد O k). O لي. O i). 1, ١٠٤٠, II, Belâdh, ٥٤, 2.
 O e). عمرو وهذا الثابت O n). ثلث وستين O m). قلت.
 خلافة اربع O p). رضى الله عنه وارضاه O عليه السلم. add.
 سنين وتسعة.

حدثني ابوه زيد قال قال ابو الحسن كانت ولاية علي اربع
سنين وتسعة اشهر ويوماه او * غير يومه *
ذكر الخبر عن صفته *

حدثني الحارث قال ما ابن سعد قال ما محمد بن عمر قال
* ما ابو بكر بن عبد الله بن ابي سبرة عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي قزوة قال سألت ابا جعفر محمد بن علي قلت ما
كانت صفة علي عم قال * رجل آدم شديد الأثمة ثقيل العينين
عظيمهما ذو بطن املع هو الى القصر اقرب *
ذكر نسبه عم

هو علي بن ابي طالب واسم ابي طالب عبد مناف بن عبد
المطلب بن هاشم * بن عبد مناف * وأمه فاطمة ابنة أسد بن
هاشم بن عبد مناف *

ذكر الخبر عن ازاوجه واولاده

فأول زوجة فاطمة بنت رسول الله صلعم ولم يتزوج عليها
حتى توفيت عنده وكان لها منه * من الولد الحسن والحسين *
ويذكر * أنه كان لها منه * ابن آخر * يسمى فحسانه توفي
صغيراً ويثبت الكبرى ولم نلثوم الكبرى ثم تزوج بعد * أم

يؤمن O d). ويوم Ambo. e). وسبعة O b). ابن O a).
رضوان الله O، عليه السلام O add. عليه السلام O.
حدثني O f). O verba حدثني et transponit. عليه.
له منها O et IA om. b). O et IA om. i). فقال O h). حدثني.
وقد ذكرها O m). عليها السلام O add. i). O. om. من sequ.

O et a). له منها O et n). ابن O mox؛ وقد ذكر IA
بعدها O, IA et Now. p). يقال له محسن وأنه IA.

الْبَيْنِ بنت حِزَام ٥ وهو ابو المَاجِل بن ٦ خالد بن ربيعة بن
 الوَحِيد بن كَعْب بن عَمْرِ بن كِلَاب * فوُلِدَ لها منه العَبَّاس
 وجَعْفَر وعبد الله وعُثْمَان قُتِلُوا مع الحُسَيْن عَم بَكْرِيَاء ٧ ولا
 بَقِيَّة لَهَا غير العَبَّاس ٨ وتزوَّج لَيْلَى ابنة مسعود بن خالد بن
 ملك بن رَبْعَى بن سُلَمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دَارِم بن ٩
 ملك * بن حَنْظَلَة بن ملك ١٠ بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم فوُلِدَتْ له
 عُبَيْد الله وابا بَكْر فزعم هشام بن محمد أَنَّهُمَا قُتِلَا مع
 الحُسَيْن ١١ بِالطُّف ١٢ وَأَمَّا * محمد بن عَمْرٍ ١٣ فَتَمَّ رَعْمَ أَنْ عُبَيْد الله
 ابن علي قَتَلَهُ الْمُخْتَار بن ابي عُبَيْد بِالْمَذَار وعَم أَنَّهُ لَا بَقِيَّة
 لِعُبَيْد الله * وَلَا لَأَيِّ بَكْر ابْنَتِي عَلَى عَمٍّ ١٤ وتزوَّج أَسْمَاء ابنة ١٥
 عُمَيْس الخُثَعَمِيَّة فوُلِدَتْ له فِيمَا حَدَّثَتْ عن هشام * بن محمد
 يَحْيَى ومُحَمَّدًا الاصغر وَثَل لَا حَقَبَ لَهَا وَأَمَّا ١٦ الواقدي فَتَمَّ ثَل
 فِيمَا حَدَّثَنِي الْحَارِث ثَل مَّا ابن سَعْد ثَل تَا الواقدي أَنْ أَسْمَاء
 وُلِدَتْ لعلِّي يَحْيَى وَعَوْنًا ابْنَتِي عَلَى وَيُقْرَأُ بِبَعْضِهِ مُحَمَّدُ الاصغر
 لَأَمَّ وَلِدَ وكذلك ثَل الواقدي فِي ذَلِكَ وَثَل قَتَلَ مُحَمَّدُ m الاصغر
 مع الحُسَيْن ١٧ وَلَهُ من الصَّهْبَاء * وَفِي أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ

a) O, IA et Ibn Kot. l.v, 7 حزام, Now. Cf. II, ٣٨٩,
 10, Bibl. Geogr. VIII, ٢٨, 7 et Jakúbt. fol³, 8, ubi lectio
 codicis reponenda. b) O om. c) O, IA et Now. فوُلِدَتْ له
 et deinde وجعفر. d) O, IA et Now. بِالطُّف, quod deinde
 om. e) O om. f) O عبد. g) Oodd. add. (O عليه) عليه
 السلام. h) O ف. i) O ابى بكر. j) O الواقدي. k) O
 ابن علي عليهما السلام. n) O add. بن علي. m) O add. و
 عليه السلام.

ربيعية ^a بن بجير بن العبد ^b بن علقمة بن الحارث بن عتبة
 ابن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن
 غنم بن تغلب بن وائل وفي أم ولد * من السبى ^c الذين اصابهم
 خالد بن الوليد حين افسار * على عين التمره على بني تغلب
 بهاء ^d عمر بن علي وقيلا ابنة علي فعمر عمر * بن علي ^e حتى
 بلغ خمسا وثمانين سنة فحاز نصف ميراث علي عم ومات بينبع ،
 وتزوج أمه بنت ابي العاصي بن الربيع بن عبد العزى ^f بن
 عبد شمس بن عبد مناف وأمه زينب بنت رسول الله صلعم
 فولدت له محمدا الأوسط ، وله محمد بن علي الأكبر الذي يقال
 10 له محمد بن الحنفية أمه خولة ابنة جعفر بن قيس بن مسلمة
 ابن عبيد بن قعلبة بن زيود بن قعلبة بن الدؤل بن حنيفة
 ابن لجيم ، بن صععب بن علي بن بكر بن وائل ثقفى ^g بالطائف
 فصلى عليه ابن عباس ^h ، وتزوج أم سعيد بنت عروة بن
 مسعود بن معتب ⁱ بن مالك الثقفى فولدت له أم الحسن وملا
 15 الكبرى ، وكان ^j له بنات من أمهات شتى له يسمن لنا اسماء ^k

^a زمعة O . ^b العبد O ، العبيد ; cf. Bibl. Geogr. 1.1. 5, Wüstenfeld, *Reg.* 145 et Ibn Hadjar IV, p. 14v. Mox O علم .

^c Ita supra ٢.١٣, 4 legatur pro عبيد . ^d بن المثنى O .

^e بناحيلا عين التمر O ، وبها O . ^f علي اليمى O .

^g O om. ^h العزيز O . ⁱ Ambo يحيى ; cf. Wüstenf., *Reg.*

276, *Gen. Tab.* B 15. ^k وولقى O . ^l O o. و . ^m O

add. الله . ⁿ بن O . ^o معتب O ، u. p. et v. ^p O

اسم O . ^q وكانت .

أُمّهاتهنّ منهنّ ^{هـ} أم هانئ وميمونة وزينب الصغرى ومثلة الصغرى
 وأم كلثوم الصغرى وظمنة وأمامة وخديجة وأم الكرام وأم سلمة
 وأم جعفر وجُمَانَة ^د ونفيسة بنت عليّ عم أمّهاتهنّ أمّهات أولاد
 شتى ^د وتزوج مَحْيَا ^{هـ} ابنة امرئ القيس بن عدق بن أوس ^ف
 ابن جابر بن كعب بن عليم ^و من كلب فولدت له جارية ^{هـ}
 هلكت وهى صغيرة قال الواقدي كانت تخرج الى المسجد وهى
 جارية فيقال لها من أخوالك فتقول ^و ^{هـ} تعنى كلباء فجميع
 ولد على لصلبة أربعة عشر ذكراً وسبع عشرة امرأة ^{هـ} حدثني
 الحارث قال سمّا ابن سعد من الواقدي قال كان النُسُل من
 ولد على خمسة الحسني والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس ^{هـ}
 ابن الكلابة وعمر ابن النفلية ^{هـ}

ذكر ولاته

وكان ^{هـ} واليه على البصرة في هذه السنة عبد الله بن العباس ^{هـ}
 وقد ذكرنا ^{هـ} اختلاف المختلفين ^{هـ} في ذلك ^{هـ} واليه كانت الصدقات
 والجُند والمعاون أيتام ولأيته كلها وكان يستخلف بها إذا شخص ^{هـ}
 عنها ^و على ما ^{هـ} قد ثبت ^و قبل وكان على قصاتها ^{هـ} من قبل

a) O om. b) O وجماعة. c) O e. suff. mase. d) O om.

e) O مَحْيَا, IA Tornb. مَحْيَا, quod add. Bñl. et Kñh. in
 مَحْيَا mutaverant; Now. مَحْيَا; cf. Ibn Hadjar I, p. ١١٨, 4 a f.

f) O لؤيس. g) O طبر. h) O حدثني. i) O a. art.

j) O a. و; mox O ولاته. l) O et IA a. art. m) O ذكُرت.

n) O add. اليه. o) O et IA امرئ. p) O عليها. q) O

قد سمعُ O يبينته.

عليه أبو الأسود الدثلي وقد ذكرت ما كان من توليته زياتا
عليها ثم اشخاصه آياه الى فارس فخر بها وخراجها فقتل وهو بفارس
وعلى ما كان وجهه عليه وكان عليه على * البكرين وما
يليهما واليمن ومخاليقها عبيد الله بن العباس حتى كان من
امره وامره بئر بن أبي أرطاة ما قد مضى ذكره وكان عليه
على الطائف ومكة وما اتصل بذلك فتم بن العباس وكان عليه
على المدينة أبو أيوب الأنصاري وقيل سهل بن حنيف حتى كان
من امره عند قدوم بئر ما قد ذكر قبله *

ذكر بعض سيرة عم

١٠ حدثني يونس بن عبد الأعلى قال نا ابن وقب قال اخبرني
ابن أبي ثوب عن عبيد الله بن الفضل مولى بني هاشم عن
ابيه عن جده ابن أبي رافع انه كان خازنا لعلى ثم على بيت
المال قال فدخل يوما وقد زينت ابنته فرأى عليها ثوبا من
بيت المال قد كان عرفها فقال من اين لها هذه لئلا على
ان اقطع يدها قالا فلما رايت جده في ذلك قلت انا والله
يا امير المؤمنين زينت بها ابنة اخي ومن اين كانت

ا) إليها O. b) O a. و; sequ. ma deest in O. c) O. d) O. e) O. f) O. g) O. h) O. i) O. j) O. k) O. l) O. m) O. n) O. o) O. p) O. q) O. r) O. s) O. t) O. u) O. v) O. w) O. x) O. y) O. z) O. aa) O. ab) O. ac) O. ad) O. ae) O. af) O. ag) O. ah) O. ai) O. aj) O. ak) O. al) O. am) O. an) O. ao) O. ap) O. aq) O. ar) O. as) O. at) O. au) O. av) O. aw) O. ax) O. ay) O. az) O. ba) O. bb) O. bc) O. bd) O. be) O. bf) O. bg) O. bh) O. bi) O. bj) O. bk) O. bl) O. bm) O. bn) O. bo) O. bp) O. bq) O. br) O. bs) O. bt) O. bu) O. bv) O. bw) O. bx) O. by) O. bz) O. ca) O. cb) O. cc) O. cd) O. ce) O. cf) O. cg) O. ch) O. ci) O. cj) O. ck) O. cl) O. cm) O. cn) O. co) O. cp) O. cq) O. cr) O. cs) O. ct) O. cu) O. cv) O. cw) O. cx) O. cy) O. cz) O. da) O. db) O. dc) O. dd) O. de) O. df) O. dg) O. dh) O. di) O. dj) O. dk) O. dl) O. dm) O. dn) O. do) O. dp) O. dq) O. dr) O. ds) O. dt) O. du) O. dv) O. dw) O. dx) O. dy) O. dz) O. ea) O. eb) O. ec) O. ed) O. ee) O. ef) O. eg) O. eh) O. ei) O. ej) O. ek) O. el) O. em) O. en) O. eo) O. ep) O. eq) O. er) O. es) O. et) O. eu) O. ev) O. ew) O. ex) O. ey) O. ez) O. fa) O. fb) O. fc) O. fd) O. fe) O. ff) O. fg) O. fh) O. fi) O. fj) O. fk) O. fl) O. fm) O. fn) O. fo) O. fp) O. fq) O. fr) O. fs) O. ft) O. fu) O. fv) O. fw) O. fx) O. fy) O. fz) O. ga) O. gb) O. gc) O. gd) O. ge) O. gf) O. gg) O. gh) O. gi) O. gj) O. gk) O. gl) O. gm) O. gn) O. go) O. gp) O. gq) O. gr) O. gs) O. gt) O. gu) O. gv) O. gw) O. gx) O. gy) O. gz) O. ha) O. hb) O. hc) O. hd) O. he) O. hf) O. hg) O. hh) O. hi) O. hj) O. hk) O. hl) O. hm) O. hn) O. ho) O. hp) O. hq) O. hr) O. hs) O. ht) O. hu) O. hv) O. hw) O. hx) O. hy) O. hz) O. ia) O. ib) O. ic) O. id) O. ie) O. if) O. ig) O. ih) O. ii) O. ij) O. ik) O. il) O. im) O. in) O. io) O. ip) O. iq) O. ir) O. is) O. it) O. iu) O. iv) O. iw) O. ix) O. iy) O. iz) O. ja) O. jb) O. jc) O. jd) O. je) O. jf) O. jg) O. jh) O. ji) O. jj) O. jk) O. jl) O. jm) O. jn) O. jo) O. jp) O. jq) O. jr) O. js) O. jt) O. ju) O. jv) O. jw) O. jx) O. jy) O. jz) O. ka) O. kb) O. kc) O. kd) O. ke) O. kf) O. kg) O. kh) O. ki) O. kj) O. kk) O. kl) O. km) O. kn) O. ko) O. kp) O. kq) O. kr) O. ks) O. kt) O. ku) O. kv) O. kw) O. kx) O. ky) O. kz) O. la) O. lb) O. lc) O. ld) O. le) O. lf) O. lg) O. lh) O. li) O. lj) O. lk) O. ll) O. lm) O. ln) O. lo) O. lp) O. lq) O. lr) O. ls) O. lt) O. lu) O. lv) O. lw) O. lx) O. ly) O. lz) O. ma) O. mb) O. mc) O. md) O. me) O. mf) O. mg) O. mh) O. mi) O. mj) O. mk) O. ml) O. mn) O. mo) O. mp) O. mq) O. mr) O. ms) O. mt) O. mu) O. mv) O. mw) O. mx) O. my) O. mz) O. na) O. nb) O. nc) O. nd) O. ne) O. nf) O. ng) O. nh) O. ni) O. nj) O. nk) O. nl) O. nm) O. nn) O. no) O. np) O. nq) O. nr) O. ns) O. nt) O. nu) O. nv) O. nw) O. nx) O. ny) O. nz) O. oa) O. ob) O. oc) O. od) O. oe) O. of) O. og) O. oh) O. oi) O. oj) O. ok) O. ol) O. om) O. on) O. oo) O. op) O. oq) O. or) O. os) O. ot) O. ou) O. ov) O. ow) O. ox) O. oy) O. oz) O. pa) O. pb) O. pc) O. pd) O. pe) O. pf) O. pg) O. ph) O. pi) O. pj) O. pk) O. pl) O. pm) O. pn) O. po) O. pp) O. pq) O. pr) O. ps) O. pt) O. pu) O. pv) O. pw) O. px) O. py) O. pz) O. qa) O. qb) O. qc) O. qd) O. qe) O. qf) O. qg) O. qh) O. qi) O. qj) O. qk) O. ql) O. qm) O. qn) O. qo) O. qp) O. qq) O. qr) O. qs) O. qt) O. qu) O. qv) O. qw) O. qx) O. qy) O. qz) O. ra) O. rb) O. rc) O. rd) O. re) O. rf) O. rg) O. rh) O. ri) O. rj) O. rk) O. rl) O. rm) O. rn) O. ro) O. rp) O. rq) O. rr) O. rs) O. rt) O. ru) O. rv) O. rw) O. rx) O. ry) O. rz) O. sa) O. sb) O. sc) O. sd) O. se) O. sf) O. sg) O. sh) O. si) O. sj) O. sk) O. sl) O. sm) O. sn) O. so) O. sp) O. sq) O. sr) O. ss) O. st) O. su) O. sv) O. sw) O. sx) O. sy) O. sz) O. ta) O. tb) O. tc) O. td) O. te) O. tf) O. tg) O. th) O. ti) O. tj) O. tk) O. tl) O. tm) O. tn) O. to) O. tp) O. tq) O. tr) O. ts) O. tu) O. tv) O. tw) O. tx) O. ty) O. tz) O. ua) O. ub) O. uc) O. ud) O. ue) O. uf) O. ug) O. uh) O. ui) O. uj) O. uk) O. ul) O. um) O. un) O. uo) O. up) O. uq) O. ur) O. us) O. ut) O. uu) O. uv) O. uw) O. ux) O. uy) O. uz) O. va) O. vb) O. vc) O. vd) O. ve) O. vf) O. vg) O. vh) O. vi) O. vj) O. vk) O. vl) O. vm) O. vn) O. vo) O. vp) O. vq) O. vr) O. vs) O. vt) O. vu) O. vv) O. vw) O. vx) O. vy) O. vz) O. wa) O. wb) O. wc) O. wd) O. we) O. wf) O. wg) O. wh) O. wi) O. wj) O. wk) O. wl) O. wm) O. wn) O. wo) O. wp) O. wq) O. wr) O. ws) O. wt) O. wu) O. wv) O. ww) O. wx) O. wy) O. wz) O. xa) O. xb) O. xc) O. xd) O. xe) O. xf) O. xg) O. xh) O. xi) O. xj) O. xk) O. xl) O. xm) O. xn) O. xo) O. xp) O. xq) O. xr) O. xs) O. xt) O. xu) O. xv) O. xw) O. xx) O. xy) O. xz) O. ya) O. yb) O. yc) O. yd) O. ye) O. yf) O. yg) O. yh) O. yi) O. yj) O. yk) O. yl) O. ym) O. yn) O. yo) O. yp) O. yq) O. yr) O. ys) O. yt) O. yu) O. yv) O. yw) O. yx) O. yy) O. yz) O. za) O. zb) O. zc) O. zd) O. ze) O. zf) O. zg) O. zh) O. zi) O. zj) O. zk) O. zl) O. zm) O. zn) O. zo) O. zp) O. zq) O. zr) O. zs) O. zt) O. zu) O. za) O. zb) O. zc) O. zd) O. ze) O. zf) O. zg) O. zh) O. zi) O. zj) O. zk) O. zl) O. zm) O. zn) O. zo) O. zp) O. zq) O. zr) O. zs) O. zt) O. zu)

m) O. n) O. o) O. p) O. q) O. r) O. s) O. t) O. u) O. v) O. w) O. x) O. y) O. z) O.

تقدر عليها لو لم أعطها فسكت»^{١٤} حدثني إسماعيل بن موسى القزويني قال سأ عبد السلام بن حرب عن ناجية القرشي عن عمه يزيد بن عدي * بن عثمان قال رايت عليا عم خارجا من همدان فرأى فتيتين يقتتلان ففرق بينهما ثم مضى فسمع صوتا * يا غوثا بالله فخرج يحضر نحوه حتى سمعت خفقا نعله وهو يقول اتاك الغوث فلما رجل يلان رجلا فقال يا امير المؤمنين بعث هذا ثوبا بتسعة دراهم بشرط عليه ان لا يعطيني مغمورا ولا مقطوعا وكان شرطهم يومئذ فأتيت بهذه الدراهم * ليبدلها لي فأتى فلزمته فلطمني فقال * أبديته فقالا يبتذك على اللطمة فأتته بالبيتنة فطعته ثم قال دونك * فالتص ١٥ فقال أتى قد عفوت يا امير المؤمنين قال اتما اردت ان احنطه في حقلك ثم * ضرب الرجل تسع دراهم وقال هذا حق السلطان» حدثني محمد بن حمزة الأسدي قال سأ عثمان ابن عبد الرحمن الإصبهاني قال سأ المسعودي عن ناجية عن ابيه قال كنا قياما على باب القصر إذ خرج * علي علينا فلما رايناه تنحنينا عن وجهه فبينما له فلما جاز صرنا خلفه فبينما

١٤) O om. b) C om. c) IA a. ذ. d) O قيتتين. IA
رجلين. e) O add. f) O اتا. g) O غوثا. IA. و غوثا O. h) O
رج. i) O hic et infra a. j) O et IA. بسة. k) O
ليبدل له فليبدل قال O. l) IA tacet. m) O في pro; ليبدل في
O. n) O فلي. O. m) فليبدل قال يا امير المؤمنين قد عفوت O
add. عليا امير المؤمنين O. p) ضربه O. q) لك. add.

هو كذلك اذ نادى رجل يا عَوْنَه بالله فاذن رجلان يقتتلان * فذكر صدر
هذا وصدر هذا ثم قال لهما تنحيا فقال احدهما يا امير المؤمنين ان
هذا اشتوى متى شاء وقد شرطت عليه ان لا يعطينى مغمورا ولا
مُحْدَاة. فاعطاني درهمًا مغمورًا فرددته عليه فاطمنى فقال للآخر ما
تقول قال يا امير المؤمنين * قال فاعطه شرطه * ثم قال للاثم
اجلس * وقال للملطوم * اقتص قال: اوعفو يا امير المؤمنين قال ذلك
اليك قال فلما جاز الرجل قال على يا معشر المسلمين خذوه قال فأخذوه
فحمل على ظهر رجل كما يحمل صبيان الكتاب ثم صر به خمس عشرة
درة ثم قال هذا نكلك لما انتهكت من حرمة * حدثني ابن سنان
القرظي قال لما ابو طهم قال لما سكين بن عبد العزيز قال يا
ابن خالد قال * حدثني ابي خالد بن جابر قال سمعت الحسن يقول
لما قُتل على عمه وقد قام خطيبا فقال لقد قتلتم الليلة رجلا في ليلة
فيها نزل القرآن وفيها رفع عيسى بن مريم عمه وفيها قُتل يوشع بن
نون فني موسى عليهما السلام * والله ما سبقه احد كان قبله ولا يدركه
احده يكون بعده والله ان كان رسول الله صلعم ليبيعه في السرية
وجبريل عن عبينه وميكائيل عن يساره والله ما ترك صفراء ولا بيضاء
الا ثمانين ومائة او سبعمائة ارصدها لخدمته

- o) مثل الهرتين يلكرنا صدرنا وذا صدرنا o) عَوْنَه o) ا) اما o) f) وانه اعطاني o) محمورا o) محدثا d) قد. om.
او قتل للملطوم b) قل وقال o) e) قتل اعطه o) et IA h) فقال IA et o) p) نكلا o) خيسلا عشر o) n) ل. add. o) m) فقال o) b)
of. supra p. ٣٠٨, 16. o) p. ٤, q) شيبان o) mox; وحدثني o) r) حدثنا ابو o) s) add. o) om. o) om. o) ثمان o) y) و. Addidi o) z) كان بعده او
الخرها o)

Pagina

mistitium inter Allum et Mo'awiam ١٢٥٤. Abdallah ibn 'Ab-
bās ab Abu 'l-Aswad peculatus argutus, Basra aufugit parata
pecunia aerarii secum sumta ١٢٥٤. Tamimitae frustra eum
arcere conantur ١٢٥٥.

١٢٥٦ Caedes Alii. Ibn Moldjam. Alii mandata suprema ١٢٥٦. Ibn
Moldjami asseclae ١٢٥٦. Poëmata ١٢٥٦. Aetas Alii ١٢٥٦.
Habitus corporis ١٢٥٦. Uxores et liberi. Praefecti ejus ١٢٥٦.
Memorabilia nonnulla ١٢٥٦.

Pagina

١٣٨٩. Secundum plurimos historiographos proelium ad Nahr-wānūm fluvium fuit anno 38 ١٣٨٧.
١٣٩٩. Annus 38. Mohammed ibn abī Bekr perit; Aegyptus a Moāwia expugnatur. Bonum Kais ibn Sa'di consilium spretus Mohammed Charbitenses (١٣٩٩) bello aggreditur et cladem patitur ١٣٩٩. Ali in Aegyptum mittit Ibn al-Ašhtar ١٣٩٩, qui Kolzomi venenatus perit ١٣٩٩. Moāwia expugnationem Aegypti praeparat ١٣٩٩. 'Amr ibn al-'Aḡi cum 6000 militibus Aegyptum intrat ١٣٩٩. Litterae Moāwiae et 'Amri ad Mohammed ١٣٩٩ et hujus responsa ١٣٩٩. 'Amr ope Moāwiae ibn Hodaldj fondit copias Mohammedis et Fostatūm intrat ١٣٩٩. Mohammed interficitur ١٣٩٩.
١٣٩٧. Mors Mohammedis ibn abī Hodhaifa, quae secundum Wākidj jam anno 36 evenit (١٣٩٧). Ali appellat ad opitulationem Mohammedis ibn abī Bekr ١٣٩٩. Malik ibn Ka'b ab 'Allo versus Aegyptum mittitur, sed nuntio cladis accepto revocatur ١٣٩٩. Ali luctus de morte Mohammedis.
١٣٩٩. Moāwia mittit Abdallah ibn 'Amr ibn al-Hadhrami ut Baerenses sibi conciliet. Zījād ab Ibn al-'Abbās vicarius creatus, ope Qabrae ibn Schaimān eum superat.
١٣٩٨. Insurrectio al-Chirriti an-Nādji contra Altum. Zījād ibn Chaḡaḡa jussu Alii eum persequitur ١٣٩٨ et al-Madhārae assequitur ١٣٩٨. Post proelium al-Chirrit se in Ahwāsum recipit ١٣٩٨. Contra eum mittitur Ma'kil ibn Kais. Zījād Persidem rebellantem reducit ١٣٩٨. Ma'kil Chirritum fundit fugatque ١٣٩٨, deinde jussu Alii persequitur. Chirrit omnes vias init ad homines contra Altum excitandos ١٣٩٨. Cladem accipit et perit ١٣٩٧. Rebelles Christiani captivi a Maḡkala ibn Hobaira redimuntur ١٣٩٧, ١٣٩٩. Hic autem pretium redemptionis solvere cum nequeat ١٣٩٩. ad Moāwiam confugit ١٣٩٩ et fratrem No'aim ad hujus partes trahere frustra conatur.
١٣٩٩. Annus 39. Expeditiones a Moāwia missae. Zījād Persidem et Karmān subjugat ١٣٩٩.
١٣٩٧. Annus 40. Expeditio Bosri ibn abī Artāt in Hidjāsum. Ar-

Pagina

- al-Aschtar. Pacti libellus ١١١١٢. Reminiscencia pacti Hodai-
biae ١١١١٥. Primus qui al-Aschtar circumferenti libellum
pacti, indignabundus exclamat »Deo tantum iudicium est» fuit
Orwa ibn Odaia ١١١١٦ (١١١١٧). Captivi redduntur.
١١١١٢. Locus conventiculi arbitrum decernitur Dûmat al-Djandal, ant
Adhroh ١١١١٢. Deliberatio arbitrum ١١١١٢. Abdallah ibn Omar.
١١١١٥. Ali redit Kûfam. Se ipsum contra accusationem ignaviae de-
fendit ١١١١٦. Luctus Kûfensium ١١١١٨. Harûritas (١١١١٩), ١١١٢٠.
Dja'ida ibn Hobaira in Chorasânnum mittitur, deinde ejus loco
Oholaid ibn Korra ١١١٢٠. Châridjitas se ab Alio separant.
Ali eos Kûfam redire facit ١١١٢١.
١١١٢٢. Conventiculum arbitrum Dûmae. 'Amr dolo circumvenit Abû
Mûsam, qui abdicat Alium, opinatus 'Amrum etiam abdicat-
urum esse Moâwiam. Hic contra Moâwias causam comprobatur
١١١٢٢. Moâwia in Syria chalifa proclamatur.
١١١٢٣. Châridjitas qui Alium cogerant appellationi Syrorum ad Ko-
rânî arbitrium merem gerere, post bellum compositum se
opponunt missioni Abû Mûsae. Quum tamen Ali fidem fran-
gere nolit (١١١٢٣) se ab eo separant et ducem eligunt Abd-
allah ibn Wabb ١١١٢٤. Nahrawânnum conveniunt ١١١٢٤. Ali
orationes post discessum arbitrum et secessionem Châridjita-
rum ١١١٢٤. Ali ante omnia Syris arma inferre vult ١١١٢٥.
Duces dicto audientes copias colligunt. Châridjitas Abdallam
ibn Chabbâb trucidant ١١١٢٥ et alia facinora perpetrunt; quae
Alium permovent ut ante omnia iis arma inferat ١١١٢٥.
١١١٢٦. Kais ibn Sa'd ab Alio praemissus et deinde ipse Ali Châri-
djitas ad resipiscentiam frustra invitant. Aciem instruunt
١١١٢٦. Dies Nahrawânî etiam dies fluvii (jaum an-Nahri) dictus.
Magna pars Châridjitarum ante proelium discedunt, cum Abd-
allah ibn Wabb 2800 tantum perstant ١١١٢٦. Multi horum in
proelio pereunt (Dhu l-thodaya), 400 vulnerati suis reddun-
tur ١١١٢٦. E militibus Alii septem tantum bello cadunt ١١١٢٦.
١١١٢٧. Post victoriam de Châridjitis Ali Syris arma inferre cupit,
sed milites variis excusationibus se ei subducunt. Oratio Alii

Pagina

- gypto ١٢٢١. Post armistitium Ciffni Charbitenses armis ei resistunt ١٢٢٨.
- ١٢٢١ 'Amr ibn al-'Aci se Moâwiae adjungit.
- ١٢٢٢ Ali Djarir ibn Abdallah al-Badjali ad Moâwiam legatum mittit contra consilium al-Aschtari. Tunica cruenta Othmâni Damasci exponitur ١٢٢٥.
- ١٢٢٣ Ali Ciffnum exit. Trajicit Euphratem Rakkas ١٢٢١. Primus occursus Syrorum et Irakensium ١٢٢١. Abu 'l-A'war ar-Solami et al-Ashtar ١٢٢٢. Syri aditum ad aquam prohibent ١٢٢٢, Irakenses expugnant ١٢٢١.
- ١٢٢٤ Ali ad pacem et concordiam invitât. Bellum incipit agminatim ١٢٢٤. Duces. al-Ashtar ١٢٢٤.
- ١٢٢٥ Annus 37. Armistitium. Actio de pace irritum cadit. Jazid ibn Hâtim ١٢٢٤. Bellum renovatur ١٢٢٤. Ali proclamatio ١٢٢٤. Duces ١٢٢٤ milites oratione accendunt. Repulsis Irakensibus animum renovat al-Ashtar ١٢٢٤. Abdallah ibn Bodail (١٢٢٤, ١٢٢٤) perit ١٢٢٤. al-Ashtar cum suis ad Moâwiam penetrat ١٢٢٤. Ahmaritarum virtus ١٢٢٤. Asditas ١٢٢٤. 'Okba an-Namari ١٢٢٤. Schamir ibn Dhi 'l-Djanschan ١٢٢٤. Malik ibn al-'Akadja. Abdallah ibn at-Tofail ١٢٢٤. Tayitas ١٢٢٤ (postea Abdallah ibn Chalifa al-Baulâni et Bischr ibn al-'Asûs). Nacha'itas ١٢٢٤. Châlid ibn al-Mo'ammad et Rab'â ١٢٢٤. Dhu 'l-Kalâc et Obaidallah ibn Omar ١٢٢٤. Mors Obaidallae ١٢٢٤. Rab'ae virtus ١٢٢٤.
- ١٢٢٦ Mors 'Ammâri ibn Jâsir. Ali strenuitas in bello ١٢٢٦. Hâschim ibn 'Otba ١٢٢٦. Ali 'Ammâri mortem ulciscitur ١٢٢٦.
- ١٢٢٧ Hâschim ibn 'Otba. Quare al-Mirkâl cognominatus fuerit ١٢٢٧. Nox acerbissimae pugnae ١٢٢٧ dicta ١٢٢٧, ١٢٢٧. Malik al-Ashtar.
- ١٢٢٨ Syri ad Korâni arbitrium appellant. Ali frustra suos ad continuendum bellum incitat. al-Ashtar fere victor decedere cogitur ١٢٢٨. al-Asch'ath cum Moâwia colloquium habet ١٢٢٨. Arbitri eliguntur 'Amr ibn al-'Aci et Abû Mûsâ al-Asch'ari ١٢٢٨. Ali pro Abû Mûsâ voluerat Ibn 'Abbâs aut

Pagina

- primo diliculo bellum accendunt ١١٨٧. 'Aischa in campum prodit ١١٨٨. Zobair fugit, Talba perit ١١٨٩.
- ١١٨٩ Alia narratio de pugna cameli. Ali Abdallae ibn az-Zobair omnem culpam tribuit ١١٩٠ (١١٧٩). Ali ad Korānum appellat ١١٩١, ١١٩٢. 'Aischa victa et Ali. Zobair necatur ١١٩٣ ab 'Amr ibn Djormūs (١١٧١) e viris al-Ahnafi. Defensores 'Aiscae ١١٩٤.
- ١١٩٤ Continuatur Saifi relatio de pugna. Zobairi fuga, Talhae vulneratio. 'Aiscae defensores. Ad Korānum appellat ١١٩٥, ١١٩٦. Pugnae descriptio. Ipse Ali vexillum sumit ١١٩٧. Manuum et pedum abscissio ١١٩٨, ١١٩٩. 'Ammāri nonagenarii virtus ١٢٠٠, ١٢٠١, ١٢٠٢, ١٢٠٣. Abdallah ibn az-Zobair et al-Ashtar ١٢٠٤, ١٢٠٥, ١٢٠٦; Abdarrahmān ibn Attāb et al-Ashtar ١٢٠٧, ١٢٠٨, ١٢٠٩. Mohammed ibn Talba perit ١٢١٠. Bodjair ibn Doldja camelum caedit ١٢١١, ١٢١٢, ١٢١٣. Mors Talhae ١٢١٤.
- ١٢١٥ Refferatur narratio de pugna circa camelum. 'Aischa victa et Ali ١٢١٦.
- ١٢١٦ Caedes Zobairi. Qui post pugnam effugerunt ١٢١٧, ١٢١٨. Alii sententia de occisis ١٢١٩, ١٢٢٠. Sepultura. Numerus occisorum ١٢٢١, ١٢٢٢. Alii magnanimitas erga 'Aischam; puniuntur qui eam conviciantur ١٢٢٣. Largitio ex aerario. 'Aischa Mekkam conducitur ١٢٢٤, ١٢٢٥.
- ١٢٢٦ Zijād in nomen Alii jurat. Ex ejus consilio Abdallah ibn 'Abbās praeficitur Basrae. Kais ibn Sa'd ibn 'Obāda Aegypto praeficitur ١٢٢٧. Mors Mohammedis ibn abi Hodhaifa. Abdallah ibn Sa'd ibn abi Sarh confugit ad Moāwiam ١٢٢٨. Epistola Alii ad Aegyptios ١٢٢٩ et oratio Kaisi ١٢٣٠. Armistitium cum iis qui Oharbitam secesserant ١٢٣١. Moāwia Kaisum ad suas partes trahere frustra tentat ١٢٣٢. Suspicionem Alii de eo excitare conatur ١٢٣٣. Kais jubetur Oharbitensibus arma inferre ١٢٣٤. Kais hoc facere recusans, munere deponitur, al-Ashtar loco ejus missus Kolzomi venenatur. Mohammed ibn abi Bekr praeficitur.
- ١٢٣٥ Alia relatio de iisdem rebus. Mohammed ibn abi Bekr in Ae-

Pagina

Kûfenses ١١١٧. Zobairi incertus animus ١١١٧. Talha confitetur sibi culpam esse in caede Othmâni. Litterae datae et acceptae inter 'Aïscha et Zaid ibn Cûhân ١١١٨.

١١١٨ Ali Basram petit. Litterae ejus ad Kûfenses ١١١٩. Abû Mûsâ eos cohibet ١١٢٠. Tayitas Allum conveniunt Rabadhae ١١٢١. Alii oratio ١١٢٢. Faïdi nuntium accipit de Abû Mûsâ ١١٢٣. Rabadhae aut Dhû Kâri Othmân ibn Honaif misera conditione ad Allum venit. Alii legati ad Kûfenses, primum Mohammed ibn abî Bekr et Mohammed ibn Dja'far ('Aun ١١٢٤), ١١٢٥. deinde al-Ashtar et Abdallah ibn 'Abbâs. Denique filium al-Hasan et 'Ammâr ibn Jâsir mittit ١١٢٦. Zaid ibn Cûhân ١١٢٧ cum litteris 'Aïschae. Oratio Abû Mûsae ١١٢٨ et aliorum. 9000 Kûfenses Allo obviam eunt ١١٢٩. al-Ashtar post al-Hasan et 'Ammâr Kûfam venit ١١٣٠ et castellum praefecturae occupat.

١١٣٠ Ali Dhû 'I-Kâri Kûfenses excipit. Duces exercitus ١١٣٠. al-Ka'kâ ibn 'Amr ab Allo ad Talham et Zobairum mittitur ١١٣١. Hi tantum poscunt mortem eorum qui homicidii Othmâni participes fuerant, sed pacem volunt ١١٣٢. Ali ad Basram accedit ١١٣٣. Brevis pugnae relatio. Post reditum al-Ka'kâi Ali orationem habet ١١٣٤, qua homicidas Othmâni excludit. Sabaitae deliberant et decernunt pugnam conserere, ne pax fiat ١١٣٥. Zobair et Talha Allum adoriri recusant ١١٣٦ et etiam Ali pacem vult ١١٣٧. al-Ahnaf cum sua tribu Sa'd secedit ad Wâdi 's-Sibâ' ١١٣٨, ١١٣٩, ١١٤٠. Brevis narratio de morte Talhae et de caede Zobairi ١١٤١.

١١٤٢ Alia relatio de al-Hasan et 'Ammâro missis ad Kûfenses. Ali Abû Mûsam de munere deponit ١١٤٣. Duces Kûfensium qui Alii partes secuti sunt ١١٤٤. Exercitus exadversus stant triduo ١١٤٥. Zobair et Talha cum Ali colloquium habent. Zobair sacramentum rescindit ١١٤٦, ١١٤٧. Banû 'Adi causam 'Aïschae deserere nolunt ١١٤٨. Banû Hantbala et Banû 'Amr e Tamimitis cum 'Aïcho stant ١١٤٩. Abdalkais, Bekr ibn Wâil et Asd. Ceteris omnibus pacem sperantibus, Sabaitae

Pagina

- Impotentes sunt erga conjuratores ١٣٧١, ١٣٨٠, ١٣٩٧. al-Moghrae prudens consilium ١٣٨٧, quod Alii rejicit.
- ١٣٨٧ Annus 36. Alii praefectos provinciarum nominat. Syri Sahl ibn Honaif admittere nolunt. Aegyptii qui Othmāni partibus favent Charbitam secassunt ١٣٨٨. Omāra non admittitur a Kūfensibus. Ja'la ibn Omaija Mekkam venit cum aerario Jamani ١٣٨٩. Abū Mūsā et Kūfenses Alio obsequuntur, Mo'awia recusat ١٣٩٠. Alii negat se mortis Othmāni sentem esse ١٣٩١.
- ١٣٩١ Talha et Zobair veniam petunt Mekkam visitandi (١٣٨٩). Alii bellum parat contra Syros ١٣٩٢. Nuntius venit Talham, Zobairum et 'Aischam Mekkae rebellasse et Basram velle ١٣٩٣. Ibn Omar ١٣٩٤, ١٣٩٥. 'Aischa Mekkae ١٣٩٦. Abdallah ibn 'Amir al-Hadhrami primus qui invitationi ulciscendi caedem Othmāni respondet ١٣٩٧. Basram petere decernunt ١٣٩٨. Alii nuntium accipit ١٣٩٩, ١٣٩٣. Camelus Aischae ١٣٩٤, ١٣٩٥. Sa'd ibn al-'Agi, al-Moghra et Abdallah ibn Chālid ibn Asid Mekkae remanent.
- ١٣٩٩ Alii Rabadham procedit, ubi audit, 'Aischam cum suis jam praevenisse. Hasan patrem Alium increpat ١٣٩٧, ١٣٩٨.
- ١٣٩٨ Camelus 'Aischae et latratus al-Hau'abi ١٣٩٧.
- ١٣٩٩ Altera narratio de 'Aischa, Talha et Zobair. 'Aischa antea Othmāno infensa, post electionem Alii mentem mutat (١٣٩٨) ١٣٩٩.
- ١٣٩٩ Basram veniunt. Pugna cum 'Othmān ibn Honaif. Praemittunt Ibn 'Amir cum litteris 'Aischae ad al-Ahnaf ibn Kais aliosque proceros. Ibn Honaif mittit qui rem 'Aischae suorumque scrutentur. Concursus ad Mirbadum Basrae ١٣٩٨. Iudicium Mohammedis ibn Talha de veris auctoribus caedis Othmāni, nempe 'Aischa, Talha et Alii ١٣٩٩. Pugnae initium ١٣٩٩. Armistitium ١٣٩٩. Renovatur pugna ١٣٩٩. Othmān ibn Honaif male patitur. Alia relatio de iisdem rebus ١٣٩٩.
- ١٣٩٩ Hokaim (١٣٩٩ seq.) continuat pugnam et superatur. Qui obsidioni Othmāni adfuerunt necantur. Solus Horkūs evadit ١٣٩٩. Tribus Sa'd et Abdalkais secadunt ١٣٩٩. Litterae 'Aischae ad

Pagina

recipit. Mohammed ibn abi Hodhaifa Aegypti praefecturam occupat. Obsidium. Talha conjurationis conscius ١٣٠٠. Merwân in discrimine ١٣٠١, ١٣٠٢. 'Amr ibn Hazm (١٣٠٣) per suam domum occisores admittit ١٣٠٤ (١٣٠٥, ١٣٠٦). Mohammed ibn abi Bekr (١٣٠٧) ١٣٠٨, ١٣٠٩, ١٣١٠, ١٣١١. Othmân trucidatur. Ultima ejus concio ١٣١٢. Obsesso chalifae aqua praeciditur ١٣١٣. 'Aischa Mekkam tendit ١٣١٤. Lailâ bint 'Omais Mohammed ibn abi Bekr monet ut absteineat ١٣١٥. Domus Othmâni diripitur ١٣١٦, ١٣١٧.

١٣٢٠ Memorabilia vitae Othmâni. Othmân Koraischitis quos Omar cohibuerat mundum recludit ١٣٢١. Juvenes Medinenses res novas moluntur ١٣٢٢. Mohammed ibn abi Hodhaifa ١٣٢٣. 'Ammâr ibn Jâsir. Mohammed ibn abi Bekr ١٣٢٤. Othmân lautius vivit quam Omar ١٣٢٥. Ka'b ibn dhi 'l-Habaka ١٣٢٦. Dhâbi ejusque filius 'Omair ١٣٢٧, ١٣٢٨, ١٣٢٩. Komail ١٣٣٠, ١٣٣١. Talha ١٣٣٢.

١٣٣٨ Othmân Abdallah ibn 'Abbâs praefectum peregrinationis sacrae facit ١٣٣٩. 'Aischa favet Talhae ١٣٤٠. Litterae Othmâni.

١٣٤٠ Sepultura Othmâni. Hassch Kaukab ١٣٤١.

١٣٥٠ Quando interfectus sit, mense Dhu 'l-Hiddja anni 35 aut anni 36. Aetas ١٣٥١. Exterior ١٣٥٢. Genealogia, uxores et liberi ١٣٥٣. Praefecti anno 35 ١٣٥٤. Orationes Othmâni ١٣٥٥. Quis antistes fuerit tempore obsidionis; Abû Aijûb ١٣٥٦. Elegiae ١٣٥٧.

١٣٩٩ Chalifatatus Alii. Talha et Zobair in nomen ejus jurant ١٣٩٩, vi coacti ١٣٩٩, ١٣٩٩, ١٣٩٩. Ibn 'Omar ١٣٩٩, ١٣٩٩. Ançari qui jurare recusant ١٣٩٩. Othmâni colloquium cum Alio ١٣٩٩. Ali Talhae consilium frangit. Zobair ١٣٩٩. Homicidae Othmâni de successore dissentiunt. Sa'd ibn abi Wakkâç et Ibn Omar ١٣٩٩. al-Ashtar primus qui Allum chalifam agnoscit ١٣٩٩ (١٣٩٩, ١٣٩٩). Omaijadiæ Mekkam se recipiunt. Talha et Zobair coguntur in nomen Alii jurare ١٣٩٩. Malum omen ١٣٩٩ (١٣٩٩). Allocutio Alii ١٣٩٩ (١٣٩٩). Ali et Medinenses.

Pagina

- mār seditiosis se adjungit 116f. Othmāni lenitudo. Convocat praefectos qui severitatem frustra suadent. Chalifatūs Moāwīae portenditur 116l. Moāwīa in Syriam rediens, Talham, Zobairum et Alfum jubet tueri Othmānum 116v. Chalfam invitat secum venire in Syriam, aut cohortem praetoriam e Syria admittere; utrumque recusat 116l. Irakenses et Aegyptii seditiosi Medinam veniunt 116. Othmāni oratio 116l.
- 116f Seditiosi eorumque duces. Medinam occupant 116v. Othmān auxilium petit a praefectis 116a. Othmān in templo lapillis petitur et semianimis domum asportatur 116l.
- 117a Alia narratio. Disputatio seditiosorum cum Othmān, qui eos pacat. Redeuntes litteras Othmāni ad praefectum Aegypti intercipiunt, quae eos iratos redire faciunt 117f (116a, 3).
- 117b Wakidī relatio de origine seditionis. ‘Amr ibn al-‘Aḡi. Mohammed ibn abī Bekr et Mohammed ibn abī Hodhaifa 117a. Othmān Alī intercessionem petit 117l. ‘Ammārī mens hostilis erga Othmān 117v. Seditiosi Alī morem gerunt et redeunt 117l. Othmāni oratio qua constitatur se peccasse. Merwān homines visitaturos abigit 117b, Alī iratus est 117a. Othmān in templo lapillis petitur et anima deficiente domum introducit.
118. Othmāni caedes. Djabala ibn ‘Amr primus qui insultat chalfam 118l. Litterae Othmāni ad praefectum Aegypti interceptae 118a. Othmān Syrorum et Basrensiū auxilium poscit 118b, sed occisus est antequam venit. Litterae seditiosorum ad Othmānum 118l. Alī intercessio 118v. Othmān promittit se facturum quod poscunt, ut moram trahat. Colloquium cum al-Ashtar 118l. Occiditur 118.
- 119 Mohammed ibn Maslama intercedit. ‘Amr ibn al-Hamīk 119. Litterae Othmāni interceptae 119. Aegyptii duce ‘Odaīs coram Othmāno 119. Sa’d ibn abī Wakkāḡ sero Othmāno opitulari conatur 119a.
- 119a Abdallah ibn Sa’d annuente chalfā Medinam proficiscitur 119v, sed Ailae nuntio accepto obsidii Othmāni, in Palaestinam se

ARGUMENTUM TOMI SEXTIS SECTIONIS PRIMAE.

Pagina.

- ٢١٧ Annus 33. Expeditio Mo'awia versus Malatiam; Abdallae ibn Sa'd ibn abi Sarh expeditio altera in Africam. al-Ahnafi victoriae in Chorasan. Cyprus. Othman Kufenses aliquot seditiosos in Syriam relegat: al-Ashtar, Ca'ca'a ibn Qubhan, Ibn al-Kawwa, Komail, 'Omair ibn Dhabi alios. Mo'awia jus Koraischi contra eos vindicat ٢١٨. Copia iis facta eundi quo velint, in Mesopotamiam se recipiunt ٢١٩. Severe eos tractat Abdarrahmān ibn Chālid ibn al-Walid ٢٢٠. al-Ashtar ad Othmān venit respiscens. Wākidī de hadem rebus narratio ٢٢١.
- ٢٢٢ 'Amir ibn Abd al-Kais in Syriam relegatur. Ibn as-Saudā (سواد). Homrān ibn Abān. Mo'awia et Kufenses relegati ٢٢٣.
- ٢٢٤ Annus 34. Conspirationis contra Othmānum initium. Jazid ibn Kais ٢٢٥. al-Ashtar cum asseclis Kūfam redeunt seditionem concitatum. Sa'idum emirum Medinā redeuntem excipiunt et repellunt ٢٢٦, ٢٢٧ (يوم الجمعة). Abū Mūsā al-Asch'ari emirus fit. 'Amir ibn Abd Kais ٢٢٨. Othmān convocat praefectos ad consultationem ٢٢٩. 'Amr ibn al-'Aci ٢٣٠. Lenitudo Othmāni ٢٣١. Conspiratio Medinensium. Zaid ibn Thābit aliqui pauci Othmānum defendunt ٢٣٢. Alii. Othmāni oratio ٢٣٣.
- ٢٣٤ Annus 35. Aegyptii seditiosi ad Dhū Khoschob, Irakenses ad Dhū 'l-Marwa procedunt. Ibn as-Saudā (Abdallah ibn Sabā) Schi'itismi fanatici auctor ٢٣٥, ٢٣٦. Othmān mittit homines fidos ad metropoles qui statum rerum cognoscant ٢٣٧. 'Am-

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PRIMA SERIES.

VI.

RECONSUIT

E. PRYM.



KHAYATS

Beirut

